ف ٧٧٣/١
٣/٩/٩٥ هـ

المدخل: ابن حميد الحنبلي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة الرقم ١٢٨٧
اسم المؤلف محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي ت ١٢٩٥ هجرية
تاريخ النسخ حديث تمت بخط ... سنة ١٢٩٧ هجرية
عدد الاوراق ١٥٨ ق المقاس ٢٠×١٤ سم
ملاحظات تراجم لعلماء الحنابلة د ٩٢٠،٧٥

س . ح

هو ابو المرحوم ... محمد ابن عبد الله ابن علي ابن عثمان ابن حميد النجدي
عنيزة احد بلدان القصيم وتوفي في الطائف سنة ١٢٩٥ نهار الاحد في شهر شعبان
ودفن في مقبرة في جانب مسجد عبد الله ابن عباس رضي الله عنه شام على يمين
الداخل ... تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين وصلى الله على محمد وصحبه وسلم

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة رحمهم الله

تعالى آمين يا رب العالمين

وهو تأليف العالم الفاضل بقية
المحققين المدققين الشيخ
محمد بن عبد الله بن حميد
الحنبلي السلفي طيب
الله ثراه آمين
يا رب العالمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم

وهذه النسخة وما في هوامشها من تعليقات بقلم المؤلف رحمه الله تعالى

[illegible]

مكتبة
الشيخ ... عبد الرحمن ...
رحمه الله

مخطوطات
بجامعة ...

ولادة شيخنا الشيخ محمد
بن حميد سنة ١٢٣٦

١٢٥٧ ... ذي الحجة ... عشر

بسم الله الرحمن الرحيم يا من سبح كل شيء بحمده وعم الوجود بنعمائه ورفده
انت الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية والظاهر باياتك والباطن عن درك
كنه ذاتك يا من جعل في تعاقب الليل والنهار عبرة لذوي البصائر والابصار
فالزمان مرآة لانطباع صور الحوادث وانت المبدئ المعيد الملك الوارث صل وسلم
على النسخة الجامعة للحروف العلية والدرة الساطعة من مشكاة الوحدية نبيك
الذي ارسلته منك للعالمين رحمة وجعلت امته في الناس خير امة وعلى اله واصحابه
الامناء البررة واتباعه ومن قام بتاييد الدين ونصره وبعد فاني لما
تشرفت بالدخول الى حرم الله الاسنى وتمرغ جبيني على عتبة الكعبة الحسنا
وتبركت بلقاء علماء مكة الكرام ايقنت ان الله سبحانه اصطفى لجواره خيار الانام
ولا مجال هنا للاطناب في مدح اولئك السادة بل قد اثبت منه في رحلتي بما يفي
بالمرام وزيادة وكان ممن حظيت بمذاكرته وحصلت الفوائد من مسامرته
العالم العامل والهمام الفاضل مولانا الشيخ محمد افندي مفتي السادة الحنبلية
والمخصص من الكمال باسنى مزية وكان حفظه الله تعالى يمنحني الزيارة غبا ولا يالو
ايناسا وملاطفة وحبا فاطلعني على بعض اثاره الحسنة التي منها هذا الكتاب
فلله دره قد اجاد فيه كل الاجادة وللغرض اصاب لا زالت شجرة علمه نامية
على ممر الازمان وثمرة عمله مقبولة لدى الملك الديان وادام عليه نعمة جوار بيت
ربه وحفظه في دينه ونفسه وذريته وماله وصحبه واني وان كنت قليل البضاعة في

سوق العلم والادب ولست اهلا للدخول في زمرة من قرظ او كتب
فقد جراني على رقم هذه العبارات حسن ظن المولى المشار اليه وامل ان اذكر
بخير عند من اخذ هذا الاثر بيديه عفا الله تعالى عن نفوسنا وجعل عز
شريعة نبيه تيجانا فوق رؤسنا واذهب عنا الرجس والخزل واخذ بنا
الى طاعته باطواق النعم والمنن اميـن والحمد لله رب العالمين حرر في السابع والعشرين
من شهر شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين والف

كتبه الفقير الى الله احمد بن محمد بن احمد العيسى الحمصي الحنفي مدرس الحرم الشريف
والمقيم بمكة المكرمة
عفي عنه

في ملك الفقير الى الله
محمد بن عبد الله بن
حميد الحنبلي
وهو المذكور موء
لف هذه النسخة
سنة ١٢٨٧

ثم انتقلت في ملك
الحقير عبد الله بن علي بن محمد
ابن المذكور بن حميد الحنبلي بشراء شرعي
من الدلال [redacted]
١٣٢٧ه في ١٧ ربيع الاول
والحمد لله رب العالمين
امين

1

بسم الله الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين

احمد من رفع مقدار العلماء وجعلهم اعلاما ۝ ونشر لهم في الخافقين بالثناء الجميل اعلاما ۝ وجعل ذكرهم يتجدد على ممر الاحقاب ۝ فكانهم حضور وان واراهم التراب ۝ واصلي واسلم على سيدنا ومولانا **محمد** اشرف من توجت بذكره التواريخ والسير ۝ واكرم من اتخذت شمائله الشريفه وسيرته المنيفه حفظا من الغير ۝ وعلى اله الذين استنار بذكرهم سواد السطور في بياض الطروس ۝ وعلى اصحابه الكمل من تشنفت بذكرهم الاسماع وابتهجت به النفوس ۝ وعلى اتباعهم من ائمة الهدى ۝ ومصابيح الشريعة والاقتداء الى يوم القيامه ۝ ما نشروا للعلم اعلامه ۝

وبعد فان التاريخ فن ظريف ۝ يشتاقه كل ذي طبع لطيف ۝ وقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه من حفظ التاريخ زاد عقله وقال بعضهم ۝

۝ اذا حفظ الانسان اخبار من مضى ۝ توهمته قد عاش حينا من الدهر ۝

وفيه فوائد عظيمه ۝ ومنافع جسيمه ۝ اجلها الاعتبار بمن مضى ۝ والاقتدا بمن سار على منهاج الرضا ۝ وتنشيط الهمه في طلب العلم عند الاطلاع على كيفية احوال العلما واجتهادهم وصبرهم وقناعتهم الى غير ذلك من الفوائد ۝ التي هي بالخير ان شاء الله عوائد ۝ هذا وان السادة الحنابله ۝ لا زالت عليهم سحائب الرحمة وابله ۝ قد نجب منهم ائمة اعلام ۝ في العراق ومصر والشام ۝

جمال

2

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم ۝ بعد الممات جمال الكتب والسير ۝

وقد جمع تراجم متوسطيهم واوائلهم متاخريهم العلامه الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب ۝ فجاء في جمعه بالعجب ۝ الا انه وقف قلمه في سنة خمسين وسبعمائة مع ان وفاته تاخرت الى سنة خمس وتسعين وسبعمائة وكان المنية اخترمته قبل الاتمام ۝ بوأه الله غرف الجنان في دار السلام ۝ ثم اتى من بعده العلامه زين الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي العمري المقدسي فذكر من بعد ابن رجب الى سنة وفاته سنة عشرين وتسعمائة ومن بعده لم اقف على طبقات تجمعهم اجمعهم فاستخرت الله تعالى وسعيت في ذلك واستحسنت الشروع من حيث وقف ابن رجب لان طبقات العليمي قليلة الوجود وغير مستقصية فشرعت في ذلك من سنة احدى وخمسين وسبعمائة الى عصرنا هذا مع القصور والتقصير ۝ والذهن الجامد والطرف الحسير ۝ لان كونهم لم يجمعوا احوج الى ارتقاء الدون مرتقى الاكابر ۝ خوفا على ضياع تراجمهم كما ضاعت ضرائحهم بين المقابر ۝ وجمعتها من الدرر الكامنه ۝ في اعيان المائة الثامنه للحافظ ابي الفضل شهاب الدين بن حجر بخط تلميذه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ۝ ومن تاريخ السخاوي المذكور الضوء اللامع ۝ في اهل القرن التاسع ۝ وذيله لتلميذه جار الله بن فهد المكي ومن طبقات العليمي المذكور ومن كتابه الانس الجليل ۝ في تاريخ القدس والخليل ۝ ومن سكردان الاخبار للعلامه محمد بن طولون الصالحي الحنفي بخطه ۝ ومن تذكرة الاكمل محمد بن ابراهيم بن مفلح الحنبلي بخطه ۝ ومن معجم الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي المكي بخط ولده عبد العزيز ۝ ومن شذرات الذهب ۝ في اخبار من ذهب ۝ للعلامه عبد الحي بن العماد الصالحي الحنبلي ۝ ومن خلاصة الاثر ۝ في اعيان القرن الحادي عشر ۝ للعلامه محمد امين الدمشقي الحنفي وغير ذلك مما وقفت عليه من التراجم في ظهور الكتب والمجاميع والاوراق المتفرقه ومما

وسميتها السحب الوابلة على ضرائح علماء الحنابلة

١ سقطت هذه الترجمة على المؤلف وهي في الضوء اللامع فنقلناها منه كتبه سليمان الصنيع

ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر المحب ابو الفضل ابن البرهان بن البدر ابن عبد الله الجعفري المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآتي ابوه وجده وعمه الكمال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرقي وقرأ على بعض البخاري سوى ما سمعه علي منه ومن غيره كل ذلك في سنة ٨٨ وعاد الى بيت المقدس اهـ

ومما تلقيته من افواه المشايخ الكرام ۞ وما عثرت عليه من تراجم بعض مشايخي
الاعلام وسميتها السحب الوابلة ۞ على ضرائح الحنابلة ۞
ورتبتها على حروف المعجم تسهيلا لمراجعة المستفيد ۞ ومن الله تعالى
اسال التوفيق والتأييد والتسديد ۞ وهذا اوان الشروع في المقصود
بعون الملك المعبود ۞ مفيض الخير والجود ۞ لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب

حرف الهمزة

ابرهيم بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي
الصالحي قال في الدرر احضر على الحجار في الرابعة واجاز له الختني والواني
وجماعة من المصريين وسمع من ابن الرضي وغيره مات سنة ثمانمائة

نسبة الى الصالحية دمشق المشهورة ولله در من قال فيها
الصالحية جنة والصالحون بها اقاموا
فعلى الديار واهلها مني التحية والسلام

ابرهيم بن احمد بن يوسف النجدي ثم الدمشقي الفقيه النبيه الفاضل المحقق
قطن دمشق مدة سنين الى ان توفي بها قبل ١١٧٩ ولم ينقطع عن التدريس
والافادة والاستفادة الى قرب وفاته واخذ عنه جمع من الفضلاء وكتب
على مسائل عديدة واجاب باجوبة مفيدة رحمه الله

ابرهيم بن ابي بكر بن اسمعيل الدنابي العوفي نسبة الى عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه الصالحي الاصل المصري المولد والوفاة قال المحبي كان من اعيان الافاضل
له اليد الطولى في الفرائض والحساب مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم الدينية
نشا بمصر واخذ الفقه عن شيخ المذهب العلامة الشيخ منصور البهوتي والحديث
عن جمع من شيوخ الازهر واجازه غالب شيوخه والف مؤلفات نافعة منها
شرح على منتهى الارادات في فقه مذهبه مجلدات ومناسك الحج مجلدين وكتاب
حدائق العيون الباصرة في الوباء والطاعون واحوال الاخرة مجلد ضخم جم الفوائد
والعوائد ورسائل كثيرة في الفرائض والحساب وكان لطيف المذاكرة حسن المحاضرة
قوي الفكرة واسع العقل وكان فيه رياسة وحشمة ومروءة وكان من اكابر مصر في
كمال ذواته وعلومه مع الكرم المفرط والاحسان الى اهل العلم والمترددين اليه
وكان حسن الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه في المشكلات الدنيوية لكثرة تدبيره
للامور ومنازلته لها وبالجملة فانه كان حسنة من حسنات الزمان وكانت
ولادته في القاهرة سنة ثمان وثلاثين والف وتوفي بها ايضا فجاة ظهر
يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بعد الالف

وشرحه

[illegible]

وصلي

وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفن بتربة الطويل عند والده رحمهما الله تعالى

ابرهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي
ناصر الدين المعروف بابن السلار قال في الدرر ولد سنة اربع وسبعمائة وسمع من ابي
عبد الله بن احمد بن تمام وابي عبد الله بن الزراد وابي علي بن الشرف الحافظ ومحمد
ابن عبد الرحمن البجدي وست الفقهاء بنت الواسطي واجاز له شرف الدين الحافظ
الدمياطي فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجاز له ايضا سبط زيادة وكان اديبا
فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفي في شعبان سنة اربع وتسعين وسبعمائة
وهو من شيوخ ابي حامد بن ظهيرة بالسماع

ابرهيم بن ابي بكر بن عبد الله المشعري ثم القاهري برهان الدين احد صوفية
الاشرفية ونزيل القرافة بقربها قال في شذرات الذهب حفظ القران العظيم والعمدة
ومختصر الخرقي وكان من اخصاء القاضي بدر الدين البغدادي وهو امامه وله
رواية في الحديث واخذ عن العلامة غرس الدين الجعبري شيخ حرم سيدنا الخليل عليه
السلام وذكره في اول شيوخه واحترف بالشهادة اكثر من ستين سنة لم يضبط عليه ما
يشينه وتوفي في القاهرة يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
وقد جاوز الثمانين انتهى وقال في الضوء هو ممن سمع على ابن الجزري في مشيخة الفخر
وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاءات انتهى قال تلميذه الشيخ
جار الله بن فهد القرشي المكي في تذييله على الضوء قلت وهو ممن اجازني سنة اربع
عشرة وتسعمائة وبلغني انه سمع على ابن الجزري ثلاثيات مسند امامنا احمد و
على الزين عبد الرحمن الفهمي بعض السنن الكبرى للبيهقي وحدث بها جماعة ومات في اول
القرن العاشر وقد فارق التسعين انتهى اقول ما ذكره الشيخ جار الله في تاريخ
وفاته اصح لانه اجازه سنة اربع عشرة وهو اعرف بذلك

ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم البدر المقدسي النابلسي قال في الضوء كان ينوب
في الحكم بنابلس ويستحضر فقها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة مات في
خامس رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقد ناهز السبعين ارخه شيخنا في معجمه
وانبائه وقال اجاز لاولادي انتهى وقال في الشذرات تفقه على جماعة منهم ابن مفلح
وغيره وله تعليقة على المقنع وتوفي في الصالحية ودفن في الروضة

ابرهيم بن حجي الكفل حارسي برهان الدين الشيخ الامام العالم قال في الشذرات
توفي سنة احدى واربعين وثمانمائة ذكره العليمي

ابرهيم بن خالد بن سليمن برهان الدين الدارانى الخليلى الشهير بابن خالد
قال النجم عمر بن فهد فى معجمه قال فى الضوء سمع من الميدومى المسلسل وجزء البطاقة وغيرهما
وحدث سمع منه الفضلا كالجمال ابرهيم بن موسى المراكشى وشيخنا الموفق الابى و
ذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتى رابعة مات فى حدود العشرين وثمانمائة
ابرهيم بن سليمن بن علي بن مشرف التميمى النجدى الفقيه النبيه التقى الصالح ولد
فى بلده العيينة تصغير عين وقرا على والده علامة الديار النجدية مولف المنسك
المشهور وقرا على غيره من علما نجد وتوجهت همته الى الفقه وانصرف اليه بكليته
فحصل واستفاد وافاد وكتب من كتب الفقه شيا كثيرا بديع وخطه حسن مضبوط
ابرهيم بن صدقة بن ابرهيم بن اسمعيل المسند المكثر برهان الدين
ابو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى القاهرى المولد والمنشا ويعرف ابوه
بالصائغ بمهملة واخره معجمة وبالبزاز بمعجمتين وهو بالصالحى قال فى الضوء قال وولد
سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وامه خديجة ابنة محمد بن احمد المقدسى
خالة جد القاضى عز الدين احمد بن ابرهيم الكنانى الاتى لامه ونشا فحفظ القران
والعمدة فى الحديث ومختصر الخرقى فى الفروع وعرض على ابن الملقن والابناسى و
ابن حاتم و العراقى واجازوا له بل سمع على من عدى الاول وكذا سمع
على امه والجمال الباجى والنجم بن رزين والصدر ابى حفص بن رزين والعز ابى اليمن
ابن الكويك وعلى الشرف الطاهر والقرا الثلاثة الشمس العسقلانى وابى
البقاء بن القاصح والزين ابى الفرج عبد الرحمن السلاسى الحنفى والزين ابن
الشيخة والصلاح بن البلبيسى ومحمد بن محمد بن حسن [illegible] ذلى والشهاب الاربعة
ابن المنقر وابن بكير والسويداوى والجوهرى والشموس الاربعة الرفا وابن
الجزرى وابن ياسين والتقى الدجوى والفخر القاياتى والاخرين واجاز له خلق
ممن لم اقف على سماع عليهم فمنهم من المغاربة ابو عبد الله بن عرفة وابو القسم
البرزلى والقاضى بن خلدون والفخر ابو عمرو عثمن بن احمد القيروانى وابو عبد الله
السلاوى ومن غيرهم من علما مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد الكنانى
والجلال نصر الله بن احمد البغدادى ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعز بن
المليحى وابن ابى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس [illegible] الفرسيسى و
الصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الميلق وعبد الكريم بن محمد بن القطب

الحلبى

الحلبى والشمس الحريرى بن امام الصرغتمشية والعلاء بن السبع واشتغل بالفقه وغيره
واذن له الشرف عبد المنعم البغدادى فى التدريس واثنى عليه وتنزل فى الجهات كالشيخونية
وتكسب بالشهادة وقتا ثم مهر فيها ثم عجز واقعد بمنزله وقصده الطلبة
للسماع واخذ عنه الفضلا الكثير وكنت ممن حمل عنه شيا كثيرا اوردته فى ترجمته من
معجمى وكان خيرا ثقة صبورا على التحديث لا يمل ولا يضجر محبا فى الحديث واهله قليل الكلام
فى ذلك مع سكون ووقار وربما اورد الحكاية والنادرة وهو من محاسن المسندين توفى يوم
الاحد سادس عشر جمادى الاخرة سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة بعد ان تغير قليلا
فيما قيل وما ثبت ذكره عندى وصلى عليه من الغد بالجامع الازهر رحمه الله تعالى
ابرهيم بن عبد الخالق الشلكى برهان الدين شيخ الحنابلة بنابلس قال العليمى
كان من اهل العلم ويقصده الناس للكتابة على الفتوى وعبارته حسنة جدا لكن خطه
فى غاية الضعف توفى بكرة المشرف سنة خمسين وثمانمائة ودفن بباب المعلاه قال فى الشذرات
ابرهيم بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد بفتح الحا برهان الدين بن زين الدين
العنبتاوى بفتح المهملة والنون وسكون الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتا قرية
من قرى جبل نابلس المقدسى ثم الصالحى اخو احمد الاتى ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة
بصالحية دمشق وقرا بها القران وصلى به رمضان وحفظ تصنيف والده الذى اختصر
فيه الاقتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وسماه بلا هكذا فى الحلال والحرام وعمدة الفقه للموفق
ابن قدامة والمغنى بن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على الشمس
القباقبى الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى وفى النحو على التالى وسمع على المحب الصامت وموسى
ابن عبد الله المرداوى وابن حفص النابلسى فى اخرين منهم ناصر الدين بن زريق و
عائشة بنت ابن عبد الهادى وحدث سمع منه الفضلا كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا
دينا مواظبا على الجماعات مقبلا على شانه سليم الفطرة نشا على خير وكان يحكى
كرامة وقعت له مع خليفة الازهرى السنى وحج قديما باشر الشهادة بجامع بنى امية
ثم انقطع للتجر وتردد الى القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف
لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له الحج مات بعد الخمسين وثمانمائة ظنا منى انتهى
اقول وكذا فى معجم النجم بن فهد بل جميع هذه الترجمة بالحرف منقولة منه وكثير من التراجم
ابرهيم بن عبد الرحمن بن سليمن الصالحى ويعرف والده بابى شعر قال فى الضوء سمع
مع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا اشك انه سمع على جماعة
من كبار مسندى بلده سيما حافظها ابن ناصر الدين وحج مع ابيه سنة تسع وثلاثين

قوله ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة خطا او سبق قلم وصوابه ثلاث وثمانين وسبعمائة كما فى الضوء وكما يفهم من تاريخ الوفاة فى نهاية الترجمة وكتبه سليمان الصنيع

فى الذيل عن مسند الامام احمد [illegible]

وجاور وسمع على التقي بن فهد وابي الفتح المراغي وقرا على الشمس العاكي وابن اليمني المنوري والاميوطي وغيرهم ورجع فمات في سنة احدى واربعين وثمانمائة في حياة ابيه

ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم بن سيف الوائلي نسبا النجدي اصلا المدني مولدا ومنشا ووفاة العلامة الفهامة المحقق المدقق ولد في المدينة المنورة ونشا بها وقرا على علمائها والواردين اليها من علماء الاقاليم فبرع في الفقه والفرائض والحساب وشارك في جميع الفنون وانتهت اليه رياسة المذهب في الحجاز سيما الفرائض فانه فيه لا يجارى ولا يبارى اليه المنتهى فيه الغاية وعنده منه النهاية فكان يرحل اليه لاجله ويرسل اليه كل عويص فينعم بحله وصنف كتابه العذب الفائض شرح الفية الفرائض جمع فيه جمعا بديعا وحوى المذاهب الاربعة تاصيلا وتفريعا واحصى علوم الحساب جميعا فاشتهر في الافاق وتعجب منه جملة الحذاق وحصل على استحسانه الاجماع والوفاق من اهل المذاهب على الاطلاق فقراه عليه جمع جم وتناسخه الافاضل وسارت به الركبان وصار مرجع اهل هذا الشان الى هذا الآن وتوفي المترجم في طيبة الطيبة سنة تسع وثمانين ومائة والف ودفن في البقيع وخلف اولادا نجباء وذريته الى الآن في المدينة المنورة ومنهم طلبة علم ولهم وظيفة اذان بالمسجد النبوي ويعرفون ببني الفرضي نسبة اليه رحمه الله تعالى

ابرهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر بن عمر برهان الدين ابو اسحق ابن التاج البغدادي ثم القاهري التاجر والد علي الآتي قال في الضوء ولد في ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ببغداد ونشا بها فحفظ القرآن وسافر مع ابيه الى مكة فجاور بها وسمع على ابن صديق في سنة ست وثمانمائة صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح وغيره سمع منه الفضلاء واخذت عنه اشياء وكان خيرا مواظبا على الجماعات وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصا على الخير والقربات محبا في الحديث واهله سليم الصدر منكسا من التجارة على سداد وخير مات في يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة

ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن مفلح الراميني القاضي برهان الدين الامام العلامة ولد في رابع عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعمائة وقرا على والده وغيره ودأب وحصل وباشر القضاء وتوفي في ليلة الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وستين وتسعمائة قاله في الشذرات

ابرهيم بن عمر بن محمد بن مفلح الراميني مفتي الحنابلة برهان الدين الامام العلامة قال في الشذرات ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة واخذ عن ابيه وغيره

وتوفي

وتوفي بقرية معنا يا من الزبداني ليلة الجمعة سادس عشر شعبان سنة سبع عشرة وتسعمائة وحمل الى منزله بالصالحية ودفن بالروضة قرب والده

ابرهيم بن عمر برهان الدين القاهري ويعرف بابن الصياد قال في الضوء اخذ عن الفاضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم ببلده ثم واخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن احمد بن علي الغزولي واخرون وكان فقيها فاضلا مات في العشر الثاني من رمضان سنة ثمان وثمانمائة ذكره شيخنا في انبائه وهو عم ام البدر البغدادي قاضي الحنابلة

ابرهيم بن عيسى بن غنائم ذكره في معجم ابن فهد ابن غانم المقدسي الصالحي الدمشقي الطوباسي[1] نسبة لقرية من نابلس سمع بنابلس سنة ثمان وستين وسبعمائة على الزيتاوي وابن ماجه وكذا سمع على ابن اميلة جامع الترمذي ومات في اواخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة او في اوائل التي تليها ودفن بسفح قاسيون وذكره ابن فهد في معجمه

ابرهيم بن فلاح النابلسي قال في الشذرات كان من العلماء العاملين توفي بصالحية دمشق سنة ثلاث واربعين وثمانمائة

ابرهيم بن البجلاق البعلي برهان الدين شيخ الحنابلة ومدرسهم ومفتيهم بمدينة بعلبك له سماع كثير للحديث وتوفي ببعلبك في اواسط شوال سنة اربع واربعين وثمانمائة قاله في الشذرات

ابرهيم بن محمد بن ابي بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ابو اسحق الزرعي ثم الدمشقي الشهير بابن القيم قال في الدرر ولد سنة ست عشرة وسبعمائة واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك في العربية وسمع وقرا واشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير انت تكرهني لاني اشعري فقال لو كان من راسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في انك اشعري وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع انه شرح الالفية لابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس في اماكن وكانت وفاته في صفر سنة سبع وستين وسبعمائة

ابرهيم بن محمد بن عبد الغني بن تيمية يلقب امين الدين قال في الدرر سمع مكارم الاخلاق للخرايطي على زين الدين ابي بكر محمد بن الطاهر اسمعيل الانماطي

ابرهيم بن محمد بن سليمان بن فهد الحلبي جمال الدين قال في الدرر ولد في شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه واجاز

[1] كذا هنا وفي الضوء اللامع في ابن ماجه وهو الصواب وكتبه وهذه الترجمة منقولة من الضوء بلفظ الصحيح

يوجد بعده ابن محمد بن حميد

له الفخر وزينب ابنة مكي وحدثنا عنه الشيخ برهان الدين الحلبي وغيره وكان قد قدم
القاهرة من حلب صحبة أبيه فكتب في الإنشاء وكان علاء الدين بن الأثير يأنس به ويركن
إليه واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين بن القيسراني فباشرها إلى
أن صرف بتاج الدين بن الزين سنة ثلاث وثلاثين ثم رتب في ديوان الإنشاء بدمشق
إلى أن صرف هو بابن أخيه شرف الدين أبو بكر عن كتابة السر بها فعزل هو بعزله وأقام
في بيته ثم ناب في ديوان الإنشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله ثم وباشر توقيع
الدست ثم أعيد إلى كتابة السر بحلب سنة سبع وأربعين ثم عزل بابن الشهاب ثم
أعيد وكان ابنه كمال الدين ينوب عنه إلى أن صرف عنه في ربيع الأول سنة تسع وخمسين
واستمر بطالا إلى أن مات يوم عرفة وقيل في سابعه وأرخها شيخنا في شوال سنة ست
وسبعين وسبعمائة والأول أقوى لأنه قول الصفدي وهو أخبر به ومن شعره

إن اسم من أهواه تصحيفه ... وصف لقلب المدنف العاني
وشطره من قبل تصحيفه ... يقاد فيه المذنب الجاني

وفيه يقول الشهاب ابن قاضي العسكر

إن محمودا وابنه ... بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا اسمت ... وبهذا سمت حلب انتهى

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم البرهان أبو إسحق الهاشمي الجعفري من ذرية علي
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب النابلسي العطار أخو علي الآتي قال في الضوء
ويعرف بابن العفيف ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع على العلائي وابن الخباز
والميدومي والقطب أبي بكر بن المكرم ومحمد بن هبة الله الفوي ومحمد بن
غالب الماكسيني وقاسم بن سليمان الأذرعي إمام قبة موسى بالمسجد الأقصى
والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسي في آخرين ومما سمعه على الأول
الموافقات العالية والأبدال العالية من تخريجه لنفسه وعلى الثاني قطعة من مسند
الإمام أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى الثالث الكبير وأجاز له
خلق وحدث وسمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء
ابن عرفة وكذا سمع عليه التقي أبو بكر القلقشندي ورويناه عنه مات سنة أربع و
عشرين وثمانمائة بنابلس

ابرهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسي
الآتي أبوه وأخوه الكمال محمد قال في الضوء سمع على بعض الكتب الستة وغيرها

[illegible]

بلغ

بلغ كتب عني مجلسا من الأمالي وولي قضاء بيت المقدس وغيره

ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن مفرج بالجيم ابن عبد الله
القاضي برهان الدين أبو إسحق ابن الشيخ أكمل الدين أبي عبد الله بن الشرف
أبي محمد بن العلامة صاحب الفروع في المذهب الشمس المقدسي الراميني الأصل
ورامين من أعمال نابلس ثم الدمشقي الصالحي الآتي أبوه وجده وولده النجم
عمر ويعرف كأسلافه بابن مفلح قال في الضوء ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا منها المقنع في المذهب ومختصر ابن
الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية والرائية وعرض على جماعة وتلا
بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخاري فنونا وفي الفقه عن جده
وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين وتفقه أيضا عن فقيه الشام ابن
قاضي شهبة وأذن له وسمع أيضا على ابن ناصر الدين وابن المحب الأعرج وبرع
في الفقه وأصوله وانتفع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحا في أربعة أجزاء وعمل
في الأصول كتابا بل بلغني أنه عمل للحنابلة طبقات وولي قضاء دمشق غير مرة
وغيرها وطلب بعد القاضي عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق
وكان فقيها أصوليا طلقا فصيحا ذا رياسة ووجاهة وشكالة فردا
بين رفقائه ومحاسنه كثيرة توفي ليلة الأربعاء من شعبان سنة أربع وثمانين
وثمانمائة بالصالحية وصلي عليه من الغد في مجمع حافل وشهده النائب وخلق
ودفن عند سلفه بالصالحية واستقر بعده ابنه المشار إليه انتهى قلت شرحه
المذكور على المقنع هو المشهور بالمبدع وهو عمدة في المذهب أجاد فيه رحمه الله تعالى

ابرهيم بن محمد بن محمد بن محمد البرهان النابلسي والد أحمد الآتي ويعرف
بابن فلاح قال في الضوء حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي بكر الموصلي
الأصل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير صاحب الموصل أنه تعاهد هو وصاحب
الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعا ثم يرد إلى المدينة ويدفن
في رباط جمال الدين يعني ابن محمد بن علي بن منصور الأصبهاني المعروف بالجواد الذي
في ركن المسجد القبلي ويكتب على باب الرباط أربعتهم كلبهم فمات الوزير ففعل به ذلك
قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت هذه الترجمة تاقت نفسي أن أحج وأرى هذا المكتوب

فبينا انا نائم ليلة رايت اني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر الشريف ولم يكن
لي همة الا ان ابا طالب اري تلك الكتابة فلما رايتها واذا هي اربعة اسطر تعجبت وهي

لي سادة قربهم ربهم ۝ رجوت ان يحصل لي قربهم ۝
فقلت اذ قربني حبهم ۝ ثلاثة رابعهم كلبهم ۝

فلما انتبهت من نومي بادرت
الى كتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفا من نسيانها وحكى ايضا عن شيخه
محمود الغزنوي انه دخل في سياحة ملطية فبينا هو نائم اذ راى بلالا رضي الله عنه
بمكان مرتفع وهو ينادي ايها الناس هلموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرت
الى الخروج فرايت رحبة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر اربعمائة نفس كلهم من الصحابة
فنظرت فلم اعرف منهم الا ابا ذر وابا الدرداء والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في
الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المريد والارادة قال ثم رفع النبي
صلى الله عليه وسلم راسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال مشيرا الى الصحابة انظروا الكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعتي فهو في قرني الى يوم القيامة

ابرهيم بن محمد بن محمد بن مفلح الكفل حارسي الامام العالم الخطيب المقرئ توفي
يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وثمانمائة بكفل حارس ودفن بحرم
المسجد الكبير عند جده قاله في الشذرات

ابرهيم بن محمد بن مفلح بن مفرج بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين ابن
العلامة شمس الدين صاحب الفروع الصالحي والد الصدر ابي بكر والنظام عمر الاتيين
ويعرف كابيه بابن مفلح قال في الضوء ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة ونشا فحفظ
القران وكتبا واخذ عن ابيه والجمال المرداوي وغيرهما كابي البقاء وسمع من ابي محمد بن القيم
والصلاح بن ابي عمر والعرضي والحجار واحمد بن ابي الزهر ورحل بعد الستين الى مصر
فسمع بها من القلانسي والخلاطي وناصر الدين الفارقي ونحوهم ومهر وتكلم على الناس
فاجاد ودرس فافاد وولي قضاء الحنابلة بدمشق فحمدت سيرته وكان فاضلا بارعا
بارا حافظا فقيها عالما بمذهبه دينا افتى ودرس وجمع وشاع اسمه وبعد صيته
واشتهر ذكره ولما طرق تمرلنك الشام كان ممن تاخر بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح
وتشبه بابن تيمية مع غازان وكثر تردده اليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع
الى دمشق وقرر مع اهلها ما رامه من الصلح فلم يجب الى سؤاله وعذر وابه

[illegible]

وضعف

وضعف عقد رجوعهم وكانت وفاته بعد الفتنة بارجمة البقاع في اواخر شعبان ۝
سنة ثلاث وثمانمائة قال شيخنا في انبائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلا ولم يخلف ۝
بعده مثله في مذهبه ببلده وقال في معجمه انتهت اليه رياسة المذهب المعرفة بمذهبه
وان لقيه له كان في الجامع المظفري فذاكره وقرا عليه المسلسلات للابراهيمي بشرط
التسلسل انتهى وقد سمعه من لفظ شيخنا عنه وذكره التقي الفاسي في ذيل التقييد ۝
والمقريزي في عقوده انتهى ملخصا جامعه لا اقل بيانا في ترجمة ولده النظام عمر نقلا
عن الضوء انه حفظ الزوائد والجواهر وغيرهما من تصانيف والده انتهى وهو
مؤلف طبقات الحنابلة المشهورة غير المذكور في ترجمة ابن ابن اخيه السابق

ابرهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد
ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حديثة بن محمد بن يعقوب بن
القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن الحسن بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب برهان الدين ابن
السيف الكمال القرشي العمري العدوي المقدسي الصالحي ويعرف بالبقاعي قال ابن فهد في معجمه
وقال سمع على المحب الصامت في سنة ثمانين وسبعين وسبعمائة وعلى ابي بكر بن اسمعيل بن
عثمان البعلبكي وابي الهول علي بن عمر الجزري ومحمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي
عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا دينا محافظا على الجماعات مع الورع
والزهد ولا ياكل الا من كسبه الى ان ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج
منه الا الى الصلاة حتى مات وكذا في الضوء حرفا بحرف ما عدا رفع نسبه الى الفا

ابرهيم بن ناصر بن جديد الزبيري ولد
ونشا منشأة حسنة فقرا
القران وحفظه وحفظ مختصر المقنع والفية الاداب وغيرهما وقرا على مشايخ
بلده ثم ارتحل الى ~~الاحسا للاخذ عن علمائها المشهور الشيخ محمد بن فيروز~~
الشام للتلقي عن علمائها فسكن في المدرسة المرادية مدة اربع عشرة سنة واكب على
الطلب والاشتغال واكثر حضوره على شيخ المذهب العلامة الورع الزاهد الفقيه
الاصولي الشيخ احمد البعلي مؤلف الروض الندي وشارح مختصر التحرير الاصولي فاخذ
عنه التفسير والقراءات والحديث والفقه والنحو والاصلين وغيرها ثم اجازه هو وغالب
علماء دمشق المحروسة من اهل المذاهب منهم الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد النابلسي
الحنبلي والعلامة الحافظ احمد بن عبيد الشهير بالعطار الشافعي وبعد ان قضى وطره
من الشام قدم الاحسا للاخذ عن علامتها العلم المفرد الشيخ محمد بن فيروز فقرا عليه عدة

الطبقات المشهورة
هي المقصد الارشد
لشارح المقنع
الذي سمي شرحه
المبدع وهي
لابراهيم بن محمد
بن عبد الله بن محمد
ابن مفلح واما طبقات
ابراهيم بن محمد
بن مفلح فعدمت
لحماية عليه في
المقصد الارشد ۝
رون سالم

بلغ

كما رايت اجازاتهم له بخط
رفيقه في الطلب العلامة
فرضي زمانه الشيخ محمد
ابن سلوم ۝

في فنون عديدة واستجازه فاجازه ١١٩٥ ثم رجع الى بلده الزبير فتلقاه اهلها
خاصهم وعامهم بالاكرام التام والتبجيل والاحترام وصار اليه المرجع
امور الدين وطلبوا منه ان يتولى القضا فابى فلم يزالوا به حتى ولي بغير معلوم ولا
خدم وصار خطيب الجامع وواعظه الذي تذرف منه المدامع ومدرس الفقه
ومفتيه ومسديه المعروف ومسديه وكان في الفقه ماهرا وفي الزهد والتقى
ظاهرا متواضعا جدا سخيا طلق الكف ولو بالدين لا يدخر شيئا فلا وجل وعلى
كثرة ما باليد كان يحتاج لكثرة ما عود الفقرا والطلبة والواردين من الاحسان
وكان يباشر خدمة بيته واضيافه بنفسه **اخبرني** شيخنا النقي النقي الشيخ محمد الهدبي
وكان من احفظ تلامذته انه اذا اتاه زائر قام بنفسه واخرج له تمرا من قوصرة
كانت عنده بيده قال ولما عزمت على الرحلة الى الحرمين قال لي تسافر عن احبابك و
تشتاق اليهم ويشتاقون اليك فاقم فابيت وراجعني فابيت فلما راى اني مصمما
بكى وقال يا ليتني شعرة في جسدك فودعته ودعا لي بدعوات ارجو بركتها
واخبرني من لا اتهم انه دخل عليه شخص في هيئة بدوي فتلطف به الشيخ و
احتفل به الى الغاية فلما خرج ذكرنا للشيخ في حقه كالمنكرين لفعله هذا مع بدوي
فقال هذا من رفقائنا في الطلب على شيخنا الشيخ محمد بن فيروز وكان هذا يحفظ صحيح
البخاري وهو من امراء الاحسا آل حميد فلما هربوا من سعود هرب معهم و
سكن معهم البادية كذا اخبر والله اعلم وكان لا يخالط الناس الا لضرورة او كما لضرورة
قل ان يرى الا تاليا او مدرسا او مذاكرا او يحكي حكايات الصالحين واحوال رحلته و
نشاته في الطلب لتنشيطهم الطلبة ومما شاع من حلمه ان بعض اهل نجد هجاه و
كفره واطلق لسانه بالقول الشنيع فيه لكونه انكر على ابن عبد الوهاب والهاجي موافق له
فاتفق ان الهاجي تصعلك وافتقر ونسي ما جرا فسافر الى بلد الزبير والشيخ المترجم
اذ ذاك عينها الباصرة وكلمته مقبولة عند البادي والحاضر فعندما سمع بوصوله
الهاجي ارسل اليه بكسوة ودراهم وقال هذه بمقابلة هديتك التي اهديتها لنا تلك
السنة وارسل الى الامير ان لا يتعرض له احد بسوء وكان رحمه الله كثير التدريس
خصوصا في الفقه لا يضجر ولا يمل حسن الوعظ والتذكير لكلامه وقع في القلوب لحسن
قصده وصدق نيته وورعه وزهده وتقاه يعلوه هيبة ونور نفع الله به
اهل بلده بل جميع البلدان ورغبهم وحثهم على العلم فتسارعوا الى الاخذ عنه وتخرج
[illegible]

منهم

منهم خلق كثير خصوصا في الفقه وتنافسوا في تحصيل كتب المذهب وتغالوا في اثمانها وفي
استنساخها وصار للعلم سوق قائمة وزهت البلد وصار يرحل اليها لاخذ مذهب الامام
احمد وبنى بعض الموفقين مدرسة للطلبة الوافدين وانفق عليها جميع ما يملكه فصارت
ماوى المستفيدين وكان السبب في ذلك كله الشيخ المترجم وكان يقوم للطلبة بكفايتهم
كانهم عائلته وكان له جاه عظيم عند الحكام والامرا مع عدم مجيئه لهم ومبالاته
بهم وكانت العلما من اهل المذاهب تعظمه وتثني عليه منهم لسان الزمان ونابغة
الاوان امام البلاغة والبراعة وختام ذوي الفصاحة الذي لا يراع له براعة الشيخ
عثمان بن سند البصري المالكي فقد نقل للشيخ المترجم نسخة من منظومته في اصول الفقه
بخطه البديع وكتب في اخرها ما صورته الحمد لله رسمت هذه المنظومة في خدمة مولانا
الفاضل النبيل والجهبذ الكامل الجليل الشيخ ابرهيم بن ناصر بن جديد ادام الله بقاءه
ووالى عليه نعماءه ونشر في الملا الاعلى ثناءه ونظم به لالي الفوائد وقيد به من الفضل
الاوابد وجعله واسطة عقد الكرام الاماجد وصلى الله على محمد واله الكرام وصحبه
العظام انتهى من خطه نقلته توفي المترجم ثالث عشر شعبان سنة اثنين وثلاثين ومائتين
والف ودفن قريبا من ضريح سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه

ابرهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن نصر الله بن احمد البرهان ابو اسحق ناصر الدين الكناني العسقلاني الاصل القاهري
سبط العلاء الحراني ووالد العز احمد الاتي قاله في الضوء ولد في رجب او شعبان سنة ثمان وستين
وسبعمائة بالقاهرة واشتغل على ابيه وغيره ونشا على طريقة حسنة ففوض اليه ابوه
نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلما مات ابوه استقر في القضا الاكبر بعده في شعبان
سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة
والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع التثبت في الاحكام والشهامة والمهابة
واحبه الناس ومالوا اليه اكثر من والده لما كان عند والده من التشدد والانقباض
حتى كان السلطان الظاهر برقوق يعظمه ويرعاه ولم يلبث ان مات في ثامن ربيع الاول
سنة ثنتين وله اربع وثلاثون سنة واستقر بعده اخوه موفق الدين احمد
الاتي وذكره شيخنا في رفع الاصر وفي الانبا والمقريزي في عقوده

ابرهيم بن العلامة الجمال ابي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ثم الدمشقي
العطار ولد في حدود الخمسين وسبعمائة واسمع على ابن الخباز جزءا فيه احاديث رواها

قال في الضوء

احمد عن ابن نعيم وفي آخره حديثان رواهما النسائي عن عبد الله بن احمد عنه وعلى
بشرى ابرهيم بن بشر البعلي القاضي جزء ابي سهل الصعلوكي وحدث سمع منه
الفضلا وروى لنا ذلك عنه عبد الكافي ابن الذهبي قال شيخنا اجاز لي ومات في
اواخر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق

ابرهيم الدمشقي الصالحي الفاخر نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة ويعرف
بابن الابلة قاله في الضوء وقال رجل صالح متقلل سليم الفطرة صحب ابن زكنون
وابن شعرة وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آدابا
وفضائل وقدم القاهرة فقطن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته بعمل
الكيميا بزعمهم فكان ينفد ما يحصل من كد يمينه وغيره في ذلك بحيث يبقى مملقا
وربما ألم في ذلك وهو لا ينفك عن كذا الحال يعتقد ان ابن عثمن ملك الروم يملك
الديار المصرية ويرتجي الوصول لحقه الذي كان سببا لمجيئه الى القاهرة ولم يحصل
منه على طائل ولا يعدم من يمشي معه على سبيل المماجنة في حقيقة ذلك وبالجملة
فكان في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد مات في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة
بالبيمارستان المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطي وهو ممن كان يعتقدني
ويحسن الي كثيرا مع انكاري ما قدمته بحيث يقول له اود لو تيسر لي ما اشفقه
في هذه المحنة من كدي لا اكل منه او نحو هذا واظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان
انتهى اقول اما قوله ان ابن عثمن يملك مصر فقد صح في اقرب مدة ٩٢٣ في

احمد بن ابرهيم بن عبد الله الكردي الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن معتوق
ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقا وقال لقيته بالصالحية وقرأت عليه صفة
الجنة لابن نعيم سماعه له على ابي بكر بن حصن الحراني قال ومات في حصار دمشق
في شوال سنة ثلاث وثمانمائة

احمد بن ابرهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي كذا في الضوء ولم يزد

احمد بن ابرهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم القاضي ١/
عز الدين ابو البركات بن البرهان بن ناصر الدين الكناني العسقلاني الاصل القاهري
الحاكمي الحنبلي ابوه قال في الضوء ولد في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانمائة في
المدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفالة امه لموت والده في مدة رضاعه فحفظ
القرآن وجوده على الزراتيتي ومختصر الخرقي وعرضه بتمامه على المجد سالم وهو اصغ

[illegible]

١/ قلت في النسخة المطبوعة ترجم له في صفحة كاملة ترجمة حافلة انظرها

منه

في ج ١ ص ٢٠٢ / ٢٠٣

منه على العادة على الشمرات مع ابن الفضل بن الامام المغربي واخرين والفقه ابن
مالك والطوفي في الطوالع للبيضاوي والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه
بالمجد سالم وبالعلاء المغلي والمحب بن نصر الله وجماعة واخذ العربية عن الشمس
الحنوصيري والتيسير منها عن الطوفي وغيره وقرأ على الشمس الديري في التفسير
وسال البرهان البيجوري عن بعض المسائل وحضر عند البساطي مجالس وحدا
وكذا عند الكمال البلقيني ميعادا وعند ابن مرزوق والعبدوسي واستفاد منهم
في آخرين كالشمس البرماوي والبدر بن الدماميني والتقي القاضي والعز بن جماعة وزاد
تردده اليه في المعاني والبيان والحديث وغيرها وحضر
العراقي في الفرائض وغيرها واخذ علم الوقت عن الشهاب الكريني وحضر دروس الشمس
عن المقريزي والعيني ولازم العز عبد السلام البغدادي في التفسير والعربية والاصلين والتاريخ ونحوه
والمعاني والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن
الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين ابي بكر الخوافي وكذا صحب
البرهان الادكاوي وسمع بعض من خاله الجمال عبد الله وامه عائشة وسمع عليهما
الكنانية وكذا اسمع على الشمس الزراتيتي وابن المصري وابن البيطار واكثر فيه
ابن الكويك ويونس الواحي والشهاب الواسطي والطريني شيخنا وكان يبجله جدا وربما
ذكره في بعض تراجمه ونوه به والولي العراقي والعز بن خليل القرشي والزين الزركشي
والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسي والتاج الشرابيشي
وصالحة ابنة التركماني وطائفة واجاز له الزين العراقي وابو بكر المراغي وعائشة ابنة
عبد الهادي والجمال بن ظهيرة وخلق وناب في القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة
سنة وصعد به الى الناصر فالبسه خلعة بل لما ضعف استنابه في تدريس الجمالية والحسنية
والحاكم وام السلطان فباشرها مع وجود الاكابر وكذا استقر فيها الخطابة بجامع آل ملك
بالحسنية وتدريس الحديث بمسجد ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباي بعد
موت الزين الزركشي بل كان ذكر لها قبله وبالمؤيدية بعد المحب بن نصر الله بل عرضت
عليه قبله فاباها لكون العز القاضي كان استنابه فيها عند سفره الى الشام
على قضائه فلم يرد ذلك مروءة وبقبة الصالح بعد ابن الرزاز في ايام تلبسه بالقضاء
وبالعبدرية بباب سر الصالحية وكذا ناب في القضاء عن ابن المغلي وجلس ببعض
الحوانيت ثم اعرض عن التصدي له شهامة وصار يقضي فيما يقصد به في بيته

مجانا ثم ترك جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لاحد من بني الدنيا الا من يستفيد منه علما
ولا يزاحم على سعي في وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما يتجدد بدون مسئلة
وقد حج قديما في سنة ثلاث عشرة وسنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع
في المدينة بالسيد عفيف الدين الايجي وسمع قصيدة له نبوية انشدت في الروضة بحضرة
ناظمها وكذا انشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة وزار بيت المقدس والخليل بعد
حجته غير مرة بل وبعدها ولقي القباني واجاز له واجتمع في الرملة بالشهاب بن
رسلان واخذ عنه منظومة الزبد واذن له في اصلاحها وبالغ في تعظيمه ودخل
الشام مرتين لقي في الاولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد في اكرامه وفي الثانية البرهان
الباعوني واسمعه من لفظه اشياء من نثره وامام جامع بني امية الزين عبد الرحمن
ابن خليل القابوني وكتب عن صاحب الترجمة من نظمه وكذا دخل دمياط والمحلة و
غيرهما من البلاد والقرى ولقي الاكابر وطارح الشعراء والكرماء بالجمع والتأليف
والانتقاد والتصنيف حتى انه قل فن الا وصنف فيه اما نظما او نثرا ولا اعلم
الان من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته وكان بيته مجمعا للكثير من الفضلا
وولي قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التداريس المضافة للقضاة كالصالحية و
الاشرفية والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير الازهر و
غيره ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستيناس باصحابه وسائر من يتردد اليه
وتعففه وشهامته ومحاسنه التي اوردت منها كثيرا مع جملة من تصانيفه ونحوها
في ترجمته من قضاة مصر وغيره وحدث بالكثير قديما وحديثا سمع منه القدماء
وروى ببيت المقدس مع امه بعض المروي وانشأ مسجدا ومدرسة وسبيلا
وصهريجا وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرى وكان بيته يجمع طائفة من الارامل
ونحوهن مات ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة وغسل
من الغد وحمل نعشه لسبيل المؤمني فشهد السلطان فمن دونه الصلاة عليه في جمع
حافل ثم رجعوا به الى حوش الحنابلة عند قبر ابويه واسلافه والشمس بن العماد الحنبلي
وهو بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم فدفن في قبر اعده لنفسه وكثر الاسف
على فقده ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وترجمته تحتمل مجلدا رحمه الله وايانا
وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية

لنائبه

لنائبه البدر السعدي كان الله له ومما كتبته عنه قوله في لغز الانامل والاصبع وهو مشتمل
على تسع عشرة لغة ۝ وهمز انمل ثلث وثالثه ۝ والتسع في اصبع واختم باصبوع ۝ كما
وقوله مما اضافه لبيت ابن الفارض ۝ بانكساري بذلتي بخضوعي ۝ بافتقاري بفاقتي بغناي
۝ لا تكلني الى سواك وجد لي ۝ بالاماني والامن من بلوائي ۝ وقوله ۝
۝ تواتر الفضل منك يا من ۝ بكثرة الفضل قد تفرد ۝
فحسنا اروي صحيح بر ۝ حسن جاء عن مسدد ۝ سلسلة اطلقت بناني ۝
لكن رقي بها مقيد ۝ تعزى الى مالك البرايا ۝ مسنده للامام احمد ۝ انتهى
وقال العلاء السيوطي في معجم شيوخه بعد الترجمة ومن مؤلفاته نظم اصول ابن الحاجب [1]
وتوضيحه [2] قرأت عليه بعضه وشرح مختصر الطوفي [3] في اصول الفقه ومختصر المحرر في الفقه
ونظمه وتوضيحه وتصحيح مختصر الخرقي والمقايسة الكافية بين الخلاصة والكافية ونظم [illegible]
ومنظومة في النحو وتوضيحها وطبقات الحنابلة عشرون مجلدا وشفاء القلوب
في مناقب بني ايوب وتنبيه الاخيار بما وقع في المنام من الاشعار وغير ذلك انتهى
قلت واجاب عن لغز الشاطبي في فنون عديدة [illegible] وله ۝ ۝
۝ سل العلماء بالبلد الحرام ۝ واهل العلم في يمن وشام ۝ بنظم من بحار وروية
واظنه مات عن غير عقب لانه ذكر في الضوء في ترجمة قريبه احمد بن عبد الله بن علي انه
ورث العز يعني صاحب الترجمة رحمه الله تعالى وخطه في غاية الحسن والنورانية

الغاز ابن عليف

احمد بن ابرهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني قال في الدرر ولد
وسمع من النجيب وغيره وكان يؤدب بمكتب المنصورية بالقاهرة مات

وبيض لمولده ووفاته

احمد بن احمد بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الشهاب ابن الشهاب العباس
ابن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الاتي ابوه وجده والد ابي الوفا محمد ويعرف
كسلفه بابن الصفدي وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين سبط ابن الميلق وتعرف
بالبوزه ام ولده المستقر بعده في وظائفه من مباشرة وغيرها وهي ابنة الشمس
ابن خليل شاهد وقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد هذا فاستقر هذا في
جلها وكان العز الحنبلي قد اذن له في مباشرة الاوقاف التي تحت نظره ثم رفع يده
وكان [illegible] يوم الاثنين ثاني ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة فقد جاوز الخمسين قاله في الضوء
احمد بن احمد بن ابي بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر قال في الدرر سمع
على يحيى بن سعد تاما من الثقفيات ومن القسم بن عساكر وغيرها وحدث

بدمشق ومات بها في شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة

احمد بن احمد بن علي بن ابي بكر بن ايوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك ابن درباس فخر الدين ابو اسحق الماراني الكردي القاهري المحدث ويعرف بابن درباس قال في الضوء قال شيخنا في معجمه شاب نبيه سمع من بعض شيوخنا واكثر عني **قلت** وكان احد المنزلين عنده في طلبة الجمالية واستملى عليه ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمني سنة خمس عشرة ومن فوائده انه سال عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله مفهوم وكان ذكر سبعة اخرى ثم سبعة اخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة من شرح البخاري وسالني مرة اخرى عن المسانيد التي يخرجها اصحاب المسانيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من اي الاقسام الثلاثة اي ان اصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قول وفعل وتقرير واذا لم تكن من هذه الاقسام اشكلت على ما اطلقوه من الحصر في ثلاثة وجمع كتابا في مناقب آل بيته بني درباس واخر في آل العجمي واختصر التبصرة لابن الجوزي ولم يزل مكبا على الاشتغال والطلب وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة الى ان توفي في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ولم يتكهل ولم يتاهل رحمه الله تعالى وعوضه الجنة

احمد بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب ابو العباس ابن الشهاب الحنبلي الآتي ابوه قال في الضوء وهو بكنيته اشهر تكسب بالشهادة ثم استنابه العز الكناني في العقود والفسوخ ثم في القضاء ومات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة وقد جاوز السبعين

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين بن نجم الدين قال في الدرر ولد سنة ثلاثين وثمانين وستمائة قراءة بخطه وحضر علي الشيخ شمس الدين بن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الاخر وسمع من الفخر بن البخاري ستة اجزاء اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن الثاني الواسطي وعلي بن محمد المقرئ واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد بن حازم الفقيه وعيسى المغازي وعبد الرحمن بن محمد بن عمر بن صومع ومن ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث بامالي ابن سمعون عن الفخر وغير ذلك توفي في ثالث جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة

[illegible]

واجاز

[illegible]

واجاز له ابن حامد بن ظهيرة ولعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة انتهى

احمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد الابشيطي بكسر الهمزة وسكون الموحدة وكسر الشين المعجمة اخره طاء مهملة الشافعي ثم الحنبلي شهاب الدين الصوفي الامام العلامة البارع المتفنن قال العليمي مولده بابشيط سنة ثنتين وثمانمائة وكان من اهل العلم والدين والصلاح مقتصد في ماكله وملبسه وكان يلبس قميصا خشنا ويلبس فوقه في الشتاء فروة كباشيه واذا اتسخ قميصه يغسله في بركة المدرسة بما فقط وكان له خلوة فيها فرش خوص وتحته طوب والي جانبه قطعة خشب عليها بعض كتب وفي الخلوة فيها حبال السافية والعليق بحيث لا يختص من الخلوة الا بقدر حاجته وكان له كل يوم ثلاثة ارغفة ياكل رغيفا واحدا ويتصدق برغيفين وكان معلومه في كل شهر نحو اشرفي يقتات منه في كل شهر بنحو خمسة انصاف فضة وهي عشرة دراهم شامية او اقل والباقي من الاشرفي يتصدق به وكان هذا شانه دائما لا يدخر شيئا يفضل عن كفايته مع الزهد ووقع له مكاشفات واحوال تدل على انه من كبار الاولياء وانقطع في اخر عمره بالمدينة الشريفة اكثر من عشرين سنة وتواتر القول بانه كان يقرئ الجان وتوفي بالمدينة الشريفة عصر يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة قاله في الشذرات **قلت** وذكره ابن فهد في معجمه ولم يذكر انه تحول حنبليا ولكن مؤلف الشذرات ثقة ثبت والعليمي كذلك وذكر ابن فهد له تصانيف جليلة منها ناسخ القران ومنسوخه ونظم ابي شجاع وشرح تصريف ابن مالك وشرح الرحبية وشرح منهاج البيضاوي الاصلي وشرح ابن الحاجب الاصلي وشرح ايساغوجي وشرح الجمل النحو بجزء وشرح لسان الادب لابن جماعة وشرح لامية الافعال وله نظم انتدب منه ودرس واجاز في الاستدعاءات انتهى **قلت** وعلى الخزرجية في العروض شرح بديع فيه تذييلات على النظم من بحره وقافيته للابشيطي واظاله هذا

احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو العباس المقدسي شهاب الدين بن العز الفقيه المفتي قال في الدرر ولد سنة سبع وسبعمائة واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجاز له التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة

[illegible]

من مصرود هل في عموم اجازة اسحق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل
ذلك وسمع الكثير من التقي سليمن ويحيى بن سعد وعيسى المطعم وفاطمة بنت
جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيرهم وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين
بدمشق وقد اجاز لي غير مرة مات في ربيع الاخر سنة ٧٩٨

احمد بن ابي بكر بن احمد بن علي بن اسمعيل الشهاب ابو العباس سيف الدين
الحموي الاصل الحلبي القادري والد الزين عبد القادر الاتي ويعرف بابن
الرسام ذكره في الضوء ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ٧٣ او ثلاث وستين وسبعمائة
كما كتبه بعضهم واما شيخنا فقال انه في حدود السبعين بل قبلها بحماه ونشا
بها فاشتغل يسيرا وسمع على قاضيها ابي العباس احمد بن عبد الرحمن المرداوي
الاربعين التي خرجها له المحب الصامت والمعجم المختص للذهبي وعلى ابي الحسن
ابن ابي المجد وغيرهما من شيوخ بلده واحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسمعيل
ابن بردس وابي عبد الله بن اليونينية ببعلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب
الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعا كلاهما ليوسف القاضي
وعلى البلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة واجاز له ابن رجب وابن سند
وعبد الرحيم بن محمود بن خطيب بعلبك ويحيى بن يوسف الرحبي واخرون
واشتغل واذن له بالافتا وصنف كتبا عديدة منها عقد الدرر واللآلي
في فضائل الشهور والايام والليالي في اربع مجلدات وكتابا في المتباينات وقد
اوقف عليه شيخنا وتعانى الوعظ فاتى فيه باخبار مستحسنة وحدث سمع منه
الفضلا كابن فهد والابي وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراكشي وولي
قضا بلده مرارا تخللها قضا طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات
في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٨٤٤ كما اخبرني به ولده ورايت نسخة من الصحيح
معظمها بخطه ارخ كتابه بعض اجزايها في المحرم سنة ٨٤٢ وكان صاحب دهاء
وذكا وقد ترجمه شيخنا في معجمه

انظمه يعني ابن فهد فانه ذكر ذلك في معجمه [illegible]

احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقي سليمن بن حمزة
ابن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر بن قدامة العز ابو الخير بن العماد بن الزين القرشي

بلغ قراءة

العمري

العمري المقدسي اخو ناصر الدين محمد واخوته ويعرف كسلفه بابن زريق قال
في الضوء ولد سنة ٨٣٠ بصالحية دمشق ونشا بها فحفظ القران على اسمعيل العجلوني
وتجريد العناية لابن اللحام واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس واذن
له في الافتا والاقرا واسمعه اخوه سنة ٣٧ فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن
الشرايحي وابن الطحان واخرين وحدث باليسير وقد ذكر بالشجاعة والاقدام
مات في ليلة الثلاثا ثامن ذي الحجة سنة ٨٩١ ودفن عند اقاربه ارخه ابن الحمصي انتهى قلت
وخطه حسن جدا عندي منه حاشية شيخه التقي بن قندس على الفروع بتاريخ سنة ٨٦٥
وترجمه تلميذه العلامة محمد بن طولون الصالحي الحنفي في كتابه سكردان الاخبار فقال ومن
خطه نقلت هو الشيخ المفيد العالم اليقظ المتقن شهاب الدين ابو العباس وابو عبد الرحمن
وابو علي احمد بن ابي بكر الشهير بابن زريق بزاي معجمة مضمومة ثم راء مهملة حفظ
القران واشتغل على شيخ الحنابلة التقي بن قندس وسمع على ابي الفضل بن حجر وابن
ناصر الدين وابي الفرج بن الطحان وابي عبد الله بن [illegible] واخويه جمال الدين عبد الله
وزين الدين عبد الرحمن وخلق بعناية اخيه شيخنا واجاز له خلائق من النسا
والرجال وسرد اسماهم بكثرة يزيدون على الاربعين ثم قال وعلق بخطه كثيرا
ثم اقبل على عبادة نظرها سنة جده الشيخ ابي عمر فتعاطاه سنين وشكرت سيرته
فيه لكنه اشغله عن الاشتغال بالعلم حضرت عنده كثيرا فسمعته من لفظه اشيا
وعليه بحضرة اخيه شيخنا قطعا متفرقة ومما سمعته من لفظه ما قال التنوخي
في كتابه ان الانعام توجب اللذة الى اخر العبارة الى ان قال ووقع عن دابة فتعطلت
رجلاه فصار يمشي على عكازين الى ان توفي ثامن عشر ذي الحجة بلغ

احمد بن ابي بكر بن علي المعروف بابن الكاملية قال في الشذرات قال
العليمي في طبقاته هو الشيخ الامام العالم القدوة عني بالحديث كثيرا وسمع وكان
يتغالى في حب الشيخ ابن تيمية وياخذ باقواله وافعاله وكتب بخطه تاريخ ابن كثير
وزاد فيه اشيا حسنة وكان يؤم في مسجد ناصر الدين تجاه المدرسة التي انشاها
نور الدين الشهيد وكان قليل الاجتماع بالناس وعنده عبادة وتقشف وتقلل
من الدنيا وكان شافعيا ثم انتقل عند جماعة الحنابلة واخذ بمذهبهم توفي يوم
السبت ١٩ صفر سنة ٨٣٥ وقد قارب الثمانين ودفن بسفح قاسيون

احمد بن ابي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي قال في الضو قدم القاهرة

ودكره في [illegible] مشيخا ان له [illegible] البقاعي الكلام على [illegible] المرداوي
بالواضح [illegible] الموفق [illegible] وانه ذكر [illegible]
تعصبه واقفه ومن [illegible] الخ

بنا، فوهن كتبه فاخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما وسمع بقراتي
على ميي الدين بن الذهبي وطائفة ومما سمعه البخاري بن الظاهرية ودخل دمشق
ايضا فاخذ عن البرهان بن مفلح والتقي بن قندس وتميز في الحفظ يسيرا وقدم
القاهرة الايام السعدية فنكس بالشهادة وكان فيه يبس بحيث ناوا القاضي
توفي تقريبا ٨٨٨ وقد قارب الخمسين انتهى وفي الشذرات ٨٣ في شعبان
بمدينة حماه وذكر في كشف الظنون ان الشهاب الحموي هذا شرح فروع ابن مفلح
سماه المقصد المنجح لفروع ابن مفلح

احمد بن ابي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين بن
الشهاب قال في الدرر ولد ٧١٧ وكتب في الانشا وكان قوي البدن جدا حتى كان
يأخذ الحية فيحملها بذنبها ويرمي بها فينقطع ظهرها مات شابا في يوم عاشورا ٧٥٤ انتهى

احمد بن ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
ابن سعد الله الشهاب بن العماد الحلبي ثم الدمشقي قال في الضوء ولد ٧٣٦ او في التي
بعدها وسمع على محمد بن القيم طرق زر غبا تزدد حبا لابي نعيم وغير ذلك وكذا
سمع من والده العماد واحمد بن عبد الهادي وابي الهول الجزري واخرين وحدث
سمع منه الفضلاء وممن سمع منه من شيوخنا الابي ووصفه ابن موسى بالامام العالم
العدل ووصف والده بالامام واجاز لشيخنا في يعاني ٩٧ ثم لابنته رابعة ٨١٤
ومات ليلة الاربعا ثامن عشر المحرم ٨١٦ وفي عقود المقريزي ٢٦ والاول اثبت

احمد بن ابي الوفا بن مفلح الشهير بالوفائي الدمشقي الامام الكبير الفقيه
المحدث الورع الزاهد الحجة الثبت قال المحبي كان احد العلما الاعلام بالشام الملازمين
على تعليم العلم والفتيا وكان له المتانة الكاملة في الفقه والعربية والفرائض والحساب
والتاريخ ولاهل دمشق فيه اعتقاد عظيم وهو محله وكان متحببا الى الناس
وله مداومة على تلاوة القران والعبادة واخذ الفقه عن الفقيه الكبير موسى بن احمد
المعروف بالحجاوي صاحب الاقناع واخذ عن الشمس محمد بن طولون الصالحي وبرع
في انواع العلوم ودرس بعدة مدارس منها دار الحديث بصالحية دمشق بالقرب
من المدرسة الاتابكية وكان له بقعة تدريس بالجامع الاموي وعرض عليه قضا
الحنابلة بمحكمة الباب لما مات القاضي محمد سبط الرجيحي في زمن المولى مصطفى بن حسن
ابن سنان صاحب حاشية التفسير فامتنع وبالغ القاضي ومن عنده من كبار العلما

لقد كان في برد الشبيبة والعلى وبذا لهندي ما زال يختار ازرافلا
سما بحصول الشبيبة الى العلى بحيث رايا النجم عن ذاكه سافلا
في ضجيج الارض بعد مصابه لقد كان في رفع الاذاعنه كافلا
صرصر

فلم ينخدع واعتذر بثقل السمع وانه لا يسمع ما يقول الخصمان بسهولة وذلك يقتضي
صعوبة فصل الاحكام ولم يزل يتلطف بالقاضي حتى عفا عنه وكانت وفاته
في ثامن عشر جمادى الاخرة ١٠٣٨ وبنو مفلح من البيوت المعروفة بالعلم والرياسة
بالشام وردوا في الاصل من رامين من وادي الشعير تابع نابلس ونزلوا بصالحية
دمشق وتفرعوا بطونا فاحمد هذا من نسل نظام الدين عمر واما ابن عمه القاضي محمد
المعروف بالاكمل الاتي في حرف الميم فهو من نسل ابرهيم وهما اخوان انتهى قلت
وخلف المترجم اولادا نجبا فضلا منهم عبد اللطيف الاتي ومنهم محمد عندي مجلد
من شرح المنتهى لمؤلفه بخطه مؤرخ ١٠٤٠ وخطه كالتعليق لكنه انيق واضح

احمد بن الحسن بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي شرف الدين بن شرف
الدين قاضي الجبل قال في الدرر ولد في شعبان ٦٩٣ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن
الفرا ومحمد بن علي الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن في اخرين وطلب بنفسه بعد العشر
سمع من التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له
ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخا حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان
بارعا في العلم بعيد الذكر قديم الصيت وله نظم وذهن سيال وافتى في شبيبته ولقد
اذن ابن تيمية اجازه بالافتا وكان يزدحم عليه الفضلا والعامة وولي القضا ٧٦
فلم يحمد في ولايته وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون وذهن سيال وتودد سمع معي وطلب
الحديث وحدثنا وكانت وفاته في رجب ٧٧١ ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم
التوكيد ومسالة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى انه قلت للناس والفايق في المذهب
والنظم ومن شعره نبيي احمد وكذا امامي وشيخي احمد كالبحر طامي
واسمي احمد وبذاك ارجو شفاعة سيد الرسل الكرام انتهى وقال التقي بن مفلح في
طبقاته كان من اهل العلم والبراعة والفهم والرياسة في العلم متقنا عالما بالحديث
وعلله والنحو واللغة والاصلين والمنطق وغير ذلك وكان له باع طويل في التفسير
لا يمكن وصفه وفي الاصول والفروع القدم العالي وفي شرف الدين والمدينة المحل السامي
والمعرفة بالعلوم الادبية والفنون القديمة الاولية وكيف لا وهو تلميذ ابن تيمية فقد
قرا عليه واشتغل كثيرا وقرا عليه مصنفات في علوم شتى منها المحصل للفخر الرازي ولقد

ثم سهوا فليعلم ... احمد بن حسن ... ابن رشيد ... [illegible]

في الجمعة كنت في حال النبوة تبه مما تغذى الابعد الغنا الاخرة الا اشتغال ..
وقال لي حرة كم تقول اني احفظ بيت شعر فقلت عشرة الاف فقال بل ضعفها وشرع
يعدد قصائد للعرب وكان اذا شرح الحديث يتعجب الانسان وكان ابن حجر يحفظ مذهب
العلما وله مصنفات منها الفائق في الفقه مجلد كبير وكتاب في ... اصول الفقه مجلد
كبير لم يتم وصل فيه اوائل القياس والرد على الكيا الهراسي كتب منه مجلدين وشرح قطعة
من المنتقى وسماه قطر الغمام في شرح احاديث الاحكام وتنقيح الابحاث في رفع التيمم
الاحداث مجلد صغير مسالة المناقلة مجلد صغير وله مجاميع كثيرة في فنون شتى ومن نظمه
قوله فيمن ينهى عن مصاحبتهم ولقد جهدت بان اصاحب اشقرا فخذله في جهدي لهذا المطلب

تنبو الطباع عن اللئيم كما نبت ... عن كل سهم في الانام مجرب
فاحذر لسانا في الرجال واشقرا ... مع كوسج او اعرج او احدب
او عار الصدغين خارج جبهة ... او ازرق متداخ عن مجنب

وقد افاد في غيره حقيقة ... حقق والله اعلم بالصواب ... في ...

احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن محمد بن قدامة الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدسي ثم الدمشقي الصالحي ابن اخي الحافظ
الشمس محمد بن احمد بن عبد الهادي ووالد البدر حسن الاتي ويعرف بابن عبد الهادي
قال في الضوء ولد تقريبا سنة ٧٦٧ وسمع على ابيه وعمه ابرهيم بن احمد وابي حفص البالسي
في اخرين منهم الصلاح بن ابي عمر وكان خاتمة اصحابه بالسماع سمع منه في المسند لاحمد
والجزء الثاني من امالي ابي بكر بن الانباري وحدث سمع منه الفضلا كابن فهد واجاز لي
وكان دينا خيرا صالحا قانعا متعففا من بيت صلاح وعلم ورجاية مات يوم الجمعة ثالث
رجب سنة ٨٥٦ وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون بجوار
الشيخ الموفق رحمهم الله انتهى وترجمه تلميذه الشمس بن طولون الحنفي في كتابه سكر دان
الاخبار بترجمة مطولة قال فيها هو الشيخ الامام المتقن المفيد العالم الزاهد العلامة شهاب
الدين ابو العباس الشهير بابن المبرد بكسر الميم وسكون البا حفظ القران واشتغل
وحصل وبرع واشتغل على جماعة من الشيوخ وهو صغير بافادة .... اخيه لابيه
شيخنا جمال الدين يوسف منهم والده سمع عليه الجزء الثاني من الحنائيات وثلاثيات
مسند الدارمي والجزء الثالث من فوائد زعبه ومنهم النظام بن مفلح سمع عليه مشيخة
المطعم وفوائد ابي يعلى الخليلي والمنتخب من مسند الحارث بن ابي اسامة وجزء استدعاء
اللباس من كبار الناس لابي موسى المديني ومنهم ابو عبد الله بن الصفي سمع عليه

قلت وهو جد الذي بعده حسن بن احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي صح

جزء الجمعة للنسائي ومنهم البرهان العجلوني سمع عليه بقراته جزء ابن عرفة وفوائد ابي
يعلى الخليلي وفوائد الثقفي ومنهم علي بن الشريفي وفاطمة بنت الحرستاني سمع عليهما
الشمائل للترمذي وعليه فقط كتاب الدعا للمحاملي ومنهم البرهان ناظر الايتام سمع عليه جزء
ابي عبد الله الكلالي ومنهم زينب بنت القلعي سمع عليها موافقات زينب بنت الكمال ومنهم
ابو الحسن بن زيد سمع عليه ثلاثيات مسند الامام احمد ومنهم البرهان بن مفلح سمع عليه
بعضا من سنن ابي داود وابن ماجه ومنهم ابو عبد الله العقدي وعايشة بنت احمد
ابن زيد سمع عليهما الثالث من حديث علي بن حجر ومنهم ابو الحسن بن عراق والنور الخليلي
والشهاب بن الصلف والبدر بن نبهان وخديجة الارموية سمع عليهم ثلاثيات الصحيح واكثر
عليهم من السماع على القاضي ناصر الدين بن زريق وعداد بن طولون سمع عادة
عليه الامام قال ولازم الشمس محمد بن محمد بن علي البعلي الحنبلي فسمع عليه صحيح السنة للطبري
وكتب التوكل لابن ابي الدنيا وغير ذلك واخذ عنه علم الفرائض واجازه بالافتاء متنوع من
والتدريس فيه وذكر لي شيخنا اخوه انه سمع ايضا على الفولاذي وياقوت وابن السلمي وابن
مفتاح والسيد عماد الدين والشهاب بن زيد ثم حصل بنفسه اشيا وقرا على عدة من المحدثين
من اصحاب ابن الزعبوب واصحاب ابن المحب واصحاب عائشة واجاز له البغماطي وابن مقبل
وستة العلا والزكي ورايت استدعا بخط مورخا برابع جمادى الاخرة سنة ٨٨ اجاز
له فيه ابو الفتح الاسيوطي وابن الشحنة والقطب الخيضري ومحمد بن احمد الكناني وعثمان
ابن محمد الديمي ومحمد بن محمد بن ابي شريف ومحمد بن عبد الرحمن السخاوي وعلي بن محمد البلقيني و
عبد الغني بن محمد البساطي وابو السعود محمد بن محمد العراقي ومحمد بن ابي بكر المشهدي وابرهيم
التلواني ومحمد بن احمد البلقيني واحمد بن عبد القادر الشاذلي وعلي بن سليمن المرداوي
السعدي الحنبلي وقرا على الشيخ كمال الدين العجمي الحنفي مدرس المدرسة الحاجبية بالصالحية
كتاب الارشاد في النحو للسعد التفتازاني ورسالته التي عربتها السيد الشريف في المنطق
ومهر في عدة علوم منها الحديث والفقه والفرائض والنحو وصنف شرحا على الخرقي وبقي
منه اليسير لم يكمل والغازا في الفرائض سماها الفحص الغويص في حل مسائل العويص
وكتابا في المحبة والمتحابين في الله وكتاب الحصن الكبير المحكم البنا المنجي من كل خوف وشدة
وعنا وكتاب الترشيح في فضل التسبيح وكتاب الاستغفار وفضله وكتاب الزهر الفائق
في الدعاء الرائق وكتاب السحر في وجوب صوم يوم الغيم والقتر ومقدمة في الفرائض
وجزء في اخبار بشر الحافي وخرج لنفسه اربعين حديثا عن اربعين شيخا وشرح الملحة شرحا

رسالة

كذا بخط

مطولا وقرأت عليه قطعة من نسخة التي اوصى لي بها عند موته وبلغ لي فيها بخطه و سمعت
عليه دروسا في الفية العراقي وحفظت منه فوائد عديدة ولشيخنا هذا نظم حسن ولكنه
قليل ولم يعمر الاخوان الاربعين سنة ولم اقف على ميلاده وتوفي يوم الاحد رابع عشر رجب
سنة ٨٩٥ وكانت له جنازة حافلة حضرتها وصلي عليه في الجامع المظفري ودفن في الروضة
عند راس الشيخ الموفق

احمد بن حسن بن داود [redacted] بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي قال
في الضوء ولد سنة ٧٩٥ بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحرر في الفروع والطوفي في اصولهم
والفية الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلاء بن المغلي وقرأ ابن عديه انه
سمع الكثير من شيوخ عصره ووصفه بالشيخ الامام وولي قضاء بلده سنة ٥٠ فاقام
الى ان كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الاتي ومات المترجم في اوائل
سنة ٨٧٣ انتهى وفي الشذرات انه باشر القضاء فوق ثلاثين سنة فباشره بعفة وديانة وكان
يروم الخلافة وربما تكلم له فيها لانه من ذرية العباس رضي الله عنه وكان من اهل العلم
والفضل وتوفي بحماة في اوائل سنة ٨٦٩ وولي قضاءها بعده ولده وولده قاضي القضاة محيي
الدين عبد الكافي ابن القاضي موفق الدين ابن المترجم واستمر بها نحو عشر سنين الى
ان توفي انتهى فبينه وبين كلام الضوء مخالفة مما لكن يجمع بينهما بما ذكره في الضوء في ترجمة
الموفق عبد الرحمن هذا انه تولى قضاء حماة لكنه لم يباشره بل نزل عنه لاكبر اولاده المحيوي
محمد انتهى فسماه محمدا وهو الصواب وكذا تاريخ وفاته

احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي نزيل دمشق
قال في الدرر ولد ببغداد سنة ٧٠٤ وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من
ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن المحدث المشهور
الكثير وجمع لنفسه معجما مفيدا رايته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع به الناس وكان
دينا خيرا عفيفا مات سنة ٧٧٥ هكذا رايته بخطي واظن اني نقلته عن بعض الحلبيين
وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره فقال انشدنا الامام العالم ابو العباس احمد بن رجب
ابن محمد الخالدي المقري الحنبلي لنفسه

عملت السوء ثم ظلمت نفسي
وقد آذنت ربي ان اتوبا
فهب لي توبة واعفو ذنوبي
وعمل منك لي وجاوز ذنوبا

انتهى

احمد بن حسن

احمد بن حسن بن رشيد الاحسائي الشهير بالحنبلي ولد في الاحساء
ورباه الشيخ محمد بن فيروز تربية بدنية وعلمية فاقرأه في انواع العلوم النقلية والعقلية
فبرع في الكل لما له من وفور الذكاء والفهم وشدة الحرص والاجتهاد ففاق رفقاءه
حتى ان منهم من تتلمذ له باشارة شيخهم ولما قويت حركة سعود وخاف اهل
الاحساء ان يدهمهم وعزم شيخهم المذكور على الانتقال الى البصرة استاذنه هو في
المجاورة في الحرمين الشريفين ~~للجاورة~~ فاذن له واجازه باجازة منظومة
واوصاه بوصايا منها قوله احذر تصب بعارض من محق اهل العارض
فكانت هذه مكاشفة من الشيخ فان المذكور لما حل ساحة طيبة الطيبة واكرمه
اهلها غاية الاكرام وتتلمذ له جمع منهم في المنقول والمعقول وتزوج بنت
علامتها الشيخ مصطفى الرحمتي الانصاري الايوبي الحنفي محشي الدر وصار
للمترجم صيت بالغ وشهرة تامة وصار يكاتب السلطان عبد الحميد ووزراءه
ويستنجدهم في ذب سعود عن الحرمين الشريفين وكاتب علماء الروم وان لم
في ذلك الامر المهم وقام فيه وقعد فلم ينجدوا ولا ظهر منهم مبالاة بهذا
الامر المهم والخطب المدلهم وصاروا كما قيل الطفل يلعب والعصفور في الم
واخر الامر ان علماء الروم لما رأوا عدم الاغاثة من الدولة ارسلوا للمذكور
دراهم وقالوا ايسنا من انجاد الدولة فتجهز بهذه الينا فلم يمكنه ذلك و
استسلم كغيره لتيار الاقدار فهجم سعود على المدينة المنورة وارعب الخاص
والعام فما امكن الشيخ الا المصانعة معهم والمداراة لهم والمداهنة خوفا منهم
ورجاء نفع الناس عندهم بجاهه فاقرأ كتبهم وقام معهم فبجلوه ورأسوه
لاحتياجهم الشديد الى مثله لتقدمه في العلوم ومعرفته بمذهب السلف
واقوال الائمة واتقانه فقه مذهب الامام احمد الذي هم ينتسبون اليه
في ظاهر دعواهم تسترا والا فهم يدعون الاجتهاد ولا يقلدون اماما

كثيرا وقرأ عليه مصنفات في علوم شتى منها المحصل للفخر الرازي ولقد قال لي مرة كنت في حال الشبوبية ما اتغدى الا بعد العشاء الاخرة للاشتغال بالعلم وقال لي مرة كم تقول اني احفظ بيت شعر فقلت عشرة الاف فقال بل ضعفها وشرع يعدد قصائد للعرب وكان اذا سرد الحديث يتعجب الانسان وكان اية في حفظ مذاهب العلماء وله مصنفات منها الفائق في الفقه مجلد كبير وكتاب في اصول الفقه مجلد كبير لم يتم وصل فيه اوائل القياس والرد على الكيا الهراسي كتب منه مجلدين وشرح قطعة من المنتقى وسماه قطر الغمام في شرح احاديث الاحكام وتنقيح الابحاث في رفع التيمم الاحداث مجلد صغير مسالة المناقلة مجلد صغير وله مجاميع كثيرة في فنون شتى ومن نظمه قوله فيمن ينهى عن مصاحبتهم

ولقد جهدت بان احاجب اشقرا ۞ فخذلت في جهدي لهذا المطلب
تنبو الطباع عن اللئيم كما نبت ۞ عن كل سم في الانام مجرب
فاحذر سناطا في الرجال واشقرا ۞ مع كوسج او اعرج او احدب
او غائر العينين خارج جبهة ۞ او ازرق مذ راح غير محبب
هذا مقالي خبرة لحقيقة ۞ حقق وان خالفت ذاك فجرب

احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي نزيل دمشق قال في الدرر ولد ببغداد ٦٦٤ وسمع من شيوخها وطلب الحديث فسمع من ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن المحدث المشهور الكثير وجمع لنفسه معجما مفيدا رايته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع به الناس وكان دينا خيرا عفيفا مات ٧٧٥ هكذا رايته بخطي ولكن اني تلقيته عن بعض الحلبيين وكتبت عنه سعيد الذهبي من شعره فقال انشدنا الامام العالم ابو العباس احمد بن رجب بن محمد الخالدي المقرئ الحنبلي لنفسه

علمت بشؤم ظلمي نفسي ۞ وقد اذنبت ربي ان اتوبا
فهب لي توبة واغفر ذنوبي ۞ وعجل منك لي فرجا قريبا

انتهى وذكره المؤلف ايضا في الانباء فيمن توفي ٧٧٤ وقال الوفي الذي قبلها

احمد بن زيد
١٠٠٥١

بلغ

احمد بن زيد بن ابي بكر بن زيد بن ابي بكر بن عمر بن محمود الحسني الجراعي بجيم ثم راء مهملة الصالحي قال تلميذه ابن طولون في السكردان هو الشيخ الامام العالم الصالح الورع الزاهد شهاب الدين ابو العباس وربما كني بابي عمر ابن الشيخ زين الدين احد شيوخ الاقراء بمدرسة الشيخ ابي عمر ثم صار شيخ الشيوخ بها وهو اخو العلامة تقي الدين ابي بكر والعدل جمال الدين عبد الله لابويهما اشتغل قديما على التقي ابن قندس والزين بن الحبال فسمع على الزين عمر بن فهد جميع مسند الامام احمد ثم المصعد الاحمد ختم المسند تاليف الشمس ابن الجزري عقيب ختم المسند يوم السبت ٢٢ جمادى الاولى ٨٧٥ بزيادة دار الندوة في المسجد الحرام بعد ان سمع المسلسل بالاولية بشرطه ثم سمع منه الابيات التي انشده اياها العلامة الاديب قطب الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي المكي المالكي يوم الاثنين ١٩ رمضان ٨٤٤ يرثي بها الامام العلامة خاتمة المفسرين زين الدين ابا الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن ابي بكر الصالحي الحنبلي الشهير بابي شعر وقد بلغه وفاته في ليلة الاثنين المذكور ثم طلع الخبر غير صحيح ثم جاء العلم بصحته لحاج الرجبي بوفاته في السنة المذكورة في شوال ثم سمع منه الابيات التي انشده اياها العلامة ابو الفضل محمد بن قاسم القرشي المخزومي العقفصي يوم الاحد ٢٨ رجب ٨٣٨ بمدرسة شيخ الشيوخ بمكة المشرفة في السواك وهي

الحمد لله ولي النعمة ۞ مصليا على نبي الرحمة
اخواننا تمسكوا بسنة ۞ جميلة نافعة حميدة
لمن اراد سنة السواك ۞ فانه يكون من اراك

الى اخرها وقرات على صاحب هذه الترجمة وانا صغير اجزاء من القران وختمته عليه ثم قرات عليه المسلسل بالاولية بشرطه وسمعت منه وعليه اماكن متفرقة من الصحيح وانشدنا لبعضهم في يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان ٨٩٩ بمدرسة الشيخ ابي عمر

دار من الناس ملا لا فهم ۞ من لم يدار الناس ملوه
ومكرم الناس حبيب لهم ۞ من اكرم الناس احبوه

ولبعضهم في هذا التاريخ

عرضنا انفسا عزت علينا ۞ عليكم فاستخف بها الهوان
ولو انا منعناها لعزت ۞ ولكن كل معروض يهان

ولبعضهم

رجوتهم لكشف الضر عني ۞ فلم ار فيهم احدا كريما
وما لي عندهم ذنب قديم ۞ سوى اني عرفتهم قديما

وكان مواظبا على تلاوة القران ليلا ونهارا ولزوم الصلوات في الجماعة ولكن كان لسانه طلقا في اعراض الناس وعمر حتى جاوز السبعين وتوفي يوم الجمعة سابع صفر ٩٠٤ وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر خارج الحواقة عند والده بسفح قاسيون رحمهم الله

احمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ

ابى عمر المقدسى ثم الصالحى اخو عبد الرحمن الاتى قال فى الضوء ذكره شيخنا فى معجمه وقال ابن حجار
له فى اسند عالصرخدى سنة ثلث وثمانين وبيض له

احمد بن صالح البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد من
ابن فقها الحنابلة مات شهيدا على يد التكية لما هجموا بغداد سنة ٧٩٥

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الشهاب ابو العباس بن
ابى الفرج بن الموفق الدمشقى الصالحى اخو يوسف الاتى ويعرف ابوه بابن الذهبى
وهو بابن ناظر الصاحبيه وربما اسقطت الثانى قال فى الضوء وقال ولد سنة ٧٦٢ وارخ بعضهم
سنة ٧٦ لغرض وسمع من ابيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى واحمد بن محمد بن ابرهيم بن
غنائم بن المهندس والشهاب احمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الهادى والعماد ابى بكر بن يوسف
الخليلى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزه فى اخرين وقرات بخط الخيضرى ما نصه
ذكر لى شيخنا يعنى ابن ناصر الدين مرارا ان والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت
بشى اعظم من فرحى انى احضرت ولده يعنى صاحب الترجمة جميع مسند الامام
احمد على البدر احمد بن محمد بن محمود بن الكريم بن بحوحى اخبرتنا به زينب بنت مكى قال
ناصر الدين وكان والده من الثقات وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن
ناصر الدين معينا لكونه [illegible] حين الحضور فى الثالثة وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر
الدين فحدث صاحب الترجمة بالمسند وجله بدمشق بل وقاسيدعى به الظاهر جقمق بعناية
بعض امرائه سنة ٨٤٥ مع اخرين من المسندين الى القاهرة وحدث به ايضا وبغيره من مروياته
وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن ازهر بحضور شيخنا ورجع
الى بلده فمات فى شوال سنة ٨٤٩ وكان دينا خيرا احد الشهود بمجلس الحكم الحنبلى بدمشق
وذكره شيخنا فى معجمه وقال حدث واجاز لنا فى سنة ٨٢٩

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد البغدادى قال فى الدرر
سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمى سمع منه المقرى شهاب
الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانه علق وقال اقرا بالمستنصريه وكان حريصا على تعليم الخير
وانتفع به خلق كثير ومات فى المحرم سنة ٧٥٧

احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن التكبير الحنبلى اخو برهان الدين الاتى قال ابن فهد فى معجمه ولد تقريبا سنة ٧٧٦
من المحب الصامت جزا من حديث ابى موسى المدينى وذكر سماعا ثانى الاتى قال وحدث وكان يتكسب بالشهاده بصالحية دمشق
سابع عشر رمضان سنة ٨٤١ مطعونا احمد بن عبد الرحمن بن سليمن بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقى سليمن بن حمزه شهاب الدين
ابن الزين بن العلم بن البها القرشى المقدسى الصالحى ويعرف بابن زين الدين قال فى الضوء وقال ولد تقريبا سنة ٧٧٥ بصالحية دمشق
واحضر فى الخامسة على محمد بن احمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن الرشيد وعبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد وسمع على عائشة ابنة
عبد الهادى جزء الجمع للنسائى وحدث سمع منه الفضلا اخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب فى الحديث واهله مات يوم
الاثنين تاسع شوال سنة ٨٦٠ ودفن من يومه بمقبرة جده الشيخ ابى عمر بسفح قاسيون فى قبر والده

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقى بن الجمال الانصارى القاهرى النحوى قال فى الشذرات
اشتغل بمصر كثيرا واخذ عن عز الدين بن جماعه وغيره وفاق فى العربيه وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانطلى
باخره قال البرهان البقاعى كان شريف النفس لم يتدنس بشى من وظائف الفقها وكان ثاقب الذهن نافذ الفكر فاق
جميع اقرانه فى هذا الشان مع صرف غالب زمانه فى لعب الشطرنج انتهى

سكن دمشق

شيخنا بشى عظم

سكن دمشق ومات بها فى رابع جمادى الاخره سنة ٨٣٥ انتهى وقال الجلال السيوطى فى
ترجمته من بغية الوعاه اخذ عن يحيى السيرامى وابن عمة العجمى والعلا البخارى
فقال له العجمى لم تستفد منه اكثر مما عندك وقال اليس صرنا فيما يقرئ وله حاشية
على التوضيح جيده

احمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى بكر بن احمد بن مسعود الشهاب الربعى
المكى الاتى ابوه وابنه نزيل الكرام هكذا فى الضوء وسياتى ابنه واما ابوه فنسبا فهى قال
فى الضوء ولد سنة ٨٣٩ بمكة وحفظ القران وكان شافعيا فتحنبل وقرا فى درس خير بك بمكة
وحار ملازما للحنبلى فى ذلك وغيره وهو انسان خير كثير الطواف والعباده من صوم
وغيره عليه سيما الخير زار المدينة غير مره وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالد
التقى وابى الفتح المراغى وقرا الفاتحة للسبع على الزين بن عياش وتكسب بفعل العمر ثم
بقرا الاولاد وكتب عنه ابن فهد من شعره ولازمنى بمكة فى سماع اشيا وسمعت من شعره
منه وهو فقير قانع ملازم للعباده والخير انتهى قال الشيخ جار الله اقول وكان كثير
الصيام وحضور الاذكار والتردد للحرم الشريف وبقرى الابنا فى المسجد الحرام
وتزوج زوجة بعد اخرى ورزق اولادا ونظم الشعر وكتبه عنه والدى والمولف
مع تقشف ولطف عشرته وقد مرض مدة برجله وتعب لها ومات ليلة الاثنين
منتصف ذى الحجة سنة ٩٠٢ وصلى عليه عند باب الكعبة صبح يومه ودفن فى المعلاة عند سلفه

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى ابو العباس
قاضى حماه قال فى الدرر ولد سنة ٧١٤ بمردا وقدم دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن
الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضا حماه مده ودرس وافاد وهو اول حنبلى
ولى قضا بلده وله نظم ونثر مات سنة ٧٨٧

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العلى بن جباره ابو العباس
شهاب الدين المرداوى المقدسى ثم الصالحى المعروف بالجريرى قال فى الدرر والشذرات
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من الكرمانى وابن البخارى وخلق واجاز له احمد بن عبد الدائم والنجيب
عبد اللطيف وابن الحسين وهو اخر من حدث بالاجازه عنهم فى الدنيا وسمع منه الحسينى
والبرزالى وطائفه وضعف بصره وهو كثير التلاوه والذكر توفى ثالث عشر رمضان سنة ٧٥٧
وفى الدرر سنة ٥٨ ببستان الاعسر وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح بمقبرة المرداوه

احمد بن عبد الرحمن بن مسعود الحارثى مجد الدين بن شمس الدين المصرى
قال فى الدرر ولد سنة ٦٧ وسمع الكثير بعناية ابيه ومهر فى الفنون ودرس بعد ابيه وتميز

احمد بن عبد الرحمن بن عمر الشويكى
الاصل النابلسى ثم الصالحى الفاضل
شهاب الدين حفظ القران العظيم
ثم المقنع ثم شرع فى حله على ابن عمه
العلامه شهاب الدين الشويكى
الاتى وقرا الشفا للقاضى عياض
على الشهاب الحمصى وقرا فى العربيه
على ابن طولون وكان له سكون
وحشمه وميل الى فعل الخيرات
توفى يوم الاربعا تاسع شعبان
سنة ٩٣٠ وسنه دون العشرين
ودفن بالسفح وتاسف الناس
عليه وصبر والده واحتسب
قاله فى الشذرات

وشارك واشتغل وطلب بنفسه ورحل وسمع من المزي وبنت الكمال ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال غيره مات ـــــ

احمد بن عبد العزيز بن علي بن ابرهيم بن رشيد بضم الراء مصغرا قاله
تلميذه ابن طولون في الكرداني الشهاب القاهري النجار ابوه قال في الضوء ولد تقريبا
في احد جماديين سنة ٨٦١ بجدرة عكامة القاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا منها العمدة
والمقنع والفية النحو والملحة وجل الطوفي وال... طيبة وعرض على الامين الاقصرائي
وسيف الدين الا... والفخر المقسي والجوجري والبكري والعبادي ثم اشتغل
في الفقه على البدر السعدي والشهاب الشيشيني ولازم الابناسي وابن خطيب
الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلا الحصني في العربية والاصلين
وغيرها وكذا الارميني في الالفية وشرحها وشرح النخبة والبخاري بقراءة وقراءة
غيره وقرا على الزين زكريا في الرسالة القشيرية وغيرها وحج وتميز وفهم وتنزل
في الجهات كالشيخونية وكتب بالاجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولي عاقدا فانتخا
بعد سعي كبير وصاهر ابن بيرم على ابنته انتهى قال الشيخ جار الله قلت وبعد
المولف تقرب من قاضي الحنابلة الشهاب احمد بن علي الشيشيني فناب عنه في
حياته ثم استقل به عوضه بعد وفاته سنة ٩١٩ واستمر فيها اول دولة الاروام ثم
عزل بل فقد قضاة العرب من كل مذهب بالقاهرة وصار قاضي مصر الحنفي الرومي
من شيع يولي نوابا عنه ... في كل مذهب يحكمون بالصالحية وانحصر هو واهل البلد
لذلك وضاقت عليهم المسالك مع انه انفرد بمعرفة مذهبه وصار عليه المعول فيه
وقد شارك في الحديث وسار فيه السير الحثيث بحيث درس فيه وفي فنون وكتب
الاستدعاءات وهو لطيف العشرة طارح الكلفة فقير الحال كثير العيال وقد حصل
بعض الوظائف والكتب النفيسة واستمر على جلالته حتى مات في ذي الحجة سنة ٩٤٩
في القاهرة وخلف اولادا نجباء وذكرا حسنا رحمه الله تعالى وايانا انتهى اقول ومن
اولاده قاضي القضاة ابي بكر تقي الدين محمد الاتي صاحب المنتهى والقاضي عبد الرحمن ورايت
في تذكرة المهتار انه اعيد اليه القضا بعد هذه العطلة فقال محمد بن احمد بن اياس الحنفي
مهنيا ومؤرخا ٭ لقد حكمت ولاة الروم فينا ٭٭ بعزل قضاتنا بمصر نوحي ٭٭
واغلق باب حكم الشرع حتى ٭٭٭ اتانا الله فيه بالفتوحي ٭٭
ولكن [redacted] يلقب بالفتوحي [redacted]
هو كولده الاتي ... وتعلى ولده ايضا ...

القضا كما سياتي في ترجمته قال الاستاذ النجم الغزي في كتابه الكواكب السائرة في اعيان المائة
العاشرة في ترجمة الشهاب هذا ومشايخه تزيد على مائة وثلاثين شيخا وكان عالما عاملا
متواضعا طارحا للتكلف سمع منه ابن الحنبلي حين قدم حلب مع السلطان سليم خان سنة ٩٢٢
الحديث المسلسل بالاولية وقرا عليه الصرف واجازه ثم اجازه بالقاهرة اجازة تامة
بجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه كما ذكره في تاريخه ولما دخل دمشق كما قاله والد
شيخنا صحبة الغوري هو وقاضي القضاة كمال الدين الطويل الشافعي وقاضي القضاة عبد البر
ابن الشحنة وقاضي القضاة المالكي وشيخ الاسلام ... جمال الدين العبادي هرع اليهم جماعة
للاخذ عنهم لعلو اسانيدهم ثم ترك القضا في الدولة العثمانية واقبل على العبادة والاشتغال
في اخر عمره حتى كانه لم يشتغل بعلم قط مع انه انتهت اليه الرياسة في تحقيق قواعد مذهبه
وفي علو السند في الحديث وفي علم الطب والمعقولات وكان في اول عمره ينكر على الصوفية فلما اجتمع
بسيدي علي الخواص وغيره اذعن لهم واعتقدهم وصار بعد ذلك يتاسف على ...
عدم اجتماعه بالقوم من اول عمره ثم فتح عليه في الطريق وصار له كشف عظيم قبل موته
وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق يوم عيد الاضحى وعلى الشيخ شمس الدين الديروطي وعلى الشيخ
شمس الدين الصهيوني جميعا قال الشعراوي وهو اخر مشايخ الاسلام من اولاد العرب
انقراضا قلت ـــــ هذا جار على اصطلاحهم في زمن الجراكسة من تلقيب كل من ولي
قضا القضاة شيخ الاسلام والمولى وهو اخر قضاة القضاة من ابناء العرب موتا بالقاهرة
انتهى اقول وله تصانيف منها شرح على الوجيز لم يتم ومنها حاشية على التنقيح

صوابه مع السلطان الغوري لمحاربة السلطان سليم

احمد بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلي ابن عم
عبد الرحمن بن عبد الله الاتي ذكره قال في الضوء ولد سنة ٧٣٥ وسمع على المزي واحمد بن علي الجزري
الاول والثاني من حديث ابن نجيح وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية
وكان لقيه له سنة ١٥ واخرون وقال المقريزي في عقوده توفي بعد سنة ٨١٥

احمد بن عبد القادر شهاب الدين بن القاضي محيي الدين النبراوي المصري الشافعي
الفاضل توفي يوم الخميس خامس عشري ربيع الاول سنة ٩٢٥ قاله في الشذرات

احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن الحسن البعلي شهاب الدين الصوفي قال في
الدرر ولد ببعلبك سنة ـــ وسمع من زينب بنت عمر بن كندي صحيح مسلم باجازتها من المؤيد
وسمع من التاج عبد الخالق بن علوان قطعة بسماعه منه وكتاب الرقة والبكا
وسمع من اول تفسير البغوي الى اواخر سورة النساء ومن ابي الحسين اليونيني المنتقى الكبير

من ذم الكلام ومشيخة تخريج ابن ابي الفتح وكتاب الايمان لابن ابي شيبة وغير ذلك وسمع
من جماعة اخرين واجاز له ابن الغماري وابو الفضل بن عساكر وغيرهما وكان خيرا وحدث
ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات في عاشر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز انتهى وقال في الشذرات وارتحلوا اليه واستدعاه التاج السبكي الى دمشق
سنة ٧١ فقرا عليه الصحيح قال ابن حجي كان خيرا حسنا اخرجت له الاجزاء عاش قريبا من تسعين سنة

احمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباده بن عبد الغني الشهاب بن النجم
ابن الشمس الدمشقي الصالحي قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن عباده وكان جده حنبليا و
كذلك والد الشهاب وخالفه ولداه الاخوان فتحنف والد صاحب الترجمة وتشفع اخوه
الامين ونشا هذا حنبليا وولي قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف
البرهان بن مفلح فدام قليلا ثم صرف به ايضا وعرض له ضربان في رجليه فانقطع به مدة
وسافر الى مكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة ٨٩١ وكان معه ولده من ابنة الدقاق
فر وجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري

احمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عميره بالفتح ابن موسى بن صالح الشهاب
ابو العباس بن السراج القرشي المخزومي اليبناوي بضم التحتانية وسكون الموحدة وبعدها
نون ثم المكي نزيل صالحية دمشق الاتي ابوه وهو ابن اخي الشهاب احمد بن موسى المذكور
في المكيين للفاسي وانه توفي سنة ٧٩٠ قاله في الضوء وقال ولد المترجم ليلة الجمعة عشري ربيع
الاول سنة ٨٠٧ بمكة ونشا بها فحفظ اربعين النووي والشاطبية ومختصر الخرقي والعمدة
في الفقه ايضا للشيخ موفق الدين والمنهاج الاصلي والفية ابن مالك وعرضها على جماعة من اهل
مكة والقادمين اليها وسمع على الزين المراغي وطائفة واجاز له غير واحد وارتحل الى دمشق
بعد الثلاثين فقطنها مع تردده في بعض السنين الى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة
ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخيضري وغيرهم وقرا وكتب الطباق
وتميز ولازم الاستاذ ابن شعر وتفقه به واثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل
المحدث وانه سريع القراءة صحيحها وانه قرا عليه المحدث الفاضل وسنن ابن ماجه ومشيخة الفخر
البخاري وغير ذلك وكذلك اثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنهما ايضا وقرا
على ابن الطحان سيرة ابن هشام ووصفه المرداوي بالمحدث المتقن وقال غيره انه نظم الشعر
وحدث بشيء من شعره قال ابن فهد وكان دينا خيرا ساكنا منجمعا مات في اوائل رمضان
سنة ٨٤١ ودفن بالروضة بسفح قاسيون

بلغ قراءة

احمد بن عبد الله بن احمد بن زعرور بالفتح ابن عبد الله بن مجلي المرداوي المقدسي

العالي

الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن عبد الله وربما لقب بزعرور ويقال انه لقب جده احمد ولد
سنة ٧٦٥ وسمع على ابي الهول الجزري النصف الثاني من عوالي ابي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع منه
ابن فهد وغيره وكان حيا سنة ٨٤٤

احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن نجم الدين الصالحي ابو العباس شهاب الدين
المعروف بابن الناصح الامام العلامة ولد سنة ٧٠٠ وسمع من القاضي تقي الدين سليمن وابي بكر
ابن عبد الدايم وست الوزراء بنت المنجا قال الشهاب بن حجي حدث وسمع معنا وكان يباشر في اوقاف
الحنابلة وهو رجل جيد وبه صمم كابيه توفي يوم الاربعاء ثالث المحرم سنة ٧٨٣ ودفن بالسفح قاله في الشذرات

احمد بن عبد الله بن احمد العسكري الصالحي قال ابن طولون هو الشيخ الامام
العالم الاوحد المحقق المتقن المفيد المتفنن البحر العلامة شهاب الدين ابو العباس حفظ القران
ثم تصدر لاقرائه بمدرسة الشيخ ابي عمر وسمع على الشهاب بن زيد والنظام بن مفلح واكثر من
القراءة على شيخنا ابي عبد الله بن ابي عمر ومن ذلك مسند الامام احمد واجاز له ابو العباس بن لي
الشريفي وابو عبد الله بن جوارش وابو الحسن الدويليبي ومحمد بن الصفي وابو العباس الاصطنبولي
وغيرهم واشتغل على التقي بن قندس ثم على القاضي علاء الدين المرداوي صاحب التنقيح وغيره
وبرع ودرس وافتى وصار اليه المرجع في عصره في مذهب الحنابلة وعنده خير ودين وسكون
وكان بينه وبين شيخنا عبد النبي تباغض بسبب ما نقله ناظر المدرسة المذكورة سودون عنه
لشيخنا عبد النبي من مسالة اثبات الحرف القديم ونحوها من مسائل الاعتقاد والظاهر انه
كان سالكا فيها طريقة السلف كما هو شان غالب الحنابلة وكثيرا ما كان يحرضنا على مطالعة
الصراط المستقيم في اثبات الحرف القديم للموفق بن قدامة ويقرا لنا كلام الحافظ بن حجر في شرح
كتاب التوحيد من اخر شرحه للصحيح وكان ملازما للقراءة تفسير القران للشيخ محيي السنة ابي محمد
البغوي على الختام ثم قرات عليه القران ثم سمعت عليه غالب الصحيحين واشياء كثيرة ولازمته
سنين عديدة وخصوصا في سماع التفسير المذكور واستفدت منه في علم الميقات عدة فوائد
وكتب مني اشيا فيه منها شرح الاعلام بشد البنكام لشيخنا الشمس ابي الفتح ونقل لي في
بعض المجالس ما قاله الشمس بن مفلح في كتابه الفروع وافضل الشام الخ فانشدته قول مهذب الدين
ابن اسعد الموصلي سقى دمشق واياما مضت فيها مواطر السحب ساريها وغاديها
الى اخرها وهي طويلة ثم ذكر ابن طولون قصائد كثيرة في مدح دمشق ثم قال وقد صنف صاحب هذه
الترجمة كتابا جمع فيه بين المقنع والتنقيح الاول للموفق بن قدامة والثاني للشيخ المولف ابي الحسن
المرداوي وهو كتاب مفيد لكنه اخترمته المنية قبل اتمامه وبلغني ان الشهاب الشويكي
تلميذه شرع في تكملته توفي سادس عشر ذي القعدة سنة ٩١٠ ودفن شرقي مقبرة الشيخ ابي عمر خارج الحواقة بالسفح

انتهى

قلت قد اكمله المذكور كما سياتي في ترجمته وهو الموسوم بالتوضيح

احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن عمر البالي الحموي المعروف بابن الحنبلي سمع على
التقي احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء محمد بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع منه
الشرف البارزي جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة بعد السبعين قاله في الدرر

احمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل
ابن نصر الله بن احمد الشهاب بن [illegible] بن الجمال بن العلا الكناني العسقلاني الاصل القاهري الاتي
ابوه وكان يعرف بابن الجندي قاله في الضوء قال ولد في اواخر سنة ٨٠٠ او في التي بعدها بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن والتسهيل في الفقه وسمع على والده فاكثر وعلى الشهاب الطريني وابن
الكويك وصالحة التركمانية في اخرين واجاز له الزين المراغي والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة
ابنة عبد الهادي وجود وسافر الى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالتسمسر في الكتب
وتقدم بين اهله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضا الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية
منكبا على شانه مع جهات باسمه كالتصوف لا شرف فيه وحدث باليسير سمع منه الفضلا اخذت
عنه ومات بعد ان ورث العز وغيره في ليلة الاثنين من شوال ٨٨١ وصلي عليه من الغد ودفن في القاهرة

احمد بن عبد الله بن مالك الفاضل البليغ الخطيب شهاب الدين ابو العباس بن
الشيخ الصالح عبد الله بن ابي محمد بن الشيخ جمال الدين ابي محمد بن الشيخ جمال الدين ابي انس خطيب بيت
لهيا من ضواحي دمشق المحروسة هكذا ذكره الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه الحان السواجع
قال وكتب الي يستدعي مني اجازة بقوله اما بعد حمد الله المدعو باحسن اسمائه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلاة تملا ما بين ارضه وسمائه الخ وهي بليغة قال فكتبت له
اجازة ونصها الحمد لله الذي اذا دعي اجاب الخ وختمها ببيتين من نظمه وهما
اجازة قاطعة كل شيء يسير من الوانه في مفازه لمن ملك الفضائل واقتناها وحاز مدى العلى سبقا فحازه
وارخها اخر ٧٥١ انتهى وفي الدرر احمد بن عبد الله بن مالك بن مكتوم العجلوني الاصل
الدمشقي شهاب الدين بن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان ٧٠٥ وسمع من
الحجار الجزء الثاني من حديث ابي اليمان عن شعيب وعن الضيا اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيسا
نبيلا مات في ثاني المحرم ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين انتهى قلت
وهو اخو شمس الدين محمد الاتي

احمد بن عبد الله بن محمد الشهاب القلعي المصري نزيل مكة قال في الضوء
ويعرف بشيخ المنبر قطن مكة وتردد منها مرارا الى القاهرة ودمشق فيتزايد منها في
التكسب ويخالط الناس وحضر بعض الدروس وسمع على ابن ناظر الصاحبة وابن ردس
وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الثانية

بمكة بل كان يزعم ان سبب تلقيبه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه اسفل منبر القاري بين
يدي شيخنا وينشد عنه ابياتا قالها فيه مات وقد قارب السبعين ظنا يوم الاربعاء تاسع
رمضان ٨٨٢ ودفن من الغد

احمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible] محمود المرداوي نزيل حماه شهاب الدين قال
في الدرر ولد بمرداوي وقدم دمشق للفقه فبرع في الفنون وتميز ثم ولي قضاء حماه فباشرها
مدة ودرس وافاد ولازمه علاء الدين بن مغلي وبه تميز توفي ٧٨٧

احمد بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري سبط البرهان الحاكي المالكي وقريبه
قال في الضوء اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره في الحضور على المحب بن نصر الله واختص
بالشرف بن البدر البغدادي وقرا على قريبه البرهان البخاري في سنة ٤٦ ومات ٨٤٩ وكان فيه زهو
واعجاب وربما ادعى بالامام احمد

احمد بن عبد الله الشهاب العجيمي قال في الضوء قال شيخنا في الانبا احد الفضلا
الاذكيا اخذ عنه كثير من شيوخنا ومهر في العربية والاصول وفي علوم الحديث ولازم الاقراء والاشتغال
في الفنون ومات سنة ٨٠٩ بالطاعون في القاهرة في رمضان عن نحو ستين سنة

احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري سبط ابي الحرم القلانسي قال في الدرر كان
من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ قال في الانبا وهو منسوب الى العباسة قرية من الشرقية

احمد بن عبد الله المقدسي الفاضل الكامل قرأ وحصل واتقن الخط فكتب
كثيرا بالخط الحسن النير المضبوط وعندي مجلد من الفروع بخطه مؤرخ ٨٦٩

احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة قال
في الدرر ويلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الهادي توفي
الحافظ قبل والده بثمان سنين ولد المذكور ٦٧١ وسمع من الشمس بن ابي عمر وشيبان والفخر علي وزينب
بنت مكي وحدث عنه ولده وابن رافع والحسيني والاخرون وكان زاهدا عاقلا متريا قاله الحسيني توفي ٧٥٢

احمد بن عثمن بن جامع قاضي البحرين ثم بلد سيدنا الزبير

احمد بن عثمن بن يوسف الخربتاوي البعلي قال في الانبا ولد ٧٧١ واشتغل
على ابن اليونانية والعماد بن يعقوب وسمع عليهما وولي قضاء بعلبك ثم قدم دمشق وكان فاضلا
في الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وعفة مات مطعونا في جمادى الاولى ٨٢٦

احمد بن عطية بن عبد الحي القيوم بن ابي بكر بن ظهيرة المكي ابن اخي قاضي
جدة قال في الضوء ولد ٨٧٩ بمكة وعرض علي بها قبل بلوغه سنة ٩٣ محفوظه وهي اربعي
النووي والشاطبيتين ومختصر الخرقي والالفية فاجاز له احمد عن الثلاثة العز محمد بن علي بن

في القراات ومختصر الخرقي

صوابه اربعي النووي والشاطبيتين

سنة ٨٥٠ ومختصر ابن الحاجب مثلي في اصول الفقه والفية ابن مالك والاجرومية وتلخيص المفتاح
عبد الرحمن وهو ذكي قوي الجنان والحافظة حل كتابه الفقهي على العلاء ابن البهاء البغدادي
وسمع في البخاري والمريمي الحنبليين ورجح له ابراعه ان لزم الاستقلال
في مجاورته ويحضر عند قاضي مكة … وبعد المولف استنابه قاضي مكة
وقد اجزت له انتهى قال الشيخ جار الله بن فهد اقول حين خلت مكة من قاضي حنبلي ولم يقبل
ان نعى الجمالي ابو السعود بن ظهيرة فيما يتعلق بمذهبه حين خلت مكة من قاضي حنبلي ولم يقبل
ذلك ممن وليها بعده واقبل على التصوف وسافر لاجله الى مشايخ اليمن فاخذ عن الشيخ اسمعيل
المشرعي واخيه الشيخ الجنيد وحصل له جذب ثم افاق فتقشف في لباسه ولازم مشايخ الاذكار
مع حدة وسكون وهو قرا كتب القوم على الشيخ عبد الله بن كبير وغيره واستمر على حاله حتى
مات سنة ٩٤٢ وخلف ولده عبد الله تولى قضا الحنابلة بعد عمه ابي حامد ببلاد شيني من الروم

احمد بن علي بن احمد بن عبد الرحيم بن ابي بكر بن محمد بن المحب بن الشيخ الشريف
الحسني الصوفي القادري المرعشاني نسبة لقرية من غربيات حلب شيخ الفقراء بتلك الناحية
ويعرف بابن المحب ممن اشتهر البقاعي وانه ولد سنة ٧٦٠ قاله في الضوء

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن وجيه الشهاب ابو حامد بن النور ابي الحسن
ابن الشهاب بن القطب ابي البركات الشيشيني الاصل القاهري الميداني قال في الضوء ولد بعد
عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة ٨٤٤ بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشا في كنف
ابويه فحفظ القرآن والمحرر والطوفي والفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي
وعرض على جماعة منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشمني
ويحيى الدمياطي والزين خالد المنوفي والكمال امام الكاملية والتقي الحصني والفخر المقسي والزين
زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن اخت المحب والشمني ومن المالكية السنباطي
ومن الحنابلة العز الكناني والنور بن الرزاز واجازوه كلهم وكان اول عرضه سنة ٥٨ ولما ترعرع
اقبل على الاشتغال فاخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والعلاء المرداوي والتقي الجراعي
حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل
انتفاعه به والعربية عن الشمني واصول الدين ايضا عن الكافيجي في اخرين وكذا لازم النجم والى
وسمع الحديث على ابن جماعة ممن كان يسمع المولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي
مع تصنيفي في ترجمة مولفها وكتب من تصانيفي اشيا وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير
من الفاظ المتون ونحوها بل اخبر انه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملا وغيره وكذا بمكة
حين كان مجاورا معه سنة ٥١ على ابي الفتح المراغي والشهاب الزفتاوي وحج مع الرجبية سنة ٧١
وجود القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناب في القضاء عن العز ثم عن البدر

لكن

لكن يسيرا واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية برسباي بتكلفة لمساعدة وكذا
اعاد في درس الصالح ودرس وافتى وتعانى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج
بينهم بذلك وهو قوي الحافظة مع ديانة وخير ما اعلم له صبوة ولكن لا ادري له بحث
انه هو المحرك بفتياه لان الشحنة في كائنة سنقر مما كان السبب في عزله واسوأ من ذلك
انه عمل مولفا حين تحدث الملك بجباية شهرية من الاماكن سنة ٩٤ ليستعينا بذلك في الانفاق
على المجاهدين لدفع العدو ومؤيدا له فقبحه العامة في ذلك واطلقوا السنتهم فيه نظما ونثرا
وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيثا ولا ملجا ونقص بذلك لقضا
في حينا وسار امر تقبيحه في الى الافاق ولم يلبث ان ما تشخص مغربي بعدان كان له معه يد
على الف دينار بعضها او كلها التركة بنت الشيخ الجوهري فانه احد الاوصيا وكادان يموت من
كلا الامرين ثم ورد عليه العلم بانه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ مما اطمان به في الجملة و
اخرا حكي في الحج بعيا له اثنا سنة ٨٧ فاقام بها وعقد الميعاد فلم تكن له تلك القابلية بمصر
واستمر حتى حج ورجع مع الركب على انه قد دخل في عدة وصايا وكادامره في ايام الاستاطي
ان يتم في القضا حين صرف البدر وكذا قيل انه تحدث له في قضا مكة بعد السيد المحيوي الفاسي
ولم يتهيا له ذلك انتهى بعبارة الضوء ولا يخفى ما فيها من الغض وقصد التنقيص وكان والله
اعلم بينه وبين المورخ شيء في الانفس والاقلين فيما ذكره نقص البتة والفتوى المذكورة
لا تخالف الشرع قال الشيخ جار الله اقول واستمر على ذلك ثلاث سنين حتى مات
القاضي بدر الدين السعدي بمصر في ذي القعدة سنة ٩٠٢ عام وفاة المولف السخاوي فطلبه محمد
ابن قايتباي لقضائه فعاد له في السنة التي بعدها وولي قضاء قاهرة سبع عشرة سنة لم يعزل
فيها الا نحو الشهرين بالقاضي بهاء الدين بن قدامة وصار عين الحنابلة واليه مرجعهم مات
شهيدا بالطعن يوم الاربعا سابع صفر سنة ٩١٩ وصلي عليه بالازهر ودفن بالصحرا وقد ذكره
مطولا شيخنا مورخ القدس القاضي مجير الدين العليمي في تاريخه انتهى قلت واظنه
شارح المحرر بالشرح المبسوط الغريب الفوائد المسمى بالمقرر

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة العمري المقدسي ثم الصالحي شهاب
الدين بن فخر الدين بن نجم الدين بن عز الدين خطيب الجامع المظفري توفي سنة ٨١٦ قاله في الانباء

احمد بن علي بن سالم الدمشقي الخلوتي المعروف بابن سالم العمري قال المحبي
كان خليفة الشيخ ايوب والشيخ ايوب اخذ طريقة الخلوتية عن العسالي وكان ابن سالم من
خيار عباد الله الصالحين وكان قرا الفقه والعربية وغيرهما وله مشاركة جيدة واخذ

التصوف عن شيخه المذكور والفقيه تاليفا نافعا سماه منهل الوراد في الحث على قراءة
الاوراد واخر سماه تحفة الملوك لمن اراد تجريد السلوك وله رسالة في الحب وقفت
عليها ورايته قد ذكر في اخرها مبدا امره وما انساق اليه حاله وبعد وفاة شيخه المذكور
صار خليفة من بعده وتابعه خلق كثير واشتهر امره وبالجملة فانه كان من خيار الناس
وكانت وفاته سنة ١٠٨٦ ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله تعالى انتهى اقول
تصنيف المذكور يسمى بالاسمين فهما اسمان لمسمى واحد كما ذكره في خطبته لا كما ذكره المحبي
انهما اثنان وهذا الكتاب مما من الله به علي وهو كتاب نفيس فيه فوائد لطيفة

احمد بن علي بن عبد الحميد شهاب الدين بن القاضي علاء الدين بن البهاء البغدادي
ثم الدمشقي الصالحي الامام العلامة ولد ليلة الاثنين عاشر شهر ربيع الاول سنة ٨٧٠ واخذ العلم
عن ابيه وغيره وانتهت اليه رياسة مذهبه وقصد بالفتاوى وانتفع الناس به فيها وفي
الاشغال وتعاطى الشهادة على وجه اتقان لم يسبق اليه وفوض اليه نيابة القضاء في الدولة
العثمانية زين العابدين الفناري ثم ترك ذلك واقبل على العلم والعبادة ومن تلامذته البدر الغزي
والبدر عليه مشيخه ايضا وهو الذي اشار عليه بالكتابة على الفتوى بحضرته والشيخ رضي الدين
وكان يمنعه اولا من الكتابة في حياة شيوخه فاستاذنه صاحب الترجمة فاذن له فيها وتوفي
بكرة النهار يوم الجمعة حادي عشري رجب سنة ٩٢٧ ودفن بتربة باب الفراديس قاله في الشذرات

احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم بن عمر بن محمد بن يوسف الشهاب بن العلا
البعلي الطرابلسي ويعرف بابن الحاجب قال في الضوء ولد سنة ٧٤٩ وتفقه واشتغل قديما وسمع الحديث
من عمه الجمال يوسف وكان من القائمين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث اخذ معهم وضرب
ثم اشتهر بعد اللنك بطرابلس وعظم شانه وناب في قضائها ثم استقل وصار امر البلد
اليه واكثر من القيام مع الطلبة والردع عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانتصار لاهل
العلم وكان اهل طرابلس يعتقدون فيه اقصى رتب الكمال بحيث نقل ابن قاضي شهبة عن الشافعي
النائب انهم لو علموا جواز بعث الله لنبي في هذا الزمان لكان هو قاسم الى ان نوبة ابن
الكويز في اول دولة الظاهر ططر وبعناية الدوادار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل
لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الاخرة سنة ٨٢٤ وشرط
ان لا يلبس بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر الى ان صرف في شعبان سنة ٨٢٥ بسبب
اعتذاره من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع مع كونه كثير العبادة ويلازم الجامع الاموي
ابن قاضي شهبة وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله بيوم في شهر ربيع الاول سنة ٨٣٣

عن اربع وثمانين سنة وذكره شيخنا في انبائه ومعجمه وقال اجاز لنا غير مرة وفي عصره احمد
ابن الحاجب وسياتي ايضا

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة بالفتح الشهاب الانصاري الحلبي
ثم الدمشقي الصالحي المؤذن قال في الضوء ويعرف بابن الشحام بمعجمة ثم مهملة مثقلة ولد يوم
قبل الصلاة خامس عشري المحرم سنة ٧٨١ بدمشق ونشا بها فحفظ القرآن على ابيه والفخر البعلوني
وغيرهما والعمدة في الفقه للموفق بن قدامة وحضر في الفقه على العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين
ابن رجب وبحث العرجاوي وسمع الحديث على الكمال ابن ابي النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن
ابي الفتح البعلي وابي حفص البالسي وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرها سمع منه الفضلاء
وحملت عنه بالصالحية وحج مرتين وزار بيت المقدس ومات هناك في احد الجمادين سنة ٨٦٤ ودفن
بمقبرة الزاهرية انتهى قال في الشذرات توفي يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى وهو مؤذن الجامع الاموي

احمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن علي بن نصر الله الداركوني الاصل الحموي قال
في الضوء دركو بفتح الدال قرية من قرى حماه ويعرف كابيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب
دركو كانه مولد ابيه بها ونشا بها ثم تحول منها الى حماه فولد له الشهاب هذا في سنة ٨٦١ فحفظ
القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازرواني نسبة لكازرون قرية من قرى حماه وعليه قرا البخاري بل
تلا عليه افرادا وجمعا للسبع واجاز له وكذا تلا معظم القرآن للسبع بالقاهرة على الازرق
احد رواة ورش والاصبهاني احد رواة قالون وعلى الزين جعفر السنهوري وقرا في
المحرر على قاضي طرابلس العلاء بن ديس الحموي قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرا عليه وعلى
الشمس بن قرجان في العربية وعليهما معاني البخاري وقرا فيه ايضا على الشمس بن
الحمصي الغزي بها وحج وزار بيت المقدس والخليل وقدم القاهرة مرارا وقرا بها البخاري
على الديمي ثم اجتمع بي في اواخر رجب سنة ٨٩٥ فسمع مني المسلسل وقرا علي قطعة من
اول البخاري واخره وكذا من اول كل الكتب الستة وسمع من مسند امامه احمد بن حنبل
وامامنا الشافعي وغير ذلك وقرا على الخيضري وغيره وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة
وقرا فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل ا

احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس محمد القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي
قال في الضوء ويعرف بابن زين الدين ولد سنة ٧٩٣ واحضر على ابي الهول الجزري ودنيا
وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي وسمع على ابيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن ابي
عمر والشهاب احمد بن ابي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة وزعم ابن

ابي عدينه انه سمع ابن اميله وطبقته وهو كذب بحت وحدث سمع منه الائمة الفقيه
بصالحية دمشق فقرات عليها شيا وكان خيرا من بيت حديث وجلالة مات يوم الخميس
رابع شوال سنة ٨٦٦

احمد بن عيسى بن عبد الله النابلسي الحنبلي قال ابن طولون هو الشيخ
الامام المتقن المفيد الرحلة الصالح الزاهد الورع شهاب الدين ابو العباس المعروف
بالذويب تصغير ذيب بغير همز وكان يقول لا تهمز الذويب يا كلك اشتغل قديما على
التقي بن قندس وعني بتجويد القران فاخذه اخيرا عن الشيخ محمد العجمي قدم دمشق
فمهر فيه وصار له خبرة بمخارج الحروف وصفاتها وقرا بعدة روايات من السبع وعلم
جماعة من المقادسة وتردد الى الصالحية مرارا واقرا بمدرسة الشيخ ابي عمر وكانت جماعة
الحنابلة تعظمه كثيرا اجتمعت به قبل ان انزل اسمع على شخصه عند شيخنا ناصر الدين ابن
زريق في خلوته بمدرسة جده المذكورة وكنت جئت لاقرا عليه في شراب ابن ما فلما جلست
رايتهما يتذاكران في مخارج الحروف ثم انجر الكلام الى معرفة مخرج الضاد ففهم شيخنا من كلام
الذويب ان ما ثم من يخرج الضاد صحيحا الا هو ومن اتبع طريقته فقال له شيخنا ما قاله
العلامة فخر الدين الرازي ما يخرج الضاد صحيحا الا الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يجب على التالي
ان يجتهد ما استطاع من مخرجها لانها حرف فصاحة والكاوية يعانون مخرجها انتهى
فسالتهما هل بين مخرج الحرف ومقطعه فرق ام هما مترادفان فاجابا بان الظاهر
عدم الفرق بينهما فقلت بل بينهما فرق اذ المخرج محل خروج الحرف والمقطع حرف مع حركة
او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا في الموسيقى والفارابي في كتاب الالفاظ لكن
قد يطلق ذا على ذاك مجازا من اطلاق الحال على المحل فقال لي شيخنا كيف تلفظ بالضاد ثم
الضالين فقلت له اما الاولى فاض واما الثانية فضد لانك اذا سئلت عن التلفظ بحرف من كلمة
وكان ساكنا حكيته بهمزة الوصل وان كان متحركا حكيته بها السكت كذا افاده ابو الخير
الجزري وغيره ثم قال لي الذويب كم معاني الحروف حرف له مخرجان فقلت له ثلاثة ام فالواو
والياء اذا كان قبلهما حركة من جنسهما يخرجان من [illegible] ما قبل الواو وضمة وما قبل الياء كسرة يخرجان من
الجوف على الصحيح ويقال لهما حرفا مد ولين كيدعو ويرمي واذا كان ما قبلهما حركة من
غير جنسهما بان كان ما قبلهما فتحة فتخرج الواو من الشفتين والياء من وسط اللسان وقبل
لهما حرفا لين فقط كخوف وقريش والنون ان كانت متحركة تخرج من طرف اللسان
ومما يليه من اللثة وان كانت ساكنة فمن الخيشوم كينصحون فاستحسنا ذلك مني ثم قال لي شيخنا
اقرا

اقرا في كتابك فشرعت في القراءة في كتاب السنن المذكور وافتتحت بكتاب الصلاة الى ان انتهى
المجلس وهو جالس يسمع فقال لي نعم ما تقرا لكن في نطقك بالثا المثلثة والتا المثناة فوق
بعض لكنة فانشدته قول الشمس بن الجزري
وشخص من القراء اضحى منازعي ۝ ويزعم جهلا انه شيخ اقراء
ينازعني في التاء وصفا ومخرجا ۝ فقلت له مولاي اخبر بالتاء
وقول بعضهم
من امور لك شتى ۝ صيف القلب وشتى ۝ كم ليال مع غزال ۝ يا محب الدين بالتا
فقام من المجلس مغضبا ثم لاطفته بعد ذلك ثم حليت عليه الواضحة في تجويد الفاتحة ثم قرا عليه الفاتحة
بمضمونها ثم انشدته كثيرا من ذلك لنفسي ۝ والضاد مخرجه عسير جدا من اول الحدين الحافتين بيسر
معها يلي الاضراس مستطيل ۝ رخوة لم يقراه الا قليل ۝ فاته بالصفة المقررة ۝ سبحان من عسره ويسره ۝
الى اخرها توفي يوم الجمعة حادي عشر جمادى الاخرة سنة ٩٠٩ ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر بالسفح

احمد بن عيسى بن موسى الكفرسبتي ثم الدمشقي قال في الضوء ممن اخذ عن ابن قندس
وجود القران عن ابن عمران وعبد الكريم القدسي وعلى احمد الزبيدي بمكة وعلى غيرهم بالقاهرة
بلغ العاصم وجاور سنة ٨٧ ثم قدم مكة سنة ٩٠ بحرا فلقيني فاخذ عني وهو ممن يتكسب

احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي قال في الدرر احضر على الحجار وسمع
من غيره ومهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٧٧٦
انتهى وقال في الانباء كان لوعظه وقع في القلوب وهو اخو المحب عبد الله الذي مات سنة ٧٣٨

احمد بن محمد بن احمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي قال في الضوء سمع
من العز محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره وناب في الحكم عن اخيه البدر مات في المحرم سنة ٨٠٢
وله احدى وستون سنة قال شيخنا في انبائه قال ولي منه اجازة وذكره في معجمه وقال انه ولد
في حدود ... من رواية المنتقى من اربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور

احمد بن محمد بن احمد بن السيف الشهاب الصالحي قال في الضوء سمع من علي بن العز
عمر وفاطمة بنت العز ابرهيم وغيرهما وحدث قال شيخنا في معجمه وتاريخه اجاز لي ومات في جمادى الاخرة سنة ٨٠٤

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمن بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر
الشهاب ابو العباس بن الناصر ابي عبد الله المقدسي الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن زريق
بتقديم الزاي قريب ناصر الدين بن ابي بكر بن عبد الرحمن الاتي وامه امة اللطيف ابنة محمد
ابن المحب الاتي ايضا في النسا ولد على راس القرن ومات ابوه وهو طفل فقرا القران والخرقي
ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرقي ونظم الصرصري والطوفي ومفردات المذهب

نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجماعة من الفروع واشتغل في العلوم على الشمس القباقبي
والشرف ابن مفلح وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه وكان
زائد الذكا وله فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن
واحد وفصاحة وحسن مجالسة وكثرة استحضار للمحافظة وغالب اشتغاله بالعلم
لا مع الاشياخ ولما مات امه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس واقبل على
العباده وكثر بكاؤه وندمه ولم يلبث ان مات بعد سنتين وذلك سنة ٨٤٤

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالحي
صهر ابن عوض ونقيبه ويعرف بالعروفي قال في الضوء قال ولد في جمادى الاولى سنة ٨٠٧
بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وحضر فيها على التقي بن قندس وسمع على
عبد الرحمن بن خليل الحرستاني سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته
عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وباشر النقابة عند صهره محمد سير
وحج غير مرة ودام بالصالحية رخم الرجل مات بعد سنة ٨٧٠

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الحواصري
الفارسي الصفيري نزيل بيت المقدس ثم الرملة قال في الضوء ويعرف بابن العجمي وابن المهندس
ويلقب بزغلش بفتح الزاي وسكون المعجمة وكسر اللام واخره معجمة قال شيخنا سمع ببيت المقدس
والشام من جده وابيه وابوه صاحب الفخر ايضا ومن الميدومي وابن الهبل وابن اميله
في آخرين منهم محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الابار سمع عليه جزء الانصاري
وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار وطلب بنفسه ومهر في
القراآت وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتمهر ثم افتقر وخمل في اخر امره لقيته بالرملة
فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة ٧٤٠ ومما سمع على الميدومي المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرا
عليه غير ذلك ومات في رمضان سنة ٨٠٣ وقال في الانبا سمعت منه بالرملة فوجدته حسن المذاكرة
لكنه عاني الكديه واستطابها وصار زري الملبس والهيئة وحصل كتبا كثيرة تمزقت بعد موته
مع كثرتها قلت وسماع الزين الزركشي لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونيه
وانتهى في رمضان سنة ٧٦٥ وذكره المقريزي في عقوده انتهى وقال العليمي في الانس الجليل
رحل وكتب وسمع على الحفاظ وروى عنه جماعة من الاعيان منهم قاضي القضاه سعد الدين
الديري الحنفي اجازة وتوفي بالقدس الشريف سنة ٨٠٤ ودفن بتربة باب القطانين عن يمين الخارج منه

احمد بن محمد بن احمد الشهاب المشهدي القاهري الزركشي قال في الضوء
ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخاري على ام هاني الهورينيه وممن كان معها وقرا

في الجوق

في الجوق وتكسب بالشهاده ثم كف مع ملازمته بعض وظائفه وكان حاد الخلق

احمد بن محمد بن احمد الشويكي النابلسي الصالحي شهاب الدين ابو الفضل مفتي
الحنابلة بدمشق العلامة الزاهد ولد سنة او سنة ٨٧٥ بقرية الشويكة من بلاد نابلس ثم قدم
دمشق وسكن صالحيتها وحفظ القرآن العظيم بمدرسة ابي عمر والخرقي والملحة وغير ذلك ثم
سمع الحديث على ناصر الدين ابن زريق وحج وجاور في مكة سنتين وصنف في مجاورته كتاب
التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح وزاد عليهما اشياء مهمة قال ابن طولون وسبقه الى ذلك
شيخه الشهاب العسكري لكنه مات قبل اتمامه فانه وصل فيه الى الوصايا وعصرينا ابو الفضل ابن
النجار ولكنه عقد عبارته انتهى وتوفي في المدينة المنورة ثاني عشري صفر سنة ٩٣٩ ودفن بالبقيع و
رئي في المنام يقول الشواعلى قبري هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية
قاله في الشذرات واقول هو جد المذكور بعده لكن نسب المحبي في ترجمة حفيده انه احمد
ابن احمد فليحرر وقد رايت في هامش كتبه احمد بن احمد الشويكي فلعل هو فيكون
الصواب مع المحبي دون ما في الشذرات والله اعلم وهو شيخ علامة المذهب الشيخ موسى الحجاوي

احمد بن محمد بن احمد نزيل طيبه والمتوفي بها ابن احمد بن عمر بن احمد بن
ابي بكر بن احمد ابو العباس شهاب الدين المعروف بالشويكي الصالحي هكذا نسبه المحبي وقال كان
من افاضل الحنابلة بدمشق وكان غزير العلم سريع الفهم حسن المحاضرة فصيح العبارة وفيه
تواضع وسخا ولد بصالحية دمشق سنة ٩٣٧ وحفظ القرآن والمقنع في الفقه واخذ
الفقه وغيره عن محرر مذهبهم العلامة موسى الحجاوي الصالحي واخذ العربية وغيرها من
الفنون عن الشمس محمد بن طولون والمنلا محب الله والعلامة ابي الفتح الششتري والعلامة
عماد الدين بن علاء الدين والشهاب احمد بن بدر الطيبي الكبير ثم رحل الى مصر واخذ بها
عن الجلة من العلما كشيخ الاسلام تقي الدين ابي بكر محمد الفتوحي ورجع الى دمشق وافتى
بها ودرس نحو ستين سنة وسلم له فقها المذهب غير انه كان على مذهب ابن تيميه من القول
بتجويز التزويج بعد الطلاق الثلاث وتولى القضا بالصالحيه وقناة العوني والكبرى
وكان يحكم ببيع الاوقاف وترك الصالحيه في اخر عمره وقطن بدمشق بالقرب من جامع الاموي
وخطب مدة طويلة بجامع منجك بمحلة ميدان الحصا وكان صوته حسنا وتلاوته حسنة
وامتحن مرات وسافر الى القسطنطينيه في بعضها وسرقت ثيابه وما كان يملك غالبا وفي منزله
بدمشق دخل عليه اللصوص وامسكوا لحيته وارادوا قتله ونسب فعل ذلك الى غلام رومي
كان مال اليه ثم تركه وكانت ولادته في سابع جمادى الاخرة سنة ٩٣٧ كما قرايته بخط القاضي

عبد الكريم بن محمود الطارانى نقلا عنه وتوفى يوم عرفة بعد العصر سنة ١٠٠٧ ودفن بسفح قاسيون

احمد بن محمد بن احمد المرزبانى الصالحى المصرى قال فى كشف الظنون له ارجوزة فى التجويد سماها المفيد فى علم التجويد وشرحها بعضهم وسماه نزهة المريد فى حل الفاظ المفيد

بلغ قراءة

احمد بن محمد بن بارز واصله مبارز فغيره الناس فى الشهرة المرداوى الاصل الصالحى الشيخ الخير الزاهد المعتقد شهاب الدين ابو العباس هكذا قال ابن طولون فى السكردان قال وكان جارنا حفظ القران واشتغل واخذ عن عدة من الاشياخ منهم ابو الفرج بن الحبال ولازمه كثيرا وقرا عليه بعد اخيه شهاب الدين والتقى بن قندس قرات عليه بعض القران وكثيرا ما سمعته ينشد قول بعضهم الذا الشىء فى الدنيا جميعا الذ العيش فيها وهو غالى
فمن ملذوذها الغالى نكاح ومع هنا مباح فى مباح وشهد وهو فى فم ذباب شفاهم واحلى كل حالى
ومسك خير طيبهم دم قل خراج ذلك يخرج من غزال وزاهى ملبس غال حرير ولكن فوقها قتل الرجال
لم اقف على ميلاده ولكن ذكر لى شيخنا الجمال بن المبرد انه جاوز السبعين توفى فى شهر رجب سنة ٨٩٤ تقريبا ودفن بسفح قاسيون

احمد بن محمد بن حسن الشهير بالعصير

احمد بن محمد بن خالد بن زهر الحمصى شهاب الدين الامام العالم قال فى الشذرات قرا المقنع على العلامة القاضى شمس الدين والفية ابن مالك وبحثها عليه وقرا الاصول على الشيخ بدر الدين العصيانى توفى بحمص سنة ٨٧٤

احمد بن محمد بن سالم المعرى قال فى الدرر كتب عنه سعيد الدهلى قصيدة بنوية اولها يا سائق العيس لا تحبب فتى شعف من البدور التى فى حبها التلف ولم يذكر غير هذا

احمد بن محمد بن سلمان ابو عبد الله شهاب الدين الشيرجى البغدادى الشيخ الصالح العالم قال فى الشذرات سمع من الشيخ عفيف الدين الدواليبى مسند الامام احمد ومن على بن حصين وغيره بالروايات واشتغل بالفقه واعاد بالمستنصرية وكان فيه ديانة وزهد وخير وله شعر مدح به النبى صلى الله عليه وسلم توفى فى بغداد سنة ٧٦٥ ودفن بمقبرة الامام احمد رضى الله عنه انتهى وكذا فى الدرر وقال انه ولد سنة ٦٩١ وقال ابن رجب سنة ٦٦٤ والله تعالى اعلم

احمد بن محمد بن سليمن بن حمزة المقدسى نجم الدين بن عز الدين القاضى تقى الدين قال فى الدرر سمع من جده وغيره وخطب بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان المنابر قلما راينا مثله فى سمته مات فى رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الخمسين

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد السهروردى البغدادى قال فى الضوء ممن شارك والده فى الاخذ عن السراج القزوينى اخذ عنه العز عبد العزيز بن على القاضى

البغدادى فى سنة ٨١١

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقى سليمن بن حمزة الصالحى الاتى ابوه قال فى الضوء ويعرف بابن زريق امه الكفلية وهو شاب ابن عشر سنين فمات ابوه اسفا عليه كما سياتى عوضهما الله الجنة

احمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور النابلسى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الاتى قال فى الضوء ذكره شيخنا فى معجمه وقال الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرات عليه المنتقى من تاريخ بغداد تخريج ابن جعوان بسماعه له على البيانى قلت وممن روى لنا عنه التقى ابو بكر القلقشندى وله تصنيف فى التعبير

احمد بن محمد بن عبد القادر عز الدين المعروف بابن قاضى نابلس الجعفرى احد العدول بدمشق قال فى الشذرات وقال ولد سنة ٨٦٤ قال فى الكواكب واخذ عن جماعة منهم شيخ الاسلام سمع منه كثيرا ونقل ابن طولون عنه انه من اشياخه الكمال بن ابى شريف والبرهان النابلسى والشيخ على البغدادى واجاز له الشهاب البارزى وكان ممن انفرد بدمشق فى جودة الكتابة والاتقان صنعة الشهادة توفى ليلة الاثنين ... شهر ربيع الثانى سنة ٩٤٠ ودفن بالروضة

احمد بن محمد بن عثمن بن عمر بن عبد الله نزيل غزة قال فى الشذرات سمع من المعيدومى ومحمد بن ابرهيم بن اسد وكان عن العلائى وغيرهم وكان دينا صالحا خيرا بصيرا ببعض المسائل سكن غزة واتخذ بها جامعا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان قرا ابن حجر عليه عدة اجزاء ومات فى صفر سنة ٨٠٣ وله اثنتان وسبعون سنة

احمد بن محمد بن على بن محمد السلمى المنصورى الاثرى ثم الحنبلى شهاب الدين ابو العباس ويعرف بابن الهايم وبالقائم قال فى الشذرات وقال وكان شاعر زمانه ولد سنة ٧٩٩ واشتغل وفهم شيئا من العلوم وبرع فى الشعر وفنونه وتفرد فى اخر عمره وله ديوان كبير منه

شجاك بربع العامرية معهد ... به انكرت عيناك ما كنت تعهد
ترحل عنه اهله بأهلة ... تحيا جباها عين من الغيد خرد
كواعب اتراب حسان كانها ... برود باغصان النقى تتاود

وهى طويلة وشعره جميعه فى غاية الحسن توفى فى جمادى الاخرة سنة ٨٨٧ انتهى وقال الشيخ ابرهيم المهتار المكى فى تذكرته المشهورة وهى عشر مجلدات ما نصه الشهاب السبعة الشهاب احمد بن محمد بن على بن عبد القائم بن رشيد الدين بن خليفة بن مظفر السلمى عم العصر المنصورى الاثرى ثم الحنبلى المعروف بابن بنت القائم من ذرية العباس بن مرداس السلمى الصحابى رضى الله عنه فبراعته فى الشعر تنزع الى جدته وام العباس المذكور الخنساء الشاعرة المشهورة

قلت ... هذه القصيدة ... الاسيوطى ... المترجم له ... الشذرات لانه ... الى ... الى

اجمعوا علما انها اشعر الناس ولد سنة ثمان او تسع وتسعين وسبعمائة ٧٩٩ بالمنصورة ثم رحل الى القاهرة سنة ٨٢٥ وقرا النحو
واصناف العلوم وقال الشعر الحسن وجمع لنفسه ديوانا في مجلد ضخم ومن شعره

ايّاك والاسراف فيما ينبغي ... فلربما ادى الى المفتقر
واستعمل القصد الوسيط تفز به ... واستدرك التبذير بالتدبير
وقوله
لا اطلب الرزق بشعر ولو ... كنت على جيدة اقدر
كيف وعلمي ان لي سيدا ... يرزقني من حيث لا اشعر
وقوله
قالوا عليك بمدح الاكرمين فهم ... اهل الغنى قلت فيه ذلة الابد
عندي من القنع شي لا نفاد له ... ما دام عندي لم احتج الى احد

احمد بن محمد بن علي البعلي ثم الصالحي لقطانا ابوه نزيل مدرسة الشيخ ابي عمر
قال في الضوء ويعرف بجلال ضد حرام سمع في سنة ٧٤٤ من المحب العامد النقفيات
خلا الاولين وقطعة من اول الربع ومن اخيه عمر بن المحب ورسلان الذهبي وعبد الله
الحرستاني واحمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر والعماد ابي بكر بن محمد بن الحبال في اخرين وحدث
سمع منه الفضلاء وعمر

احمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيرازي الاصل ثم الدمشقي المعروف بابن غنش بزاي
مضمومة ثم غين معجمة ثم نون مضمومة ثم شين معجمة كذا ضبطه صاحب المبدع في كتابه المقصد
الارشد في مناقب اصحاب الامام احمد قال في الشذرات قلت وهو مخالف لضبط الضوء السابق
في ترجمة حفيده احمد بن محمد بن احمد فلينظر ثم قال في الشذرات ويعرف ايضا بابن مهندس
الحرم ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر بن البخاري وحدث فسمع منه الحسيني وابن رجب وغيرهما
وكان قيم الضيائية رجلا جيدا كثير التلاوة للقران من الاخيار الصالحين وطال عمره حتى راى
من اولاده واحفاده مائة وهو جد المحدث شهاب الدين ابن المهندس توفي يوم الاحد ثاني
المحرم سنة ٧٧١ تقدير قارب المائة ودفن بتربة الموفق

احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الاصل
القاهري والد عبد الله الاتي قال في الضوء ويعرف بابن عيسى ولد تقريبا بعد سنة ٧٧٠ وسمع البخاري
بتمامه على العز المليجي وناب في الحكم عن المحب البغدادي والعز المقدسي وكان يوصف احيانا
في التعيين بالزاهد لانه لم يكن يتناول على الاحكام شيا وكان يباشر في دواوين الامراء
ولما مرض المحب مرض الموت طمع في المنصب لانه كان يباشر شهادة ديوان الناصر محمد بن جقمق
فلم يلبث ان مرض قبل وفاة المحب ومات بعد المحب بايام يوم الخميس ثالث عشري جمادى
الاولى سنة ٨٤٤ عن قريب السبعين وترجمه شيخنا في انبائه وقال كان ساكنا وقورا متعففا

ثاب

ناب في الحكم مدة زاد غيره وكان والده يكتب خطا حسنا كتب بخطه كتبا قال في مختصر الخرقي
انه كتبه برسم ابنه يعني هذا وارخها سنة ٧٨٨ وليس صاحب الترجمة بل لعمر بن عيسى الذي
اكمل شرح الخرقي للزركشي فذاك اسم جده محمد بن موسى وسياتي انتهى قلت لم اجد
في الضوء كما وعد ولعله سقط من النسخة التي وقفت عليها ولكني رايت نقلا عن قاضي القضاة
المحب بن نصر الله البغدادي في ترجمة الزركشي ان هذا الرجل يعني عمر بن عيسى الذي اكمل
شرح الخرقي لا يعرف له ترجمة والله تعالى اعلم

احمد بن محمد بن عوض المرداوي ثم النابلسي ويعرف بابن عوض ولد في مردا
ونشا في صيانة وديانة وقرا على مشايخ بلده والقرى التي حولها ومشايخ نابلس ثم ارتحل الى
دمشق فقرا على مشايخها ثم رحل الى القاهرة فلازم العلامة المحقق المدقق المحرر محمد بن احمد
الخلوتي الاتي ملازمة تامة وقرا عليه في الفقه قراءة خاصة وعامة الى ان توفي ثم لازم اكبر اصحابه
العلامة الشيخ عثمان بن احمد النجدي نزيل القاهرة وانتفع به في المذهب وغيره فتمهر في الفقه
خاصة وشارك في انواع العلوم من القراءات والنحو والصرف والمعاني والبيان وغير ذلك وله
من المصنفات حاشية على دليل الطالب في الفقه نحو ثلاثين كراسا مفيدة جدا ورسالة تسمى
طرف الطرف في مسئلة الصوت والحرف وغير ذلك توفي

احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن موسى الحمصي ابن اخي عبد الرحمن بن محمد بن خالد
الاتي هو وابوه قال في الضوء ويعرف بابن زهرة بفتح الزاي ولي قضاء الحنابلة ببلده وقدم
القاهرة فناب عن قاضيها العز الكناني انتهى قال الشيخ جار الله قال الشيخ محيي الدين
النعيمي مؤرخ دمشق في عنوانه ميلاده في سادس عشري رمضان سنة ٨١٣ وتوفي
سنة ٩٠١ انتهى قال ابن طولون بحمص في رمضان سنة ٩٠٠ انتهى وقد ترجمه الشمس بن طولون
المذكور في كتابه سكردان [illegible]
[illegible]
الاخبار فقال هو الشيخ شهاب الدين ابو العباس الحنبلي ابن شيخ الاسلام شمس الدين
ابن شيخ الاسلام شمس الدين بن شيخ الاسلام شمس الدين بن شجاع الدين بن شرف الدين
قدم علينا دمشق واجاز لنا في استدعا ذكر فيه ان مولده كما ظهر راه بخط والده في
عاشر رمضان سنة ٨١٤ وانه اجاز له باستدعا والده عائشة بنت عبد الهادي وانه من مشايخه
الشمس محمد بن الجزري والشيخ تقي الدين الحصني والشيخ علا الدين البخاري وقاضي القضاة
بالديار المصرية علا الدين علي بن مغلي الحموي وقاضي القضاة جلال الدين علي بن خطيب الناصرية
وجده قال ومن مشايخ الدنيا اجتمعت بهم في رحلتي الى مصر صحبة والدي سنة ٨٢٤
الشمس محمد البرماوي شارح البخاري والعلامة شهاب الدين المحوري الفرضي والبدر العيني
والكمال بن الهمام وقاضي القضاة شمس الدين البساطي المالكي وقاضي القضاة نجم الدين بن
نصر الله البغدادي المصري وعلم الدين صالح بن السراج البلقيني والحافظ ابو الفضل بن حجر

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام
قال ومن اعالي مروياتي ما ارويه عن جدي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال النبي
قلت الحياء من الايمان فقال نعم الحياء من الايمان انتهى باختصار

احمد بن محمد بن محمد بن عباده بن عبد الغني بن منصور الشهاب ابو العباس بن الشمس ابي عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين الجمال الحراني الاصل الدمشقي الصالحي الاتي ابوه ويعرف كهو بابن عباده بالضم من بيت وجيه فعباده هو عبد الغني عند الذهبي وغيره قاله في الضوء وقال ولد في صفر سنة ٧٨٨ بدمشق ونشا بها فقرا القران على العلا الشحام وغيره والعمدة والخرقي وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما واشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جدا على ابن رجب وغيره وسمع على عائشة ابنة عبد الهادي وناب في القضا عن ابيه ثم استقل به بعد وفاته فباشره بعفة ونزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجمعا عن الناس وكتب بخطه تفسير ابن كثير وعرض عليه العود فابى وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلا قراءة عليه وكان متواضعا بهاء حسن الشكالة مات في شوال سنة ٨٤٠ ودفن بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون

احمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمن بن اسعد بن المنجا التقي بن الصلاح ابن الشرف بن الزين بن العز بن الوجيه التنوخي الدمشقي عم اسعد الاتي قال في الضوء قال شيخنا في انبائه تفقه وناب عن اخيه العلاء علي وكان هو القائم بامره ودرس وولي القضا بآخره يسيرا وصرف ولم يلبث ان مات سنة ٨٠٤ قبل اكمال الخمسين وكان شهما نبيها

احمد بن محمد بن مفلح الشهاب بن الضياء بن الخطيب الشمس الحارسي النابلسي ثم المقدسي قال في الضوء ويعرف بابن الرماح اخذ عن جماعة وعني

احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدسي الاصل الصالحي اخو التقي الماضي ابوهما في المائة قبلها قال في الضوء واقول سياتي ان شاء الله تعالى ترجمة والده المذكور في حرف الميم قال في الانباء عن المترجم ولد سنة ٧٥٤ واشتغل قليلا ثم سمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق الصوفية والسماعات ومات سنة ٨١٤

احمد بن محمد بن ناصر بن علي الشهاب الكناني المكي قال في الضوء ولد قبل الخمسين بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويري والكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطي والنشاوري وغيرهم وارتحل فسمع بدمشق ابن اميلة وابن قوالبح وبحماه بعض اصحاب ابن مزيز وبحلب من جماعة سنة ٧٠ وبالقاهرة عبد الوهاب القروي وغيره وبالاسكندرية البهاء الدماميني ومحمد بن محمد بن فتح الله قال شيخنا في انبائه وكان خيرا فاضلا وكذا قال ابن خطيب الناصرية وكانت لديه خيرية وفيه فضيلة واحتمال وحدث باليسير انتهى قال الفاسي مات في رمضان سنة ٨١٦ بعدان اقعد ودفن بالمعلاة عن ستين او ازيد روى عنه ابن فهد وارخه سنة كما قدمنا وهما امس به واعلم شيخنا ففي التي قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية

احمد بن محمد بن يعقوب

بلغ

احمد بن محمد بن يعقوب الشهاب ابو العباس الحريري الدمشقي الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن الشريفة ولد تقريبا سنة ٧٩٦ بصالحية دمشق ونشا بها فسمع على التقي عبد الله بن خليل الحرستاني والعلا علي بن احمد المرداوي وابن عمر البالسي وحدث سمع منه الفضلا ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها عبد اربايض وكان خيرا كثير الجمع محافظا على الجماعة بجامع الحنابلة لا يفتر عن ذلك وحج وزار ورايت خطه في اجازة سنة ٨٦٨ بالتقية العز بن فهد سنة ٨٧١ واظنه مات قريبا من ذلك

احمد بن محمد الشرجي شهاب الدين ابو عبد الله المعيد بالمستنصرية توفي سنة ٧٦٤ ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه قاله العليمي قاله في الشذرات واقول قد تقدم عنه احمد بن محمد بن سلطان الشرجي وارخه سنة ٧٦٥ فلعل هذا في وفاته قولان ▢ فظنهما صاحب الشذرات اثنين

وتحرفت الشرجي بالشرنجي

احمد بن محمد الشهاب البهنسي الاصل القاهري قال في الضوء ولد سنة ٧٣٥ وحفظ القران والوجيز واستمر على حفظه وحضر دروس قاضيهم العز الكناني وكان ينتمي له لقرابته بحيث استنابه في القضا قبيل موته وبرع في الشطرنج وسبب موته سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة في ليلة الخميس ثاني عشر المحرم سنة ٨٧٩ وحمل من الغد للقاهرة فصلي عليه ودفن بحوش البغادده بالقرب من قاضيه

احمد بن محمد المجد المخزومي النابلسي الامام توفي بنابلس سنة ٨٦٦ قاله في الشذرات

احمد بن محمد البرنقي قال في الضوء قال شيخنا في انبائه احد فضلا الحنابلة اشتغل كثيرا وناب في الحكم وكان خيرا صالحا مات في عشري ذي القعدة سنة ٨١٩ ونسبه البرنقي بالموحدة والنون وقال الدمشقي ثم المكي كان يؤدب الاولاد بدمشق وكان خيرا كثير التلاوة ثم انه توجه الى مكة وجاور بها نحوا من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف انواعها واضر في اخر عمره ومات بمكة وكذا ذكره النجم بن فهد في ذيله على التقي الفاسي مما نقله عن الاعلام في المستند لابن ناصر الدين فقال احمد البرنقي الدمشقي ثم المكي الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين كان يؤدب الابنا بدمشق بالنجارين ثم بالكلاسة خيرا كثير التلاوة ثم تركه وتوجه الى مكة وجاور بها نحوا من ثلاثين سنة متفرغا للعبادة من الصلاة والتلاوة والطواف والحج والاعتمار مقصودا بالفتوحات مع تقنعه بالناس وكانه اضر قبل موته بمدة ومات سنة ٨٤١

احمد بن محمد المرداوي ثم الصالحي شهاب الدين المعروف بابن الديوان الامام العالم امام جامع المظفري بسفح قاسيون قال ابن طولون وغيره كان مولده بمردا ونشا هناك الى ان عمل ديوانها ثم قدم دمشق فقرا القران بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي لبعض السبع واخذ الحديث عن الجمال بن المبرد وغيره وتفقه عليه وعلى الشهاب العسكري وولي امامة جامع الحنابلة بالسفح نيفا وثلاثين سنة الى ان توفي ليلة الجمعة سابع عشر محرم سنة ٩٤٠ فجاة بعد ان صلى المغرب اماما بالجامع ودفن بصفة الجامع وولي الامامة بعده

احمد بن محمد النابلسي ذكره ابن رجب فيمن اخذ عنه [illegible] الزريراني وانه صنف كتابا في الفقه وعرضه عليه

الشيخ موسى الحجاوي قاله في الشذرات
احمد بن محمد التميمي النجدي الشهير بالمنقور ذا على العلامة الشيخ عبد الله بن ذهلان
وغيره من علما نجد واجتهد مع الورع والديانة والقناعة والصبر على الفقر والعيال
وكان يتعيش من الزراعة ويقاسي فيها مع حرصه على الدروس في غير قريته شدائد ومهر
في الفقه فقط مهارة تامة وصنف تصانيف حسنة منها بل اعظمها مجموعه الفقهي المشهور
بلقبه الجامع لغرائب الفوائد والنقولات الجليلة من الكتب الغريبة وعنها مناسك الحج وغيرهما
وله جوابات عن مسائل فقهية مسرده وكتب كثيرا وخطه ردي توفي سنة ١١٢٥
احمد بن محمد ...... ترجمه تلميذه العلامة الشمس محمد بن طولون
اكتفى بترجمة طويلة ذهب اولها من النسخة التي وقفت عليها بخط المولف في كتابه سكردان
الاخبار والموجود منها

[illegible]

ثم قال وكان شيخنا صاحب هذه الترجمة ينسب الى البخل وما رايت منه الا ضده مع كثرة ترددي
اليه ونظم كثيرا فمن ذلك العقيدة نحو سبعمائة بيت على طريقة السلف مشتملة على غرائب وانكر علي
فيها اماكن عدة العلامة شيخنا عبد النبي ومن ذلك ما انشدنا من لفظه لنفسه بمنزله المذكور
ثاني عشر شعبان سنة ٩٠٠ فامح من عدو يقك كل ذنب وعد خطاه في وفق الصواب
ولا تعتب على ذنب صديق فكم هجر تولد من عتاب وانشدنا ايضا لنفسه حين عزل
قاضي القضاة البرهان بن مفلح الحنبلي وتولى قاضي القضاة الشهاب بن عبادة عوضه

زمان فيه اهل العلم تعزل واهل الجهل حكام رؤس
فموت المرء خير من حياة بدار القضاة بها تيوس وانشدنا ايضا لنفسه
للموت ما ولدت كل والدة وللخراب بنا بان وبانية
ما استعمل الصبر من كانت كائنة الاراي فجاء من كل نائبة وانشدنا لنفسه ايضا
اذا احرج نفس من العيش قوتها وتطلب مع هذا المزيد تعدت وانشدنا ايضا لنفسه
ان الامور اذا ضاقت مواردها لا بد من سعة تاتي مع الفرج وانشدنا

ايضا كذلك وما الصبر الا نصف الايمان فاصبر واما اليقين فهو الايمان كله
فلو كان هذا الصبر مختصا من الرجا لكان كبيرا هكذا جاء فضله
فذاك ابن مسعود رواه وعائشة روته الى الهادي وبالرفع اصله
ولعا ابن مسعود بوصل فما روى قبل قالرفوعا ومقطوع وصله
العلا النجم بن قاضي عجلون واجبته من بلى على ترك القضا تلف العدو على العدو رخيص
قد قيل لي قاضي فاي مزية واسم وهو مستثقل منقوص ولي غير ذلك مولده ثاني عشر صفر
سنة ٨٧٤ وتوفي يوم الاربعا خامس عشر جمادى الاولى سنة ٩٠٧ ودفن بمنزله بالصالحية

~~احمد ... العالم ... الشيخ الفاضل~~
~~البارع العالم الاوحد ابو العباس شهاب الدين تفقه على الشيخ عبد الباقي ...~~
احمد بن مصطفى النابلسي الشهير بالجعفري الشيخ العالم الفقيه الصالح شهاب الدين
ابو الفضل كان من اعيان العلما الصلحا كل من يعرفه بالصلاح وكان من اكابر بلده واعيانها
المشار اليهم وله فضل فقه مذهبه وتوفي في اوائل شهر رمضان سنة ١١٠١ ودفن ببلده نابلس

قاله في الدرر
قال المحبي في ذيلك

احمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الشهاب بن الضيا القاهري البحري والد محمد و
احمد المذكورين قال في الضوء يعرف بابن الضيا كان نقيب [illegible] قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين
نصر الله واتفق له كائنة حكاه حفيد القاضي انه قبض له من معاليمه قدرا له وقع ثم جاءه
وابرز له طرفه وهو مطرور وقال ان السارق قطعه واخذ المبلغ مات في صفر سنة ٨٠٣
ارخه شيخنا وقال وهو والد صاحبنا الشمس بن الضيا ان هذا بالبحر ظاهر القاهرة

احمد بن موسى بن ~~[illegible]~~ شهاب الدين ابو العباس الزرعي الشيخ الصالح
المعروف احد الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وكان فيه اقدام على الملوك وابطل مظالم
كثيرة وصحب الشيخ تقي الدين دهرا وانتفع به وكان له وجاهة عند الخاص والعام وله دين
وتقشف وزهد توفي بمدينة حبراص في المحرم سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين قاله في الشذرات
وقال في الدرر انقطع بزرع مدة ثم طار صيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام
فمن دونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئا وكان ينسج العبي من
الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك
وتردد الى القاهرة مرارا اولها سنة ٧١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل
شيئا من المظالم وانتفع الناس به كثيرا وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يمكنهم رده فيما يطلب

احمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي شهاب الدين ابو العباس

[illegible]

قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختياره ٧٤ فباشره الى ان مات في شعبان
٧٩٦ وكان عالما دينا عادلا خيرا متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكورا
في احكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من .... امرأة قاله في الدرر

احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب او الشهاب بن كمال الكرماني
ابو الفضل او ابو يحيى او ابو يوسف كما لشيخنا ابن الجلال ابي الفتح ابن الشهاب ابي العباس
ابن السراج ابي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة سبط
السراج ابي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي البزاز امام جامع الخليفة بها
والمعيد بالمستنصرية واحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن
رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من اخويه عبد الرحمن وفضل الله وهم وولده صاحب الترجمة
الموفق محمد ويوسف وبني اخويه ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي قاله في الضوء وقال
ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب ٧٦٥ ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم
على اختلاف فنونه وكان لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن
واشتغل عليه في الفقه واصله والعربية وغيرها وكذا على جماعة واظنه شيخ الحنابلة
في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى
في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن شكا احد اعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى
بها في حدود الثمانين ممن اخذ عنهما الفقه فالله اعلم وممن قرأ عليه احد شيوخ ابيه الشمس
الكرماني الشارح واجازه له ٧٨٢ ووصفه بالولد الاعز الاعلم الافضل صاحب الاستعداد
والطبع السليم والفهم المستقيم اكمل اقرانه وحيد العصر شهاب الدين احمد بلغه الله غاية
الكمال في شرائف العلوم وصوالح الاعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة
الائمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجمع علوم الدنيا والاخرة بقية السلف استظهار
المسلمين جلال الملة والدين زاد الله جلاله في معارج الكمالات ونصره محمودا في
مدارج السعادات وانه بحمد الله في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ
الكرام وطبقة الائمة الاعلام والشبل في المخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه
ان يجعله من العلماء العاملين والفضلاء الكاملين ان الهلال اذا رايت نموه
ايقنت ان سيصير بدرا كاملا فاستخرت الله تعالى واجزت له ان يروي عني جميع ما
صح عندي من التفاسير والاحاديث والاصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصا
الصحاح الخمسة التي هي اصول الاسلام ودفاتر الشريعة وشرحي صحيح البخاري المسمى

بالكواكب

بالكواكب الدراري وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذ ذاك واخذ ايضا عن المجد الشيرازي
صاحب القاموس حين قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحب
ابي احمد بن اسمعيل الفوي قدم عليهم ايضا في سنة ٧٧ او قريبا منها صحيح مسلم وقرأ في ٨٢
فما بعدها على النجم ابي بكر عبد الله بن قاسم السنجاري جامع المسانيد لابن الجوزي والموطأ
وسنن ابي داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوي شيخ دار الحديث المستنصرية
بعض المصابيح واجيز [illegible] في بغداد بالافتاء والتدريس ٨٣ وولي بها اعادة
المستنصرية وارتحل فسمع بحلب ٨٦ على الشهاب بن المرحل والشرف ابي بكر الحراني واخذ
الفقه ايضا ببعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه
وسمع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ ابي بكر بن المحب والجمال يوسف بن احمد بن العز
واستدعى في هذه السنة لاخيه النور عبد الرحمن الآتي جماعة من شيوخ الشام وقدم القاهرة
٨٧ بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز ابن اليمن بن الكويك وولده الشرف ابا الطاهر
والنجم بن رزين والتقي بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي
وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس الفرسيسي والجمال
عبد الله الحنبلي والتقي الدجوي والشهاب الطريني في آخرين والكثير من ذلك بقراءته
وسافر معهم الى اسكندرية فقرأ على البهاء الدماميني والى الحج ثم عاد فقطنها و
لازم حينئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن
وكان مما قرأه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما الحق به من
رجال مسلم وذلك بعد ان كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهرها بالشيخ الامام
العالم الاوحد المفيد جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناه ابا العباس
وقراءته بانها قراءة بحث ونظر وتامل وتدقيق وتفهم وتحقيق فافاد واربى
على الطلبة بل زاد وصار في الفن قدوة يرجع اليه واماما تحط الرحال لديه
مع استحضاره للفروع والاصول والمنقول والمعقول وصدق اللهجة والوقوف
مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريره قال فاستحق
بذلك اخذ هذه العلوم عنه والمرجوع فيها اليه والتقدم على اقرانه والاعتماد عليه
قال واذنت له سدده الله واياي في رواية هذا التاليف المبارك واقرائه ورواية شرحي
لصحيح البخاري وقد قرأ جملة منه علي ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وارخ ذلك بجمادى
الآخرة [illegible] والعجب من عدم ملازمته للزين العراقي وهو المشار اليه اذ ذاك في علوم الحديث

بل لا اعلم انه اخذ عنه بالكلية اصلا وان ادرجه بعضهم في شيوخه مع اعتنائه بالحديث
وكونه غير مستغن عن الفية وشرحها ولقد كان يرسل شيخنا حين اقرائه لها بما يشكل
عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له الامر مع قول شيخنا انه له عمل كبير في العلوم قلت
وخصوصا في شرح مسلم ولما استقر في القاهرة استدعي بوالده فقدم عليه ٩٠ وامتدح
الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له ايضا رسالة في مدح مدرسته فقرره في تدريس الحديث
بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده ثم في تدريس الفقه بها ٩٥ بعد
موت الصلاح بن الاعمى وصار هو والده ينوبان فيها ثم استقل بها بعد موت والده ٨٠٦
وتنوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استقر فيهما بل بلغني ان قارئ الهداية انتزع
تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولي المحب تدريس الحنابلة
بالمؤيدية بعد شغوره عن العز المقدسي وبالمنصورية الظن عن العلاء ابن اللحام و
بالشيخونية الظن بعد العلاء بن مغلي وناب في الحكم مدة عن المجد سالم ثم عن ابن المغلي ثم
استقل به بعده في صفر ٨٢٨ وتصدى لنشر المذهب قراءة واقراء وافتاء ولم يلبث ان صرف
بعد سنة وثلث بالعز المقدسي فلزم منزله على عادته في الاشتغال والاشغال الى ان اعيد
بعد سنة وثلثي سنة في صفر ٨٣١ بصرف المذكور اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر المحب حتى
مات فمجموع ولايته في المرتين اربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوما وممن انتفع به
في المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولي والجمال بن هشام وقرا عليه ولده
مسند احمد بكماله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرا عليه التقي القلقشندي وغيره
السنن للنسائي قال شيخنا وهي اعلا ما عنده ولما سافر السلطان الاشرف الى امد كان ممن
سافر معه في جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه احد رفقته شيخنا المسلسل
عن العز ابي اليمن بن الكويك عليه بقراءة غيره حديث عرفة في البدن من السنن لابي داود كل
ذلك بظاهر بيسان وكتب عنه من نظمه في هذه السفرة ايضا قوله

شوقي اليكم لا يحد وانتم | في القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم منكم كل يوم في نوى | والقلب حول ربى حماكم طائف

قال وسمعته يقول سمعت سودون يقول الترك ان احبوك اكلوك وان ابغضوك
قتلوك واورده في القسم الاخير من معجمه وقال انه اجتمع بي كثيرا واستفاد منا هذا
مع مزيد اجلاله ايضا لشيخنا حتى اني قرات بخطه وقد رفع اليه سؤال فكتب عليه بعد ان
اجاب عليه شيخنا ما نصه ما اجاب به سيدنا ومولانا قاضي القضاة اسبغ الله ظلاله

هو الحق ولا مزيد لاحد عليه لكنه فانه امام الناس في ذلك اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام فالله تعالى يمتع بحياته الانام ويبقيه
على توالي الليالي والايام وامتدحه بابيات كتبها بخطه ٨٣٧ في اخر نسخة شيخنا من تصنيفه
تخريج الرافعي بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال

جزى الله رب العرش خير جزائه | مخرج ذا المجموع يوم لقائه
لقد حاز قصبات السباق باسرها | وجاز المرقى لا انتهاء لارتقائه
يدوم له عز به وجلالة | وذكر جميل شامخ في ثنائه
فلا زال مقرونا بكل سعادة | ولا انفك محروس العلا في اعتلائه
ولا برحت اقلامه في سعادة | توقع بالاحكام طول بقائه
وخرق العادات في طول عمره | تزيد على الاعمار عند وفائه

وكان اماما فقيها مفتيا نظارا اصوليا علامة متقدما في فنون خصوصا في مذهبه فقد انفرد
به وصار عالم اهله بلا مدافعة كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم وكثرة التواضع
والخلق الرضي والابهة والوقار والتودد والتقرب من كل احد وسلوك طريق السلف والمداومة
على الاوراد والعبادة والتهجد والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على
شهود الجماعات والاتباع للسنة واحياء ليلتين من كل شهر في جماعة بتلاوة القران واهدائه
ذلك في صحيفة امامه وغيره مع انشاد قصيدة يذكرها في تلك الليلة غالبا وعظم الرغبة
في العلم والمذاكرة والمحبة في الفائدة حتى انه اعتنى بضبط ما يقع في مجالس الحديث ونحوها
بالقلعة من المباحث وشبهها ايام قضائه وفتاواه مسردة وحواشيه في العلوم
وسائر تعاليقه مفيدة وقد رايت له حواشي على تنقيح الزركشي وكذا على فروع ابن
مفلح وجرد كل منهما وكذا على الوجيز والمحرر وشرحه والرعاية وما شاء عطل ولده على الناس
عموم الانتفاع بها وكان ابوه شرع في تجريد ما يتعلق بالمعضل من النقود والردود للكرماني
ثم لم يكمله فاكمله صاحب الترجمة وذكره التقي بن الشمس الكرماني في ضمن ترجمة والده نصر الله
فقال وكان ولده يعني المترجم عنده فضيلة ايضا خطر في خاطره فوقه شرح صحيح مسلم
وصار يجمع ويكتب وذكره العلاء بن خطيب الناصرية فقال وهو صاحبنا اجتمعت به
مرارا في القاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل عالم فاضل دين فقيه جيد ويكتب على
الفتاوى كتابة حسنة مليحة واخلاقه حسنة وانفرد برياسة مذهب احمد بالقاهرة
وقال ابن قاضي شهبة سالت عنه الشهاب بن الحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرهما

ثم اجتمعت به بدمشق فرايته من اهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكاله
ولكنه مصاب باحدى عينيه ولم نر في زماننا احسن من عبارته على الفتوى وقال التقي المقريزي
انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله قال والا علم فيه ما يعاب به لكثرة نسكه ومتابعته للسنه
الا انه ولي القضا فلله يرضى عنه اخصامه قال الحافظ بن حجر نقلا عن العز الكناني توافق
صاحب الترجمه مع عمه يعني الاتي بعده في اسمه واسم ابيه واسم جده ومنصبه ومسكنه
بالصالحيه وفارقه في اللقب واصل البلد والنسبه الى الجد الاعلا وطول المده وسعة العلم ونحو
ذلك ثم قال المقريزي في عقوده انه لم يزل منذ قدم الديار المصريه مصاحباً فما علمه الا صواما
قواما صاحب حظ من صيام وقيام واوراد واذكار واتباع للسنه ومحبة لها ولاهلها و
صدر ترجمته انه اول حنبلي ولي القضا حين عمل الظاهر بيبرس البندقداري القضاة الاربعه
الشمس محمد بن ابرهيم بن عبد الواحد المقدسي بل كان اول من درس المذهب الحنبلي بالمدارس
الصالحيه واما قبله فكان في تقليد الشرف ابي المكارم محمد بن عبد الله بن ابي المجد عين الدوله
الذي فيه لقضا مصر من قبل الكامل انه لا يستنيب حنفيا ولا حنبليا انتهى وقد عرضت عليه
بعض محفوظاتي وكنا عرض عليه من قبلي الوالد والعم رحمهما الله كلنا واتفق في ذلك امر غريب و
هو انه كتب عرض كل منهما في ورقه كامله وعرضي بها مثل كتابة غيره ولم يصرح بخط
للاولين بالاجازه مع طول كتابته وكتبها لي مع اختصاره ولم يزل على جلالته وريا
حتى مات بعلة القولنج وكان يعتريه احيانا ويرتفع لكنه في هذه العله استمر اكثر من
شهرين ثم قضى بعد ان صلى الصبح بالايما يوم الاربعا نصف جمادى الاولى ٨٤٤ بالمدرسة
المنصوريه من القاهرة عن ٦٣ الا دون شهرين وصلى عليه في يومه خارج باب النصر تقدم الناس
شيخنا ودفن بتربة السلامي وتعرف الان بتربة البغاددة بالقرب من تربة الجمال الاسنوي
ولم يتغير له ذهن واستقر بعده في القضا البدر البغدادي وفي الموعد العز الكناني وفي بقيتها
ابن يوسف ووقعت لشيخنا اتفاقيه غريبه فانه قال كنت انظر في ليلة الاحد ثاني عشر جمادى
الاولى في دمية القصر للباخرزي فمررت في ترجمة المظفر بن علي ان له هذه الابيات الملتزم
فيها النون ثم الموحده قبل اللام يرثي بها وهي هذه

بلاني الزمان ولا ذنب لي | بلاء ابى بلواه الا نبل
واعظم ما ساءني صرفه | وفاة ابي يوسف الحنبلي
سراج العلوم ولكن خبا | ونور الجمال ولكن نبلي

قال فتعجبت من ذلك
ووقع في نفسي انه يموت بعد ثلاثة ايام عدد الابيات فكان كذلك ونحوه قول القاضي

الموره 8 المشهوره وانتقل شيخ فعيا

عز الدين الكناني لما مرض العلا بن المغلي مرض الموت سالني والدي عنه وانا الصغير
كنا با وكنت احب موته ليتولى صاحب الترجمه فوقع بصري على قول الشاعر
رب قوم بكيت منهم فلما | ان تولوا بكيت ايضا عليهم
فلم يلبث العلا ان مات
وولي صاحب الترجمه انتهى قلت وبقي من تصانيفه مما لم يذكره حاشية الكافي وحاشية المغني
في الفقه وحاشية القواعد الفقهيه الرجبيه وحاشية المنتقى في الحديث

احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح الموفق بن ناصر الدين الكناني العسقلاني
الاصل القاهري سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضي امه زينب واخو ابرهيم والد احمد
الماضيين وربما نسب لجده فقيل احمد بن نصر الله بن ابي الفتح قال في الضوء ولد في المحرم
٧٦٩ السنة التي مات فيها جده واشتغل بمهر وولي قضا الحنابله للعسكر المصريه بعد اخيه
ابرهيم ولم يلبث ان صرف بعد سبعة اشهر او نحوها بالنور الحكري في جمادى الثاني ٨٠٢
ثم اعيد في اخرها فلم يلبث ان دهم الناس الكائنه العظمى اللنكيه بالبلاد الشاميه فخرج مع
العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمه فلم يلبث ان مات في يوم الاثنين حادي عشر رمضان
٨٠٣ ودفن من الغد قال العيني وكان رجلا حليما ذا تواضع وسكون وقال ابن اخيه
كان حسن الشكل كثير العلم قوي الادراك حسن المحاضره له تعاليق في الفقه و
النحو وغيرهما تدل على حسن تصرفه في العلم وقال المقريزي كان مشكورا خيرا متواضعا
محببا الى الناس من بيت علم ودين وعفاف وذكره شيخنا في رفع الاصر انتهى قلت واستقر
بعده في القضا المجد سالم المقدسي

احمد بن يحيى بن عطوه بن زيد التميمي النجدي مولدا ومسكنا ولد في بلد
العيينه تصغير عين ونشا بها فقرا على فقهائها ثم رحل الى دمشق لطلب العلم فاقام
فيها مده وقرا على اجلا مشايخها منهم العلامه الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله
العسكري شيخ الشيخ موسى الحجاوي وتخرج به وانتفع وقرا على غيره وتفقه ومهر
في الفقه فاجازه مشايخه واثنوا عليه فرجع الى بلده موفور النصيب من العلم والدين
والورع فصار المرجوع اليه في قطر نجد والمشار اليه في مذهب الامام احمد وانتفع به
خلق كثير من اهل نجد تفقهوا عليه والف مولفات عديده منها الروض ومنها التحفه و
منها درر الفوائد وعقيان القلائد وله تحقيقات نفيسه وتدقيقات لطيفه وتوفي
ليلة الثلاثا ثالث رمضان المبارك ٩٤٨ ودفن بمقبرة الشهدا من الصحابه في الجبيله
بضم الجيم من قرى العيينه من ارض اليمامه ضجيعا للشهيد الجليل زيد بن الخطاب رضي الله عنه
وقال الشيخ عثمان بن قائد في اجازته للشيخ محمد الحبيشي بعد ذكر اسناده اليه عن العارف بالله تعالى
ذي الكرامات الظاهره والايات الباهره الذي فتح الله به مغلقات المشكلات وكشف به معضلات الكروب

ص ٤٢٠ ... [marginal note, red ink, illegible]

احمد بن يحيى بن فضل الله العمري صاحب كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار وكتاب الدائرة بين مكة والبلاد كذا ذكره بعض من صنف من الحنابلة في الطبقات وهو غلط محض فانه شافعي مشهور ولعله رأى هذا الاسم فظنه هو فلقد رايت كتابا في الفقه يرمز بحروف للخلاف كالفروع وكتب في اخره ما نصه تم الكتاب المسمى بالتذكرة بل مختار ركعا مع تعليقا النفس احمد بن يحيى بن العماد الحنبلي بالقاهرة المعزية خامس شهر جمادى الاولى سنة ٨٦١

احمد بن يحيى بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن احمد الكرمي نسبة لطور كرم من قرى نابلس ثم المقدسي قال المحبي كان من العلماء العاملين والاولياء الزاهدين ولد ببيت المقدس سنة ... وقرا القران بطور كرم واخذ الطريق عن العارف بالله تعالى محمد العلمي ورحل الى القاهرة سنة [illegible] فاخذ بها الفقه وغيره عن عمه العلامة الشيخ مرعي بن يوسف وعن محرر المذهب الشيخ منصور البهوتي والشيخ يوسف الفتوحي واخذ النحو عن محمد الحموي والفرائض والحساب عن عبد المنعم الشرنوبي والحديث عن البرهان اللقاني وعلي الاجهوري وكثير وكان ملازما للعبادة بمكانه المعروف بالجامع الازهر مشتغلا بالعلوم الدينية لا يتردد الى احد من ارباب الدنيا قانعا باليسير من الرزق متقيدا بصلاة الجماعة في الصف الاول بالازهر الاوقات الخمس قليل الكلام حسن السيرة جامعا للصفات الخيرة ليس فيه شيء يشينه في دينه ولا دنياه حكى عنه ولده الشيخ عبد الله انه راى الحق سبحانه في منامه ثلاث مرات واولها راى الملائكة قد اخذوه الى النار فاذا مناد من الحق سبحانه ليس من اهلها اذهبوا به الى الجنة فقام من نومه فراى نفسه في جامع الازهر وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ١٠٩١ ودفن بتربة الطويل بالمجاورين بقرب عمه الشيخ مرعي

احمد بن يوسف بن سعد الله الامدي قال في الدرر ولد بعد سنة ٦٨٠ تقريبا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابو العباس رحل الى بغداد ودمشق ومصر وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء

احمد بن يوسف بن يوسف المرداوي الدمشقي قال في الضوء ويعرف بابن يوسف ناب في قضاء بلده بردى فان ام ايضا وكان فقيها نحويا حافظا لفروع مذهبه مفتيا لكن فيه تساهل فالله يسامحه وقال بعضهم لا يهاب باكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته وهو ممن اخذ عنه العلاء المرداوي وتوفي في صفر سنة ٨٥٠ وقد جاوز السبعين وليس بابن يوسف بن محمد بن عمر المرداوي الاتي

احمد الدومي قاضي الحنابلة بدمشق قال في سلك الدرر الشيخ الفاضل البارع

العالم

العالم الاوحد ابو العباس نجيب الدين تفقه على الشيخ عبد الباقي وحضر دروس النجم الغزي تحت القبة وغيرها وولي القضاء وحمدت سيرته ولم يزل على طريقة المثلى الى ان توفي نهار الاثنين ثاني من شعبان سنة ١١٠٧ ودفن بمرج الدحداح

احمد السلفيتي الشيخ الامام العالم الزاهد الورع توفي سنة ٨٧٩ قاله في الشذرات

احمد الشهاب الحلبي ويعرف بخازوق قال في الضوء ولي قضاء الحنابلة بحلب مرارا وصرف سنة ٨٣٥ بابن الرسام فدخل القاهرة ساعيا في العود فلم يتهيأ الا بعد مدة ورجع فمرض بدمشق ودخل حلب في محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلا ثم مات سنة ٨٣٨ وذكره شيخنا

احمد الشهاب المارديني الدمشقي قال في الضوء كان حسن الشكل والخط يتكسب بالشهادة كتب عنه البدري في مجموعه قوله

عزمت على حبي بسورة يونس ... وكان نفوري كالظباء فانسا
ومال الى نحوي وحق براءة ... لقد نلت وصلا من عزيمة يونسا

مات بعد سنة ٨٦٤

اسحق بن محمد الخريشتي المقدسي قال المحبي كان عالما عاملا فاضلا اخذ عن والده وام بالمسجد الاقصى وكانت اليه النهاية في علم القراءات العشر حسن الصوت والاداء الايماني سهلا طارحا للتكلف مشتغلا دائما بالقراءة ووالده محمد صاحب المؤلفات العديدة شهير وسياتي توفي المترجم سنة ١٠٣٥

اسعد بن عبد الحافظ بن ابراهيم الوفائي الدمشقي قاضي الحنابلة بها الشيخ الفاضل الفقيه الكامل حافظ الدين كان قاضيا مرجعا في الاحكام الشرعية الموافقة لمذهبه مستقيما على حالته الى ان مات سنة ١١٥٥ قاله في سلك الدرر

اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي ابن العلاء ابي الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز بن الوجيه التنوخي الدمشقي ويعرف كسلفه بابن المنجا قال في الضوء ولد بدمشق قبيل القرن بيسير فابوه مات في رجب سنة ٨٠١ ونشا بها فقرا القران عند الشمس اللبني وحفظ الخرقي والفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي ببيت المقدس وغيره وتفقه بالعز وبالشرف بن مفلح وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسمارية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس واحضر في صغره على ابن قوام والكاملي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه اشياء وكان خيرا متواضعا محبا في الحديث واهله بهي الهيئة مرضي السيرة من بيت علم وفضل عريقا في المذهب مات سلخ المحرم سنة ٨٧١ وصلي عليه من يومه بالجامع المظفري ودفن بتربتهم جوار دارهم عند الرباط الناصري بسفح قاسيون

اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابرهيم عماد الدين بن زين الدين الذنابي الصالحي خطيب جامع المظفري
قال في الشذرات وقال سمع على ابي بكر بن ابي عمر وابي عمر بن عبد الهادي وابي الفتح المزي
وقرا على ابن طولون العربية وتوفي يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة ٩٤٨ ودفن بتربة
منه شمالي صفة الدعا اسفل الروضة

اسمعيل بن عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمن الجراعي الحسيني الدمشقي ولد
في دمشق وبها نشا فقرا وحصل وتميز ومهر في الفقه والف شرحا بديعا على غاية
المنتهى لكنه لم يتم ينقل عنه كثيرا الشيخ حسن بن عمر الشطي في كتابه شرح زوائد الغاية

اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي ابو الفدا عماد
الدين الحافظ الامام قال في الشذرات ولد سنة ٧٢٠ وسمع من والده وقطب الدين اليونيني
وطائفة وعني بالحديث ورحل في طلبه الى دمشق فاخذ عن مشايخها وقرا بنفسه
وكتب الكثير ونظم النهاية في غريب الحديث ونظم طبقات الحفاظ للذهبي وخرج واقرى
المواعيد وحدث وتخرج به جماعة وسمع منه ابن الشيخ تاج الدين ومحمد بن نعمة الخطيب
وغيرهما وكان احد الحفاظ المكثرين المصنفين حسن الخلق كثير الديانة لطيف العشرة
توفي في العشر الاواخر من شوال سنة ٧٨٤ انتهى وذكر في كشف الظنون ان له وسيلة المتلفظ
الى نظم كفاية المتحفظ

اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف بفتح المهملة مكبرا الزبداني الشيخ بكر الاصل
ثم الدمشقي الصالحي عماد الدين ابو الفدا قال النجم عمر بن فهد في معجمه ولد تقريبا سنة ٧٤٧ سمع
من محمد بن الحسن بن محمد بن عمارات في سنة ٧٧٤ قطعة من اخر الجزء الثاني من الفوائد لابي
طاهر بن المخلص انتقاء ابي الفتح بن ابي الفوارس وحدث به سمعته عليه مرتين وكان احد
المقريين بمدرسة الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون وكان شيخا صالحا معمرا مات ليلة الاثنين
حادي عشري محرم سنة ٨٣٧ ودفن بسفح قاسيون

اقتمر الصالحي الامير كان من مماليك الصالح وولي راس نوبة في دولة المنصور
ابن المظفر ثم خزندارا في دولة الاشرف ثم تقدم سنة ٧٠ ونقاه الجاي الى الشام ثم اعيد
ثم استقر راس نوبة ثم نائب السلطان بعد منجك ثم قرر في نيابة الشام الى ان توفي بها سنة ٧٧٩
وكان يعرف اولا بصاحبي وكان يرجع الى دين وعفة وسواس كثير في الطهارة وغيرها
فلقب لذلك الحنبلي ثم ذكره الحنابلة في طبقاتهم وكان يحب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الكنى التي صارت اسما ذكرناها جميعها هنا نظرا للبدء بها بالهمزة

ابوبكر

ابو بكر بن ابرهيم بن العز محمد بن العز ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي ثم الصالحي
المعروف بالفرايضي قال في الشذرات سمع الكثير على الحجار وابن الزراد وغيرهما واجاز
له ابو نصر بن الشيرازي وابو القسم بن عساكر واخرون قال الحافظ ابن حجر الكثير عليه وكان
قبل ذلك عسرا في التحديث فسهل الله تعالى خلقه مات ايام الحصار سنة ٨٠٣ عن نحو ثمانين سنة

ابو بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح الصدر بن التقي المقدسي الاصل ثم الدمشقي
الصالحي اخو النظام عمر والد العلاء علي الاتيين قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن مفلح ولد
سنة ٧٨٠ وتفقه بابيه قليلا واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع
في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام وكان على ذهنه كثير من التفسير والحديث والحكايات
مع قصور شديد في الفقه وولي القضا استقلالا سنة ٨٢٧ ثم عزل بعد خمسة اشهر
واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الاخرة سنة ٨٢٥ ذكره شيخنا في انبائه وقال غيره والاربعين
انه ربما كتب على الفتاوي مع ما بيده من مدارس الحنابلة وانه مات يوم الخميس ودفن بالروضة وعمره

ابو بكر بن ابرهيم بن معتوق الهكاري الكردي ثم الصالحي قال في الانباء روى
لنا عن علي بن ابي بكر الحراني ومات في الحصار كاخيه احمد المتقدم

ابو بكر بن ابرهيم بن يوسف التقي البعلي ثم الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن
قندس بضم القاف والمهملة وبينهما نون واخره سين مهملة ولد تقريبا سنة ٨٠٩ ببعلبك
ونشا بها فتعانى الحياكة كابيه ثم اقبل على القران فحفظه في زمن يسير عندما قارب البلوغ
مع استمراره لمعاونة ابيه في الحياكة ثم قرا بعض العمدة في الفقه والتمس من والده شرا
نسخة المقنع في الفقه فما تيسر فاعطاه بعض الطلبة نسخة التنبيه لذلك فعبه فحفظ بعضه
ثم تركه وحفظ المقنع والطوفي في الاصول والفية النحو وغيرها وتفقه بالتاج بن بردس
ولازمه مدة طويلة حتى اذن له بالافتا والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرا عليه ايضا
صحيح البخاري والسيرة لابن هشام وكذا اذن له من قبله الشرف بن مفلح وحج سنة ٨٣٣ ورجع
الى بلده فاقام بها يسيرا ثم قدم الى دمشق فاستوطنها واخذ العربية عن القطب اليونيني
وغيره والمعاني والبيان عن جماعة من الدمشقيين والقادمين اليها منهم يوسف الرومي
والاصول عن البدر العصياتي والمنطق عن الشريف الجرجاني وتلا القران بتجويده على ابرهيم
ابن صدقة وقرا على الشمس بن ناصر الدين منظومته في علوم الحديث وشرحها واخذ اليسير
عن شيخنا وسمع في مسند امامه على ابن ناظر الصاحبة وكذا سمع على غيره ولزم الاقبال
على العلوم حتى تفنن وصار متبحرا في الفقه واصوله والتفسير والتصوف والفرائض

والعربية والمنطق والمعاني والبيان مشاركا في اكثر الفضائل مع الذكا المفرط واستقامة
الفهم وقوة الحفظ والفصاحة والطلاقة فحينئذ عكف عليه الطلبة واقبلوا بكليتهم اليه و
انتدب لاقرائهم حتى كثرت تلامذته ونبغ منهم غير واحد واحيى الله به هذا المذهب
بدمشق ووعظ الناس بجامع الحنابلة وغيره فانتفع به الخاص والعام كل ذلك مع الدين
المتين والورع الثخين ومزيد التقشف والتواضع والزهد والورع والعفاف والتحري
في الطهارة وغيرها والمثابرة على انواع الخير كالصوم والتهجد والحرص على الانقطاع والخمول
وعدم الشهرة وغزارة المروة والايثار والتصدق مع الحاجة والاعراض عن بني الدنيا
جملة وعن وظائف الفقها بالكلية والتكسب بالحياكة غالبا والتودد للطلبة بل والى
سائر الفقراء حتى صار منقطع القرين واشتهر اسمه وبعد صيته وصار لاهل مذهبه به
مزيد فخر فلم يشتغل نفسه بتصنيف بل له حواشي وتقييدات على بعض الكتب كفروع
ابن مفلح والمحرر بحيث جردت الاولى في مجلد ضخم والثانية في مجلد متوسط وقد امتحن بما
بين الشافعية والحنابلة بدمشق وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا
لمقاومته وقدم مصر فعظمه الاكابر خصوصا شيخنا وابتهج بقدومه عليه واهدى له شيا
من ملبوسه وكتب لقبه اذ ذاك وسمع بقراتي عليه وانتفعت بلحظه ودعائه ثم لقيته
بصالحية دمشق فبالغ في اكرامي بما لا انهض لوصفه ولما رجعت الى القاهرة ارسل اليه
هدية فاحسن بقبولها واظهر سرورا وقد وصفه تلميذه العلا المرداوي بانه علامة زمانه
في البحث والتحقيق وقال ابن ابي عذيبة شيخ الحنابلة وامامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم
مات في عاشر المحرم سنة ٨٦٢ بدمشق ودفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة ولم يخلف بعده في مجموعه مثله

ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة
المقدسي عماد الدين بن عز الدين قال في الدرر حضر على جده عماد الدين جزءا فيه مجلس من امالي
ابي الحسن بن رزقويه بسماعه له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي

ابو بكر بن احمد بن علي بن شرف الدين الميقاتي احد الشهود بحانوتهم بالحلوانيين
قاله في الضوء وقال كتب لي بخطه انه ولد ٧٨٨ فالله اعلم لانه مات ٨٩١ صح كذا نسخ

ابو بكر بن خليل بن عمر بن السلم النابلسي الاصل ثم الصفدي المشهور بابن الحوائج
قاضي صفد وابن قاضيها اشتغل بالعلم ومهر وباشر القضا بمدينة صفد مدة ثم عزل وولي مرارا
وكان في زمن عزله يحترف بالشهادة الى ان توفي بصفد ٨٨٩ قاله في الشذرات

ابو بكر بن داود التقي ابو الصفا الدمشقي الصالحي والد عبد الرحمن الاتي قال في الضوء

ويعرف

ويعرف بابن داود صحب جماعة منهم الشهاب احمد بن العلا ابي الحسن علي بن محمد الارموي
الصالحي ولقي بغزة الشهاب بن الناصح والبسطامي وحج وزار بيت المقدس وصنف
ادآب المريد والمراد سمعه منه ولده بطرابلس ٨٠٥ وتسلك به غير واحد وانشا زاوية
بالسفح فوق جامع الحنابلة وتوثر عنه كرامات فيحكى عنه انه دخل وابنه معه كنيسة يهود
بحور في يوم سبت وعلى منبرها خمس رجال من اليهود فقال الشيخ ابو بكر لا اله الا الله
فانهدم بهم المنبر وسجدوا باجمعهم كل ذلك مع المامة بالعلم واتباعه للسنة مات في
سابع عشري رمضان سنة ٨٠٦

ابو بكر بن زيد بن ابي بكر بن زيد بن عمر بن محمود الحسني الجراعي الدمشقي الصالحي
قال في الضوء ويعرف بالجراعي وذكر انه من ذرية الشيخ احمد البدوي ولد تقريبا سنة ٨٢٥
بجراع من اعمال نابلس وقرا القران عند يحيى العدوسي والعمدة والعزيزي في التفسير
والخرقي والنظام في الفقه والملحة وبعض الفية ابن مالك ونحو ثلثي جمع الجوامع والغية شعبا
الاثاري بتمامها وقدم دمشق سنة ٤٢ فاخذ الفقه عن التقي بن قندس ولازمه وبه تخرج و
عليه انتفع في الفقه واصوله والفرائض والعربية والمعاني والبيان ولازم الشيخ عبد الرحمن
ابن سليمن الحنبلي وكذا اخذ الفرائض عن الشمس السيلي وغيره ولزم الاشتغال حتى برع وصار
من اعيان فضلا مذهبه بدمشق وتصدر للتدريس والافتا والافادة بل ناب في القضا
وصنف كتابا اختصر من فروع ابن مفلح سماه غاية المطلب اعتنى فيه بتجريد المسائل
الزائدة على الخرقي في مجلد وحلية الطراز في مسائل الالغاز انتفع فيه بكتاب الجمال الاسنوي
الشافعي والترشيح في بيان مسائل الترجيح وغير ذلك وسمع ببعلبك صحيح البخاري
ولما دخلت دمشق رافقني في السماع بل كان يقرا بنفسه ايضا ثم قدم القاهرة سنة ٦١
فطاف يسيرا على بعض من بقي كالسيد النسابة والعلم البلقيني والجلال المحلي وام هاني الهورينية
من المسندين وقرا على التقي الحصني وعلى القاضي عز الدين في المنطق وغيره وعرض عليه النيابة
فامتنع خوفا من انقطاع التودد وحضر تدريس ابن الهمام واخذ عنه جماعة من المصريين
وربما افتى وهو بالقاهرة وحج مرارا وجاور هناك سنة ٧٥ واقرا في بعضها بل قرا مسند
امامه بتمامه هناك على النجم عمر بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها
انشدها يوم ختمه كتبتها عنه المسمع اولها الحمد لله الذي هدانا وكم له من نعمة حبانا
وكذا كتبت عنه عدة قصائد من نظمه هذا مع انه قرا سنة ٤٩ بعض المسند على الشهاب بن
ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقي وكذا سمع على امين الدين بن الكركي وقرا اخره

كلاهما ... المذهب [illegible]

علي ناصر الدين بن زريق وكان اماما علامة ذكيا طلق العبارة فصيحا دينا متواضعا
طارحا للتكلف مقبلا على شأنه ساعيا في ترقي نفسه في العلم والعمل ومن سنة جمة مات في
ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة ٨٠٣ بصالحية دمشق وحصل الاسف بفقده انتهى
وترجمه تلميذه الشمس بن طولون بترجمة مطولة وقال في نسبه زيادة على ما في الضوء النوري
قبيلة الحسيني نسبا الجراعي مولدا الشهير منشأ الصالحي مسكنا الحنبلي مذهبا السلفي معتقدا
ثم قال ومن مصنفاته نفائس الدرر في موافقات عمر والاجوبة عن الستين مسألة التي
انكرها ابن الهائم الشافعي على الشيخ تقي الدين بن تيميه ومختصر كتاب احكام النساء لابي الفرج بن
الجوزي ومولد وختم الصحيح للبخاري وختم لمسند الامام احمد لما قرأه على الزين عمر بن محمد بن
فهد في الحرم المكي الشريف بزيادة دار الندوه ونظم سنده واتفق الختم يوم السبت ثاني عشري
جمادى الاولى سنة ٨٠٧ فقال الحمد لله الذي هدانا فكم له من نعمة حبانا
فهو الاله الواحد الغفار والمنعم الحليم والستار صفاته تقدست تعالى تعظيما تمجيدا جلالا
جلت عن الاشباه والمثال ثم عن القياس والاشكال احمده حمدا كثيرا دائما في كل حال قاعدا وقائما
ثم الصلاة والسلام النامي على النبي المصطفى التهامي واله وصحبه الكرام الغالبين في دجى الظلام
وبعد فالحديث اصل جيد لا سيما ما كان منه مسند اكبرها فمسند المبجل اعني الامام احمد بن حنبل
جزاه ربي الخير والنعيما كم حوى درا غدا يتيما قد وصل الشيخ لنا اسناده اعطاه ربي الخير والسعادة
اعني الامام العالم ابن فهد عن طيب نفس مع قديم عهد عن الامام العالم ابن الجزري عن الصلاح مسند المخبر
عن الامام الحبر فخر الدين عن حنبل فالازرق الزين عن الامام الواعظ ابن المذهب عن القطيعي الشهير النسب
عن الامام العالم الاواه الحافظ الحجة عبد الله عن شيخ الاسلام امام السنة الصابر الحبر عظيم المنة
جزاه ربي افضل الجزاء بالخير والاحسان والنعماء وختمنا المسند يوم السبت في الحرم الشريف يا ذا الثبت
وكان ذاك في النهار غدوه قريب باب قد شهر بالندوه ثاني وعشري جماد الاولى فالحمد لله على ما اولى
وذاك في عام من الاعوام بعد ثمانمائة تمام من طيبة النبي اذ قدما صلى عليه ربنا وسلما
نسال الله تمام النعمة لي ولكم ولجميع الامة كذلك الاصحاب والاخوان يا صاحب الافضال والامتنان
وان يعم الجمع بالغفران والعفو والفضل مع الاحسان يا خير مسؤل دعاه الخلق اجب دعانا ان وعدك حق
بالعفو والغفران والعافية في الدين والدنيا وعقبى صافيه وحسبنا الله العظيم وكفى صلى على عباده اصطفى
ثم قرأ عليه المسند الاحمد في ختم مسند احمد تأليف الشمس بن الجزري ثم قرأ عليه خصائص المسند
لابي موسى محمد بن عمر المديني ثم قرأ عليه النشر لابن الجزري والثبات عند الممات لابن الجوزي والادب
المفرد للبخاري في مجلسين متواليين ثانيهما يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من السنة بالمكان
انتهى ومن مصنفاته مما لم يذكراه شرح اصول ابن اللحام وتحفة الراكع والساجد

في احكام

في احكام المساجد مجلد لطيف جعل تاريخا لمكة والمدينة والمسجد الاقصى ثم ذكر بقية احكام
سائر المساجد وهو كتاب جليل الفوائد جم العوائد الا ان غالبه منقول من كتاب
اعلام الساجد بفضيلة الثلاثة المساجد للبدر الزركشي الشافعي وله رجوزة (للبدر صح)
مفيدة في السواك وغير ذلك ورأيت في ترجمة له على ظهر بعض مولفاته ما نصه
وكان يجد السكران بمجرد وجود الرائحة على احدى الروايتين وسئل عن دير قائم البناء
تهدم من حيطانه المحيطة به هدما صارت الحيطان به قريبة من الارض فطلع لاهل اللصوص
وقتلوا راهبا فهل للرهبان رفع الحيطان كما كانت تحرزا من اللصوص وهل لهم ان يبنوا
على باب الدير فرنا وطاحونا والحالة ان هذا الدير بعيد من المدينة غير مشرف على عمارة احد من
المسلمين فما الحكم في ذلك فاجاب بالجواز في بناء الحائط المنهدم واما الفرن والطاحون
فان كانت الارض مقرة في ايديهم فلهم البناء لانهم انما يمنعون من احداث المتعبدات لا من
غيرها والله اعلم وهو الذي جرد حواشي شيخه التقي بن قندس على الفروع وجعلها في
مجلد كما رايته في نسخة منقولة من نسخته فعظم النفع بها

ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقي سليمن بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ
ابي عمر العماد بن الزين بن ناصر الدين القرشي العمري المقدسي ثم الصالحي اخو الحافظ ناصر الدين
محمد والد عبد الله وعبد الرحمن وشيخ القضاة الاشقر واسما وصاحبنا ناصر الدين
محمد واحمد وعبد الوهاب الاشقر قال في الضوء وقال ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم
الزاي ولد بعد السبعين تقريبا بصالحية دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل
قليلا وسمع على الصلاح بن ابي عمر مسند امامه احمد وبعضه وكذا سمع من غيره ومن اخرين
وولي عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء
وذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لنا سنة ٨٠٩ وقال ابن قاضي شهبة كان ساكنا وكنت اميل اليه
وكان على خير يصوم الاثنين والخميس ثم بلي وولي نيابة القضاء عن العز البغدادي سنة ٦٣
ثم عزله ثم ولي الناصر الشهاب بن الحبال فاستنابه واستمر الى ان عزل بمرسوم ورد من مصر
لانه ادخل نفسه في المناقلات التي لا يحل لاحد من المسلمين الدخول فيها تقربا
لخواطر ارباب المناصب مع انه كان لا ياخذ على ذلك شيئا وكان النجم بن حجي حسن له السعي
في القضاء الاكبر وكاتب في ذلك المصريين بحكم ضعف مستنيبه ابن الحبال او عجزه فلم يجب
لذلك ثم جاء مرسوم بعد قتل النجم الى الحنبلي بعزل نوابه فعزل من جملتهم وكان يلثغ بالراء
ويكتب باليسرى كتابة قوية وكان خيرا دينا كثير التلاوة مات في المحرم سنة ٨٣١ ودفن بالسفح
بتربة المعتمد جوار المدرسة

ابو بكر بن عبد الله بن العماد ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن
يوسف بن قدامه العماد بن التقي المقدسي ثم الصالحي قال في الضوء ولد سنة ٧٣١ وسمع من احمد بن
عبد الله بن جبارة والبهاء بن المحب عمر وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وذكره في انبائه ومعجمه
وقال مات في الكائنة العظمى بدمشق سنة ٨٠٣ بدمشق وتبع المقريزي في عقوده

ابو بكر بن علي بن ابي بكر بن الحكم سيف الدين وتقي الدين النابلسي المفتي قال في الضوء
ويعرف بابن الحكم قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الاربعين المنتقاه من المستجاد
في تاريخ بغداد مع الاسانيد بسماعه لذلك على الكيالي انتهى وحدثنا عنه القلقشندي التقي
بالمسلسل عن الميدومي سماعا توفي

ابو بكر بن عمر بن احمد بن غزه التقي البعلي قال في الضوء ولد سنة ٨٠٢ ببعلبك ونشا بها فحفظ
القرآن عند الشمس بن الشحرور والمقنع والعمدتين والطوفي والفية العراقي والملحة والفية شعبان
وابن مالك العربية له وغيرها وعرض على جماعة وسمع على ابن غازي وقطب الدين والشمس بن سعد
في آخرين وتفقه بالبرهان بن الهلال وغيره ودخل مصر وزار بيت المقدس ولقيته ببعلبك
فانشدني قوله يا عين ان تنأى عن المختار بفوات رؤيته وبعد الدار
فلكم لاوصاف الحبيب معاهد فتمسكي من ذاك بالآثار الى غيرهما اوردته في المعجم وغيره

ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم بن ابي الفتح الحلبي الاصل ثم الدمشقي الصالحي عماد الدين
الشيخ الجليل المعروف بابن الحبال وكان والده يعرف بابن الصائغ قال في الشذرات وقال حضر
على هدية بنت عسكر وسمع من القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وكان له ثروة ووقف
اوقافا بر على جماعة الحنابلة وعنده فضيلة وقسم ماله بين ورثته قبل موته وانقطع لسماع
الحديث في بستانه بالزعيفرية توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة ٧٨٠ ودفن بالروضة عند والده

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزه بن عمر
ابن شيخ الاسلام ابي عمر بن قدامه المقدسي الاصل الصالحي قال ابن طولون في سكردان الاخبار
الشيخ الامام المفيد المحرر تقي الدين ابو الصدق بن شيخنا الحافظ ناصر الدين ابي البقا ابن اقضى
القضاة عماد الدين ابي الصدق بن الشيخ زين الدين ابي الفرج بن ابي عبد الله بن ابي العباس
ابن قاضي القضاة تقي الدين ابي الفضل بن تقي الدين الشهير بابن زريق برزالي معجم ثم رايته
مهملا وسياتي نعته في ترجمته عند ذكر والده ان شاء الله تعالى مع تحريره اشتغل يسيرا وعنده
ذكا والكثير الاخذ عن والده سماعا وقراءة ومناولة وسمع على جماعة منهم ابو عبد الله
ابن الشحام والنجم بن فهد واجاز له خلائق منهم ابو عبد الله بن جوارش والشمس اللؤلؤي
وابو الفيض المالكي واحمد بن محمد الغويطي وعبد الكافي بن احمد الذهبي ومحمد بن محمود الكيلاني

عرف بابن العجمي وعبد اللطيف بن محمد المكي ومحمد بن عبد الله بن الخياط وخلق كثير ومن النسا
هاجر بنت عبد الله المهراني وعمته ست القضاة بنت ابي بكر وخطب بالجامع المظفري سنين
عديدة الى ان توفي ولكنه اشتهر بصحبة ابن عربي ونقل عنه تكلمة الدين سمعت منه الكثير من
خطبه وهي تدل على ممارسته في اللغة وربما نبهته على اماكن فيها فاصلحها وعليه كتاب
درة الغواص في اوهام الخواص لابي القسم الحريري وقد جمعت حاشية عليه تتخللها في
بيان اوهام وقعت له لم ابيضها الى الآن واستفدت منه فوائد عديدة توفي يوم الجمعة
حادي عشر صفر سنة ٩١٧ ودفن يوم السبت بالروضة عند والده بالقرب من الموفق ابن قدامه بالسفح

ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجاري ثم البغدادي شجاع الدين المقرئ
المغانعي قال في الدرر سمع من احمد بن ابراهيم بن يوسف الكرسي جزء حامد بن محمد بن سعيد
سماعا وعن التقي الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع ايضا من ...
وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز
الكنوز في التفسير والتوابين لابن قدامه وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ
محب الدين بن نصر الله قاضي الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد بن ظهيرة
واخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠

ابو بكر بن محمد بن محمد بن ايوب بن سعيد التقي البعلي ثم الطرابلسي ويعرف بابن
الصدر قال في الضوء وقال ولد سنة ٧٧٧ ببعلبك ونشا بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن
الفقيه وتلا ببعض القراءات السبع على الشهاب بن العز وحفظ المقنع والآداب لابن
عبد القوي والملحة وبعض الفية النحو وعرض على شيخه الشيخ محمد بن علي بن اليونانية واخذ
عنه الفقه وكذا عن العماد بن يعقوب اخي ابن الحبال الآتي وغيرهما وانتقل الى طرابلس
سنة ٨١٩ فناب بها في القضاء عن ابن الحبال ثم استقل به سنة ٨٢٤ حتى انتقال [illegible] دمشق
ولم ينفصل عنه حتى مات سوى تخلل بعزل يسير وسمع الصحيح بكماله على شيخه ابن اليونانية
والشريف محمد بن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن احمد الجردي وغيرهم وحج غير مرة وزار
بيت المقدس وولي عدة انظار وتداريس ومشيخات بطرابلس وحدث سمع منه
الفضلاء قرأت عليه بطرابلس المائة المنتقاه لابن تيمية من الصحيح وكان شيخا حسنا منور
الشيبة جميل الهيئة له جلالة بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة في القضاء محمودة
وبلغنا ان اللنك اسروه ثم خلص منهم وكان ذلك سببا لسقوط اسنانه مات في رابع
رمضان سنة ٨٧١ انتهى قال النجم بن فهد في معجمه واستقر بعده في القضاء بدر الدين
ابن سلامة انتهى وذكره ايضا في الشذرات وقال انه اجاز للشيخ نور الدين العصياتي

واخذ عنه جماعات ولكنه ارخ وفاته ٦٤

ابو بكر بن محمد بن محمد العجلوني الصالحي قال ابن طولون الشيخ الامام العالم الهمام الاوحد العلامة الخطيب الفهامة قدوة الزاهدين مفتي المسلمين اقضى القضاة تقي الدين ابو الصدق عرف بابن البيدق حفظ القرآن ثم اشتغل على شيخ الحنابلة التقي بن قندس وغيره وحصل وبرع وافتى ودرس واخذ عن النظام بن مفلح والشهاب بن زيد وابي عبد الله بن جعوار شيخ والعلاء ابن الشريف وغيرهم وخطب بالجامع المظفري سنين وناب في الحكم فشكرت سيرته عرضت عليه كتابي في فقه الحنفية المختار للمجد البغدادي بخلوته بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون واجازني ثم حضرت عنده دروسا في مدرسة الشيخ ابي عمر واستفدت منه فوائد عديدة وسردها ابن طولون اكثرها مقطعات في مشابهة النسب ثم قال توفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة الحرام ٨٩٩ ودفن بالروضة بسفح قاسيون

ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمد ابو عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي الخير بن ابي الخير المكي قال في الضوء ويعرف بابن ابي الخير ولد ٨٧٥ بمكة ونشا بها وكان يباشر مع ابيه رياسة المؤذنين بصوت طري بالنسبة لابائه وليس بمرضي كابيه وهما ممن كان يتردد الي وفارقتهما ٩٤ في قيد الحياة انتهى قال الشيخ جار الله اقول وعاش بعد المؤلف وعظم امره وكان في اول امره شافعي المذهب وقال لي انه حفظ بعض المنهاج للنووي وكذا قرا بعضه مع شرحه والملحة والعجالة لابن الملقن على الشيخ ابي الازهري بمكة وكذا الملحة للحريري وحضر دروس قاضيها الشافعي الجمالي ابو السعود بن ظهيرة في الفقه والحديث واخذ الميقات على حسن الكرابيسي والنور الطرابلسي والشهاب الفوي وابي الفتح المراغي وغيرهم وسافر الى القاهرة ٩٩ فقرا بها على القاضي زكريا بعض مؤلفه المنهج وعلى البرهان ابن ابي شريف صحيح البخاري وعلى الشيخ عثمان الديمي بعضه مع الشفا للقاضي عياض وسمع على الصلاح الديري في الفرائض والنحو والعروض ثم عاد لمكة واقام بها ملازما لوظيفة الرياسة مع ابيه حتى وقع بينه وبين شيخه قاضيها الشافعي فيما نسب اليه من هجوه فخافه ورحل الى القاهرة ٩٠٥ واقام بها الى ٩٠٦ فدخل فيها الشام وحلب وغيرهما واخذ عن الشيخ حسن السيفي ورجع الى القاهرة فوجد بها القاضي عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة قد تحنبل لطلب القضا فتمذهب هو ايضا لاحمد فحفظ ثلثي الخرقي وقراه مع شرحه للزركشي والمقنع لابن قدامة على غير واحد كالعقاد والبراوي والشهاب بن النجار ومكث بها الى ٩١ ثم عاد لمكة وسلك التعاظم بلبس الثياب الفاخرة والتردد لسلطانها فامتدحه وتقرب منه وصار يمده بالعطا ولذلك اقتصر عليه وقال انه لم يمدح الا الامير الشريف مع هجوه مثلهم وهو بليغ في ذلك ولاجله اتقاه الناس مع سرعة الانحراف

وكثرة

وكثرة التخيل والاسراف وكان يودني وقرظ لي بعض مؤلفاتي وكتبت من نظمه ثم حصل له فتق في ثنته تالم منه سنينا وماتت زوجته ام اولاده فحزن عليها و مرض نحو جمعة بعدها ومات في مغرب ليلة الاثنين ثاني عشر ربيع الاول ٩٣٠ فجهز في ليلته وصلى عليه صبح تاريخه ودفن في المعلاة في تربة سلفه بفم شعب النور وخلف ولدين عبد الله وعبد السلام وبنتا جبرهم الله تعالى

ابو بكر بن محمد الجمعي المنبجي ابو الصدق قال في الشذرات قال العليمي قرا العمدة للشيخ الموفق والنظم للصرصري ثم قرا المقنع واصول الطوفي والفية ابن مالك وحفظ القرآن واشتغل بالمنطق والمعاني والبيان واتقن الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وتفقه على ابن قندس واذن له بالافتا وكان مشتغلا بالعلم ويسافر للتجارة وصحب القاضي عز الدين الكناني بالديار المصرية وتوفي بالقاهرة في رجب ٨٨٢ عن نحو ثلاث وستين سنة ودفن بالقرب من محب الدين بن نصر الله

ابو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين قال في الدرر كان من فضلاء الحنابلة مات في جمادى الاولى ٧٧٣

ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي ثم الصالحي عماد الدين الشيخ الامام احد اعيان الحكم العزيز بدمشق قال في الشذرات وقال ولد بعد السبعمائة وسمع من الحجار وغيره وحدث عن ابن الشحنة وغيره وكان من فضلاء المقادسة مليح الكتابة حسن الفهم له المام بالحديث سمع من جماعة وقرا بنفسه وتوفي بدمشق يوم الثلاثا في جمادى الاولى ٧٨٣ ودفن بسفح قاسيون

ابو الفتح الفاسي هو محمد بن عبد القادر بن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمن القاضي شرف الدين المحيوي الحسني الفاسي قال في الضوء وقال ولد بمكة في صفر ٨١٣ واحضر بها على العز محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي القاضي مجلس نظام الملك وغيره وعلى احمد القلانسي وابن سلامة مشيخة الفخر بفوت في اخرين كابن الجزري وابن قطلوبغا والتمي الشمني واجاز له سنة مولده الزين المراغي وعائشة ابنة عبد الهادي واخرون وحج واشتغل على عدة من الواردين بمكة كابي شعر وابن الرزاز وناب عن عمه السراج عبد اللطيف في القضا والامامة الى ان مات ودخل بلاد العجم نحو ثم عاد لمكة ومات بها في ربيع الاخر ٨٤٢ ودفن بالمعلاة عند سلفه

ابو الفتح بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم البهاء بن القاضي ناصر الدين الكناني العسقلاني ثم المصري عم العز احمد بن ابراهيم الحنبلي واخو اخيه الاتي قال في الضوء ولد ٧٨٤ تقريبا وحفظ القرآن وكتبا واشتغل وتميز بوفور ذكائه وتقدم في صناعة الوثائق والقضا وتنزل في الجهات وحج ودخل الشام وناب في القضا عن

بانسة لاحاديث الهوى نقلت ... اهلة فصب النوم بعد ما اعتدلت

فاجاب من البحر الكامل مطلعه ... وعن انار ارباب النهى انفصلت ولم يذكر وفاته صح

المجد سالم وغيره وامتنع الحلاب المغلي وغيره من ذلك وكذا ناب في التدريس
بجامع الحاكم عن والد المجد وكان قد سمع على ابيه وغيره واجاز له جماعة وحدث
سمع منه بعض اصحابنا وكان قبيل موته الزمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم
الخروج من خلوته واجرى عليه ما يكفيه مات في جمادى الاخرة سنة ٨٥٠ انتهى قال النجم بن
فهد حضر في الرابعة سنة ٨٠٥ على خديجة بنت محمد بن احمد المقدسي كتاب الورع للامام احمد
تخريج ابي بكر المروذي واجاز له من دمشق ابن ابي المجد وابو بكر بن احمد بن عبد الهادي
وعمر بن محمد البالسي ومحمد بن محمد بن داود وسلمان الذهبي واحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الهادي
وغيرهم وذمه البرهان البقاعي ذما بليغا سامحه الله وايانا

ابو المكارم بن عبد الله بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن
علي القيسي القسطلاني المكي قال في الضوء ولد بمكة وامه خديجة بنة ابرهيم بن احمد المرشدي
ونشأ وسمع من خاله الجمال محمد بن ابرهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة و...
ابي الفضل بن ظهيرة واخرين واجاز له سنة ٨١٦ عائشة ابنة بنت عبد الهادي وغيرها ودخل
دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها ابا شعر وتفقه عليه وعادت بركته عليه
وصحب الامير محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد
الشام فمات بها سنة ٨٣٣ ودفن هناك

ابو المواهب بن عبد الباقي مفتي الحنابلة بدمشق قال في سلك الدرر القطب الرباني
والهيكل الصمداني الولي الخاشع التقي النوراني شيخ القراء والمحدثين فريد
العصر وواحد الدهر كان اماما عالما عاملا حجة حبرا قطبا خاشعا محدثا ناسكا
تقيا فاضلا علامة فقيها محررا ورعا زاهدا نقيا اية من ايات الله بحاثا صالحا عابدا
غواصا في العلوم بحرا لا يدرك غوره وكوكب زهد على فلك التقى دوره ولد بدمشق في رجب
سنة ١٠٤٤ ونشأ بها في صيانة ورفاهية وطواعية في كنف والده وقرا القران العظيم وحفظه
وجوده على والده ختمة للسبع من طريق الشاطبية وختمة للعشر من طريق الشاطبية
والدرة وقرا عليه الشاطبية مع مطالعة شروحها واخذ العلم عن جماعة كثيرين من دمشق
ومصر والحرمين وافرد لهم ثبتا ذكر تراجمهم فيه فمن علماء دمشق النجم الغزي العامري حضر
دروسه في صحيح البخاري في بقعة الحديث في الاشهر الثلاثة مدة مديدة وقرا عليه الفتح المعطي
واجازه اجازة خاصة وحضر دروسه في المدرسة الشامية في شرح جمع الجوامع في الاصول
ومنهم الشيخ محمد الخباز المعروف بالبطنيني والشيخ ابرهيم الفتال والشيخ اسمعيل النابلسي والد
الاستاذ عبد الغني والشيخ زين العابدين الغزي وقرا عليه الفرائض والحساب والملا محمود الكردي

نزيل

نزيل دمشق والعارف الشيخ ايوب الخلوتي والشيخ رمضان العكاري والشيخ محمد نجم الدين
الفرضي والشيخ محمد الاسطواني والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني المعروف بابن حمزة والشيخ محمد
العيثي والشيخ محمد الكوافي والشيخ منصور المحلي والشيخ محمد البلباني الصالحي والشيخ محمد المحاسني
ومحمد بن احمد بن عبد الهادي ورمضان بن موسى العطيفي ورجب بن حسين الحموي الميداني
وعلي بن ابرهيم القبردي واجازه الشيخ محمد بن سليمن المغربي والشيخ يحيى الشاوي واخذ عن
الشيخ عيسى الجعفري نزيل المدينة المنورة والشيخ احمد القشاشي المدني والشيخ محمد بن علان
البكري والشيخ غرس الدين الخليلي وابرهيم بن حسن الكوراني وغيرهم وارتحل الى مصر سنة ١٠٧٢
واخذ فيها عن جماعة منهم الشمس البابلي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ سلطان المزاحي
والشيخ عبد السلام اللقاني وعبد الباقي بن محمد الزرقاني ومحمد بن قاسم البقري ومحمد بن احمد البهوتي
وغيرهم ومات ابوه في غيبته بمصر ثم عاد الى دمشق وجلس للتدريس مكان والده في محراب
الحنابلة بجامع بني امية بين العشائين وبكرة النهار الا في الدروس الخاصة فقرا بين العشائين كالصحيحين
والجامعين للسيوطي والشفا ودرر عن الغاء الحين وتهذيب الاخلاق لابن مسكويه فاتحاف
البررة بمناقب العشرة للمحب الطبري وغيرها من كتب الحديث والوعظ واخذ عنه القراءات والحديث
والفقه والفرائض ومصطلح الحديث والنحو والمعاني والبيان امم لا يحصون عددا وانتفع
الناس به طبقة بعد طبقة والحق الاحفاد بالاجداد ولم ير مثله جلدا على الطاعة مثابرا
عليها وله من التاليف رسالة تتعلق بقوله تعالى ما لك لا تامنا ورسالة في قوله تعالى فبدت لهما سواتهما
ورسالة في تعلم ويعلمون في جميع القران بالتاء والياء ورسالة في قواعد القرات من طريق الطيبة
وله بعض كتابة على صحيح البخاري بنى بها على كتابة والده عليه لم تكمل وغير ذلك من التحريرات المفيدة
وكان يستسقى به الغيث ممن استسقى به في سنة ١٠٨١ وكان الناس قد قحطوا فتقدم صاحب
الترجمة وصلى ثم نصب له كرسي في وسط المصلى فخطب عليه خطبة الاستسقاء وشرع في الدعاء
وارتفع الضجيج والابتهال الى الله تعالى وكثر الخلق وكان الفلاحون قد احضروا اجنابا كبيرا من
البقر والغنم فمسك المترجم لحيته بيده وقال الهي لا تفضح هذه الشيبة بين عبادك
فخرج في الحال سحاب اسود من جهة المغرب بعد ان كانت السماء نقية من اول النهار وفيها
غيم علم يزل الغيم يتراكم وبعد المغرب انفتحت ابواب السماء بماء منهمر ودام المطر ثلاثة ايام
بلياليها بكثرة وانفرج الكرب وله كرامات كثيرة وصدقات سرية على طلبة العلم والعاكفين وكسبه
من الحلال الصرف في التجارة مع التزام العقود الصحيحة حتى في سنة ١١١٥ كان والي دمشق محمد باشا
ابن كرد بيرم فارسل اليه من طرف الدولة العليه ان يضبط بعلبك والعائد منها ويرسل الى طرفهم
لكونها كانت في يد شيخ الاسلام المولى فيض الله مفتي الدولة فحين قتل صارت للخزينة السلطانية

المعروف للطبري الرياض النضرة في مناقب العشرة وامالتحاف البررة فللملا عرفي وقد ذكره في كشف الظنون والله تعالى اعلم ... كتبه احمد

و بكى حو

العائدة منها حتى الحرير فطرحوه على التجار بدمشق ومنهم الشيخ سليمان احد المترجم فذهب
جماعة من التجار الى صاحب الترجمة وترجوا منه ان يذهب الى الباشا في رفع هذه المظلمة فارسل
اليه ورقة مع خادمه فوجد عنده محمد اغا الترجمان احد اعيان دمشق وباش جاويش
وغيرهما فاخبروه بمقام الشيخ وعرفوه بحاله من النسك والعبادة والعلم والولاية فلما تحقق
ذلك رفعها عن التجار وكان قصده اولا ان يا خذ من الشيخ مالا لما يسمع عنده من الثروة ووقع
عليه التجار مرة ثانية فارسل الى الباشا ورقة اخرى وذكر ان الرعية لا تحمل الظلم فاما ان ترفع هذه
المظلمة واما ان نهاجر من هذه البلدة وبجمعة لا تنعقد عندكم وايضا الحرير للسلطان لا لك وزاد
على ذلك في الورقة فرفع الباشا المظلمة ولم يمكنه مخالفة الشيخ وكان لا يخاف في الله لومة لائم
ولا يهاب الوزرا ولا غيرهم واصيب بولده النبيه النبيل الشيخ عبد الجليل قبل موته بسبع سنوات
فصبر واحتسب ثم بولده الشيخ مصطفى باشا فصبر واحتسب ولم يزل على حالته الحسنة
وطريقته المثلى الى ان اختار الله له الدار الباقية عصر الاربعا تاسع عشري شوال سنة ١١٢٦
ودفن بتربة مرج الدحداح الظهري ونقلت من خط تلميذه الفاضل الشيخ محمد بن ابرهيم الدكدكجي الدمشقي
ان ذلك الشيخ نفعنا الله به قال فمما انتفعت في ليلة السبت في المدينة المنورة كنت نائما في الحرم الشريف في الروضة الشريفة فاستيقظت
في اخر الليل فجعلت اذكر القصيدة المشهورة التي اولها ما للماكن فلما وصلت الى قولي
فما ذكرتك الا زاد حزني ولا قصدتك الا واشتفت عللي صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم
مرارا ثم اخذتني سنة من النوم فرايت ان باب الحجرة الشريفة النبوية الذي هو عن جهة الروضة
قد فتح فدخلت الحجرة فرايت الكوكب الدري قد فتح طاقة كبيرة والمصطفى صلى الله عليه وسلم جالس
امامها فتقدمت وقبلت يده الشريفة وقلت يا رسول الله الشفاعة فقال كيف حال
من احيى طريقتي فقلت ومن هو يا رسول الله فقال لي محمد ابو المواهب فقلت له
انت اعلم يا رسول الله انه ينشر حديثك ويسهر اناء الليل واطراف النهار وهو يحب
ويرجو شفاعتك فقال انت وهو في شفاعتي فما استتم هذا الكلام الا وقيم الحرم
يوقظ الناس لصلاة الصبح والحمد لله على كل حال فلما اصبحت قصصت ذلك على شيخنا الملا
ابرهيم الكوراني ففرح فرحا شديدا ثم قال بكى وقال
طفح السرور علي حتى انه من عظم ما قد سرني ابكاني ودعا كثيرا ورايت ليلة خروجي من
المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام في عالم المنام حضرة شيخنا العارف بالله
سيدي الشيخ محمد ابا المواهب مفتي الحنابلة في الحرم الشريف عند الحجرة النبوية وصحبة شيخنا
الشيخ مصطفى الشعال فجئت الى الشيخ وقبلت يده وقلت له يا سيدي ما رايتك في مكة وانما
قد حججت في هذا العام فقال لي يا محمد انت لا تعرف ان ارواحنا واموالنا واولادنا فداء
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له نعم يا سيدي فقال واذا كان الامر كذلك فلا يفارقنا

النبي

مكان ص

النبي صلى الله عليه وسلم طرفة عين ولا نفارقه طرفة عين وكيف يفارقنا وذكره في
اناء الليل واطراف النهار على لساننا وفي قلوبنا فاستيقظت فرحا مسرورا انتهى
قلت وانما ذكرناه في هذا الحرف نظرا للغلبة كنيته لانه اشتهر بها وتبعا لـ... الجزري
حرف الباء الموحدة
بشر بن ابرهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الشيخ الصالح المقري الفقيه قال في الشذرات
ولد في ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع من التاج عبد الخالق وابن مشرف والشيخ شرف الدين اليونيني
وغيرهم وكان خيرا حسن السمت صحب الفقرا وروى عنه ابن رجب حديث الربيع بنت النضر
وجاور بمكة وتوفي بمعان مرجعه من الحج ليلة الجمعة رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٦١ هكذا نقله وارخه الحافظ
ابن حجي في المحرم وهو الظاهر لقوله مرجعه من الحج قال واجاز لشيخنا شرف الدين بن الكويك
بلال بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القادري الفقيه الامام العالم توفي سنة ٨٦٧ قاله في الشذرات
بلال بن عبد الرحمن الحبشي العادلي الحلبي فتى العماد اسمعيل بن خليل الاعزازي
ثم الحلبي قال في الضوء ولد في حدود سنة ٧٨٥ وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به
سمعه عليه الفضلا سمعت عليه الثلاثيات وغيرها وكان كاتبا متقنا للكتابة على طريقة
العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين تعاطى علم الحرف واشتغل بكتب مع
الماهية بالتصوف ومحبة الفقرا والخلوة وانه في ابتدا امره مماليك الناصر فرج بن برقوق
ولذا كان ماهرا باللسان التركي ثم ولي النيابة لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية
ايضا ثم اعرض عن ذلك كله وقطن القاهرة وصحب جماعة من الاكابر وانتفع به جماعة من
المماليك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك ازبك الظاهري وتقدم في السن
وشاخ مات في جمادى الاخرة سنة ٨٧٦ وشهد الاتابك وغيره من الامرا الصلاة عليه بجامع الازهر
حرف التا والثا خاليان حرف الجيم
جعفر بن محمد بن محمد بن جعفر البعلي ويعرف بابن الشويخ المحجي مصغرا
قال في الضوء وقال سمع سنة ٧٩٥ على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الزعبوب الصحيح ببعلبك وحدث
سمع منه الفضلا وما لقيته في رحلتي فكأنه مات قبلها انتهى قال ابن فهد في معجمه مات قبل السنة ظنا
جمال الدين الدارغوي المقري للسبع امام الضيائية بدمشق توفي في جمادى الاولى
سنة ٧٥٩ قاله في الشذرات
حرف الحا
حسن بن ابرهيم بن احمد بن خليل بن احمد بن عيسى بن عثمن بن عمر بن علي بن
سلامة العجمي الاصل المقدسي ثم الصالحي بدر الدين قال في الشذرات وقرا حفظ المحرر
للمجد وحله على شارحه العلامة بها الدين البغدادي ولازم شيخ الحنابلة شهاب الدين
...

دو طبقات ابن رجب ... المذكور توفي
... ابو بكر الجزري ... خطيب
... جمال الدين ... ذكره ابن رجب
جامع المنصور ... كان
ترجمه ... بالمستنصرية ... قال
... عنده ... على الاشتغال

العسكري في الفقه وقرا توضيح ابن هشام على الشهاب بن مشكم ولازمه مدة طويلة وتسبب بالشهادة في مركز العشر وتوفي يوم الخميس حادي عشري محرم سنة ٩٢٥ بالصالحية ودفن بتربة القاضي علاء الدين المرداوي قاله في الشذرات اقول سبق في ترجمة ابي بكر بن محمد بن الصدر قاضي طرابلس ان الذي تولى قضاها بعده بدر الدين بن سلامة فلعله هذا فيكون سلامة بضم السين المهملة وفتح التاء المثناة فوق بينهما لام والف واخرها هاء كما هو كذلك بخط عبد العزيز ابن النجم عمر ابن فهد وما هنا من انه ابن سلامة بالميم تحريف من النساخ والله اعلم

حسن بن ابرهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الماضي ابوه قال في الضوء ويعرف بابن الصواف قرا وحفظ المحرر واخذ عن والده البرهان وابن حجاج الابناسي وتكسب بالشهادة في حانوت بباب الفتوح رايته كثيرا وكان فاضلا منزلا في الجهات ذا عزم وجلادة على المشي بحيث كان يمشي غالب الليالي لبولاق لسكناه هناك مع ثروة وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا الماهات اسند وصيته اليه وجعل له اما مائة دينار او نصفها

حسن بن ابرهيم الصفدي ثم الدمشقي الخياط قال في الضوء قرا عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد

حسن بن احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر ابو يوسف بن الشهاب القرشي العمري المقدسي الصالحي الماضي ابوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد قال في الضوء قال ولد بالصالحية ونشا بها فحفظ القران والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمن بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمن بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى ابن حماد زغبة عن الليث وحدث به قراه عليه ناصر الدين بن زريق وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح وكان محمود السيرة دينا عفيفا متواضعا ذا مروءة وكلمة وكرم طارحا للتكلف مات سنة ٨٠٠ عن بضع وستين سنة بالصالحية ودفن في الروضة وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب احمد

الحسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي بدر الدين قال في الشذرات سمع من سليمن بن حمزة وغيره وتفقه وبرع وافتى وام بمحراب الحنابلة بالجامع الاموي توفي في ثامن عشر شعبان سنة ٧٧٣ بالصالحية ودفن بالسفح

الحسن بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر ابو محمد القرشي التيمي البكري الحراني الرسعني المؤدب قال في الضوء ولد تقريبا سنة ٧٧٠ بمدينة راس العين من اعمال ماردين وحضر في الرابعة على ابي عبد الله بن محمد الدماهيني منتقى من مشيخة الفاقوسي تخريج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وادب بها الاطفال بالمسجد الحرام وكان خيرا متعبدا سالكا الان مات في احد الربيعين سنة ٨٢٦ بمكة ودفن في المعلاة ترجمه الفاسي وابن فهد في معجمه

حسن بن ... [illegible]

الظاهر ان هنا سقط وهو صاحب الضوء لم يذكر من توفي سنة ٨٠٠ | قلت هذا سبق قلم من المؤلف لان الذي في الضوء مات سنة ثمانين اي بعد الثمانمائة فليعلم وكتبه سليمان الصنيع

[illegible]

حسن بن عبد الله النجدي الاشيقري بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وكسر القاف نسبة الى اشيقر تصغير اشقر قرية بالوشم من نجد ويعرف بابن عيسى ذا عاهات نشا بنجد ومن ورد اليها وحج واخذ عن علماء مكة والواردين اليها واجاز له جمع وكان ماهرا في الفقه والفرائض مشاركا في غيرهما وكتب كثيرا من الكتب الجليلة بخطه الحسن المتقن المضبوط وحصل كتبا كثيرة نفيسة في كل فن وعلى كل كتاب منها خطه بتهميش وتصحيح والحاق فوائد وتنبيهات مما يدل على انه طالع جميعها مطالعة تامل وتفهم ودرس في بلده سنين عديدة وصار مرجعا في الفقه بتلك الجهات توفي سنة ... في بلده اشيقر

حسن بن علي بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي اخو عبد المنعم الاتي قال في الضوء سمع علي بن القاهري

حسن بن علي بن عبيد المرداوي ثم الصالحي قال ابن طولون الشيخ الامام الفاضل بدر الدين ابو علي حفظ القران ثم عدة كتب ثم اشتغل قديما على جماعات واخيرا على الزين بن العيني فقرا عليه شرح الالفية لابن مالك وشرح على الخرقي جميعه واخذ عن ابن السليمي وابن الشريفة والنظام ورحل مع شيخنا الجمال بن المبرد الى بعلبك فسمع منه غالب مسموعاته بها وله خط حسن ثم تسبب بالشهادة واجازني غير مرة واستفدت منه عدة اشيا توفي تاسع رمضان سنة ٩١٦ ودفن بسفح قاسيون

الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي الصوفي النقيب بالسميساطية قال في الدرر سمع من العز الفاروثي عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من ابن المنشاوي والعراقي والختني وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزرا وببعلبك وحلب وحماه والاسكندرية ودمياط والاسكندرية وغيرها واكثر من المشايخ حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسماع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سالته عن مولده فقال في يوم الخميس ثاني عشري رجب سنة ٦٦٧ ببغداد

~~حسن بن عمر بن مفلح تقدمت~~

حسن بن عمر بن معروف بن شطي بفتح المعجمة وكسر المهملة مشددة الشهير بالشطي نسبة لجده المذكور البغدادي الاصل الدمشقي المولد والدار والوفاة ولد في دمشق سنة ١٢٠٥ ونشا بها فحفظ القران ومختصرات في فنون وقرا على من بها من شيوخ دمشق من اقاربه وغيرهم ولازم العلامة خاتمة المحققين الشيخ مصطفى بن عبده الشهير بالرحيباني ...

[illegible]

شارح

شارح الغاية في الفقه فقرأ عليه الحديث والتفسير والفقه والاصول والفرائض ومهر فيها وعلى غيره في النحو والصرف والمعاني والبيان فحصل طرفا صالحا منها واجازوه ثم تصدر و باشر التدريس بالجامع الاموي وفي المدرسة البادرائية لانه كان ناظرها وفي بيته في الفقه والاصلين والفرائض والنحو ايضا لكن لمتوسطي الطلبة وانتهت اليه رياسة مذهبه في دمشق بل وسائر القطر الشامي وصار رحلة الحنابلة لاخذ مذهب الامام احمد وتتلمذ له خلق من غير الحنابلة في الفنون الاخر لصلاحه وورعه وحسن تعليمه وانتفع به اهل دمشق والنابلسيون الواردون اليها وغيرهم وصار من اعيان البلد مرجعا في امور الدنيا والدين لوفور عقله وعلمه واتساع فضله وكرمه مع تكسبه بالتجارة على الوجه المرضي والاحتياط التام وكان له ثروة ومكارم قل ان يخلو بيته يوما واحدا من اضياف وطلبة علم من الغرباء ويطعمهم الاطعمة النفيسة مع تمام البشاشة وحسن الملاقاة والنورانية وهو من بيت فضل ورياسة وعلم وسودد وله حرص تام على التعليم لا يقطع الدرس الا لعذر اكيد وله نصيب وافر من التصوف ومشرب روحي صاحب عبادات واذكار واوراد وصنف شرح زوائد الغاية وتعقب الشراح ومنهم شيخه وحقق ودقق ووسع العبارة فجاء في مجلد حافل وهو يدل على دقة نظره وسداد فهمه وفقهه وله ايضا مختصر شرح عقيدة السفاريني في نحو ثلثها وشرح الازهار في النحو ومولد نبوي ورسائل في مسائل عديدة وخطه ظريف متقن توفي سنة ١٢٧٤ ودفن بسفح قاسيون بقرب الشيخ الموفق وكان يوما غزير المطر وشيعه اعيان دمشق وغالب الطلبة وخلق من سائر الناس ولم يمنعهم المطر ولا بعد المكان فهو من دمشق الى السفح وتاسف عليه الخلق واما الحنابلة فتيتموا بموته وخلف ولدين نجيبين عالمين عاملين اديبين كريمين لبيبين الشيخ محمد والشيخ احمد قاما مقامه في الدروس واضافة الضيوف واكرام الطلبة خصوصا الغرباء اعلى الله مجدهما واطلع في سماء المعالي سعدهما وادار على السنة العالم شكرهما وحمدهما وبقي نظر المدرسة البادرائية بيدهما ونعم الناظران هما ونعم الخلف عن نعم السلف ورثاه جمع من فضلاء دمشق من سائر المذاهب منهم العلامة اديب الوقت السيد محمود بن حمزه مفتي الحنفية الان بدمشق ابقاه الله تعالى فقال

هل كوكب العلم استكن   تحت الثرى غض الاديم
ام تحت القبر وطن   لما راى ان لا نديم
يا فاضلا في كل فن   من بعده الفضل عقيم
كم ذا له فينا منن   عاشت لنا الفهم السقيم
هو ان يكن شطي السكن   لكنه بحر عظيم
حرر لما ان سكن   في ظل مولاه الرحيم
تاريخه الشطي حسن   يفرح في دار النعيم

١٢٧٤

حسن بن عمر بن احمد

بلغ مقابلة

حسن بن محمد بن احمد المقدسي شرف الدين بن صدر الدين بن قاضي القضاة تقي الدين كان موقعا في الانشاء ومدرسا بجامع الحاكم مات في ذي القعدة سنة ٧٦٦ قاله في الانباء صح

حسن بن محمد بن ابي الفتح بن احمد ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي الكلبرجي ثم المكي قال في الضوء ولد ببلاد كالبرجا من الهند ورحل الى مكة وهو ابن عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمائة وسمع بها من التقي بن فهد واجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ودخل مع عمه عبد اللطيف بلاد العجم بعد سنة ٥٠ فوصلا الى الروم ثم الى حلب وكانت منيته بها

حسن بن محمد بن حسن الصالحي ويعرف بابن قندس بضم القاف والدال المهملة واخره مهملة قال في الضوء ولد قبل سنة ٧٧٠ على ما يظهر من مسموعه فانه سمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند ابي يعلى الموصلي وكذا سمع من محمد الثاني بن عبد الرشيد عبد الرحمن المقدسي الاول الكبير من فوائد ابن بشران وحدث سمع منه الفضلاء مات في العشر الاوسط من المحرم سنة [illegible] ودفن بسفح قاسيون

حسن بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العز البعلي التاجر ويعرف بابن العجمي قال في الضوء ولد ببعلبك قبل الثلاثين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضي المنيطرة وفي الفقه على العماد بن يعقوب الحنبلي وتكسب بالتجارة وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعيفريني وحدث لقيته ببعلبك فقرأت عليه وكان خيرا محبا في الحديث واهله مات قريبا

الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر المقدسي الاصل ثم الدمشقي بدر الدين قاضي القضاة سمع من جده وعيسى المطعم وغيرهما وحدث ودرس بدار الحديث الاشرفية بسفح قاسيون وبالجوزية ايضا وكان بيده تدريسهما وناب في الحكم عن ابن قاضي الجبل وتوفي ليلة الخميس نصف ربيع الاول سنة ٧٧٠ ودفن بسفح قاسيون قاله في الشذرات

الحسن بن محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي الماردينى السنجاري بدر الدين قال في الانباء كانت له حرمة ووجاهة بتلك البلاد مات سنة ٧٧٥ عن سن عالية ومات ابوه سنة ٧٣٩ عن سن عالية وكان قد حج سنة ٦٨٥ واثنى عليه تاج الدين الفركاح

الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي المجاور القرشي النابلسي بدر الدين قال في الشذرات طلب الحديث بنفسه وسمع من عبد الله بن محمد بن احمد بنابلس ومن جماعة بمصر والاسكندرية ودمشق وولي افتاء دار العدل بمصر ودرس بمدرسة السلطان الملك الاشرف ورحل الى الثغر وذكر الذهبي انه علق عنه وصنف البرق الوميض في ثواب العيادة والمريض وشمعة الابرار ونزهة الابصار توفي رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٤ انتهى وترجمه في الدرر بترجمة وذكر انه ولد في اول القرن وانه تعلم

في ترجمة حمزة بن موسى في اول الصفحة ٨٤
قال المؤلف قال في الضوء ولد سنة ٧١٤
وهذا اسبق قلم ايضا والترجمة
منقولة من الدرر الكامنة ولا
توجد في الضوء مع وجودها
في الدرر فليعلم وكتبه سليمان الصنيع

نحو ابن ابي حيان وذكر من مصنفاته جزءا في تحريم الغيبة وشرح لمحة شيخه ابي حيان وكتابا في اخبار المهدي ومعجم شيوخه انتهى وذكر الجلال السيوطي في ترجمته من كتاب حسن المحاضرة انه رد على الزمخشري في اساءة الادب على المقام النبوي وسمى رده جنة الناظر وجنة المناظر في الانتصار لابي القسم الطاهر وذكر العلامة عبد القادر بن محمد الجزيري في كتابه درر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ان المترجم كان حجة المعقول والمنقول ونقل منه فوائد

حسن بن محمد بن محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل البدر بن البهاء بن الشمس البعلي ثم الدمشقي سبط عبد القادر بن القريشي ولذا يعرف ايضا بابن القريشي قال في الضوء ولد سنة ٧٣٠ وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن ابي اليسر وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزري وجماعة سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه انه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان او رمضان سنة ٨٠٣ بعد انفصال العدو عن دمشق

حسين بن سليمن بن احمد الاسطواني بدر الدين الصالحي قال ابن طولون حفظ القران بمدرسة ابي عمر وقرا على شيخنا ابن ابي عمر الكتب الستة وقرا وسمع ما لا يحصى من الاجزاء الحديثية عليه قال وسمعت بقراءته عدة اشيا عليه وولي امامة محراب الحنابلة بجامع الاموي في الدولة العثمانية انتهى وقال البدر الغزي حضر بعض دروسي وشملته اجازتي وسالني وقرا علي في الفقه وذاكرني فيه وقرر في سبع الكاملية الى ان توفي في صفر سنة ٩٣٠ ودفن بباب الفراديس قاله في الشذرات

الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن الخير الموصلي الدرر ولد في رجب سنة ٦٩٠ تقي الدين وقدم دمشق سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا ذكي الفطرة له قدرة على نظم الالغاز وكان يكتب جيدا وكان يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو كالمستحيل درس بالعاكرية وجلس مع العدول بالمسمارية وكان يحب المواخذة والمناقضة وينظم الضوابط ومن نظمه ملغزا

وصاحبة ممتحن بفعله	ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن ربما سنه	زادت على السبعين في الغالب
ظننتم تصحيف معكوسه	يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي الناظم المشهور توفي في رمضان سنة ٧٥٩ انتهى
قلت اللغز المذكور في المشط واستبعاد الحافظ سماعه المذكور لا ادري ما وجهه فان وفاة مولف جامع الاصول سنة ٦٠٦ فلا استحالة في سماع شخص منه ويعيش الى ان يسمع المترجم والله سبحانه وتعالى اعلم

حمزة بن موسى

[illegible]

حمزة بن احمد بن موسى بن الحسين عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابي البركات بن شيخ السلامية قال في الضوء ولد سنة ٧١٤ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الحاشية وولي نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكان نال مكانة عند ابن فضلان وكان اقبل واشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قال ابن كثير وشرح احكام المنتقى للمجد بن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد سمع على ابن الشحنة واجاز له جملة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٧٤٢ بالحنبلية ودرس سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتنا بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالي فيه ويعادي ووقف درسا بتربته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٥ انتهى قال في الشذرات ودفن عند والده وجده عند جامع الافرم وعين لوظيفة درسه وكتبه الشيخ زين الدين بن رجب وله مصنف في بيع الوقف للمصلحة سماه رفع المناقلة في منع المناقلة موافقة لابن قاضي الجبل وغيره انتهى اقول اما بيع الوقف اذا خرب وتعطلت منافعه وصرف ثمنه في مثله فهذا مذهب الامام احمد المنصوص في كتب اهل المذهب ولا يظن باحد منهم انكاره ولكن لعل الكلام في بيع الوقف من غير خراب لزيادة الرغبة والمسئلة قد وقعت في ايام قضاء القاضي شرف الدين احمد بن قاضي الجبل وحكم فيها بالجواز فرد عليه القاضي جمال الدين يوسف المرداوي وصنف فيها الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل الحنبلي وتعقبه هذا المترجم برفع المناقلة وتعقبه ايضا العلامة عز الدين احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقي سليمن بن حمزة والف فيها مولفا بسط فيه القول وفصل احكام الوقف وحقق المسئلة وذكر سبب تصنيف القاضي جمال الدين المرداوي الكتاب المذكور ومن وافقه ومن خالفه

حمزة بن يوسف بن محمود الدومي ثم الدمشقي قال في سلك الدرر الشيخ العالم العلامة الحبر الفهامة الفاضل الخطيب التقي الصالح كان متضلعا من عدة علوم مع الصلاح والتقوى ولد سنة ١٠٣٥ ونشا واشتغل بالقراءة على جماعة واخذ عنهم منهم الشيخ منصور السطوحي نزيل دمشق وحج معه مرتين واخبر عنه انه كان يفرق في المدينة ثلاثمائة قميص وسبع جبب وثلاثمائة بابوج وشمع سراميج وخمسمائة ذهب مشخص ومثلها في مكة وعنهم الشيخ محمد البطنيني والنجم الغزي والشيخ عبد الباقي الحنبلي والبلباني ودرس وافاد بجامع الاموي مدة تزيد على ثلاثين سنة وبالبعم نسيه عدة عديدة وازدحم جماعة واخذ واعنه منهم الشيخ محمد الحبال والشيخ عبد السلام الكاملي والشيخ صالح الجنيني وهو اخرهم توفي المترجم ليلة الاحد غرة جمادى الاولى سنة ١١٦٠ ودفن بمرج الدحداح بالقرب من الشيخ ابي شامة

[illegible]

حمزة الضرير امام ... ذكره ... [illegible]
اولها ... قلت ينظر في جواز هذا فان كان تنكيس الكل فحرام بلا شك وان كان تنكيس الايات فمكروه صح

قلت حمزة الضرير هذه الترجمة
بلغ في الدرر الكامنة وكتبه ... الصنيع

حرف الخا

خالد بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد وفي معجم ابن فهد خلف بن محمد بن فائد
ابن محمد بن ابي بكر بن فائد الزين ابو البقا الشيباني الوائلي العاجلي الحلبي وعاجل قرية من
قراها قال في الضوء قال ولد في منتصف رمضان سنة ٧٥٣ ثم قدم حلب سنة ٨٢ فسمع بها
من احمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعي الفراوي وثلاثيات عبد وموافقاته وكذا
سمع من ابي بكر بن محمد بن يوسف الحراني وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده
احمد واخذ عن الشمس ابن اليونانية ببعلبك واحب مقالة ابن تيمية وكان من رؤوس القائمين
مع احمد بن البرهان على الظاهر فاحضر في جملتهم الى القاهرة مقيدا سنة ٨٨ فحبس معه
تلك المحنة الشنيعة ويقال ان سببها غفلته وقلة يقظته ولما قدمها سمع بها على
التنوخي وعز الدين المليجي والمجد اسمعيل الحنفي وغيرهم ولم يزل بها متوطنا مستوطن
رباط الآثار عدة سنين ونزل المؤيد في حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب
فلم يظفر منه بطائل ومات في الرباط المذكور يوم الاربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة ٨٣٥
ودفن بالقرافة وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتا وقد حدث سمع منه الفضلاء كابن
رضوان وابن موسى والابي وذكره شيخنا في معجمه وارخه في انبائه بثالث ذي الحجة وكذلك
المقريزي قال وكان خيرا دينا فاضلا جميل المحاضرة

خالد المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة مات في طاعون سنة ٨٧٣ بالقاهرة قاله ابن فهد

خطاب بن عمر بن عبد الله الكوكبي الصالحي قال ابن طولون في السكردان هو الشيخ الامام
المفيد زين الدين اشتغل كثيرا بعد ان حفظ القران بمدرسة الشيخ ابي عمر بصالحية دمشق
ومهر في علم العربية واخذ عن الشيخ صفي الدين والقاضي نظام الدين بن مفلح والعلامة
شهاب الدين بن زيد وجماعات وحل الفية شيخ الحفاظ الزين العراقي في علوم الحديث
على شيخه العلامة شهاب الدين بن شكم واعتنى بهذا الشان وكتبت عنه عدة فوائد
منها ما انشدناه لنفسه في منتصف رجب سنة ٨٩٧
بطشت يا موت في دمشق وفي بنيها اشد بطش وكم بنات بها بعز كما فصارت بنات نعش
وانشدنا لغيره عدة مقاطيع وكان عند الناس انه فقير فمرض فاوصى بمبلغ من الذهب
له كمية جيدة ثم برأ من ذلك الضعف فندم على ذلك الايصاء فخنق نفسه بخلوته بالضيائية
في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٩٠٥ نعوذ بالله ودفن بالسفح

خليل بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ ابو الصفا القرافي المصري
المقرى قال في الضوء ويعرف بالمشبب بمعجمة وموحدتين اولاهما مشددة مكسورة

ولد تقريبا سنة ٧١٥ وسمع من البدر بن جماعة الشاطبية وتلا بالسبع على جماعة واقرأ الناس
بالقرافة دهرا طويلا وكان منقطعا بسفح الجبل وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير
ويقبل شفاعته وقد اجتمعت به مرارا وسمعت قراءته وصليت خلفه وما سمعت انجى
من صوته في المحراب قاله شيخنا في انبائه الا مولده فمن معجمه وكان يرتل الفاتحة ويرسل السورة
ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرزاري وابن الطباخ وغيرهما وقد اثبت ابن
الملقن اسمه في طبقات القراء وبيض له واما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح
من خيار عباد الله رايته بمسجد اللؤلؤة من القرافة واخبرني انه قرأ على ابرهيم الحكري
والسراج عمر الدمنهوري وقرأ عليه النور علي بن محمد المهنا والنور علي الضرير امام الشافعي
ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطي مؤذن خانقاه قوصون والف كراسا في النحو
وهو على خير كثير بارك الله له ثم اضر واقعد ومات في ربيع الاول سنة ٨٠١ وقال بعضهم كانت له
طريقة في القراءة معروفة وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان اذا امرهم
وهم يقرؤن يسد اذنيه وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجيزية
جعل ماله للحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة

كذا ضبطناه في الضوء والذي في طبقات ابن الجزري في التجويد وضوء الظاهر لان المترجم مقرئ كتبه ... الصنيع

خليل بن محمد بن ابي بكر بن خلفان بفتح المعجمة والفاء واسكان اللام بينهما
وبالنون آخره الدمشقي المعروف بالزوجي القاضي غرس الدين ولد في ربيع الاول سنة ٨٦٠
بميدان الحصا واشتهر بالشهادة ثم فوض اليه نيابة الحكم مدة يسيرة وتوفي يوم الخميس
سابع رمضان سنة ٩٢٨ ودفن بتربة الحمرة بالميدان قاله في الشذرات

خليل بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحي اللبان ويعرف بابن
الجوازة بجيم مفتوحة ثم واو مشددة بعدها زاي ثم هاء قال في الضوء ولد قبل سنة ٧٦
على ما يقتضيه سماعه فانه سمع سنة ٧٧٢ من ابي العباس احمد بن العماد ابي بكر بن عبد الحميد المقدسي
الاول من حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهي وغيره وحدث سمع منه
الفضلاء لقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره وكان خيرا مثابرا على الجماعات
مقبلا على شأنه مات في ذي القعدة سنة ٨٥٩ بالصالحية ودفن بسفح قاسيون

خليل بن يعقوب بن خليل القدسي الصالحي غرس الدين ابو قائم قال
ابن طولون في سكردانه اشتغل بحفظ القران الى ان حفظه ثم بالعلم فقرأ المحرر للمجد بن
تيمية واخذ عن النظام بن مفلح والشهاب بن زيد والشيخ صفي الدين ولازم شيخنا القاضي
ناصر الدين بن زريق فاكثر من الاخذ عنه ثم اقبل على الشهادة والمباشرة لاوقاف مدرسة الشيخ

ابي عمر وغيرها وكتبت عنه عدة فوائد واجاز لي من فيه بجميع ما يجوز له روايته
توفي في حبس كرتباي الاحمر ملك الامرا بدمشق في رجب سنة ٩٠٢ انتهى من خطه ونقل
الشذرات نقلا عنه سنة اربع ودفن بالسفح

حرف الدال

داود بن احمد بن ابرهيم بن شداد بن المبارك اليمني الاصل الربيعي النسب
الحموي المولد المعروف بابن البلاعي نسبة الى بلده تسمى البلاعة الفقيه الفرضي اخذ العلم عن قاضي
القضاة علا الدين بن المغلي وله يد طولى في الفرائض والحساب وممن تلمذ له الاعيان من
قضاة طرابلس وغيرها توفي بحماه سنة ٨٦٦ قاله في الشذرات

داود بن احمد بن علي بن احمد بن حمزه نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحي ابن فهد
قال في الضوء ولد بعد العشرين ثم بلغني انه حي سنة ٨٦٧ وسمع على الحجار ثلاثة مجالس
من امالي ابي جعفر بن البختري وحدث به قراه عليه ها في شعبان سنة ٨٠٣ قاله شيخنا في معجمه والمقريزي في عقوده

داود بن سليمن بن عبد الله الزين الموصلي ثم الدمشقي قال في الضوء ولد تقريبا سنة ٧٦٤
وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال بن الشرايحي الشمائل للترمذي انا بها الصلاح
ابن ابي عمر بل كان يذكر انه سمع على ابن رجب الحافظ شرح الاربعين النووية ومجلس
في فضائل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وانه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري
وكتابا سماها وقد حدث كتب عنه بعض اصحابنا وكان شيخا صالحا فاضلا مات سنة ٨٤٤

داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي شرف الدين قال في الدرر ولد قبل الثمانين
واجاز له الفخر بن البخاري والشيخ شمس الدين بن ابي عمر واحمد بن شيبان وغازي الحلاوي
والعز الحراني وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سليمن وطبقته وكان
احد الشهود بالجبل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين المرداوي

حرف الذال خال حرف الرا

رافع بن عامر بن موسى المقدسي جمال الدين قال في الدرر سمع بدمشق من ابن الشحنة
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

رافع بن الفزاري نزيل مدرسة الشيخ ابي عمر تفقه وعني بالحديث وكان يقول الشعر
وولع بنظم ابن عبد القوي وزاد فيه وناقشه في بعض المواضع ونسخ منه عدة نسخ توفي
بالطاعون في ذي الحجة سنة ٧٩٤ قاله في الشذرات

حرف الزاي

زيد بن عيث بن سليمن بن عبد الله العجلوني ثم الصالحي زين الدين ابو اليمن قال
ابن فهد ولد قبل سنة ٧٧٠ بيسير وسمع من محمد بن محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن
الرشيد بن الكيف الجزء الحادي والاربعين من المختارة للضيا وغيره وحدث سمع منه الفضلا
وكان انسانا خيرا صالحا مات قبل الخمسين ظنا انتهى وكذا في الضوء ولم يزد ٥٥

محمد بن احمد بن عمر المقدسي ...

زين

زين بن رجب الان مي قرا وفهم وتميز رايت بخط وهو حسن نير صحيح لتحرير الاصول للمرداوي وارخه سنة ١٠٨٣

حرف السين

سالم بن سالم بن احمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن عبد الملك
وقيل عبد العزيز القاضي مجد الدين ابو البركات بن ابي النجا المقدسي ثم القاهري قريب الموفق
عبد الله بن عبد الملك فجده هو جد احمد جد صاحب الترجمة قاله في الضوء قال ولد سنة (ابن محمد)
او ٧٤٩ ونشا بها فحفظ القران والمحرر في الفقه وغيرهما واشتغل ببلده وبرع و
شارك في الفنون وناب في الحكم بها وسمع على عبد القادر المدني الحنبلي البخاري ومسند الامام
احمد بن فوائد فيهما وقدم القاهرة سنة ١٤ وتفقه ايضا بقاضي الحنابلة قريبه الموفق وناصر الدين
الكناني والعلاء بن محمد وعليه قرا عمدة الاحكام فلما مات الموفق احمد بن نصر الله سنة ٨٠٣ طلب
اهل البلد ولم يصلح للقضا بعده وصار بالقاهرة مع العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعرف
بعجزه وصلاحية الاخر الى ان اختير المجد فاقام قاضيا نحو خمس عشرة سنة حج في غضونها
وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوده والامانة بحيث انه جهزه مرة الى
الصعيد مع الامير سعد الدين البشيري للحوطة على تركة امير عرب هوارة محمد بن عمر وما
كان اللائق به التنزه عنه لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته
وانه توفر لهم بسبب ذلك شي لولا وجوده نهب وكذا الله به لغيره ثم صرفه المويد
بالعلا بن المغلي واضيف اليه ما كان مع المجد من التداريس ففقد بعد ايام قليلة
شغور تدريس الجمالية الجديدة بموت ابي الفتح الباهي فقرره السلطان فيه فباشره هو
وتدريس ام السلطان بالنيابة والمدرسة الحسنية حتى مات في ذي القعدة سنة ٨٢٩
خاملا وقد اقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به وخلف عدة اولاد صغار
اسنهم مراهق وهو محمد الاتي وذكره شيخنا في انبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية
وقال انه كان فقيها فاضلا دينا عفيفا يحفظ المحرر ويستحضر رايته بالقاهرة
سنة ثمان انتهى قال في الشذرات ولما عزل بابن مغلي قال فيه بعضهم

فنى المجد قاضي الحنبلية نحبه ... بعزل وما موت الرجال سوى العزل
وقد كان يدعى قبل ذلك سالما ... فخالطه فرط انسهال من المغلي

سعيد بن ابرهيم القطان البغدادي قال في الدرر كان فاضلا وله نظم فمنه

خانني ناظري وهذا دليل ... لرحيلي من بعده عن قليل
وكذا الركب ان ارادوا قفولا ... قدموا ضوءهم امام الحمول

توفي سنة ٧٩٨

سعيد بن عمر بن علي الشريف البعلي قال في الشذرات قال ابن حجر كان ممن قدم
الفقه بدمشق افاد ودرس وافتى وحدث مات في المحرم سنة ٧٩٧ عن نيف وستين سنة

سعيد الحصيني قال في الدرر تفقه بالجمال احمد بن علي البابصري المتوفي سنة ٧٥٠ ذكره

سالم بن سلامة بن سلمان بن محمود
مجد الدين الحموي قال في الضوء ولي قضا
حلب فلم تحمد سيرته فيها حبس ثم قتل
فيها ابن قاضي عنتاب خنقا بغير
مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة
حلب الى ان خنق على يد محبسه
سنة ٨٥٨ وكان فيها قيل ذا مشاركة
ومذاكرة بالشعر ومعرفة بالاحكام في
الجملة لكنه كان متهورا حاد الخلق متصابيا
في القضا صح

٤٥ ٨٥

ابن رجب في الطبقات انتهى وكتب عليه تلميذه السخاوي ما نصه بحرير فليست له فيها ترجمة مستقلة ويمكن ان تكون في ضمن اخرى انتهى اقول نعم هو في ترجمة شيخه الجمال المذكور

سليمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي نزيل القابون قال في الضوء سمع ابن الخباز ومحمد بن اسمعيل الحموي والعروضي ومحمد بن موسى الشقراوي فعلى الاول جمع الجرهمي لقناعة الحرايطي وعلى الثالث معجم ابن جميع وحدث سمع منه الفضلا لقيه شيخنا وغيره وكان خيرا عابدا صوفيا بالخانقاه مستحضرا للمسائل الفقهية و لديه فضائل مات سنة ٨٠٥ ذكره شيخنا في معجمه وانبائه والمقريزي

سليمن بن احمد بن سليمن بن عبد الرحمن العسقلاني علم الدين القاضي قال في الضوء قدم من بلده نابلس صغيرا واشتغل في المذهب وبرع فيه وصار من اعيان الجماعة وتزوج بابنة قاضي القضاة موفق الدين خارج باب النصر توفي سنة ٨٨٥

سليمن بن صدقة بن عبد الله المرداوي الصالحي قال ابن طولون في سكردان الاخبار الشيخ الصالح المفيد المعمر علم الدين ابو الربيع حفظ القرآن واشتغل وحصل وبرع وافتى ودرس واخذ عن التقي ابن قندس والزين ابن الحبال والعلا المرداوي صاحب التنقيح في الفقه وعن النظام ابن مفلح والشهاب ابن زيد والشيخ صفي الدين الحنبلية ثم تسبب بالشهادة وفي اخر عمره صار يكتب من الشهادة على الخطوط اجازني مع فقهه غير ما مرة بعد ان سمعت عليه قطعا من كتب متفرقة منها صحيح البخاري بحضرة شيخنا القاضي ناصر الدين ابن زريق وكان كثير المجالسة وكتبت عنه عدة فوائد توفي

سليمن بن عثمن بن محمد المرداوي الصالحي قال ابن طولون الشيخ الامام الزاهد علم الدين فقيه قرية دومه حفظ القرآن ثم المقنع واشتغل وحصل وبرع واخذ عن الشيخ صفي الدين الحنبلي وعن الشهاب ابن زيد وغيرهما ولازم دروس شيخنا الشهاب العسكري وكان يكثر من البحث معه ثم تسبب بقراءة الاطفال بمكتب الايتام شرقي الجامع المظفري بسفح قاسيون ثم ام ايامها بمدرسة الشيخ ابي عمر ثم انتقل الى قرية دومه من غوطة دمشق بعياله واخذ فقاهتها ولازمها الى ان توفي جود علية القرآن كرة بعد اخرى بالمكتب المذكور اليتيم كتبت عنه عدة فوائد نكت توفي

سليمن بن عثمن الميدومي الصالحي قال ابن طولون الشيخ المفيد علم الدين جابي شيخ الاسلام الزين ابن العيني حفظ القرآن واشتغل وسمع الصحيحين وغيرهما على النظام ابن مفلح واكثر عن الشيخ صفي الدين كتبت عنه عدة فوائد توفي يوم السبت حادي عشر ذي الحجة ٩٠٧ ودفن بالسفح

سليمن بن علي بن مشرف بفتح الرا المشدده التميمي علامة الديار النجدية ولد

في بلد

في بلد العيينة تصغير عين ونشا بها وقرا على علمائها ولازم منهم اجلهم الشيخ عبد الله ابن محمد بن اسمعيل فقرا عليه التفسير والحديث واصول الدين والفقه والفرائض وغير ذلك فمهر في ذلك كله سيما الفقه فانه كان فيه اية وبرع ودرس وافتى وقصد بالاسئلة من البلدان فكتب عليها كتابات سديدة وتاهل للتصنيف حتى قيل انه هم بشرح المنتهى فقدم عليه بعض الطلبة بشرح الشيخ منصور عليه فاعرض عما عزم عليه وقال كفانا الشيخ هذا المهم ويقال انه طالعه بتامل فقال وجدته موافقا لما اردت الا الكتب ما عدى ثلاثة مواضع او نحوها وصنف المنسك المشهور به وعليه اعتماد الحنابلة في المناسك ولا اعلم له غيره وكان سديد الفتاوى والتحريرات له فتاوى لو جمعت لجاءت في مجلد ضخم لكنها لا توجد مجموعة ويا ليتها جمعت فانها عظيمة النفع عزيزة الجمع وتتلمذ له خلق كثير تخرجوا به وانتفعوا عليه من اجلهم الشيخ عبد الله بن احمد ابن شيخه المتقدم عبد الله بن اسمعيل وقد ينسب كلاهما الى جده الاعلا فيقال عبد الله بن اسمعيل فيشتبه الجد بالحفيد وكلاهما افتى بفتاوى مشهورة مدده لكنها قليلة وهي تدل على مهارتهما في الفقه وسعة اطلاعهما وتحقيقهما ولكوني لم اقف على حقائق احوالهما لم افردهما بترجمة ككثير من علماء نجد وبغداد والشام ومصر وبلد سيدنا الزبير رضي الله عنه ومهما وقفت عليه ان شاء الله تعالى الحقته ومن عثر على شيء من ذلك فليلحقه مثابا عليه ان شاء الله لتتم الفائدة توفي المترجم سنة ١٠٧٩

وخلف اولادا فضلا منهم عبد الوهاب الاتي والد محمد صاحب الدعوة المشهورة ومنهم ابرهيم الاتي وغيرهما

سليمن بن فرج بن سليمن علم الدين ابو الربيع بن نجم الدين ابي النجا الحجيني قال في الضوء ولد سنة ٧٦٢ واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل الى مصر فاخذ عن ابن الملقن وغيره ثم عاد بعد فتنة اللنك فناب في القضاء وشارك في الفقه وغيره وشغل في الفقه ودرس بمدرسة الشيخ ابي عمر توفي في ربيع الاخر سنة ٨٢٢ قاله شيخنا في انبائه

سنقر

حرف الشين

شادي الهندي عتيق الحاج عبد اللطيف الفاسي قاضي الحنابلة بمكة قال في الضوء فيه فضل وعلم ودين مات في ذي القعدة ٨٨١

شعبان بن علي بن جميل البعلي القطان والده العطار هو الصالحي قال في الضوء وقال سمع في سنة ٧٨١ من عبد الرحمن بن الزعبوب ومحمد بن عثمن الجردي ومحمد بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن زيد المائة المنتقاة من البخاري لابن تيمية وقد تفضل بها على شيخنا في حياته كما هي عادته رحمه الله تعالى وقد سمعت الثناء على المترجم من جماعة منهم شيخنا المذكور

سليمن في افتاء الحنابلة الشيخ محمد بن يحيى بن فائز بن ظهيرة القرشي المخزومي المتوفي الاحسا وقد اثنا على الاثنة وهو جليل مبارك متعبد قليل العلم وكان تولى الافتاء في شبيبته بعد وفاة والده فصار يكتب له الفتاوى الشيخ يوسف الحنبلي من بيت سنبل ثم شيخنا الشيخ محمد الهويش ثم الحقير واستمر في وظيفته نحو ثلاثين سنة ولم اعلم صاحب منصب ديني ولا دنيوي مكث هذه المدة وسمعت انه في صغره هو اول اوقاف سيف المذكور والذي قبله ووقف هو كتبا جمة ونخلا تصرف غلته للطلبة ولا ادري متى توفي رحمه الله تعالى صح

وقرا القراات على جدي الاعلى لامي وعم جدتي لابي الفخر عثمن بن خطيب صري وغيره
وكان يعرف طرفا منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب وكان شيخا ديناظريفا حسن
المحاضرة قرا عليه البرهان الحلبي ختمتين لابي عمرو واجتمع به خطيب الناصرية غير مرة
مات في كائنة حلب بعد ان عاقبه التتار في ربيع الاول سنة ٨٠٣ وقد عمره كرم شيخنا في انبائه وقال
غيره انه كان ممن فر من حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاري في القراات
وانه كان حفظ المختار فراى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله على اي مذهب اشتغل فقال
على مذهب احمد واتى رال كذلك والى الان في ارجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامه فقال
لما رايت والدي اذ نشاني في البعض من كراسة التي راى فيه رسول الله وهو يسال
منه باي مذهب يشتغل قال اشتغل بمذهب ابن حنبل احمد فاخترناه عن امر جلي
ولا ارى تاويل هذى القصه الا حكمة منا مختصه فيه ارادها النبي منه على الكلام مهدي
جزاهم الله جزيل الرحمه عنا وكل علماء الامه

عبد الباقي

بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن ابرهيم بن عمر بن محمد البعلي الازهري
الدمشقي المقري الاثري المشهور بابن فقيه فصه وهي بفا مكسورة ومهملة قرية ببعلبك من
جهة دمشق نحو فرسخ وكان احد اجداده يتوجه ويخطب فيها فلذلك اشتهر بها واجداده
كلهم حنابلة قال المحبي وقال ولد ببعلبك سنة ١٠٠٥ وقرا على والده القران العظيم ثم ارتحل
الى دمشق فاخذ بها الفقه عن القاضي محمود بن عبد الحميد خليفة الحكم العزيز بدمشق حفيد
الشيخ موسى الحجاوي وعن الشيخ المحدث احمد بن ابي الوفا المفلحي المقدم ذكره واخذ طريق
الصوفية عن ابن عمه الشيخ نور الدين البعلي خليفة الشيخ محمد العلمي المقدسي ولقنه الذكر واجازه
الشيخ العلمي في القدس بالبداءة في الاوراد والاذكار ورحل الى مصر سنة ٢٩ واخذ الفقه عن الشيخ
منصور البهوتي والشيخ مرعي والشيخ عبد القادر الدنوشري والشيخ يوسف الفتوحي سبط ابن
النجار واخذ القراءة عن الشيخ عبد الرحمن اليمني والحديث عن البرهان اللقاني وابي العباس المقري
والفرائض عن الشيخ محمد الشمسي والشيخ زين العابدين بن ابي درى المالكي والشيخ عبد الجواد
الحنبلاطي والعروض عن الشيخ محمد الحموي وحصة من المنطق والعربية عن الشيخ محمد البابلي
وحضر دروسه ثم عاد الى دمشق وقرا على العلامة عمر القاري في النحو والمعاني والبيان والاصول
وحج سنة ٣٤ واجازه علماء مكة كالشيخ محمد علي بن علان والشيخ عبد الرحمن المرشدي مفتي مكة
واخذ عن اهل المدينة كالشيخ عبد الرحمن الخياري وكذلك عن علماء بيت المقدس وعلى اسند له في
الحديث مرويات الحافظ ابن حجر ~~وحضر دروسه الحديثيه~~ في جميع كتب الحديث عن الشيخ حجازي
الواعظ عن ابن اركماس من اهل غيط العده بمصر عن الحافظ ابن حجر وحضر دروسه الحديثيه

بلغ

قالوا انه الحارية وحدث سمع منه ابن موسى والابي قبل العشرين
شعبان
بن محمد بن جميل ابو الفتح ابن محمد بن محاسن بن عبد المحسن بن علي البعلي الصالحي
قال في الضوء ويعرف بابن جميل واظنه ابن عم الذي قبله ولد في ربيع الاول سنة ٧٧٢ وسمع
على النجم احمد بن اسمعيل بن الكك السيرة النبوية لابن هشام قال انا بها عبد القادر بن
الملوك وحدث سمع منه الفضلاء سنة ٨٤٦ ارخه ابن اللبودي
شعبان
الصوراني زين الدين واحد عدول دمشق سكن الصالحية وولي قضا
صفد واخذ عن النظام بن مفلح وابن زيد واكثر عن ابي البقاء بن عمر وكان لا باس به توفي
في شوال سنة ٩٠٤ قاله في الشذرات

حرف الصاد

صالح
بن حسن الازهري العلامة الفقيه الفرضي ولد في القاهرة ونشا بها و
اشتغل ومهر في الفقه ولا سيما الفرائض فانه اشتهر باتقانها ونظم فيها الفية المشهورة
الجامعة لمذاهب الائمة الاربعة التي شرحها العلامة فريد زمانه الشيخ ابرهيم بن عبد الله الوائلي
الماضي بالعذب الفائض في مجلد حافل وهو مشهور ورايت في القاهرة نظم عمدة الفقه
التي صنفها خاتمة المحققين محرر المذهب الشيخ منصور البهوتي منسوبا للشيخ صالح
هذا وقال فيه لعمنا منصور بن يونسا فلعله من اقاربه وهو نظم مطول نحو ثلاثة
الاف بيت الا انه ركيك فلم يكن نظمه على قدر علمه توفي بعد

صالح
بن سليم بن منصور بن سليم الحساني ثم الصالحي ابو التقي قال في الدرر سمع
السجان وسمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

صالح
بن عبد الله الصائغ النجدي ولد في عنيزة ونشا بها وقرا على علماء منها
الشيخ عبد الله بن احمد بن عضيب ومهر في الفقه وافتى ودرس واجاب عن مسائل عديدة
باجوبة سديدة ورايت له جوابا على قصيدة العلامة السيد محمد بن اسمعيل الامير
الصنعاني في مدح محمد بن عبد الوهاب رد عليه فيها اوله

سلام من الرحمن احلى من الشهد … واطيب عرفا من شذا المسك والورد
الى معشر الاخوان اهل محبتي … واهل ودادي نعم ذلك من ود الى اخرها

واخبرني من راه انه ادركه مكفوف البصر قال فلا ادري هل هو من صغره ام عرض له
في كبره توفي في بلده عنيزة ام في القصيم بل جميع نجد سنة ١١٨٤ وهي بلد جامع هذه التراجم

صلاح الدين
بن مصطفى الجعفري النابلسي المعروف بابن الحنبلي قال في سلك الدرر كان من اكابر بلده داعيا

حرف العين

عبد الاحد
بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين ابو المحاسن الحراني الاصل الحلبي والدمشقي قال في الضوء ولد سنة ٧١٧ قال ابن خطيب الناصرية

حرف الطاء

بالجامع الاموي عند الشيخ الميداني والنجم الغزي ودروس التفسير عند العمادي المفتي وتصدر
للاقراء بالجامع المذكور الضحى بكرة النهار وبين العشائين فقرا الجامع الصغير في الحديث مرتين وتفسير
الجلالين مرتين وصحيح البخاري بتمامه ومسلم والشفا والمواهب والترغيب والترهيب والتذكرة
للقرطبي وشرح البرده والمنفرجه والشمائل والاحيا جميع ذلك بطرفيه ولازم ذلك ملازمة
كلية بمحراب الحنابلة واقام بمحرابه فلم ينفصل عن ذلك شتا ولا صيفا ولا ليلة عيد حتى
انه لما تزوج ولد به حضر تلك الليلة وكان فيه نفع عظيم واخذ عنه خلق كثير اجلهم الاستاذ
الكبير والعارف بالله في المعارف ابرهيم الكوراني نزيل المدينة المنورة والعالم السيد محمد بن محمد بن عبد الرسول
البرزنجي ومنهم ولده العالم العلم الخير الدين ابو المواهب مفتي الحنابلة الان ابقى الله وجوده
ونفع به وشيخنا المرحوم عبد الحي العكري الاتي ذكره وغيرهم وله مؤلفات منها شرح على البخاري
لم يكمل ودرس بالمدرسة العادلية الصغرى وصار خطيبا بجامع منجك الذي بمسجد الاقصاب
خارج دمشق وكان شيخ القرا بدمشق ونظم الشعر الا ان شعره شعر العلما ولقد رايت
من شعره الكثير فلم ار فيه ما يصلح للايراد وبالجملة ففي ذكر ما اشتمل عليه من العلوم والاوصاف
الفائقة ما يغني عن الشعر واشباهه وكانت ولادته في ليلة السبت ثامن من شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٥
وتوفي ليلة الثلاثا سابع عشر ذي الحجة سنة ١٠٧١ ودفن بتربة الغربا من مقبرة الفراديس انتهى اقول
ومن تصانيفه العين والاثر في عقائد اهل الاثر والثبت الجامع المشتمل على الفوائد
المسمى برياض الجنة في اسانيد الكتاب والسنة ورسالة في قراءة عاصم وغير ذلك ولم تكن
تصانيفه على قدر علمه ورايت في اجازته الجامعة للشيخ عبد الغني النابلسي ما نصه ورايت
في بعض كتب احد الشيخ ابرهيم ملكي الفقه ابرهيم بن تيمية ولم ار غير ذلك ولم يعهد لنا حنبلي
الا وهو حنبلي انتهى وقد ذكر في ثبته المذكور ان من تصانيفه وهما احسنها واجمعها

عبد الجبار بن علي البصري الشيخ الصالح العالم العامل والمرشد الكامل القانت العابد
الورع الزاهد الناسك الراكع الساجد شيخ الطريقة واستاذ الحقيقة ولد في حدود
البصرة في حدود سنة ١٠٢٠ ونشأ عاميا فقيرا كان هو وابوه يعملان في بستان الشيخ
العالم التقي ابرهيم بن جديد ... فصار المترجم ياتي الشيخ ببعض ثمار البستان وقد
بلغ او كاد فاعجب الشيخ ابرهيم في قراءة القران وطلب العلم وان يكون عنده ويقوم
بكفايته فارسل الى والده بذلك ففرح وجلس المترجم عند الشيخ المذكور في بلد سيدنا
الزبير وشرع يقرا القران ففتح عليه في اسرع وقت حتى ختم وقراه بالتجويد ثم شرع
في طلب العلم فقرا على الشيخ المذكور في الفقه والفرائض والعربية مع حضور دروسه العامة
في التفسير والحديث والوعظ وعكف على التعلم ليلا ونهارا لم يشتغل بغيره ولا يجتمع باحد
الا في حال الدرس او المطالعة وكان شيخه ملتفتا اليه التفاتا تاما مراعيا له في جميع اموره

حتى كانت

حتى كانت ولده لصلبه بلا فرق فحصل خيرا كثيرا مع الاستقامة والاجتهاد في انواع العبادة
وكرم النفس وحسن الخلق والاعراض عن الدنيا ولازم شيخه الى ان قربت وفاته فاجازه
ودعا له واوصى له بشيء من ماله وكتبه واوصاه انه هو الذي يغسله وانه بعد وفاته يرحل
الى الشام لتكميل طلب العلم فلما توفي شيخه سنة ١٢٣٣ ارتحل الى الشام وسكن في المدرسة المرادية
سنين مديدا للاشتغال بالعلم متفرغا له التفرغ التام وقرا على مشايخ دمشق واجلهم
خاتمة المحققين الشيخ مصطفى الرحيباني شارح الغاية والشيخ عثمان بن محمد وغيرهم
مع الاستقامة التامة وحسن السلوك ودوام المراقبة والذكر لله تعالى والانقطاع عن
الناس الا للعلم الى ان ادركه في الفقه والفرائض وشارك في غيرهما ثم استجاز مشايخه
فاستمد دعاءهم فاجازوه ودعوا له واثنوا عليه وكان رفقته في الطلب يطنبون في
مدحه بكل جميل ويصفونه بكرم نفسه بما يجد فرجع الى بلده بلد سيدنا الزبير فعكف
عليه الطلبة لقراءة الفقه وصغارهم في النحو والصرف وشاهدوا الفتوح والبركة من
انفاسه الطيبة الطاهرة لحرصه على التعليم وحسن قصده وصبره على الطلبة وارشادهم
ورفدهم بما يقدر عليه وتاديبهم بالاداب الشرعية وانتفاعهم بحاله قبل مقاله
ثم طلبه اهل البصرة ليكون خطيبا وواعظا في جامع عزيز اغا فانتقل اليها ودرس
ووعظ وسلك المريدين وصار مرشد البلدة فسلك على يديه خلق كثير من اهلها واحبوه
غاية المحبة واعتقدوه الى الغاية وهو اهل لذلك وصار الغربا الواردون الى البصرة على
كثرتهم واختلاف اجناسهم يحطون رحالهم لديه ويتضيفون عنده مدة اقامتهم
قلت او كثرت ومن اراد السفر منهم زوده من ماله وارسله الى التجار فجمعوا له
شيا ووصى عليه اهل المراكب او امرا القوافل وكان الامرا والتجار يفرحون بادنى
اشارة منه واخبرني بعض اصحابي قال كنا بالبصرة جماعة من العامة ونتكسب
بالبيع والشرا قليلا فاذا قرب المغرب ذهبنا الى مسجد الشيخ المذكور وصلينا معه
المغرب فيمد السفرة وياكل الحاضرون ونحن من جملتهم مضى لنا على ذلك اشهر
ولا نشتري عشا وغيرنا مثلنا قال وكان يعظ العامة ويحثهم على صلاة
النافلة في كل وقت وكلامه وقع في القلوب وكان حسن النغمة بالقراءة شجي
الصوت يقصده اهل البصرة من اقاصيها للصلاة خلفه واستماع قراءته ولم
يزل على ذلك مدة مديدة الى ان اراد اهل الدولة ادخال اوقاف المسجد التي تحت
يده في بيت المال ويرتبوا له راتبا من بيت المال فابى من ذلك تورعا وفارق البصرة

لعله فعكف

وقدم مكة في رجب تلك السنة واقام بها يدرس في الفقه والفرائض الى ان حج ثم توجه ١٢٦٠
الى المدينة المنورة فاقام بها مدة ثم رجع الى البصرة لبيع عقاره فباعه ورجع فحج ثم
اقام بالمدينة يحج في اكثر السنين مواظبا على التدريس ونفع الطلبة وتسليك المريدين
وصار له في المدينة اعتقاد عظيم وكان لا يذهب الى الحكام حتى اني كنت اقرا عليه
في المدينة المنورة فجئت يوما الى شيخ الحرم النبوي الوزير داود باشا والي بغداد ١٢٦٣
سابقا وكان يشتهي الاجتماع بالشيخ والشيخ يابى ذلك فسالني عنه فاخبرته فظهر
لي منه محبة اجتماعه به فاتيت الى الشيخ واخبرته وحسنت له ان يذهب الى الباشا
المذكور لانه من اهل العلم والفضل محب للعلما وعسى ان نستخرج منه كتابا الى والي البصرة
بتخفيف المظلمة عن بساتينكم ومراعاة من يلوذ بكم فابى اشد الابا وقال نحن صابرون
على ظلمهم ولا نعدم فيه اجرا ولا اصل الى احد منهم بل توجهي الى الله سبحانه وكان
رحمه الله عزوفا عن الدنيا واهلها لا يرى شيا من امورها ولا يتطلع اليها ولا يقبل
من الحكام عطية ولا مرتبا ولا يحب ان يذكره احد عندهم ولا عند التجار ولقد كنت
اقرا عليه سنة في مكة المشرفة فجاء شخص من اهل الخير من اهل الهند ودار على المدرسين وسال
عن اسمائهم ثم ذهب الى الهند وسبب لهم بصدقة جليلة فلما جاءت باسمائهم ومن
جملتهم الشيخ المترجم وكان في تلك الايام في المدينة المنورة سالني الوكيل عنه فاخبرته
فاعطاني نصيبه وكنت في تلك الايام متوجها الى المدينة فذهبت به معي وحين واجهته
اخبرته فلم يعجبه ذلك مني وقال لم تعرضني باسمي فحلفت له بالله العظيم اني لم اعرفهم
بكم وانما هو من تلقاء انفسهم وكان جالسا عنده بعض العلما الغربا فقال اعطه
الشيخ فاعطيتها اياه ولم يدر كم عددها ولا التفت اليها وهكذا كان احتقاره
للدنيا مع انه كان يحتاج في بعض الاوقات حتى لا يوجد في بيته الا التمر فيهون على
اهل بيته ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم تمضي عليه الشهر ان لا يوقد في بيته نار
وما لهم طعام الا الاسودان التمر والماء ونحن بخير اذا مضى لنا يوم واحد واذا
فتح عليه بشيء بعد ذلك لا يدخره بل ينفق منه ويتصدق الى ان ينفد وهكذا حتى
ان زوجته لما عرفت عادته هذه صارت تلبس ثيابها وتقف عند باب المسجد بعد صلاة
الى ان يخرج فتساله كانها من الفقرا فيعطيها وهو لا يعرفها ثم تسبقه الى طرف
السوق فتساله فيعطيها وهكذا الى ان يصل البيت وتجمع ذلك الى ان ينفد ما
عنده ويقول كلوا اليوم تمرا فيقولون ليس عندنا ولا تمر فيقول نصبر وسياتي الله

برزق

برزق فيقولون عندنا دراهم امانة لامراة اذنت لنا في اقراضها فيقول هاتوها
فياخذها وينفق منها ويتصدق فتقف له امراته عند باب المسجد على العادة وهكذا
وبالجملة فكانت احواله عجيبة وما اظن انه وجد في هذا الزمان مثله في مجموع خصاله
وما كان ينقطع عن حضور الجماعة في المسجد الا لمرض الشديد واذا اخف عنه قليلا
تكلف وخرج ولقد مرض سنة وفاته في رجب بمرض خطر فجاء اليه الطبيب وعالجه
فسكن الالم قليلا فقصدته عيادته وانا لا اظنه يخرج اسبوعا او ازيد واذا انه قد
قابلني في الطريق راجعا من صلاة الظهر فقلت له لم تخرجون مع ذلك الاثر الذي
معكم وتوصية الطبيب بعدم الحركة فقال لا اصبر ما دمت اقدر فقدر الله تعالى ان
المرض عاوده في اواخر رمضان وجهد وابى ان يفطر فابى وتوفي في خامس شوال
وصار له مشهد عظيم وتعزى فيه بعض روسا الطيبة الطيبة وصلينا عليه ١٢٨٥
صلاة الغائب في المسجد الحرام يوم الجمعة سابع عشر شوال ورثيته بقصيدة مطلعها

لقد كسفت شمس الهداية والرشد … وكور بدر الدين والعلم والزهد
وقد فقئت عين التورع فاغتدى … لما فقد دهاه اليوم يلطم للخد
طريقة اهل الله اضحت مصابة … على فقد مولاها تنوح بلا حد
بموت امام الدين والحق والهدى … وزاهد هذا العصر في الجاه والنقد
واطيب هذا الخلق خلقا ومكرما … يفوق عبير المسك والعنبر الهندي
واجلدهم في طاعة الله مذ نشا … تقمص من نسج العبادة في برد
واوفرهم من خشية الله قسمة … واقنعهم بالله بالشكر والحمد
وانصحهم للطالبين بعلمه … واعفاهم الزهراء والبذل للرفد
وابعدهم عن منصب ووظيفة … وعن راتب عند الملوك لمستجدي
وما كان في غير العبادة همه … اذ العلم حقا ان حواه نزيل اللحد
وقد هجر الاوطان كي ذا الله والملا … وجاور خير الرسل واسطة العقد
فوالله ما يطوى على الارض مثله … لكثرة تقواه على صحة القصد
ستبكيه من خير البلاد بقعة … مصلاه في جنح من الليل مسود
ويبكيه فقه للامام ابن حنبل … تعززه بالضبط والصدق والنقد
ويبكيه عند النقشبندي طريقة … تقدم بها في الناس يهدي ويستهدي
ويبكيه بيت الله والحرم الذي … به قبلة الاسلام في القرب والبعد
مضى غانما بجاره الزهد والتقى … وفي الفضل والافضال والفيض والمد
لقد نعمت في حضرة القدس روحه … وقال لها رضوان اهلا على عمد
فيا ناصحا عليه الاسلام فاجبر مصابه … على فقده في زيده اعظم العقد
بغير انتها للبكا مورخ … اقام بدار الفوز في جنة الخلد

١ ٦٦٥ ٨ ٩٠ ١٢٤ ٢٠٧ ١٤٤

يعني ان انتها البكا خارج فعد الهمزة عن العدد

١٢٨٥

بلغ

عبد الجليل

بن ابي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الدمشقي الامام العالم العامل العلامة الفهامة الكامل قال في سلك الدرر ولد بدمشق سادس شوال ١٠٧٩ ونشأ في كنف والده المقدم واشتغل بطلب العلم عليه وعلى غيره ولازم الشيخ ابرهيم الفتال مفتي دمشق والشيخ اسمعيل الحائك والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي فاخذ عنهم الاصول والنحو والصرف والمعاني والبيان واخذ الحديث ومصطلحه عن والده وقرأ على الشيخ عثمان القطان واجازه المحقق الرباني الشيخ ابرهيم الكوراني نزيل المدينة المنورة والعلامة السيد محمد البرزنجي نزيلها ايضا وبرع في المعقولات وجلس للتدريس بالجامع الاموي وعكف عليه الطلبة للاستفادة وكان عجبا في تقرير العبارة ويوردها بفصاحة وبيان وله من التآليف نظم ابنية في الصرف وشرحها شرحا حافلا وله تشطير بديع على الفية ابن مالك في النحو وله ارجوزة في العروض وغير ذلك من الرسائل وكان وقورا ساكنا كثير البر بوالده وشوهد مرارا انه اذا كان في درسه ومر عليه والده يقوم من الدرس ويأخذ مداسه منه ويمشي خلفه بادب وسكينة ويلازم حضور دروس والده بالجامع الاموي بين العشائين وكان والده يحبه كثيرا ويحترمه ويدعو له لما كان عليه من البر والديانة والصيانة وملازمة الطاعات والكف الكلي عن اللغو والانقطاع عن الناس وكان ينظم الشعر الباهر توفي في شوال جمادى الاخرة ١١١٩ ودفن بين ابيه شرقي مزار الشيخ بكار بمرج الدحداح وتأسف عليه الغالب من الناس وعظم حزن والده عليه لكنه صبر واحتسب ورثاه الشيخ سعد العمري بقوله مؤرخا

الا ابا اليوم مكرم ذميم — اخي ذو الفضائل والفهوم
ابحت لنا به اسفا وحزنا — بزيلان الحياة عن الجسوم
وغادرت الزمان بلا امام — يرينا كيف فائدة العلوم
فلو تفدى النفوس فدتك منا — قلوب من حماك في حميم
ولكن الامر ما قضاه — علينا الله في الازل القديم
وحين قضى امام العصر طرا — اتى التاريخ بيت من نظيمي
جزاه الله عن دنياه مجدا — واسكنه بجنات النعيم
١١١٩

اول التشطير المذكور
قال محمد هو ابن مالك
العالم الاندلسي من سالكي
رأي الامام الشافعي الناسك
احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى محمد ذي المعجزات الشرفا
واله البررة الكرام الحنفا والمستكملين الشرفا
وستعين الله في الفيه بحفظها وفهمها حفيه
مقاصد النحو بها محويه تنفع قاريها بحسن النيه
تقرب الاقصى بلفظ موجز بغير بسط بل وضوح محرز
وتبسط البذل بوعد منجز تغني عن المطولات المعجزه
وتقتضي رضا بغير سخط بلا بدوام رغبة ونشط
فائقة الفية ابن معطي لما حوته من كمال الضبط
وهو بسبق حائز تفضيلا علي اذ وضح لي السبيلا
مستوجب ثنائي الجميلا فهو بفضل اقتضى التسهيلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله بالنعيم والرضا في درجات الاخره
وجعل خير العمر نفعا احمد كلامنا لفظ مفيد كاستقم
مركب من كلمتين من كلم واسم وفعل ثم حرف الكلم

عبد الجليل

بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني نجم الدين الامام الجليل القدوة قال في الشذرات اشتغل بالعلم وحفظ المحرر في الفقه واعاد بالقبة البيبرسية وكان حسن الاخلاق متواضعا من اعيان الحنابلة بمصر توفي بالقاهرة يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الاول ٧٦٧ ورويسون من اعمال نابلس رحمه الله

عبد الحق

بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن اسمعيل بن احمد الغزي في زمانه الشيخ محيي الدين ابن سيف الدين بن علم الدين سليمن بن عبد الرزاق بن قيس بن شاكر بن سعيد بن عفيف الدين ابن سعيد بن علي الهاشمي ابن منصور المولى بن تاج الدين توبان ابن الامير الكبير اسحق بن

السلطان ابرهيم بن ادهم الادهمي الصوفي القادري المعروف بالمرزباني هكذا ساق نسبه المحبي ثم قال كان من مشاهير صوفية الشام له الوقار والهيبة وعنده المام بمعارف كثيرة وكان مع ذلك اديبا بارعا حسن المحاضرة وله اطلاع كثير على الاشعار والنوادر ورأيت له مجموعا بخطه فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة وكان رحل الى الروم ١٠٢٨ ونال بعض جهات في الشام ثم قدم الى دمشق واقام بداره بالصالحية وكان مخالطا للادباء وله كرم وايثار لا يزال مجلسه غاصا باهل الادب والمعرفة وكان يجري بينه وبينهم محاورات وكان ينظم الشعر وشعره مستحسن فمنه وكتب به الى الاديب المشهور فتح الله بن النحاس يستدعيه الى محله

ان اغلق الاعداء ابوابهم — عني ولم يصغوا الى نصحي
وزرتني يوما ولو ساعة — في الدهر تبغي بينهم نجحي
علمت ان الحق من لطفه — قد خصني بالنصر والفتح
لا زلت في عز مدى الدهر ما — غردت الاطيار في الصبح

الى ان قال المحبي وقرأت بخطه ان ولادته اول ساعة من نهار الخميس ثامن ذي الحجة ٩٩٢ وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ١٠٧٠ وصلي عليه بجامع المظفري ودفن بالسفح ونسبته الى السلطان الولي ابرهيم بن ادهم مستفيضة مشهورة وقد وقفت على كتابات كثيرة لعلماء دمشق عليها والمرزباني نسبة الى احد اجداده وهو الشيخ محيي الدين المرزباني سمي بذلك لانقياد الاتباع واطاعتهم له واصله المرزبان وهو بالفارسية السلطان

عبد الحي

بن احمد بن محمد المعروف بابن العماد ابو الفلاح العكري الصالحي قال المحبي شيخنا العالم الهمام المصنف الاديب الطرفة الاخباري العجيب الشأن في التجول في المذاكرة ومداخلة الاعيان والتمتع بالخزائن العلمية وتقييد الشوارد من كل فن وكان من ادب الناس واعرفهم بالفنون المتكاثرة واغزرهم احاطة بالآثار واجودهم مساجلة واقدرهم على الكتابة والتحرير وله من التصانيف شرح على متن المنتهى في فقه الحنابلة حرره تحريرا انيقا وله التاريخ الذي سماه شذرات الذهب في اخبار من ذهب وله غير ذلك من رسائل وتحريرات وكان قد اخذ عن اعلام المشايخ بدمشق ومن اجلهم الشيخ الاستاذ ايوب والشيخ عبد الباقي والشيخ محمد بن بدر الدين البلباني الحنبليين واجازوه ثم رحل الى القاهرة واقام بها مدة طويلة للاخذ عن علمائها واخذ بها عن الشيخ سلطان المزاحي والنور الشبراملسي والشمس البابلي والشهاب القليوبي وغيرهم ثم رجع الى دمشق ولزم الافادة والتدريس وانتفع به كثير من ابناء العصر وكان لا يمل ولا يفتر من المذاكرة والاشتغال وكتب الكثير بخطه وكان خطه حسنا بين الضبط

لعله غاية المنتهى ولم يكمل بل وصل فيه الى كتاب الحج

حلو الاسلوب وكان مع امتزاجه بالادب وارbابه مائل الطبع الى نظم الشعر الا انه
لم يتفق له نظم شيء فيما علمته منه ثم اخبرني بعض الاخوان انه ذكر له انه رئي في المنام
ينشد هذين البيتين فاظنهما له وهما كنت في لجة المعاصي غريقا لم تصلني يد تروم خلاصي
انقذتني يد العناية منها بعد ظني ان لات حين مناص ثم وقفت له على ابيات بناها على
لغز في طريقه وهي ما اسم رباعي الحروف تخاله لمنا طامر المنزلين سبيلا

وتراه متضحا جليلا ظاهرا ولطالما حاولت فيه دليلا
وله صفات تباين وتناقض فتري تصير اثارة وطويلا
تصحيفه وصف لطيف ان به جملته اوصافا تنال قبولا
واذا تصحف بعد حذف الربع منه تجده حرفا فابغه تاويلا
او ظرفا او فعلا لشخص قد غدا في وجهه باب الرجا مقفولا
وبقلبه وزيادة في قلبه لبيان قدر النقص صار كفيلا
وبحذف ثالثه وقلب حروفه كم رافق الحسنا به تجميلا
فابن معناه بقيت معظما تزداد بين اولي الحجا تكميلا

وكنت في عنفوان عمري تلمذت له واخذت عنه وكنت اري لقيه فائدة اشتهيها
وجملة فخر لا اتعداها فلازمته حتى مات قرات عليه الصرف والنحو وكان يتحفني
بفوائد جليلة وحباني الدهر بمجالسته فلم يزل يتردد الى تردد الآسي الى المريض
حتى قدر الله تعالى الرحلة من وطني الى ديار الروم وطالت مدة غيبتي وانا
اشوق اليه من كل شيق حتى ورد علي خبر موته وانا بها فتجددت لوعتي اسفا على ما فاتني
شهوده وحزنا على فقد فضائله وادابه وكان قد حج فمات بمكة في ذي الحجة ١٠٨٩
ودفن بالمعلاة عن ثمان وخمسين سنة فاني قرات بخط بعض الاصحاب ان ولادته
نهار الاربعاء سادس عشر رجب سنة ١٠٣١ انتهى وترجمه الاديب البليغ عبد الرحمن
الذهبي الدمشقي في كتابه النفحة المسكية والتحفة المكية فقال
بترجمة بليغة ـه

[illegible]

٨٤٨ قال في الشذرات
عبد الخالق بن احمد بن الغزال زين الدين الشيخ الامام توفي بنابلس قال في الضوء كتب الحكم عند
عبد الرحمن بن ابرهيم الشيخ القدوة الزين ابو الفرج الطرابلسي وانتفع به خلق كثير وممن اخذ عنه
ابن الحبال ثم تزهد واقبل على الاقراء والتجويد بمدرسة ابي عمر والزهد والورع مع كثرة العبادة
العلاء المرداوي وقرأ عليه المقنع تصحيحا ووصف بالعلم والزهد وفي الشذرات ايضا نقلا عن العليمي
والصلاة والتهجد مات في جمادى شعبان سنة ٨٦٦ انتهى
قال واخبرني انه ياكل في سنة مشمشة واحدة ومن الخوخ سبع حبات ولا ياكل طعاما مطبوخا وارخ
عبد الرحمن بن ابرهيم بن عبد الله الذنابي الصالحي قال ابن طولون في السكردان الشيخ
الامام العالم الهمام القدوة المفيد الزاهد الفريد اوحد الطالبين زين الدين ابو اسمعيل و
ابو الفرج حفظ القران ثم قرأ المقنع وغيره واشتغل وحصل واخذ الحديث عن ابي العباس بن
زيد والشهاب بن احمد الحنبلي والنجم محمد الحنفي ابن عبادة الانصاري واكثر عن شيخنا ابي عبد الله
محمد بن زريق والزين بن الحبال ثم تسبب بقراءة الاولاد في مكتب مسجد ناصر الدين غربي
مدرسة الشيخ ابي عمر وبقراءة صحيح البخاري في البيوت والمساجد وبالجامع المظفري ثم اعرض
عن تلك واقتصر على هذه وكان اذا ختم البخاري بالجامع المذكور يجتمع عنده
خلائق يسمعون له فانه كان فصيحا وسلكه في الوعظ مسلك حسن ثم انجمع عن الناس
في اخر عمره وقطن بزاوية شيخنا المحيوي الرجيحي التي انشأها بحارة الحوبان بالسهم الاعلى
سمعت منه اماكن متفرقة من الصحيح وقرأت عليه من علم الحافظ الذهبي وغير ذلك و
انشدني لعبد الله بن المعتز قل للمليحة في القناع الاكحل كالشمس في حلل الغمام المنجلي
بحياة حسنك احسني وبحق من جعل الجمال عليك وقفا اجملي وله ايضا

قل للمليحة في الخمار الاصفر ماذا صنعت بمهجة المستعبر
يا درة سجد الجمال لحسنها بيني وبينك وقفة في المحشر

ومقاطيع عديدة على هذا الوزن والمعنى توفي سنة ٩١٥ ودفن بالروضة بسفح قاسيون
عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الزين ابو الفرج وابو هريرة ابن الشهاب
ابن الموفق الدمشقي الصالحي ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم والاخ احمد الماضي
ويعرف بالاتي ويعرف بابن الذهبي قال في الضوء ولد في ربيع الاول سنة ٧٢٨ واجاز له الحجار
وسمع من جده لامه ابي محمد بن القيم وابن النائب والعماد ابي بكر بن محمد بن الرضي وعبد القادر
ابن عبد العزيز الايوبي وابي الحسن بن محمود البوتيجي وخلق سواهم وحدث سمع منه
الفضلاء منهم ابناه والحافظ ابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره للابنة المسند
وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولعله عنه الكثير واجاز لشيخنا قديما وقال انه مات في

جمادى

جمادى الاولى سنة ٨٠١ وكان قد تغير في اخر عمره الا انه لم يحدث حال تغيره وذكره المقريزي
عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر بن شكر بن علان جمال الدين المقدسي قال في الدرر ولد سنة
واسمع على ابي الفضل المرسي والمنذر الطبلي واسمعيل العراقي في اخرين وحدث ومات بنابلس سنة
عبد الرحمن بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين الشهاب العباسي ابن احمد
الحموي ثم الدمشقي قال في الضوء ويعرف بموفق الدين العباسي ولد سنة ٧٣١ بحماة ونشأ بها فحفظ
القران والمحرر والطوفي في اصولهم والفية الحديث والنحو والشذور وعرض على جماعة واشتغل
في الفقه والعربية على الشمس محمد بن خليل الحموي وناب عن ابيه في قضاء حماة ثم استقل به
في حياته حين كف بصره وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره بل تركه لولده الاكبر المحيوي
ابي الفضل محمد واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة ٧٩ ثم انفصل عنه بالشهاب بن
النابلسي في صفر سنة ٨٠ ثم اعيد اليه في سنة ٨٢ ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور سنة ٨٦ ثم ولي
كتابة سرها سنة ٩٠ بعد النجم بن الخيضري ثم انفصل عنها سنة ٩٢ بامين الدين الحسباني واعيد
لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الغزاوي في مستهل ربيع الاول سنة ٩٢ ثم اضيفت
كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ورجع الى بلده فتوعك في توجهه
ولم يلبث ان مات بدمشق في عاشر شهر رمضان سنة ٨٩٣
عبد الرحمن بن احمد بن رجب قال في الدرر واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
ابن ابي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي قال في الدرر الشيخ الحافظ المحدث زين
الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ٧٠٦ وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم الخباز وابرهيم بن داود العطار وغيرهما واكثر من المسموعات
واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من شرح البخاري وذيل
الطبقات للحنابلة واللطائف في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد
الفقهية اجاد فيه وقرأ القران بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة
ومات في رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال احفر لي هنا لحدا و
اشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجبه فاضطجع وقال هذا جيد
ثم مات بعد ايام ودفن فيه انتهى وقال العليمي هو الشيخ الامام والحبر البحر الهمام العالم العامل
البدر الكامل القدوة الورع الزاهد الحافظ الحجة الثقة شيخ الاسلام والمسلمين وزين
الملة والدين واعظ المسلمين مفيد المحدثين جمال المصنفين ابو الفرج عبد الرحمن
الى ان قال قدم مع والده الشيخ شهاب الدين من بغداد الى مكة وسمع بها من الفخر عثمان

وكان احد
ابن يوسف الى ان قال ولازم مجالس الشيخ شمس الدين ابن القيم الى ان مات وكانت مجالسه تذكيرة للقلوب
الائمة الكبار والحفاظ والعلماء الزهاد الاخيار وكانت اجتمعت الفرق عليه ومالت القلوب
صادعة وللناس عامة مباركة نافعة
بالمحبة اليه وزهده وورعه فائق الحد انتهى ومن مصنفاته الكبار شرح الاربعين
النووية مجلد كبير وكتاب اهوال القبور مجلد صغير والكشف والبيان عن حقيقة
النذور والايمان وكفاية او حماية الشام بما فيها من الاعلام والبشارة العظمى
في ان حظ المؤمن من النار الحمى واستنشاق نسيم الانس من نفحات رياض القدس
والاستيطان فيما يعتصم به العبد من الشيطان ونور الاقتباس في مشكاة
وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وهو شرح حديث احفظ الله يحفظك الخ والقول
الصحيح في تزويج امهات اولاد الغياب ونزهة الاسماع في مسالة السماع
واختيار الاولى شرح حديث اختصام الملا الاعلى كشف الكربة في وصف حال
اهل الغربة وهو شرح حديث بدا الاسلام غريبا الخ ذم المال والجاه جزء العلم
النافع وغيره جزء الفرق بين النصيحة والتعيير جزء شرح حديث من سلك
طريقا يلتمس فيه علما الخ ذم الخمر جزء مسالة الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال وقبل
الصلاة جزء وقعة بدر جزء صفة النار والتحذير من دار البوار الكلام على
لا اله الا الله جزء بسط القول فيها وحققه وغير ذلك من الرسائل والفوائد شيء
كثير قال العليمي وكان رحمه الله لا يعرف شيئا من امور الناس ولا يتردد الى ذوي الولايات
وتوفي بدمشق ليلة الاثنين رابع شهر رمضان المعظم بارض الحمرية ببستان استاجره
وصلي عليه من الغد ودفن بباب الصغير
عبد الرحمن بن احمد الهاشمي الحموي الدمشقي السيد موفق الدين قال ابن
طولون في سكردانه ولي نظر الجيش بدمشق وعدة وظائف منها كتابة الصرف خامس
عشري رجب سنة ٩٠٠ قال شيخنا الجمال بن المبرد عنه وهو احد رؤسا الاعيان ومن
ذوي البيوت اشتغل وحصل وعنده مشاركة جيدة وادب زائد وتودد كثير وهو
اخو السيد كمال الدين محمد المالكي قاضي دمشق انتهى وافادني بعض من كان
يلوذ به انه اخذ عن جماعة من الدمشقيين منهم الشيخ علي بن عروة واكثر عن المصريين
عرضت عليه بحضور عمي القاضي جمال الدين يوسف بمنزله بالقرب من المدرسة النورية
داخل دمشق كتابي في الفقه المختار للمجد البغدادي واجازني وكتبت عنه مما انشده
لبعضهم اقول لولي قلبه على النار يسعر ودمعي بسري للعواذل يظهر

كذاك

كذاك غرامي من فقد انبك اشهد ايا معشر العشاق بالله خبروا اذا اشتد وجد بالفتى كيف يصنع
الى اخر الابيات توفي عاشر رمضان سنة ٩٠٠ بدمشق انتهى قلت واظنه حفيد
الموفق عبد الرحمن بن احمد بن حسن العباسي المتقدم والله تعالى اعلم
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة النابلسي الاصل الصالحي زين الدين بن عماد الدين قال في الدرر ولد سنة
وسمع على التقي سليمن وابي نصر الشيرازي والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
جمادى الاخرة ٧٧٩
عبد الرحمن بن ابي بكر بن ايوب بن سعيد بن حريز بن مكي زين الدين الدمشقي
ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين محمد قال في الدرر ولد سنة ٦٩٣ وسمع ابا بكر بن
احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم والشهاب العابر وغيرهم مات في ذي الحجة ٧٦٩
وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر
عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود الزين ابو الفرج بن التقي ابو الصفا الدمشقي
الصالحي الماضي ابوه قال في الضوء ويعرف بابن داود ولد كما كتبه بخطه ٧٨٤ وقال غيره
سنة ٣ بجبل قاسيون من دمشق ونشا بها فحفظ القران واشتغل وكان يذكر انه اخذ
الفقه عن التقي ابرهيم بن الشمس محمد بن صالح والعلاء بن اللحام واخذ عن ابيه التصوف
وسمع عليه مولفه ادب المريد والمراد سنة ٨٠٥ ببعلبك وعنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل
لبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومه عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق
ومن البسطامي بزاويته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الاولى سنة ٩ من ابن
الجزري مع قراته عليه الجزء الذي خرجه من مروياته فيه التسلسل والمصافحة والمشابكة
وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق واول سماعه للحديث بدمشق من المحب
الصامت سمع عليه التوبة والمثابة لابن ابي عاصم والبخاري وسمع غالب الصحيح وسمع
ايضا على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرايحي وسمع ببعلبك على التاج بن
بردس واجاز له اخوه العلاء ولازم الحافظ بن ناصر الدين في ابتدا سماعه قراة
وخلف والده في مشيخة زاويته التي انشاها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع
به المريدون وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرهما من الاماكن وكان
شيخا قدوة مسلكا تام العقل والتدبير والهمة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر راغبا
في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الاوامر كريما متواضعا
حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله من المصنفات

فى الحث
الكنز الاكبر فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى مجلدين وفتح الاغلاق
على مكارم الاخلاق ومواقع الانوار ومآثر المختار والانذار بوفاة
المصطفى المختار وتحفة العباد فى ادلة الاوراد فى مجلد ضخم والدر المنتقى
المرفوع فى اوراد اليوم والليلة وما لا سبوع ونزهة النفوس والافكار فى
خواص الحيوانات والنبات والاحجار فى ثلاث مجلدات وتسلية الواجم فى
الطاعون الهاجم مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه او اكثره وكان استمداده فى الحديث
من شيخه ابن ناصر وقد حدث بالكثير اخذ عنه الفضلا اجازنى ومات ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاول سنة ٨٥٦ بعد فراغه من قراة اوراد ليلة الجمعة بيسير فجاءة وصلى عليه بعد
صلاة الجمعة بالجامع المظفرى فى مشهد عظيم جدا ودفن فى قبر كان اعده لنفسه فى داخل باب زاويته

بطرابيه فى مجلدين ضخمين وهى الان عند السيد علوى بن عقيل المكى

عبد الرحمن بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمن بن حمزة بن عمر بن الشيخ
ابى عمر زين الدين بن العماد القرشى العمرى المقدسى الصالحى اخو عبد الله وناصر الدين محمد
الاتيين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء واخره قاف مصغر قال فى الضوء ولد خامس
رمضان سنة ٧٨٩ بصالحية دمشق ونشا بها وسمع على ابى هريرة بن الذهبى وابى بكر بن
ابرهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وابى حفص عمر البالسى وعبد الله الحرستانى
فى اخرين ومما سمعه على الاول الاربعين تخريج ابيه له واجاز له ابن العلائى وابن
ابى المجد الحلاوى والسويداوى وجماعة وحدث سمع منه الفضلا مات فجاة سحر
يوم الثلاثا رابع عشر ربيع الاخر سنة ٨٣٨ وصلى عليه قبيل الظهر فى الجامع المظفرى
ودفن فى تربة جده الشيخ ابى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير

عبد الرحمن بن ابى بكر بن عبد الرحمن الحموى القادرى المقرئ الوفائى قال فى
الضوء قدم القاهرة سنة ٨٨٩ فقرا عليه ابن اخى الفخر القسى الزهراوين لابى عمرو مع منظومة
الامير بن وهبان الحنفى فى اصول قراة ابى عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد
وقال انه قراها على العلا ابى الحسن الحموى ابن الجذر الآتى وانه كتب على الاولى شرحا

عبد الرحمن بن ابى بكر قال فى الضوء كتب فى الاجازة فى بعض استدعاآت
المصرية المورخة ٨٥٥ ومن نظمه

وفاضت دموعى من لهيب وحرقة ... وحر الغضا نار الغرام وافكارى
فنيران قلبى قد جرين مدامعى ... الا فاعجبوا من فيض ماء مع النار

عبد الرحمن بن ابى بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الحبال قال فى الضوء وقال
اخذ عنه الشهاب بن اللبودى ووصفه بالثقة وقال انه مات يوم السبت ثانى شعبان سنة ٨٦١

فجاة

فجاة وصلى عليه من الغد بصالحية دمشق ودفن فى السفح

عبد الرحمن بن حمدان العنبتاوى زين الدين قال فى الشذرات ولد
بعنبتا من نابلس ثم قدم الشام لطلب العلم وتفقه بابن مفلح وغيره وسمع من جماعة
وتميز فى الفقه واختصر الاحكام للمرداوى مع الدين والتعفف توفى سنة ٧٨٤ قاله ابن حجى

عبد الرحمن بن سليمن بن ابى الكرم بن سليمن الزين ابو الفرج الدمشقى الصالحى
علامة الزمان وترجمان القرآن ويعرف بابى شعر قال فى الضوء وقال ولد فى ثالث عشر
شعبان سنة ٨٠ وقيل سنة ٧٨٨ وقرا القرآن على ابن المعصلى وحفظ الخرقى وغيره وتفقه بجماعة
منهم الزين بن رجب قرا عليه اول المقنع الى اثنا البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجى وسمع
من عبد القادر بن ابرهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى
فى اخرين بل سمع هو وابنه ابرهيم من شيخنا فى رجوعه من حلب سنة ٨٣٦ بالعادلية المسلسل
والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدومه عليه وبرز لتلقيه حافيا وكان اماما
علامة متقدما فى استحضار الفقه واسع الاطلاع فى مذاهب السلف ومعرفة
احوال القوم ذاكرا للعربية من الجرح والتعديل عفيفا نزها ورعا متقشفا منعزلا
عن الناس معظما للسنة واهلها بارعا فى التفسير مستحضرا للكثير من ذلك جيد التذكير
مع المهابة والوقار وحسن الصورة والحيا وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن
النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعذوبة
المنطق وعدم التكلف والمثابرة على التلاوة والتهجد والعبادة والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته واقتنا كتبه بحيث اجتمع
له من الاصول الحسان ما انفرد به عن اهل بلده وصار عديم النظير فى معناه حسنة
من حسنات الدهر وانتفع الناس به فى المواعظ وغيرها واحبه الناس الخاص والعام
وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودى واوذى ولم يسمع
منه كلمة سو فى حق عداه هذا وجاور بمكة عودا على بدء واخذ عنه الاكابر من اهلها
ووعظ حتى فى داخل البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثنى المحيوى
عبد القادر المالكى وهو ممن اخذ عنه بكثير من كراماته وبديع اشاراته وقال
البقاعى اشتغل فى غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد
طولى وكذا اعظمه التقى بن قندس ثم تلميذه العلا المرداوى ووصفه بالامام شيخ
الاسلام العالم العامل العلامة الورع الزاهد الربانى المفسر المحدث الاصولى النحوى

الفقيه المحقق وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بتشتيت اصوله
الدين وترجمته قابلة للبسط وذكره المقريزي في عقوده وانه تخرج بالشهاب بن
حجي وتبتل للعباده ونصبه للوعظ وبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار
له اتباع وعودي واوذي وجاور بمكة مرتين ووعظ في جوف البيت وكان يزدحم
عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع الفوائد الجليلة من علوم عديدة
لانه امام في الفقه يستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعدة من
جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك في النحو والاصول متجهد خائف
من الله عز وجل وتوفي بعد ان تعلل اشهرا في ليلة السبت سادس عشر شوال ٨٤٤
بسفح قاسيون ودفن بقرب الشيخ الموفق من الروضة بالسفح انتهى قلت ورثاه
جمع من العلماء والافاضل على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم منهم قطب الدين ابو الخير محمد
ابن عبد القوي المكي المالكي بقصيدة بديعة رواها الشمس بن طولون في سكرداته عن الشهاب
احمد بن زيد الجراعي عن الزين عمر بن فهد المكي عن ناظمها وهي

ابو الفرج المرحوم اودى حمامه ... به وقضى نحبا وذا العام عامه
فيا قاسيون الشام مالك لم تصح ... وصنوك طود الفقه هد سنامه
ويا ايها القاموس مالك لم تغر ... وبحر علوم الفضل غار جمامه
ويا بدر هذا الافق مالك لم تغل ... وبدر سماء العلم غيل تمامه
فيا ابن سليمن الامام عطلت ... لفقدك والتدريس حل نظامه
وبعدك لا الفضل المنيف ولا الادا ... لعلم ولا الاقراء سيم سوامه
ولا الوعظ في دار بقر قراره ... ولا مصر ناويه ولا الشام شامه
اليك انتهى التفسير والله شاهد ... بانك خاش حين يتلى كلامه
زهدت تورعت اعتزلت عن الورى ... وانت لهذا الشان طرا غمامه
غدا كلنا لما تواريت والها ... فطبت فقيد الايضاع ذمامه
ترا في اعزي يوم ووالي برزئه ... على قدره عنده وعز مقامه
اعزي به الاسلام والدين والتقى ... كذاك به حقا يعزى امامه
ومالك والنعمان وابن قفى الرضا ... محمد بن ادريس حقا حزامه
كذاك البخاري وابن حجاج مسلم ... بعلمهما والله كان اهتمامه
فيا قبره حقا علينا فان راى ... خلا فالنا تقبيله واستلامه انتهى

قال

في المنام صح

قال ابن فهد في ترجمته في معجمه ان بعض اهل الخير من اهل اليمن راى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
الحرام والشيخ عبد الرحمن يمشي خلفه فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطا خطوة يخطو الشيخ
عبد الرحمن ويضع قدمه موضع قدم النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع اثره انتهى

عبد الرحمن بن سليمن بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمن بن حمزة الزين القرشي العمري
المقدسي الصالحي قال في الضوء ولد في ذي الحجة ٧٤١ وسمع على ابي الهول عبد الرحمن بن ابرهيم بن علي
والموفق احمد بن عبد المجيد بن غنائم الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى
العماد احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء الارجي وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا
الموفق الابي سمع عليه اول الجزء وقال شيخنا في معجمه اجاز لي في استدعاء الشريف
وليس عنده من المسموع على قدر سنه مات في دمشق ٨١٩

عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقادي والده قال
في الضوء ويعرف بابن العقاد ولد في ذي الحجة ٨٥٤ بالخاطبين قريبا من الازهر ونشا فحفظ
القران وعمدة الاحكام واربعي النووي والفية الحديث والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد
ابن هشام والفية النحو وعرض على خلق كابن الديري والمناوي والولوي والعز الكناني والعبادي
والامين الاقصرائي والشمني والشراوي والتقي الحصني وكانهم في اخرين فقرا القراات
وتلا للسبع افرادا وجمعا خصوصا على الشمس بن الجزري الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن
اسد افرادا وكذا جمعا لكن الى اخر سورة النساء وكان معه توفي بالحجرية وعلى ابن عبد الغني
بل اكمل عليه العشر واخذ النحو عن المحب بن جناق واخذ عن العز الحنبلي ثم لازم البدر
السعدي بل اخذ عن امام الكاملية في الاصول وقرا عليه شرحه للورقات وكذا
شرح ابن الفركاح وسمع الحديث على القرافي وقراءة غيره مع الولد وغيره على السيد
النسابة والبارنباري وابن ابي الحسين وخلق ولازم الشيخ سيف الدين وهاجر ما
اشبه وغيره له وتميز وفهم وتكسب بالشهادة وراج امره فيها لحذقه وسرعة كتابته
وانهماكه الامور وخضوعا مع اقبال القاضي عليه وصار لذلك محسودا ممن هو
اكثر علا سوء حالا بحيث وصل امره الى السلطان ووصف بكونه نقيب الحنبلي فحينئذ حين صح
بادر البدر لاستقرار التقي بن القرا في النقابة وتبرم من كونه نقيبا واستراح
هو من كلام كثير هو بري منه وبالجملة فليس فيه ما يعاب سوى حركته المودية الى النسبة
بالخفة وقد اختفى مدة بسبب مجاورته للمجد اسمعيل البرددار الاتابكي وعشرته له
ولولا اللطف لكان ما لا خير فيه وحج ٨٧٠ وطلع البحر مع شاهين الجمالي وقد استقر
ثابت جده فقام بها بقية السنة ثم تبع يشبك الجمالي حين كان اميرا على الاول

ثم المجاورة في ٩٨ وفيها اتسعد عقبا بزاوية بالمدينة النبوية ووطنها في حادي عشر رجب مرارا
ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكان تمام ولده بمكة فحج ثم عاد مع الركب

عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد البعلي الشهير الحلبي قال في سلك
الدرر الشيخ العالم الفاضل الصالح كان مخفيا بارعا في العلوم فصيحا في القراءات ولد في نحو
يوم الاحد ثم قرأ القرآن حتى ختمه على والده في مدة يسيرة ثم شرع في الاشتغال
بطلب العلم نحو فقرأ على الشيخ عواد الكنبلي في القراءات والفقه والنحو نحو اربع عشرة سنة وهو
اول من اخذ عنه العلم ولما توفي والده ٢٢ وكان فاضلا ناسكا عالما لازم مع اخوته الشيخ
احمد المقدم ذكره والشيخ محمد دروس الامام ابي المواهب في الحديث والفقه نحو خمس سنين
ودروس الاستاذ الشيخ عبد القادر التغلبي في الحديث والفقه والنحو والفرائض والحساب
والاصول وغير ذلك ودع خمس عشرة سنة واجازه اجازة عامة ثم لازم حفيد العلامة
الشيخ محمد المواهبي نحو تسع سنوات في الحديث والفقه واجازه وقرأ على الاستاذ الشيخ عبد الغني
النابلسي كتاب الفصوص مع مشاركة لجدي السيد محمد المرادي وحضر دروسه في تفسير البيضاوي
والفتوحات وشرحه على ديوان ابن الفارض وفي الفقه والعربية وغير ذلك ولازمه نحو ثماني سنين
واجازه اجازة عامة بخطه وقرأ على الفاضل المسلك الشيخ محمد بن عيسى الكناني الخلوتي شيئا
من النحو وشرحه على منفرجة الغزالي ورسالته المؤلفة في اربعين حديثا مسندة واخذ عليه
طريق السادة الخلوتية ولقنه الذكر ولازمه نحو خمس عشرة سنة واجازه ولازم دروس
كثير من مشايخ عصره من غيرهم ذكر منهم الشيخ الامام محمد الكاملي والشيخ الملا الياس
الكردي والشيخ اسمعيل العجلوني والشيخ محمد الحبال والشيخ احمد المنيني والشيخ علي كزبر
وغيرهم واخذ الفرائض والحساب عن الشيخ مصطفى النابلسي وحفظ القرآن على الحافظ
المقرئ الشيخ ابرهيم الدمشقي ثم ارتحل الى الروم ودخل حلب واخذ عن جماعة من اجلائها
وممن ورد اليها فسمع الحديث المسلسل بالاولية واكثر صحيح البخاري من المحدث العلامة الشيخ
محمد عقيلة المكي وقرأ جملة من المنطق والاصول على الشيخ صالح البصير وطرفا من الاصول
والتوحيد والنحو والمعاني والبيان على الشيخ محمد الزمار الحلبي وحضر دروسه كثيرا في
صحيح البخاري واخذ العروض والاستعارات عن الفاضل الشيخ قاسم البكري واشياخه
كثيرون لا يحصون عدة واعلا اسانيده في صحيح البخاري روايته له عن الشيخ محمد الكناني عن
الشيخ ابرهيم الكوراني وعن الشيخ محمد عقيلة عن الشيخ حسن العجيمي المكي بسنده وبين
المترجم وبين البخاري عشرة ولا يوجد اعلا منه وقد اجازني بسائر مروياته اجازة

قلت بل وجد اعلا منه وهو الشيخ محمد عابد السندي نزيل المدينة المنورة والمتوفى بها سنة ١٢٥٧ بينه وبين البخاري عشرة والحقير يروي عنه بالاجازة العامة في ثبته الكبير المسمى بحصر الشارد من اسانيد محمد عابد

حافلا وارسلها الي من حلب وكان ساكنا بها الى ان مات وله ديوان شعر فمنه
اعبد الله وجاهد فاذا فرغت فانصب والزم التقوى خلوصا والى ربك فارغب

عبد الرحمن بن عبد الله بن خليل بن ابي الحسن بن طاهر
بن المجد الحرستاني الصالحي زين الدين الآتي ابوه قال ابن فهد في معجمه ولد في حادي عشر شوال ٧٥١
وسمع من عبد الله بن القيم كتاب الذكر والتذكير لابي بكر بن ابي عاصم النبيل والرابع من حديث
ابي بكر الباغندي وجزء ابن الحمامي العالي والطبراني وحدث ١٥ واجاز في الاستدعاءات
ومات بعد ذلك

عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان بن خميس العائذي

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن ابي القاسم بن
عبد الرحمن البعلي الدمشقي قال في الضوء سمع على الحافظ المزي وابي العباس الجزري ومحمد بن اسمعيل
الحموي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق قال وفاته في رجب ٨٠٣ وتبع المقريزي في عقوده

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام التقي بن الجمال الانصاري والد ابنها الماضي ذكره

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالحي
نزيل القاهرة قال في الضوء سمع من المحب الصامت اخبار الكسائي والصولي ومن لفظ اخيه
عمر بن عبد الله بن المحب وغير ذلك وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجاهة ومعرفة
بفنون مداخلا للناس ثم اصيب بعقله فاختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك
بالقاهرة فذكر لهما انه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن المحب والكركي وقرأ
عليه البقاعي شيئا من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب اخرى فتركاه بعد ان اجازه
لهما وذلك ٨٣٨ بالقاهرة ومات فيها او في التي بعدها

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي زين الدين ابو الفرج
الامام المفتي الزاهد قال في الدرر المعروف بابن التتري لانه كان اسر سنة قازان وولد ٦٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقي سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق وغيرهم وكان فاضلا
متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع قال وفاته في جمادى الاولى ٧٦٥ وفي الذيل
ثاني المحرم ٩٥ ولعل الاول اصح

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الدين البعلي الدهان قال
في الضوء ويعرف بابن مفتاح الدين ولد ٧٨٢ ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن
الجوف وحضر في الفقه عند الجمال بن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري على الزين عبد الرحمن
ابن الزعبوب وحدث سمع منه الطلبة لقيته بدمشق فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية و
كان خيرا يتكسب بالدهان وحج ومات قريب الستين

وهو جد والد شيخنا الشيخ عبد الله ... الفقيه الفاضل المحمود ... سنة ١٢١١ ... ذكره في الضوء

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن الزين ابو زيد وابو هريرة بن السراج ابي حفص بن النجم اللخمي المصري الحموي الاصل الكناني ثم المقدسي قال في الضوء ويعرف بالقبابي بكسر القاف وموحدتين نسبة للقباب الكبرى من قرى اشموم الرمان بالصعيد ولد في ثالث عشر شعبان سنة ٧٤٩ ببيت المقدس ومات ابوه في سنة ٥٥ ونشا المترجم فحفظ القران واشتغل بالفقه حنبليا كابيه وجده وراى الشيخ عبد الله العنقي شيخ الشيخ عبد الله البسطامي واجازه ولبس منه الخرقه واسمع على ابيه النجم وابن الهبل وابن اميلة والبياني والصلاح بن ابي عمر وابن السوقي والشمس بن المحب والعماد بن السراج وناصر الدين ابن التونسي وزينب ابنة قاسم العجمي في اخرين منهم الحافظ العلائي وابن رافع والفقيه الشمس بن قاضي شهبة والجمال يوسف السرمري وغيرهم واجاز له التقي السبكي والكمال النسابه والجمال الاسنائي والجمال بن هشام النحوي والميدومي وابن القيم وابن الخباز وابو الحرم القلانسي وجمع كثير يجمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وادرج في تاريخه جمعا ممن اجاز له وهم السبكي والخلاطي وابن جماعه ومغلطاي وابن نباته في شيوخ السماع سهوا والصواب ما اثبته وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع للشهاب محمود والميدومي وابن كثير والتقي بن حزم ونادر القونوي الضرير وابن رباط واحمد بن عبد الرحمن المرداوي وخلق ومن شيوخ الاجازه التاج السبكي واخوه البهاء وممن اذن شيوخه بالسماع والاجازه ايضا ابن ناصر الدين وقد حدث بالكثير اخذ عنه القدماء والحق الصغار بالكبار والاحفاد بالاجداد وممن اخذ عنه من الحفاظ الجمال بن موسى المراكشي والتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسمعيل بن شرف والموفق الابي وابن ابي الوفا عبد الكريم القلقشندي وابو العباس المقدسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قمر واستدعى لي منه الاجازه جوزي خيرا فقد انتفعت بها وكان شيخا خيرا متيقظا منورا محافظا على التلاوه والعباده حريصا على الملازمه لطائفة بيت المقدس والخليل كالكمال بن ابي شريف وانا بقي الزمان ربما يقع من يروي عنه بالاجازه لنحو القرن العاشر مات في يوم الثلاثا سابع ربيع الثاني سنة ٨٣٨ ببيت المقدس ودفن بجنب ابيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجه

عبد الرحمن بن الكازروني الامام العلامه المقري المحدث قاضي القضاه كان من اهل العلم ومشائخ القراء وله سند عال في الحديث الشريف وولي قضا حماه مدة طويلة ووقع العزل والولايه وكانت سيرته حسنة والناس فيه اعتقاد توفي بحماه سنة ٨٩٥ وقد جاوز الثمانين قاله في الشذرات

دهر
عبد الرحمن

عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي الخطيب شمس الدين ابو الفرج بن عز الدين بن العز الفرضي قال في الدرر ولد في رجب سنة ٦٩٨ وسمع من الحسن بن علي الخلال وعيسى المغاري والتقي سليمن وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس به فيها وكان من الخيار اقرا بالجامع المظفري مده وخطب به ومات في جمادى الاخره او قبل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابي بكر بن ابرهيم بن العز محمد بن العز ابرهيم الفرضي

عبد الرحمن بن الجمال محمد بن احمد العجمي الكيلاني الاصل المكي قال في الضوء سمع مني بمكة وسافر الهند وهو في سنة ٨٩٧ بمكة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمن بن اسعد بن المنجا شمس الدين التنوخي قال في الدرر روى عن القاضي سليمن بن حمزه وعيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وهو اخو شيخنا فاطمه التي عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت بالروايه بالاجازه عن مشايخ اخيها بالسماع

عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن زهره بفتح الزاي الحمصي زين الدين بن القاضي شمس الدين قال في الشذرات كان من اهل الفضل قرا المقنع على والده وروى الحديث بسند عال روى عن الشيخ شمس الدين بن اليونانيه عن الحجار وكان ملازما للخشوع والصلاح والعباده توفي سنة ٨٦٢ انتهى وفي معجم ابن فهد انه شافعي وقال ولد سنة ٧٧٧ بحمص ونشا بها فحفظ القران وغالب المنهاج والالفيه وعرض على جماعه وسمع من ابرهيم بن فرعون البعلي قطعة من اخر الصحيح وهي من باب قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وحدث بها قرا بها عليه وتنزل طالبا بالنوريه وذكر انه حضر عند الزين بن رجب والشمس بن مفلح وابن التقي الحنبليين و عرض عن ذلك وبحث عنه والي بلده وكان جلدا قويا مات في شوال سنة ٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي الصالحي المقيم بالمدرسه العادليه قال في الدرر ولد سنة ٧٥٧ تقريبا وسمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك وسمع منه عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر وابن اسمعيل بن العسقلاني وموسى بن دغفل وغيرهم واقدمه بدر بغداد الى الديار المصريه فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحيه وكان الجمع متوافرا جدا بحيث يثبت اسما السامعين ضابطها محمد بن المعيني على حروف المعجم فحدث عنه الكثير به الى ان كان اخرهم موتا الرئيس شرف الدين ابو الطاهر بن ابو بكر ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات بالصالحيه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزين بن الشمس العليمي نسبة لعلي بن عليم المقدسي
قاضيه وابن قاضيه قال في الضو كتبه الي ٨٩٦ يلتمس مني ان اذيل له على طبقات الحنابلة
لابن رجب وان اجيز له وهو الان فيما بلغني امثل قضاة القدس حسن السيرة له شهرة
بالفضل والاقبال على التاريخ مع خط حسن ونظم وكانت ولايته بعد انقراض بني عبد القادر
النابلسي كان والده ولي قبل البدر والكمال منهم ثم انفصل وقد دخل هذا القاهرة وجلس
بها شاهدا واخذ عن البدر السعدي انتهى قال الشيخ جار الله وبعد المولف اجتمعت
به في بيت المقدس وذكر لي انه ولد في ليلة الاحد ثالث عشر ذي القعدة ٨٦٠ بالقدس
الشريف فحفظ القران وله نحو عشر سنين وقرا على فقيهه العلا علي الغزي برواية عاصم
واحضره مجالس شيخ الشمس محمد بن موسى بن عمران في الحديث منها البخاري واعتنى له بتحصيل
الاجازة وحفظ الملحة للحريري وعرضها وعمره دون ست سنين على بلديه التقي القلقشندي
واجازه بها وبمروياته ثم حفظ كلا من المقنع والخرقي وعرضهما على علما بلده منهم الكمال
ابن ابي شريف والشيخ ابي الاسباط والنجم بن جماعة والبرهان الانصاري وغيرهم و
اشتغل في الفقه على والده وقرا عليه الكتابين المذكورين ثم بعد وفاته لازم الشيخ شهاب
الدين العميري الحنفي فقرا عليه كتابه المقنع بعد عرضه لبعضه وحضر وعظه ودروسه
واجازه بها ودخل القاهرة ٨٠ فحفظ بها التسهيل في الفقه للباسلاري وحله على شيخه
القاضي بدر الدين السعدي وتفقه به وسمع الحديث على جماعة منهم الخليفة العباسي
المتوكل على الله عبد العزيز وشيخنا الحافظ السخاوي والقطب الخيضري والحافظ
عثمان الديمي والجلال البكري وغيرهم واقام بها عشر سنين ثم ولي قضا الرملة ٨٩
وسافر اليها واقام بها سنتين ثم اضيف اليها قضا القدس والخليل ونابلس ثم ترك
قضا نابلس باختياره بعد سنتين واستمر على الباقي الى الدولة العثمانية في خامس
ذي القعدة ٩٢٢ وكانت مدة ولايته للقدس احدى وثلاثين سنة ونصفا غير السنتين
المتقدمتين في الرملة لم يتخلل فيها عزل وحج في اثنائها ٨٠٩ مع التجريدة صحبة
امير الركب الرجبي واقام بمكة نحو شهر ملازما للتلاوة والعبادة خصوصا بعد
انفصاله عن القضا فانه انقطع بالمسجد الاقصى يدرس ويفتي ويولف وله عدة
مولفات منها تفسيران احدهما مطول سماه فتح الرحمن في مجلدين ومختصر سماه
الوجيز واختصر كتاب الانصاف للعلامة المرداوي لم يعلم منه الا النصف سماه
الاتحاف وله تصحيح الخلاف المطلق في المقنع وتاريخ بلده المسمى بالانس الجليل

بتاريخ

بتاريخ القدس والخليل وهو عظيم في بابه احيى به ماثر بلاده والاعلام باعيان دولة
الاسلام وطبقتين صغرى وكبرى اولاهما المنهج الاحمد وثانيتهما الدر المنضد في اصحاب
الامام احمد وغير ذلك من النثر والنظم واخذت عنه بعضها واجاز لي روايتها وبلغني
انه مات بعد سنة ٩٢٨ بالقدس الشريف ودفن بها قدس الله روحه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري
المذكور ابوه في المائة الثامنة قال في الضو ويعرف بالزركشي صنعة ابيه ولد في سابع رجب
٧٥٨ بالقاهرة ونشا بها فحفظ القران والعمدة والمحرر الفقهي واخبر انه عرضه على [illegible]
[illegible] والسراج الهندي والجمال الاسنوي وقاضي الحنابلة ناصر الدين نصر الله الكناني
والزين العراقي واكمل الدين الحنفي ويحيى الرهوني واجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره
وقرا في العربية على البرهان الدجوي وغيره ثم ارتحل الى دمشق قبل الفتنة فاخذ الفقه
ايضا عن الزين بن رجب وقاضي الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي واجاز
له الجمال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتا والتدريس ودخل بلبيس واسكندرية
ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وحج قبل القرن وبعده وناب
في القضا قديما ثم ترك وكان ابوه انعم في صنعة كثير الكلفة لما حصل له كلفة
فذهب اثاثه في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب الكلوتاتي بسماعه صحيح مسلم ٦٥ في
نسخة سعيد السعدا على الشمس محمد بن ابرهيم البياني فارشد الناس اليه حتى اخذه
عنه الجم الغفير من الاعيان وغيرهم والحق في ذلك الاحفاد بالاجداد وفي الاحيا
ممن سمعه منه الكثير وكذا اسمع من التقي علي بن حاتم والزين العراقي ٨٢ الختم من ابي داود
واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي اول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية
مع الاسماع بها عقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العلا بن العلا يحبه كثيرا ويبجله
ويعتقد فيه الصلاح وتنزل في الاشرفية فارتفق بها كثيرا وكان اماما متواضعا
جيد الذهن حسن الفضيلة من رما بل اخبر انه ابتدا في [illegible] تصانيف لم تكمل
ولكنه استروح في اخر عمره خصوصا وقد كان قد قل بصره حتى كاد ان يكف ومع
ذلك لم يقطع المطالعة من الخط الثخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع
اليه بعض بصره وقد ترجمه شيخنا في انبائه وقال كان يدري الفقه على مذهبه وصار

في ليلة الاربعا ثامن عشر

في هذا الوقت مسند المصر مع صحة بدنه وضعف بصره مات في ليلة الاربعا ثامن عشر
صفر ٨٤٦ بالقاهرة وذكره المقريزي في عقوده انتهى قال الحافظ في الانبا وابن فهد في
معجمه ونزل الناس بموته درجة وفنا من التعيين ابن الامام صاحب الفروع اصغر
عبد الرحمن بن محمد بن مفلح زين الدين الامام ابن الامام صاحب الفروع اصغر
اولاده داب واشتغل وحفظ المقنع في الفقه وكان شكلا حسنا بارعا مترفعا توفي
يوم الاثنين خامس جمادى الاولى ٧٨٨ ودفن بالروضة قريبا من والده وجده قاله في الشذرات
عبد الرحمن بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التستري الاصل
البغدادي ثم القاهري اخو المحب احمد الماضي وذاك الاكبر قاله في الضوء ويعرف بابن نصر الله
ولد في جمادى الاخرة ٧٧١ ببغداد ونشا بها فاخذ عن ابيه واخيه وغيرهما وانتقل
الى القاهرة مع ابيه وهو اصغر بنيه وسمع بها على المجد اسمعيل الحنفي جامع الترمذي
وسنن النسائي وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخي وغيرهم واجاز له ابن المحب وجماعة
فاستدعا بخط اخيه وتكسب اولا بالجهر ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب في القضا عن ابن المغلي ثم اخيه ثم ولي قضا صفد استقلالا فاقام
بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن اخيه بعد ان حج وجاور حتى مات وذلك
في يوم الجمعة تاسع شعبان ٨٤٢ وقد اكمل ثلاثة عشر ولدا ولم يخلف احدا وكانت
جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محمودا في قضائه لكنه كان فيما ظهر حسن المودة كثير
البشاشة يستحضر كثيرا من الفقه وهو ممن اورده شيخنا في تاريخه انتهى اقول في الانبا
انه حج ٣٧ وجاور سنة ٣٨ ورجع الى القاهرة ٣٩ فاقام بها ينوب عن اخيه الى ان مات
عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين
ابو الفرج وابو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحي قاله في الضوء ويعرف بابن قريج بالقاف والرا
والجيم مصغرا وبابن الطحان وهو اكثر ولد في منتصف المحرم ٧٦٨ بدمشق ونشا بها
فحفظ القران واشتغل يسيرا وسمع على الصلاح بن ابي عمر مسند الامام احمد بتمامه
فيما كان يذكره والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا
سمع عليه ما خذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد المجيد بن العجمي منتقى
فيه ثمانية عشر حديثا من مشيخة الفخر وجزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة من جزء
الانصاري وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى المحب الصامت الكثير بل قرا عليه بنفسه وكذا
سمع من ابرهيم بن ابي بكر بن عمر والشهاب بن العز ورسلان الذهبي وابن ابي الهول

الجزري

الجزري وطائفة وكان يذكر انه سمع على ابن [illegible] اميلة السنن لابي داود وجامع
الترمذي وعمل اليوم والليلة لابن السني وعلى ابي عبد الله محمد بن علي بن غيث بن قوام
صحيح مسلم ولكن لم يظفر بذلك كما قال صاحبنا ابن فهد واستقدم القاهرة فسمع
بها فلم يلبث ان مات بعد ان تمرض الا ما يسيرا بعد صلاة العصر من يوم الاثنين
سابع عشري صفر ٨٤٥ بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد
حافل ابن السلطان واركان الدولة وخلق من العلما والاخيار تقدمهم شيخنا
ودفن بتربة طقتمش وكان شيخا لطيفا يستحضر كثيرا ووصفه بعضهم
بالامام العالم الصالح انتهى اقول ووصفه الحافظ في الانبا بالمسند وذكر كثيرا من مقروآته
ومسموعاته ومجازاته قال وحدث بسنن ابي داود وقطعة كبيرة من المسند انتهى
قال النجم بن فهد في معجمه واستدعاه الظاهر ابو سعيد جقمق مع رفيقه شيخنا احمد
ابن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة وعلي بن محمد بن بردس الى القاهرة فقدموها يوم الاثنين
خامس عشر محرم ٨٤٥ انتهى وارخ ولادته في الانبا سنة ٧٦٤
عبد الرحمن بن يوسف بن علي زين الدين بن القاضي جمال الدين بن الشيخ
~~جمال الدين بن الشيخ~~ نور الدين البهوتي المصري خاتمة المعمرين البركة العمدة قال المحبي
ولد بمصر وبها نشا وقرا الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث وروى المسلسل
بالاولية عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا وعلوم الحديث عن الشمس الشامي صاحب
السيرة تلميذ السيوطي ومن مشايخه في فقه مذهبه والده وجده والتقي الفتوحي
صاحب منتهى الارادات واخوه عبد الرحمن ابنا شيخ الاسلام الشهاب احمد بن النجار
الفتوحي والشيخ شهاب الدين الفتوحي الحنبلي وغيرهم وفي فقه الامام مالك الشيخ
زين الدين الجيزي والشيخ ابو الفتح الدميري شارح المختصر والشيخ محمد الغيشي
والشيخ محمد الحطاب المالكيون وفي فقه ابي حنيفة شمس الدين البرهمتوشي وابو الفيض
السلمي وامين الدين بن عبد العال وعلي بن غانم المقدسي الحنفيون وفي فقه الشافعي
الشمس الخطيب الشربيني شارح التنبيه في اربع مجلدات [illegible] وعنه اخذ جمع
منهم العلامة الشيخ منصور البهوتي والحافظ عبد الباقي الدمشقي الحنبليان
وكان سنة ١٠٠٠ موجودا في الاحيا
عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن

ابرهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي
المقدسي الاصل الصالحي الذهبي ابوه بن الذهبية من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب
وهو ابن اخي الشمس محمد بن احمد الاتي وجده هو عم الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن
احمد بن المحب الصامت قاله في الضوء ثم قال ولد في صفر سنة ٧٦٨ وسمع على الصلاح
ابن ابي عمر مسند الشام مسند الامام احمد وغالب مسند عائشة منه والفوائد
من اوله وعلى زينب ابنة قاسم بن العجمي ما في مشيخة الفخر من جزئي الانصاري
وغير ذلك حليها وعلى قريبيه المذكورين وحدث سمع منه الفضلاء ذكره شيخنا
في معجمه وقال اجاز لنا ومات في سنة ٨٤٢ ودفن بمقبرة باب توما قلت

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي الفرضي الاريب ولد في بلد سدير
الزبير سنة ... وقرا على مشايخها منهم والده ثم رحل الى بغداد فقرا بها الفقه على
الشيخ الورع موسى بن سميكة تصغير سمكة وعلى اجلا بغداد في النحو والصرف و
المعاني والبيان والمنطق والاصول وحصل ومهر ثم رجع الى بلده وقرا الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة والخطائين والهيئة والهندسة على والده وغيره فمهر في ذلك
المهارة التامة بحيث اشتهر بذلك في عصره واقر له اهله فيها وكان يتوقد ذكا
قل علم الا وله فيه يد حتى الاوفاق والزايرجه والروحانيات لكنه مائل الى
معاشرة الامرا والاحداث وله معهم مجانات لا تليق ولو تصون لكان نادرة
عصره لما حازه من الفنون المتداولة وغيرها وقد سمعت رفقاءه في الطلب
من فضلا بغداد ومنهم العلامة البارع السيد محمود الالوسي يصفونه
بشدة الذكا البالغ وكرم النفس وحسن العشرة وحج سنة ... من طريق البر
فوصل الى مكة في شوال وحضر دروس علامتها الشيخ عبد الله سراج في التفسير
والحديث فاورد عليه اول ما حضر سوالا في الحديث فلم يستحضر الشيخ الجواب فاخذ
الكراس من المحفظ وطالع فيه واجابه وكان قد سمع بوصوله ووصف له بقصر
القامة والتوسط في الملبوس فلما راى سواله متينا تفرس فيه انه هو فقال انت
فلان فقال نعم فلما ختم الشيخ الدرس قام اليه وحياه وذهب به الى بيته واضافه
ذلك اليوم فجرت بينهما مباحثات دلت الشيخ على صدق ما وصف به من شدة
الذكا والاستحضار وعز في عينه واعين اقرانه ومن الغد جاء تلامذة الشيخ
الى المذكور في بيته للسلام عليه وسالوه واستفادوا منه وعجزوا عن مجاراته

في المباحثة

في المباحثة فسلموا له ثم قال لهم ان الشيخ ترك البارحة في تقريره في التفسير وجها من علم
مما في الاية وهي قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب فقالوا وما هو قال ان الدخان
ذو الثلاث الشعب لا ظل له فقالوا لم يذكر هذا احد من المفسرين فقال بلى ذكره الجلال
السيوطي في الاتقان فذهب التلامذة الى الشيخ عبد الله واخبروه بما دار بينهم وبين
المذكور فتناول الاتقان وتصفحه فلم يجد هذه فيه فقال لاحدهم ارجع اليه وقل
له في اي موضع من الاتقان فذهب فقال له في النوع الخامس والستين هكذا اخبرنا بهذه
الحكاية احد التلامذة وهو الشيخ علي كمال الطائفي وبالجملة فقد كان المذكور من اشد
اهل زمانه ذكا وفطنة لو لم يخلد الى البطالة وشرح سلم العروج في المنازل والبروج
لشيخ شيخه الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الاحسائي سماه مرقاة السلم
وكان ينظم الشعر وسود مسودات شتى لم يبيض منها غير شرح السلم المذكور و
حاز كتبا نفيسة كثيرة من جميع الفنون بحيث كان يشتري بعض التركات جملة وتولى
قضا سوق الشيوخ وخطابتها بعد اخيه المرحوم الشيخ عبد اللطيف وصار له جاه تام
عند الحكام وكلمة نافذة وانفرد في تلك الجهة بالحل والعقد الى ان توفي فيها سنة ١٢٥٤

عبد الصادق بن محمد الدمشقي قال في الضوء كان من اصحاب التقي بن المجد ثم ولي
قضا طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوي زوجة محمد ومنه
التقي وسعى في قضاء دمشق ومات في المحرم سنة ٨٠٦ شهيدا سقط عليه سقف بيته ذكره شيخنا

عبد الصمد بن ابرهيم بن خليل الخضري ابو احمد القاضي جمال الدين محدث
بغداد والمدرس بالمستنصرية كان يحدث ويملي تفسير الرسعني من حفظه ويحضره الخلق
منهم المدرسون والاكابر وله ديوان شعر حسن وخطب ووعظ ومدح الشيخ تقي الدين
الزريراني بقصائد ورثاه ورثى الشيخ تقي الدين ابن تيمية توفي سنة ٧٦٥ في بغداد ودفن
بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه قاله في الشذرات وهي عبارة الزين بن رجب في طبقاته
في ترجمة شيخ المترجم الزريراني الا وقال توفي في رمضان وقال عبد الصمد بن خليل ولم
يذكر ابرهيم وانما ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر فلعله اصح فيكون ابن رجب نسبه الى جده

عبد العزيز بن علي بن ابي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العز البكري التميمي القرشي
البغدادي ثم المقدسي القاضي قال في الضوء ويعرف بالعز المقدسي والبغدادي ولد قبيل سنة ٧٦٠
ببغداد ونشا بها فحفظ القران وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع في سنة ٩٠
من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي شيخ العراق ثم بعد سنتين من ولده
احمد وكلاهما ممن يروي عن السراج القزويني وتعانى عمل المواعيد وقدم دمشق في سنة ٩٥

وسكنها وكذا اسكن بيت المقدس زمنا وولي قضا الحنابلة وقام اذ ذاك على التركمان آلها عوني
وهو خطيب الاقصى علا الدين ابن عوني قضاء الشام عليه فرحل العز الى بغداد صحبة الركب العراقي
بعد ما حج وولي قضاها ودام فيه ثلاث سنين ثم صرف وعاد الى دمشق ثم الى بيت المقدس
فلما دخله الظاهري وقع بينهما شي فتحول العز باهله الى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس
الحنابلة بجامعه حين كمل وكان ممن قام على الهروي حتى عزل بل هو والعز القمني من اكبر
المتعصبين عليه عند العامة وبلغنا عنه حكايات في ذلك لا تستكثر على دهاء صاحب الترجمة
ثم نقل العز الى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع الى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر
في قضائها بعد صرف علي بن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من اعيان دولته
كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز الى
الفرن ونحوه ثم صرف لسعي بالمحب حيث انعكس على العز الامر لما ... لا ستمراره وسقط
في يده وسعى في العود لدمشق فاجيب واستمر فيه الى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر
ولكنه قال في انبائه مات بها منفصلا عن القضا وبه جزم غيره وكان ذلك في مستهل
ذي الحجة سنة ٨٤٦ ودفن بمقبرة باب كيسان وكان فقيها متقشفا طارحا للتكلف في
ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشيا
وينقل عنه اشيا مضحكة توسع في حكايتها كحمله السمك في كمه وهو في قرطاس وحضوره
كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القط على كمه فانتثر ما فيه كل ذلك
لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه اعجوبة في بني ادم ولكنه لما اكثر من ذلك علم صنيعه
عنه وهان على الاعين بسببه وقد اختصر المغني لابن قدامة في اربع مجلدات وضم
اليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقي في مجلدات
واختصر الطوفي في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك
البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المعاني في علم البيان والمعاني وجنة
الماثرين الابرار وجنة المتوكلين الاخيار يشتمل على تفسير ايات الصبر
والتوكل في مجلد والعلم المنير في احاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير
ذلك وكان رقيقا معتدل القامة ذا لحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التاني والتامل
في كلامه وذكره شيخنا في انبائه وكتاب القضاة وكذا المقريزي وحكى في ترجمته
انه اجتمع اعيان مكة لا بطحائها وفيهم هذا والسراج عبد اللطيف ابن ابي الفتح
الفاسي وهما حنبليان فانشد السراج مخاطبا للعز

وله الفنون الجلية في معرفة حد خبر البرية ذكره في كشف الظنون

ان كنت

ان كنت حنبلك في الهوى ... فحنبلت محتسب حنبلي
الحي حليق الذقن منتوف السبال مكحل ... وكان العز ... منه لك

فاجاب بقوله
اتانا طالب من ارض فاس ... يجادل بالدليل وبالقياس
وما فاس ببلدته ولكن ... فسا يفسو فساء فهو فاسي
ينسب الى فاس ... انتهى

في الشذرات قال العليمي ولي قضاء بيت المقدس سنة ٨٠٢ ولم يعلم ان حنبليا قبله ولي القدس
وطالت مدته نحو عشرين سنة ويقال له قاضي الاقاليم لانه ولي قضاء بغداد والشام
والقدس ومصر الى ان قال وتوفي بالشام وحضر جنازته القضاة وبعض اركان
الدولة ودفن عند والده ومن تصانيفه شرح الشاطبية

عبد الغني بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشهير ابي الحسين علي
ابن الفقيه التقي ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبد الله بن ابي الرجال عيسى بن
احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم هكذا
ساق نسبه الحافظ النجم بن فهد في معجمه زين الدين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني
اليونيني البعلي قال في الضوء ولد سنة ٧٨٣ ببعلبك ونشا بها فقرا القران عند الفقيه طلحة
والمقنع والملحة وغيرهما عند القطب اليونيني وبه تفقه وسمع الصحيح بكماله خلا من قوله
ولو جئتك علي حق في سنة ٩٠ على محمد بن علي بن احمد اليونيني ومحمد بن محمد بن ابرهيم بن منظفر
الحسيني ومحمد بن محمد بن احمد الجردي وبكماله بعد ذلك في سنة ٩٥ على الزين عبد الرحمن بن
الزعبوب وحدث سمع منه الفضلاء لقيته ببعلبك ذهابا وايابا فقرات عليه فضل الرمي
للقراب وشيا من الصحيح وكان خيرا ساكنا وقورا بهاما بيت علم ورواية باشر في بلده
تدريس بعض مدارسها وامامتها ... قريبا من الستين

عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقادي المالكي ابن عم عبد الرحمن
قال في الضوء شيخ مبارك حفظ القران والعمدة وكان يتكسب بصناعة الحرير وسمع على الشرف
المناوي وغيره سمعت منه وهو بمنزله اشيا من نظمه على طريقة العوام ومات في ذي القعدة
سنة ٨٨٧ عن ثمانين سنة

عبد الغني بن محمد بن عمر بن مفلح الصالحي القاضي زين الدين قال ابن طولون
في الكردان نشا نشاة حسنة وحفظ القران واشتغل ثم اعرض عن ذلك وسمع على
جده النظام عمر بن مفلح كثيرا من الاجزا وغالبه الصحيحين واجاز له جماعة منهم
ابو عبد الله بن جوارش وابو العباس بن زيد وقريبه البرهان بن مفلح اجاز لنا
شفاها وانشد بالنفس او لغيره عدة مقاطيع توفي في ذي القعدة سنة ٩٢٠ ودفن بالروضة بسفح

ذكره صاحب كشف الظنون ... في معرفة ... خبر البرية
ولخص حسن ... عدى ... على ... قطني ... عليه
عبد العزيز بن هاشم ...
ذكره ابن رجب في ترجمة ... عبد المؤمن وانه من اصحابه و
حفظ كتاب في الفقه والاصول
ووعظ ببغداد في ... ونظم
شعرا حسنا توفي ...
ببغداد

ابرهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح
عبد القادر الثاني ابن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن احمد بن سيف محمد بن احمد بن ابي عمر
ابن المزكي الاموي الاصل الدمشقي الصالحي سبط الشهاب احمد بن الكمال والمزي والبرزالي
قاله في الضوء وقال ولد سنة ٧.. واحضر على جده لامه وزينب بنت الكمال والمزي والبرزالي
ومحمد بن احمد بن تمام وابي بكر محمد بن الرضي ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن الزهر الغسولي
ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم واحمد بن محمد بن حازم المقدسي في اخرين منهم زينب
ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة احمد بن عبد الله بن علي المقدسية وحبيبة ابنة العز ابرهيم بن
عبد الله بن ابي عمر وسمع على اختها فاطمة بنت العز وما سمعه عليها ضمنه ابن مهر
وجزء ايوب والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على بنت الكمال موافقات وعلى جميع
من ذكر الا ابن الرضي وابن حازم وست العرب مع تتمة اربعة وعشرين شيخا جزء
ابن عرفة وحدث بالكثير قرا عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الابي
والشهاب بن زيد وغيرهم وتفرد ومات سنة ٨٢٤ وكان من بيت خير وصلاح وعلم و
ذكره المقريزي في عقوده
عبد القادر بن الشهاب احمد بن ابي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي الكلبي الماضي
ابوه والاتي ابنه واخوه المحب محمد قاله في الضوء قال ويعرف كهم بابن الرسام ممن ولي كتابة
السر بحلب ونظر جيشها وجوالبها وصاهر العلم البلقيني على ابنته وكان محمود المحاضرة
يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل على طائل في ولايته مات بحماه سنة ٨٦٧ بعد اخيه
عبد القادر بن ابي بكر بن علي بن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الحق المقدسي الصالحي
اخو خديجة وابن عم علي بن غازي الاتيين قال في الضوء ويعرف بالكوري بضم الكاف وراء
مهملة ولد سنة ٧٦٣ وذكر انه سمع من المحب الصامت صحيح البخاري فكتب عنه بعض اصحابنا
ومات قبل الخمسين ظنا انتهى وسمى ابن فهد جده سعيد بن خطاب بن عبد الملك وقال
انشدني في ربيع الاول سنة ٨٣٧ بسفح قاسيون مطلع قصيدة ابن جابر في مدح الامام
البخاري اسامع اخبار النبي لك البشرى لقد سدت في الدنيا وقد فزت في الاخرى
عبد القادر بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن ابي شبه في اخيه محمد بن الزين ابي بكر
البلبيسي الاصل المحلي القاهري والد سعد الدين محمد الاتي قال في الضوء وقال ولد سلخ ذي القعدة
سنة ٧٩٦ واعتنى به اخوه محمد فاحضره في الثانية على العراقي والهيثمي وابن ابي المجد و
التنوخي وسمع بنفسه على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطي وغيرهما كثيرا واشتغل
بالمباشرة فلما مات صهره زوج اخته ولي كتابة التعليق عوضه فاقام فيها حتى مات
عقب اخيه المشار اليه بيوم بيت في حادي عشر شعبان سنة ٨٤٠ وجدد المسجد

الذي

الذي بحارة بهاء الدين وبنى له دارا حسنة بجواره ورتب سبعا اول النهار واخره
بجامع الحاكم رايته غير مرة **عبد القادر** بن عبد الله بن العفيف زين الدين الامام العالم توفي بنابلس في ذي الحجة سنة ٨٧٨ قاله في الشذرات
عبد القادر بن عبد اللطيف الاصغر بن ابي الفتح محمد بن احمد بن
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن احمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن ادريس بن ادريس
ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هكذا ساق نسبه النجم بن فهد
في معجمه قال في الضوء محيي الدين ابو صالح بن السراج الحسني الفاسي الاصل المكي الاتي
ابوه وولده وامه ام ولد لابيه حبشية وهو خاتمة الحرميين ولد في مغرب ليلة الثلاثا
سادس عشر رمضان سنة ٨٤٢ ومات ابوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف الا شيئا
بحيث لم يجد واشتغل بالحج به في تلك السنة ونشا فحفظ القران وصلى به التراويح وجانبا
من المحرر لابن عبد الهادي وذات طيبه والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلي والتلخيص
وسمع على ابي الفتح المراغي صحيح البخاري وغيره وعلى الشهاب الزفتاوي المسلسل وجزء
ابي الجهم بفوته في اخره وجزء ايوب وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد واجاز
له سنة ٤٢ وبعدها خلق منهم ابوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستمليه الزين رضوان
والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي والعلا
ابن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبية وابو جعفر بن العجمي والمحب المطري والبدر بن
العليف والعيني وابن الديري والسيد صفي الدين واخوه عفيف الدين وابو المعالي
محمد بن علي الصالحي وابن ابي الناس واشتغل بالقراات والفقه والاصلين والعربية
والمعاني وغيرها فتلا لابي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس محمد بن شمس الدين الكشتري
المدني وجمعا للسبع على المقري عمر الحموي البخاري نزيل مكة واخذ الفقه عن العلا الكناني
بالقاهرة والعلا المرداوي واشتدت ملازمته له حتى قرا عليه غير تصنيف والتقي
الجراعي في مجاورتهما بمكة سنة ٧٥ والعربية على الشمس وجماعة والاصول على الامين
الاقصرائي والتقي الحصني وغيرهما ودخل القاهرة صحبة الحاج في اوائل سنة ٥٨ فولي بها
امامة مقام الحنابلة بالمسجد الحرام عوضا عن والده فباشرها يوم السبت خامس جمادى الاولى
منها ثم دخلها ايضا سنة ثمانين وسعى في قضا الحنابلة فولي قضا الحنابلة بمكة بعد منتصف
شوال منها التي تليها بعناية الامين الاقصرائي ودخل مكة صحبة امير الحاج المصري وهو
لابس الخلعة في صبيحة يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة منها وقرئ توقيعه ثم اضيف

اي ابو التقي بن فهد

في اليها ٦٥ قضا المدينة النبوية ومتى حاله بعد مصاهرة البرهان بن ظهيرة تزوج
باخته بحيث قيل فيه من ابيات   ولا تخش العلى منهم بوجه فقد فاقتك سيدة بجميع
ودرس بالبخالية وغيرها كتدريس خير بك واخذ عنه الفضلا في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
حفظه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في اجازة راش الله جناحه والطاش بالمجد
جناحه وكثر اسفره واحده في الاقراء والتواضع بحيث لم يجمع كثير وما في ذلك وربما
استشعر ذلك فبالغ عند الغربا في الاعتذار وامتنع من عمل الحلية متمسكا بانه غالبا
حيلة وهي لا تجوز ولم يجد فضلا مذهبه منه ذلك واقبل بآخره على الذكر والاوراد
والتلاوة الجيدة بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في التحرسيا وهو
متوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ويقيم غالبا بها نصف سنة وربما اقام بها سنة كاملة
بل جمع بين المجاورة الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ٨٦ الى المدينة ثم منها الى
ينبع ثم في البر الى القاهرة فاقام بها يومين او ثلاثة مختفيا ثم توجه الى بيت المقدس
فزار ثم رجع الى بلده وكثر اختصاص اولي الاصوات اللينة ونحوهم به وهو يزيد في
الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر والاذكار
والاوراد وخشوعه عند الزيارة وخضوعه في العبارة وميله الى الوفائية ونحوهم
والى المنتزهات والبروز الى الفضا والحدائق سيما مسجد قبا ومشهد حمزة واذا خرج لذلك
معه بما يناسب المجد من المأكول والطرف ونحوها ولذا كثرت ديونه بحيث اخبرني
انها نفات ثلاثة الاف دينار وانشد بكل من الحرمين بيتا واسند الخواجا حسين
ابن قاوان وصيته اليه فاخرجه ولم يسلم في كل من منتقد خصوصا وهو يتعالى غالبا
عن الاجتماع مع جل رفاقة القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في
التوجه من مكة الى المدينة في سنة ٨٧ فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضعين
وزرنا جميعا كثيرا من مشاهد المدينة كقبا وسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه
من نظمه وعنده من تصانيفي عدة ولم يزل على طريقة مثلى وسيرة حسنة وارتقا الى
المعالي الى ان توفاه الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شعبان ٨٩٧ بعد تعلل نحو نصف شهر
شهيدا بالاسهال وصلي عليه بعد عصره بالروضة ودفن بالبقيع ليلة الجمعة الموافق لليلة النصف
من شعبان عند قبر امه واخته وتاسفنا على فقده رحمه الله تعالى انتهى قلت
اما امتناعه من خلع الحلية وقوله بعدم صحته فهو الصواب المعتمد في المذهب والله تعالى اعلم

عبد القادر

عبد القادر بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد
ابن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي الضيا ابو صالح البغدادي الاصل القاهري
قال في الضوء ولد سنة ٨٥٠ ومات ابوه وهو صغير فكفلته امه وتدرب بزوجها الزين قاسم
الحنفي واشتغل وسمع مني كثيرا ومن غيري ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصار
لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج امره عند كثير
من الاتراك والمباشرين ونحوهم سيما عند تغري بردي القاهري وحصل كتبا واعانه ابن
المذكور حتى كمل كراسة فيها تخريج فتوح الغيب لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك وحج
مرتين ثانيتهما قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث ان تعلل واستمر الى ان انحل وسقطت
قوته مع الاسهال المفرط ومات في حياة امه وكان بارا بها عوضها الله الجنة ضحى يوم
السبت سادس عشر ذي القعدة سنة ٨٧٩ واخر الى الغد فصلي عليه بسبيل المؤمني في مشهد
حافل جدا ودفن بزاوية عدي بن مسافر محل سكنى بني عمه بالقرافة

عبد القادر المدعو محمد ابن العلا علي بن محمد السلماني ثم الحموي قال في الضوء
يعرف كابيه بابن المغلي قال شيخنا في انبائه انه نبغ وحفظ المحرر وغيره ونشا على
طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ٨٢٦ وقد راهق واسف عليه ابوه ولم يكن
له ولد غيره عوضه الله خيرا

عبد القادر بن عمر بن ابرهيم بن مفلح الراميني المقدسي القاضي محيي الدين اخو
الناصر بهاء الدين بن مفلح قال في الشذرات وقال ابن طولون ناب في القضا بها ثم بالمويدية
وقضاة العوني ثم بالميدان والصالحية وطالت اقامته بها نحو خمس ثلاثين سنة وكانت
له معرفة تامة باحوال القضا توفي بدمشق سنة ٩٥٧ ودفن بمقبرة باب الفراديس

عبد القادر بن عمر بن ابي تغلب بن سالم بن محمد بن نصر بن المنتصر بن علي
ابن عثمن بن حسين بن قاسم بن محمد الكدبيس بن الشيخ سعد الدين التغلبي الشيباني
الدمشقي ينتهي نسبه بربيعة بن نزار ولد في دمشق سنة ١٠٥٢ ونشا بها واخذ عن علمائها
ولازم العلامة الحافظ المسند عبد الباقي البعلي مدة اعوام وقرا عليه التفسير والحديث و
مصطلحه والفقه واصوله والفرائض والنحو والمعاني والبيان وغيرها من الفنون ثم بعده
ولده العلامة محمد ابا المواهب واجازه سنة ١٠٧٩ والعلامة محمد بن بدر الدين البلباني
في الفقه وفي العربية الشيخ يحيى الشاوي المغربي وخلقا واجازوه وكذا اجازه
العلامة ابرهيم بن حسن الكوراني وغيره من علماء الشام ومصر والحرمين والعراق

ابو التقى

وغيرها وبرع ومهر في الفقه خصوصا الفرائض وحرر وقرر ودرس وافاد واجاد
وتخرج عليه جمع من الحنابلة وغيرهم اجلهم العلامة خاتمة المحققين الشيخ محمد بن احمد
السفاريني والعلامة الزاهد الورع الشيخ احمد بن عبد الله البعلي الشهير بالخطيب
وغيرهما وانتهت اليه رياسة المذهب في الشام واشغل نفسه بالتدريس فلم
يصنف سوى شرح الدليل ذكره تلميذه العلامة السفاريني في ترجمته من ثبته قال
وذاكرته في عدة مباحث منه فمنها ما رجع عنها ومنها ما لم يرجع لوجود الاصول
التي ننقل منها انتهى قال في سلك الدرر في اثناء ترجمته وكان يرتزق من عمل يده في
تجليد الكتب مع ملكه في ذريته دوما وبارك الله له في رزقه فحج اربع مرات وقال
له مرة بعض الاعيان من اين تكتسب فقال من عمل يدي في تجليد الكتب فقال هذا شيء قليل
فقال الشيخ ان الله تعالى خلق ادم واحدا وبارك في ذريته حتى ملؤا الدنيا كذلك
يبارك الله في الرزق الحلال القليل حتى يكون كثيرا انتهى الى ذلك وكان دينا صالحا عابدا
خاشعا ناسكا معصوم اللسان منورا بشوش الوجه تعتقده الخاصة والعامة ويتبركون
به ويكتب التمائم للمرضى والمصابين فينفعهم الله بذلك ولا يخالط الحكام ولا يدخل
اليهم والحاجة الضرورية مرة لاداء شهادة عند قاضي الشام فجاء وجلس فناوله الخادم
فنجان القهوة فتناوله ووضعه بقرب فمه واوهم القاضي انه يشرب ولم يشرب توفي
ثامن عشر ربيع الاول سنة ١١٣٥ ودفن تجاه رجلي والده بمرج الدحداح وشيعه عالم كثير و
غلقت دمشق يومئذ ورثاه تلميذه الشيخ محمد الغزي بقوله

كم من نعيم عند ربي خبي … للشيخ عبد القادر التغلبي
علامة الوقت ونحريره … وشيخ اهل العصر في المذهب
الخاشع الناسك رب الحجى … القانت الراوي حديث النبي
قد كان ذا زهد وذا عفة … سليم صدر صافي المشرب
اصيب اهل الشام لما قضى … ابو التقى والمسلك المعجب
فاي دمع ما همى منهما … صوب حيا منهمر صيب
جادت ضريحا ضمه ديمة … تروي ثراه بالحيا المعشب
تاريخ دار البقا حله … ابو التقى بالمنزل الطيب

انتهى

عبد القادر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين بن الشهاب ابي الفتح

ابن

ابن ابي المكارم بن ابي عبد الله الحسني الفاسي المكي شقيق المراجع عبد اللطيف الاتي قال
في الضوء ولد بمكة سنة ٧٩١ فيما قاله الفاسي وقال صاحبنا ابن فهد انه ظفر له باستدعاء مؤرخ
بربيع الاول سنة ٨٨ وحفظ القران واكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته وكذا حفظ العمدة في
للموفق بن قدامة بتمامها ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وافتى في وقائع
كثيرة وناب عن الحنبلي بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرا وربما صرفه لكونه كان يثبت بالشهادة
على صفات هذا الميت والغائب متمسكا في ذلك بما وقع للامام احمد من نفوذ وصية
الميت اذا وجدت عند راسه بخطه متوسعا في ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافقه على
ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف في نفسه وحدته ولذا هابه
الناس واهتز موته مات في شعبان سنة ٨٢٩ بمكة وصلي عليه عقب صلاة العصر خلف مقام
الحنابلة بوصية منه ثم دفن عند اهله بالمعلاة وترجمه التقي الفاسي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمي
وابن عم ابي رحمه الله وزاد النجم عمر بن فهد في معجمه انه سمع على ابن صديق البخاري وجزء
الايناسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن الفاسي في اخرين واجاز له النشاوري
والصردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتنوخي ومريم الاذرعية وغيرهم

الحكم
مع قوة
صحيح

عبد القادر

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجزيري نسبة
الى جزيرة الفيل من اعمال مصر كما ذكره السخاوي في البلدانيات العالم الفاضل المنشي البليغ
الناظم الناثر الاديب ترجم نفسه في كتابه درر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج
وطريق مكة المعظمة فقال اخذت العلم عن جماعة اجلاء ادركتهم في الزمن الاول
بهم الاقتداء والاهتداء في كل امر معول ومن اجلهم علما ورواية ودراية الشيخ
الامام العلامة بقية السلف قدوة الانام شيخ مشايخ الاسلام شهاب الدين احمد بن
عبد العزيز الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار شيخي لازمته في الحديث والفقه وغيره الى حين وفاته
ومن اجلهم في المعقولات الشيخ العلامة عمدة المعقول والمنقول السيد شرف الدين موسى بن
احمد الخطابي الارنبي المالكي قرات عليه كثيرا من كتب العربية في التصريف والمنطق والحديث
ولازمته الى حين وفاته ومن اجلهم قاضي القضاة بقية السلف كمال الدين القادري الشافعي
وقاضي القضاة علم الحفاظ خاتمة السلف علي بن يونس الترابلسي الحنفي وقاضي القضاة
صدر المدرسين شرف الدين يحيى المالكي والشيخ العمدة القدوة الرحلة علامة الزمن اوحد
العصر سعيد الدين الذهبي الشافعي والشيخ العلامة المحدث محمد بن العلاني الحنفي والشيخ
العلامة الرحلة شهاب الدين احمد الشعري الحنبلي نزيل طيبة والشيخ العلامة شهاب الدين

محمد الدماطي الشافعي والشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الشلبي الحنفي والشيخ العلامة
نابغة الزمان شهاب الدين احمد الرملي الشافعي والشيخ العلامة علم الحفاظ وفارس
المعاني والالفاظ شيخ الطريقة والحقيقة ابو الحسن البكري الصديقي الشافعي مع مصاحبتي
له مده مديده والشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الحق السنباطي والشمس محمد بن
شعبان الشعيطي والشمس محمد بن احمد المظفر بن عمان الشافعي وجماعة يطول ذكرهم وتعداد هم
فكنت ملازما للاشتغال معرضا عما سواه من الاعمال وكان بعض مشايخي الاجلا
يحثني على ملازمة الاشتغال وعدم النظر بالكلية الى فن الكتابة وان لا اجنح اليها
لكونها من اعمال ابناء الدنيا المشتغلين بزهرتها ونضارتها ومن تعلقت بها فليس يخشى
من الاصابه وكان يساعدني على ذلك والسلوك في هذه المسالك ان شيخنا ومولانا
العارف بالله تعالى مربي المريدين قدوة السالكين العارفين شهاب الدين ابو العباس احمد
الحريفي الزبيدي الشافعي لقنني الذكر والبسني الخرقة وسلكني في طريق خدمته في تلك الطريقة في
بالكورة الشامية فانتفعت به وببركاته ولازمته الى وفاته وكان لي بوالدي كبير
الالمام وللنابه مجاوره وصحبه فغلب على جانب الميل الى الاشتغال واعرضت بالكلية
عما سواه من الاعمال الا في بعض التجارة بحالة لا تشغلني عن مطلبي ولا تعوقني
عن مقصدي ومذهبي وحججت مع والدي في بعض السنين اعواما متعدده مما عدا
له حالة الاسفار لطلب الفائده فانما كنت انوي الحج والزيارة واتسبب مع ذلك
في بعض التجارة الى ان كانت سنة ٩٦٠ وتولى امرة الحج سليمان الكيخيا بخدمته
وطلبني والزمني بالكتابه سفرا وحضرا مع الوالد وكان ذلك من اجل بغيته والمقاصد
فباشرت معهم على كره مخالطتهم الى ان توفي الوالد في ذي القعده سنة ٩٦٤ بعد انقطاعه متمرضا
بمرض الفالج اسكنه الله تعالى اعلا غرف الجنه فتمكنت بعده كالمحبوس على امر هذا الديوان
ملازما به في كل وقت واوان مخاطبا به من جانب السلطنه في سائر مهماته مجانبا
لما يفعله اهل الزمان من زيف الحساب ودسائسه وترهاته فباشرته بعفة و
صيانه ونزاهه وديانه فحذوت حذو الوالد فانه هو الذي اسس قواعده
وشيد معاهده مع القيام فيما فيه الحظ والمصلحه والنفع للفقراء والحجاج ورتب
هذا الديوان ترتيبا حسنا وبوبه وجعل له ضوابط مقرره معلومه وعوائد
مضبوطه مرسومه فصار قانونا يعتمد عليه بحيث ان امور الحج ومهماته هي
المشار اليه فيها والمعول عليه فيما يورد ويصدر منها اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام وكان مولده رحمه الله غرة محرم الحرام سنة ٨٨٠ انتهى

وذكر

وذكر في كتابه هذا الى سنة ٩٧٦ ولا ادري متى توفي وله تصانيف لطيفة منها خلاصة
الذهب في فضل العرب وعمدة الصفوة في حل القهوة ومنازه المنازل ومناهج
المناهل والزجر عن الخمر ورفع المضرة عن الهم والهرم رايت هذه التاليف بخط
يده وهو خط حسن مضبوط ورايت له بخطه ايضا مجموع اشعار ومراسلات
واجوبه واستدعاءات واجازات وفوائد ظريفه واشعار لطيفه وهو من مشايخ
الشيخ العلامة عبد الرحمن البهوتي كما نقل عنه تلميذه الشيخ منصور البهوتي في حاشيته على الاقناع

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي شرف الدين ابو حاتم
ابن شمس الدين ابي عبد الله الاتي قاضي القضاة العلامه كان من اهل العلم وبيوتاته ورياسته
تولى قضاء دمشق في حياة والده ولما دخل متوجها اليها في ربيع الاول سنة ٧٩٤ سلم له
الموافق والمخالف لكثرة علومه وكان في مبدا امره يقف له الصفان في صغره يتاملون
حسنه وحسن شكله توفي مسموما بدمشق في رمضان سنة ٧٩٣ ومات سائر من اكل
معه وهو والد القاضي بدر الدين قاضي نابلس الاتي ان شاء الله تعالى ولما بلغ والده موته
انزعج لذلك كثيرا واختلط لذلك عقله ومازال مختلطا الى ان مات قاله في الشذرات

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي شرف الدين قاضي القضاة
ابن بدر الدين الامام العالم العلامه الصوفي كان اكبر اولاد ابيه وشيخ الفقرا الصادية و
كان يحترف بالشهاده بمجلس والده بنابلس وبمجلس اخيه القاضي كمال الدين بالقدس
وكان خيرا على طريقة حسنه توفي في نابلس في شوال سنة ٨٨٤ قاله في الشذرات

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن احمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق
ابن القطب عبد القادر الجيلي رضي الله عنه السيد عفيف الدين

عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف بن المعين
اليونيني البعلي قريب عبد الغني بن الحسن المار ذكره قال في الضوء ولد في نصف شعبان لسنة ٨٢٤
ببعلبك ونشا بها فقرا القران عند الشمس بن الشحي ورد وحفظ المقنع وعرضه على
البرهان بن البحلاق وعليه اشتغل في الفقه وناب في القضا ببلده عن ابيه وبدمشق عن
العلاء بن مفلح ثم استقل بقضا بلده سنة ٥٣ الى ان مات وكان قد سمع على والده والتاج
ابن بردس والقطب اليونيني القاضي في اخرين وحج وزار بيت المقدس ودخل
مصر وغيرها لقيته بدمشق وكان مذكورا بحسن السيره مات في شوال سنة ٨٦٤
بصالحية دمشق ودفن بزاوية ابن داود

عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن رجيجي بن سابق بن هلال

عبد القادر [illegible]

ابن يونس بن يوسف بن جابر بن ابرهيم بن مساعد الشيباني ثم المخارقي القنيني المزي
ثم الصالحي هكذا قاله ابن طولون ثم قال الشيخ الامام العالم الصالح الناسك الزاهد الورع
المسلك المربي عمدة السالكين ومقصد الطالبين وملجأ المسترشدين وولي
امير المؤمنين محيي الدين ابو المواهب الشهير بالشيخ صبحي نجل العارف بالله تعالى ووليه
شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ بدر الدين ابي المقاب(?) ابن الشيخ نور(?) الدين ابي حفص بن
الشيخ العارف المسلك الناسك شرف الدين ابي الفتح بن الشيخ القدوة العابد الناسك
المسلك العارف بالله تعالى ابي المعالي سيف الدين بن الشيخ القدوة سابق الدين ابي اليمن
ابن الشيخ الناسك زين الدين ابي المكارم بن الشيخ القدوة مرجع العارفين وسلطان المشايخ
وسيد اهل الطريق شرف الدين ابي الانس جده عيسى هو شيخ الطائفة اليونسية في زمنه
قال ابو الفضل بن حجر كان دينا صالحا حسن الملتقى سمحا بعد ان قال مات في سابع عشر
المحرم يعني يوم الثلاثاء كما صرح به الحافظ ابن كثير سنة ٧٠٥ ثم قال ومات والده بعده
بسنة ونصف في رجب قلت لم يذكر في ترجمة والده تعيين وفاته في رجب
وعينه هنا ثم قال وجلس مكانه بالزاوية المذكورة ولده الشيخ فضل وصوابه اخوه
فضل الى ان توفي قال ابن كثير في ذي القعدة ٧٢٧ واجلس اخوه يونس مكانه وجده
عيسى والد صبحي هذا هكذا اسماه ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة تبعا لابن كثير والكتبي
قال ابن قاضي شهبة في تاريخه وسماه غيرهما سيف الدين قلت والظاهر ان
سيف الدين لقبه وان اسمه ما ذكره ابن حجر وكان شيخا جليلا كبيرا واليه انتهت مشيخة
الطائفة اليونسية تخدم دمشق مع المنصور قلاوون من الشرق فاكرم قال ابن حجر
واقطع قرية شبشة(?) بالغوطة قلت اشتراها من بيت مال المسلمين بمال له
صوره واوقفها على نسله وجهات بر ثم طلب الى القاهرة فاكرم ثم عاد الى دمشق
واعتقل ثم افرج عنه وصار له اتباع كثير قال ابن حجر وكان كثير العصبية ولكنه
حسن المداراة ومات بدمشق سنة ٧٠٦ واطال ابن طولون في ترجمة المذكور اجداده
واحدا واحدا ولا حاجة لنا اليه هنا ثم قال ولد المترجم بالمزة ثاني عشر ربيع
الاول سنة ٨٥٢ ونشأ بها نشأة حسنة وحفظ القرآن واشتغل ثم تصوف ولبس
الخرقة من جماعة منهم والده والعلامة الشمس ابو العزم محمد بن حسن القدسي
الشافعي نزيل الديار المصرية والشيخ ابو الفتح الاسكندري شيخنا ولازمه كثيرا
وانتفع به وناب في الحكم للقاضي نجم الدين بن مفلح وتحول الى الصالحية وسكن
بحارة الحوبان(?) بالسهم الاعلى وبنى هناك زاوية وحماما ومسكنا له وشكرت

سيرته

سيرته في القضا ولبس منه خرقة التصوف بمدرسة الشيخ ابي عمر يوم الاثنين ثاني
عشري رمضان سنة ٩٠٥ واجاز من فيه غير ما مرة وكتب لي خطه بذلك توفي ليلة
الخميس رابع عشر المحرم سنة ٩١٠ ودفن بالحواقة(?) شرقي صفة الدعا اسفل الروضة بالسفح
عبد القادر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي السعود محيي الدين بن النجم بن ظهيره
القرشي ثم الحنبلي ثاني الفتو(?) ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ٨٩١
بمكة ونشأ بها في كنف ابيه ثم حفظ القرآن والمنهاج النووي وسمع علي وعلى غيري
وهو ذكي فطن ثم ارتحل وزوجه الجمال ابو السعود ابنته سعاد مراغما في ذلك
للكثيرين واستولدها بنتا الى ان مقتته امها وطردته وصار بعد ذلك لعن في هوان
وعدم التوفيق من بلي للنعم انتهى قال الشيخ جار الله اقول وبعد موت
المؤلف وقاضي الحنابلة المحيوي الفاسي دخل القاهرة في اول القرن العاشر وعمل
حنبليا رغبة في القضا لشغوره سنين فحفظ بعض المتون وتردد لشيوخها فسعى
في نصف الامامة بالمسجد الحرام شريكا للبدر حسن بن الزين سنة ٩٠٩ ثم لازم حملا ابنه
السر المحبي راجيا في ولاية القضا فولاه ببذل سنة تاريخه وكان ذلك من اعظم
النوازل بمكة فقدمها بحرا سنة ٩١٠ فباشرها بعنف وعدم معرفة فعزل عنها مرة بعد
اخرى للشكوى فيه وعاد بعده خصماله وتردد للقاهرة والروم وتقرر في الصر و
حصل الاملاك وتزوج ورزق الاولاد وتوسل بصاحب مكة السيد بركات في ولاية
قضا الحرمين لما كان بالقاهرة سنة ٩٢٠(?) واستمر على ذلك نحو سنة ثم عزل عن المدينة
واستقل بمكة وهو متلاعب بالاحكام الشرعية وينسب اليه امور غير مرضية ثم زوج
ابنته الكبرى وخاصم صهره لاجلها فرمي بثلم عرضه وكتب محضرا بسواته وتعجب
العقلاء من فعله ثم قيض الله من عزله من القضا بقريبه ابي حامد بن الشيخ عطيه
ابن ظهيره سنة ٩٤٢(?) بعد حكمه فيها نحو عشرين سنة فخاصمه عند امير الحاج في الولاية فلم
تساعده العناية وعجز ذلك من الانتقام بعد المهلة والخصام فسافر مع الحاج الى
القاهرة للسعي في وظيفة فاخذه الله من سوء طريقة لكنه ختم له بالشهادة
لصفا باطنه ومات مطعونا في عشري جمادى الاولى سنة ٩٤٢(?) ودفن بها وجاء نعيه
لمكة في جمادى الثانية وخلف ولدين صغيرين نجم الدين وعبد الله وثلاث بنات من امهات شتى
عبد القادر بن مصطفى بن محمد بن احمد المشهور بالسفاريني حفيد
العلامة خاتمة العلماء الراسخين الشيخ محمد السفاريني الاتي نسبة الى سفارين من قرى

صوابه ٨٧١ كما في الضوء

نابلس ولد بها بعد المائتين والالف وبها نشا فقرا علي مشايخها ومشايخ جبل
نابلس ومدينتها وحفظ متونا في الفقه والعربيه ثم ارتحل الى دمشق فقرا على
مشايخها ولازم العلامه المحقق الشيخ مصطفى الرحيباني شارح الغايه وتخرج
عليه في الفقه وانتفع به وقرا عليه وعلى غيره في بقية الفنون فمهر وبرع وفاق
اقرانه بل ومن هو اكبر منه لما فيه من شدة الذكا وسرعة الفهم وجودة الحفظ و
اقر له اهل عصره وصار عين تلامذة شيخه المذكور والمنظور اليه من بينهم وتاهل
للتدريس والافتا بل وللتصنيف فدرس في الفقه واصوله وفي النحو والصرف وغير
ذلك وكتب على شرح المنتهى حال الدرس كتابة جيده فاصابته عين الكمال او تعاطى
علم الحرف والاوفاق فحصل له تغير واختلال عقل فذهب الى بلده سفارين ومكث
كذلك نحو سنه ومات سنة ١٢٥٧ في سن الكهوليه رحمه الله

عبد القادر الشبراوي القاضي محيي الدين قال في الشذرات كان اقدم الحنابله
بمصر واعرفهم بصناعة التوريق والقضا والفقاهه مع سماع له ورواية وكان
اسود اللون وله مع ذلك تمتع بحسان النسا للطف عشرته ودماثة اخلاقه
وكان يصبغ بالسواد مع كبر سنه مات ليلة الاربعا نصف جمادى الاخره سنة ٩٢٨ عن نيف وتسعين سنه

عبد الكريم بن ابرهيم بن احمد كريم الدين المصري الكتبي والد علي
الاتي قال في الضو قال شيخنا في انبائه كان من خيار الناس وفيه للطلبه به نفع فانه
كان يشتري الكتب الكثيره وخصوصا العتيقه ويبيع لمن رام منه التزام الطلبه
براس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له انه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع له راس
ماله خاصه فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرا ثم ياتي به الى السوق فينادى
عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه احضره اليه فدفع له
راس ماله ولا يخرم معهم في ذلك وكان الناصر فرج ولاه الحسبه على الصلاه فكان
يلزم الناس بالصلاه وتعليم الفاتحه وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها
وكان ماذونا له في الحكم ولكن لا يتصدى الا في النادر وله ورد وقيام الليل واثنى
عليه في ترجمة ولده فقال وما رايت مثله في الاحسان الى الطلبه وهو اخر من بقي
بسوق الكتب **قلت** وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بحانوته
من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالبا طول النهار للمطالعه والكتابه
ونحو ذلك مات في حادي عشر ذي القعده سنة ٨١٩

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيره بن احمد

ابن عطيه

ابن عطيه بن ظهيره كريم الدين بن الوجيه ابي الفرج القرشي المكي الماضي ابوه و
الاتي ولده يحيى وامه زبيديه قال في الضو وقال ولد بزبيد في ربيع الاول سنة ٨٨٥
وحفظ القران والاربعين والخرقي ودخل القاهره مرارا اولها سنة ٨٤٩ ورأى شيخنا
والقاياتي ولكن لم يسمع منهما واخذ في بعض قدماته عن العز الكناني وابن الرزاز
والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكر
وسمع على السيد النسابه والبوتيجي والجلال بن الملقن والصلاح الحكري وهاجر القدسيه
والمصر وكان قد سمع في بلده على ابي الفتح المراغي والزين الاميوطي وابي السعادات
ابن ظهيره والتقي بن فهد وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين
جاور عندهم وانتفع به كثيرا وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا اخذ عن التقي
ابن قندس بمكه ثم عن العلا المرداوي وقرا عليه تصنيفه التنقيح والتقي الجراعي وقرا
عليه المحرر للمجد بن تيميه واذن له بالافتا والتدريس وكثرت مخالطته له بمكه والقاهره
ونعم الرجل خيرا وفضلا وتوددا وكثرة انجماع وعيال وتقنع وذكر للناس بالجميل
ومما انشدنيه سنة ٩٥ بالقاهره من نظمه

انزه نفسي عن اذى القول والخنا	واني الى الاسلام والسلم اجنح
واغضي احتسابا ان تجاهل عاقل	واني كريم قد اصفح واسمح
وعقلي وديني والحيا يردني	عن الجهل لكني عن الذنب اصفح
فشتان ما بيني وبينك في الهوى	وكل انا بالذي فيه ينضح

وانشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها ابا البقا البدر بن الجيعان ولما توفي
قاضي الحرمين السيد المحيوي عين لذلك وذكر له بالقاهره فما كان باسرع من تعلله وسقم
حتى مات ليلة الاربعا خامس عشري صفر سنة ٨٩٩ وصلي عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاه عند اقاربه

عبد الكريم بن علي البويطي كريم الدين ابو المكارم العدل قال في الشذرات
قال العليمي كان رجلا خيرا وكان في ابتدا امره يباشر عند الامرا بالقاهره ثم احترف بالشهاده
ولما ولي ابن اخته بدر الدين السعدي قضا الديار المصريه ولاه العقود والفروخ
وكان يجلس لتحمل الشهاده بباب المدرسه الصالحيه في حانوت الحكم المنسوب للحنابله وتوفي
بالقاهره سنة ٨٨٨

عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمن الدمشقي الشهير بالجراعي والد اسمعيل

قوله ولد سنة ٨٨٥ هذا
سبق قلم من المؤلف
وصوابه ٨٣٥ كما في
الضوء وكما هو مفهوم
من الترجمه وكتبه سليم الصغير

ابن بقاء شارح الغاية قال كمال الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي في كتابه الورد الانسي هو
الشيخ الفاضل البركة الصالح الهمام ابو العز عز الدين ولد بدمشق سنة ١٠٩٨ واخذ عن
الاستاذ واجازه وكانت وفاته بدمشق سنة ١١٦٠ وقد ترجمته في كتابي النعت الاكمل
بتراجم اصحاب الامام احمد بن حنبل انتهى اقول لم اظفر به مع شدة التفحص خصوصا
في بلدة دمشق وعسى الله ان يوجدني اياه بمنه وكرمه

عبد الكريم بن يوسف بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الذهبي
الصالحي الشهير بابن ناظر الصاحبة قال ابن طولون في سكردانه الشيخ العالم المفيد الاصيل
المعمر زين الدين ابو الفضل بن جمال الدين بن شهاب الدين بن الامام زين الدين حفظ القرآن
ثم المقنع وغيره واخذ عن جماعة منهم والده والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد
واشتغل وحصل اخذني معه شيخنا الجمال بن المبرد الى منزله شرقي المدرسة الصاحبة
بسفح قاسيون وقرا عليه في الصفة التي بطابق داره جزء حديث واستجازه وكتب
اسمي في الطبقة عنده لصغري لا اعرف ذلك الجزء والى الآن لم اظفر به يسر الله تعالى معرفته
توفي في ربيع الاول سنة ٨٩٧ ودفن بجوار الشيخ ابي عمر بالسفح

عبد اللطيف بن احمد بن ابي الوفا المفلحي الانصاري الدمشقي تقدم ابوه احمد
قال المحبي وكان عبد اللطيف هذا فقيها مشتغلا مشهور السمعة جريا في فصل الامور
ورحل الى مصر سنة ١٠١٥ واخذ بها الحديث عن النور الزيادي وتفقه بالشيخ يحيى بن موسى
الحجاوي والشيخ عبد الرحمن بن يوسف البهوتي واجازاه بالفتوى والتدريس وذكر
له الحجاوي في اجازته انه افتى بالجامع الازهر مرارا وافاد واستفاد ثم رجع الى دمشق
وولي قضاء الحنابلة بالمحكمة الكبرى اولا ثم صار قاضي قضاة الحنابلة بمحكمة الباب وكانت
وفاته سادس عشر شعبان سنة ١٠٣٦ انتهى اقول قول المحبي في نسبه الانصاري محل
نظر فان المذكور من بني مفلح مؤلف الفروع ولم يذكر احد انهم من الانصار مع
كثرتهم وكثرة ذكرهم في كتب التواريخ والله تعالى اعلم

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة السراج ابو السعادات القرشي المخزومي المكي اخو عبد الكريم قال
في الضوء ولد سنة ٨٢٤ باليمن وامه زبيدية ونشا بها ثم قدم مع ابيه لمكة وسمع من
المقريزي وابي شعر وابي الفتح المراغي وغيرهم واجاز له جماعة في سنة ٨٣٦ ومات
سنة ٨٥٠ بمكة ذكره ابن فهد في الظهيريين

عبد اللطيف بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الدلدار السراج ابن قاضي الحرمين المحيوي الحسني الفاسي المكي الماضي ابوه والآتي
جده قاله في الضوء وقال امه ام ولد وهو ممن سمع مني بالمدينة ومات وهو ابن تسع
في شوال سنة ٨٩١ وتاسف عليه ابوه جدا عوضه الله خيرا

عبد اللطيف بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السراج ابو المكارم
ابن اللؤلؤي ابي الفتح بن ابي المكارم بن ابي عبد الله الحسني الفاسي الاصل المكي والد المحيوي
عبد القادر الماضي وحفيد عم والد التقي الفاسي مؤرخ مكة المشرفة وقاضي المالكية
بها قال في الضوء ولد في شعبان سنة ٧٧٩ بمكة ونشا بها فحفظ القرآن وتفقه وسمع من
النشاوري والجمال الاميوطي وابي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة واحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القاياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين
ومما سمعه على الاول البلدانيات للسلفي وجزء ابن نجيد واجاز له البلقيني والتنوخي
وابن الملقن وابو الخير بن العلائي وابو هريرة بن الذهبي وابن ابي المجد والعراقي والهيثمي
واحمد بن اقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرستاني ومريم الاذرعية
وخلق وخرج له التقي بن فهد مشيخة وكان ابوه مالكيا فتحول هو حنبليا وولي امامة
مقام الحنابلة بعد موت ابن عمه النور علي الآتي ثم في قضائها سنة ٨٠٩ فكان اول حنبلي ولي
قضاء مكة واستمر فيه حتى مات مع كثرة اسفاره وغيبته عن مكة بل كان يستخلف
هو من يختاره من اقاربه غير انه عزل سنة ولكن لم يول فيها عوضه ثم اعيد واضيف
اليه سنة ٨٤٧ قضاء المدينة النبوية فصار قاضي الحرمين وسافر لبلاد الشرق غير مرة وجمع
بلقائه معين الدين بن شاه رخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه
بالعطايا والانعام لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له واقتفى ولده الوغ بيك وغيره
من امراء تلك النواحي وقضاتها وكبرائها طريقه في الاكرام والاعتقاد فكان يرجع منه
بالعطاء الوافر فيسمح له بانفاقه في جهات الخير بحيث سمعت وصفه بمزيد الاكرام
والاطعام من غير واحد من ثقاة شيوخنا فمن دونهم ويقال انه رجع من بعض سفراته
بنحو عشرين الف دينار فما استوفى سنة حتى انفدها وكان خيرا دينا ممدوح السيرة
ذا شيبة نيرة ووقار ضخما محببا للخاصة والعامة مفيدا من احوال ملوك الشرق ونحوهم

ما امتاز به على غيره فيه بمشاهدته حدث باليسير اجاز لي وتزوج باخرة ابنة للعلا
حفيد الجلال البلقيني فاستولدها لكن انقطع نسله منها وله حكاية في عبد العزيز بن علي
وذكره المقريزي في عقوده ومات بعد تعلله بالاسهال ورمي الدم ضحى يوم الاثنين سابع
شوال سنة ٨٥٣ بمكة وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة عند سلافه انتهى قال
النجم بن فهد في ترجمته من معجمه وكان القضا باسمه في غيبته وكان نائبا عنه اخوه محيي الدين
عبد القادر ثم ابنه ابو الفتح محمد بن عبد القادر ثم ابن اخيه ايضا موسى بن محمد انتهى قلت
اما محيي الدين عبد القادر وابنه ابو الفتح فقد تقدما واما موسى بن محمد فلم اظفر له بترجمة
واستقر بعده في القضا عز الدين محمد بن احمد بن سعيد المقدسي كما سياتي في ترجمته وفي الامامة
في المقام الحنبلي ولده المحبوب عبد القادر وعمره اذ ذاك احدى عشرة سنة وباشرها
بالنيابة عنه الى بلوغه القاضي المذكور وانظر ما مر في ترجمة ابنه عبد القادر ان اباه لم
يخلف له شيئا مع هذا المحصول الجزيل فكانه ما كان يمسك شيئا رحمه الله

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سلوم التميمي ولد في بلد سيدنا الزبير على راس
القرن ظنا ونشا بها فقرا القران والعلم وحفظ مختصرات ودأب في الطلب واكثر
اشتغاله بالفقه حتى مهر فيه وقرا على والده في الفقه والفرائض وعلى شيخ ذلك العصر
الشيخ ابرهيم بن جديد وغيرهما ثم تحول مع والده الى سوق الشيوخ وهي على شاطئ
الفرات وحكامها مع تلك الجهات بنو المنتفق المشهورون فطلبوا من والده ان يعينهم
على المذكور ليتولى قضاءها وخطابتها فامتنعا ولم يزالوا بهما حتى حلف شيخ المنتفق
ان لم يتول عبد اللطيف لاولين فلانا لرجل غير صالح للقضا ولا للامامة فراى ان الامر
متعين عليه فقبل لئلا تضيع الاحكام بتولية اهل الجهل والظلم فرضي وباشر بعفة
وديانة وصيانة وتثبت وتان في الاحكام ومراجعة والده فيما اشكل عليه وباشر
الامامة والخطابة والتدريس والوعظ على الوجه الاحسن وكان محببا الى الناس الخاص
والعام مكرما عند الحكام لا يرد له شفاعة ولا يثلم له جاه لحسن اخلاقه وورعه وعفافه
وعبادته وجريه على نهج السلف الصالح في اتباع السنن النبوية وحج مرارا اخرها
حجة فوقع في مكة ذلك الوبا العظيم وخرج هو من مكة على طريق الشرق والوبا مع
الحجاج لم يكف عنهم خلا وصلوا الى البرود خارج مكة جمعهم الشيخ وصلى بهم ركعتين
ووعظهم وبكى وابكى ودعا الله برفعه فرفعه الله من ساعته ثم وصل بلده سالما
فوقع فيها الوبا فاصيب ومات شهيدا بالطاعون سنة ١٢٤٧ ودفن خارج سوق الشيوخ عند والده

عبد الله بن ابرهيم

عبد الله بن ابرهيم بن احمد الجمال الحراني الاصل الحلبي قال في الضوء كان يذكر
انه من ذرية الشريف عصرون وانه شافعي الاصل ثم تحول حنبليا وولي قضا الحنابلة بحلب
مرة بعد اخرى كان نظاره قال العلا بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة دينا عاقلا
ولي القضا ثم صرف ثم اعيد مرارا ثم صرف قبل موته بعشرة اشهر ومات في شعبان
سنة ٨٢١ عن نحو ٦٦ سنة ودفن بتربة الكاربيني والاذرعي خارج باب المقام من حلب ذكره شيخنا

عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن خلف جمال الدين
المعروف بابن الناصح وهو لقب عبد الرحمن قاله في الدرر قال وسمع على الفخر بن البخاري
وحدث وكان رجلا صالحا مباركا يتعانى التجارة ثم ترك ولازم الجامع نحو الستين سنة
توفي سنة ٧٥٧

عبد الله بن احمد بن عبد الله العسكري بضم العين الصالحي قال ابن طولون
في سكرداته الشيخ الفاضل جمال الدين ابو محمد بن الشيخ الصالح ابي حفص حفظ القران
واشتغل يسيرا ورغب في فن الحديث فسمع على الشهاب بن زيد والبدر محمد بن
محمد بن نبهان واكثر عن غالب مشايخي وخصوصا شيخي القاضي ناصر الدين بن زريق
واجاز له ابو العباس بن الشريفي وابو عبد الله بن جوارش وابو الحسن الدويليبي
وابو عبد الله بن الصفي وابو العباس الاصطنبولي وغيرهم ثم تصدر لاقراء
القران بمدرسة الشيخ ابي عمر ثم دخل في مباشرة اوقافها ثم في مباشرة جهات القاضي
ناصر الدين الصفدي ناظر الخواص الشريفة وسلك مسالك الاذى واقبل على طلب
الدنيا ولذلك اشتغل ولده شمس الدين محمد على مذهب ابي حنيفة وعدل عن مذهبه
ونسب الى محبة الشباب له وعليه قرات جانبا من القران واجاز غير مرة وانشدنا
مقاطيع لغيره وتوفي بقريته عاكر يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ٩٠٥
ونقل الى الصالحية يوم السبت وغسل وصلي عليه بها ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر خارج

ابن محمد

عبد الله بن احمد بن عضيب الناصري التميمي نسبا النجدي مولدا
وموطنا ولد سنة ... في قرية ... من قرى وادي سدير من بلدان نجد ونشا بها و
قرا على علامة نجد والمشار اليه في ذلك الوقت احمد بن محمد القصير وعلى غيره فمهر
في الفقه والفرائض مهارة كلية وشارك في بقية الفنون لعدم من يحققها في
تلك الجهات فصار يتتبع الغربا من سائر الاجناس ويقرا على من وجد اي فن
عنده حتى يستفيده منه حتى انني رايته كتب شرح التهذيب في المنطق وكتبه

عليه هوامش تدل على انه قرا فيه ولكن كان جل اهتمامه وقراته واقرائه للفقه لعله
رغبة اهل تلك الجهة في غيره ثم ارتحل الى قرية من قرى القصيم تسمى المذنب بوزن
منبر فبنى فيها مسجدا وحفر فيها بيرا وقفها فصادف ماؤها اعذب ما
في البلد ببركة نيته فصارت مورد اهل البلد للشرب الى الان وكان يحفرها بنفسه
لعله ذات يوم ويشارط الصبيان يرفعون التراب كل زنبيل بتمرة فكان
يضع التمر عنده في اسفل البير وكلما ملا زنبيلا ترابا وضع عليه تمرة فيجذبه
الصبيان واحدة والتمرة وهكذا فاتفق ان التمرة سقطت من الزنبيل ولم
يدر فحين راه الصبيان لا تمرة فيه كبوه عليه في البير والحاصل انه قاسى فقرا
وشدة الى هذا الحد ولم يمنعه ذلك عن التعلم والتعليم والنسخ وفعل الخير
ثم ان امير عنيزة وكبار اهلها رغبوا في استجلابه الى بلدهم فركبوا اليه واتوا به
فاوقف بعض الناس بيتا الراغبين في الخير بيته ليدرس فيه الشيخ فنشر العلم
في عنيزة وحث الناس على التعلم ورغبهم فيه واعان الطلبة بماله وبكتبه وبما يقدر
عليه من ورق وورق وصار يشير على كل منهم بكتابة كتاب في الفقه غالبا ويبدءه
له ويساعده عليه كما رايته جملة من الكتب كذلك واشتغل عليه خلق من اهل عنيزة
منهم الشيخ صالح بن عبد الله الصائغ ومنهم الشيخ عبد الله بن احمد بن اسمعيل والشيخ
حمدان بن تركي واخوه الشيخ منصور والشيخ محمد بن ابرهيم ابا الخيل والشيخ سليمان
ابن عبد الله بن زامل قاضي عنيزة وخطيبها والشيخ محمد بن علي بن زامل المسمى ابو شامه
وخلق سواهم فانتفعوا به وراج للفقه سوق نافقة وكثرت كتبه وتواجد
منها غريبها ونفع الله به نفعا ظاهرا كما اتفق عقيب وصوله الى عنيزة ان حدثت
فتنة بين الامير وبين ~~[illegible]~~ بعض عشيرته فغضب الشيخ من ذلك واراد الخروج
منها وقال للامير اجتنبت لي الفتن فترضاه الامير والاكابر بلده بكل ممكن وقالوا كنا
امواتا فاحيانا الله بك ونحن محتاجون لعلمك وتعليمك فكيف نفارقنا فراى
ان الامر متعين عليه فانتقل الى قرية متصلة بها تسمى الضبط بالتحريك فبنى له فيها
مسجدا ودارا واعانه عليهما اهل القرية واشترى بها ارضا وصار يتعيش من
زراعتها مواظبا على التدريس من بكرة النهار الى ~~[illegible]~~ صحوة وبعد
الظهر الى قرب العصر وبين العشائين يقرا غالبا اما تفسير البغوي او ابن كثير
او حديثا او وعظا وبعد العشا في ليالي الشتاء يقرا درسا في الاتقان او السيرة النبوية

وبعد العصر

فاخبرني

واخبرني بعض الطلبة الذين ادركتهم عن بعض تلامذته قال كنت اخرج من بيتي
للمدرسة اسرع في قراءة بعض محفوظاتي فكنت اقرا الرحبية او الجزرية في طريقي الى ان
احصل الى قرية الشيخ وكان ذا همة في العلم عليه وقوة عليه قوية تزداد رغبته في
العلم كلما طعن في السن ولا يضجر من كثرة الدروس والمباحثة والمذاكرة والمراجعة
كثير الادمان على النسخ فكتب بخطه المتوسط في الحسن الفائق في الضبط ما لا يحصى
كثرة من كتب التفسير والحديث وكتب الفقه الكبار وغيرها بحيث اني لم ار ولم اسمع
منذ اعصار بمن يضاهيه او يقاربه في كثرة ما كتب مما رايته بخطه بعد تفرق
كتبه وتشتتها في البلدان القريبة والبعيدة تفسير البغوي والاتقان والقاموس وقواعد ابن رجب وهو الغاية
وشرح الاقناع ومتنه وشرح المنتهى للشيخ منصور ومتنه عدة نسخ وحاشية
الاقناع وحاشية المنتهى وغير ذلك سوى الرسائل والمجاميع والتآليف الصغار
هذا الذي رايته وهو قليل من كثير واول ما ~~[illegible]~~ رايته بخطه سنة ١٠٩٣
وقد ولعل له شيا قبله فاظن ولادته في حدود ١٠٧٥ وتوفي رحمه الله في القرية
المذكورة وقبره يزار الى الان في مقبرتها الشهيرة هناك وبركة اثاره وعلومه وكان
قد اوصى اثنين من اخصاء تلامذته بابيات منها في حفظي قوله

اقيما على قبري اذا ما دفنتما	وريشيتما بالماء ترابا مسنما
ونادا على راسي بتلقين حجتي	ولا تنسيا ذكري اذا ما ختمتما
وعند فراق الروح للجسم لقنا	شهادة ان لا اله الا فاسمعا
وفي الليلة الغراء والي فانني	افاخر جيراني بما قد قراتما
واوصيكما بالقبر خوف نطاسه	وبالجد عن ضيق وان تمهدها الى اخرها

وتفرقت كتبه شذر مذر على كثرتها وضبطها فانه كان شديد الحرص على الكتب كثير
الشراء والنسخ لها والارسال في طلبها من البلدان وان كان الطريق مخوفا ارسل في ايام
فرسان الامير ياتي بها له فينسخ الكتاب ويرسله الى صاحبه هكذا همته ورغبته
لا يصرفه عن ذلك صارف ويبذل فيها الاثمان الجليلة مع فقره وصار المسافرون
من اهل البلد الى الشام وبغداد وغيرهما يتقصدون شرا الكتب له ويهدونها اليه فلا
يكون عنده تحفة اعظم منها حتى جمع من الكتب الجليلة العزيزة شيا عظيما وكان لم

اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله
قلت لم يذكر المؤلف بعض كرامات ومبشرات منقوصة للمترجم فيها
انه بعد موت الشيخ المذكور
حضرت الوفاة تلميذ له
فاوصى ان يدفن عند قبر الشيخ
فحفر له قبرا محاذيا لقبر المترجم
فانشق على لحد قبر الشيخ
فشم رائحة طيبة لم
يوجد لها نظير وشاهد
ذلك جم غفير الله اكبر
ومن كراماته ما نقله الثقات

[illegible]

كان على كل كتبه واجاب على مسائل عديده باجوبة سديده والف رسالة فى
تحريم الدخان ووقع بينه وبين الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ سليمان بن علي منازعة فى
حديث البركة فى ثلاث خلط البر بالشعير فقال احدهما للبيت لا للبيع وقال الاخر بل
للبيت وللبيع وطال بينهما النزاع وزاد الشيخ عبد الوهاب على المترجم فى الكلام فارسلا
سوالا الى مفتى الحنابلة بدمشق وعلمائهم الشيخ محمد ابى المواهب فارتضيا ما يقول
فاجاب بتصويب الشيخ المترجم وتاييد قوله فعند ذلك انشا ابياتا ذكر فيها ما سبق
للشيخ عبد الوهاب من الحدة فى الكلام لا تحضرنى الان

عبد الله بن احمد بن [illegible] محمد بن عيسى جمال الدين الشهير بابن السنباطى
الاصل القاهرى المالكى ابوه قال فى الضوء ويعرف بابن عيسى كان صالحا حسنا منجمعا عن
الناس بابن فى تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلى النيابة غير مرة فامتنع واعتذر
بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه فى العقل على ابيه مات فى صفر ٨٨٤

عبد الله بن احمد بن عيسى المرداوى المقدسى قال فى كشف الظنون له شرح
الملحة الفه ٨٤٧ انتهى اقول الظنه السنباطى المتقدم وقوله المرداوى سهو والله اعلم

عبد الله بن ابى بكر بن خالد بن زهره بفتح الزاى واخره ها الحمصى جمال الدين
الامام العلامة قال فى الشذرات قرا تصحيح الفروع على ابن مفلح وله عليه حاشية لطيفة
وفرا مجد العناية على مؤلفه القاضى علاء الدين بن اللحام والاصول له ايضا واخذ عن
عمه القاضى شمس الدين وعلماء دمشق وكان من اكابر الفضلا وتوفى ٨٦٨ وقد ناف
على المائة انتهى وقال النجم بن فهد فى معجمه ولد قبل الثمانين وسبعمائة بحمص ونشا بها
وسمع من ابرهيم بن فرعون ٨٥ قطعة من اخر صحيح البخارى وحدث بها قراتها عليه
مات العلم قبل الستين انتهى فعلى هذا لم يتجاوز الثمانين والله تعالى اعلم

عبد الله بن ابى بن يعقوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامه
المقدسى ابو محمد تقى الدين قال فى الدرر ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع من ابى الفرج
ابن ابى عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر بن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم فى نسخ ويشهد
ويحضر المدارس وفيه هيروديس وحدث توفى ٧٥٥

عبد الله بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن القاضى التقى
ابى الفضل سليمن بن حمزه بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر الجمال بن العماد المقدسى الصالحى
اخو ناصر الدين محمد وست الفقها ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الزاى مصغرا

قال

قال فى الضوء وقال ولد فى ذى القعدة ٧٢٨ بصالحية دمشق واعتنى به عمه الحافظ
ناصر الدين فاحضره على خليل بن ابرهيم الحافظى والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن
سليمن المقدسى وابرهيم بن ابى بكر بن السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض
وغيرهم واسمعه على احمد بن ابرهيم بن يونس العدوى وعبد الرحمن بن مجلى وناصر الدين
محمد بن محمد بن داود بن حمزه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسيين ورسلان الذهبى
والشهاب بن العز وفرج الشرفى وابى هريره بن الذهبى وخلق واجاز له جماعة
وحدث سمع منه الفضلا وخاب فى الحسبة بدمشق مات فى مستهل جمادى الاخرة
٨٤٨ انتهى قال ابن فهد وناب فى القضاء وحدث نحو كبير ومن بجمعهم مشيخة
ومشيخة اخيه زين الدين عبد الرحمن تخريج بحي وله نظم

عبد الله بن خليل بن ابى الحسن بن طاهر بن المعجم ابن محمد بن خليل
ابن عبد الرحمن التقى ابو عبد الرحمن الحرستانى ثم الدمشقى الصالحى قال فى الضوء ولد ١٧
او ٨ و سمع الكثير من التقى الحافظ وابى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن
تمام وابن طرخان ومحمد بن ابى بكر بن عبد الدايم وزينب ابنة الكمال واخرين ومما
سمعه على الاول الاول والثانى من فوائد ابن سختام وجزء ابن فيل واجاز له
الحجار وابو بكر بن عنتر وعبد الله بن ابى الهائب والبندنيجى وفارس بن ابى فارس
والبرزالى والذهبى وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان بن عمر الجعبرى واحمد بن محمد
ابن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القرشية واحمد
ابن شيبان بن حمزه وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام واسما ابنة صصرى و
عايشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الابهى
وطائفة وحدث قرا عليه شيخنا وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة
خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سماعا بسماعه لها على ثلاثين شيخا مات
٨٠٥ وقد اخرت سبطته الى بعد السبعين وذكره المقريزى فى عقوده

عبد الله بن داود الزبيرى ولد فى بلد سدير من الزبير بقرب البصرة
وبها نشا فقرا القران والعلم ثم ارتحل الى الاحسا للاخذ عن علامتها الشيخ محمد بن
فيروز فلازمه واخذ عنه وعن ولده الشيخ عبد الوهاب وغيرهما حتى تمهر فى
الفقه والاصول والفرائض والعربية ثم رجع الى بلده فدرس فيها وافتى وصنف
تصانيف منها الصواعق والرعود فى الرد على ابن سعود فى مجلد حافل اجاد فيه

قوله ولد سنة ٧٢٨ سبق قلم
من المؤلف والذى فى الضوء
انه ولد ٧٨٨ هـ وكتبه
سليمان الصنيع

قوله ولد سنة ١٧ او ١٨
سبق قلم ايضا من المؤلف
والذى فى الضوء سنة
سبع او ثمان وعشرين
وسبعمائة هـ وكتبه
سليمان الصنيع

ومناسك الحج مجلد لطيف ورسالة في الرياء والصرف وغير ذلك توفي سنة ١٢٢٥ في بلد الزبير

عبد الله بن زيد بن ابي بكر بن عمر بن محمود الحسني الجراعي الصالحي قال
ابن طولون في سكردانه الشيخ الامام العالم المفيد البارع الفصيح جمال الدين ابو محمد
وابو موفق بن شهاب الدين وهو اخو العلامه تقي الدين ابو بكر والشيخ شهاب
الدين احمد المتقدم ذكرهما حفظ القران واشتغل وحصل وبرع وتصدر
للاقراء بمدرسة الشيخ ابي عمر ثم تسبب بالشهاده مع ذلك ومهر فيها حتى صار
احد عدول دمشق المشار اليهم وسمع على الشهاب بن زيد وغيره واجاز له خلق
منهم صالح بن عمر البلقيني الشافعي ولازم المحلي الشافعي ويحيى بن محمد الاقصرائي
الحنفي ومحمد بن محمد البقماطي ومحمد بن ابي بكر بن محبوب ويوسف بن عبد الرحمن الذهبي
الشهير بابن ناظر الصاحبه واسعد بن علي بن منجا وست القضاه بنت ابي بكر وخلقا
سواهم وقرا عليه غالب القران وكتبت عنه ما قاله ابو العباس احمد بن محمد الحجازي ثم
المصري الشافعي كان قاضي القضاه صدر الدين المناوي الشافعي بالقاهره وكانت بضاعته
في العربيه مزجاه فجاءه يوما قاضي القضاه شمس الدين الكركي لامر ما فتذاكروا الى ان
انجر الحديث الى ذكر شيء من النحو وكان الكركي كثير الدها وبينهما في الباطن شيء فكان مما قاله
ابن المناوي ما زلت اسمع ان الباء لا تدخل على الفعل المضارع حتى وجدت لدخولها
شاهدا من كلام العرب وهو قول الخنساء اخيها صخر وما يكون مثل اخي ولكن
اسلي النفس عنه بالتاسي وانشده بتقديم الباء على الياء فقال له الكركي والله حسن يا
سيدي قاضي القضاه كثر الله فوائدكم ثم دخل عليه جماعة من القضاه وطلبة العلم
وغيرهم فقال له الكركي يا سيدي قاضي القضاه لا باس بذكر تلك الفائده للساده
المخادم وقصد بذلك افتضاحه وهو لا يشعر فتكلم ابن المناوي في المسالة وانشد
البيت كما تقدم فاطرق القوم فقال له الكركي يا سيدي قاضي القضاه لعله وما يكون
من البكا فتصحف عليكم فخجل لذلك خجلا شديدا وحفظت عنه وسطرت في الدفاتر
تزوج المترجم ابنة لقريب له اسمه زكريا ثم بعد ان دخل بها نشزت ففرق بينهما فنزل
عليه ليلا فقتله سنة ٨٩٦ ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر بالسفح انتهى اقول حكيت هذه الحكايه
يوما للشريف عون بن امير مكه المشرفه المرحوم الشريف محمد بن عون وكان له تعلق بعلم النحو
فلما اتممت الحكايه دخل عليه شخص يدعي معرفة النحو فغمزني الشريف وسال الشخص عن
هذا السوال فقال لعله موّل مثل والله ما ليلي بنام صاحبه فضحكنا منه وخجل

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن الناصح الصالحي قال في الدرر ولد سنة ٦٨١ وسمع من
الفخر بن البخاري والرضي الطبري وحدث وكان ينوب في الشهاده اوقاف الحنابله
وكان به صمم مات في ذي القعده سنة ٧٥٧ ه

عبد الله بن عمر

عبد الله بن عثمان بن جامع الزبيري ثم البصري ترجمه الشرواني في كتابه نزهة
الافراح فقال جليل القدر والمحل سارت به في سائر الاقطار سير المثل
فضله الجلي اللامع انور من البدر الساطع لسانه ينبوع البلاغه وبنانه يقتطف
من خمائله نور البراعه نظمه الغزير الفائق ارق من فؤاد العاشق ونثره لبا
هر النهى افتن من نواظر المها وصافنا لم تزده معرفه وانما لذه ذكرناها تشرفت
بلقياه عام ١٢٢٥ في بندر كلكتة المحروس بعد ان فاز بالنجاة من فوادح اليم العبوس
فاطلعني على قصيدة من كلامه الجراعرب فيها عما نابه من الدهر الخؤن وشوائب
الضر وهي

هو الرزق لا ياتي بحب لطالب … ولا باحتيال او بطول التجارب
ولكن بالمقسوم ياتي ومن غدا … بتدبيره مغرى فاول خائب
ترى المرء يسعى والبوار بسعيه … منوط وياتيه القضا بالعجائب
ويسعى وله الراي الذي في يديه … صلاح وفي عقباه شر المصائب
تيممت ارض الهند ابغي تجارة … وان زاد انجاح الاماني الكواذب
وخلفت اصحابا واهلا ببلدة … سقاها من الوسمي صوب السواكب
هي البصرة الغيحا لا زال ربعها … خصيبا واهلوها باعلا المراتب
فلما علونا في الفلك وارتمت … تسير بنا في لجة كالغياهب
احاطت بنا الامواج من كل وجهة … وكشرن عن انياب اسود سوالب
واقبل ريح صرصر ثم قاصف … ترى البرق اذ جاءنا كالقواضب
ومزنة تحنان كالجداول ملؤها … ورعد مهيب ضارب اي ضارب
فلما راينا ما راينا تطايرت … قلوب لنا نحو المليك المراقب
نعج الى المولى بانجا نفوسنا … ونساله كشف الملم المواثب
فلم يك الا كالفواق اذا بنا … وقد ركبنا مثل النجوم الغوارب
فامسكت لوحا طافيا فركبته … وصحبي صرعى بين طاف وراسب
اقمت ثلاثا مع ثلاث بلجة … تسيرني الامواج في كل جانب
فانجاني الرحمن من كل شدة … تجرعتها والله مولى الرغائب
فانشدت بيتا قاله بعض من مضى … اصيب بمثل والاساخ صاحب
نجوت وقد بل المرادي سيفه … من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
فلله حمد اذ اتماما قد تممت … ثغور الاقاحي عند لقيا الحبائب

وكتب الي هذه الابيات طالبا ما فيها فعين الله على موشيه
وفيت تلخيصك الحاوي لمطلبنا … يجلو صدى القلب منهم ومن نكد
فانت عين لاعيان بها طلعت … شمس الهدى واضاء النور في البلد

لازلت في الدرجة العليا ما نطقت   بالحمد لسن الورى للواحد الصمد

انتهى اقول وهو ممن اخذ عن العلامة الشيخ محمد بن فيروز وهو والد الشيخ
عثمان الآتي قاضي البحرين وشارح اخصر المختصرات **عبد الله** بن علي بن محمد
بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابرهيم بن نصر الله الجمال
بن العلا الكناني العسقلاني القاهري سبط ابي الحرم القلانسي واخو عايشة
الآتية ووالد احمد الماضي ونشوان والف الآتيتين قال في الضوء ويعرف بالجندي
لكونه بزي الجند مع ولاية ابيه لقضاء دمشق ولد في مستهل الحرام ٧٥١
ونشا فحضر دروس الموفق عبد الله [بن محمد بن عبد صح] الملك القاضي بل قرا عليه المسلسل
وغيره وكذا احضر دروس صهره القاضي نصر الله بن احمد والده القاضي
علا الدين وسمع على جدة لامه كثير الصحيح مسلم والمعجم الصغير
للطبراني والغيلانيات وعلى محمد بن اسمعيل الايوبي والميدومي
والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين بن الفارقي والموفق الحنبلي
في آخرين منهم البرهان ابن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن
بن ابي عبد الله بن ابي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه
جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الحراوي وحمزة السبكي
وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسي
واجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي
ثمانيات النجيب بل البسه خرقة التصوف القطب
القسطلاني والبسها [وكذا] الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير من اواخر
عمره واحب الرواية واكثروا عنه خصوصا لما نزل بالتربة
الظاهرية برقوق من الصحراء وحدث بالمسند لا
مامه غير مرة وروى لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق
الابي سمع منه رفيقا للحافظ ابن موسى وابنه وابي
اخته وفي الاحياء ٩٠٥ من يروي عنه وكان
ذا سمت حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه

فقهيات

فقهيات ونوادر حسنة ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الامام العلامة الاوحد وهو
المحدث المسند الرحلة مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الآخرة وقيل في رجب والاول
اثبت ٨١٧ ذكره المقريزي في عقوده **عبد الله** بن عمر بن ابرهيم بن محمد الاكمل بن مفلح

نقلت من تذكرة ابن اخيه محمد بن ابرهيم الاكمل ما نصه من خط شيخنا يحيى ابن طولون في كتابه التمتع بالاقران في ترجمة عمي قاضي القضاة شرف الدين انه مولده ٨٩٣ وان والده فوض اليه النيابة في يوم الجمعة عاشر المحرم ٩١١ وتعلق القضاء استقلالا بعد والده في نصف ذي الحجة ٩١٩ قلت انا واستمر قاضيا حنبليا الى انقراض دولة الجراكسة ٩٢٢ وولي القضاء مفردا من غزة الى السلمية ٩٢٦ بامر السلطان سليم خان وعزل في اوائل ٩٢٧ واستمر الى ان مات في قسطنطينية ٩٥٥

عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي البزوري
العطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت قال في الدرر ولد
في اواخر رجب ٦٦٩ وسمع من الفخر شيئا كثيرا ومن ابن ابي عمر وابن الزين وابن
طرخان وابن الكمال واحمد بن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني
وابن رجب وذكروه في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالي
في الشيوخ فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره وانتفع
به واكثر عنه شيخنا العراقي ومات ليلة الثلاثاء لخمس بقين من المحرم ٧٦١ بالصالحية
وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بالسفح وله احدى وتسعون سنة وزيادة انتهى
قال في الشذرات واجاز للشيخ شهاب الدين بن حجي وللشيخ شرف الدين بن مفلح وكان
عنده مكثرا فقيها وله حانوت بالصالحية يبيع فيه العطر

عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة التقي
ابو محمد المقدسي ثم الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن عبيد الله ممن سمع على الحجار وايوب
ابن نعمة الكحال وابي بكر بن الرضي والشهاب بن الجزري وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة
عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحراني في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء واكثر عنه شيخنا
وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة وذكره المقريزي في عقوده مات في الكائنة
العظمى سنة ٨٠٣

عبد الله بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد المقدسي الصالحي المعروف بابن الحاج
تقي الدين قال ابن فهد في معجمه ولد في شوال سنة ٧٧٦ وسمع من عبد الرحمن بن احمد الذهبي
ومحمد بن احمد بن عبد الحميد بن عشائر وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي موافقات زينب
الكمال سمعها عليه وسمع من الجمال بن الشرايحي وكتب التوقيع عند ابن مفلح مات ـــــ

عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي بن احمد الزريراني
المولد البغدادي الحنبلي تقي الدين مدرس المستنصرية قال في الدرر ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦
وحفظ القرآن وهو ابن سبع وتفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل الطبال

[illegible] الفقه على شيخنا [illegible] الهدبي وعلى الشيخ عيسى [illegible] واجتهد في البحث و[illegible] وكان عمي من رفقائه [illegible] فما بينهما فاخبر عنه انه كان يقول شيخنا الشيخ محمد [illegible] علامة

[illegible]

ومحمد بن ناصر بن حلاوه وتفقه بالشيخ محي الدين ببغداد وزين الدين بن المنجا والمجد
الحراني بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه طالع
المغني للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره ومن محفوظه الهدايه
لابي الخطاب والخرقي وناب في الحكم ببغداد وكان قد قدم دمشق في حدود ٩٠٠ وتفقه
بها قال الذهبي محاسنه جمة وقال ابن رافع في معجمه كان اماما فاضلا كثير النقل للفروع دينا
فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله معرفة بالفرائض واللغه
وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الافاق يورد دروسا مطوله منقحه وله اليد الطولى
في المناظره والبحث وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم في معرفة مذاهبهم
حتى ابن المطهر الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل القضا وكان ذا جلالة ومهابة وحسن
شكل ولباس حسن ذا كاه مفرط وعفه وصيانه يورد دين في اخر عمره ومات في جمادى الاولى ٧٦٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور الحسيني الايجي
اخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العلا محمد واسنهما قاله في الفنون وقال اجاز [illegible] له
جماعه عنهم العماد بن كثير ومن اثبته في ترجمته من تاريخه الكبير اجازه لاخويه المذكورين
وولد ثانيهما العلا وجماعه في ٨٠٢ وكان زائد الحفظ لمتون الاحاديث صحيحها وسقيمها
وهو ممن اخذ عن ابيه وغيره وتحول حنبليا ويقال ان والده هجره لذلك ثم رضي عنه وبلغني
ان ابن الجزري لما راه بالبرق قال انه لم ير مثله ومات بها سنة بضع وعشرين وثمانمائه

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المرداوي الشهير بابن التقي القاضي
جمال الدين بن القاضي شمس الدين حضر في الاولى سابع صفر ٧٥٠ على القاضي جمال الدين يوسف
ابن عبد الله المرداوي وسمع من الصلاح بن ابي عمر وغيرهما مات ——— قاله في الشذرات

عبد الله بن محمد بن عبد الله او عبد الوهاب بن فيروز التميمي النجدي ثم الاحسائي
ولد في الاحسا واخذ عن جم غفير من علما نجد والاحسا وغيرهما منهم والده والشيخ
فوزان بن نصر الله النجدي تلميذ الاستاذ عبد القادر التغلبي الدمشقي ومنهم خاله الشيخ عبد الوهاب
ابن سليمان بن علي صاحب المنسك ومنهم عبد الوهاب بن عبد الله النجدي ابن تلميذ الشيخ محرر
المذهب منصور البهوتي وغيرهم واجازوه ومهر في الفقه واصوله واصول الدين وغيرها
ودرس وافتى واجاب على اسئلة عديده باجوبة سديده وكان دينا صينا تقيا نقيا
ذا اوراد وتلاوه وعباده توفي سنة ١١٧٥ وهو والد الشيخ محمد المشهور جد ال المترجم

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله

ابن هشام

ابن هشام الجمال ابو محمد بن المحب بن الجمال ابي محمد القاهري قال في الفنون ويعرف بابن
هشام ولد بعد ٨٠٠ بالقاهره ومات ابوه وهو صغير فنشا يتيما وحفظ القران
والخرقي والطوفي والفية النحو واخذ الفقه عن المحب بن نصر الله وقرا عليه المقنع او
معظمه ولازمه ملازمة تامه في الفقه واصوله والحديث وغيرها واخذ النحو
عن البرهان بن حجاج الابناسي وغيره وقرا عليه في الرضي وغيره بل كان انتفاعه
فيه اولا بالشمس البوصيري وحضر دروس القاياتي في العضد وغيره وكذا لازم
الونائي وابن الديري وشيخنا وقرا صحيح مسلم على الزين الزركشي وتنزل في صوفية
الحنابله في المؤيديه اول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادي وسئل حين عرض
بجامع بين يدي واقفها عن كتابه فقال الخرقي ويقال انه امتحن بحضرة الواقف بقراءة
باب الخيار وقف فقال الواقف انه لا يعرف الخيار ولا الفقوس ولما نبغ استنابه
شيخه المحب في القضا ثم استقر في تدريس الحنابله بالفخريه بين السورين عوضا عن العز
المذكور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابله بتعيين والده وفي
الخطابه بالزينيه اول ما فتحت وصار احد اعيان مذهبهم وتصدى بعد شيخه
للتدريس والافتا والاحكام واخذ عنه الفضلا خصوصا في العربيه وكنت ممن
حضر عنده فيها دروسا وسمعته يقول انما تمهرت في العربيه بقراءة البخاري وتنزيل
ما اقراه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه
وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه اكبر بنيه على ابن ناظر الصاحبه
وابن الطحان وابن بردس وكان خيرا حريصا على الجماعه متعهدا للمطالعه بارعا
في العربيه والفقه مشاركا في غيرهما مفوها فصيحا متوددا ما محمودا في قضائه وديانته
مع علو الهمه والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر وقد حج مرتين وزار بيت
المقدس ودخل الشام وغيرها ومات في صفر واخطا من قال في المحرم ٨٥٥
ودفن عند ابيه وجده بتربة سعيد السعدا

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الحجاوي المقدسي موفق الدين ابو محمد
قاضي القضاه بالديار المصريه قال في الدرر ولد في اوائل ٦٩١ او في اواخر التي قبلها كذا
كتب بخطه وولي قضاء الديار المصريه للحنابله في ٧٣٨ في جمادى الاخره واستمر الى ان
مات وسمع بالقاهره من ابي الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن
ابي طالب والشريف الزينبي وحسن الكردي وموفقيه بنت وردان وزينب بنت

وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم
شكر وست الوزرا وابن الحجار وبدمشق من عيسى المطعم وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي
وغيرهما وبمكة من الرضي الطبري وغيره ونفعه قدم علينا طالب حديث
عالم ذكي خير صاحب مروءة وديانة واوصاف جميلة وسمع معي وهو
وسمع من ابي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعني بالرواية
ممن احبه في الله وولي القضا فحمدت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه
وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتهجد ويحب العلما
والصلحا ويصمم في الامور الشرعية وكان محببا في الناس محببا عند الخاص والعام
مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في القضا صهره ابو الفتح نصر الله بن
احمد وفي تدريس الحديث بالقبة المنصورية بدر الدين بن ابي البقا انتهى قال في الشذرات
سمع منه الحافظان الزين العراقي والهيثمي واثنى عليه الائمة منهم ابو زرعة العراقي وابن
حبيب وكان له يد طولى في المذهب توفي يوم الخميس ودفن بتربته التي انشاها خارج باب
النصر انتهى قلت وفي قرية حجة من بلاد نابلس جامع عظيم البنا يقولون انه
من خيراته وقال لي بعض الطلبة ان الشيخ موسى الحجاوي من ذريته والله تعالى اعلم

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف ابو محمد بن
شيخ المذهب الشمس ابي عبد الله المقدسي ثم الصالحي اخو التقي ابرهيم الماضي وسبط الجمال
المرداوي ويعرف كابيه بابن مفلح قال في الضوء ولد في ربيع الاول سنة ٧٥٧ وقيل في التي تليها
او قبلها ومات ابوه وهو صغير فنشا يتيما فحفظ المقنع ومختصر الخرقي وابن الحاجب
واخذ عن بعض مشايخ اخيه وسمع من جده لامه والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما
واجاز له العز بن جماعة والجمال بن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي
وابن كثير وابن اميلة والصفدي بل اجاز له قديما ابو العباس المرداوي خاتمة اصحاب
ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على ابي محمد بن القيم وست العرب حفيدة الفخر وغيرهما
وافتى ودرس واشتغل وناظر وناب في القضا دهرا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا و
اما استحضاره فروع المذهب فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت
اليه رياسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب الى المجازفة في النقل احيانا وعليه ماخذ
في دينه وعين للقضا غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن اخيه في حياته وقدم عليه
مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة ٨٣٤ بالصالحية وصلي عليه بعد صلاة الجمعة
بالجامع المظفري ودفن عند والده بالروضة قال شيخنا في معجمه اجاز لنا وذكره المقريزي ايضا

والظاهر انه من ذرية [illegible]

وذكر

وذكر في الشذرات من محفوظاته المقنع في الفقه ومختصر ابن الحاجب في الاصول والفية
ابن مالك والفيتي العراقي في علوم الحديث والانتصار في الحديث مؤلف جده المرداوي

عبد الله بن محمد بن ابي بكر الدمشقي شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين بن
القيم قال في الدرر ولد سنة ٧٢٣ وصلى بالقران سنة ٧٣٢ واشتغل على ابيه وغيره وكان مفرط
الذكا حفظ سورة الاعراف في يومين ثم درس المحرر في الفقه ثم المحرر في الحديث والكافية
وا[illegible] فيه وسمع الحديث فاكثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار
ومهر في العلوم ودرس وافتى وحج مرارا ووصفه العماد بن كثير بالذهن الحاذق وقال
ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات في سنة ٧٥٦

عبد الله بن محمد الاخصاصي نقلت من خط الاكمل محمد بن ابرهيم بن مفلح
في تذكرته ما نصه قال شيخنا يعني ابن طولون انه فاضل قرا على ابن قندس والمرداوي
وكتب لغزا من شيخنا في شيب صد بكر وهو

ما اسم اذا ذكرت تصحيفه ... يحول معناه الى ضده
واما يزال من عكسه نقطة ... كان هو التصحيف من طرده

مات سنة ٩٣١ وكان جا[illegible]

عبد الله بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضي ابن العز الدمشقي قال في الضوء درس
بعد ابيه فلم ينجب ثم ولي القضا بعد الفتنة بطرابلس ومات في رمضان سنة ٨١٥

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام
جمال الدين ابو محمد النحوي الفاضل المشهور هكذا ساق نسبه في الدرر وكتب عليه السخاوي
صاحب الضوء في الهامش ما نصه عبد الله بن يوسف الثاني زيادة في نسبه وقد ذكره
المص في ترجمة القبابي له على الصواب انتهى ثم قال في الدرر ولد في ذي القعدة سنة ٧٠٨
ولزم الشيخ شهاب الدين بن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع من ابي حيان ديوان زهير
ابن ابي سلمى ولم يلازمه ولا قرا عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرا على الشيخ
تاج الدين الفاكهاني جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة وتفقه للشافعي ثم تحنبل
فحفظ مختصر الخرقي فيها دون اربعة اشهر وذلك قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق
الاقران بل والشيوخ حدث عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر و
غيرهم وله تعليق على الفية ابن مالك ومغني اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر في حياته
واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه وتصدى الشيخ جمال
الدين لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات

[illegible]

العجيبه والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي كان
يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع والبر والشفقه
ودماثة الاخلاق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه
ظهر بمصر عالم بالعربيه يقال له ابن هشام انحى من سيبويه ومن تصانيفه عمدة الطالب
في تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان رفع الخصاصه عن قرا الخلاصه اربع مجلدات
التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل عدة مجلدات / شرح الشواهد الصغرى
والكبرى قواعد الاعراب شذور الذهب قطر الندا شروحهما الكواكب
الدريه في شرح اللمحه البدريه لابي حيان شرح بانت سعاد شرح البرده
اقامة الدليل على صحة التحليل التذكره في خمسة عشر مجلدا شرح التسهيل مسوده
ومن شعره ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا يسير يعش دهرا طويلا اخا ذل
توفي ليلة الجمعه لخمس مضين من ذي القعده سنة ٧٦١ ورثاه جمال الدين بن نباته بقوله

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة يجر على مثواه ذيل غمام
سأروي له من سيرة المدح مسندا فما زلت اروي سيرة ابن هشام

ورثاه ايضا بدر الدين بن الصاحب بقوله

تهن جمال الدين بالخلد انني لفقدك عيشي ترحة ونكال
فما لدروس عبت عنها طلاوة ولا لزمان لست فيه جمال انتهى

اقول ومن تصانيفه ايضا اوضح المسالك والجامع الصغير والجامع الكبير في النحو
ونزهة الطرف في علم الصرف وموقد الاذهان وموقظ الوسنان في الالغاز
النحويه ومن الرسائل والضوابط والفوائد شي كثير حتى ان مراسلته الى اصحابه
لا يخليها من فوائد نحويه غريبه وله اجوبة في العربيه لا تحصى

عبد الله بن التصغير بن محمد بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي شمس القرا ابو محمد قال
في المنير الانباقرا بالروايات وسمع التقي سليمن وطبقته وكان ينظم ويدرس وافتى
ومات في جمادى الاخره سنة ٧٧٣ وكانت جنازته حافله

عبد المغيث بن الامير ناصر الدين محمد بن عبد المغيث توفي سنة ٨٦٢ ذكره في الشذرات

عبد المنعم بن داود بن سليمن الشرف ابو المكارم البغدادي ثم القاهري الانى ولده
وحفيده ووالده قال في الضو ولد ببغداد واشتغل بها في الفقه وغيره وتفقه ومهر

وقدم

كذا بخط السخاوي ولعله التحليل

[illegible]

وقدم دمشق فاقام بها مده وصحب التاج السبكي وغيره ثم قدم القاهره فاستوطنها
وصحب البرهان بن جماعه وكان يحكي عنه كثيرا فيما اخبرنا واخذ الفقه ايضا عن الموفق الحنبلي
ودرس وافتى وولي افتا دار العدل والتدريس بالمستنصريه وبجامع السلطان
وبالحسنيه وبالصالح بل عين للقضا غير مره فلم يتفق ذلك وكان منقطعا عن الناس
مشتغلا باحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات مع كياسه وحشمه ومروه وحسن
شكل وزي وتواضع وسكون ووقار اخذ عنه جماعه ممن لقيناهم كالبرهان
الصالحي والنور بن الرزاز واذن لهما ومات يوم السبت ثامن عشر شوال سنة ٨٠٧ وقد ذكره شيخنا في

عبد المنعم بن علي بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي
الاتي ابوه قال في الضو ممن قدم القاهره فسمع مني دروسا في الاصطلاح وغيره بل قرا
علي القول البديع او جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني انه اخذ بدمشق عن
البقاعي ونعم الرجل فضلا وعقلا وتفننا وهو في ازدياد من الفضائل زاد الله النفع
عن احوال القضا وسمعت الثنا عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد علي كتابه
في سنة ٩٠ وفيه بلاغة زائده وتعظيم جليل ورايت من ثبت الولد الصدر احمد بن
العلا علي ممن سمع على جويريه ابنة العراقي سنة ٦٣ وكانه هذا حصل الغلط في
اسمه فيسال

عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد شمس الدين القرشي قال في الدرر
كان صالحا فاضلا له نظم منه

لعلك يا نسيم صبا نجد تعود فقد ذوى بالبين عودي
ويا نفحات انفاس الخزامى على المشتاق من لبنان عودي

قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه مات سنة

عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي تاج الدين
قال في الشذرات قال العليمي الشيخ الامام العالم الفاضل القاضي كان من اهل الفضل
وهو من بيت علم ورياسه وكان يكتب على الفتوى عبارة حسنه تدل على فضله وصنف
مناسك الحج وهو حسن وله روايه في الحديث وخطه حسن وولي قضا الحنابله بنابلس
وباشره مدة طويله وتوفي بها سنة ٨٤٢ وولده زين الدين جعفر توفي سنة ٨٤٤

وولده الثاني القاضي عز في ٨٤٦ هـ باجمد بن احمد بن سليمن بن حمزه بن

عبد الوهاب بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن العماد بن الزين القرشي العمري

احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر بن قدامه التاج ابو بكر ويعرف كسلفه بابن زريق قال في الضوء

المقدسي الصالحي هو المحدث ناصر الدين محمد ويعرف كسلفه بابن زريق قال في الضوء

ولد في رابع رمضان ٨٢٤ بصالحية دمشق ونشا بها فحفظ القران والخرقي و

سمع كثيرا بدمشق وبعلبك وحلب والقاهره ومن شيوخه ابن ناصر الدين

وابن الطحان وابنة ابن الشرايحي وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وها

اظنه حدث مات في ربيع الاول ٨٩٥ ودفن بتربة المعتمد بالصالحيه

عبد الوهاب بن سليمن بن علي بن مشرف بن بريد بن محمد التميمي النجدي قرا في

الفقه على ابيه صاحب المنسك المشهور وعلى غيره وحصل وتفقه ودرس وكتب

على بعض المسائل الفقهيه كتابه حسنه توفي سنة ١١٥٣ وهو والد محمد صاحب

الدعوه التي انتشر شررها في الافاق لكن بينهما تباين مع ان محمد لم يتظاهر

بالدعوه الا بعد موت والده واخبرني بعض من لقيته عن بعض اهل العلم عمن

عاصر الشيخ عبد الوهاب هذا انه كان غضبانا على ولده محمد لكونه لم يرض ان يشتغل

بالفقه كسلفه واهل جهته ويتفرس فيه ان يحدث منه امر فكان يقول

للناس يا ما ترون من محمد من الشر فقدر الله ان صار ما صار وكذلك ابنه سليمان

اخو الشيخ محمد كان منافيا له في دعوته ورد عليه ردا جيدا بالايات والاثار

لكون المردود عليه لا يقبل سواهما ولا يلتفت الى كلام عالم متقدم او متاخر كائنا

من كان غير الشيخ تقي الدين بن تيميه وتلميذه ابن القيم فانه يرى كلامهما نصا لا

يقبل التاويل ويصول به على الناس وان كان كلامهما على غير ما يفهم منه وسمى

الشيخ سليمان رده على اخيه فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب وسلمه الله

من شره ومكره مع تلك الصوله الهائله التي ارعبت الاباعد فانه كان

اذا باينه احد ورد عليه ولم يقدر على قتله مجاهرة يرسل اليه من يغتاله في

فراشه او في السوق ليلا لقوله بتكفير من خالفه واستحلاله قتله وقيل ان مجنونا

كان

قال ابو الفيض وجدت في بعض الاوراق بخط ... عندي ... عبد الوهاب ... محمد بن عبد الوهاب بن سليمن بن
علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن
مشرف بن عمر بن معضاد
ابن ادريس بن علي بن محمد بن
علوي بن قاسم بن موسى بن
مسعود بن عقبة بن سعود
ابن حارثة بن عمرو بن ربيع بن
ساعدة بن ثعلبة بن ربيعة
ابن ملكان بن عدي بن
مناة بن تميم اهـ

كان في بلده ومن عادته ان يضرب من واجهه ولو بالسلاح فاعطاه انسان

سيفا وبيده ودخل على اخيه الشيخ سليمن وهو في المسجد وحده فادخل عليه فلما

راه الشيخ سليمن خاف منه فرمى المجنون السيف من يده وصار يقول يا سليمن

لا تخف انك من الامنين ويكررها مرارا ولا شك ان هذه من الكرامات

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الاحسائي ولد قبيل

الظهر يوم الثلاثاء غرة جمادى الاخره ١١٧٢ واخذ عن والده من صغره فقرا عليه

الحديث ومصطلحه والاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق والفقه والفرائض و

الحساب والجبر والمقابله والهيئه وغير ذلك واخذ ايضا الحساب عن العلامه السيد عبد الرحمن

الزواوي المالكي واخذ النحو عن الشيخ عيسى بن مطلق وكان عنده اعز من ابنائه و

مهر في جميع ما قراه وبهر في الفهم حتى فاق اقرانه بل ومن فوقه فصار كثير من رفقائه

تلامذة والده يقرؤن عليه وكان ذا حرص واجتهاد الى الغايه قليل الخروج من

المدرسه حتى انه اتفق له سبع سنين لم يخرج منها الا للصلاة للجمعه واما الجماعه

ففي مسجدها وكان الاكل ياتي له من بيت والده مع الطلبه واكب على تحصيل العلم وادمان

المطالعه والمراجعه والمذاكره والمباحثه ليلا ونهارا لم تنصرف همته الى غيره اصلا

حتى انه لما تزوج بامر والده والزامه اخذ ليلة الدخول معه المحفظه فلما انصرف

عنه الناس نزل السراج وقعد يطالع الدروس التي يريد ان يقراها في غد ويقدر

في نفسه انه بعد اتمام المطالعه يباشر اهله فاستغرق في المطالعه الى ان اذن الصبح

فتوضا وخرج للصلاه وحضر دروس والده من اولها ولم يعلم والده بذلك لكونه

لا يبصر ولما فرغ من الدروس اتى اليه ولده وسلم عليه فبارك له وبارك له الحاضرون

وفي الليلة الثانيه فعل كفعله بالامس ولم يقرب اهله من غير قصد للترك لكن

لاشتغاله بالمطالعه فيقول في نفسه اطالع الدرس ثم التفت الى الاهل فيستغرق

الى ان يصبح فاخبرت المراه وليها بذلك فذهب واخبر والده بالقصه فدعاه والده

وعاتبه واخذ منه المحفظه واكد عليه بالاقبال على اهله وكان رحمه الله كثير التحرير بديع

التقرير سديد الكتابه قل ان يقرا كتابا او يطالعه الا ويكتب عليه ابحاثا عجيبه و

١٥٢

استدراكات غريبه وفوائد لطيفه فمنها القليل ومنها الكثير فمن اكثرها رايته
كتب عليه شرح المنتهى للشيخ منصور ملا حواشيه بخط الضعيف المنور علم بيده
فيه محلا فارغا بحيث اني جردتها في قدر مجلد وضممت اليها ما تيسر من غيرها وفيها
فوائد بديعه لا توجد في كتاب وكذا الرايات التصريح وشرح عقود الجمان للمرشدي
وشرح جمع الجوامع الاصول وغيرها وصنف تصانيف عديده منها ما كمل ومنها ما
لم يكمل لاخترام المنيه له في سن الشبيبه فمنها حاشية على شرح المقنع وصل فيها الى
الشركه وهي مفيدة جدا ومما كمل شرح الجوهر المكنون للاخضري في المعاني والبيان
والبديع ومنها ابداء المجهود في جواب سوال ابن داود وذلك ان تلميذ الشيخ عبد الله
ابن داود ساله عن القول المرجوح وعن المقلد المذهبي وعن الناقل المجرد ومنها
القول السديد في جواز التقليد ومنها زوال اللبس عمن اراد [illegible] بيان انها
يمكن ان يطلع الله عليه احدا من خلقه من الخمس وله قصائد بليغه ومقطعات
عديده منها قصيدة غزليه اولها ها قلبي بكامل في الجمال ناقص الخصر جيده كالغزال
واخرى اولها هجر المنام جفوني صب ناحل يرعى النجوم بغيث دمع هاطل واخرى
مقصورة اولها آها لجسم ماله [illegible] غير الضنا مضاجع ومهجة من [illegible] الهوى
واخرى قالها في مرض موته اولها دع ذكر زينب عنك واهجر واصدد
واقطع حبال الوصل عنها واجدد واخرى توسل فيها ايضا اولها
يا واحدا عم الورى بصلات وله عمت في سائر الصلوات وارسل الى الوالد
بهذه الابيات وهو في بلد الزباره وقد ابتدا فيه المرض يهنيه بشهر رمضان المبارك

هنيت يا درة تاج الكرام | بغاية الخير بشهر الصيام
وفزت بالاجر العظيم الذي | ينال من صام صدقا وقام
في عزة قعسا وفي رفعة | ملازم موجبات المقام
ارجوك تدعو لي يا سيدي | بواسع الرزق وحسن الختام

وحين وقف عليها الوالد املا جوابها في الحال فقال

جزاك

جزاك مولاي جزا وبه | تبلغ من تقواه اعلا مقام
في كل شهر وزمان وفي | كل مكان فاضل ذي احترام
معظما بين الورى مكرما | يصغي اليك الكل عند الكلام
واسال الله باسمائه | يشفيك من انواع كل السقام
وان يديم السكب من فضله | عليك موصولا بغير انصرام
ثم صلاة الله موصولة | على النبي المصطفى بالسلام

وتوفاه الله في مرضه ذلك في شهر رمضان سنة ١١٠٥ في بلد الزباره من ساحل بحر عمان
ودفن بها ورثي بقصائد شتى من غير اهل مذهبه وبلده فضلا عنهم وعظمت
مصيبة ابيه به لكنه صبر واحتسب واتته التعازي من علما الشام وبغداد وغيرهما

عبد الوهاب بن محمد الدمشقي القاضي تاج الدين ابو محمد قال ابن طولون في
سكردانه اشتغل وحصل وقرا على القاضي علاء الدين المرداوي وسمع على الشهاب بن زيد
وغيرهما وناب في الحكم للقاضي نجم الدين بن مفلح ثم ولي قضا طرابلس ثم عزل ورجع الى دمشق
اجازني غير مامره وكتبت عنه قصيدة وجدها على الروض الانف للسهيلي في مدحه منسوب
اليه اولها من سره ان يسيم الطرف من شرف في روضة جمعت الازهار والطرف
فناظر القلب اولى ان ينزهه من المعارف وسط الروضة الانف الى اخرها ووقعت
له محنه بسبب دراهم كانت معه في مرض موته ففقدت وحمل الى دار السعاده واحضر
من اتهم بها فلم يوجد للكلام حقيقه وظهر كذبه وان بينه وبين من اتهم عداوه
باطنيه ثم توفي يوم الجمعه عاشر جمادى الاولى سنة ٩٢١ ودفن بباب الصغير

عثمان بن ابرهيم بن عبد المنعم المقدسي قال في الدرر ولد فرحقة في حمص
واشتغل وله نظم وسط كتب عنه البدر النابلسي في معجم شيوخه شيا مدح به القاضي
ابن المنجم الحنبلي لما تولى الحكم

~~[redacted] النجدي ثم الزبيري الفقيه الشيخ ابو الحاج~~
~~ولد في بلد سيدنا الزبير وقرا على علمائها ثم رحل الى شيخ وقته الشيخ محمد بن فيروز~~
~~فقرا عليه وادرك في الفقه ادراكا تاما ثم طلبه اهل البحرين من شيخه المذكور ليخطب~~
~~بهم ويدرس ويقضي فامره بالمسير فباشر قضاءها سنين عديده بحسن السيره~~

عثمن بن احمد بن سعيد بن عثمن بن قائد بالقاف النجدي مولدا الدمشقي رحلة القاهري سكنا ومدفنا ولد في بلد العيينة من قرى نجد ونشا بها وقرا على علامتها الفقيه النبيه الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان وهو ابن عمته فاخذ عنه الفقه وعن غيره ثم ارتحل الى دمشق فاخذ عن علمائها الفقه والاصول والنحو وغيرها وحضر دروس شيخ الحنابلة بها ومفتيهم الشيخ محمد ابي المواهب فوقع بينه وبين المترجم نزاع في مسالة اذا ساوى الحرير وغيره في الظهور او زاد الحرير اذا كان مسدى بالحرير وملحما بغيره واخرجته الصناعة فظهر السدا وخفيت اللحمة وهو الخز كالقرمسود والقطني فقال ابو المواهب بالحل وقال المترجم بالحرمة وطالت بينهما المنازعة والمناظرة فاحتد الشيخ ابو المواهب على المترجم فخرج من الشام الى مصر واخذ عن علمائها واختص بشيخ المذهب فيها ومحرر الفنون العلامة الشيخ محمد بن احمد الخلوتي فاخذ عنه دقائق الفقه وعدة فنون وزاد انتفاعه به جدا حتى تمهر وحقق ودقق واشتهر في مصر ونواحيها وقصد بالاسئلة والاستفتا سنين وكتب على المنتهى حاشية نفيسة مفيدة جردها من هوامش نسخة تلميذه ابن عوض النابلسي فجاءت في مجلد ضخم وصنف هداية الراغب شرح عمدة الطالب حرره تحريرا نفيسا فصار من انفس كتب المذهب واختصر درة الغواص مع تعقبات يسيرة وله شرح البسملة ورسالة في الرضاع ونجاة الخلف في اعتقاد السلف وغير ذلك وكان خطه فائقا مضبوطا الى الغاية بديع التقرير سديد الابحاث والتحرير توفي بمصر مسا يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاولى سنة ١٠٩٧

عثمن بن احمد بن عثمن القاضي فخر الدين ابو عمرو بن الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابي العباس بن الشيخ الامام الاوحد فخر الدين ابي عمرو عثمن قاله العليمي في كتابه الانس الجليل ثم قال باشر الحكم بالقدس الشريف سنة ٨٠٧ والظاهر انه كان نائبا عن قاضي القضاة عز الدين البغدادي وبقي الى بعد العشر وثمانمائة ولم اطلع على تاريخ وفاته

عثمن بن احمد بن القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن النجار الفتوحي القاهري قال المحبي احد اجلاء الحنابلة بمصر كان قاضيا بالمحكمة الكبرى بمصر فاضلا مبجلا ذا وجاهة ومهابة عند عامة الناس وخاصتهم حسن السمت والسيرة والخلق قليل الكلام له في الفقه مهارة كلية واحاطة بالعلوم العقلية ولد بمصر وبها نشا واخذ الفقه عن والده وعن محمد المرداوي الشامي وعبد الرحمن البهوتي واخذ العلوم

العقلية

العقلية عن كثير كابرهيم اللقاني ومن عاصره وعن والده القاضي محمد والقاضي محمد الحواوشي وعبد الله بن احمد المقدسي وكثير ومن مؤلفاته حاشية على المنتهى في الفقه وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الاول سنة ١٠٦٤ ودفن بتربة المجاورين بتربة ابيه وجده قريبا من شيخ الحنفية السراج الهندي انتهى وذكر في كشف الظنون له رسالة سماها بشرى الكريم الامجد بعدم تعذيب من يسمى احمد ومحمد

عثمن بن احمد بن منصور الطرابلسي هو محمد الاتي قال في الضوء سمع على جماعة منهم كاتبه القاهري وغيره صح

عثمن بن جامع النجدي ثم الزبيري الفقيه النبيه الورع الصالح قرا على شيخ وقته الشيخ محمد بن فيروز في الفقه وغيره فادرك في الفقه ادراكا تاما ثم طلبه اهل البحرين من شيخه المذكور ليكون قاضيا لهم ومفتيا ومدرسا فارسله اليهم فباشرها سنين عديدة بحسن السيرة والورع والعفة والديانة والصيانة واحبه عامتهم وخاصتهم وصنف شرح اخصر المختصرات شرحا مبسوطا نحو ستين كراسا جمع فيه جمعا غريبا ولم يزل على حسن الاستقامة والاعزاز التام ونفوذ الكلمة عند الامير فمن دونه الى ان توفاه الله تعالى سنة ١٢٤٠

عثمن بن حسين الجزيري بجيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة ثم القاهري المؤذن بالمدرسة الخياطية بابها والد محمد الاتي هكذا في الضوء ثم قال وكان خيرا محبا في العلم واهله متوددا مقبلا على شانه سمع علي في مسلم مجالس مات قريب الثمانين بعد ان اقعد بالفالج مدة واظنه جاوز الستين

عثمن بن علي بن ابرهيم بن الفخر التليلي نسبة لتليل قرية من البقاع من جملة اوقاف مدرسة الشيخ ابي عمر الدمشقي الصالحي ويعرف بالتليلي قال في الضوء وقال ولد على راس القرن وسمع على عبد القادر الارموي النسائي بفوت المجلس الاول بروايته عن ابنة الكمال عن السبط وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم ابا شعر واختص به ثم بابن قندس وغيرهما وحج وجاور وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وافاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام وفاق في ذلك ولم يتجلد مع كبر سنه حتى مات في سنة ٨٩٣ اما في رجب او غيره وصلي عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفري وكان له مشهد عظيم والثنا عليه مستفيض رحمة الله عليه

عثمن بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادي الاصل شيخ الخروبية بالجيزة قال في الضوء ولد في صفر سنة ٨٢٣ واجاز له جماعه واستقر في المشيخة بعد ابيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلا بن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي القاضي شيخ مرويهم ولم تزل المشيخة معه حتى رغب عنها باخره شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهدا بحانوت الحلوانيين وسيرته غريبه واصوله سادات ائمه مات في ذي الحجه سنة ٨٩٤

عثمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحافظ عبد الغني قال في الشذرات سمع من الحجار واشتغل في الفقه وقرا على التاج المراكشي وسمع من ابن الرضي وبنت الكمال وحفظ التسهيل وحدث وافاد توفي في رجب سنة ٧٨٥

عثمن بن محمد بن وجيه الشيشيني بمعجمتين مكسورتين بعد كل منهما تحتانيه ساكنه ثم نون قبل يا النسبه قال في الشذرات وقال سمع جامع الترمذي من العرضي ومظفر الدين العسقلاني بسندهما المعروف وكان يباشر في الشهادات وينوب في الحكم ببعض البلاد وكان ذا مروه ومواساة لاصحابه واجاز للحافظ ابن حجر توفي في نصف ربيع الاخر سنة ٧٩٨

علي بن ابرهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين ابن البرهان البغدادي الاصل القاهري الماضي ابوه قال في الضوء وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر نشا في كنف ابويه فقرا القران وسمع الحديث وجلس بعده للتجاره في حانوته وما قنع بل تعاطى السكر وغيره ولم يحصل على طائل مات في ربيع الاول سنة ٨٨٦ بعد وفاة اخته بايام واظنه جاوز الثلاثين

علي بن احمد بن محمد بن سليمن بن حمزه المقدسي ثم الصالحي فخر الدين قال في الشذرات ولد نحو سنة ... وسمع الكثير ولازم ابن مفلح وتفقه عنده وخطب بالجامع المظفري وكان اديبا ناظما ناثرا منشيا له خطب حسان ونظم كثير وتعانى فنونا وكان لطيف الشمائل توفي في جمادى الاخره سنة ٧٩١

علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ابو العلا المرداوي ثم الصالحي سبط ابي العباس احمد بن محمد بن المحب قال في الضوء وقال ولد سنة ٧٧٣ واحضر في صغره على جده لامه بل سمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة الزين والعماد ابي بكر محمد بن الرضي وابي عبد الله محمد بن احمد بن المحب واخيه

محمد والبدر ابي المعالي وابن ابي التائب وسليمن بن محمد بن احمد بن منصور واحمد بن علي الجوزيه وعائشه ابنة محمد بن مسلم الحرانيه والحافظ المزي وخلق روى عنه شيخنا فاكثر ومن مروياته الشمائل النبويه للترمذي حضرها في الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرستاني الماضي قال شيخنا وكان حسن الاخلاق مات في رمضان سنة ٨٠٣ بعد الكائنه وذكره المقريزي في عقوده وفي الاحياء سنة ٩٨٩ من له منه اجازه انتهى قال في الانبا قال ابن حجي كان اقدم من بقي من شهود الحكم شهد على المرداوي الكبير وكان خيرا جيدا

علي بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل ابن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطبه ابي البركات الشيشيني نسبة لشيشين الكوم من قرى المحله المحلي الاصل القاهري الشافعي ثم الحنبلي والد الشهاب احمد الماضي ويعرف بابن القطبه والشيشيني قال في الضوء وقال ولد مستهل رمضان سنة ٨٠٧ بالقاهره ونشا بها فحفظ القران وشرع في حفظ التنبيه ليكون شافعيا كاسلافه فاشار عبد الكريم الكتبي على ابيه ان يحوله حنبليا ففعل وحفظ الخرقي والمحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولي وبه انتفع والبدر البغدادي والزين الزركشي وسمع عليه صحيح مسلم والتقي بن قندس لقيه بالشام وغيرها واذن له هو وغيره بالافتا والتدريس واخذ عن ابن المفضل البجاي وسمع بالقاهره على ابن ناظر الصاحبه وابن بردس وابن الطحان في صفر سنة ٨٤٥ بحضرة البدر البغدادي بل كان يخبر انه سمع في صغره على الجمال الحنبلي وحج مرتين الثانيه في سنة ٥٠ وجاور التي بعدها وكذا دخل الشام وحماه وغيرهما وناب في العقود والفسوخ عن العز المقدسي ثم في الاحكام عن البدر البغدادي بل استنابه شيخنا في ناحية شيشين الكوم وسائر عملها وجلس في بعض الحوانيت متصديا للاحكام وتنزل في صوفية الاشرفيه برسباي اول ما فتحت واستقر في تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالترسيم والاهانه بقيام قاضي مذهبه العز الكناني والشمس الامشاطي متحججين بوجود حفيد المتوفي ليستقر فيها اهليه وما كان باسرع من موتها واستقر الدرس باسم العز وكان صاحب

الحنبلي الدمشقي وقرا عليه كثيرا وكان لا يفارق درسه في غالب اوقاته وانتفع به وقرا على السيد ابرهيم بن حمزه النقيب في الحديث والمعقولات والمعاني والبيان وانتفع به كثيرا وقرا ايضا على الشيخ الياس الكردي نزيل دمشق في المعاني والبيان والتصريف في المعقول والمنقول وقرا البخاري في الجامع الصغير على الشيخ يونس المصري مدرس قبة النسر واخذ عنه الحديث وقرا عليه كثيرا ولازم دروسه سنوات وكان يحبه كثيرا وقرا على الشيخ اسمعيل النابلسي الدمشقي واخذ عنه علم الفرائض وكذلك على الشيخ عبد القادر التغلبي الدمشقي واجتمع بعلما كثيرين واخذ سائر الفنون عن الاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي فانه كان يحبه ويفيده لغاية ويقرا ولديه ابني الشيخ اسمعيل وهما الشيخ طاهر والشيخ مصطفى ثم من شيخه ولما توفي الاستاذ غسله الشيخ على بيده وكفنه ولحده بوصية منه واقرا الشيخ على المترجم في المدرسه العمريه وفي داره وبالجامع الجديد واخذ عنه ناس كثيرون وقروا عليه وكان له مجلس وعظ تحت القبه على باب المقصوره بعد صلاة الجمعه صيفا وشتا وخريفا وربيعا وكان يخطب في جامع ... يوم بالمدرسه العمريه وكان اذا وعظ يجتمع عنده خلق كثير من اهالي دمشق ومن الغوطه والضياع بقصد ونه لحضور السماع وكان صوته عاليا اذا وعظ يسمعه غالب من في الجامع ويعظ من غير كتاب ولا خطي ولا يغيب ذهنه عن شي لشدة حفظه واذا قرا العباره مره واحده يحفظها ولا تغيب من حفظه ولم يزل على حالته

الترجمة مستحضرا للمسائل الفقهية وله من مطالعة الفروع لابن مفلح بحيث كان يأتي على
اكثره عن ظهر قلب وصار باخره من اجل النواب مع جفا قاضيه ممالم اكن احمده منه و
اتفق له قديما مما ارخه شيخنا انه انفرد برؤية هلال رمضان ٧٦٣ مع اجماع اهل
الميقات على انه يغيب مع غيبوبة الشمس فارسل به شيخنا الى السلطان ليعلم بذلك
فسال عنه فاثنوا عليه لكونه كان قريب جليسه اللؤلؤي ابن قاسم فامر بعمل ما يقتضيه
الشرع فاقام الشهادة عند قاضي الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم امسك الناس عن
شيخنا وبقية رفقته تراءوا هلال شوال بعد استكمال شوال ثلاثين استظهارا فلم يروه
ولكن اتفق ان غالب الجهات المتباعدة وكثير من المتقاربة عيدوا كذلك وكانهم راوه
اما اولا او اخرا وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان مات فجاه في صفر ٨٧ وصلي عليه
برحبة باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعي ممن حضر فتالم لذلك ظانا
ان الحنبلي هو المقدم فخففت عنه انتهى قال في الشذرات وكان يكتب على الفتاوى كتابة
جيدة وافتى في خلع الحيلة بان العمل على صحته ووقوعه ورايت خطه بذلك انتهى اقول هو
متابع في ذلك لشيخ المحب بن نصر الله البغدادي فيما نقل عنه والراجح خلافه

علي بن احمد بن محمد بن القطان قال في الضوء رجل فقير يتكسب ويشتغل
يسيرا وسمع في الحديث وهو ممن اخذ عني

علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان العلاء بن
الحافظ العماد البعلي اخو التاج محمد قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن بردس ولد ٧٦٤
ببعلبك ونشا بها ورحل به والده الى دمشق فسمع من جماعة من اصحاب الفخر كابن امليه
والصلاح بن ابي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلى اولهما فقط سنن ابي داود والترمذي
وعلى ثانيهما الشمائل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند الامام احمد وكابي علي بن الهبل سمع عليه
ثاني الجرجانيات وكابي عبد الله محمد بن المحب المقدسي سمع عليه جزء ابن بخيت وجزء بقي بن
اسمعيل في اخرين وحدث ببلده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها ايضا واخذ عنه
الاعيان وفي الرواة عنه كثرة وساق منها فمات بدمشق في العشر الاخير من ذي الحجة ٨٤٦
ودفن بتربة الشيخ رسلان وكان شيخا نحيفا سخيا دينا خيرا من اعيان الاذان ببلده مع خفة
روح وحلاوة لفظ ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابني ٢٥

علي بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن سليمان الحلبي علاء الدين بن شرف الدين بن شمس الدين
ابن الشهاب قال في الدرر كان كاتب الانشاء بدمشق ومات بها في ٨٦٤ ارخه ابن حبيب انتهى
وقال العلاء الصفدي في عنوان النصر كان قد شدا اطرافا من الادب ونظم ونثر وكتب وتشبه وكان يتودد
الى الناس ويخدمهم بما يقدر عليه ومولده فيما اظن سنة ٧٣٠ وكان قد ورد على الديوان
وكتب الانشاء ولما توفي اخوه القاضي شهاب الدين احمد وكان موقع الدست دخل عوضه
عوضه اخيه وربع في الدست بدمشق المحروسة وحج ٧٦٣ وكان رحمه الله كثير الاسقام
ضعيف البنية صح

رمضان

بلغ

قدم سهوا م[illegible]

علي بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العلاء حفيد التقي
ابي عبد الله بن الشمس صاحب الفروع المقدسي ثم الدمشقي الصالحي والد الصدر عبد المنعم
وقريب ابرهيم بن محمد والشرف عبد الله الماضيين وابن اخي النظام عمر الاتي قال في الضوء
وقال ويعرف كسلفه بابن مفلح ولد ٨١٥ بصالحية دمشق ونشا بها فقرا القران عند
الشمس ابن كاتب الغيبة وسالم وغيرهما وحفظ المقنع والملحة وغيرهما وعرض على
عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره
اخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث واجاز له ابن المحب بن الاعرج والتاج بن بردس
وغيرهما وناب في القضا عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضا حلب
وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في اول ٦٣ عوضا عن الخيضري ثم انفصل
عنها بعد سنتين وولي قضا القاهرة بعد اخيه ثم نظر الجيش بحلب وحج وزار بيت المقدس
مرارا ولقيته بحلب وغيرها وحمدت لقيه واحتشامه وكان انسانا حسنا متواضعا
كريما متوددا خبيرا بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة اقام
بحلب منفصلا عن القضا وغيره ثلاث سنين حتى مات شهيدا بالبطن بل وبالطاعون
بعد اقامته نحو خمسين يوما متعللا في عشية ليلة السبت عاشر صفر ٨٨٢ وصلي
عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم ابو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن
ظاهر باب المقام

علي بن امير الكتب بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلي الشهير بابن اللحام قال في الضوء ولد [illegible] ٧٥٠ وصغر [illegible] واشتغل ببلاده على الشمس ابن اليونانية ثم تحول الى دمشق وسمع بها جماعة وكذا القاهرة وتقدم بالفقه واصوله ومات بالقاهرة [illegible] عيد الاضحى ٨٠٣

علي بن ايدغدي التركي الاصل الدمشقي قال في الشذرات كان يلقب
حنبل سمع الكثير وطلب بنفسه وجمع معجم شيوخه وترجم لهم قال ابن حجي علقت من
معجمه تراجم وفوائد قال ولا يعتمد على نقله مات في رجب ٧٩٥

علي بن جمعة بن ابي بكر البغدادي خادم مقام الامام احمد كابائه
والخبزاني هو قاله في الضوء وقال ولد ٧٥٠ او بعدها ببغداد ونشا بها وتعلم
صنائع ثم ساح في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وارض العجم وما وراء النهر
ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبنابلس [illegible] بالخليل ثم
قدم القاهرة وسكنها وطوف بريفها وارتزق من صنعة الشريط وجلس لصنعته
بحانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه ما شاهدته الثقاة ٨٤٤ انه اذا
اذا مر عليه بها تانيه وتتلمس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز فانه عن مرور السبع

قلت صوابه علي بن محمد بن علي بن اللحام [illegible] ١٧٢ [illegible] الاول الضوء
الاتي [illegible] المؤلف [illegible]
وقد ذكره المؤلف [illegible] احمد [illegible]
والمنتخب [illegible]

بدون مجيئه اليه بل وعن اخذه عنه سريعا الا ان اذن له هو وتكرر ذلك مده الى
ان مل الشيخ فصار اذا سمع بالمجيء من بعد يقوم ويفر الى المدرسة وغيرها رجا
زوال اعتقاده لعله يعتقده بسبب ذلك كل ذلك مع سكينة ونورة وتواضعه
وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به انه في بركة العلما ونحو هذا ولا يخلو عن قليل
بله والمغني عنه انه اخبر ان عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع مات في يوم
الاربعا عاشر رمضان سنة ٨٦٨ بالقاهرة وكنت ممن تكررت رويته له والتمست ادعيته
بل واظن انني سمعت من صنيع السبع معه

علي بن الحسن بن علي

علي بن حسين بن عروة العلا ابو الحسن المشرقي ثم الدمشقي قال في الضو
ويعرف بابن زكنون بفتح اوله ولد قبل سنة ٧٦٠ ونشا في ابتدائه جمالا ثم اعرض عن ذلك
وحفظ القران وتفقه وسمع من الكمال بن النحاس والمحيوي يحيى بن عمر الرحبي وعمر بن احمد
الجرهمي والشمس محمد بن احمد بن ابي الزهر الطرايفي وابن الشرف محمد بن الاسكندري وابن
صديق ومن مسموعه على الثلاثة مسند عبد الله الحجاري في اخرين منهم الشمس محمد بن
خليل المنصفي وقرا عليه مسند امامهم ابن الصلاح بن ابي عمر على التاج احمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لامامه قال اخبرتنا به ست الاهل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن ابي بكر بن عبد الدايم سمع عليها ابن جبارة وقالت انا ابن الزراد حضورا
في الرابعة واجازة وكذا سمع على ابي المحاسن يوسف بن الصيرفي ومحمد بن محمد بن داود
ابن حمزة وجماعة منهم فيما اخبر ابن المحب وانقطع الى الله تعالى في مسجد القدم بآخر
ارض القبيبات ظاهر دمشق يودب الاطفال احتسابا مع اعتنائه بتحصيل
نفائس الكتب والجمع حتى انه رتب المسند على ابواب البخاري وسماه الكواكب الدراري
في ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخاري وشرحه في مائة وعشرين مجلدا طريقته فيه
انه اذا جا الحديث الافك مثلا ياخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض مثلا فيضعها بتمامها
واذا مر به مسالة ~~[illegible]~~ فيها تصنيف مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرهما وضعه
بتمامه ويستوفي ذلك الباب من المغني لابن قدامه ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع اللذين
هما فيها منقطع القرين والتبتل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا بحيث
رفعه مما تكسبه يداه في نسخ الكتب والاقتصار على عباءة يلبسها والاقبال على ما يعنيه

حتى صار قدوة وحدث سمع منه الفضلا وقرا عليه شرحه المشار اليه في ايام
الجمع بعد الصلاة بجامع بني امية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علائه
طاعن عن حماه بل حصلت له شدائد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان زاهدا عابدا قانتا خيرا لا
يقبل لاحد شيا ولا ياكل الا من كسب يده وثار بينه وبين ان فعمه شر كبير بسبب
الاعتقاد مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ٨٣٧ بمنزله في مسجد
القدم وصلي عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه
على الروس وكثر الاسف عليه ورثيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده
وهو في عقود المقريزي انتهى وقال النجم بن فهد في ترجمته من معجمه وكان اوصى
ان يدفن في الروضة من سفح قاسيون عند الشيخ موفق الدين بن قدامة فلما علم
اهل القبيبات ذلك لبسوا السلاح وقالوا نقاتل من يخرجه من عندنا نحن رضينا
به حيا كيف يخرج بعد موته من ارضنا وقامت فتنة كبيرة فلما راى شيخنا الشيخ
عبد الرحمن [illegible] بن سليمن ذلك امر بدفنه في القبيبات حضرت جنازته والصلاة
عليه ودفنه وكان يدعو لي كثيرا وزرته في مرضه يوم الخميس خامس جمادى الاولى
مع جماعة من اصحابه الحنابلة وكنت انقطعت عنه مدة وانشدني

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... اذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ... ويحفظ سري عند كل خليل

ورثيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده منها ما رايته بعد خمسة ايام من موته
ليلة الجمعة كاني في موضع بجهة عالية واذا بشخص ممن اعرفه وانسيته الان جا الي
وقال هذا الشيخ ابو عمر والشيخ موفق الدين ذاهبين الى زيارة الشيخ علي والسلام
على الشيخ علي ان شك مني فاردت القيام لامضي معهما فلم استطع القيام ونظرت الى
اسفل فرايت شخصا جميل الوجه عليه ثياب طرح وعمامة صغيرة ولم يحك لي احد عنه
شيا فقلت للذي جا الي الشيخ علي مات من ايام ولاي شي ما ذهبوا للسلام عليه
الا اليوم فقال لي كان الشيخ علي في هذه الايام في ضيافة الله تعالى ثم ان العلما بعد هذا
مضوا للسلام عليه او لزيارته الشك مني فانتبهت وكان قد حصل كتبا نفائس كثيرة

في رحلته ... الى الاسلام ... الشيخ ...

اوقفها بعد موته انتهى قلت قد رايت منها الكثير الطيب منها شرح
المذكور للمسند في جامع [illegible] وعشرين مجلدا مكتوب عليه وقف شيخنا المؤلف
في مدرسة شيخ الاسلام ابي عمر رحمهما الله تعالى آمين

علي بن الحسن بن علي بن عبد الله المكلاتي البغدادي المقرئ سبط الكمال عبد الحق
كان في الخيرات ولد سنة ٦٩٨ واجاز له الدمياطي ومسعود الحارثي وعلي بن عيسى بن القيم
وابن الصواف وغيرهم قال ابن حبيب وكان كثير التلاوة وحج مرارا وجاور وخرج له ابن حبيب
مشيخة توفي سنة ٧٧٥ انتهى وفي الانباء كذلك بالحرف الا انه قال ولد سنة ٩٣

تأخر هذا سهوا وموضعه بعد علي بن جمعة فليتنبه له

علي بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير العلامة عز الدين الموصلي
الاصل نزيل دمشق قال في الدرر مهر في النظم و~~جمع~~ جلس مع الشهود
بدمشق مدة يحتاج الى ... واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره المشهور في مجلد وله
البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلي وزاد عليه ان التزم
ان يودع في كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية والاستخدام وشرحها في مجلد
وله اخرى لامية ... مات سنة ٧٨٩ انشدني الشمس محمد بن بركة المزي
يرثي العز الموصلي يقولون عز الدين وافى لقبره   فهل هو فيه طيب او يعذب
فقلت لهم قد كان منه نباته   وكل مكان ينبت العز طيب

علي بن خليل بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين ابو الحسن القاهري الحكري
والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكري قال في الضوء قال ولد سنة ٧٢٩ بالحكر خارج القاهرة واشتغل
بالفقه وعدة فنون وتكلم على الناس بالازهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل
بالقضاء في جمادى الاخرة سنة ٨٠٢ بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعي شديد بعد
سعيه فيه ايضا بعد موت اخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر الله
ولم يتم له امر الا الآن ثم صرف بعد في ذي الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكري الى حالته
الاولى بل حصل له مزيد املاق وركبته ديون فكان اكثر ايامه اما في الترسيم واما
في الاعتقال وقاسى انواعا من الشدة وارفده من كان يعرفه من الرؤساء فما استد
خلته وصار يستجدي بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق الى ان مات وهو
كذلك في المحرم سنة ٨٠٦ قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء انه اكثر من النوب وسافر مع

العسكر

صاحب الانصاف في الفقه

العسكر في وقعة تمر يعني مع الناصر فرج وزاد غيره ولم يعرف حنبلي قبله زاد
على ثلاثة نوب ومع هذا لم تشكر سيرته وذكره المقريزي في عقوده ورايت
خطه بالشهادة على بعض القراء في اجازة الجمال الزيتوني سنة ٧٩١

علي بن سليمان بن احمد بن محمد العلاء المرداوي ثم الدمشقي الصالحي ويعرف
بالمرداوي شيخ المذهب قال في الضوء ولد سنة ٨٢[illegible] تقريبا بمردا ونشأ بها فحفظ القرآن
واخذ الفقه بها عن فقيهها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق
فنزل في مدرسة الشيخ ابي عمر وذلك فيما اظن سنة ٣٨ فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات
وقرأ المقنع تصحيحا على ابي الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي وحفظه وغيره كالالفية
وادمن الاشتغال وبحث على فاقة وتقلل ولازم التقي ابن قندس في الفقه واصوله و
العربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثا وتحقيقا المقنع
في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول والفية ابن مالك وكذا اخذ الفقه والنحو عن الزين
عبد الرحمن ابي شعر بل سمع منه التفسير للبغوي مرارا وقرأ عليه سنة ٨ من شرح
الفية العراقي الى ... واخذ علوم الحديث ايضا عن ابن ناصر الدين سمع عليه
منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والاصول ايضا عن ابي القاسم النويري حين لقيه
بمكة سنة ٥٧ فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في العضد عليه والفرائض
والحساب والوصايا عن الشمس محمد السيلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جدا
ولازمه في ذلك اكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثا والعربية
والصرف وغيرهما عن ابي الروح عيسى البغدادي الحنفي نزيل دمشق والحسن
ابن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرهما وقرأ البخاري وغيره على
ابي عبد الله محمد بن احمد الكركي الحنبلي وسمع الزين ابن الكيلاني والشهاب ابن عبد الهادي
وغيرهما وحج مرتين وجاور فيهما وسمع هناك على ابي الفتح المراغي وحضر دروس
البرهان ابن مفلح وناب عنه وكذا قدم القاهرة واذن له قاضيها العز الكناني
في سماع الدعوى واكرمه واخذ عنه فضلاء اصحابه باشارته بل وحضهم على تحصيل
الانصاف وغيره من تصانيفه واذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمس الحصني
المختصر الاصولي بتمامه والفرائض والحساب يسيرا على الشهاب السجيني

بل سمع منه [illegible]

وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفا له بشيخنا وتصدى
قبل ذلك وبعده للاقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار
في جماعته في زمن فضلا وممن اخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين
المحيوي الحسني الفاسي ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف
عمله تصحيحا للمقنع وتوسع فيه حتى صار اربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره
في مجلد سماه التنقيح المشبع في تحرير احكام المقنع والدر المنتقى والجوهر
المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع على لابن مفلح في مجلد ضخم
بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب او
تمهيد علم الاصول اي اصول الفقه في مجلد لطيف وشرحه سماه التحبير في شرح
التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه ايضا وكذا له فهرست
القواعد الاصولية في كراسة والكنوز او الحصون المعدة الواقية من كل شدة
في عمل اليوم والليلة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير
في مولد الهادي البشير النذير واعانه على تصانيفه في المذهب ما اجتمع عنده
من الكتب مما لعله انفرد به ملكا ووقفا وكان فقيها حافظا لفروع المذهب مشاركا
في الاصول يعاني الكتابة بالنسبة لغيرها متأخرا في المناظرة والمباحثة ووفور
الذكا والتفنن عن رفيقه الجراعي مديما للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف
وورع وايثار في الاحيان للطلبة متنزها عن الكثير من الدخول في القضايا بل
ربما يروم الترك اصلا فلا يمكنه القاضي متواضعا متعففا لا يانف ممن يبين له
الصواب كما بسطته في محل آخر وقد خرج عن بلده قاصدا الديار المصرية اجابة
لمن حسن له اما ليكون قاضيا او مناكدا للقاضي في الجملة ولنشر المذهب واحيائه فعاقه
عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بجب يوسف ورجع من اجله الى صفد فتعلل
بها يسيرا وعاد الى بلده فنصل منه واعرض حينئذ عن النيابة بالكلية وذلك قبل
موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق اهله بمن رفع منها او لغير ذلك وعلى كل حال
فقد استعمل بعد موته من لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان
بحيث استقر بعد ابيه ولعل قصده كان صالحا وعلى كل حال فقد حاز رياسة
المذهب وراج امره مدة وذكر بالانفراد خصوصا بعد موت الجراعي

ثم

ثم القاضي واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الاولى ٨٨٥ بالصالحية ودفن بالروضة
انتهى كلام الضوء ولا يخفى ما فيه من قوله متأخرا في الاصول فقوله متأخرا في المناظرة
الخ وكان في نفسه منه شيئا خفيا والا فالمترجم مؤلف في علم الاصول محقق
وافر الذكا مشهور بذلك قال العليمي انه ولد سنة ١٧ وزاد في نسبه السعدي
وان من تصانيفه شرح الاداب وانه توفي يوم الجمعة سادس جمادى الاولى وصلي عليه
بالجامع المظفري ودفن في السفح في ارض اشتراها بماله رحمه الله

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ
ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي تقي الدين ولد سنة ٧١٤
واحضر على جد ابيه واسمع على يحيى بن سعد وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان
فيها رئيسا جوادا ولي مشيخة دار الحديث النفيسية مات في ثاني عشر شعبان وقيل في
رمضان سنة ٧٩٤ قاله في الدرر

علي بن عبد الكريم بن ابراهيم بن احمد نور الدين بن كريم الدين الكتبي المصري
الماضي ابوه قال في الضوء ويعرف بابن عبد الكريم سمع على التنوخي والابناسي وابن حاتم
وابن الخشاب وابن الشحنة والمجد اسمعيل الحنفي والشهاب الجوهري في آخرين وذكره
شيخنا في انبائه وقال انه كان عارفا بالكتب واثمانها ولكنه كان يشتغل عن التكسب بها
بغيرها بل ناب في الحكم مدة ثم ترك بعد ومات بعد ان تعلل مدة سنة ٨٤٢
وقد قارب الستين او جاوزها

علي بن عبد اللطيف بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني
الفاسي المكي امام مقام الحنابلة بمكة قال في الضوء ولد في شوال سنة ٧٧٢ قبل موت ابيه
بيسير واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وناب فيها عنه عمه الشريف ابو الفتح
الفاسي سنين الى ان تأهل فباشر حتى مات في زبيد في جمادى الاخرة سنة ٨٠٦ وكان قد سمع
على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع صلاح وخير انتهى قلت
وتقرر في وظيفة الامامة بعده ابن عمه السراج عبد اللطيف بن ابي الفتح قاضي مكة الماضي

علي بن عبد الله بن احمد بن علي بن احمد بن ابي عمر العمري الدمشقي المؤذن
بالجامع الاموي قال ابن طولون في السكردان ان الشيخ علاء الدين ابو الحسن بن الخطيب

المحيوي
جمال الدين المشهور بعليف بتشديد اللام مولده بدمشق سنة ٨٣١ كذا افادنيه
النعيمي حضر في اواخر الخامسة صحيح مسلم على الحافظ محمد بن ناصر الدين والمسند شمس الدين
محمد بن سليمان الدمشقي الاذرعي ~~[illegible]~~ ال... فعيني واجاز له خلائق منهم ابو الوفا
ابرهيم بن محمد الحلبي والحافظ احمد بن حجر وابو بكر بن محمد بن الصدر وزينب ابنة عبد الله اليافعي
المكي وعائشة ابنة ابرهيم بن الشرايحي وعبد الرحيم بن محمد بن الفرات وعلي بن اسمعيل بن
بردس و... عبد الرحمن بن سليمان الصالحي ومحمد بن محمد بن محمد بن فهد ومحمد بن ابي بكر المراغي ومحمد
الطبري قرات عليه قصيدة الحافظ ابي بكر محمد بن ناصر الدين المسماة ببواعث الفكرة في حوادث
الهجرة وسمعت عليه بحضور شيخنا الجمال بن المبرد جزءا لم يحضرني الان ما هو بقراءة
اخينا الزين رمضان الجابي يوم الجمعة رابع عشري جمادى الاولى سنة ٨٩٧ بجامع دمشق
بسماعه له على شيخه هذا ثم قرات عليه المجلس العشرين من الصحيح المذكور وكنت اذ ذاك اقرا
على الشيخ سراج الدين الصيرفي فحضر عنده واول المجلس ثنا قتيبة ثنا يزيد يعني ابن زريع عن عمر بن
محمد عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجا ابن عمر يعودني قال وسالته عن السبحة في السفر
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يسبح واخره حدثني يحيى بن يحيى انا هشيم
عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي الحديث وذلك في حادي عشر صفر سنة ٩٠١ بالمدرسة
السراجية داخل دمشق توفي وقت العصر بحارة البقارة سادس المحرم سنة ٩٠٦ ودفن
من الغد بمقبرة باب الصغير خارج دمشق

علي بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن ابي المحاسن عبد المحسن بن ابي المحسن
ابن عبد الغفار العفيف ابو المعالي بن الجمال ابي المحاسن بن النجم ابي السعادات او ابي محمد بن
شمس الدين ابي المحاسن بن العفيف ابي عبد الله بن ابي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحي و
يعرف كسلفه بابن الدواليبي وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة جده الاعلى عبد الغفار
من بيت جليل هكذا ساق نسبه في الضوء وقال ابن فهد في معجمه علي بن عبد المحسن بن عبد الله
وذكر في اجداده اختلافا وقال هكذا املى نسبه ورايته بخط ولده عبد العزيز عن خط
صاحبنا ابي ذر ان والده عبد المحسن بن نجم الدين عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن حسن بن عبد الله
ابن عبد الغفار انتهى ثم قال في الضوء ولد في المحرم سنة ٧٧٩ ببغداد ونشا بها فقرا القران

واشتغل

واشتغل وكان يذكر انه اخذ عن الكرماني اشياء منها الصحيح في سنة ٨٥ وانه سمعه ايضا
قبل ذلك سنة ٨٢ على القاضي شهاب الدين احمد العبدلي البغدادي حدثه اخذه عن الحجار
وانه سمع على ابيه المسلسل بالاولية انا به ابو حفص عمر بن علي القزويني قال ولم نقف على هذا بل
ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد ان
سمع من لفظه احاديث من البخاري عن شيخه التستري وقال شيخنا ايضا انه سمع من لفظه
قصيدة زعم انها له ثم ظهرت لغيره من العصريين وانه سمع من لفظه قبلها وبعدها قصائد
ما يدري امرها قال ولكنه ليس عاجزا عن النظم خصوصا وله استعداد واستحضار لكثير من
الادبيات والتاريخ والمحن وقد قام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع الى القاهرة
انتهى وكان ينسب اليه انه يفتي بقول ابن تيمية في الطلاق وحتى امتحن بسببها على يد الجمال
الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفع واركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق
وبحث على انه قد ولي فيما بلغني مدرسة الشيخ ابي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها الا
لعبد الرحمن بن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه ومات ليلة الاربعا
سادس عشر رجب سنة ٨٦٢ بدمشق

علي بن عيسى بن داود بن احمد بن يوسف بن مجلي المرداوي ثم الصالحي اخو
الفقيه الشمس محمد قال في الضوء ولد سنة ٧٣٩ واشتغل وسمع على ابي العباس احمد بن عبد الرحمن
المرداوي وروى عنه اخذ عنه شيخنا وذكره في معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمدا
في الشهادة توفي في جمادى الاخرة سنة ٨٠٤ وهو في عقود المقريزي

علي بن عمر بن احمد بن عبد المومن الصوري الاصل الصالحي علاء الدين قال
~~في الشذرات~~ الشيخ المسند الخير الصالح ولد سنة ٦٥٢ وسمع من جده احمد والتقي سليمان وغيرهما
واجاز له ابو الفضل بن عساكر وابن القواس وجماعة وكان يتلو القران كثيرا وسمع من
الشهاب بن حجي وتوفي في العشر الاواخر من جمادى الاخرة سنة ٧٧٢ ودفن بسفح قاسيون

علي بن عمر بن علي الصالحي قال ابن طولون الشيخ الصالح القدوة علاء الدين
ابو الحسن الشهير بابن البانياسي شيخ زاوية الشيخ عبد الرحمن بن داود بسفح قاسيون وهو
ابن بنته اشتغل وحصل واخذ الحديث عن جماعة كثيرة منهم ابو العباس بن الشريشي والنظام
ابن مفلح والجمال بن الحرستاني ثم تصوف وولي النظر على الزاوية المذكورة ثم باشر مشيختها
على اتم الوجوه من ملازمة قراءة الاوراد المرتبة لجده لامه في جميع الاسبوع حتى في يومي العيدين

يقرؤها على عادة جده في الجامع المظفري بكرة النهار ولبس خرقة التصوف القادرية من جماعة
منهم الشيخ قاسم شيخ الزاوية المذكورة قبله وله به تواضع زائد وتودد للناس ومحبة
لطلبة العلم اجازني شفاها بسؤالي وسمعت منه هذه الاوراد مرارا وكتبت عنه عدة
مقاطيع لزين الدين بن الوردي وسردها ثم قال توجه صاحب الترجمة لطرابلس بسبب
بنت له في ٩١٨ ثم بلغنا انه توفي فيها رحمه الله

علي بن فضل الله الصالحي قال ابن طولون الشيخ نور الدين دلال الكتب والجوا[هر]
حفظ القرآن وسمع على القاضي نظام الدين بن مفلح وابي عبد الله بن الصفي واكثر على شيخنا
القاضي ناصر الدين بن زريق اجازني غير مامرة وانشدني عدة مقاطيع لغيره وذكرها
ثم قال توفي يوم الثلاثاء مستهل رمضان سنة ٩٠٤ ودفن بالروضة بسفح قاسيون

علي بن محمد بن ابرهيم العلا ابو الحسن الجعفري النابلسي اخو ابرهيم الما[ضي]
قال في الضوء ويعرف بابن العفيف ولد كما كتبه بخطه سنة ٧٥٢ وسمع على الميدومي المسلسل
وعلى صفية ابنة عبد الحليم الحنبلية سنة ٧٥ جزء ابن الطلاية قال انا به الابرقوهي وعلى ابي الحسن
علي بن اسمعيل القوي سنة ٧٩ جزءا فيه منتقى احاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي
وعلى ابي حفص بن اميلة امالي ابن سمعون وغيرها وكذا سمع عليه من شيوخنا التقي القلقشندي
وحدثنا عنه في بيت المقدس باشياء آخرها وقفت عليه مما سمعه منه مؤرخ بجمادى الآخرة
سنة ٨٠٩ ووقفت له على تصنيفين احدهما في وصف الحمام سماه رشف المدام نقل فيه عن ابن
رجب ووصف بشيخنا فلانا انه اخذ عنه الفقه وقال انه اجتمع سنة ٩٩ بالقابون بشخص هندي
وذكر له ان عمره نحو مائة وثلاثين سنة وانه سأله ابلاد الهند بها قلا فقال لا وقال ان سبب
تصنيفه انه تذاكر هو والغياث ابو الفرج عبد الهادي بن ابي عبد الله البسطامي ما عندهما من
ذلك فاقتضى جمعه واورد فيه من نظمه

عجبت لاصوات الحمام اذ غدت غناء المسرور ونوحا المحزون
فلله للمفقود وشجو العاشق وشوقا لمشتاق وتنهيد مفتون وقوله

موالياً
حمامة الدوح نوحي واظهري ما بك وعددي واندبي من فرقة احبابك
لا تكتمي واشرحي لي بعض اوصابك اظن ما نابني في الحب قد نابك

وثانيهما في الوداع سماه كشف القناع في وصف الوداع او تربيع المكروب في توديع
المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الاشعار التي في الوداع تكون في نصف مجلد عند وداع
البسطامي المذكور واخويه عبد اللطيف وعبد الحميد والشمس ابي عبد الله محمد الناصري

واورد فيه من نظمه قصيدة اولها

انسان عيني بالمدامع يذرف واظن يا كبدي تذوب فتذرف
والقلب في جمر الغضا متقلب اذ هدده بالفراق فارجفوا واخرى

اولها
صب جرت مذ جرى التوديع ادمعه واحرقته بلهيب الشوق اضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى واو حشت عنده والدار بعده انتهى

وفي الشذرات انه ولد سنة ٧٥٦ فلينظر قال وولي قضاء نابلس قال العليمي وهو من ائمة الحديث
ومن مشايخ شيخنا شيخ الاسلام القرقشندي توفي بنابلس ٨١٣

٧٥٤ **علي** بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي علاء الدين
ابن زين الدين ذكره في الدرر وقال ولد سنة ٦٧٦ وتوفي سنة ٧٥٠ وقال في الشذرات سمع صحيح
البخاري من وزيرة وسمع من عيسى المطعم وغيره وحدث فسمع منه الشهاب بن حجي وقال
هو رجل جيد من بيت كبير وهو اخو الشيخة فاطمة بنت المنجا شيخة الحافظ ابن حجر
اكثر عنها عاشت بعده بضعا وعشرين سنة حتى كانت خاتمة المسندين بدمشق توفيت
في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ عن ثمان وستين سنة

علي بن محمد بن ابي بكر بن زين العلا الموصلي ثم الدمشقي اخو الشهاب احمد
الماضي قال في الضوء ويعرف كهو بابن زين سمع ثلاثيات مسند علي على [...] وحدث بها سمعها
عليه بعض الطلبة ممن اخذ عني وقال انه مات في رجب ٨٨٢ قال وكان صالحا زاهدا ورعا

علي بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن ابرهيم بن عبد الصمد بن علي الهيتي
الزاهد البغدادي ثم الدمشقي الصالحي قال ابن طولون في سكردان الاخبار الامام الفقيه
العالم العلامة المفيد الفهامة مفتي المسلمين علاء الدين ابو الحسن حفظ القرآن والوجيز
في فقه الحنابلة واشتغل فتفقه على التقي بن قندس والشيخ حسن الخياط جد والده
شهاب الدين احمد لامه والشيخ عبد الرحمن الشهير بابي شعر والبرهان بن مفلح واخذ عن بني
زريق الثلاثة واختهم وابي الفرج بن الطحان وابي الحسن الدويليبي والنظام بن مفلح
والشمس بن جعارش وجماعات قال شيخنا الجمال بن المبرد سمع بحضرتنا واياه حين قدم
المصريون في حياة شيخنا للاخذ عن مشايخ دمشق انتهى ولازم الشيخ عبد الرحمن بن داود
صاحب الزاوية بسفح قاسيون وقرأ عليه الكثير من تصانيفه كالاوراد وشرحها ولبس منه خرقة
التصوف القادرية وتلقن منه الذكر العظيم نفيا واثباتا ورحل الى مصر واخذ عن العلامة

وبعده للقاضي
محيي الدين الكافيجي وجماعات وناب في الحكم للقاضي شهاب الدين بن عبادة وبعده للقاضي
نجم الدين بن مفلح قال شيخنا الجمال المذكور كونفسه تحت الحكم قرأت عليه ثلاثيات الصحيح يوم الخميس
ثالث عشر ربيع الاخر سنة ٨٩٨ وسمعت عليه عدة اشياء منها كتاب الجمع من الصحيح للحميدي
اليه يوم السبت ثاني عشر رجب سنة ٨٩٧ كلاهما بمدرسة الشيخ ابي عمر قال اخبرنا بجميعه
العلامة ابو عبد الله امين الدين محمد بن احمد بن معتوق الكركي الحنبلي سماعا انا ابو عبد الله
البهاء رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الذهبي والمجد محمد بن ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي
والشهاب بن احمد بن العز المقدسي الحنبليون بحق روايتهم الثابتة المتصلة الاسناد بالشيخ
شهاب الدين احمد بن ابي طالب الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة بسنده ثم اوقفني شيخنا
القاضي ناصر الدين بن زريق على هذا السند فتوقف فيه وقال ما اظن الكركي سمع الصحيح على هولا
الثلاثة ثم تطلب ذلك وافاد انه سمعه على شيخه الاول رسلان بقراءة والده احمد بن معتوق
عليه في اربعين مجلسا اولها خامس عشر شعبان واخرها سابع عشري رمضان سنة ٧٨٨
بالجامع المظفري وان رسلان سمعه على الحجار بقراءة الامام ابي محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله
ابن المحب في احد عشر مجلسا اخرها يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الاخرة سنة ٧٢٤ بالجامع
المظفري بسفح قاسيون توفي ثالث عشري جمادى الاخرة سنة ٩٠٠ ودفن بالروضة عند قبر الشيخ
ابي شعر انتهى وقال في الشذرات ولد سنة ٨١٤ تقريبا وقدم من بلده الى مدرسة شيخ الاسلام ابي
عمر سنة ٨٣٧ وصار من اعيان الحنابلة فافتى ودرس وصنف كتاب فتح الملك العزيز بشرح الوجيز
في خمس مجلدات وتوجه الى القاهرة فاجتمع عليه حنابلتها فقرؤا عليه واجاز بعضهم لافتا
والتدريس وزار بيت المقدس والخليل عليه السلام وباشر نيابة القضا بدمشق وكان معتقدا
عند اهلها واكابرها ورعا متواضعا على طريقة السلف توفي يوم السبت ثالث عشر جمادى الاخرة
وقال في الضوء ويعرف بابن العلاء البهاء وزاد في نسبه الزريراني وقال ولد سنة ٨١٨ الى ان قال وحج وزار
بيت المقدس مرارا ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين الى ان قال وقدم القاهرة سنة ٧٧
وتنزل في صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضي مذهبه البدر السعدي ومن غيره ثم
قال وشرح العمدة في مذهبه وكان مجاورا بمكة منه واقرأ هناك الفقه

علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن
القطب عبد القادر الجيلي نور الدين الكيلاني الاصل القاهري والد عبد القادر الماضي وشيخ القادرية
لبس الخرقة القادرية عن ابائه والبسها جماعة منهم صاحبنا ابو اسحق ابرهيم القادري وقال الجلال
انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذا هيبة ووقار وسكينة مات في
سنة ٨٥٣ ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة بعدي بن مسافر من القرافة الصغرى

علي بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوي ثم القاهري قال في الضوء ويعرف بابا هو
مات في صفر سنة ٨٨٨ عن بضع وستين سنة واسند وصيته للشهاب الشيشيني وكان ساكنا خيرا
عاقلا يتجر في السكر وغيره وينتمي لبني الجيعان وباسمه الطلب ووظائف منها التصوف بالاشرفية
وحج وباشر عقود الانكحة مع المني فطم على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر زكي
صغير الحفظ وصيه الخرقي وعرضه بعد ثمان سنين انتهى قال في الشذرات ولاه القاضي
بدر الدين البغدادي العقود والفسوخ بالديار المصرية ولم يزل الى ايام القاضي بدر الدين
السعدي كاضي توفي

علي بن محمد بن عبد الله بن الزكي الغزي القاضي الامام علاء الدين الامام العالم توفي
بنابلس في جمادى الاخرة سنة ٨٨٤ قاله في الشذرات

علي بن محمد بن عثمن بن اسمعيل علاء الدين ابن الحلبي المعروف بابن الدغيم قال ابن
الحنبلي ولي تدريس الحنابلة بجامع حلب وكان هينا لينا صبورا على الاذى مزوجا توفي يوم الجمعة ثاني
عشر رمضان سنة ٩٤٨ ودفن بجوار مقابر الصالحين بوصية منه قاله في الشذرات

علي بن التاج محمد بن علي بن احمد الكيلاني القادري قال في الضوء انه سمع على
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهي وساق سنده الى البغوي و
انه روى الفية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور ابي الفضل علي بن الصالح بن احمد الكيلاني
الى فخر القاضي وساق سنده للناظم كما اثبت ذلك في التاريخ الكبير اجازة لابن ابي اليمن
حين عرض عليه سنة ٨٣

علي بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلي ثم الدمشقي ويعرف بابن اللحام و
هي حرفة ابيه قاله في الضوء قال ولد بعد الخمسين وسبعمائة ببعلبك ونشا بها في كفالة خاله لكون ابيه
مات وهو رضيع فعلمه صنعة الكتابة ثم حبب اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس ابن اليونانية
ثم انتقل لدمشق وتتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وافتى وشارك في الفنون
وناب في الحكم ووعظ في الجامع الاموي في حلقة ابن رجب بعده فكانت مواعيده حافلة ينقل
فيها مذاهب المخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم
باخرة وانجمع على الاشتغال ويقال انه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فابى وصار
شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به وقد قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى
بدمشق فسكنها وولي تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق
ابن نصر الله فامتنع ومات بعد ذلك بيسير في يوم عيد الاضحى وقال المقريزي عيد الفطر
سنة ٨٠٣ وقد جاوز الخمسين ذكره شيخنا في انبائه انتهى اقول ـــ وله مصنفات مفيدة

منها القواعد الاصولية الفقهية بنى فيها المسائل الفقهية على القواعد الاصولية
وهي بديعة جدا وهو الذي جمع اختيارات الشيخ تقي الدين بن تيمية ورتبها وحررها
وخطه متوسط لكنه منور عندي منه جلا الافهام لشمس الدين بن القيم

علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم الكناني العسقلاني
علاء الدين قاضي دمشق قال في الشذرات ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة وسمع من احمد بن علي
الجزري واجاز له ابن الشحنة وناب اولا في الحكم بالقاهرة عن موفق الدين ثم ولي قضاء
دمشق بعد موت ابن قاضي الجبل وكان فاضلا متواضعا دينا عفيفا وكان اعرج وهو
والد جمال الدين الحنبلى عبد الله شيخ الحافظ ابن حجر توفي المترجم في نصف شوال سنة ٧٨٧
وقد نيف على السبعين انتهى وفي الانبا سنة ٧٦ وقد نيف عن الستين ولعله اصح قال وكان
كثير الانجماع حتى يقال انه لم يسجل عليه حكم وانما كان نائبه يتصدى لذلك

علي بن محمد الطيبارسي القاهري قال في الضوء رجل صالح معتقد ساكن
سمع الحديث على شيخنا وغيره ومما سمعه البخاري في الظاهرية وتنزل في الجهات وصاهر
القاضي المحب بن نصر الله البغدادي على ابنته وكان ينسب لثروة واخر عهدي به سنة ٨٦٣ و
في ظني انه قارب السبعين

علي بن محمد بن عمر بن احمد بن محمد بن احمد البطايحي القاهري المدير الشهير
بالبطايحي قال في الضوء كان جده السراج عمر خادم المدرسة قبل الجنيد ووالده الشهاب
احمد شيخ الرباط بها قبل التلواني وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريبا من سنة ٨٤٠ وحفظ
القران عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم وحفظ الشاطبية
والفية النحو والمنهاج الاصلي ومختصر الخرقي وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين
الزركشي وسمع عليه في اخرين وحضر دروس المحب فمن بعده وتنزل بالشيخونية من زمن
بابكر وفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى فبرع في ذلك مع نصحه فيه
بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي اصحاب الميت غالبا وقل ان يمضي يوم بغير شغل
بحيث تمول جدا فيما قيل وحج مرارا وقال لي ان والده حج نحو ستين حجة انتهى قلت
وهذا في غير المكيين بعيد والله اعلم

علي بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين ابو الحسن بن الشمس بن الشرف
المتبولي ثم القاهري ويعرف بابن الرزاز قال في الضوء وقال ولد قبل حجة ام السلطان شعبان
بالقاهرة ونشا بها فحفظ القران وعمدة الاحكام والمقنع في الفقه والطوفي في اصوله
وعرضها سنة ٨٩ على ابن الملقن والغماري والعز بن جماعة والشمس بن المكين البكري المالكي

واجاز

قلت ومن مصنفاته ايضا
مختصرة اصول الفقه
وقد شرحه ابن بكر بن زيد
الجراعي وذكره المؤلف في
ترجمة الجراعي وله ايضا
تجريد العناية في تحرير
احكام النهاية لمختصر الهداية
وهذه المصنفات موجودة
في المكتبة الازهرية بمصر
القاهرة موضحة في فهرسها
وكتبه سليمان الصنيع

واجاز له في اخرين واخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى اذن له في
الافتاء والتدريس سنة ٩٦ بل افتى بحضرته وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا
اخذ عن النجم الباهي والصلاح بن الاعمى ثم عن المحب بن نصر الله وكان يجله كثيرا
بحيث انه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته احسنت
يا فقيه الحنابلة واشتغل في النحو عند الشمس البوصيري و ابن هشام العجيمي
وبعد ذلك على شيخنا الحناوي والشمس العز عبد السلام البغدادي وسمع الحديث
على التنوخي والعراقي والهيثمي والدجوي وابن الشحنة والسويداوي والشرف بن الكويك
والجمال الحنبلي والكازروني وخلق سواهم وحج مرارا اولها سنة ٨٠٧ وجاور غير مرة
وناب في القضاء عن المجد سالم فمن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد في طاعون
سنة ٤١ لشدة تأسفه على فقده وصار من اجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية و
المنكوتمرية والقراسنقرية وولي افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة
وسمع منه الفضلاء اخذت عنه اشياء وكان انسانا حسنا مستحضرا للفقه لا سيما كتاب ابن
ذا ملكه في تقريره مع مشاركة في العربية متواضعا ثقة سليم الفطرة طارحا للتكلف
توفي ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة ٤٤ ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر

علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان التنوخي قاضي الشام علاء الدين
ابن صلاح الدين بن زين الدين تقدم في العلم الى ان صار امثل فقهاء الحنابلة في عصره مع الفضل
والصيانة والديانة والامانة وناب عن ابن قاضي الجبل ثم استقل بالقضاء سنة ٨٨ بعد موت
ابن التقي ثم صرف مرارا واعيد الى ان مات بالطاعون في رجب سنة ٨٠٠ بمنزله بالصالحية قاله في الشذرات

علي بن محمود بن ابي بكر العلاء ابو الحسن بن النور بن النور ابي الثناء
التقي او البدر ابي الثنا او ابي الجود السلمي بالفتح نسبة لسلمية وربما كتب السلماني
ثم الحموي نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي قال في الضوء وقال كان ابوه تاجرا من العراق
وسكن سلمية فعرف بذلك نسبة الى المغل وولد له قبل ذلك ولد نشا على طريقته ثم ولد
له هذا سنة ٧٧١ بحماة فحفظ القران وله سبع سنين واذهب عليه اخوه ما خلفه ابوهما
له من المال وكان غاية في الذكا وسرعة الحفظ وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده
ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالي
بموت اصحاب الفخر فسمع من طبقة تليها ولكنه لم يمعن وسمع كما اثبته ابن موسى المراكشي
سنة ٨٢ على قاضي بلده الشهاب المرداوي عوالي الذهبي تخريجه لنفسه بسماعه منه وسمع

مسند الامام احمد على بعض الشيوخ ورايته حدث بالبخاري عن السراج البلقيني سماعا الا اليسير فاجازة وعن العز بن الكويك سماعا من قوله في الاطعمة باب القديد الى اخر الكتاب ومن محافيظه في الحديث المحرر لابن عبد الهادي وفي فروعهم اكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين وفي فروع الشافعية التمييز للبارزي وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من النثر والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها الى حين مات ويسردها سردا مع استحضار كثير من العلوم خارجا عن هذه الكتب بحيث لا يدانيه احد من اهل عصره في كثرة ذلك وان كان يوجد فيهم من هو اصح ذهنا منه وكان المجد بن نصر الله يعظمه وينقل عنه في حق شيخه ابن جماعة وغيرها واما العز الكناني فكان يعظم فهمه ايضا وينكر علمه لم يرفعه فيه لكنه مع ذلك يقول عن شيخه المجد سالم انه اقعد في الفقه منه كل هذا مع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتاني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادرا ويكظم غيظه ولا يشفي صدره واكرام الطلبة وارفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث انه سمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال له هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى ووصفه بعضهم فيما قيل انه يحيط علما بالمذاهب الاربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب واتفق انه بحث مع النظام السيرامي وناهيك به بحضرة المؤيد فقال العلا يا شيخ نظام الدين اسمع مذهبك مني وسرد المسئلة من حفظه فمشى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى العلم المعقول فتورط العلا فاستظهر النظام وصاح في الملا طاح الحفظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوي انه قال له هل في مذهب احمد رواية بغير هذا فقال لا فقال الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب واول ما ولي قضا بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين ثم قضا حلب سنة ٨٠٤ واستمر بها الى اثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى بلده على قضائها وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدي للاشتغال والافتا والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه الجمال بن موسى قديما وسمع معه عليه من شيوخنا الابي واستجازه لجمع ممن اخذت عنهم فولاه المؤيد قضا الحنابلة بالديار المصرية مضافا لبلده بعناية ناصر الدين بن البارزي حيث نوه عنده بذكره واشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ٨١٨ بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يستنيب في قضا بلده وسافر بعد ذلك في صحبة المؤيد الى الروم

وعاد معه

وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى ان ابتدا في التوعك اذ سقط من سلم في ذلك بعد ان عزم على الحج في هيئة جميلة وتانق زائدا فانقطع وفات الجمال واستمر متمرضا الى ان عرض له قولنج فتمادى به الى ان اعقبه الصرع ومات منه في يوم الخميس عشري صفر سنة ٨٢٨ ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ اية من ايات الله تعالى قل ان ترى العيون فيه مثله رحمه الله تعالى وايانا وخلفه ما الا جاوزته ابا اخيه محمود وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقي المقريزي وتردد في مولده هل هو بحماه او سلمية وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الاقران والتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف وكنت احرضه على ذلك لما فيه من بقا الذكر فلم يوفق لذلك وممن اخذ عنه من ائمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمني شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكركي والبرهان ابن خضر وكان يقرا عليه في رمضان وغيره والعلا القلقشندي والشمس الونائي في اخرين وقد ترجمته في ذيل قضاة الاصر وذكرت من نظمه شيئا وفي ترجمة البلقيني من نثره وكذا ذكره المقريزي في عقوده انتهى اقول رايت له تعليقات على فروع الشمس بن مفلح تدل على قوة نفسه في العلم وفقهه واكثرها اعتراض عليه في نقله عن الكتب وتجاسر فيها على مقام الشمس بما لا ينبغي سامحنا الله واياه بمنه وكرمه

عمر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الراميني الاصل الدمشقي الصالحي قال ابن طولون الشيخ الاصيل العالم النبيل المفيد المجيد بقية السلف الصالحين مفتي المسلمين الامام العلامة القدوة الفهامة قاضي القضاة نجم الدين ابو حفص الشهير بجده الاعلى ابن قاضي القضاة برهان الدين ابن القاضي اكمل الدين ابن تقي الدين بن العلامة شمس الدين بن مفلح صاحب الفروع ولد سنة ٨٤٨ وحفظ القران قال شيخنا الجمال ابن المبرد اشتغل قليلا وسمع على ابن عبادة وابن الشحام وقريبه النظام بن مفلح ثم توقف فيه وناب لوالده من غير اهلية ثم ولي القضا بعد والده بالمال وفعل امورا وارتكب اشيا نعوذ بالله منها انتهى واجاز له خلق منهم عمر بن صالح البلقيني ومحمد بن المحلي الشافعي ويحيى الاقصرائي الحنفي واحمد بن محمد الشمني ومحمد بن عبد العزيز البلقيني واحمد بن محمد بن زيد ومحمد بن علي الجواري وعمر بن محمد البقسماطي ومحمد بن محمد بن عثمان ومحمد بن محمد بن ابي بكر بن محبوب ويوسف بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة واسعد بن علي بن المنجا واحمد بن محمد الفولاذي ومحمد اللؤلؤي وعمر بن ابراهيم

ابن مفلح وست القضاة ابنة ابي بكر بن زريق ودرس بمدرسة الشيخ ابي عمر وجامع بني اميه
وبعد صيته وتمهر في صناعة القضاء وفي اخر عمره صار له عطف على طلبة العلم بالمال سمعت
عليه بقراءة شيخنا الجمال بن المبرد مشيخة ابي محمد بن المطعم يوم السبت ثالث جمادى الاخرة سنة ٨٩٧
بمنزله بدار الحديث الاشرفية بسفح قاسيون ثم تبين لي بعد ذلك ان القراءة المذكورة كانت بقراءة
اخينا الزين رمضان وكتبت عنه عدة فوائد توفي في سادس عشر ربيع الاول سنة ٩١٩ داخل
دمشق ودفن بالروضة بسفح قاسيون

عمر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله النظام ابو حفص
ابن التقي ابي اسحق بن شيخ المذهب الشمس ابي عبد الله الراميني المقدسي الصالحي اخو العماد بن
ابي بكر الماضي ويعرف كسلفه بابن مفلح قال في الضوء وقال ولد سنة ٧٨١ بصالحية دمشق ونشا بها
فقرا القران عند الشمس بن الاستاذ واحمد البقعي وحفظ الزوائد والجواهر كلاهما من تصنيف
ابيه والحاجبية وغيرها وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنهما اخذ الاصول
والعربية على الشرف الانطاكي والشمس الهروي والشهاب الغندفي ودخل القاهرة قديما فحضر
بها عند السراج البلقيني والصدر المناوي والولي بن خلدون وطائفة وسمع الحديث
على المحب الصامت والشهاب المرداوي وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم وناب في القضاء
عن ابيه سنة ٨٠١ وعن المجد سالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ فكان اول حنبلي ولي
بها كما بلغني عنه ثم استقل به ايضا بدمشق في شعبان سنة ٨٣٣ في حياة عمه مع حرصه عليه
فانه له وعزل مرارا بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرف بحفيد
عمه البرهان الماضي واذن لابن اخيه العلاء الماضي في السعي عليه فاراحه الله منه وقد
حج في سنة خمسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة
درس في محرابها من الشامية احفظا وباشر عدة تداريس ومشيخات وغيرها لكن عقد
مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر وداريا وحدث بها وببيت المقدس وغيرها اخذ
عنه الفضلاء والائمة اكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية وكان خيرا ساكنا واعظا
مستحضرا لمسائل الوعظ مع مشاركة في الفقه وغيره وحرص على العبادة والتهجد
وصبر على الطلبة وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث انزله في جواره
في بعض قدماته مات في ربيع الاخر سنة ٨٧٢ ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند اسلافه
مع والده وهو خاتمة اصحاب المحب الصامت بالسماع

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المومن بن امين الدولة

عمر

زين الدين

عمر بن ابراهيم بن محمد بن بشر البعلبكي
قال في الدرر سمع من ابن الحسين
اليونيني وغيره وسمع منه الشهاب بن
حجي وقال كان شيخا صالحا مات سنة
وهو اخو بشر بن ابراهيم الماضي صح

زين الدين ابو حفص قال في الدرر ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشا مدة ثم اعرض عنه
وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع واشتغل بالكتابة والادب والحديث
وقدم دمشق ومصر ورجع الى حلب فمات بها سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة

~~عمر بن احمد بن محمد [illegible] بن عوض [illegible]~~
~~[illegible] المعروف بابن عوض قال في الدرر ولد بقرية كوم الريش في صفر سنة ١٦~~
~~[illegible] على الوادي واشتغل على ابن النحاس [illegible] وسمع ابن القماح [illegible]~~
~~[illegible]~~

[illegible] بن زيد بن ابي بكر بن زيد الجراعي مولدا النوري قبيلة الصالحي
مسكنا قال ابن طولون القاضي الميمون والجوهر المكنون خلاصة ابناء الاعيان ونخبة
السادة بالتحقيق والعيان سليل العلم ورضيعه ونزيل الفضل ورضيعه قرة العيون
وحبة سويداء القلب المكنون ذو الهمة العلية والحافظة الباهرة الزكية زين الدين
وربما لقب سراج الدين ابو حفص ابن الشيخ الامام العالم المدرس القدوة بركة المسلمين
ابي العباس شهاب الدين بن زيد المتقدم ذكره وذكر عمه العلامة تقي الدين حفظ القران واشتغل بعض
اشتغال وسمع المسلسل بالاولية على الزين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد بشرطه في يوم الاربعا
تاسع ربيع الاول سنة ٨٧٥ بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام ثم عليه بقراءة عمه جميع
مسند الامام احمد ثم المصعد الاحمد في ختم مسند احمد تاليف ابي الخير بن الجزري ثم خصائص
المسند المذكور املا الحافظ ابي موسى المديني ثم كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ثم
كتاب الثبات عند الممات تاليف ابن الجوزي ثم الادب المفرد لابي عبد الله البخاري ثم الجزء الاول
من سنن النسائي الصغرى وسمع ثلاثيات الصحيح على القاضي كمال الدين محمد بن محمد المرجاني في هذا
التاريخ بمكة ثم قرا عليه من اول الصحيح الى كتاب الايمان ومن قوله باب ولقد
يسرنا القران الى اخر الصحيح في العشرين من ذي القعدة سنة ٨٨٨ بها وسمع من لفظ الحافظ شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المسلسل بالاولية وقرا عليه النصف الاول من الصحيح ولازمه
في سماع غير ذلك ومنه البردة للبوصيري والكثير من كتاب دلائل النبوة للبيهقي وجملة من
تصانيفه منها الكثير من كتابه المقاصد الحسنة في كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة
ورفع الشكوك في مفاخر الملوك وتحرير الجواب عن ضرب الدواب والايضاح والتبيين
في مسالة التلقين والالتفاظ بالجواب عن مسائل الوعاظ والجواب عن الجزم [illegible]
وعن ان الله يكره الحبر السمين وعن كل الصيد في جوف الفرا وترجمة القاضي العضد
وحل كتاب عمدة المحتج في حكم الشطرنج وقطعة من اول القول البديع في الصلاة على الحبيب
الشفيع صلى الله عليه وسلم ومن غير تصانيفه شيئا كثيرا وكان ذلك جميعه في شهور اخرها

بن احمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي
ذو القعدة ٨٨٧ دوا على ابي المحاسن يوسف بن احمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي في هذه السنة ببعلبك
جميع الصحيح في مجالس اخرها التاسع والعشرون من رمضان من هذه السنة ببعلبك
البقعة الشريفة واجاز له خلق باعتنا عمه منهم عمر بن عبد الله بن بردس وحسن بن محمد
ابن العجمي وعبد الرحمن بن مفتاح البعلي وموسى بن خليل بن غزالة وعبد الغني بن الحسن
اليونيني واحمد بن علي القطان ومحمد بن علي البغماطي ومحمد بن العباس العلاو وخلق
سواهم ثم انه تسبب بالعطارة بالصالحية ثم بباب الجابية ثم انكسر وتوجه الى مكة وتاهل
بها وصالح والده عن ارباب الديون ثم عاد الى الصالحية وولي قضا بعلبك ثم قضا صفد
وعزل مرات بسبب ما ينسب اليه من كثرة اخذ الرشا ثم ارسل الي كاتب العرب اجازة
كتبا كثيرة موقوفة وبضاعته في العلم مزجاة سمعت منه المسلسل بالاولية وغالب الصحيح
واجاز وكتبت عنه فوائد عديدة توفي يوم الجمعة مستهل جمادى الاخرة ٩٤٢
ودفن بباب الفراديس عفا الله عنا وعنه

عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي عز الدين بن تقي الدين
المعروف بابن عوض قال في الدرر ولد بعزبة كوم الريش في صفر ٧١٦ واحضر على الواني
واسمع على ابن الشحنة والديوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر البخاري وحدث مات

عمر بن ادريس الانباري ثم البغدادي ذكره في الدرر هنا وفيما ياتي وارخه
هنا ٦٥ وفيما ياتي ٦٦ وسياتي تحقيقه

عمر بن اسمعيل المودب زين الدين قال في التذريات قال العليمي كان رجلا
مباركا يحفظ القران ويقري الاطفال بالمسجد الاقصى بالمجمع المجاور لجامع المغاربة من
جهة القبلة والناس يالمون من لسانه ويده توفي بالقدس الشريف في رجب ٨٨٠

عمر بن براق الدمشقي قال في الضو ولد ٧٥١ ذكره شيخنا في معجمه فقال
اشتغل كثيرا وكان زين الجند سريع الحفظ جيد الفهم قائما بطريقة ابن تيميه وله ملك
واقطاع لقيته بالصالحية واستفدت منه مات بعد الكائنة العظمى في شوال ٨٠٣ بعدان
اصيب في ماله واهله وولده فصبر واحتسب عوضه الله الجنة في دار كرامته وذكره شيخنا في
انبائه والمقريزي في عقوده

~~عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبابي المصري~~
~~سراج الدين بن زين الدين قال في الدرر ولد بعد السبعمائة واسمع على عيسى المطعم~~
~~وغيرهما واشتغل بالفقه ولازم الشيخ تقي الدين بن تيميه وتمهر وسلك طريق الزهد والعفاف~~
~~اثنى عليه ابن حبيب [illegible]~~

عمر بن خليل

~~[illegible]~~

عمر بن خليل بن احمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن
محمد الدمشقي الصالحي قال ابن طولون الشيخ الفاضل الاوحد الكامل فريد اوانه المقدم على اقرانه
عين المفيدين زين الدين ابو حفص الشهير بابن اللبودي قديما وبابن العطايني حديثا اخو الشيخ
شهاب الدين الاتي فيمي اشتغل بعض اشتغال وسمع اخوه على جماعة منهم النظام ابن مفلح
والشمس محمد بن عثمن بن داود وجم سواهم ذكرهم ابن طولون ثم قال انه تسبب في بعض الاوقات
بالشهادة وكان بهي المنظر حسن الملتقى محبا لطلبة العلم دوات عليه الجزء الاول من فوائد
ابي عثمن سعيد بن احمد العيار تخريج ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي والثاني من حديث ابي حفص
عمر بن محمد الزيات وغير ذلك على زمنه اشهر بمنزله بحارة حمام العلاني بسفح قاسيون وكتبت عنه فوائد
كثيرة منها من نسخة تاريخ ابي الفضل بن حجر قال فيه وفي سنة ٨٣٥ ثارت فتنة عظيمة بين الحنابلة
والاشاعرة بدمشق وتعصب الشيخ علا الدين البخاري نزيل دمشق على الحنابلة وبالغ في الحط على
ابن تيميه وصرح بتكفيره فتعصب جماعة من الدماشقة لابن تيميه وصنف صاحبنا الحافظ شمس الدين
ابن ناصر جزءا في فضل ابن تيميه وسرد اسماء من اثنى عليه وعظمه من اهل عصره فمن بعدهم على حروف
المعجم مبينا كلامهم ثم ارسله الى القاهرة فكتب له عليه غالب المصريين بالتصويب وخالفوا علا
الدين البخاري في اطلاق القول بتكفيره وتكفير من اطلق وقال فيه ايضا وفي ٨٣٦ في رجب
كائنة الشيخ سراج الدين الحمصي الاتي فيمن بطرابلس مع الشيخ شمس الدين بن زهرة شيخ ان فقيه
بطرابلس وذلك انه بلغه ما وقع بين علا الدين البخاري وبين الحنابلة في امر الشيخ تقي الدين بن تيميه
وان البخاري افتى بان ابن تيميه كافر وان من سماه شيخ الاسلام يكفر فاستفتى عليه بعض من عمل
لابن تيميه المصريين فاتفقوا على تخطئته في ذلك وكتبوا خطوطهم فبلغ ذلك الحمصي فنظم في
ذلك قصيدة تزيد على مائة بيت بوفاق المصريين وفيها ان من كفر ابن تيميه هو الذي يكفر فبلغ ذلك
ابن زهرة فقام عليه فقال كفر القاضي فقام اهل طرابلس على القاضي واكثرهم يحب ابن
زهرة ويتعصب عليه له ففر الحمصي الى بعلبك وكاتب احد الدولة فارسلوا اليه رسولا بالكف
عنه فاستمر الامر على حاله وسكن انتهى وفي اخر عمره عدل عن سكنى الصالحية وقطن بحارة بني
الاكراد بظاهر دمشق وبها توفي في جمادى الاخرة ٩١٢ ودفن بمقبرة باب الفراديس

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبابي المصري سراج
الدين بن زين الدين قال في الدرر ولد بعد السبعمائة واسمع على عيسى المطعم وست الوزرا وغيرهما
واشتغل بالفقه ولازم الشيخ تقي الدين بن تيميه وتمهر به وسلك طريق الزهد والعفاف [illegible] ابن حبيب
اثنى عليه مر

وابن رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة واقام بالقدس وكان ملجا للواردين كثير الايثار
والمعروف وافتى وحدث واسمع ودرس مات بالقدس الشريف سنة ٧٥٥
عمر بن عبد الله بن المحب احمد الاخوه المقدسي قال في الدرر ولد سنة ٧٢٨ واعتنى به ابوه
فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبتا وقد حدث عن ابن الرضي وحبيبة بنت الزين و
زينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات في رجب ٧٨١

وابن محمد [illegible]

عمر بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلي
الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء علي ابني اسمعيل بن محمد المذكورين قال في الضوء ولد ببعلبك
سنة ٧٧٩ ونشا بها فقرا القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره
وسمع البخاري على عبد الرحمن بن الزعبوب انا ابن الحجار وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرات عليه
المائة منه على ختمه وكان يتكسب من صناعة الدهن ومات قريب الستين
عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الانباري ثم البغدادي قال في
الدرر محتسب بغداد قاضي الحنابلة بها توفي سنة ٧٦٦ وكان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف
تعصب عليه الروافض واغروا به الوزير فضربه ضربا مبرحا فمات في صفر من السنة انتهى
اقول هو عمر بن ادريس المتقدم نسب هناك لجده وهنا الى ابيه وظنهما غيره وهو
هو وتاريخه سنة ٦٥ هو الصواب قال الحافظ ابن رجب استطرادا في ترجمة ابن البصري وممن
اشتغل عليه وانتفع به القاضي جمال الدين بن الانباري الشهيد كان اماما في الترسل والنظم
له نظم في مسائل في الفرائض وبينه وبين القاضي شرف الدين مراسلات باشعار حسنة
وكذلك المرداوي راسله في مدة حكمه واشغل واشتغل على صفي الدين وحفظ مختصر
الهداية له وكتب شرحه وعلا ببغداد قدره واشتغل عليه جماعة منهم القاضي شمس الدين
محمد بن الشيخ احمد السقا مدرس الطائفة ومدرس المجاهدية و شمس الدين محمد البرقطي
القاضي ببغداد الان بعده ومدرس البشيرية بعد الجصي والقاضي سعد الحصيني
ونصر الله المحدث وغيرهم ونصر المذهب واقام السنة وقمع البدعة ببغداد وازال المنكرات
وارتفع حتى لم يكن في المذهب اجل منه في زمانه ثم وزر بعض الرافضة لوالي بغداد فظفر
به وعاقبه مدة فصبر حتى استشهد سنة ٧٦٥ ودفن بمقبرة الامام احمد عند المدرسة التي
عمرها بها وعملت له الختمات ورثي وتردد اهل بغداد الى المقبرة وانتقم الله من اعدائه
سريعا فاهلكهم الله عاجلا في سنة استشهاده وفرح اهل بغداد بهلاكهم وقد جمع
بينه وبين قضاة مصر الموفق الحنبلي وابن جماعة بمنى يوم النحر عام ثلاث وستين
عمر بن عثمن بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البدوي

قال في الدرر

قال في الدرر مولده سنة ٦٧٨ وقال في الشذرات هو زين الدين المقدسي المودب الصالحي سمع
من ابن البخاري سنن ابي داود وغيرها ومن التقي الواسطي خطيب بعلبك وحدث سمع منه
الحسيني وابن اليغدي وجماعة وكان من اهل الذكا والخير يعامل جميع الناس بالتودد
كثير التحصيل لكتب الحديث توفي ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٦
عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي قال في الدرر
ولد سنة واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث مات
عمر بن محمد بن ابرهيم بن عباس بن ابي الموحد المرداوي المقدسي الصالحي زين الدين
ابن شمس الدين قال النجم بن فهد في معجمه سمع من عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد وعبد الله بن خليل
الحرستاني وحدث سمع منه الفضلا وكان ومات
عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسي
ثم الصالحي ابن اخت المسندة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي قال في الضوء ولد في ذي القعدة
سنة ٧٣٧ واحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروياني وغيره واسمع على احمد بن علي الجزري
وعبد الرحيم بن ابي اليسر وحدث قرا عليه شيخنا وغيره وذكره المقريزي في عقوده ومات
بدمشق في الكائنة العظمى سنة ٨٠٣ انتهى قال في الانبا وقد ناهز السبعين
عمر بن محمد بن احمد بن عجيمة زين الدين الامام العالم الفقيه الصالحي توفي
بمردا سنة ٨٧٤ قاله في الشذرات
عمر بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين ابو حفص البالسي
ثم الدمشقي الصالحي الملقن اخو عائشة الاتية ويعرف بالبالسي قاله في الضوء وقال
ولد في ذي الحجة سنة ٧٣٢ واحضره ابوه الكثير من محمد بن ابي التائب وغيره واسمع على
الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فاكثر جدا فاجاز
له ابو الحسن البندنيجي واخرون وكان منزلا في الجهات يلقن القرآن بالجامع الاموي
ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف دينا خيرا متواضعا محبا في الرواية و
الطلبة يقوم باودهم ويوادهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده حدث بالكثير
قرا عليه شيخنا فاكثر جدا بل كان يسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع
ترجمه بذلك شيخنا في معجمه وانبائه وحدثنا عنه خلق ممن تاخر عن شيخنا وذكره
المقريزي في عقوده مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان ٨٠٣
عمر بن محمد المدعو مظفر الدين ابي بكر الكماني الاصل القاهري

[illegible]

المقرئ اخو احمد الماضي والاتي والدهما ويعرف بابن مظفر قال في الضوء وقال سمع
على ابيه وغيره غالب الروايات وكانت بيده وظائف فنزل في صوفية الاشرفية وجب
الحنابلة ثم الموافق وفي خانقاه يشبك وغيرها واخذ عنه عبد التاج عبد الوهاب
ابن شرف ورام اخذ الاشرفية بعد فلم يتمكن لكونه شافعيا مات قريب الستين

عمر بن محمد بن سعيد الزين البعلي القطان قال في الضوء ويعرف بابن الكفماصي
ولد ٧٨٨ ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري الحنبلي وحفظ الخرقي و
عرضه على ابن الاقرب والتقي ابرهيم بن مفلح وغيرهما واشتغل في الفقه على الاول بلغ
وسمع على ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعبوب ختم الصحيح وحدث به قراءة عليه
ببعلبك وكان انسانا حسنا يتكسب ببيع القطن فيها ومات ــــ وكذا في معجم ابن فهد

عمر بن محمد بن عمر بن محمود قال في الدرر ويقال ابن عبد الحميد بن ابي بكر الحراني
ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن زباطر اسمعه ابوه الفقيه ابو عبد الله من الشرف بن
عساكر وابن القواس والفراو وغيرهم واسمعه البخاري من اليونيني وحدث سمع منه
الحسيني وغيره ومات في شوال ٧٦٤ انتهى وفي الشذرات هو زين الدين ابو حفص و
قال سمع من جماعة وعد منهم عيسى المطعم وسمع منه ها الحسيني وابن رجب وذكراه
في معجميهما الى ان قال ودفن بمقبرة الالف ظاهر دمشق ظ الألف

عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نائل بن عار المقدسي المرداوي زين الدين
قال في الدرر ولد بمرداء ٦٤٢ وسمع من ابي عبد الله محمد بن الزراد وزينب بنت الكمال و
احضره على الشرف بن الحافظ سمع منه البرهان الحلبي المحدث وحدث عنه ابو حامد بن
ظهيرة في معجمه بالاجازة ومات

عمر زين الدين الدمشقي نقيب الحكل وخادم قضاة الحنابلة قال في الضوء
كتب عنه البدر في مجموعه قوله ان ادريس حبيب قد الفناه زمانا
وخففنا الضد فيه ونعناه مكانا

عمر بن الشرف الغزولي قال في الانباء مات سادس عشر ذي القعدة ٨٠٦ بحلب
عمر اللؤلؤي الدمشقي الصالحي قال في الضوء كان خيرا يقرئ الابناء مع فضيلة
وخير وممن قرأ عنده المحب بن جناق

عواد بن عبيد الكوري النابلسي قدم دمشق فقرأ على مشايخها واخذ
الفقه عن الشيخ عبد القادر التغلبي ومحمد ابي المواهب وولده الشيخ عبد الجليل وغيرهم ابن عابدين صح

فبرع

فبرع في الفقه والاصول والفرائض والحساب قال السفاريني وكان فيه نباهة وشارك
في علوم العربية واخذ عنه جمع من الافاضل اجلهم العلامة السفاريني وقال
في ثبته اجازني وكتب لي اجازة مطولة فيها فوائد مبجلة قال والكوري نسبة الى
قرية كور من قرى جبل نابلس ثم سكن دمشق الشام واستوطنها ومات بها

عيسى بن احمد العسكري الصالحي قال الاكمل في تذكرته قال شيخنا يعني
ابن طولون في التمتع بالاقران هو الشيخ شرف الدين سمع على النظام بن مفلح والشهاب
ابن زيد وغيرهما قرأت عليه القرآن واجاز لي ولاولاد شيخنا الجمال بن المبرد بسواله
لي ولهم وانشدنا بسنده الى ابي حيان
لا خير في لذة من دونها حذر ولا صفا عيشة في ضمنها كدر الى اخرها وهي
ثمانية عشر بيتا

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدي القاهري الشاعر الشطرنجي
العالية قال في الضوء ويلقب عويسا تصغير اسمه ولد سنة ٧٣٠ بالقاهرة وكان يذكر انه
من ذرية شاور وزير ملك مصر تعانى الادب فمهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان
وترقى ولعب بالشطرنج حتى لقب العالية بل كان يستحضر اللغة وارتحل الى الشام
فلقي الصفدي وغيره بل كان يقول انه سمع الصفي الحلي وعمل بديعية على طريقة الحلي
لكنها على الراء وقرظها له المجد اسمعيل الحنفي وغيره ومن نظمه
تمتع بشهر لم يدم من حلاوة وجد لي ببر لا يضيع ثوابه
فان لساني صارم وفمي له قراب فارجوا ان يحلى قرابه
وذكره شيخنا في معجمه
وقال انه مهر في الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادر وسمعت من نظمه
الكثير ومدحني بعدة قصائد وقال المقريزي انه قال المواليا فمهر فيه واشتهر بذلك
فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر في فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك في غيرها
ومدح الاعيان حدثنا عن الصفي الحلي وقد اخذ عنه شعره وعن الصفدي وقد روى
عنه كثيرا وجمع شيخنا المجد اسمعيل الحنفي شعره وكان يجله بل شرح بديعيته التي
عارض بها الحلي وكان مستحضرا لكثير من اللغة عاليا في الشطرنج يعرف اللسان
التركي ويجيد تعليمه لمن يشارطه عليه وكان يتمذهب للشافعي فلما انشأ الظاهر
برقوق مدرسته سأل في وظيفة فقيل ان عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا
لعدم تكملة الحنابلة وكان يقنع ممن يمدحه بما تيسر وكان يمدح بالقصيدة رجلا

ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابكار افكاري ازوجهن ممن شئت
ولمامات المجد الحنفي وبيعت تركته واخرج ديوان عويس الذي جمعه قال بعض
من حضر الله لا لا تقل ديوان عويس فقال الاشترية بمائة واخذه مات في شعبان
٨٠٧ وفيه يقول الشهاب احمد بن العطار مورياً
عيسى ومن مدحوه ما شمت فيهم رئيسا وما رايت اناسا الا حميرا وعيسا
انتهى قلت اذكرتني واقعة هنا في تحوله حنبليا لاجل الوظيفة ما رايته
عنه او عن غيره انه لما اراد التنزل في المدرسة قيل له ما مذهبك فقال مذهبي الخبز

عيسى

بن محمود بن محمد بن كنان الدمشقي الصالحي الخلوتي قال المحبي كان
من صلحاء الزمان وفضلائه ورعا عابدا زاهدا في الدنيا قانعا بما قدر له سالكا
طريق الصلاح ولد بصالحية دمشق ونشا بها وحفظ القران لسبع سنين من عمره
ولما بلغ العشر سافر مع والده الى مصر وعاد الى دمشق ثم سافر اليها ثانيا وحده
وطلب العلم على مشايخ اجلاء منهم الشيخ مرعي البهوتي والغزي والنور الشبراملسي
والشيخ محمد الخلوتي والشمس البابلي والشهاب احمد الشوبري والشيخ سلطان وغيرهم
وكان مغرما بزيارة الاولياء والصالحين سيما الامام الشافعي وكان اذا جلس
يقرا عنده بين القراء يتعجبون منه لحسن تاديته وفصاحته مع كمال لطفه وجميل
سيرته وحكي انه تردد مرة في اية وهو يقرا عنده وسكت ففتح عليه الامام الشافعي من
داخل القبر ثم رجع الى دمشق سنة ١٠٥٥ واجتمع بالشيخ الولي منصور الصابوني
وكان في بعض الاوقات وقطن عنده بجامع الصابونية يقرا القران استظهارا
وكان الشيخ منصور يحبه محبة كلية وكان في بعض الاوقات يطرقه الحال والشوق
فيخرج هائما على وجهه يدور في البراري والقفار بين جبل بيروت وصيدا ويزور
جبل لبنان ومعه ركوته وعكازه ومرقعته وياكل من الحشيش ويشرب من عيون الارض
وربما كلمه بعض الوحوش ثم يعود الى الزاوية وحج مرارا على التجريد ماشيا امام الحاج لا
يعول على مركوب ولا خيمة ولا يطلب من احد شيئا ان حصل له شيء اكل والا طوى
وكان كثيرا ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له مرحبا مرحبا بفلان باسمه وكانت
تظهر له كرامات واحوال وبالجملة فانه كان بركة الوجود وكانت ولادته ١٠٤٢
ومات ليلة الاثنين ١٠٩٣ بالصالحية وكان قد اوصى ان يدفن لصيق شيخه العباسي

بمقبرة

بمقبرة باب الفراديس وهيا له قبرا بنفسه قبل موته بمدة يسيرة فدفن به وكانت جنازته
حافلة واسف الناس عليه كثيرا رحمه الله انتهى قلت وخلفه في مشيخة الخلوتية ولده الشيخ محمد وسيأتي

حرف الغين

غنام

بن محمد النجدي الزبيري ثم الدمشقي ولد في بلد سيدنا الزبير واخذ عن علمائها
ثم عن علامة العصر الشيخ محمد بن فيروز لما تحول الى البصرة ودأب وحصل ثم رحل
الى بغداد فقرا فيها مدة ثم ارتحل الى الشام وقطن فيها الى ان مات وتصدى في دمشق
لنشر الفقه فاخذ عنه جمع من الفضلاء من اهل دمشق والنابلسيين القادمين
والنجديين وغيرهم منهم شيخنا التقي النقي الشيخ عبد الجبار النقشبندي البصري والشيخ
الصالح احمد اللبدي وانتفعوا به ولم يزل ملازما على الدروس والمطالعة مع تعاطيه
التجارة بالتحري والصدق والورع وكان في ايام طلبه في بلده قد كتب كتبا نفيسة بخطه
الحسن النير منها شرح المنتهى وملا حواشيها بالفوائد والابحاث حتى لم يترك فيه موضعا
خاليا فكانت هذه النسخة مشهورة بين الطلبة بدمشق يحضرونها وقت مطالعتهم و
يستفيدون مما عليها وحصل كتبا نفيسة منها شرح الاقناع بخط مؤلفه وكان له افضال
على الطلبة وله شهرة عند اهل دمشق وتوفي بدمشق سنة ١٢٤٠ وخلف ولده الفاضل
الشيخ عبد الرحمن طالب العلم مع الصلاح والخير والسكون وحسن المعاشرة والملازمة الكلية
على الجماعة بالجامع الاموي بالصف الاول والامام الاول وسماحة النفس في اعارة
الكتب توفي رحمه الله ١٢٨٢

حرف الفا

فراج

الكفارجاسي قال في الشذرات قال العليمي هو الشيخ الامام العالم
الفقيه توفي سنة ٨٢

فضل الله

بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الشنشري الاصل البغدادي اخو المحب
احمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكور قال في الضوء ذكره شيخنا في انبائه فقال خرج من بلاده
مع ابيه واخوته وطاف البلاد ودخل اليمن ثم الهند ثم الحبشة واقام بها دهرا طويلا
ثم رجع الى مكة وصحب فيها الامير يشبك الساقي الاعرج حين كان هناك منفيا من المؤيد
وجاور بها صحبة فلما عاد الامير الى القاهرة وتامر حضر اليه فاكرمه واتفق موت
الشمس محمد الحبتي شيخ الخروبية الجيزية فقرره بعناية في المشيخة عوضه بعد ان كان
قرر فيها غيره واستمر بيده حتى مات في ربيع الاول سنة ٨٢٨ وهو ابن ستين او
جاوزها وقد روى عنه التقي بن فهد في معجمه

عيسى

القدومي العالم العامل الفاضل الكامل اشتغل بتحصيل العلوم بدمشق
واستفاد وافاد وبلغ المنى والمراد واخذ
الطريقة الخلوتية عن الاستاذ البكري و
انقطع للعبادة والاوراد وتلاوة القران
ففتح ببركته على الاخوان حتى نقله الله
الى علا فراديس الجنان قاله في سلك الدرر
قلت وهو من تلامذة العلامة
السفاريني وله تحقيقات في الفقه
نفيسة وله شهرة في جبل نابلس و بعضهم
يقولون انه نشر العلم هناك فجميع ما
في قريتهم كفر قدوم فانه غرس العلم فيها
وادركت من ذريته طلبة علم فضلاء
منهم الشيخ عبيد والشيخ عبد الله صعوفان
اطال الله بقاهما في خير وعافية صح صح

ما يعول على روايته ... المصنف ... ومن ... وطاهر ...
ولا قضى ... بن احمد ... ابن ... ١٠٩٩ ... الله العدلي ...
المبارك احمد بن محمد بن شابه والشيخ حسن بن عبد الله بن ... وعبد القادر بن عبد الله ...
لاهل العلم بالاجازة ... والاكرم ابن نصر الله ... اخته ايضا العلامه الورع

حرف القاف

قاسم بن احمد بن احمد بن علي بن الجيد رابن عم اخي الشمس محمد بن احمد الاتي ... قال في الضوء مات في رجب ٨٩٩ بغزة في رجوعه من القاهرة لبلاده وكان قد رجعه في اوائلها فاشتغل بضعفه عن الاجتماع بي وهو ممن جاوز الثلاثين

حرف الميم

محمد بن ابرهيم بن اسمعيل شمس الدين المعروف بالحفة بمهملة وفا وقد يصغر فيقال الحفيفة قال في الشذرات وقال الشيخ الصالح المقري الملقن المعمر سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث وسمع منه ابن رجب والعراقي وطائفة وكان يقرا بالجامع المظفري وقرا عليه جماعة مشتكرة وتوفي في عاشر ربيع الاول ٧٥٨ بالصالحية ودفن بسفح قاسيون

محمد بن ابرهيم الجرباني ثم الدمشقي قال في الشذرات ولد قبل الاربعين وسمع الحديث من جماعة وتفقه بابن مفلح وغيره حتى برع وافتى وكان اماما في العربية مع العفة والصيانة والذكا وحسن الاقرا مات بدمشق ٧٨٤ قاله ابن حجر في انبائه

محمد بن ابرهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري ويعرف بابن العواف قال في الضوء ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة بحانوت باب الفتوح رفيقا للعبد الغني الاعمى الماضي وغيره وولي العقود مات قريبا من ٨٥٠ بعد ان اسند وصيته للبدر البغدادي ووجد له من النقد نحو ماتي الف مع كونه ناشئا على قش القصب

محمد بن ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن محمد الاكمل بن عبد الله بن محمد بن مفلح القاضي اكمل الدين بن برهان الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن مفلح الراميني المحدث الرحلة المورخ قال المحبي وقال اخذ عن مشايخ عصره واستجاز له ابوه من شيخ الاسلام السيد كمال الدين محمد بن حمزة مفتي دار العدل وتعانى في مبدا امره الشهادة بالمحكمة ثم سافر الى الروم فاقام بها مدة وقرا على العلامة فخر الدين الحلبي المعروف بابن النقيب نزيل قسطنطينية وولي قضا بعلبك وصيدا ثم استقر بدمشق وكان اكثر مقامه بقصره الذي بني بصالحية دمشق قبالة دار الحديث الاشرفية المعروف الان بقصر بني كريم الدين وكان له يد طولى في علم التاريخ وكتب تاريخا ترجم فيه معاصريه وكان يكتب الخط الحسن المنسوب وفيه يقول الحسن البوريني

لاكمل مولانا خطوطا كانها ... خطوط عذار زينت نسخة الخد

اذا ما امتطى منه اليراع اناملا ... اراك سطور المجد في ذلك السعد

التقي الشيخ عبد القادر بن ... المعقلي واخذ عنه جماعه من علما نجد والاحيا منهم الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن ... وزوالده الشيخ محمد المشهور ... صح

... القضاء ... قاضي القضاة ... الدين ... الحجر ... ذكر ... الفقير ... ان

فهذا العمري مفلح وابن مفلح ... فناهيك مولى فاق بالجد والجد

وكان مع كثرة ادبه واطلاعه لم ينظم شعرا سوى ما رايته في بعض المجاميع انه روى له هذا البيت ولم يتفق له غيره وهو

اليس عجيبا ان حظي ناقص ... وغيري له حظ واني لاكمل

وكان كثير الفوائد ورايت بخطه مجاميع كثيرة ونقلت منها اشيا مستطرفة منها هذه الفائدة فيما تقول العرب انه احد شيئين حسن شعر المراة احد الوجهين القلم احد اللسانين حسن المرافقة احد النفقتين مسند الهجا احد الهجائين العزل احد الوديين الادب احد الحسبين الجنون احد المطربين السوال عن الصديق احد اللقائين التثبت احد العزمين القرض احد الهبتين التلطف في الحاجة احد الاتفاقين اللطافة احد الحظين حسن الخط احد البلاغتين الياس احد الراحتين الطمع احد المعرتين سوء الخلق احد المصيبتين انتهى اقول قد وقفت على تذكرته التي جمعها بخطه الحسن البديع فنقلت منها في ترجمة لنفسه ما نصه ذكر مشايخ الحلبيين الذين قرات عليهم واخذت العلم عنهم في سنة ٩٤٠ قال او بعدها واجازوني بما يجوز لهم وعنهم اجازة كاملة شاملة حسنة كتب بعضهم في عرضي عليه محفوظاتي في زمن الصبا وهي مختصر الخرقي في فقه الامام المبجل والحبر البحر المكمل ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل والقصيدة الموسومة بحرز الاماني والبردة والتصريف للعزي وايساغوجي في المنطق الى ان قال فمنهم محمد بن محمد بن بلال الحنفي ومنهم ابرهيم بن حمارة الحنفي وابو ذر احمد بن ابي بكر ابن فهد وعبد الوهاب العرضي الى ان قال ثم ان الله فتح على الفقير بقضاء كرك نوح عليه السلام في خامس جمادى الاولى ٩٩٢ وبقضا بيروت في ١٦ رمضان منها وبقضا صيدا في رابع محرم ٩٣ وباكمال الترقي الى الماية والخمسين في اول ربيع الاول ٩٣ ثم ورد الخبر بالانفصال عن صيدا في اول الربيعين ٩٤ انتهى

محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي الصالحي ناصر الدين المعروف بابن الغزانقي قال في الدرر سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن السكاكري وهو اخو شيخنا العماد ابي بكر بن الغرض سمع منه ابو حامد

[illegible]

ابن ظهيرة واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة

محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر علي ما بخط الحريري ثم الدمشقي ذكره في الضوء وقال سمع من ابن الخباز وغيره واكثر عن اصحاب الفخر بطلبه وكان خيرا فاضلا متغاليا في مقالات ابن تيمية متعصبا لاهل مذهبه الحنابلة مات سنة ٧٣٤ عن ستين سنة ذكره شيخنا

محمد بن ابراهيم بن محمد الشمس المرداوي ثم الصالحي نزيل الجامع المظفري قال في الضوء ولد سنة ٧٨٢ وسمع المحب الصامت واحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرداوي وعبد الله بن خليل الحرستاني واخرين وحدث سمع منه الفضلا كابن فهد وكان يخالط الاكابر مات في جمادى الاخرة سنة ٨٥٠ ودفن باعلا الروضة من سفح قاسيون

محمد بن ابرهيم بن محمد بن سلمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن كمال الدين بن الشهاب الحلبي قال في الدرر كتب الانشا بحلب والقاهرة اثنى عليه ابن حبيب وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٦٩ مطعونا وله ثلث واربعون سنة

محمد بن ابرهيم الشمس ابو عبد الله المقدسي ثم الدمشقي الصالحي ويعرف بابن بيلي بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام قال في الضوء وقال كان اماما في الفرائض والحساب والوصايا ينتفع به في ذلك فاخذ عنه الائمة بل وقرا الفقه ايضا وممن اخذ عنه العلا المرداوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان مات قريب الستين

محمد بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الصالحي ابو عبد الله صلاح الدين قال في الدرر ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر بن البخاري مشيخته تخريج الظاهري ومسند الامام احمد بفوت يسير والشمائل للترمذي والسادس والسابع من امالي الجوهري ومشيخة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابرهيم بن علي الواسطي ومن اصحيح محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراوي من التقي احمد بن عبد المومن الصوري ومن عيسى المغاري في اخرين واجاز له ابو الفتح بن المجاور وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين واحمد بن عبد الملك وزينب بنت العلم وغيرهم وولي الامامة بمدرسة جده ابي عمر وحدث باكثر مسموعاته سمع منه القدما وذكره الذهبي في معجمه الكبير وعمر دهرا طويلا حتى صار مسند عصره وتفرد باكثر مسموعاته وفي تخه وكان صبورا على التحديث محبا في الحديث واهله مات في رابع عشري شوال سنة ٧٨٥ ونزل الناس في الحديث بموته درجة وهو اخر من حدث عن الفخر بالسماع وبالاجازة الخاصة

حقيقة قال نعم قلت خبري قال اجل كلام اخصر فلتفيد اجل قال حضرته يقرئ في المطول والدر في ذلك وسالته عن المذكور هل تعرف [illegible] قلت للازد [illegible]

بحاشية السيد وهو تاليفها فوقعت في قلبي موقعا عظيما فذهبت اليه والتمست منه القراءة فاقرأني في فنون عديدة واخر [illegible] منا ظيم [illegible]

المذكور سنين حضرا وسفرا حتى مهر في الحساب والفلك بانواعه من هيئة وربع واصطرلاب وغير ذلك ونظم في ذلك عدة قصائد [illegible]

نظم دليل الطالب في ثلثة الاف بيت نظما لا باس به الا انه نظم بعده حسن وفاق حتى تراسل هو ووالد اليمني [illegible]

[illegible] للعلامة الكامل السيد احمد عاشم الدعراوي هو الجود حقا لا تخص [illegible]

[illegible]

واخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا المصريين فدخلت في ذلك ولم اظفر بالاجازة لي منه خاصة مع امكان ذلك وخرج له الصدر الياسوفي مشيخة وحدث بها واخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمي

محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحي المقري ابو عبد الله قال في الدرر ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سليمن جزء ابن الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المطعم مشيخته ومن ابن سعد وغيرهم وسمع منه ابو الحسن الفوي واخرون مات سنة ٧٧٤ انتهى قال في الشذرات عاش تسعين وقال انه شيخ التلقين بمدرسة شيخ الاسلام ابن ابي عمر وان ممن سمع منه الحافظ ابن حجر انتهى قلت هذا وهم لان مولد الحافظ سنة ٧٧٣ فلم يدرك من حياته الا سنة واحدة

محمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد شمس الدين المقدسي ثم الدمشقي قال في الشذرات الشيخ الامام كان اماما بمحراب الحنابلة بدمشق وحضر على ابن البخاري المسند سمع من جده لامه الشيخ تقي الدين الواسطي وابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه الحسيني وابن رجب توفي سابع عشر شعبان سنة ٧٥٨ ودفن بسفح قاسيون

محمد بن احمد بن رمضان تاج الدين الجزيري ثم الدمشقي قال في الشذرات سمع من الشيخ شمس الدين بن ابي عمر وابن عساكر وابن الفراء واجاز له العيدي وابن الصابوني وابن البخاري وخلق وخرج له ابن سعد مشيخة سمعها عليه جماعة منهم الحسيني وابن رجب توفي في منتصف رمضان سنة ٧٥٨ وصلي عليه بالجامع الاموي ودفن بسفح قاسيون

محمد بن احمد بن سالم بن سليمن السفاريني ابو العون شمس الدين العلامة الفهامة المسند الحافظ المتقن نقلت من خط شيخ مشايخي الشيخ محمد بن سلوم ما نصه ولد سنة ١١١٤ بقرية سفارين فقرا القران صغيرا وحفظه واتقنه ثم قدم دمشق فقرا العلم في الجامع الاموي على مشايخ فضلا وائمة نبلا ما بين مكيين ومدنيين وشاميين ومصريين ذكرهم في اجازته الكبرى للسيد محمد مرتضى فمنهم في الحديث والفقه والفرائض والاصلين العلامة خاتمة المحققين شيخ المذهب في عصره ومصره الشيخ عبد القادر التغلبي والشيخ مصطفى بن عبد الحق اللبدي والشيخ عواد بن عبيد الكوري والشيخ طه بن احمد اللبدي والشيخ مصطفى بن الشيخ يوسف الكرمي والشيخ عبد الرحيم الكرمي والمعمر السيد هاشم الحنبليون وفي انواع الفنون العلامة الفهامة الشيخ عبد الغني النابلسي صاحب البديعيات المشهورة

كما قال تلميذه الكمال الغزي مفتي [illegible] بدمشق وابو عبد الله على ما قاله [illegible] [illegible] السيد محمد مرتضى الحنفي [illegible]

[illegible]

والتآليف الجليلة والعلامة الشيخ احمد المنيني وشيخ الطريقة السيد مصطفى البكري
والعلامة حامد افندي مفتي الشام والحافظ محمد حياة السندي ثم المدني والمعمر
الشيخ عبد الرحمن المجلد الحنفي والملا الياس الكردي والعلامة اسمعيل جراح العجلوني
والعلامة الشيخ احمد الغزي مفتي الشافعية وقريبه الشيخ محمد الغزي الذي تولى الافتا
بعده والشيخ عبد الله البصروي والشيخ سلطان المحاسني خطيب الجامع الاموي
وغيرهم واجازوه باجازات مطولة ومختصرة وبرع في فنون العلم وجمع بين الامانة
والعفة والديانة والصيانة وفنون العلم والصدق وحسن السمت والخلق والتعبد
وطول الصمت عما لا يعني وكان محمود السيرة نافذ الكلمة رفيع المنزلة عند الخاص والعام
سخي النفس كريما بما يملك مهابا معظما عليه انوار العلم بادية وصنف تصانيف جليلة
في كل فن فمنها العقيدة الفريدة وشرحها الحافل العظيم الفوائد الجم العوائد مجلد ضخم
شرح فضائل الاعمال للضيا المقدسي نفثات صدر المكمد بشرح ثلاثيات المسند
وعددها ٣٦٣ مجلدان شرح عمدة الاحكام مجلدان شرح نونية الصرصري
في السيرة مجلدان اللمع الغرامية شرح منظومة ابن فرح اللامية شرح الدليل
في الفقه وصل فيه الى الحدود البحور الزاخرة في علوم الاخرة مجلدان تحبير الوفا
في سيرة المصطفى غذاء الالباب بشرح منظومة الاداب مجلدان اودع فيه من
غرائب الفوائد ما لا يوجد في كتاب دراري الذخائر شرح منظومة الكبائر
قرع السياط في قمع اهل اللواط الجواب المحرر في كشف حال الخضر والاسكندر
تحفة النساك في فضل السواك التحقيق في بطلان التلفيق رد بها جواز
التلفيق في العبادات وغيرها للشيخ مرعي الدر المنثور في فضل يوم عاشورا المأثور
اللمعة في فضل يوم الجمعة القول العلي شرح اثر سيدنا الامام علي نتائج الافكار
شرح حديث سيد الاستغفار اودعها فيه غرائب نحو سبع كراريس رسالة
في بيان كفر تارك الصلاة رسالة في ذم الوسواس رسالة في شرح حديث الايمان
بضع وسبعون شعبة رسالة في فضل الفقير الصابر منتخب الزهد للامام احمد
حذف منه المكرر والاسانيد تعزية اللبيب قصيدة في الخصائص النبوية وغير
ذلك من التحريرات والفتاوى الحديثية والفقهية والاجوبة على المسائل العديدة
في التراجم لبعض اصحاب المذهب وبالجملة فتآليفه نافعة مفيدة مقبولة سارت بها الركبان

وانتشرت

وانتشرت في البلدان لانه كان اماما متقنا جليل القدر وظهرت له كرامات عظيمة
وكان حسن التقرير والتحرير لطيف الاشارة بليغ العبارة حسن الجمع والتأليف
لطيف الترتيب والترصيف زينة اهل عصره ونقاوة اهل مصره صواما قواما
ورده كل ليلة ستون ركعة وكان متين الديانة لا تأخذه في الله لومة لائم محبا
للسلف وآثارهم بحيث انه اذا ذكرهم او ذكروا عنده لم يملك عينيه من البكا وتخرج
به وانتفع خلق كثير من النجديين والنابلسيين وغيرهم وكانت وفاته في
اواخر سنة ١١٨٩ انتهى قال في سلك الدرر بنابلس ودفن بتربتها الشمالية وبالجملة فقد كان
غرة عصره وشامة مصره لم يظهر بعده مثله في بلاده وكان يدعى للملمات ويقصد ثم قال
لتفريج المهمات ذا رأي صائب وفهم ثاقب جسورا على ردع الظالمين
وزجر المعتدين اذا رأى منكرا اخذته رعدة وعلا صوته من شدة الحدة
واذا سكن غيظه وبرد قيظه يقطر رقة ولطافة وحلاوة وظرافة وله الباع
الطويل في علم التاريخ وحفظ وقائع الملوك والعلما والامرا والادبا وما وقع
في الازمان الالفة ويحفظ من اشعار العرب العربا والمولدين شيئا كثيرا وله
شعر لطيف فمنه قوله من لي بان انظر الى حسن بليل معتكف
واضم من غير شف كالضمير المستتر ومنه الصبر عيل من الكلا والنفس امست في بلا
والجفن جف من البكا والقلب في التسجو غلا وشكى اللسان فقال في شكواه لا حول ولا
ومنه احبة قلبي تزعموا ان حبكم صحيح فان كنتم كما تزعموا زورنا
واحيوا فتى فيه الغرام فؤاده والا فدعوى حبكم كلها زور انتهى
وذكره تلميذه الكمال محمد العامري الغزي في كتابه الورود الانسي بترجمة الشيخ عبد الغني
النابلسي قال وقد ترجمته في معجمي المسمى باتحاف ذوي الرسوخ وفي طبقات الحنابلة
المسماه بالنعت الاكمل في تراجم اصحاب الامام احمد بن حنبل بترجمة طويلة قلت
واخبرني بعض العلما الصلحا النابلسيين انه لما اراد الرحلة الى دمشق اتى به والده
الى الشيخ زيد المشهور في بلاد نابلس المنتسب الى الشيخ عبد القادر الجيلاني ليدعو
له وكان معتقدا في تلك الجهات فلما احضره بمطلوبه دعا له واوصاه وقال
له اذا وصلت دمشق تجد في الجامع الاموي على يمينك من الباب الغربي شخصا
صفته كيت وكيت فبلغه مني السلام وقل له يقول لك اخوك زيد ادع لي
فحين وصل رأى الشخص وعرفه بالصفة وقال له ما اوصاه به الشيخ زيد فقال الشخص

الشيخ زيد لا حقني بتوجهاته في كل بلد اجيها ودعا له كثيرا وبشره بالفتوح العظيم صح

ومما ذكره في اجازته للسيد محمد مرتضى ان شيخه الشيخ سلطان المحاسني وشى اليه بعض الوشاة باني سئلت من افضل الشيخ المحاسني او الشيخ المنيني فزعم الواشي اني فضلت الشيخ المنيني عليه فكتب لي بهذه الابيات المترجم

لا تزدري العلماء بالاشعار … وتحط قدرا من اولي المقدار
انظن سفاريني تخرج عالما … يفتي الغريض بدقة الانظار
هلا اخذت على الشيوخ تادبا … كي ترتقي درج العلا بفخار
واللين منك لاح في مرآته … لا زلت تكشف مشكل الاخبار

فاجبته بقولي

قل للامام مهذب الاشعار … منشي القريض ومسند الاخبار
تفديك نفسي يا رئيس زماننا … يا ذا الحجى يا عالي المقدار
من قال عني يا همام بانني … ازري باهل الفضل والآثار
عجبا لمن اضحى فريدا في الورى … يصغي لقول مفند مكار
مقصوده وشي الحديث وصنعه … فقبلته من غير ما انكار
وغدوت مفتخرا على صب اذا … جن الظلام بكى من الاكدار
ورشقته بسهام نظم مزدر … للناس بالتحقير والاصغار
هب ان سفاريني لم تخرج فتى … ذا فطنة بنتائج الافكار
ايباح عجب المرء يا مولاي في … شرع النبي المصطفى المختار
لا زلت في اوج المكارم راقيا … تنشي القريض بهيبة ووقار
ما حرك الشوق التليد صبابة … صدح الحمام ونغمة الهزار

فجاء واعتذر وظن اني لم اقبل عذره فجاء يوما بابنه وقال له قم قبل يد عمك سيدي لابيك عما لا بد منه فقلت انا ارجو منك السماع فقال سبحان الله قد استجزت علماء الشام واهملتني مع مزيد الصحبة فطلبت منه اجازة فاحتفل في اجازة مطولة فاخترمته المنية قبل وصولها الينا رحمه الله تعالى ورضي عنه

محمد بن احمد بن سعيد العز المقدسي الاصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها ولد كما كتبه لي بخطه في ٧٧١ بكفرلبد بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس ونشأ به فحفظ القرآن ثم انتقل في ٨٩ لصالحية دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح واخيه الجمال عبد الله والعلاء بن اللحام والشهاب الغزي ثم طلب في ٩١ فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر

... الضوء

الخرقي

الخرقي وعرضها وتفقه فيها ايضا بالشرف بن فاضل وسمع بها على ابن صديق وناب بها في القضا والخطابة بجامعها الكبير ثم لبيت المقدس على ٨ واقام بها الى اثناء ١٨ ثم لدمشق العلم وحج وجاور مرارا وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءا من مروياته ثم قطن مكة سنة ٥ وناب في امامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة بها بعد موت السراج عبد اللطيف الفاسي وكان اماما عالما كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ساكنا منجمعا عن الناس مديما للمطالعة مع كبر سنه متواضعا حسن الخلق زاهدا محمود السيرة في قضائه وله تصانيف منها الانتصار والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلع لهذه الامة مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج اليه العاقد في الخطوب المدلهمة وسفينة الابرار الجامعة للآثار والاخبار في المواعظ والآداب في ثلاث مجلدات وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية واخذ فيها عنه الوفائي والبدر البغدادي وهو الساعي له في قضا مكة وانه سمع من الحافظ بن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالسماع فالله اعلم بذلك اجاز لي ومات بمكة ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة ٨٥٥ وصلي عليه من الغد ودفن بالمعلاة وعمره ٨٤

محمد بن احمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدرماصي ثم القاهري الحنفي ابوه الحنبلي هو البسطي ويعرف بتقي الدين البسطي قاله في الضوء وقال ولد سنة ٧٣٥ بحوانيت عمرو من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على ابيه وجوده على ناصر الدين الحمصي امام المحمودية والعلا العزي امام الابنائية وحفظ الخرقي والفية النحو واخذ عن الشهاب الابشيطي بل قرأ اليسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلا المرداوي واكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند ابيه المحب وقرأ على العلا علي بن البهاء البغدادي حين قدومه القاهرة وكذا اخذ الكثير عن التقي الجراعي وسمع بقراءته على العلم البلقيني جزء الجمعة وتنزل في الجهات وحضر عند العز الكناني وقرأ عليه في دروسه اوقاتا وسمع مع الولد ثم استقر في تدريس الحنابلة في السويدية برغبة الجمال المذكور عند سفره كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختص بالطائفة القادرية بحيث لازم تغري بردي الذي صار استادارا بل وامير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه في المشهد النفيسي بتقدمه وعقل وحج وجاور سنة ٦٦ وسمع التقي بن فهد بل اخذ عن القاضي عبد القادر في العربية وحضر دروس الخطيب ابي الفضل والبرهان بن ظهيرة

محمد بن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غنيم الشمس المرداوي المقدسي
ثم الصالحي قال في الضوء سمع من ابي العباس المرداوي وعبد الرحمن بن ابرهيم الملقن
وزينب ابنة الكمال وحدث سمع منه بعض الفضلا روى لنا عنه بعض شيوخنا بلا اجازة
لشيخنا اورده في معجمه وغيره ومات في شوال سنة ٨٠١ وتبعه المقريزي في عقوده

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر بن احمد بن ابي الكرام الزبيري
الاصل المكي المالكي ابوه قال في الضوء سمع مني ومن غيري وقرا علي القصيدة المنفرجة
وغيرها وكان يحضر عند حنبلي مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه وزار
المدينة مع ابويه سنة ٨٩٤ وقبلها بانفراده انتهى قال الشيخ جار الله وله نظم ونثر وتزوج
بالشريفة زليخا بنت محمد الطبري ورزق منها اولادا مات غالبهم في حياته وهو كثير
الامراض الى ان قدرت وفاته ليلة السبت رابع ربيع الاول سنة ٩١٨ بمكة وصلي عليه في صبيحتها
عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة على ابيه

محمد بن احمد بن عبد العزيز المرداوي شمس الدين بن شهاب الدين
ابن عز الدين الاصيل العريق سليل الاعلام وهو كان من فضلا الحنابلة بارعا في الفرائض
متبحرا في الفقه واصوله والحديث والنحو حافظا لكتاب الله تعالى اذ ناله التقريب قد درس
والعلا المرداوي والبرهان بن مفلح بالافتا والتدريس وولي القضا ببلده مدة مديدة
وتوفي بصالحية دمشق يوم الخميس ثالث عشر ذي القعدة سنة ٩٠٤ ودفن بالروضة الى جانب
القاضي علا الدين من جهة القبلة قاله في الشذرات

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
المعروف بابن الشهاب الجوجري الاصل القاهري سبط العز الحنبلي والماضي ابوه المعروف
بابن اخي ابن هشام لامه قاله في الضوء وقال ولد سنة ونشا واستقر في جملة من جهات
جده كتدريس الصالح ولم يجتهد اهله في اقرائه مع تردد غير واحد من الفقها اليه
لم يتكامل حفظ القران وربما قرا عند القاضي البدر السعدي وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما اظنه ازال بكارتها وكانت معه بارات حتى فارقها بعد سنين وتزوج
بابنة الشمس القرنوي وحج مع ابويه وجاور سنة ورجع في اول سنة ٨٩٤ فجلس مع الشهود
عند الصالحية وله فهم وتميز انتهى قال الشيخ جار الله اقول ثم بعده فوض اليه الشهاب
الشيشيني نيابة الحكم صورة فكان لا يتعاطى شيئا وكان متروحانيا كثير الحفظ ممهلا

لنفسه

لنفسه اجتمع على الامير ابن بك الخازندار وانتمى اليه فكفاه مؤنة السعي في
المعيشة وزوجه ام اولاده حرنغيسه واستمرت معه واستولدها ذكرا وانثى
سمي الذكر المسيح عيسى والبنت عائشة وتوفي عنهما سنة ٩٠٠ فكفلتهما والدتهما الى ان
توفيت وهما موجودان يلطف الله بهما ٩٠٢

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن علي بن ابرهيم بن رشيد بضم الرا
الفتوحي تقي الدين ابو بكر بن شهاب الدين الشهير بابن النجار قاضي القضاة بن شيخ
الاسلام قاضي القضاة الماضي نقلت من خط منقول من خط العلامة عبد القادر بن
الجزيري ترجمة ونصها اخذ الفقه بحثا والاصول عن والده وحفظ كتاب المقنع للموفق
وغيره من المتون ولازم والده مع الشيخ العلامة شهاب الدين احمد البهوتي الحنبلي
والشيخ العلامة شهاب الدين احمد المقدسي الحنبلي وكاتب هذه الحروف جادو وتفاد
وانتهى اليه بعد والده معرفة فقه الامام احمد رضي الله عنه وسافر الى الشام واقام
بها مدة من الزمان وعاد وقد الف مصنفه المشهور المنعوت بمنتهى الارادات حرر
مسائله على الراجح من المذهب فاشتغل به عامة طلبة الحنابلة في عصره واقتصروا
عليه وقرئ على والده مرات بحضرته فاثنى على المولف وشرحه المصنف شرحا مفيدا في
ثلاث مجلدات احسن فيه ما شا والف مختصرا في الاصول وشرحه ومولفا في علم
الحديث وانفرد بعد والده بالافتا والتدريس بالاقطار المصرية ثم بعد وفاة
شيخنا الشهاب الشويكي بالمدينة المنورة وتلميذه العلامة الشيخ موسى الحجاوي بان انه
انفرد فيما اعلم في سائر اقطار الارض وقصد بالاسئلة من البلاد الشاسعة كاليمن وغيره
وتصدى لنفع المسلمين بالمدرسة الصالحية بخط بين القصرين مكان مسكنه بخلوة
الحنابلة وكانت ايامه جميعا اشتغالا بالفتيا او بالتدريس او بالتصنيف مع جلوسه
غالبا بايوان الحنابلة للقضا وفصل الاحكام وربما لمته في ذلك فيعتذر بفقره وكثرة العيلة
واستنابه والده في وظيفة اقضى القضاة حين توجه السلطان الغوري الى مرج
دابق وحج قبل بلوغه صحبة والدته وجاور بمكة ثم حج لقضا الفرض في عام خمس وخمسين
على غاية من التقشف والتقلل من زينة الدنيا وعاد مكبا على ما هو بصدده من الفتيا
والتدريس لانفراده بذلك وبالجملة فلم يكن من يضاهيه في مذهبه ولا من يماثله في منصبه
وكان قلمه احسن من لفظه وله في تحرير الفتاوى اليد الطولى والكتابة المقبولة ه

على الوجه الصحيح لاولى وكان ربع فوائده بفضائله وفواضله ماهولا ولطالما
سمعت على والده بقراءته كتبا عديده جليله مدة سنوات مديده منها المغنى للشيخ
الموفق بن قدامه والمحرر للمجد بن تيميه وسمعت انا وهو والشهاب المقدسى على ابيه كتاب
الفروع لابن مفلح بقراءة الشهاب البهوتى مع الملازمه لمنزل والده بحارة برجوان
وبدروس المدارس وغير ذلك من كتب الفقه والاصول والات ذلك ولم يزل الحنابله بعد
والده على تقرير مذهب الامام احمد وتحريره على الوجه الانبل الاحمد الى ان تم ضجعه
عشرين يوما بمرض الزحير وكانت وفاته عصر يوم الجمعه ثامن عشر صفر سنه ٩٧٢ فتاسف
عامة الناس والفقراء على وفاته واكثروا من الترحم عليه ولم يخلف بعده مثله في مذهبه
وخرج نعشه من المدرسه الصالحيه يوم السبت تاسع عشر وصلى عليه ولده موفق الدين
بالجامع الازهر ودفن بتربة المجاورين بجوار قبر العلامه الشمس العلقمي الان فهو بوصية منه
قريبا من قبر الحافظ عبد الرحيم العراقي صاحب الالفيه في مصطلح الحديث وكان قبل وفاته نزل
عن تدريس المدارس لولده موفق الدين واجازه بالفتيا والتدريس واجلسه بالجامع
الازهر لافادة الطلبه ولابن الشيخ ولي الدين فاستمر على ذلك بعد وفاته ثم سال قاضي مصر
وهو مريض بمكاتبته ان يفوض لولده الكبير المدعو ولي الدين قضاء الصالحيه فاجابه الى ذلك ثم
عزل باخيه موفق الدين بعد ايام يسيره ولهما اخ ثالث بالغ لم تنبت لحيته وقلت ارثي الشيخ
المترجم

لما توفي الشيخ الامام دفينا ... اضحى الوجود باسره محزونا
فقد التقي الحنبلي وقد غدا ... بمصابه الاسلام يلطم عينا
واغبر وجه الحق عند وفاته ... والدين مصدوع يطيل غبونا
وغدت ربوع الفقه وهي دوارس ... ومجالس التدريس تندب حينا
يا قبر ما انت الا روضة ... حازت اماما زاكيا وفنونا
قد ضم هذا اللحد نورا باهرا ... وعلوم فقه حركت وسكونا
فسقى الاله عهاده صوب الرضا ... واثابه عفوا وعليينا

انتهى وقال في الذيل قال الشعراوي في ذيله على طبقاته ومنهم سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة الشيخ
تقي الدين ولد شيخنا شيخ الاسلام شهاب الدين الشهير بابن النجار صحبته اربعين سنة فما رايت
عليه ما يشينه في دينه بل نشا في عفة وصيانة وعلم ودين وادب وديانة اخذ العلم عن
والده شيخ الاسلام وعن جماعة من ارباب المذاهب المخالفه وتبحر في العلوم حتى انتهت اليه الرياسه

وجد لولديه المذكورين تراجم ولا لحفيده [illegible] محمد صاحب المنتهى ولم ترجمه فليلحق ما يناسب عليه

في مذهبه

في مذهبه واجمع الناس انه اذا انتقل الى رحمة الله تعالى ذهب فقه الامام احمد من مصر
وسمعت القول مرارا من شيخنا الشيخ شهاب الدين الرملي وما سمعته قط يستغيب احدا
من اقرانه ولا غيرهم ولا حسد احدا على شي من امور الدنيا وازدحم عليها وولي القضا
بسؤال جميع اهل مصر فانه اشار عليه بعض العلماء بالولاية وقال يتعين عليك ذلك
فان فيه مصلحة للمسلمين وما رايت احدا احلى منطقا ولا اكثر ادبا مع جليسه منه حتى
يود انه لا يفارقه ليلا ولا نهارا وبالجملة فاوصافه الجميلة تجل عن تصنيف فاسال الله تعالى
ان يزيده من فضله علما وعملا وورعا الى ان يلقاه وهو عنه راضي آمين في الورقة الملصقة
٢٢ **محمد** بن احمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي الصالحي ويعرف
بشقير قال في الضوء ولد سنة ٧٧٥ تقريبا وذكر انه سمع بجامع بني امية من المحب الصامت
وابن السراج واستجازه صاحبنا ابن فهد مات في
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن التقي ابي الفضل سليمان بن حمزه
ابن احمد بن عمر بن الشيخ الامام ابي عمر الشمس ابو عبد الله بن النجم بن التقي بن النجم بن العز
المقدسي الصالحي نزيل القاهره ويعرف بالخطيب ابن ابي عمر قال في الضوء فقال انه ولد في
عشية عيد الفطر سنة ٨٠٥ بصالحية دمشق ونشا بها فقرا القران على ابراهيم الحنفي
الحنبلي احد الصلحا وحفظ الخرقي وغيره وقال انه قرا الفقه على زوج امه ابي شعر وغيره
بدمشق وعلى المحب بن نصر الله بالقاهره وانه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي في
الصحيح بقراءة ابن موسى وزاد غيره من الطلبه انه وقف على سماعه عليها لقطعة من ذم
الكلام للهروي بقراءة ابن موسى ايضا وانه سمع على الجمال ابن الشرايحي والشهاب بن حجي
ومما سمعه على الاول الجزء الاول من مشيخة الفخر وقدم القاهره مرارا اولها سنة ٧ وسمع بها
في صفر سنة ٤٥ بحضرة البدر البغدادي على ابن ناظر الصاحبه وابن الطحان وابن بردس
وكذا حج وجاور غير مرة واقام سنة مع زوج امه ثم في سنة ٤٢ وسمع على ابي الجزري في
مسند احمد ومن ذلك الختم وعلى عائشة الكنانيه عارية الكتب للبزدي وناب في القضا
ببلده عن ابن الحبال ثم بالقاهره عن العز البغدادي فمن بعده وجلس بحانوت القصر
وقتا واضيف اليه بعد موت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر
نفسه تصدر بجامع عمرو ووجهت اليه بلاطم بنابلس وولي خطابة الجامع الجديد
بمصر والامامه به واعادة بالمنصوريه واستيفاء جامع طولون وصار مكثر الخلطه
باهل المناواة لذلك والاقامه عندهم وابتنى هناك مكانا والتصوف بالبرقوقيه

بل تحدث باستقراره في القضاء عقب موت البدر المشار اليه ثم ترشح له ايضا في ايام
العز الكناني فكف الجمالي ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد
موته لذلك فما تهيا وتألم جدا وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ
للذهبي والمغني لابن قدامة والفروع لابن مفلح وربما افتى باخرة وهش وانجمع و
رغب عن الاستيفا وغيره وتردد اليه صغار الطلبة للسماع بحيث حدث بمسموعه ذم
الكلام وغير ذلك وكتب على الاستدعاءات وكنت ممن حدث بحضرته باشيا من جملتها
مسموعه ذم الكلام انتهى قال الشيخ جار الله اقول وقد عمر حتى قارب المائة كما ذكره
شيخنا المولف في تاريخ وجيز الكلام ومات بعد ان عجز وانقطع في خامس عشر ذي القعدة
٨٩٩ بالقاهرة انتهى قال ابن طولون ونزل الناس بموته درجة لانه تفرد واخر عمره
بالرواية عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي وكانت له جنازة عظيمة

محمد بن محمد بن علي بن احمد البعلي ويعرف بابن حبيب قال في الضوء هو
لقب ابيه ولد في مستهل شعبان سنة ٨٤٤ ببعلبك ونشأ بها ومات في حدود ٨٧٠ قاله البقاعي

محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن
ابرهيم بن نصر الله بن احمد الشمس ابو عبد الله بن الشهاب ابي العباس بن العلا الكناني
الرملي العسقلاني القاهري ويعرف اولا بالرملي ثم بابن مي قال في الضوء ولد في صفر
٧٧٤ بالرملة وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القران والمقنع وحضر دروس القاضي
موفق الدين ولازم ابن عمه القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح وخدمه
ثم اولاده وسمع على العرضي مسند احمد الا اليسير منه ومشيخة الفخر بن البخاري ورباعيات
الترمذي وعلى ابي الحرم القلانسي ذيل مشيخته تخريج العراقي والحربيات الخمسة ما عدا
اولها وجزء الانار وهو الاول من حديث الزهري وعلى العز بن جماعة الاربعين المخرجة للبلقيني
وعلى الحجار بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى المجد الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وسمع من
اخرين واجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه وحدث
بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرهما وسمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابي وفي الاحياء
٩٥ بعض من سمع منه وتفرد في الدنيا بسماعه من العرضي وناب في القضاء مدة وصار عين
النواب واكبرهم وحج وجاور وكان شيخا مفيدا حافظا للمقنع مذاكرا به قال شيخنا قرات
عليه واجاز لاولادي مات في شعبان سنة ٨٥١

محمد بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاعن بن دغير الشيخ الهلالي

نسبة للشيخ الحديدي من معاملات حلب الحموي ثم الدمشقي اخو علي وعمر الماضيين ويعرف
بابن الجذر وبامام قايم قال في الضوء قال ولد تقريبا سنة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القران و
كتبا واخذ عن البرهان بن البعلاة وناصر الدين اليونيني البعليين وغيرهما واعتنى
بالقراءات فاخذها عن غير واحد بعدة اماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن
الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس والشمس بن الاشقر الحموي وجماعة وحج وجاور
وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مرارا ثم استوطنها وام فيها قايما
التاجر وعمر ثم خير بك الظاهري خشقدم وتصدر واقرا فاخذ عنه جماعة منهم
الشمس النووي وقصدني غير مرة واخبرني انه ولي بعض التدريس بجامع بني امية
وانه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني الان انه
ينوب عن النجم ولد البرهان وانه توجه في بعض السنين قاصدا علاء الدين الكبير ابن مي
وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خبير بعشرة الرؤسا وسمعه تقل
وفي تعقله تزيد وقال لي انه راى اخاه عليا الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال
غفر لي بحرف من القران من رواية ابن عامر وان التقي بن شهبة
كتب هذا المنام عنه مات في رمضان ٨٩٣ بدمشق انتهى وذكره ابن طولون في سكردانه وقال ان ميلاده ٨٤٠ وبينه وبين
ما في الضوء تفاوت كثير والله تعالى اعلم

محمد بن احمد بن علي الشمس القاهري الحسني ويعرف بالغزولي
قال في الضوء ولد سنة ٧٧٨ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القران وجوده على الشمس بن الاعمى قال
وكان تاجرا متقدما في القراءات والفخر البلبيسي الامام وحفظ كتبا منها الفية ابن مالك
وقرا في النحو على عبد اللطيف وعلم النسبة وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد
اسمعيل الرومي نزيل البيبرسية وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن رجاء في شيا
وعرض عليه الالفية وكتب له الاجازة نظما رواها لي عنه وكان احد صوفية البيبرسية
ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالمرضي وكان لذلك اختص بالشيخ محمد بن سلطان
القادري فقد كان ايضا يذكر به وحج ودخل الشام لاجل تركة ابيه وزار بيت
المقدس واقتنى كتبا في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون مات بعد تعلله بنحو
ثلاث سنين في ربيع الاول ٨٥٨ وهو جد الشمس محمد بن بدر الحنبلي لامه

محمد بن احمد بن علي البهوتي الشهير بالخلوتي المصري قال المحبي
العالم العلم امام المنقول والمعقول المفتي المدرس ولد بمصر وبها نشأ واخذ الفقه

[illegible] (٧٤١) [illegible]

عن العلامة عبد الرحمن البهوتي تلميذ الشمس محمد الشامي ولازم خاله العلامة منصور البهوتي
واخذ العلوم العقلية عن الشهاب الغنيمي الشافعي وبه تخرج وانتفع واختص بعده
بالنور الشبراملسي الشافعي ولازمه فكان لا يفارقه في دروسه من العلوم النظرية
وكان يجري بينهما في الدرس محاورات ونكات دقيقة لا يعرفها من الحاضرين الا من كان
من اكابر المحققين وكان الشبراملسي يجله ويثني عليه ويعظمه ويحترمه ولا يخاطبه
الا بغاية التعظيم لما هو عليه من الفضل ولكونه رفيقه في الطلب ولم يزل ملازما له
حتى مات وكتب كثيرا من التحريرات منها تحريراته على المنتهى وجردت بعد موته من هوامش
نسخته فبلغت حاشية الاقناع اثني عشر كراسا وحاشية المنتهى اربعين كراسا وله
شعر منه قوله كان الدهر في خفض الاعالي ورفع للاسافلة اللئام
فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام يشير الى ان كثرة السجود
افضل من القيام بناء على مذهب الحنابلة وقوله سمحت بعد فرقتها لفؤادي
ذا اسى بافواده وثقتت وبحي القلب من حبائل هجر نصبتها الصدود ثم حلت
وكانت وفاته بمصر بعد نصف ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة سنة ١٠٨٨ انتهى وكان رحمه الله
سديد البحث مديد التقرير اكيد التحرير بديع التدقيق والتحقيق ابدى غرائب
الابحاث وحرر المنتهى قراءة واقراء واعتنى به اعتناء بليغا وجلس للاقراء فانتفع
به الحنابلة خصوصا بعد موت خاله المذكور فانه تصدر للتدريس والافتاء مكانه
وله تحقيق في غير الفقه وكتب هوامش جليلة على شرح الالفية للاشموني جردت في مجلد
وينقل عنها محشو الاشموني كالصبان وغيره وله نظم رسالة الوضع وشرحها سماه
لذة السمع ونظم كثيرا من القواعد الفقهية وغيرها وجرد هوامش شيخه الغنيمي
على شرح ايساغوجي في المنطق في سبع كراريس

محمد بن احمد بن علي الفاكهي المكي ابو السعادات الامام العلامة
قال في الشذرات ولد سنة ٩٢٣ وتفقه في المذاهب الاربعة فكانت له اليد الطولى وتفنن
في العلوم ومن شيوخه الشيخ ابو الحسن البكري والشيخ ابن حجر الهيتمي والشيخ محمد الحطاب
في اخرين من اهل مكة المشرفة وحضر مولده وربيب بكثرة عددهم بحيث يزيدون على الثلاثين
واجازوه وحفظ الاربعين النووية والعقائد النسفية والمقنع في فقه الحنابلة وجمع
الجوامع الاصولي والفية ابن مالك وتلخيص المفتاح وغير ذلك وقرا السبعة ونظم ونثر

والف تآليف حسنة فمنها نور الابصار شرح مختصر الانوار في فقه الشافعي ورسائل في
في اللغة وغير ذلك ورزق الحظوة في زمنه وكان جوادا سخيا ولذلك كان كثير الاستقراض
وكانت تغلب عليه الحدة ودخل الهند واقام بها مدة مديدة ثم رجع الى وطنه مكة
سنة ٩٥٧ وفي ذلك العام زار النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج في السنة التي تليها ثم عاد الى الهند
فمات بها ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الاخرة سنة ٩٨٢ ~~من دستور الاعلام~~

محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض صدر الدين بن القاضي
تقي الدين بن القاضي عز الدين المقدسي ثم المصري قال في الدرر سمع من العماد محمد بن
ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي وتقي الدين عبد الله بن احمد بن تمام وغيرهما ودرس
للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان يعتني بالخيل
لما كان ابوه قاضيا حتى اجتمع له ستون راسا وله عدة خدم حتى يقال ان ذلك
كان سبب عزل ابيه مات في خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٦٠

محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر عز الدين بن عز الدين بن عز الدين قال
في الانباء سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث مات سنة ٧٧٦

محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ احمد بن المحب عبد الله المقدسي ثم
الصالحي قال في الانباء سمع بعناية ابيه من ابن الخباز وغيره وكان يعمل المواعيد مات
في سلخ رمضان سنة ٨٠٣ عن ثلاث وخمسين سنة

محمد بن احمد بن محمود النابلسي ثم الصالحي قال في الضوء ولد في
حدود الاربعين وسبعمائة بنابلس ونشا بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها
على الشمس بن عبد القادر وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس ابي البقاء
واشتغل بالفقه والعربية وغيرها وشهد عند القضاة واشتهر فصار يقصد
بالاشتغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاء بن المنجا فسعى عليه
في القضاء فولي سنة ٩٦ واستمر القضاء نوبا بينهما ثم دخل مع التمرية في اذى الناس
ونسبت اليه امور منكرة حكم بفسقه من اجلها وقد اخذوه له اسيرا معهم الى
ان نجا من بغداد ورجع الى دمشق في غرة محرم سنة ٤ فلم يبال بالحكم بل سعى في العود الى
القضاء فاجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث الا ايام ما يسيره حتى مات
في المحرم سنة ٨٠٥ ولم يكن مرضيا في الشهادة ولا في القضاء وهو اول من افسد اوقاف دمشق

وباع اكثرها بالطرق الواهيه ذكره شيخنا في انبائه والمقريزي في عقوده انتهى
اقول ــــــ ذكر مولف خروج تيمور وهو القاضي العلامه البليغ شهاب الدين
احمد بن محمد المعروف بابن عربشاه الانصاري الدمشقي ان ممن خرج الى تيمور في
منازلته دمشق لتقرير الصلح القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنبلي وان تيمور سالهم
عن مسائل منها هل درجة العلم اعلا او درجة النسب فاحجموا عن الجواب خوفا
فاجاب القاضي شمس الدين النابلسي وهو متهيئ للشهاده بان قال شرف العلم اعلا
من شرف النسب والدليل في هذا جلي وهو اجماع الصحابه على تقديم ابي بكر على علي في كلام طويل
محمد بن احمد بن مسلم الشمس الباهي هكذا في الانبا فيمن توفي
سنة ٨٠١ وبيض له وتبعه في الضوء ولم يزد حرفا
محمد بن احمد بن معالي الشمس الحبتي بمهمله ثم موحده مفتوحتين
ثم مثناه مشدده ورايته من ابدل الموحده ميما وقال انه الصواب كذا في الضوء وقال
في الشذرات انه باسكان الباء الموحده نسبة الى حبتة بنت مالك بن عمرو بن عوف وزاد
في نسبته الزرانبتي الدمشقي ثم قال في الضوء ولد في ربيع الاول سنة ٧٤٥ بدمشق وسمع
بها من متاخري اصحاب الفخر كابن اميله وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وتفقه بابن
قاضي الجبل وابن رجب وغيرهما وتعانى الادب فمهر وكان فاضلا مستحضرا مشاركا
في الفنون وقدم القاهره في رمضان سنة ٨٠٤ فقطنها حتى مات وناب بها في الحكم
وجلس في بعض المجالس وقص على الناس في عدة اماكن بل حدث ببعض مسموعاته
كل ذلك مع محبته في جمع المال ومكارم الاخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه
جميل المحاضره والخشوع التام سيما عند قراة الحديث بل كان حسن القراه يطرب
اذا قرا الطاوه صوته وحسن نغمته عارفا بقراه الصحيح مجيدا عمل المواعيد
قاله شيخنا في انبائه قال وسمعنا بقراته الصحيح في القلعه في عدة سنين وكان قد اتصل
بالمويد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقها واستقر به في قراة الصحيح في رمضان في
سمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وماجرياته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير الفوائد
الجليله وولي بالقاهره مشيخة الغرابيه بجوار جامع بشتك والخروبيه بالجيزه
ولاه اياها المويد حين استجدها وبها مات فجاه فانه اجتمع بي في يوم الثلاثا سادس
عشر المحرم فهناني بالقدوم من الحج ثم رجع اليها في اخر يوم الاربعا فمات بها وقت العشا

ليلة الخميس ثامن عشره سنة ٨٢٤ وقد اكمل السبعين وحمل الى القرافه فدفن بها وكان لا يكاد
يتصون بحيث قرات في حوادث سنة ٨٠٢ من تاريخ ابن حجي ما نصه وقع في ذي القعده
حريق بدمشق فانتهى الى طبقه بالبراقيه وهي بيد صاحب الترجمه ولم يكن
سكنها فوجدوا بها جرارا ملاى خمرا فكثرت الشناعه عليه عند من لم يعرف
قال شيخنا وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغني انهم شنعوا عليه وانه بري من
ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وامرهم الى الله وذكره شيخنا في معجمه وقال
اجاز لابني محمد وكذا ذكره المقريزي في عقوده وغيرها وابن فهد في معجمه وكان
يقرا عند البلقيني الحديث مع كونه افضل منه
محمد بن احمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز امين الدين
الكركي الاصل الدمشقي الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن الكركي ولد تقريبا سنة ٧٧٧
وذكر انه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبي والزين بن ناظر الصاحبه
وفرج الشرفي والشمس النابلسي الملقب بالدبس والطحينه والعماد ابي بكر بن يوسف
الخليلي الحنبلي وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلا المرداوي وقال انه كان له
مسموعات كثيره وكان محدثا متقنا اجاز لي شيخه انتهى وكان محدثا فاضلا ثقة
مات في جمادى الاولى سنة ٨٥١ ودفن بسفح قاسيون
محمد بن احمد بن منصور محيي الدين الطرابلسي اخو عثمان الماضي قال
في الضوء حفظ القران وكتبا جمه وقدم القاهره فاشتغل بالفقه وغيره ولازمني
في الالفيه الحديثيه وغيرها ثم رجع الى بلده
محمد بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن
الضيا القاهري البحري قال في الضوء ويعرف بابن الضيا ولد كما كتبه بخطه في سابع صفر
سنة ٧٧٧ بالقاهره ونشا بها وتكسب بالشهاده في حانوت السويقه ظاهر باب البحر
وكان نير الشيبه حسن الهيئه كثير القيام بخدمة شيخنا لقرابته مع بعض طلبة الحديث
بناء على ما وجد في بعض الطباق المسموعه على الحراوي لكن قيل ان السماع لاخ
له كان اكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وان جزم البقاعي بانه لاخيه وحط
على ابن فهد فقال وقفا غير بعض المنتهى فتنبه بما راه في الطبقه بدون بحث مات في
رجب سنة ٨٥٢

محمد بن احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن المحب البغدادي الاصل القاهري اخو يوسف وهذا الاكبر قال في الضوء نشأ فحفظ القران وغيره واخذ عن ابيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك في مسلم بقراءة شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة ابن العماد البغدادي في صفر ٨٤٥ وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على اخته وتعانى التجارة ومات في اسكندرية بعد ٨٥٤

محمد بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي ثم الدمشقي ناصر الدين خطيب الشام ولد سنة ٦٨٠ وسمع على الفخر بن البخاري مشيخته ومن جامع الترمذي وكان احد العدول بدمشق توفي منتصف ربيع الآخر سنة ٧٥٥ قاله في الشذرات

محمد بن احمد البانياسي الدمشقي الصالحي قال ابن طولون الشيخ شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين وهو ابن بنت الشيخ عبد الرحمن بن داود منشئ الزاوية بسفح قاسيون اشتغل بعض شيء وسمع على البدر حسن بن ناصر الدين محمد بن نبهان من باب الجلوس كيف نيسر من الصحيح الى اخره ذكر لي صاحبنا الشهاب البغدادي انه قرأه عليه كاملا بعد ذلك واكثر عن شيخنا ابي البقاء بن ابي عمر واجاز له البرهان [illegible] ابرهيم بن احمد بن حسن بن خليل التنوخي الطائي العجلوني ثم الدمشقي ابن قعي الشهير بابن الفرس وجماعة ثم اشتغل بجمع الدنيا والاعتنا بها اجازني شفاها وحضر عندي في قراءة الصحيح على بالمدرسة الحاجبية في خمسة مجالس بعضها وكتبت عنه عدة فوائد نظما ونثرا وفي اخر عمره تولى مشيخة زاوية جده لامه بعد موت شيخنا علا الدين المتقدم ابن خالته وشكرت سيرته فيها فنزل عليه ناس بعد دخول الوقت ليلة الثلاثا عشري شوال سنة ٩٢٤ فقتلوه ولم يعلم من هم ودفن في تربة البواعية شمالي الزاوية المذكورة عند والده رحمهما الله

محمد بن احمد الجمال الكيلاني المكي الامام بالمقام الحنبلي والد عبد الرحمن الماضي قال في الضوء انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع بمكة وغيرها وسافر في اثنا سنة ٩٤ الى الهند للاسترزاق وعاد مجبورا ثم دخل ايضا القاهرة ودمشق ثم سافر ايضا الى الهند سنة ٨٩٩

محمد بن احمد بن عبد الله المرى المصري قال ابن طولون الشيخ شمس الدين ... عانى ... توفي في جمادى الاولى سنة ٨٩٨ صح

محمد بن احمد الخريشي المقدسي قال المحبي ترجمه الشيخ الداودي

قال

في ترجمته كان والده اماما وسمعنا منه عن والده في الامامة ورحل هو الى القاهرة واشتغل بالجامع الازهر واقام بها مدة طويلة حتى برع وتميز وتأهل للتدريس والفتوى واجيز بذلك من شيوخ المصريين ثم قدم القدس واقام بها ملازما على الدروس وكان عالما عاملا خاشعا ناسكا متقللا من الدنيا قانعا باليسير طويل التعبد كثير التهجد ملازما على تلاوة القران وتعليم العلم وانتفع به اهل القدس انتفاعا ظاهرا وكثير من اهل نابلس وخصوصا في العربية وكان لا يجتمع بالامراء والقضاة مع حرصهم على الاجتماع به وكان امام الحنابلة بالمجمع الذي تحت المدرسة القايتبائية ومفتيهم وكان يعظ الناس ويذكرهم توفي ليلة الاحد ثالث عشر ربيع الثاني سنة ١٠١١ والخريشي بضم الخاء المعجمة وبالشين المعجمة مصغر نسبة الى قرية في جبل نابلس انتهى اقول سبق في ترجمة ولده اسحق عن المحبي ان والده هذا صاحب المؤلفات العديدة انتهى وقد ذكر الشيخ سليمن بن علي في حكي خطبة منسكه المشهور ان [illegible] الخريشي سأله بعض تلامذته ان يؤلف كتابا فقال التأليف في زماننا هذا هو تسويد الورق والتحلي بحلية السرق انتهى واظنه يعني هذا

محمد بن احمد الشويكي الصالحي شمس الدين العلامة قال في الشذرات كان اماما فقيها علامة افتى مدة ثم امتنع من الافتاء في الدولة الرومية وكان اماما بالحاجبية وكان استاذا في الفرائض والحساب وله يد في غير ذلك توفي يوم الاثنين عاشر محرم ٩٤٧ ودفن بالروضة الى جانب قبر علاء الدين المرداوي صح

محمد بن احمد الكوكاجي عز الدين بن شهاب الدين الحمصي ثم الدمشقي اقضى القضاة ولد بعد سنة ٨٤٠ وتوفي بدمشق عشية الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ٩١٧ وصلي عليه في الجامع الاموي ودفن في الروضة قاله في الشذرات

محمد بن احمد المرداوي نزيل مصر وشيخ الحنابلة بها ذكره المحبي وقال اخذ عن التقي الفتوحي وعن عبد الله الشنشوري الفرضي وعنه اخذ مرعي المقدسي ومنصور البهوتي وعثمان الفتوحي الحنبليون والشمس محمد الشوبري وجوه الشهاب احمد والشيخ سلطان المزاحي وكثير وكانت وفاته بمصر سنة ١٠٢٦ او دفن بتربة المجاورين بالقرب من الشراح الهندي

محمد بن احمد ذكره في كشف الظنون وقال ان له كتاب عمدة العين الكنز العين وهو شرح على منظومة في المعمى قال وتوفي سنة ٩٧١

محمد بن اسمعيل بن علي البغدادي الاصل القاهري نزيل القرافة الصغرى ومؤدب ابن الاشقر كذا في الضوء وبيض له

محمد بن اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج ابو عبد الله بن العماد البعلي اخو علي الماضي قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن بردس ولد في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٠ ببعلبك وسمع من ابيه بل اسمعه ...

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات بن سعد ابن كامل بن عبد الله بن عمر من ذرية عبادة ابن الصامت رضي الله عنه شمس الدين ابن الشيخ الكبير المسند المعمر المكثر المعروف بابن الخباز قال في الشذرات وقال ولد في رجب سنة ٦٦٧ وحضر الكثير على ابن عبد الدائم وغيره وسمع من المسلم بن علان المسند ... بجماله واجازة عن الكرماني والشيخ محيي الدين النووي ... وخرج له البرزالي مشيخة وذكر له ... والبخاري وسمع منه المزي والذهبي وابن ... والمزي وابن رافع وابن رجب وابن ... وكان اجلا صدوقا صبورا ... ما مونا على الاسماع محبا للحديث ... اهله مع كونه بخشن تبيره ... السماع وحدث ... وتوفي بالجمع ... عشر رمضان سنة ٧٥٦ ... ودفن بالباب الصغير ... انتهى

الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والثلاثيات ثلث الدارمي وجزء ابن عرفة وقال
شيخنا في انبائه انه تفرد بالسماع منه وسمع ايضا مسند احمد بكماله على البدر محمد بن
يحيى بن عثمن بن الشقير او سيرة ابن اسحق على ابي طالب عبد الكريم بن المخلص ويوسف
ابن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر ابي العباس بن الجوخي واحمد بن عبد الكريم البعلي
وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنبجي وابن اميلة واخرين واجاز له العرضي وابن
نباته والبياني والصلاح العلائي والصفدي ومحمد بن ابي بكر السوقي وغيرهم وحدث
سمع منه الفضلا وممن سمع عنه ابن موسى والحافظ الابي وانتفع به الرحالة
وكان بارعا في المذهب محبا لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير السكون
مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة في الدين وله نظم وتاليف في صدقة
السر مات في شوال ٨٣٢ ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه وقال اجاز لي من بعلبك
غير مرة وابن فهد في معجمه والمقريزي في عقوده انتهى قال في الشذرات

محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس الجعبري القباني
العابر والد العماد محمد الاتي قال في الانباء وسمى جده ابراهيم كان يتعانى صناعة
القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعدا وفاق في تعبير الرويا
مات في جمادى الاخرة ٨٠٨

محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقي ابي الفضل
سليمن بن حمزه بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامه بن مقدام بن نصر
ابن فتح بن حديثة بن محمد بن يعقوب بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى بن محمد بن
سالم بن عبد الله بن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن طولون في سكردان
الاخبار ومن خطه نقلت هكذا وجدت هذا النسب من سليمن فصاعدا بخط الحافظين
ابي بكر بن ناصر الدين وابي الفضل بن حجر لكن ذكر ذا انه نقله من قدامه فصاعدا من خط
الصلاح الاقفهسي ولم يذكر من اين نقله انتهى وقد تقدم في ابرهيم بن محمد بن موسى
هذا النسب عن ابن فهد في معجمه ولكنه قال فتح بن محمد بن حديثة بن محمد ~~بن~~ دخل فزاد محمدا
بين فتح وحديثة وقال هناك حديثة بدون يا وهنا حديثة باليا ثم ذكر ابن فهد ايضا
بعد اسمعيل حسن بدل يحيى هنا وباقي النسب سوا ~~العمري المقدسي~~ ناصر الدين ابو
عبد الله بن العماد بن الزين بن ابي العز بن ناصر الدين ابي عبد الله القرشي العمري العدوي

المقدسي

ابن احمد

المقدسي الدمشقي الصالحي اخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كابيه بابن زريق
بضم الزاي واخره قاف مصغر قاله في الضوء وقال ابن طولون ابو عبد الله وابو البقا و
ابو بكر انتهى ثم قال في الضوء ولد في شوال وقال ابن طولون في ذي القعدة او ذي الحجة ثم قال
في الضوء ٨١٢ بصالحية دمشق ونشا بها فحفظ القران عند زين الدين بن غيث العجلوني
الحنبلي والخرقي وعرضه على الشهاب بن مفلح والشهاب بن الحبال وقال ابن طولون وحفظ
المقنع والفية الزين العراقي وملحة الاعراب للحريري انتهى ثم قال في الضوء واخذ الفقه
عن ابي شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرب بابن ناصر الدين وسمع
عليه وعلى اخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصري
والشمس المحمدين ابن سليمن والاذرعي وابن يوسف اليثربي والمرداوي ابناء ابن عمر
والمحب عبد الرحيم بن المحب في اخرين من اهل دمشق والواردين اليها وقرا ٨٣٧ بجامع
قارا على خطيبها النجم بن صفي الدين وغيره وبمسجد الحاج بهرسان خارج حماه على الشمس محمد بن
احمد بن الاشقر وكذا بزاوية العيسى خارجها ايضا على العلاء بن مكتوم وبحمص على
الشمس محمد بن احمد السلمي القادري وبحلب على حافظها البرهان الكثير كسنن النسائي
وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشيخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراة وسماعا ووصفه
بالشيخ الفاضل المحدث الرحال سليل الرواة الاخيار العلماء الاحبار وانه انسان
حسن ذو اخلاق جميلة ويقرا سريعا لكن نحوه ضعيف ووصفه ابن ناصر الدين
بالعالم الفاضل في اخرين سمع عليهم بحلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وابي جعفر
ابن الضيا وابي اسحق ابرهيم بن العلاء علي بن ناصر والقاضي ابي العباس احمد بن
ابرهيم بن العديم والشرف الحسن بن ابي بكر بن سلامه الشهدي بها وبالقاهرة ٨٣٨
على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلي والجمال عبد الله الهيثمي وفاطمه ابنة الصلاح
خليل الكنانية واخرين ولكنه لم يمعن وكان اخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق
وحج مرارا اولها ٨٤٢ وزار بيت المقدس وناب في القضا عن النظام بن مفلح فمن بعده
ورغب عنه ايام البرهان بن مفلح واستقر في مدرسة جده بعقبة ابن داود ودرس
بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثني من لفظه في الزبداني

باحاديث من مشيخة الفخر ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التقي الجراعي
وغيره وممن سمع منه العلاء البغدادي وكذا حدث باشياء في القاهرة حين طلبه
السلطان الاشرف قايتباي سنة ٨٨٩ بسبب مرافعة بعض مستحقي المدرسة واقام في
الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقاسى شدة وهددوه غير مرة
بالنفي وغيره ونالته المشقة ثم رجع الى بلاده وهو انسان حسن فاضل
متواضع ذو اسنة بالفنون واستحضار للمتون والرجال من بيت كبير قال
شيخنا النعيمي اقضى القضاة الرحلة ناصر الدين ابو البقا محمد بن العماد الشهير
بابن زريق سمع عليه اولادي كثيرا وتوفي يوم السبت ثالث جمادى الاخرة سنة ٩٠٠
ودفن بالروضة في صالحية دمشق في تربة اسلافه انتهى وذكره تلميذه ابن
طولون في سكرداناته فاطال في ترجمته وقال قال شيخنا الجمال بن المبرد طلب الحديث بنفسه
فسمع على خلائق من اصحاب الصلاح بن ابي عمر واصحاب ابي بكر بن المحب واصحاب ابي
حفص بن اميله واصحاب عائشة بنت عبد الهادي ووضع لنفسه ثبتا في مجلدة
وولي نيابة القضا وله اعتناء عظيم بعلم الحديث ومعرفة تامة في اسما الرجال
واخذ عن اكثر من مائتي شيخ انتهى وحصل كتبا كثيرة في هذا الفن غالبها اصول و
اجزا شتى غالبها وقف المدرسة الضيائية بسفح قاسيون بواسطة والده فانه
كان له اعتنا بهذا الشان واجاز له ابن الفضل بن حجر سنة ٨٢٩ وهو اخو الحافظ ناصر الدين
كذا قال والحافظ ناصر الدين هذا قال ابن حجر في ترجمته هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
احمد بن سليمن بن حمزه المقدسي ناصر الدين بن زريق وذكر ترجمته الى ان قال توفي في ذي القعدة
سنة ٨٠٣ انتهى وسمع بدمشق على حافظها ابي بكر بن ناصر الدين الصحيحين ومن لفظه
الثقفيات وجزء ابي الجهم وغير ذلك مما يعسر استيعابه الان وبه تخرج حكى لنا عنه شيخنا
انه كان ساكنا بمحلة مسجد القصب خارج دمشق وكانت له زوجتان احداهما
شابة والاخرى كبيرة وكان ياتي الى منزلنا بالصالحية للقراءة عليه فاذا كانت تلك الليلة ليلة
الشابة هكذا منعناه من الذهاب والا بيتناه عندنا للقراءة عليه تلك الليلة ويومها وكتبت
عنه جل تصانيفه كالاعلام بما في مشتبه الذهبي من الاعلام وهو ملخص المشتبه في ثلاث
مجلدات ومنظومته المسماه بعقود الدرر في علوم الاثر وشرحها الكبير والصغير

ودكتاب

نقف وحرر

وكتاب رجال الموطا والسراج الوهاج في ازدواج المعراج والرد الوافر
على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر وسرد ابن طولون مصنفاته ثم قال
وربما ذكر عنده نسخ بعض هذه التصانيف بخط غيره وعلى مسندها ابي الفرج بن الطحان
كتاب المحبين والمحبوبين للحافظ ابن نعيم واجزا كثيرة سردها ابن طولون ايضا ثم قال
وعلى الشمس الاذرعي صحيح مسلم وشيئا كثيرا عده ابن طولون ثم قال وعلى مسندتها عائشة
بنت الشرايحي سنن ابي داود وجامع الترمذي وشيئا كثيرا اعدده ابن طولون ثم قال وشيئا
كثيرا غير ما ذكره على غير من ذكر وسمع على كل من ذكرنا منهم غير ما عيناه من المسموع لكن
تركنا بيانه اختصارا ورحل الى حلب سنة ٨٣٦ فقرا على حافظها البرهان ابي الوفا سبط
ابن العجمي المسلسل بالاولية رابع عشري شوال منها بالمدرسة الشرفية بها وسنن النسائي
وابن ماجه واشيا كثيرة عدها ابن طولون ثم قال وما كان يفتخر الا به ويحق له ذلك
فانه حافظ متقن مسند وحصل غالب تصانيفه وكتب بعضها بخطه كتذكرة الطالب
المعلم بمن يقال انه مخضرم والتبيين لاسما الاندلسيين والاغتباط بمن رمي بالاختلاط
وكتاب المسلسل في رواة الستة الاصول ومختصر مبهمات ابن بشكوال والتعليقة
على البخاري في ثلاث مجلدات وحكى لنا عنه انه قال رايت بخط الحافظ على نسخة من الفصوص لابن
عربي ما صورته الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى يقول كاتبه يوسف المزي ان
قول المصنف في قول الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون هذا كفر صريح لا يحتمل التاويل انتهى واطال ابن طولون جدا في ذكر مشايخه
ومروياته ومسموعاته غير ما تقدم ثم قال وهو الذي ارشدني الى التخريج ومعرفة
العالي والنازل والجرح والتعديل والحكم على الحديث بالصحة والحسن والضعف بعد معرفة
شواهده ومتابعاته الى غير ذلك ولم الازم احدا ممن يستحق اسم الحافظ غيره ولو
اشتغل بالتصنيف لكانت تصانيفه في غاية الجودة لكثرة اطلاعه وما اشغله عن ذلك
الا تولي النظر في مدرسة جده الشيخ ابي عمر مع مباينته لفقرائها ومشيختها ومباشريها
ومن ثم اغرى ملك الامرا قجماس على كبسها مع مساعدة القاضي نجم الدين عمر الحنبلي
المار ذكره له على ذلك فكبسها ونزل معه جماعة في جنازير على وجه فضيع ثم ضربهم
بالمقارع ثم بلغ الخبر الى السلطان الملك الاشرف قايتباي بن لقادوم فطلبهما اليه

هو ابو الحجاج الحافظ المشهور

وعمل عليها ما لا تم عاد الى صالحية دمشق ومن ثم رهن غالب كتبه واستمرت
مرهونة الى وفاته وقد كنت شرعت في تخريج مشيخة له في حال حياته سميتها
بقطف الثمر من مرويات الشيخ ناصر الدين بن ابي عمر رتبتها على ترتيب مشيخة شيخه
الحافظ برهان الدين الحلبي المسماه بالمورد العذب الظمي في مرويات ابي الوفا سبط ابن
العجمي تخريج الحافظ نجم الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد لكن ادركته المنية قبل اكمالي لها
وبعده طلبتها من ولده التقوي ابن بكر المتقدم ذكره عارية بعض مسموعاته ما ليس
عندي فابى ذلك واسال الله ان ييسر ذلك

محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن عثمن بن ابي الفتح نصر الله ٤١
ابن محمد بن عبد الله بن عبد الغني بن محمد بن ابي بكر بن يوسف بن احمد بن علي بن ابي بكر
ابن عبد الغني بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
هكذا ساق نسبه في الضوء ثم قال امام الدين بن الزين البكري البلبيسي المكي ثم القاهري
ولد سنة ٧٦٤ ونشا فحفظ القرآن وسمع مع ابيه على العسقلاني في آل طبيع في مستهل
ربيع الاول سنة ٨٥ ووصف بالفقيه الفاضل فكانه اشتغل وكذا سمع على البلقيني
والعراقي ولازمه في كثير من مجالس اماليه والهيثمي والابناسي والغماري والصلاح التنوخي
وابن ابي المجد وابن الشيخة والمراغي والحلاوي والسويداوي في آخرين فتنزل في صوفية
الحنابلة بالبرقوقية اول ما فتحت وكان يشير بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان
يحكي انه اجتاز حين عمارتها وهم يكلفون من يمر بحمل شيء من آلات العمارة فتوقف
وتقاعد عنه فقال له شخص احمل يا فقير ولك منها نصيب او كما قال وتنزل في بعض
الجهات ولازم المسجد الذي بحارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب المصاحف
وغيرها ويطالع مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات في شعبان سنة ٨٤٦
ودفن بحوش سعيد السعداء وكان خيرا ربعة نير الشيبة منعزلا عن الناس رايته كثيرا ولم يكن خطه في العلا

محمد بن ابي بكر بن علي بن صالح الطرابلسي قال في الضوء ويعرف
بابن سلامة بالمهملة رايته كتب ببعض الاستدعاءات سنة ٨٥٤ بل رايت
بعض المكيين قرا عليه البخاري سنة ٦٩ واجاز وكان فيما بلغني يستحضر قواعد
ابن رجب مع ذكاء وفهم انتهى قلت رايت قطعة من طبقات ابن رجب بخطه تاريخها

سنة ٨٣٧ وهو خط ضعيف

محمد بن ابي بكر بن قاسم السيسيني شمس الدين بن الشيخ العلامة
قاضي القضاة ولد بالقاهرة سنة وقرا واشتغل وحفظ متونا عديدة وعرضها
على جماعة منهم العلامة عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الانصاري الجزري الحنبلي
واجازه ورايت اجازته له بخطه وصورتها بعد الحمدلة والصلاة وبعد
فقد عرض علي الولد العزيز والذهب الابريز من برح في برج التوفيق فجد
المقبل والمرء 8 وايد بالعناية الربانية فلاح عليه علم الفلاح 8 شمس الدين محمد بن
الشيخ العلامة قاضي القضاة ابي بكر بن المرحوم قاسم السيسيني رقاه الله وقواه
مواضع متعدده من مختصر التسهيل في الفقه للامام العلامة بدر الدين محمد بن عبد الله
ابن علي بن ابي سلار البعلي الحنبلي رضي الله عنه ومن الالفية في النحو للعلامة جمال
الدين محمد بن مالك الطائي الجياني ومن مختصر الرحبية في الفرائض عرضا حسنا
جيدا متقنا دل ذلك على حفظه للكتب المذكورة وقد اجزت له شكر الله في
سبيل الخيرات مسعاه وبلغه من خيري الدارين سؤله ومناه ان يروي
عني الكتب المذكورة وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند اهله وكان
ذلك في يوم الخميس التاسع من جمادى الاولى سنة ٩٤٩

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سليمان بن فهد
الحلبي الاصل الدمشقي شمس الدين بن شرف الدين قال في الانباء ولد في شعبان سنة ٣٤
وحضر في الخامسة المنتقى من معجم ابن جميع على البرزالي وابي بكر بن قوام و
شمس الدين السراج والعلم سليمن المسند بطريق الحجار سنة ٣٩ وسمع في سنة ٤٣
من عبد الرحيم بن ابي اليسر والشرف عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب
الحريري وغيرهم الاولين من مشيخة الفخر وحدث وكان شكلا حسنا كامل النفس
مفرط السمن ثم ضعف بعد الكائنة العظمى وتضعضع حاله بعد ان كان مثريا
وكان كثير الانجماع عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ودرس بالبادرائية
نيابة وكان كثير من الناس يعتمد عليه لامانته وعقله مات في خامس عشري

ابوه موقع الدست [وكان] ونصف سنة وسبعون اربع وله ٨٠٨ سنة الاولى جمادى
بدمشق وولي كتابة السر قبل ذلك

محمد بن ابي بكر بن معالي بن ابرهيم بن زيد الانصاري الخزرجي الدمشقي المعروف بابن المبهني ابو عبد الله شمس الدين ذكره في الدرر وقال سمع من ابن البخاري ومن التقي سليمن وحدث وكان بشوش الوجه حسن الشكل كثير التودد للناس وفيه تشاهل للدنيا وصحب الشيخ ابن تيمية توفي في رابع شوال سنة ٧٥٥ ودفن بالباب الصغير قاله العليمي

محمد بن ابي السرور بن محمد بن سلطان البهوتي المصري الفاضل الاوحد قال المحبي كان من اجلا فضلا الحنابلة بمصر له اليد الطولى في الفقه والعلوم المتداولة وقرا على الامامين عبد الرحمن ومنصور البهوتيين الحنبليين وعلى غيرهما وشيوخه كثيرون درس وافاد وانتفع به خلق من اهل العصر وكانت وفاته بمصر يوم الخميس خامس عشر رجب سنة ١٠٠٠ انتهى اقول رايت له كتابات على شرح

[illegible]

محمد بن بدر الدين بن بلبان البعلي الاصل ثم الدمشقي الشهير بالبلباني الخزرجي الصالحي قال المحبي الفقيه المحدث المعمر احد الائمة الزهاد من كبار اصحاب الشهاب الوفائي الحنبلي المقدم ذكره في الحديث والفقه ثم زاد عليه في معرفة فقه المذاهب زيادة على فقه مذهبه وكان يقرئ في المذاهب الاربعة وسمع ببعلبك ودمشق على الشهاب العيثاوي والشمس الميداني وافتى مدة عمره وانتهت اليه رياسة العلم بالصالحية بعد وفاة الشيخ على القبوري وكان عالما ورعا عابدا قطع اوقاته بالعلم والعبادة والكتابة والدروس وافادة الطلبة حتى مكن الله تعالى محبته من القلوب واحبه الخاص والعام وكان دينا صالحا حسن الخلق والصحبة متواضعا حلو العبارة كثير التحري في امر الدين والدنيا منقطعا الى الله تعالى وكان كثيرا ما يورد كلام الحافظ ابي الحسن علي بن احمد الزيدي نسبة لزيد بن علي لانه من ذريته ويستحسنه وهو قوله اجعلوا النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذا كالدوا وكان في احواله مستقيما على اسلوب واحد منذ عرف فكان ياتي من بيته الى المدرسة

العمرية في الصباح فيجلس فيها واوقاته مقسمة الاقسام اما صلاة او قراءة قران او كتابة او افادة وانتفع به خلق كثير واخذ عنه الحديث جمع من اعيان العلما منهم الامام المحقق محمد بن محمد بن سليمن المغربي والوزير الكبير مصطفى بن شابن محمد باشا الكوبريلي وابن عمه حسين الفاضل واشياخنا الثلاثة ابو المواهب الحنبلي وعبد القادر بن عبد الهادي وعبد الحي العكري الحنبلي وغيرهم وحضرته انا وقرات عليه في الحديث واتفق اهل عصرنا على تفضيله وتقديمه وله لطائف ومحاسن مع العلما وولي خطابة الجامع المظفري المعروف بجامع الحنابلة وكان الناس يقصدون الجامع المذكور للصلاة خلفه والتبرك به وبالجملة فقد كان بقية السلف وبركة الخلف وكانت وفاته سنة ١٠٨٣ ودفن بالسفح وكانت جنازته حافلة جدا انتهى اقول لم يذكر مصنفاته لانها لم تكن على قدره فمنها مختصر في الفقه سماه اخصر المختصرات واخر اكبر منه قليلا سماه كافي المبتدي وربع العبادات في الصلاة والصيام والحج والاداب الشرعية ورسالة في قراءة عاصم وبغية المستفيد في احكام التجويد وقلائد العقيان في اختصار عقيدة ابن حمدان وغير ذلك وممن اخذ عنه وانتفع به الشيخ المعمر ابو التقى عبد القادر التغلبي والفقيه النبيه الشيخ عبد الرحمن بن ذهلان النجدي وخلق

محمد بن جعفر بن علي اليونيني البعلي قال في المقصد ويعرف بابن الشويخ سمع على ابن بشر وعمر ابني ابرهيم البعلي وابي الطاهر محمد بن عبد الغني الدربي وحدث سمع منه الفضلا كابن موسى وشيخنا الابي وكان سماعه سنة ٨١٥ وقال شيخنا في معجم اجازه في استدعا ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليونيني ببعلبك

محمد بن حسب الله بن خليل الخثعمي بدر الدين قال في الدرر ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الحسين بن هرون والمراح الغوص وغيرهم وحدث سمع منه الفضلا مات قبل السبعين وسبعمائة

محمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالحي اخو احمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي قاله في المقصد وقال احضر في الثانية سنة ٧٨٠ على ابيه وجده وعمه ابرهيم بن

احمد دموسى بن عبد الله المرداوي ثم سمع على عمه وغيره ومما سمعه على ابيه ثاني
الحربيات وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيرا ساكنا ماهرا في التجليد من
بيت حديث ورواية مات بدمشق سنة ٨٦٣ رحمه ابن اللبودي

محمد بن حسن بن عنيث الحمصي قال في الضوء ذكره النجم عمر بن
فهد في معجمه وقال انه امام عالم فقيه له يد في النحو بحيث يقرئ الفية ابن مالك قراءة جيدا
ويفيد فيه فوائد نفيسة ذو المام بعلل الحديث ونظم بالطبع مع عقل ومداراة
وعرض عليه قضا بلده فابى

محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر شمس الدين بن البدر الحسني
البغدادي ثم القاهري القرافي القادري شيخ طائفتهم قاله في الضوء وقال ولد سنة ٨٤٠
تقريبا بالكاظمية من بغداد وتحول منها مع ابيه فقطن القاهرة وحفظ القرآن
عند فقيهها ابن اسد وغيره واشتغل قليلا وسمع على شيخنا والعز بن الفرات وحضر
عند العز الحنبلي وغيره دروسا بالشيخونية لكونه من صوفيتها واستقر في مشيخة الطائفة
القادرية بعد ابن عمه زين العابدين وحج غير مرة منها في سنة ٨٩ في ركب ابي البقاء بن
الجيعان وفي سنة ٩٧ صحبة ابن الزمن ودخل الشام وزار بيت المقدس سنة ٩٨ وهو خير
عاقل متودد كثير التحري في الطهارة والنية منقلل من الاجتماع ببني الدنيا كثير المحاسن
عادت عليه بركة قريبه زوج اخته البرهان القادري وهو في زيادة ومات ليلة
الخميس سابع ذي الحجة سنة ٨٩٩ ودفن من الغد بزاويتهم وتأسفنا على فقده

محمد بن حمد بن التحايك الهديبي بضم الهاء واسكان الياء التحتية
بصيغة التصغير نسبة الى جد له يسمى هديبا التميمي الزبيري مولدا ومنشأ المكي
المدني جوارا المدني مدفنا شيخنا الصالح العابد الورع الزاهد الفقيه النبيه التقي النقي
ولد في بلد سيدنا الزبير من اعمال البصرة في حدود سنة ١١٨٠ وبها نشأ فقرأ القرآن ثم العلم
تفسيرا وحديثا وفقها وفرائض ونحوا على الشيخ ابرهيم بن جديد وغيره ولكنه اختص
به ولازمه ملازمة كلية وانتفع ببركته واحبه الشيخ محبة اكيدة واخبرني انه قال
خطب الي شيخي بنته فاجبته فقال لي اخاف عليك من كلام الناس لانك قبلي وانا
لست بقبيلي فقال لا فقلت لا اسال عن كلام الناس فقال لا ارضى ان يتكلم فيك احد

وهذا عند الناس مستكرم

وقال الما

وقال الماء عز منا على الرحلة لسكنى الحرمين الشريفين عذلني وقال لي اين تفارق اصحابك
تستوحش لهم ويستوحشون لك ولا تجد من يذاكرك في الفقه وكلاما من هذا القبيل
فلم التفت فلما راى عزمي بكى وقال يا ليتني شعرة في جسدك فكاد ينخلع قلبي لفراقه
وكدت ارجع عن عزمي ولكن سبق في علم الله مجاورتي فخرجت ومررت في طريقي بسوق
الشيوخ فعرض علي شيخ المنتفق الاقامة عندهم ورغبني بكل طريق فلم امل
الى ذلك فالح علي وقال اذا مات قاضينا نوليك قضا بلادنا فجاريته على مقدار
عقله وقلت له اكتب لي صكا اني اعيش بعده فعرف غفلته وسرت الى ان وصلت
المدينة المنورة واخذت عن علمائها كالشيخ مصطفى الرحمتي وغيره وفي الحديث وفي
الفقه عن الشيخ احمد بن رشيد الحنبلي وقد اخذت عن شيخه علامة الزمن الشيخ محمد بن
فيروز حين قدم علينا البصرة لسكناها واجازني فقد شاركت الشيخ احمد في
بعض مشايخه فصرت انا مفرد درسه مدة ثم هجم علينا سعود فصانعهم الشيخ
احمد وسلك معهم وقطعت حضور درسه من يومئذ فعاتبني فقلت له لا بد
انهم يامرونك بقراءة رسائلهم التي فيها تكفير المسلمين فكيف اقرؤها واسمعها
ثم قلت له اما تذكر حين اجازك شيخنا المرحوم الشيخ محمد بن فيروز واوصاك
بوصية منها احذر تنصب بعارض من مخفي اهل العارض فقد ظهرت
اشارته وتحققت مكاشفته فقال الله يعلم اني معهم بالظاهر لا بالباطن فقلت
ولم قال لادافع عن نفسي وعن اصحابي مثلك ولقد صدق فانه دافع ونفع
وقال كنت سالت الله تعالى ان يرزقني اربع خلال ان يرزقني الاقامة بالمدينة اولا
عشرين سنة والاقامة بمكة عشرين وان يجعل موتي بالمدينة وان لا اقطع الدروس
الا لمرض الموت وان يرزقني ولدا يقرا القرآن ويطلب العلم ثم يموت حتى احتسبه
عند الله وقد استجاب الله له فيهن جميعا فجاء ولده عبد الله قرا القرآن حفظا
وقرا في العلم فتوفاه الله وجاور في المدينة عشرين سنة ثم تحول الى مكة فجاور بها
عشرين فلما تمت سنة ١٢٥٧ عزم على التوجه للمدينة والاقامة بها الى الممات فبلغه
الله ذلك وما قطع الدرس الا لمرض موته قال تلميذه وصهره على ابنته الاجل
الخير صالح بن محمد بن جوعان ما وضعنا الكراريس في كتبها الا بعد موته

يعني انه لم يتوتر ك الدروس فقد استجاب الله دعاءه وحقق رجاءه وكان
قوي الرجا بربه كثير الثنا عليه سبحانه دائما يعدد نعمه عليه وكان في اول مجاورته بمكه
يتسبب بالتجاره مع غاية التحري وتصحيح العقود والقناعه بالربح اليسير مع
ملازمته على الدروس والعباده ثم ترك التجاره وانقطع لا يخرج من المسجد
الا لبيته لما لا بد له منه مواظبا على الصلاه مع الامام الاول خلف الامام وكان
كثير الخشوع دائم السجود والركوع عابدا ورعا لا ياكل شيا من مال السلاطين بل
يقبضه ويعطيه لبعض تلامذته كثير القراه لكتب التفسير والحديث اذا قراها لا
يملك عينيه من البكا خصوصا الغزوات ولا يخل بوظائفه الليليه والنهاريه
الا من عذر شرعي ولا يكاد يرى في طريق الا لزيارة القبور او لعيادة مريض و
يعتكف العشر الاواخر من رمضان كل سنه ولا يخرج من معتكفه الا بعد صلاة
العيد كما هو السنه في مذهبه بثياب اعتكافه واول ما يخرج يذهب لزيارة المعلا
قبل ان يدخل بيته ولا يذهب الى احد ولا يشتهي ان يجي عنده احد ومن تطلبه
فهو في الدرس او خلف الامام توفي في المدينه المنوره ثالث عشري ذي القعده ١٢٦١ ودفن بالبقيع

محمد بن خالد بن موسى الحمصي القاضي شمس الدين الحلبي المعروف
بابن زهره بفتح الزاي اول حنبلي ولي قضا حمص كان ابوه خالد شافعيا فقال ان شيخنا
راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له ان خالدا ولد له ولد حنبلي فاتفق انه كان
ولد له هذا فاشتغل الماكبر بمذهب الحنابله وقرا على ابن قاضي الجبل وزين الدين بن رجب
وغيرهما وولي قضا حمص وتوفي ٨٢٩ قاله في الشذرات

محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الدمشقي الحريري شمس الدين المعروف
بابن المنصفي ولد ٧٤٦ واشتغل في الفقه وشارك في العربيه والاصول وسمع الكثير من
اصحاب ابن البخاري وسمع ايضا بمصر وحصلت له محنه بسبب ميله الى الطلاق المنسوب
الى ابن تيميه ولم يرجع عن اعتقاده وكان دينا خيرا [redacted] سمعنا منه شيا
ومات في شعبان ٨٠٣ بعد ان عوقب واستمر متالما وقال ابن حجي كان فقيها محدثا
حافظا للكتب وضبط وحرر واتقن والف وجمع مع المعرفه التامه وتخرج بابن
المحب وابن رجب وكان يفتي ويتقشف مع الانجماع ولم تكن الحنابله ينصفونه وكان
في حال طلبه يعمل الازرار في حانوت ثم ترك واقام بالضيائيه ثم بالجوزيه

محمد بن ربيعه العوسجي النجدي قرا على مشايخ نجد منهم الشيخ احمد بن محمد القصير
ومنهم الشيخ عبد الله بن ذهلان واشترى كتبه بعد موته وقيدها محمد بن رمضان
كتب بديعه وكتبه بخطه الحسن جمله ومهر في الفقه وكان قاضي
بلد ثادق من وادي سدير توفي ١١٥٨ م

في ... الاكمام

محمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي شمس الدين قال في الدرر ولد ٦٦٦
او ٦٦٧ وسمع على ابن ابي عمر وابن عساكر وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابي الخير وابن
علان وابن شيبان والفخر وابن اللبان وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخه سمعها منه
الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم بمسجد بالجزيره توفي مستهل
ذي الحجه ٧٥٨

محمد بن سالم بن سالم بن احمد بن سالم الشمس المقدسي الاصل القاهري
الصالحي الماضي ابوه القاضي مجد الدين سالم قاله في الضوء ويعرف بابن سالم ولد في رمضان
٨١٩ ومات ابوه وهو صغير ونشا فحفظ القران وكان والده في مرضه استنابه تلميذه
العلا الكناني في تدريس الجماليه والحسنيه ثم الحاكم وام السلطان فلما مات استمر نائبا
عن ولده الى ان مات مع تعاطيه معلوم النيابه ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم
تاهله وان ولاه قاضيا وبعده ساعده الشمس الامشاطي حتى باشرها مع امامة
الصالحيه وغيرها من الجهات وحج في ٨٨٨ وجاور التي بعدها وهو خير متقلل
قانع عفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له المام بالميقات وشد المياكيب
وعنده منها جمله

محمد بن سالم بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الدمشقي ثم المصري شمس الدين
الامام العالم العامل التقي كان مقيما بالشام فحصل له رمد ونزل بعينيه ما فتوجه
الى مصر للمداواه ونزل في مدارس الحنابله وحصل له تدريس مدرسة السلطان حسن
وتوفي يوم السبت سادس عشر شعبان ٧٧٧ بالقاهره قاله في الشذرات

محمد بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن
عبد الخالق بن مكي بن يوسف بن محمد الشمس ابو الفضائل بن القاضي الزين ابي المحاسن المخزومي
الخالدي نسبا العلوي الحسيني سبطا الحراني الاصل ثم الحلبي ثم المصري ويعرف باسم ابيه و
بابن الشريفه قاله في الضوء وقال ولد فيما قال ليلة الجمعه سادس شوال ٧٩٤ بحلب
ونشا بها فقرا القران وتفقه بابيه فبحث عليه نصف المقنع ثم اكمله الا قليلا في القاهره
على الشمس الشامي وكذا اخذ الفيه ابن معطي بحثا من ابيه وكثيرا من الفيه ابن مالك
عن يحيى العجيسي وبحث في اصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبي وفضل ونظم
الشعر وكتب في توقيع الدست بحلب والقاهره وسافر مع امراة نوروز الحافظي

[illegible] بلغ

خالد
الخالدي ... نسبة الى
ابن الوليد وقد ذكر الحافظ الذهبي
وغيره انه انقطع نسل خالد فقال
في ... انهم من بني مخزوم
ويكفيهم ذلك شرفا انتهى وكان
في نجد منهم قبيلة كبيرة يقال لهم بنو خالد
منهم امراء الاحساء آل حميد واهل
القريه المسماة بالجناح ...
والجناح في الاصل اسم لمحلة من بني
خالد ...
... الفقه ...
خالد

كانت في المحبوس فلما لقيه زوجها احسن اليه وضمه الى بعض امراء حماه فمكث عنده
وانضم الى بيت ابن السفاح وتنقل حتى ولي كتابة سر البيرة ثم غزه وكذا نظر جيشها
وله احوال في العشق مشهوره وتهتكات فيه وحظوة عند النساء وجمع كتابا في
تراجم احرار العشاق سماه الاشارة الى باب البشارة ونظم العمدة لابن قدامه
في ارجوزة وامتدح الكمال بن البارزي ولقيه البقاعي فكتب عنه ما اسلفته في ترجمة
ابيه ومات بصفد وهو كاتب سرها في شعبان سنة ٨٦١

محمد بن عبد الباقي ابو المواهب سبق في الكنى لانه بكنيته اشهر

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي
محيي الدين ابو الفضل بن موفق الدين ابي ذر العباسي الحموي الماضي ابوه وجده قال في
الضوء ولي قضا حماه حين انتقل ابوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ٨٧٨ ومات
بدمشق حين رجوعه من القاهره الى بلده سنة ٨٨٤

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق العفالقي نسبا
الاحسائي بلدا العلامه الرباني الفلكي المحرر ولد في بلد الاحساء وبها نشا
واخذ عن علمائها القاطنين بها والواردين اليها واجازوه ومهر في الفقه والاصول
والعربيه وسائر الفنون وفاق في علم الحساب والهيئة وتوابعهما فاشتهر بتحقيق علم
الفلك وتدقيقه في عصره فما بعد والف فيه التاليف البديعه منها الجدول المشهور الذي
اختصره تلميذه العلامه السيد عبد الرحمن الزواوي المالكي وعليه عمل الناس اليوم ومنها
مد الشبك لصيد علم الفلك وسلم العروج في المنازل والبروج وغير ذلك وضبط هذا
الفن ضبطا عجيبا وجعل له اوضاعا غريبه سهل فيها ماخذه وقرب طريقه و
استدرك على من تقدمه اشيا فصار مرجعا في هذه الفنون وعلى كتبه المعول واقرا
جميع الفنون جمعا من الفضلا انبلهم الشيخ محمد بن فيروز واخبر عنه بعجايب منها انه
قال قال لي عند موته في صدري اربعة عشر علما لم اسال عن مسئلة منها قبلك والذي
ظهر لي انه يعني غير الفقه والحديث والعربيه والفلك لان هذه العلوم قد اخذها عنه
خلق كثير قبلي ومعي قال وشرح الغايه في الفقه مبتدئا من كتاب البيع فوصل فيه الى الصلح
حقق فيه ودقق وكان شخص من اقاربه يقرا عليه مع رفقة له في قواعد الاعراب
فلما خرج قال لبعض الطلبه لم يزدنا الشيخ على ما في الشرح فنقلت هذه الكلمه الى الشيخ

محمد بن عبد الجليل بن ابي المواهب
تقدم ذكر والده وجده قال في سلك الدرر
وكان هذا عالما فاضلا بارعا مفتي الحنابلة
بدمشق بعد جده ولد في سنة اثنين وثمانين
في كنف والده وجده واخذ الحديث و
الفقه والفرائض عنهما وقرا في علوم العربيه
على والده وفي الفرائض على تلميذ جده
الشيخ عبد القادر التغلبي واجازله
الاستاذ الشيخ عبد الغني والملا الياس
الكردي وغيرهما وبرع وفضل وصار ع
فيه البركة التامه وجلس للتدريس
بجامع الاموي وقرا عليه جماعة من
الحنابلة وغيرهم وانتفعوا به وكان
دينا متواضعا مواظبا على حضور
الجماعات والسعي الى الاماكن القربات
وكانت وفاته في اوائل ذي الحجة
سنة ١١٤٨ ودفن بتربة سلفه بمرج
الدحداح رحمه

فلما كان

فلما كان من الغد وحضر الطلبه قال الشيخ لذلك الشخص اقرا الدرس الماضي فقراه
وشرع الشيخ في التقرير بابلغ عباره واوسع نقل الى الضحوه ثم قال لذلك التلميذ
ما فهمت من هذا فقال لم افهم شيئا منه فقال لهذا لم ازد على ما في الشرح وكان عالما
عاملا فاضلا كاملا محققا ماهرا توفي في الاحسا سنة ١١٦٤

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقي سليمان بن حمزه بن احمد
ابن عمر بن الشيخ ابي عمر ناصر الدين بن العز بن ابي الفرج بن الموفق ناصر الدين ابي عبد الله القرشي
العمري المقدسي ثم الدمشقي الصالحي اخو ابي بكر والد محمد الماضيين قال في الضوء ويعرف كسلفه
بابن زريق تصغير ازرق انتهى والظاهر انه تصغير زرق مصدر واما تصغير ازرق
فازيرق ثم قال في الضوء ذكره شيخنا في انبائه فقال سمع الكثير من بقية اصحاب الفخر يعني
كابن الصلاح بن ابي عمر فمن بعدهم وتخرج بابن المحب وتمهر وكان لا يفتر عن الاشتغال بفنون الحديث
ذاكرا للاسما والعلل فلم يكن له اعتنا بصناعة الروايه من تمييز العالي والنازل على
طريقة المتقدمين مع حظ من الفقه والعربيه رتب المعجم الاوسط للطبراني على الابواب
فكتبه بخط متقن حسن جدا وكذا رتب صحيح ابن حبان ورايته وكتب كثيرا وافاد من الشيوخ
والاجزا وكان دينا خيرا متينا لم ار من يستحق ان يطلق عليه اسم الحافظ بالشام
غيره مات اسفا على ولده احمد الذي اسره اللنكيه وهو شاب له نحو العشر في رمضان
سنة ٨٠٣ قبل اكمال الخمسين وقال في معجمه انه مات في ذي القعده وانه سمع معه على الشيوخ
بالصالحيه وغيرها وسمع العالي والنازل وخرج وهو في عقود المقريزي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر شمس الدين
الرشيد سمع القاضي والمطعم وابن سعد وغيرهم وحدث وتوفي في شوال سنة ٧٩٤ عن
اربع وثمانين سنه قاله في الشذرات

محمد بن عبد الرحمن بن محمد قاضي القضاه شمس الدين ابو عبد الله
ابن الشيخ زين الدين ابي هريره بن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله العمري العليمي الخطيب الفقيه
المحدث قال ولده العلامه الشيخ عبد الرحمن في كتابه الانس الجليل ولد سنة ٨٠٧ بالرمله ونشا
بها ثم توجه الى مدينة صفد فاقام بها وقرا القران وحفظ برواية عاصم فاتقنها واجيز
بها من مشايخ القراه ثم عاد الى مدينة الرمله واشتغل بالعلم في مذهب الامام احمد وحفظ
مختصر الخرقي وكل اسلافه شافعيه ولم يكن فيهم على مذهب احمد سواه وللاسلافه
ماثر وصدقات وكان يحترف بالشهاده ثم باشر الحكم بالرمله على قاعدة مذهبه

نيابة عن القضاه الشافعيه ثم اجتهد في تحصيل العلم وسافر الى الشام ومصر وبيت المقدس
واخذ عن علما المذهب وائمة الحديث وفضل في فنون من العلم وتفقه بالشيخ شهاب الدين
يوسف المرداوي وبرع في المذهب وافتى وناظر وقرا البخاري والشفا مرارا وكتب
بخطه الكثير من نسخ البخاري كتابة جيدة مضبوطة قائمة الاعراب وكان بارعا في العربية
خطيبا بليغا وصنف في الخطب وولي قضا الرمله استقلالا في سنة ٨٣٨ ولم يعلم ان حنبليا
قبله وليها ثم ولي قضا القدس الشريف في اواخر دولة الملك الاشرف برسباي في شهر رمضان
المعظم بعد شغوره نحو تسع عشرة سنة عن شيخه قاضي القضاه عز الدين البغدادي المتقدم
ذكره فهو ثاني حنبلي حكم بالقدس ثم لما توفي الاشرف عزل عن قضا القدس وولي قضا
الرمله ثم اعيد الى قضا القدس في دولة الملك الظاهر جقمق في احد الجمادين سنة ٨٥٣ و
اقام به عشرين سنه متواليه واضيف اليه قضا الرمله ثم اضيف اليه قضا بلد الخليل
عليه السلام في المحرم سنة ٨٦١ وهو اول حنبلي ولي في بلد الخليل وباشر الحكم نيابة بدمشق
المحروسه وولي قضا صفد مضافا الى قضا الرمله في دولة الملك الاشرف اينال ولم يمتنع
من مباشرتها واختار الاقامه ببيت المقدس وكان خيرا متواضعا حسن الشكل متبعا
للسنه كثير التعظيم للائمه الاربعه ليس عنده تعصب وكان سخيا مع قلة ماله مكرما
لمن يرد عليه لا يحب الفخر ولا الخيلا ويدخل الى المسجد الاقصى الشريف في اوقات الصلوات
بمفرده مع ما كان عليه من الهيبه والوقار وله معرفه تامه بالمصطلح في الاحكام والكتابه
للمستندات وباشر القضا بالاعمال المذكوره وافتى نحو اربعين سنه وكانت احكامه
مرضيه واموره مسدده ومات وهو باق على ابهته ووقاره لم يمتحن ولم يهن
ومن محاسنه التي شكرت له في الدنيا ويرجى له بها الخير في الاخره ان بالقدس الشريف
كنيسة للنصارى مجاوره لكنيسة قمامه بلصق الصومعه من جهة القبله وبناؤها محكم
ولها قبه عاليه والنصارى يجتمعون فيها ويقرؤون كتابهم ويرفعون اصواتهم حتى
في بعض الاوقات يسمع ضجيجهم من قبة الصخرة الشريفة وينزعج المسلمون من ذلك
فقدر الله تعالى وقوع زلزله يوم الاحد خامس المحرم سنة ٨٦٣ فهدمت قبة الكنيسه
المذكوره فتوجه النصارى لنائب السلطنه وللقاضي الحنفي بالقدس الشريف ودفعوا
لهما مالا في اذن القاضي الحنفي في اعادتها بالته القديمه فحصل للقاضي المترجم غاية

الانزعاج واشتد غضبه لذلك فحضر اليه النصارى واحضروا له مالا على ان
لا يعارضهم فزجرهم وزجر الشيخ الغانم بادر بالكتابه الى الملك الاشرف اينال ورفع
قصة انهى فيها ما كان يقع من النصارى بالكنيسه المذكوره وان الله تعالى قد غار لدينه
وهدمها بالزلزله وسال في مرسوم شريف بان ينظر في ذلك على ما يقتضيه مذهب
امامه المبجل الامام احمد بن حنبل فبرز الامر بذلك فحضر في صدده الى القدس الشريف
وقد شرع النصارى في البنا حتى كادت العماره تنتهي على ما كانت عليه ولا فاجتمع
الخاص والعام ونائب السلطنه والقاضي الحنفي الاذن في البنا وبقية القضاه وصدرت
الدعوى من الشيخ تاج الدين ابي الوفا بن ابي الوفا عند القاضي المترجم وساله الحكم بما
يقتضيه الشرع فحكم بعدم اعادة الكنيسه المذكوره وبهدم البنا الجديد وبعض
القديم ولم يزل العوام يهدمونه حتى نهاهم القاضي واستمرت مهدومه الى يومنا
وقد نقلت هذه الحادثه عن الشيخ ابي الوفا من لفظه ومنها ان النصارى ببيت
لحم قد احدثوا بناء في الكنيسه وورد مرسوم شريف بالنظر في ذلك فتوجه نائب
السلطنه وشيخ الصلاحيه والقضاه والمشايخ والصوفيه الى بيت لحم وسئل الحكم بما
يقتضيه الشرع الشريف فحكم بهدم ما استجد من البنا ولم يخف في الله لومة لائم و
كان ذلك يوم الثلاثا تاسع عشر صفر سنة ٨٥٦ ثم توجه جماعه من الفقرا والنائب
وهدم البنا في يوم الاحد رابع ربيع الاول وكان يوما كثير المطر وتوجه القاضي المذكور
الى كنيسة قمامه وهدم الدرابزين الخشب المجدد بها ونقل اخشابه الى المسجد الاقصى
الشريف بالتكبير والتهليل وكان يوما مشهودا ومنها ان نصرانيا من طائفة
الحبشه وقع في حق النبي صلى الله عليه وسلم فرفع اليه امره واعترف عنده بما صدر
منه فتحزب له بعض الناس وقال ان هذه الطائفه للدولة بها اعتنا ونخشى دعاقبة
هذا من جهة السلطان فلم يلتفت لذلك وحكم بسفك دمه فضربت عنقه ثم اخذه
العوام واحرقوه في صحن كنيسة قمامه ومنها انه كان يبادر الى اطفال من
بعض من اهل الذمه ويحكم باسلامهم على قاعدة المذهب فعارضه قاضي شافعي
بالقدس وحكم لجماعه من اولاد اهل الذمه ببقائهم على دينهم فتعارض الحكمان فرفع
الامر للظاهر جقمق واجتمع العلما بالمدرسه الصلاحيه للنظر في ذلك واتفق
علما ذلك العصر على صحة الحكم بالاسلام وانه هو المعمول به وان ما حكم به الشافعي

غير صحيح وطلب الحاكم الآن فعي الى مصر ورتب عليه التعزير ومنع من الحكم بالقدس
الشريف منعا مؤبدا وشرع اهل الذمة في الانتما الى من له شوكة من اهل الدولة
لينقذوهم من الحكم بالاسلام لاولاد من مات منهم فلم يلتفت الى ذلك ولم يزل
مصمما على الحكم بذلك كلما رفع اليه الى ان لحق بالله تعالى واستمر بالقدس الشريف الى ان
عزل عن القضا في جمادى الاخرة سنة ٨٧٣ ثم ورد عليه توقيع السلطان بقضا الرملة
فتوجه اليها يوم الاحد خامس رمضان واقام بها تسعا وخمسين يوما وتوفي في
بالطاعون بعد اذان الظهر يوم الثلاثا رابع عشر ذي الحجة سنة ٨٧٣ بالدار التي داخل
مسجد شيخ العلامة ابن رسلان بحارة المشارقة وصلي عليه من يومه بعد العصر
ودفن على باب الجامع الابيض ظاهر مدينة الرملة من جهة الغرب وصلي عليه صلاة الغائب
وكثر تاسف الناس عليه

محمد بن عبد الرحمن بن الملاح المرداوي الاصل الصالحي قال ابن طولون
الشيخ الصالح القدوة شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٨٥٠ تقريبا بالصالحية وحفظ
القران واشتغل بعض اشتغال واخذ عن جماعة منهم بركة وقتة صفي الدين محمد بن
عبد الله بن الصفي احد جماعة عائشة بنت عبد الهادي ثم تسبب بقراءة الاطفال في
مسجد ابن الديوان بالقرب من حمام الزهر ولازم شيخنا الجمال بن عبد الهادي وحج سنة ٨٨٠
وجاور ثم عاد الى الصالحية وام بمدرسة الشيخ ابي عمر بها ولازم سبعها وقرأت عليه
ثلاثيات البخاري وغيرها وانشدنا لغيره عدة مقاطيع توفي ليلة الجمعة تاسع
سادس عشري جمادى الاخرة سنة ٩٠٩ وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بالسفح

محمد بن عبد الغني بن يحيى بن ابي بكر الحراني الاصل البدر الدين بن شرف
الدين قال في الدرر ولد سنة ٧١ او بعدها وسمع من ابيه ومن ابي الحسن بن القيم وزينب
بنت سكر وغيرهم وحدث ومات في رجب سنة ٧٧٨

محمد بن عبد القادر بن ابي بكر سعد الدين بن الزين البكري
البلبيسي الاصل القاهري المالكي ابوه قال في الضوء ويعرف بكاتب العليق ولد في المحرم
سنة ٨٢٥ بحارة بها الدين ونشا بها في كنف ابيه فحفظ القران والخرقي وكتب
على الزين بن الصائغ ومهر في الكتابة وتدرب بابيه في المباشرة ثم استقر بعده
في كتابة العليق ثم اضيف اليه كتابة المماليك خاصة حتى صرف عنها بالتاج

بلغ

المقسي

المقسي ثم استقر في نظر الاسطبل والاوقاف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف
عنهما ثم استقر في استيفا الخاص ايام صهره ابن الكويز الى ان صرف بصرفه ثم لما
مات عبد الكريم بن جلود او استقر عنه ابن ابي الفتح المنوفي عوضه في كتابة المماليك
صار هذا ثاني قلم فيها بل صاحبها لكن السلطان غير مرة بان المعول في الديوان عليه والزمه
به بديوان المفرد وتقدم في المباشرة جامع عقل وسكون وادب وشكالة وصاهر
عدة من الاعيان وهو بآخره في ديانته وتصونه احسن منه قبل وعلى كل حال فهو
ناقص الحظ عن كثير ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد وقد حج صحبة الزين عبد الباسط جيبا

محمد بن عبد القادر بن ابي البركات
ابن ابي الفضل البعلي ثم الصالحي امين
الدين قال في الدرر اسمع على يوسف
الغسولي منتقى من اجزاء المخلص التسعة
ومن عيسى المغازي وفاطمة بنت جوهر
وغيرهم وحدث وكان قد اشتغل قليلا
ثم رجع وولي مشيخة البكية مات
في رجب سنة ٧٦٥ صح

محمد بن عبد القادر بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي الصالحي المعروف
بابن امام الزاوية اي زاوية الشيخ عبد الرحمن بن داود التي بسفح قاسيون الشيخ
الصالح القدوة ابو عبد الله سمع على ابن الشريفة كذا قال شيخنا الجمال بن المبرد وكذا سمع
على ابن جوارش كتاب الكرم والجود للبرجلاني وما هو ملحق به وسمعته عليه بافادة
شيخنا هذا مولده بالصالحية سنة ٨٤٤ وتوفي سنة قال ابن طولون في سكردانه وبيض لوفاته

محمد بن عبد القادر بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة
ابن سلطان بن سرور الجعفري النابلسي شمس الدين بن محيي الدين قال في الدرر ولد بنابلس
وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل ~~بحانة~~ وجزءا شعبانيا بالاجازة
لها من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده سنة ٧٩٧ وكان فاضلا
وله المام بالحديث قال ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلباني صحب ابن قيم الجوزية وتفقه
به وقرأ عليه اكثر تصانيفه وتصدر للتدريس والافتا وكان دينا خيرا حسن البشر انتهى
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة انتهى قال في الشذرات ولد بنابلس
سنة ٧٢٧ تقريبا وسمع بها من الامام شمس الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن يوسف وسمع
على الحافظ صلاح الدين العلائي والشيخ ابراهيم الزيتاوي وغيرهم ما لا يحصى
كثرة ورحل الى دمشق فسمع بها من الفضلاء الاكابر وكان يلقب بالجنة لكثرة ما
عنده من العلوم فكان عنده ما تشتهيه انفس الطلبة وانتهت اليه الرحلة في زمانه
ولما مات ولده قاضي القضاة شرف الدين عبد القادر المتقدم ذكره حصل له اختلاط
وسلب عقله واستمر على ذلك الى ان مات ببلده وله مصنفات حسنة منها مختصر طبقات
الحنابلة ومنها تصحيح الخلاف المطلق الذي في المقنع مطولا ومختصرا ومنها مختصر

كتاب العزلة لابن سليمن الخطابي وقطعة من تفسير القرآن العظيم وشرع في شرح
الوجيز وكان خطه حسنا جدا رحمه الله

محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني
قال في الدرر يكنى ابا الحسن باجازة منه وسمع ايضا من عمته
امة العزيز وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٧٧

محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابرهيم الانصاري الجزيري القاهري زين الدين
كاتب امير الحج المصري والد عبد القادر المتقدم ذكره قال ولده المذكور في كتابه درر الفوائد
المنظمة في طريق الحج وذكر مكة المعظمة انه ولد غرة محرم الحرام سنة ٨٨٠ بالقاهرة وبها نشا
وقرا وتمهر وتنقل في المراتب حتى صار كاتب ديوان امرة الحج واليه فيه الصدر والمورد وعليه
في المعول وضبطه ضبطا جيدا ورتبه ترتيبا حسنا الى اخر ما ذكره في هذا المعنى الى ان قال
توفي في ذي القعدة سنة ٩٤٤ بعد انقطاعه متمرضا بمرض الفالج انتهى وترجمه الشهاب
الخفاجي في ريحانته فقال زين زمانه وعين اعيانه درة تاجه عقيلة نتاجه
بيت القصيد وعنوان الادب واول الجريدة لم تعقد على مثله الخناصر ولم تحمل
بتوام له بطون الدفاتر ولم يد على نظيره نطاق نادي ولم تحمل كتحفة اخبار
الركبان من حاضر وبادي تفقه على مذهب احمد بن حنبل فكان لطلابه سهل
المورد عذب المنهل ٭ وللناس فيما يعشقون مذاهب وهم في كل عصر اقل من
القليل وهكذا الكرام كما قيل

يقولون لي قد قل مذهب احمد	وكل قليل في الانام ضئيل
فقلت لهم مهلا غلطتم بزعمكم	الم تعلموا ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا	عزيز وجار الاكثرين ذليل

وهو جواد لم يهب الا وهب فالذهب عنده كاسمه ذهب وكان له بالقطب المكي
صحبة واجتماع حتى كانه نديم جذيمة وجار القعقاع ولم يزل كذلك حتى
اغار عليه الدهر وانتهب وراه هبة نفيسة [illegible] فرجع فيما وهب ثم كتب للقطب
المكي

يقبل ارضا اشرقت شمس علمها	به شرفت اصلا وفرعا ومحتدا
محب يرى بذل الدعاء فريضة	له ولو العلا والشوق قد زاد واعتدا

هذه الابيات لولد المترجم عبد القادر السابق كما رايتها بخطه في مجموعه

قاله في القاموس حقير اي

ترجمة

ترجمة ذكرناكم كل ساعة ٭ على ما بنا من حر وجد توقدا الى اخرها

محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمن بن عبد الرحمن بن
عبد المنعم بن نعمه بن سلطان بن سرور البدر ابو عبد الله بن الشرف بن الشمس ابي عبد الله
ابن الشرف بن الفخر بن الامام الجمال ٭ ابي الفرج الجعفري المقدسي النابلسي والد الكمال محمد
الاتي وحفيد الشمس الماضي قال في الضوء ويعرف بابن عبد القادر من بيت كبير بينت
من في عمود نسبه من الاعيان في ترجمة من معجمي ولد سنة ٧٩١ بنابلس ونشا بها فحفظ
الخرقي واخذ عن بلديه التقي ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني
والتدمري وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من اكبر منهم بل لا استبعد ان يكون اجيز
له من جده وغيره مع اني رايت من قال انه سمع من جده وابي الخير بن العلا ولكن قائله
لا اعتمده وقدم القاهرة مرارا فاخذ سنة ٨٢٤ عن المحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب
عنه ثم عن البدر البغدادي بها ثم ولاه النظام بن مفلح سنة ٨٣٤ قضا نابلس حين كان امرها
لقضاة الشام مع كونه قضاة الحنابلة مما تجدد بها في اوائل هذا القرن او اواخر
الذي قبله واستمر على قضا بلده دهرا وانفصل في اثنائه قليلا ثم اضيف اليه قضا
القدس وقتا وقضا الرملة وحج اربع مرار ولقيته بنابلس سنة ٩٥ فسمعت بقراتي على
بعض الرواة جزءا واجاز لي بعد ثم لقيته بالعرب فهدفا اخذ عنه ولما كبر اعرض
عن القضا لاولاده واقبل على ما يهمه حتى مات يوم الخميس سادس عشر رمضان
سنة ٨٨٦ وعمره تسعون سنة انتهى اقول وبقية هذا البيت الى الان في
مدينة نابلس من اهل الثروة والجاه وينتسبون سادة ونقابة الاشراف في بيتهم
لا تخرج عنهم ولما اجتمعت ببعضهم بينت لهم نسبهم من الدرر والضوء وغيرها
انهم جعافرة لا علويون والان صارت السيادة لا تطلق الا على العلويين
فانفوا بذلك وقالوا هذا الواقع ولكن لنا نسب متصل بالسادة من جهة
الامهات والشرف يثبت بذلك عند بعض الائمة فقلت هذا قول ضعيف
وما كان ينبغي لكم ان تهجروا هذا النسب الطاهر الجعفري المحقق بالاجماع و
تتمسكوا بما فيه خلاف والحال ان نسبكم فائق في الشرف فسكتوا وكلهم حنابلة
لكن العلم فيهم الان قليل نعم عند كبارهم خزائن كتب عظيمة [illegible] موروثة
عن الاباء والاجداد وكانت هي انيستي في الغربة طالما سامرتها ليلا ونهارا

ثم انه اولادهم الان شرعوا في الانتقال لمذهب الحنفي لمقاصد الله اعلم بحقيقتها
متعللين بانهم لا يجدون متفقها في المذهب والله العالم بالسرائر

قريبا

والظاهر بطلان قول من قال انه سمع من جده لما تقدم في ترجمته انه اختلط
وسلب عقله لما مات ولده والد المترجم سنة ٩٣ الى ان مات سنة ٧٩٧

ويعرفون بعد بدار هاشم نسبة لجدهم هاشم الآتي ذكره

محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابرهيم الانصاري
الجزيري نسبة الى جزيرة الفيل كما سبق في ترجمة ابيه الماضي وهو حفيد الزين كاتب
امرة الحج المصري الذي سبق قريبا وهذا ولد بالقاهرة ونشا بها على خير وصلاح
وقرا وحصل واستفاد وافاد ورايت له مجموعة بخطه فيها فوائد وقصائد له و
مقطعات ومكاتبات وكتب على عرض الشمس محمد بن الرئيس زين الدين عبد الرحمن بن الشريف
الكمال ابياتا من بحر الرجز مدحه بها وقال في اخرها
راجي فقير عفو الباري محمد بن عبد القادر الانصاري ابن محمد الجزيري الحنبلي يسال من مولاه محو الزلل
يغفر عنه الله العظيم المنه يدخلنا مع الكرام الجنه مصليا على الرسول المصطفى والحمد لله تعالى وكفى

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل
ابن منصور بن عبد الرحمن المقدسي ثم الصالحي شمس الدين ابو بكر الحافظ الصامت ابن
المحب قال في الدرر ولد سنة ٧١٢ واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار
وست الوزرا وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدايم وابي الفتح
ابن النشو والقسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وابي بكر بن مسرف ويحيى بن سعد
واسحق الامدي واخرين واجاز له الرضي الطبري وزينب بنت سكر والرشيد
ابن المعلم وحسن الكردي والشريف الموسوي وغيرهم وكان مكثرا شيوخا و
سماعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فاجاد وخرج فافاد وكان عالما متقنا
متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية سنة ٧٨٩ وكان يلقب
بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بها وتفقه الى ان فاق الاقران مع
المروة وحسن الهيئة من رؤسا اهل دمشق انتهى وقال في الشذرات سمع منه
خلق منهم الشيخ شمس الدين بن عبد الهادي قال ابن حجر كان كثير التقشف جدا
بحيث يلبس الثوب او العمامه فتنقطع قبل ان يبدلها او يغسلها وربما مشى
الى البيت بقبقاب عتيق واذا بعد عليه المكان امسكه بيده ومشى حافيا وكان
يمشي الى الحلقة التي تحت القلعه فيتفرج على اصحابها مع العامه ولم يتزوج قط
وكانت اقامته بالضيائية وتوفي في خامس ذي القعدة وباع ابن اخيه كتبه بابخس
ثمن وبذرها بسرعه لانه كثير الاسراف انتهى اقول ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل
المنفعة في رجال الائمة الاربعة الا المترجم ترتيب مسند الامام احمد رحمه الله انتهى
قلت ما نقله صاحب الشذرات عن ابن حجر من تقشفه وتبذله ينافي
ما وصفه به في الدرر من حسن الهيئة والرياسة فليحرر محمد بن عبد الله
من الاثبات فان النسخ التي عندي مخرومة من هذا الموضع ويحتمل ان ما في
الشذرات غيره لانهما تقاربا وتوافقا في الاسم واسم الاب والجد والكنية واللقب
ولكن هذا بعيد والعلم عند الله سبحانه

محمد بن عبد الله بن مانع التميمي الشيخ الفاضل والسابق الى المكرمات والفضائل
ولد في بلدة شقرا من قرى الوشم في حدود سنة ١٢١٠ او بعدها بقليل ونشا نشاة حسنة
الديانة والصيانة والزاهد والعفاف وطلب العلم فقرا على مشايخ بلده ومن يرد
حتى نزل عنيزة عندهم العلامة الضابط المتقن الشيخ عبد الله ابا بطين فلازمه ملا
زمة وتزوج ابنته وصار لا يفارقه الا وقت النوم فقرا عليه كتبا عديدة في التفسير
والحديث والفقه واصوله واصول الدين والنحو وصار معتمد الشيخ في جميع امور
اولاده ولما ارتحل الشيخ الى عنيزة بطلبهم اياه للقضا والتدريس والخطابة تحول
معه وتدير عنيزة واحبه اهلها واكرموه اكراما لم يعهد لغيره من الغربا لحسن
اخلاقه وملاطفته وتحببه الى الخاص والعام ومسايرته للناس على اختلاف
مآربهم وتباين مشاربهم فما كان يغضب الا نادرا ولا يواخذ بالجفوه ولا
يعاتب على الهفوه وكان ذكيا زكيا اديبا اريبا عاقلا فاضلا مكرما للغربا مو
لهم خصوصا طلبة العلم منهم فقل ان يرد عنيزة غريب اديب الا ويسدعيه الى بيته
ويضيفه ويتحفه بشي ويجبر خاطره فيصدرون شاكرين له مثنين عليه وصار
له بسبب هذا في غالب جزيرة العرب وما والاها ذكر حسن وثناء شائع وكان
مطلعا في علمي التاريخ والانساب القريبة والبعيدة ومنه فيهما استفدت على
نقله اعتمدت وكان حسن الخط مضبوطه كثير التصحيح والتحرير والضبط والتقييد
غالب مقرواته مهمشة بخطه محررة بضبطه ولم يزل على كماله واستقامة حاله
الى ان نقله الله الى رضوانه ودعاه الى كرمه واحسانه يوم ليلة الاحد تاسع عشر جماد الاخرة سنة ١٢٩١ في عنيزة
ورثاه تلميذه الشاب الذكي النجيب والفاضل الزكي الاديب الشيخ صالح بن عبد
البسام ادام الله تعالى توفيقه وثبتنا واياه على السلوك في اعدل منهاج و
اقوم طريقه بهذه المرثية التي انبات منه على حسن السليقة وهي

محمد بن عبد الله بن احمد بن حسن الجمال ابو الخير قال في الضوء سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة واجاز له الشمس الشاوي والزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الاذرعي وابا بنه وابن الشرايحي وخلق ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماه وتردد الى القاهرة مرارا حتى ادركه اجله في المحرم مطعونا سنة ٨٤٨ ودفن بتربة سعيد السعدا

محمد ابو المكارم شقيق الذي قبله قال في الضوء سمع من جماعة منهم خديجة ابنة ابرهيم بن احمد المرشدي وابن الجزري والشمس الرمي وجماعة واجاز له سنة ٨١٤ الزين المراغي ودخل القاهرة ودمشق واقام بها مدة وصحب ابن عبد الرحمن ابا شعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صحب غيره من الاكابر ومات بطرابلس الشام سنة ٨٣٣

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد ابن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحي شمس الدين ~~بن~~ المعروف بابن النابلسي ويعرف ايضا بقاضي اللبن ~~...~~ ولد سنة ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ومات في سادس ذي الحجة سنة ٧٧٥ قاله في الدرر وفي الانبا ايضا وزاد فيه كان من رؤسا الدمشقيين افتى ودرس وحدث مع المروة التامة والهيئة الحسنة وذكره ايضا في شذرات الذهب ولكن سمى والده احمد بن محمد والظاهر ان الصواب ما في الدرر والانبا لان صاحب الشذرات ذكر عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن خلف واظنه والده واحمد بن عبد الله بن احمد واظنه اخاه والله تعالى اعلم

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى بن حذيفة المقدسي الحنبلي قال في الدرر سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم وسمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ٧٠ واجاز في سنة ٧٠ لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة

محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد الشمس بن الجمال الاقميدي ثم القاهري قال في الضوء ويعرف بالاقميدي نشأ فحفظ القرآن وغيره وتنزل في الجهات ولازم في دروسها ولم يمهر وتكسب بالشهادة وناب في الفسوخ والعقود عن المحب بن نصر الله فمن بعده وسمع بآخره على الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الرمي والجمال عبد الله الكناني ذيل

لكاتبه عفي الله عنه

ايا قلب دع تذكار سعدى فما يجدي … وايام انس سالفات بذي الرند
فليس بذي الدنيا مقام ثرومه … ولكنها كالحلم تمضي على العبد
وما شجاني ان قضى حتف انفه … محمد المحمود في العلم والزهد
عنيت به الحبر الجليل ابن مانع … ومن هو في دنياه قد عاش على الحمد
سقى الله قبرا قد حواه ثرى له … سحايب فضل فاضح البرق والرعد
لقد كان بحر اللعلوم وعارفا … وفي علمه يهدي الى منهج الرشد
وقد كان في امر العبادة يحتذي … مسالك للاسلاف كانوا على قصد
وقد كان لي شيخا نصوحا بعلمه … صديقا لفعل الخير يهدي ويستهدي
ولازمته منذ سنين عديدة … فلم اره الا على سالف العهد
فيا عين لا تبقي دموعا ذخيرة … فما بعده ارجو اشيبها له عندي
ويا قلب لا تبقي قليلا من الاسى … على عالم قد حل في غامق اللحد
وانشد ما يبدي من الصدق بالولا … فقال لاصحابي صلوا قبره من جد
ولست بناس ما حييت لصاحب … صفوح عن الزلات خال من الحقد
سابكيه ما جاء الحديث بذكره … بكاء محب للحبيب على فقد
ويبكيه اهل العلم قاطبة لدى … مباحث علم عن غوامضها يبدي
جزاه اله العالمين برحمة … ينال بها المطلوب في جنة الخلد
فجئت بنظم للوفاة مؤرخ … مقيم بدار الحمد في منتهى القصد

١٩٠ ٢٠٧ ٨٣ ٥٨٦ ٢٢٥

سنة ١٢٩١

محمد بن عبد

مشيخة القلانسي للعز العراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره مات في جمادى الآخرة سنة ٨٠٦ وقد اسن

محمد بن عبد الله بن داود بن احمد بن يوسف المرداوي شهاب الدين جمال الدين في الشذرات
كان ذا عناية بالفرائض وفي الفقه ولازم ابن مفلح حتى فضل ودرس وتفقه ايضا بقاضي القضاة
جمال الدين المرداوي قال ابن حجي كان يحفظ فروعا كثيرة وله ميل الى ابن تيمية وكان بشع الشكل
جدا توفي في ذي القعدة ٧٨٥

محمد بن عبد الله بن عبد الله الشمس ابو عبد الله
الدمشقي الفقيه المقرئ قال في الضوء ترجمه البرهان الحلبي فقال انسان حسن حنبلي اصلا وفرعا
من محبي التقي بن تيمية قدم حلب في عاشر المحرم سنة ٨٣٩ فقرا علي سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر
ثم عاد الى دمشق في خامس عشريه كتب الله سلامته

محمد بن عبد الله بن عثمن بن شكر البعلي شمس الدين الامام سمع الحجار
من جماعة وروى والف وجمع وكانت كتابته حسنة وعبارته في التصنيف جيدة حدث
بمعجم ابن جميع وتوفي ببغداد سنة ٨٠٣ قاله في الشذرات وهو سهو لانه محمد بن
عثمن بن عبد الله وسيجي عن الشذرات ولكن تقدم اسم جده هنا سهوا من الناسخ
فظنه صاحب الشذرات غيره وهو هو والله تعالى اعلم

محمد بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحي ويعرف بابن
المكي قال في الانباء ولد سنة ٧٥١ وتفقه قليلا وتعانى الشهادة ولازم مجلس القاضي الشمس
ابن التقي وولي رياسة المؤذنين بالجامع الاموي وكان جهوري الصوت من خيار العدول
حسن الشكل طلق الوجه منور الشيبة مات في جمادى الاولى سنة ٨٢٦ بعد ان اصيب بعدة
اولاد له كانوا اعيان عدول البلد مع النجابة والوسامة فماتوا بالطاعون

محمد بن عبد الله بن مالك بن مكتوم بن نجم العجلوني الدمشقي
شمس الدين خطيب بيت لهيا وابن خطيبها سمع وزيرة واجاز له جماعة منهم القسم
ابن عساكر وابن الغواس وحدث فسمع منه شهاب الدين بن حجي ثلاثيات البخاري
عن وزيرة توفي في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ ببيت لهيا قاله في الشذرات ٧٧٧ بن

في الورق المصنف

محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم بن بكتوت
الشمس الكردي الاصل العلمي القاهري الحسيني سبط الشمس الغزولي الحنبلي نزيل
المدرسة الماضي ويعرف بابن بيرم قاله في الضوء قال قدم بعض سلفه مع السلطان

البيرمية
في ترجمة الغزولي
الربعة

صلاح الدين

صلاح الدين بل كان بيرم ممن عمل ملك الامرا بالبحيرة واما ابوه عبد الله فحفظ
القرآن وشيئا من القدوري ولكن عمل ابنه هذا حنبليا كجده ومولده في حادي عشر شعبان
سنة ٨٤٢ ونشا فحفظ القرآن والمحرر وقرا فيه على ابن الرزاز ثم على العز الكناني وفا عنه
وكتب الخط الحسن ونسخ به شيئا كثيرا كتفسير ابن كثير وسمع الحديث بها علي وعلى جماعة
بقراتي وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي بل تردد للمتبولي وغيره من الصالحين ولازم
الاجتماع بي ولا باس به عقلا ودربة وتعففا بل هو خير نواب الحنابلة الان
وان كان فيهم من هو افضل وقد حج موسميا سنة ٨٩٦ ونعم الرجل

محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي نقلت من خط بعض الافاضل
ما صورته هو الشيخ الامام العلامة شمس الدين بن جمال الدين بن شمس الدين الزركشي
المصري مولف شرح الخرقي وهو والد المسند زين الدين عبد الرحمن ابي ذر المعروف
بابن الزركشي كان اماما في المذهب وله تصانيف مفيدة اشهرها شرح الخرقي لم يسبق
الى مثله وكلامه فيه يدل على فقه نفس وله تصرف في كلام الاصحاب وله شرح ثان على
الخرقي اختصره من الشرح الكبير لكنه لم يكمله بقي منه قدر الربع وصل فيه الى اثنا باب
الاضاحي وشرح قطعة من المحرر للشيخ مجد الدين من النكاح الى اثنا باب الاضاحي
قدر مجلد وشرح قطعة من الوجيز من العتق الى الصداق استمد فيها من مسودة
شرح المحرر للشيخ تقي الدين وزاده محاسن اخذ الفقه عن قاضي القضاة موفق
الدين عبد الله قاضي الديار المصرية ورايت بخط قاضي القضاة محب الدين البغدادي
تغمده الله تعالى برحمته ان ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن اخبره ان والده كان
عمره يعني عند وفاته نحو خمسين سنة وان اصله من عرب بني مهنا الذين هم من
جند الشام من ناحية الرحبة وتوفي رحمه الله تعالى ليلة السبت رابع عشري جمادى
الاولى سنة ٧٧٢ ولم يبيض اكثر شرح الخرقي ورايت في نسخة منه ان الذي بيض
بقيته بعده عمر بن عيسى بن محمد نزيل جامع ابن طولون وهذا الرجل لا اعرف له
ترجمة وفرغ من تبييض بقية الشرح في اخر يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الاولى
سنة ٧٧٤ وتوفي الشيخ شمس الدين في حياة والدته الحاجة فقرها ودفن بالقرافة الصغرى

بالقرب من مشهد يعرف بالزرادي على يسرة الآخذ من بحران فعلى طالبان مشهد
الشيخ العريان وتوفيت والدته في خامس ربيع الآخر ٧٧٦

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة شمس الدين روى عن الفخر البخاري وغيره توفي ٧٦٩ ذكره في الدرر في ترجمة والده صح

محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الاحسائي العلامة
الفهامة كاشف المعضلات وموضح المشكلات ومحرر انواع العلوم ومقرر
المنقول والمعقول بالمنطوق والمفهوم ولد في مدينة الاحسا ١١٤٢ ونشا بها
في كنف والده وكف بصره بالجدري وهو ابن ثلاث سنين وكان يقول لا اعرف
من الالوان الا الاحمر لاني كنت اذ ذاك لابسا احمر ووضع الله فيه من سرعة الفهم
وقوة الادراك وبطوء النسيان وشدة الرغبة والحرص والفتوح الباطنة والظاهرة
ما يتعجب منه فحفظ كثيرا من الكتب منها مختصر المقنع في الفقه والفية العراقي في المصطلح
والفية ابن مالك في النحو والفية السيوطي عقود الجمان في المعاني والبيان والفية ابن
الوردي في التعبير وشيا كثيرا لم اتحقق تعيينه بل سمعنا من بعض صلحا العوام
انه كان يحضر درسه في البصرة وهو يملي صحيح البخاري بأسانيده من حفظه وهذا
في عصرنا مستغرب جدا فالله اعلم بصحته وبالجملة فقد كان في الحفظ آية باهرة
متوقد الذكا كان العلوم نصب عينيه اخذ الحديث عن علماء عصره وكذا الفقه
والنحو والمعاني والبيان وسائر الفنون واجازوه باجازات مطولة ومختصرة
واثنوا عليه الثنا البليغ فممن اخذ عنه الحديث حافظ عصره ومسند مصره الشيخ
ابو الحسن السندي نزيل المدينة المنورة والشيخ العلامة محمد سعيد سفر المدني والشيخ
سلطان الجبوري البغدادي ثم المدني والشيخ سعيد بن غرد قه الاحسائي والعلامة
الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الانصاري الاحسائي الشافعي والشيخ محمد حياة السندي
ثم المدني واخذ الفقه عن والده وعن العلامة المحقق محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الاحسائي
ولازمه ملازمة كلية واكثر تفقهه به وكذا اخذ عنهما الاصولين وعن الثاني الفرائض
والحساب وتوابعهما والهيئة والهندسة واخذ النحو والصرف والمعاني والبيان عن شيخ
الشافعية في عصره ورئيسهم في مصره عبد الله بن عبد اللطيف السابق ذكره ومهر
في جميع هذه الفنون وتصدر للتدريس في جميعها وافتى في حياة شيوخه وكتبوا
على اجوبته وفتاواه بالمدح والثنا وتاهل للتاليف ونفع الله به نفعا جما

وصار

وصار يرحل اليه من جميع الاقطار حتى انه يجتمع عنده من الطلبة نحو الخمسين واكثر
كلهم يقوم بكفاياتهم ويتفقد امورهم في جميع ما يلزم لهم كانهم اولاد صلبه بلا فرق
ولا يمكن احدا ممن يأتي عنده من الاجانب لطلب العلم ان ينفق من كيسه ولو كان غنيا
ويقول من لم ينتفع بطعامنا لا ينتفع بكلامنا فوضع الله له القبول في اقطار
الارض وكاتبه علما الافاق من البلاد التي سمعته بالاسئلة والمدائح وطلب الاجازات
والدعا ونجب خلق ممن قرا عليه فكان اهل البلدان ياتون اليه ويطلبون منه ان
يرسل معهم واحدا منهم يفقههم في الدين ويعظهم ويقضي ويدرس ويصلي بهم
ويخطب فيرسل معهم من استحسن فلا يخالف التلميذ في شي اصلا بل كانت الطلبة
يمتثلون منه ادنى اشارة ويعدونها اسنى بشارة وتركوا اوطانهم و
اهاليهم وعكفوا بناديه فممن برع منهم حتى وصل الى درجة التاليف شيخ
مشايخنا العلامة قاضي زمانه الشيخ محمد بن سلوم والفقيه النبيه الشيخ عثمان بن
جامع وابنه الاديب اللبيب الشيخ عبد الله بن عثمن والمحقق النجيب الشيخ عبد العزيز
ابا عدوان بن رزين والماهر الباهر الشيخ احمد بن حسن بن رشيد والعلامة الورع
الزاهد الشيخ ابرهيم بن ناصر بن جديد والمحقق البارع الشيخ ناصر بن سليمن بن
سحيم والفاضل الشيخ عبد الله بن داود وغيرهم ومن هو دونهم خلق لا يحصون
من الفضلا من اهل الاحسا والبحرين والبصرة وبلد سيدنا الزبير ونجد بل لا يعرف
في عصره لغيره من الشهرة مثل ما له بحيث انه يطلق عليه شيخ العصر وكان
قصير القامة طويل الاستقامة عليه انوار زاهرة واثار العلم والصلاح ظاهرة
مهيبا معظما عند الملوك فمن دونهم مقبول الكلمة نافذ الاشارة بحيث كاتبه السلطان
عبد الحميد خان يستنجده على قتال البغاة الخارجين بنجد رايت مسودته بخط
ابنه النجيب الشيخ عبد الوهاب وافتتحه بقصيدة من نظمه ونثر بليغ فتحرك لذلك
ولكن اخترمته المنية قبل اتمام مرامه وكان الشيخ معهم في هم واذى ونصبوا
له الحبائل حتى بذلوا على قتله خمسمائة احمر ذهبا فتسور عليه جماعة من الاشقيا ليلا
وطلعوا الى داره في سلم فانكسر بهم وتعطل بعضهم فحمله الباقون وهربوا فعدت

هذه من الكرامات التي لا تنكر وكان الشيخ يرد عليهم ويبين خطاهم وينصح لهم
عنهم فلهذا اتخذوه اكبر الاعدا وكفروه وصار عندهم يضرب به المثل في عظم الشرك
وانه ممن اضله الله على علم فلما راى هذا منهم وهم في شوكة وصولة وفتك وسبي
وامرهم في ازدياد وعرف انهم ياخذون الاحسا فلم يطب له المقام بها وارتحل
باهله واولاده ومن يعز عليه الى البصرة وتبعه تلامذته فافروا دفعات براويجا
مع غاية الخوف والوجل فسلمهم الله ولما وصل البصرة تلقاه واليها عبد الله [illegible] اغا
بالاكرام والتعظيم وهرع اليه الخلق على مراتبهم للسلام عليه والتبرك برؤيته والتماس
ادعيته فكان يوما مشهودا امتلات منه قلوب اهل البصرة سرورا وطلب منه
الاغا [illegible] المذكور ان يقرا صحيح البخاري في جامعه الذي بناه [illegible] فجلس الشيخ
للاقراء وتكاثر الخلق حتى ضاق المسجد عنهم فوسعه الاغا لاجل هذا الدرس وقد
نقل لنا قول من حضر ذلك الدرس ان الشيخ كان يملي صحيح البخاري [illegible] باسانيده حفظا
ولكن المخبر رجل عامي لا يعتمد نقله في مثل ذلك بل اخبرني اخر مثله قال كنا عند الشيخ
ابرهيم بن جديد في بلد سيدنا الزبير فدخل عليه شخص بهيئة بدوي فقام له الشيخ
واعتنقه واكرمه واقبل اليه بكليته فاستغربنا ذلك فلما خرج قلنا للشيخ عن
ذلك فقال هذا من تلامذة شيخنا هو من آل حميد امرا الاحسا فلما اجلاهم سعود
خرج معهم وهو يحفظ صحيح البخاري وسالته عن حفظه الان لعله باق فقال
نعم بحمد الله وهذا ان صح فهو عجيب والله الفتاح سبحانه ثم صار للشيخ شهرة
في البصرة ما هي دون شهرته في الاحسا وهرع اليه الطلبة من رحل اليه اولا ومن لم
يرحل واستجازوه فاجازهم باجازات بليغة اغلبها نظام من الرجز ولكن نظمه
نظم العلما وكتب اليه العلامة الشام مفتيها فقيهها كمال الدين محمد بن محمد الغزي
العامري قصيدة بليغة وكتابا يطلب منه الاجازة فاجابه واجازه نظما نحو ستمائة
بيت فارسل اليه قصيدة اخرى ضمن كتاب يتشكر منه ويطلب منه ان يرسل اليه
تراجم مشايخه ومشايخهم واقرانه وتلامذته ليثبتهم في كتابه النعت الاكمل
في طبقات اصحاب الامام احمد بن حنبل فارسل اليه جزءا ضمنه ما اهل طلب [illegible]
رايته مرة في شيبتي فهلا احتجت للنقل منه في هذا جعلته ما لكنه فتوسلت اليه بكل طريق فلم

يسمح

ينجع فيه واصر على الجحود والانكار فحسبنا الله ونعم الوكيل وكتب للشيخ
ناصر بن سليمان بن سحيم اجازة منظومة تنوف عن مائتي بيت اولها
الحمد لله الذي قد رفعا مقام من لهاشمي اتبعا محمد الهادي النبي المرسل بالحق والنور المبين المنزل الى اخرها
واخبرني بعض كبار اقاربي الذين ادركتهم في حال الشيخوخة وكان صالحا متعبدا له
معرفة في اطراف من العلم عن جدي لامي الشيخ عبد الله بن منصور بن تركي وكان من اهل
العلم قال مر بنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق قاصدا الحج ومعه تلامذة فضلا
منهم الشيخ المترجم وكان شيخه يعظمه كثيرا ويقدمه عليهم فتعجبنا وقلنا له ما سبب
تقديمك لهذا الاعمى فقال تفرست فيه شيئا عظيما فان صدقت فراستي فسينفع الله
به هذا الجيل قال فما زلنا نسمع بصعوده وسموه الى ان رايناه بلغ ذلك
المبلغ الذي لم يبلغه احد في عصره انتهى وله تصانيف ليست على قدر علمه وقدره
واجاب على اسئلة عديدة في الفقه بجوابات مسددة بديعة لو جمعت لجاءت في مجلد
ضخم ويا اسفا عليها فان فيها من التحقيق والتدقيق ما لا يكاد يوجد وكان له
نهمة عظيمة في تحصيل الكتب واستنساخها وكذلك ابنه الشيخ عبد الوهاب فكان
جماعة من طلبة العلم يكتبون لهم كتب العلم مدى اوقاتهم فكتبوا شيئا كثيرا جدا توفي
رحمه الله تعالى ليلة الجمعة غرة محرم الحرام افتتاح ١٢١٦ وعمره خمس وسبعون سنة
وصلي عليه بجامع البصرة ولم يتخلف من اهلها الا معذور ثم حمل على اعناق الرجال الى
بلد سيدنا الزبير مع بعدها وشيعه خلق ركبانا ومشاة فصلي عليه في جامع
الزبير ثم دفن لصيق ضريح سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه وصار
للناس حزن وبكا به لفقده فلا تسمع الا باكيا او باكية ورثي بقصائد بليغة كثيرة
من اهل الامصار من سائر المذاهب منهم الشيخ صالح بن حسن الموسى الاحسائي
المالكي وارخها ببيت التاريخ وهو وخاطبه التاريخ قال بقوله تبوأت من عدن اجل المنازل
ومنهم الشيخ صالح بن سيف العتيقي وارخها ببيت التاريخ وهو
اعطاه ربي ما حوى تاريخه هنيت في الفردوس ارفع مسكن

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن المحب
ابن الجمال بن هشام الانصاري القاهري الماضي ابوه والاتي جده قال في الضوء ونشا
فحفظ القران واشتغل في الفرائض وغيرها عند البساطي واذن له فكذا اقرا قليلا

عند العلاء البغدادي الدمشقي حين كانا بالقاهرة وحضر دروس القاضي الحنبلي ونزل
في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة انتهى اقول رايت له نظم قواعد الاعراب

محمد المحب ابو عبد الله شقيق الذي قبله وهذا هو الاكبر ولد سنة ٨٤٠
ونشأ فحفظ القرآن والمحرر وسمع مع ابيه ختم البخاري بالظاهرية بل سمع معه قبل ذلك
الصحيح على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس بحضرة البدر البغدادي شيخنا وتكسب
بالشهادة وكان منجمعا ساكنا جيد الكتابة خطب بالزينية بعد اخيه فانه مع
تدريس الفخرية وغيرهما من جهات ابيه فرقت بينه وبين اخيه بل كان باسمه ادارة
بالبيمارستان برغبة ابن القطان له عنها توفي في ربيع الثاني سنة ٨٩١

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الدمشقي النابلسي الاصلي الكمال
الغزي منبع الورود الانسي هو الولي الصالح المكاشف الاوحد الهمام شيخنا ابو شعر تقي الدين
كان مولده بدمشق سنة ١١٤٨ ونشأ في حجر والده وقرأ القرآن العظيم وطلب العلم ثم احضره
عليه والده بين يدي الاستاذ واستجازه له فاجازه بما يجوز له وصافحه ثم سأله عن
اسمه فقال له والده محمد فقال وانا القبه بتقي الدين ثم اوصاه به وقال له احترص
عليه فسيكون له شان عظيم ثم صار لشيخنا المترجم احوال عجيبة واطوار غريبة
واعتقده الخاصة والعامة حتى الوزراء والحكام ويهدون له الهدايا الجليلة وينذرون
له النذور لمآرب لهم فتنقضي ويفون له ويقبلون شفاعته وكانت وفاته عشية
يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ١٢٠٧ وصلي عليه بجامع سنان باشا ودفن بمقبرة الباب الصغير

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكناني
المتبولي القاهري ابن اخي علي بن محمد بن محمد الماضي وقريب الشيخ ابرهيم المتبولي
ويعرف بابن الرزاز قال في الضوء ولد تقريبا سنة ٧٩٠ وسمع بالقاهرة ونشأ بها
فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع من
ابن ابي المجد التنوخي والعراقي والهيثمي وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
يسيرا وكان خيرا مديما للتلاوة متعللا مدة واضجره مرضه حتى مات في ليلة الاثنين
سابع عشر جمادى الاخرة سنة ٨٧٨ وصلي عليه من الغد

محمد بن عبد الله بن محمد بن الزكي الغزي شمس الدين
ابو عبد الله قاضي القضاة قال في الشذرات ولي قضاء الحنابلة بغزة في دولة

الملك

الملك الظاهر جقمق فباشره مباشرة حسنة وكان شكلا حسنا عليه ابهة ووقار
واستمر في الولاية الى ان صمم توفي بغزة في شوال سنة ٨٨٣

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود بن احمد بن عفان المرداوي القاضي
شمس الدين ابو عبد الله بن تقي الدين ولد سنة ٧١٤ وسمع الكثير من جماعة منهم الشهاب بن
الصرخدي وتفقه وناب في القضاء ثم استقل به الى ان مات وكان محمودا في ولايته
الا انه في حال نيابته كان كثير التصميم بخلافه لما استقل وكان يكتب على الفتاوى
كتابة جيدة وكان كيسا متواضعا قاضيا للحوائج من يقصده خبيرا بالاحكام ذاكرا
للوقائع صبورا على الخصوم عارفا بالاثبات وغيرها لا يلحق في ذلك وكان يركب
الحمار على طريقة عمه وقد خرج له ابن المحب الصامت احاديث متباينة وحدث بمشيخة
ابن عبد الدائم عن حفيده محمد بن ابي بكر سماعه على جده توفي في رمضان سنة ٧٨٨ عن ٧٤

قاله في الشذرات

محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح اكمل الدين بن الشرف الدمشقي
الصالحي والد ابرهيم الماضي ويعرف كسلفه بابن مفلح قال في الضوء مات في شوال
سنة ٨٥٦ ودفن بالروضة عند اسلافه وكانت جنازته حافلة وهجاه البقاعي بقوله

قالوا ابن مفلح اكمل فاجبتهم ‏ ‏ ‏ ‏ في نقصه في كل امر يصلح
كذبا وبهتانا وجهلا قد حوى ‏ ‏ ‏ ‏ فهو الذي لا يرتضيه مصلح

انتهى قلت قد
اساء البقاعي فلم يات بلفظ لطيف ولا معنى شريف وما زالت الاشراف تهجى و
تمدح والبقاعي مشهور بالوقيعة في الافاضل واكل لحوم العلماء الاماثل وقلت فيه

ومن يهج الكرام بلا احتشام ‏ ‏ ‏ ‏ فذلك احسن من طبع بقاعي

محمد بن عبد الله بن نجم الصفي ابو عبد الله الدمشقي قال في
الضوء ويعرف بابن الصفي بالتخفيف ولد سنة ٧٩٧ بببيلها من دمشق ونشأ بها فقرأ
القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بوري وقرأ الخرقي وتفقه بابي شعر وغيره
وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وكذا سمع على الطوابيسي وغيرهما
وحج وكان عالما ورعا عفيفا زاهدا قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة
ابي عمر منها جزء الجمعة ومات في سادس عشري رمضان سنة ٨٦٩ ودفن من يومه
بالروضة بسفح قاسيون بعد ان صلي عليه بالجامع المظفري وكانت جنازته حافلة

محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام العلامة محب الدين بن
الشيخ جمال الدين النحوي بن النحوي قال الجلال السيوطي في بغية الوعاة ولد سنة ٧٥٠

وكان اوحد عصره في تحقيق النحو سمعت شيخنا قاضي القضاة علم الدين البلقيني يقول
كان والدي يقول هو انحى من ابيه قرا على والده وغيره وسمع الحديث على الميدومي والقلانسي
واجاز له التقي السبكي والبهاء بن عقيل والعز بن جماعة والجمال الاسنوي وغيرهم روى عنه
الحافظ ابن حجر مات في رجب ٧٩٩ انتهى اقول اما قوله انحى من ابيه فهي مبالغة مردوده

محمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي الحنبلي واخطا من قال الحنفي
قاله في الضوء وقال ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال انه سمع من الصلاح بن ابي عمر والمحب الصامت وذكره
شيخنا في معجمه وقال اجاز لاولادي ٢٧ مات ٨٣٧

محمد بن عبد الله الطرابلسي الاصل البعلي الشهير الدمشقي قال الكمال
الغزي هو الشيخ الصالح الصوفي ابو السعادات نظام الدين ولد بدمشق ١١٠٤ وقرا القران
العظيم على الشهير بغيظ بن اصلان الصالح وطلب العلم فاخذ عن الاستاذ ولازمه الملازمة الاكيده
وحضره في تفسير البيضاوي وغيره واجاز له وتوفي يوم السبت ثاني شعبان ١١٧٧ ودفن بباب الصغير

محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد البعلي بدر الدين
قال في الدرر ولد سنة ٦٤٤ وتعانى الشروط فكان ماهرا فيها وكان حسن الخط واللفظ وافتى
ودرس ولم يكن له ببلده نظير مات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ انتهى قلت وهو الذي
كتب للحافظ ابي الحسين اليونيني نسخة من صحيح البخاري التي اعتنى الحافظ بتصحيحها
وضبطها واشتهرت في الافاق باليونينية وعليها الاعتماد الى اليوم كما ذكر ذلك الشيخ
عبد الله بن سالم البصري ثم المكي في اخر نسخته التي نقلها منها

محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر ابو عبد الله بن
الشرف ابي المكارم البغدادي الاصل القاهري الماضي ابوه والاتي ولده البدر محمد
خلف والده في تدريس الحسنيه وام السلطان وغيرهما وفي افتا دار العدل وقضا
العسكر فلم تطل مدته ومات قاله في الضوء

محمد بن عبد الواحد بن يوسف [illegible] الحراني ثم الامدي
ابو عبد الله بن الزبير قال في الدرر قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وذوي الزهاده
والعباده والنسك والتوجه وطيب الصوت وحسن السمت خطب بجامع كريم
الدين بالقبيبات ومات

محمد بن عثمان بن حسين الشمس الجزري بفتح الجيم ثم زاي
مكسوره ثم القاهري الماضي ابوه قال في الضوء ولد تقريبا سنة ٨٥٢ ونشا فحفظ
القران والخرقي واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله

حضر

محمد بن عبد الله بن عبد بن علي [illegible] ... قال [illegible] وفقه [illegible] ... وكانت جنازته حافلة [illegible]

حضر يسيرا عند العز واخذ في الابتداء عن المحب بن جناق وقرا في الاصول وغيره
على الزين الانباسي وتردد الي وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود باذن
له في العقود وبرع في الفقه والصناعه وكان جيد الفهم حسن الادراك متين
العقل محببا للناس لكثرة تواضعه وتودده وكتب جزءا في الحيض اجاده و
ارسل به الى العلا المرداوي فقرظه واذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن
رجب مات يوم السبت عاشر شعبان ٨٨٨ في الحجر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر
فغسل وكفن وصلي عليه في مشهد حسن ودفن بجوار البدر السعدي عند ابيه وتاسف
الناس على فقده وكان مترقيا في الفضل رحمه الله وعوضه الجنة وخلفه ولدا مضياعا
يلطف الله به وبنا

محمد بن عثمان بن عبد الله بن شكر بضم المعجمه وسكون الكاف البعلي
ثم الدمشقي النبحاني بفتح النون وسكون الموحده بعدها مهمله قاله في الانبا والشذرات
وقال سمع من ابن الخباز وغيره واجاز له الميدومي وغيره وكان خيرا دينا صالحا
متواضعا افاد وحدث وجمع مجاميع حسنه منها كتاب في الجهاد وكان خطه
حسنا ومباشرته محموده وجمع والف بعبارة جيده توفي في غزه في رمضان
سنة ٨٠٣ عن ثمان وسبعين سنه

محمد بن عثمان بن عيسى الكرمي الصالحي الكتبي قال ابن طولون
الشيخ الامام الاوحد العلامه مفيد الطالبين ابو عبد الله حفظ القران ثم اشتغل
وحصل وبرع وافتى ودرس وصار اليه المرجع في علمي الفرائض والحساب في الحنابله
ولازم درس العلامه الزين بن العيني سنين وقرا عليه عدة من تصانيفه واجازه
بالتدريس في عدة فنون واعتنى بعلم الحديث فسمع على النظام بن مفلح الخامس من
حديث ابن السماك وغيره وقرا الصحيحين على الشهاب بن زيد ورحل الى القاهره فقرا
بها من اول الصحيح الى كتاب الايمان على السراج العبادي والنور بن السيد عفيف الدين
متفرقين وبعضه على ابي العباس النشاوي والشمس السخاوي مجتمعين وغيرهم
وجمع مروياته في عدة كراريس وله اليد الطولى في الادبيات ووقع بينه وبين
اهله مطارحات عديده من الالغاز وغيرها واكثر من النظم وجمعه في ديوان
وقفت على بعضه بعد موته وتسبب ببيع الكتب وتولى مشيخة سوقها سنين

عدية الى ان توفي ووجد عنده منها احمال كثيرة وكانت معرفته بها تامة وكمل كتبا
كثيرة بخطه واشتهر بكثرة الكتب الغريبات وكتب الحكايات كدلهمة والبطال وكان
المتفرغون يقصدونه لذلك ولازمته سنين عديدة وسمعت منه بعض الصحيح
وغيرهما وكتبت عنه غالب نظمه فمن ذلك تخميسه للبردة الشريفة ومطلعه

يا مجري الدمع من عينيه كالديم ... ومازجا ما جرى من دمعه بدم
بالله قل لي فقلبي منك في الم ... ام تذكر جيرانا بذي سلم
اقسام التنوين
اقسام تنوين غلا بتمكن ... فعوض ترنم نكر اصرف وقابل
لمحترز زيد جوار وذر فله ... صه مطر مع مسلمات فمائل

وغير ذلك من مقاطيع وقصائد والغاز وجوابات جمة توفي يوم السبت سادس
جمادى الآخرة ٩٠٩ ودفن من الغد بالروضة بسفح قاسيون وقد جاوز الستين

محمد بن علي بن احمد الزراتيتي شمس الدين المقرئ امام الظاهرية
البرقوقية قال في الشذرات ولد سنة ٧٤٧ وعني بالقراءات ورحل فيها الى دمشق وحلب
واخذ عن المشايخ واشتهر بالدين والخير قال ابن حجر سمع معنا الكثير وسمعت منه شيئا
يسيرا ثم اقبل على الطلبة باخرة فاخذوا عنه القراءات ولازموه واجاز لجماعة وانتهت
اليه الرئاسة في الاقراء بمصر ورحل اليه من الاقطار ونعم الرجل كان توفي بعد ان اضر ليلة
الخميس خامس جمادى الآخرة سنة ٨٢٥

محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي صدر الدين
ابو القسم بن علاء الدين بن صدر الدين بن ابي الفتح عز الدين بن وجيه الدين قال في
الدرر ولد سنة ٦٨٤ واحضر على زينب بنت مكي واسمع على ابن عساكر وابن القواس
وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع بقراءتي ومعنا الكثير ومات ابوه شابا
سنة ٨٨ وصدر الدين صغير فمات في المحرم سنة ٧٥٤ انتهى وقال في الشذرات سمع منه الذهبي

محمد بن علي بن ابي بكر الشمس بن النور البوبيطي الاصل القاهري
ثم بنبا لعليقة وابن كاتبه وخال البدر السعدي القاضي قال في الضوء مات وعمره ازيد
من خمسين سنة في ربيع الاول سنة ٨٧٧ وصلي عليه ثم دفن بتربة التنانشاها بالقرب
من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاء العسكر وزار بيت المقدس

ثم رجع وهو متوعك فاقام يسيرا ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليقة نيابة عن
الاول عن اخيه لامه جمعة الدين محمد وغيره ثم استقلالا واستهلك ما معه بسببها
حتى افتقر واقام مدة قانعا خاملا مع احتشامه وتودده وعقله

محمد كريم الدين البوبيطي الاصل القاهري الزبيني نسبة لخاله امين
الزين عبد القادر بن الماضي وهو اخو الذي قبله وخال البدر السعدي بل وابن عمته
ايضا ويعرف بلقبه ذكره في الضوء وقال ولد سنة ٨٢٤ ونشا فتعلم المباشرة وخدم بها في
عدة اماكن ولازم خاله النور البلبيسي فتدرب به في مطالعة التواريخ وشبهها
وصار يحفظ كثيرا من الحكايات والاشعار والنكت واعتنى بانواع الفروسية من
الثقاف والرمي ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة وكذا حج مرارا وجاور وحفظ
الخرقي بل ومنظومة العز المقدسي وقاضيان من مفردات احمد وحضر دروس
القاضي عز الدين الكناني وسمع عليه في المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة وجلس
بالحرم لما ولي ابن اخته القضا مع الشهود وفيه ولم يحصل على طائل مع
اشتماله على فضائل وكذا العبد الغني بن الجيعان به مزيد اعتناء مات ليلة الاثنين
خامس ربيع الآخر سنة ٨٨٨ وصلي عليه من الغد في رحبة مصلى باب النصر ثم
دفن بحوش سعيد السعداء عند امه

~~**محمد** بن علي بن ابي الفتح بن اسعد بن المنجا صدر الدين حضر
على زينب بنت علي وسمع من الشرف بن عساكر وعمر بن القواس وجماعة وسمع منه
الذهبي والحسيني وابن رجب وحج مرارا توفي ليلة الاثنين ثاني عشر محرم سنة ٧٥٤
ودفن بسفح قاسيون قاله في الشذرات وفي الدرر ان مولده سنة ٦٨٤~~

محمد بن علي بن خليل بن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد البدر
ابن النور الحكري القاهري الماضي ابوه قال في الانبا نشا نشاة حسنة واشتغل كثيرا
وبحث المقنع والمستوعب على القاضي الحنبلي وتميز وكتب بخطه كثيرا وناب في الحكم مدة
وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعا مات في ربيع الاول سنة ٨٣٧ عن ثلاث
وخمسين سنة طلعت له جمرة في قفاه فمات بها انتهى وفي الهامش بخط الشيخ عبد البر
ابن الشحنة ما نصه مما نقل من خط مبيض الاصل يقال ان السبب في طلوعها انه حكم
في مسئلة الطلاق بقول ابن تيمية لبعض اكابر الامراء وحصل بعد ذلك قلت هذا تحكم انتهى

محمد بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلي القطان ابن عم
عمر بن محمد الماضي قال في الضوء ويعرف بابن البقسماطي ولد قبيل سنة ٧٩٠ ببعلبك

ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن جوفان وغيره وحفظ العمدتين وربع المحرر وغيرها
وقرأ الفقه على التاج بن بردس بل حضر قبل ذلك سمع من الفضلاء الغيبة ببعلبك
فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيرا مشتغلا بشأنه مات بعد السبعين وله نحو الستين ظنا

محمد بن علي بن سلوم التميمي العلم المفرد والإمام الأوحد
ولد في قرية يقال لها العطار بفتح العين وتشديد الطاء قرية من قرى سدير من نجد
وقرأ القرآن في صغره ونشأ في طلب العلم فلم يجد من يشفي أوامه فارتحل إلى الأحساء
للأخذ عن علمائها الشيخ محمد بن فيروز لشهرته فأكرم مثواه وقربه وأدناه وصار
كولده لصلبه وقرأ عليه في التفسير والحديث والفقه والأصلين فمهر في ذلك لا سيما الفرائض
وتوابعها من الحساب والجبر والمقابلة فكان فيها فرد الأفق واشتهر بها وصار عليه
فيها المعول في حياة شيخه حتى أن شيخه أمره أن يقرئ بعض طلبته هذه الفنون لمهارته
فيها ولم يزل ملازما لشيخه في جميع دروسه رفيقا في المطالعة لابنه النجيب الشيخ عبد الوهاب
وحج وزار فاستجاز علماء الحرمين فأجازوه منهم الشيخ محمد حياة السندي نزيل
المدينة المنورة [illegible] نزيل المدينة المنورة والسيد علوي بن علي [illegible]
عبد الله [illegible] السيد محمد بن الحسن المغربي بالروضة الشريفة [illegible] والشيخ
أحمد بن محمد المصري [illegible] فأجازه شيخه ومشايخ الأحساء وغيرهم بإجازات
بليغة ثم لما تحول شيخه إلى البصرة تحول معه ولم يفارقه حتى مات فسكن بلد الزبير
ثم طلبه شيخ المنتفق لقضاء بلده سوق الشيوخ وخطابتها فامتنع [illegible] فطلب
عالم بلده الشيخ عبد اللطيف [illegible] بشرط أن تسكن معي في سوق
الشيوخ لأراجعك فيما أشكل علي فرأى الأمر متعينا عليه فوافق وارتحل
إليها بأهله وأولاده وجلس فيها للتدريس فانتفع به خلق في المذهب وخصوصا
الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والخطائين والهيئة والهندسة فقد تميز أهل
تلك البلدة في هذه الفنون ببركته وكان تقيا نقيا ورعا صالحا عابدا دائم المطالعة
سديد المباحثة والمراجعة مكبا على الاشتغال بالعلم ولا نهاك فيه منذ نشأ إلى
أن مات لين الجانب حسن العشرة دمث [illegible] الأخلاق كريم السجايا متعففا
قانعا ملازما للتدريس مرغبا في العلم معينا عليه حسن الخط جيد الضبط
كتب شيئا كثيرا جدا رقيق القلب سريع الدمعة كثير الخشوع وألف تآليف مفيدة
منها الشرح الكبير للبرهانية في الفرائض حقق فيه ودقق وجمع فيه زبدة الفن

[illegible]

وقرظ

وقرظه عليه شيخه وغيره من العلماء نظما ونثرا ومنها الشرح الصغير عليها أيضا ومنها مختصر
صيد الخاطر ومختصر شرح عقيدة السفاريني ومختصر مجموع المنقور ومختصر
تلبيس إبليس ومختصر عقود الدرر واللآلي في وظائف الشهور والأيام والليالي
لابن الرسام وشرح أبيات الياسميني في الخطائين وغير ذلك ورأيت في مكتوب له إلى
بعض محبيه أن له جزءا في [illegible] مناقب بني تميم وغير ذلك وكانت ترد عليه الأسئلة
نظما ونثرا فيجيب عنها كذلك [illegible] العلامة السيد عبد الرحمن الزواوي سأله عن ألغاز
عديدة بنظم فأجابه عنها من بحره وقافيته وأصيب ببصره في آخر عمره وتوفي ليلة الجمعة
ثاني عشر رمضان بين الظهر والعصر سنة ١٢٤٦ في سوق الشيوخ وأوصى أن يدفن
قريب السور على خلاف عادتهم من دفن الأكابر في الصحراء بعيدا عن الأرض الندية
وقال ادفنوني في مكان أسمع منه الأذان ولا أدري ما مستنده في ذلك ولعله اطلع
على شيء في ذلك وهو والد الشيخ عبد اللطيف والشيخ عبد الرزاق الماضيين و[illegible] ناصر
أحمد والد صاحبنا الشيخ عبد الله الذي تولى قضاء سوق الشيوخ ومات فيها سنة ١٢٧٩

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن غازي البعلي الشمس الحنبلي ويعرف
بابن الجوف بجيم مفتوحة ثم واو ساكنة وآخره فاء ولد سنة ٧٧٥ وسمع من عبد الرحمن بن الزعبوب
الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضا على الشمس اليونانية والعماد بن بردس وابن يعقوب
والأمين بن المحب وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره ومات قبل دخولي بعلبك انتهى
قال ابن فهد مات قبل الستين وثمانمائة

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ
أبي عمر العلاء بن البهاء بن العز بن التقي العمري المقدسي ثم الدمشقي الصالحي قاضي الحنابلة ولد
سنة ٧٦٤ وأحضر في الثالثة على ست العرب حفيدة الفخر مجلسا من أمالي نظام الملك وغيره
وعني بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر في الفقه والحديث ودرس
بدار الحديث الأشرفية بالجبل وناب في القضاء عن صهره الشمس النابلسي ثم استقل به ثم
عزل بابن عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذي القعدة سنة ٨٢٨
بالصالحية ودفن بالسفح وكان فصيحا ذكيا يذاكر بأشياء حسنة وينظم الشعر ولما وقف
على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظما حسنا اقترح عليه صاحبه
مجد الدين فعمل عليه قطعة أولها آثار المجد مكملة المعاني بأن أحمد على حمد وأماني
وله المنظومة الفائقة في مفردات الإمام أحمد عن الثلاثة وقد أكثر المجاورة بمكة وصار

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي حديثا فيه لابن الملقن [illegible] سمع الأذان ما لم يطعن فيه رواه الحاكم وهذا هو الحافظ فكأن هذا مستنده وفيه إشارة إلى القطع لا في البعد والعلم عند الله تعالى

بآخر عمره عين الحنابلة وحدثنا عنه الموفق الآبي سمع عليه ابن موسى واجاز جماعة رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صغير الشمس ابو عبد الله بن العلاء ابي الحسن القاهري الطبيب والد محمد الكمال الآتي ويعرف كابيه بابن صغير قال في الضوء وقال ممن تميز في الطب وعالج وتدرب به جماعة بل له كتاب يسمى الزبد عرضه ابنه في جملة محافيظه على ابن جماعة في عشر ٨١٦ وكان احد الاطباء بالبيمارستان وبخدمة السلطان ومات ٨٣٩ عن اربع وثمانين سنة فيما قاله ولده الاخ العلاء علي ووصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن وابو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل انواعا لا تعد

محمد بن علي بن عمر الشمس البغدادي الزعيم نزيل دمشق ولد ٧٥٧ ببغداد وكف بصره وجال في البلاد كاليمن والهند والحجاز والقاهرة ومات بها في ذي الحجة ٨١٤ وكانت لديه فضائل ذكره المقريزي في عقوده وحكى عنه حكاية

محمد بن علي بن محمد بن الياس سلار البعلي بدر الدين ابو عبد الله الشيخ الامام العلامة البارع الناقد المحقق احد مشايخ المذهب له مختصر في الفقه سماه التسهيل عبارته وجيزة مفيدة وفيه من الفوائد ما لم يوجد في غيره من المطولات اثنى عليه العلماء ~~كثيرا~~ توفي ٧٧٧ قاله في الشذرات وفي الدرر ٧٧٨ وانه سمع من ابي الفتح اليونيني وحدث سمع منه الفضلاء وكان اماما عالما عليه مدار الفتوى ببلده

~~**محمد** بن علي بن موسى بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله الحنبلي الموفق زوج اخته ذكره في الضوء وقال كان خيرا يسكن القراسنقرية ويقرئ في بيت المحب بن الاشقر وهو اخو زينب وزليخا ابنتي ابرهيم السنوسي لامهما مات ظنا ٨٥٧ ونعم الرجل~~

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الكمال بن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحري نسبة لباب البحر قال في الضوء وقال ويعرف كسلفه بابن الضياء وامه اطمش سبطة النور الرشيد وزوجة الهوى عالم الخانكاه ثم قاضيها تلميذ الوناني ولد ٨٣٤ بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرقي واشتغل يسيرا في النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضي عز الدين الكناني في الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان ... استنابه مطلقا فما اتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال انه كان يعرف طرفا من العربية مع براعة

الصنا

هذا اسم تركي ومعناه عقد جم بلا اسم

الصناعة وانتفع به كاملا في اهل خطته ومات بعد مرض طويل ليلة السبت تاسع رمضان ٨٨٨ وحمل من باب البحر لباب النصر وصلي عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بتربة سعيد السعداء

محمد بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني قال في الضوء ممن سمع على شيخنا المتباينات بقراءة الفتحي ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح الفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطيبي بحثا واربعي النووي

محمد بن عمر بن سويد ابو عبد الله النابلسي سبط محمد بن يوسف بن سلطان قال في الضوء سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لابي خيثمة باجازة البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجد على خطيب مردا وعلى الميدومي جزء ابن عرفة واجاز له ابن الخباز وحدث سمع منه التقي ابو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره مات في اوائل القرن بنابلس

محمد بن عمر بن علي النابلسي شمس الدين قال في الدرر ولد ٧٢٤ بنابلس وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف المقدسي العلم لابن خيثمة وحدث به قرأه عليه البرهان سبط ابن العجمي

محمد بن عمر العباسي الخلوتي الدمشقي الصالحي قال المحبي شيخنا ولي الله ومعتقد الشام ينتسب الى سيدنا العباس عم سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم من جهة والده والى الشيخ ابي عمر بن قدامة من جهة والدته وكان شيخا جليلا من اكابر العارفين والاولياء المتمكنين اخذ الفقه عن الشهاب احمد العوفاني المفلحي ومن شيوخه البرهان بن الاحدب الصالحي والنجم الاستاذ واخذ الطريق عن الاستاذ العارف بالله تعالى احمد العسالي لازمه بقرية عسال وتخرج به حتى صار خليفة من بعده وكان يؤثر الخمول على الظهور الى ان اراد الله سبحانه ظهوره لما حبس الغيث عن دمشق ١٠٧٠ واستسقى اهلها مرات فلم يمطروا وكان شيخنا رحمه الله تعالى لا يخرج معهم هضما لنفسه فانطق الله بعض المجاذيب بانكم ان اردتم الغيث فاستسقوا بالعباسي فامره نائب الشام بالخروج الى الاستسقاء بهم فخرج وهو في غاية الخجل وقال اللهم ان هؤلاء عباد قد احسنوا الظن بي فلا تفضحني بينهم فاغيثوا من ساعتهم وما رجعوا الى البلد الا بمشقة من كثرة المطر واستمر المطر ثلاثة ايام فاشتهر عند ذلك فلم يمكنه ان يكتم امره واكب عليه المريدون وتسلك به من اهل الطريق الصالحون وانتفع به الجم الغفير الذي لا يمكن حصره واعطاهم الله تعالى حسن السمت والقبول رضا

محمد بن علي بن موسى بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله كان الموفق زوج اخته ذكره في الضوء وقال كان خيرا يسكن القراسنقرية ويقرئ في بيت المحب بن الاشقر وهو اخو زينب وزليخا ابنتي ابرهيم السنوسي لامهما مات ظنا ٨٥٧ ونعم الرجل اضفنا ... مع معاني مكي المشرفة الثلاثة صح

ولنور حالهم ببركته ودعائه وقد وفقني الله تعالى للاخذ عنه والتبرك بدعواته وكان
يتحفني بامداداته الباطنية [illegible] ثم انقطع عن الناس وكان لا يقبل من الحكام هدية
ولا يتردد اليهم وكراماته كثيرة مشهورة منها ان بعض المجاورين بمكة من اهل دمشق
رآه يصلي الاوقات الخمسة بالمسجد الحرام بالمقام الحنبلي وهو بالشام وكانت وفاته سنة ١٠٧٦
عن سن عالية وقد [illegible] ودفن بباب الفراديس وقبره معروف يزار

محمد بن عمر بن محمد بن ثابت الدردسي الصالحي قال ابن طولون
الشيخ المسند الرحلة المفيد البركة شمس الدين ابو عبد الله ميلاده سنة ٨١٠ قرأ القرآن وحفظ
الخرقي والملحة وتفقه بالشيخ زين الدين بن قندس وسمع صحيح مسلم على محمد بن عمر بن عبد الدائم
والمسلسل بالاولية على ابن حجر بعزاء العلامة ابن قمر بالبيبرسية بالقاهرة وفي سنة ٨٣٦
قرأ عليه الباب الاخير من صحيح البخاري وهو راحل من دمشق صحبة السلطان الاشرف
وقد ركبوا على الدواب بحضرة المحدث نجم الدين عمر بن فهد واجازه ما له روايته ثم سمع
في هذه السنة حين رجع السلطان من حلب بوطاقه ببرزة من قاضي القضاة محب الدين
احمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي المسلسل بالاولية وغيره مع جماعة واجازه وسمع
على الشهاب بن عبد الهادي والشيخ عبد الرحمن المعروف بابي شعر والحافظ ابن ناصر الدين
والمسند ابي الفرج بن الطحان وعائشة ابنة الشرايحي واخرين واجاز له الحافظ
برهان الدين الحلبي وشيخ الاسلام صالح البلقيني وسعد الدين الديري وقاضي القضاة
البدر محمود العيني والعلامة تغري برمش نائب القلعة بالقاهرة وكان يحفظ تهذيب
الكمال في ثلاث مجلدات والشمس الياسوفي وامين الدين محمد الكركي والشمس الناسخ
وخلق كثير سواهم ولازم الشيخ علي بن عروة مدة وسمع عليه واكثر من السماع
على احمد بن ناظر الصاحبة وولي نقابة الحكم الحنبلي ثم فوض اليه في اخر عمره النجم بن مفلح
فدخل فيه مدخلا لا يليق بدناءة وهرع اليه الشهود بالاشغال الكثيرة واشاعوا عنه
اشيا سمعت منه المسلسل بالاولية يوم السبت ثالث جمادى الاخرة سنة ٨٩٧ ثم سمعت
عليه في هذا المجلس جزء ابن عرفة بسماعه له من ابن ناصر الدين ثم سمعت عليه بعد ذلك
عدة اشيا وانشدني من لفظه عدة مقاطيع لغيره توفي يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الاولى
سنة ٩٠٠ وصلي عليه بالجامع الجديد ودفن تحت كهف جبريل بسفح قاسيون

محمد بن عيسى بن حسن بن كر البغدادي ثم المصري شمس الدين

المرداني

المرداني من ولد مروان بن محمد اخر خلفاء بني مروان ذكره في الدرر وقال قدم ابوه من
بغداد حين غلب عليها هولاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الاخر
سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطي
وغازي الحلاوي ومونسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي
بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج وسمع منه شيخنا العراقي
وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بديعا
وصار فيه فرد الاتحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ نفسه بان لا يمر به
صوت مما ذكره ابو الفرج الاصبهاني الا ويغني به على وجهه وكان عزيز النفس شهما
عفيفا لم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وكان يتردد الى [illegible]
ولقد رايته غنى به يوما فاضحك ثم غنى فابكى ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت
سمعته عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مر ابن كر على قوم يغنون فحرك بغلته
حتى مشت على ايقاعهم وهذا من اعجب ما يحكى مات في سنة ٧٦٣

محمد بن عيسى بن محمود بن محمد بن محمد بن كنان الصالحي احد العلماء
الصلحاء الاتقياء العاملين قال في سلك الدرر ولد سنة ١٠٧٤ ونشأ في كنف والده واخذ عنه
الطريق واخذ عن جماعة كالشيخ خليل الموصلي قرأ عليه حصة من جمع الجوامع في الاصول
ورسالة الاندلسية في العروض وغيره من الاجلاء وحج واجتمع في المدينة المنورة بالاستاذ
ابرهيم الكوراني واخذ عنه الحديث ولما توفي والده صار مكانه شيخا واستغال الى الامامة
ولازم الاذكار والف التاريخ الذي جمعه بالحوادث اليومية وقد طالعته واستفدت
منه وفيات وبعض اشيا الزمت لتاريخي هذا وهو تاريخ يشتمل على الحوادث الصادرة
في الايام مع ايراد وفيات ومناسبات وفوائد ودارت يوما من الايام مذاكرة بين
الوالد وبينه في المعميات فقال ان اسم هود في قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
واسم شهاب في قوله تعالى والليل اذا يغشاها وكانت وفاته سنة ١١٥٣ ودفن بسفح قاسيون
بالصالحية وتولى المشيخة بعده ولده الفاضل الشيخ محمد سعيد انتهى اقول وجه استخراج
المعمى المذكور من الاية ان قوله تعالى دابة يا خذ لفظ هو ناصيتها اي اولها وهو الدال
فيتحصل اسم هود وفي الثاني ان يراد من ليل مرادفه الفارسي وهو شب يغشيها لكن قال المحبي في خلاصته هذا وان كان
صحيحا الا ان استعمال الفارسي فيه [illegible]
بعد انتهى وهو كما قال قلت
وليس من استخراج المترجم بل من قبله
ورايت كثيرا من ذكر [illegible] ومنه استخراج [illegible]
[illegible]

محمد بن غيث بن مبارك العجلوني الاصل الصالحي قال ابن طولون الشيخ
القدوة الصالح شمس الدين الشهير بابن بوديه حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ مختصر الخرقي
على مذهبه وعرضه على جماعة منهم شيخ الحنابلة التقي بن قندس واخذ الحديث عن ابي العباس بن
زريق والنظام بن مفلح وابي عبد الله بن جوارش واعتنى بالوعظ وانجمع عن الناس وباخرة
اقرأ الاطفال سمعت منه غالب الصحيحين بمسجد مسمار بحارتنا بالسهم الاعلى بسفح قاسيون
اجاز غير مامرة وانشدني لبعضهم كتابا من شئت والكتب ادبا البيتين المشهورين
توفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الاخرة سنة ٩١١ وقد قارب الاربعين ودفن بالسفح

محمد بن كلي الامير الفاضل ناصر الدين احد الامراء الكبار بالديار المصرية
ابن المعز الاشرف الامير البدري قاله في الشذرات وقال كان فقيها حنبليا فاضلا ذكيا له خط
حسن الى الغاية وشعره في غاية الحسن منه قوله

قلب المتيم كاد ان يتفتتا ... فالى متى هذا الصدود الى متى
يا معرضين عن المشوق تلفتوا ... فعوائد الغزلان ان تتلفتا
كنا وكنتم والزمان مساعد ... عجبا لذاك الشمل كيف تشتتا
صد وبعد واشتياق دائم ... ما كل هذا الحال يحمله الفتى

توفي سنة ٧٧٩

محمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر سعد الدين بن المنه
صلاح الدين قال في الدرر سمع الكثير وحدث ومات في محرم سنة ٧٧٦ وعاش ابوه بعده مدة

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرداوي الصالحي قال في الضوء ويعرف
بابن القباقبي سمع في سنة ٧٤٨ من العماد احمد بن عبد الهادي اجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن
عبد الله المرداوي جزءا وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الصالح الامام
العالم ومعه الموفق الابي توفي سنة ٨١٥ وذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لاولادي انتهى
وقال ابن فهد توفي في ذي القعدة سنة ٨٢٦ وقد قارب الثمانين ودخل بيت المقدس سنة ٦٧
فسمع به من ابرهيم الزيتاوي سنن ابن ماجه وكان من مشايخ الحنابلة وقدمائهم
ويتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسألة الطلاق وانكر عليه غير مرة ولم يكن ماهرا

محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن اسمعيل بن احمد بن الفرد في زمنه
الشيخ محيي الدين ينتهي نسبه الى السلطان ابرهيم بن ادهم قدس الله سره

[Margin:] محمد بن محمد بن [illegible] ابن طولون [illegible]

٤٦

وقدمنا

وقدمنا تتمة نسبه في ترجمة ابنه عبد الحق المرزناتي الصوفي الصالحي الشيخ الصالح الجواد
النجيب قاله المحبي وقال كان من اجل صوفية الشام وكان اخذ طريق القادرية عن الاستاذ
احمد بن سليمن وادعى بعد موت شيخه انه خلفه فاراد ان يجلس مكانه على سجادته فما
مكن وذكرنا ذلك في ترجمة عبد القادر بن احمد المذكور وكان المترجم كثير الرحلة الى الروم
وله مع علمائها اختلاط كثير وكان له فيما يفعله مشايخ الصوفية من النشر والتعويذات
شهرة تامة وكان يروج بذلك مقداره عند الاروام بسبب اعتقاد المتقدمين منهم
ونال بسبب ذلك قبولا واخذ وظائف ومعاليم كثيرة وكان عالما فاضلا وله في التاريخ
معرفة وقيد كثيرا من احوال معاصريه في معاجيمه وذكر وفيات بعض العلماء ورأيت منقولا
من خطه كثيرا من الفوائد وكانت وفاته سنة ١٠١٤

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الفارسي الاصل المقدسي ثم
الدمشقي المعروف بابن المهندس قال في الانباء اخو شيخنا شهاب الدين وهذا الاصغر نشأ صينا
جيدا وصحب الشيخ فخر الدين السيوفي بمكة والشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وكانت له في
شبابه احوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل اموالا ولم تحمد سيرته وكان
سمع من الميدومي وغيره ومات في شوال سنة ٨٠٨ ودفن بتربته التي انشأها [illegible]

[Margin:] [illegible]

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب عبد الله السعدي
المقدسي شمس الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين الشيخ المحدث محب الدين المعروف بابن
المحب الحافظ قال في الشذرات ولد سنة ٧٣١ وسمع من ابن الرضي والحجار وبنت الكمال
وغيرهم واحضر على اسما بنت صصرى وعائشة بنت مسلم وغيرهما وعني بالحديث وكتب
الاجزاء والطباق وعمل المواعيد واخذ عن ابرهيم بن القيم وكتب بخطه الحسن شيئا كثيرا
وكان شديد التعصب لابن تيمية توفي يوم الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٨ بالصالحية ودفن بالروضة

محمد بن محمد بن اقوش بن عبد الله الشمس ابو عبد الله الدمشقي
الصالحي العطار ابوه قال في الضوء ويعرف بابن جوارش بجيم ثم واو مفتوحتين وراء
مكسورة ثم شين معجمة وربما جهل اسم جده بل اكثر اصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله
ولد تقريبا سنة ٧٨٠ بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع من المحب الصامت وكذا فيما قيل
من رسلان الذهبي وحدث سمع منه الفضلاء واكثرت عنه وكان خيرا نيرا علي الهمة صبورا
على الاسماع مديما للجماعة بجامع الحنابلة وربما تحجر بسبب عياله مات في خامس عشري

رمضان سنة ٨٦٠ وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون

محمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم الانصاري شمس الدين قال في الدرر ولد سنة ٧١٣ واحضر على جده جزءا من حديث ابي شعيب وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعني بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبي في المعجم المختص مات بدمشق في شعبان في ذي قعدة سنة ٧٩٥

محمد بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس او العماد الجعبري القاهري القباني الماضي ابوه قال في الضوء ولد بعد سنة ٧٨٠ تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الخرقي وعرضه على الكمال الدميري واجاز له في آخرين وسمع البخاري الا اليسير منه على ابن ابي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيثمي واشتغل بالتعبير على ابيه وغيره وتعلم اسباب الحرب كالرمي وجر القوس الثقيل وعالج وثاقف وفاق في غالبها ونظم قطعة فاصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه الحديث فتركه ونسي ما كان قاله الا النادر ومنه

يا راشق القلب مهلا ... اصبت فاكفف سهامك
وما كثير التجني ... منعت حتى سلامك

وكان بها صوفي سعيد السعدا بل قباني الخبز بها اجاز لي ومات في شوال سنة ٨٥١ انتهى قال ابن فهد وكان لي راى في منامه ان في فمه شعرا بفتح الشين فاخرجه فتاوله على الشعر وتركه حتى نسي ما كان قاله

محمد بن محمد بن ابي بكر بن يزيد بن خالد البدر ابن المجد الرشيدي الاصل القاهري سبط القاضي نور الدين البويطي امه ابنته ويعرف بابن سعيد قال في الضوء وقال ولد في ثالث شوال سنة ٨٣٥ بجوار مدرسة البلقيني ومات ابوه وهو ابن ثلاث ونشأ في كفالة امه وامها وحفظ القرآن والوجيز والفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع وجود في القرآن على الزين جعفر السنهوري وربما قرأ عليه في غيره واخذ النحو عن الابدي والراعي وابي القسم النويري ومن ذلك جل شرح لمنظومته التي اختصر فيها الالفية والشمني ومنه حاشيته على المغني وكذا اخذه والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وقرأ عليه جزءا من تصانيفه والبعض من النحو وغيره على ابي الفضل المغربي ولازم التقي الحصني في الاصلين والمعاني والبيان وغيرها وحضر عند الشرواني

دروسا في المختصر وغيره وعند ابن الهمام مما قرئ عليه قبيل موته من تحريره في الاصول وقرأ على الكافيجي مؤلفه في كلمة التوحيد وغيره وعلى ابي الجود البنبي مجموع الكلائي وكتب عنه شرحه بل كتب في الفرائض ايضا عن البوتيجي وفي الحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدي والشهاب السجيني وفي الميقات على النور النقاش وفي الادب عن ابن صالح وغيره وجود الخط على البرهان الفربوي وكتب اليسير على ابي الفتح الحجازي بل كتب قبلها يوما واحدا على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا في كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من اماليه وحمل عنه اشياء من تصانيفه وغيرها واخذ شرح الالفية الحديثية قراءة وسماعا على المناوي وسمع على السيد النسابة والعلاء القلقشندي والعلم البلقيني والاقصرائي والقطب الجوجري وابن يعقوب والابودري وابن الناقوس وامام الصرغتمشية وعبد الكافي بن الذهبي وعبد الرحيم الاميوطي والتقي بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال امه النور البلبيسي وخلق اعلام بقراءة ابنه جماعة بالقاهرة ومصر مع بعض ضواحيهما بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بفهم ما معهم لما عنده ولازم شيخ المذهب العز الكناني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس وغيرها واختص فتوجه لتقديمه وتوجه بمزيد ارشاده وتفهيمه واعانه هو بنفسه بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحدسه وبحمد ورعه وبدو صلاحه وحسن منزعه ولاه القضا واولاه من الجميل ما يرتضي فقدر فيه بمن يرد عليه من اعيان الموثقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والفنون المشار اليها بالتعيين فذكر بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل واذن له في الافتاء والتدريس غير واحد واحسن في تادية ما تحمله من المقاصد فافتى ودرس واوضح بالتقرير والتقييد ما كان التبس ونظم ونثر وبحث وناظر واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية لاتفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه احسن سيرة وترقى في سائر اوصافه علما وفهما وخبرة بالاحكام

بلغ

محمد بن محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل المقدسي قال في الضوء ولد ٧٣٦
وسمع من زينب ابنة الكمال وابن ابي اليسر والصرخدي وغيرهم واجاز له جماعة من مصر
الى ان ذكره شيخنا في معجمه فقال اجاز لي ٧٩٢ وفي التي بعدها وما بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس

محمد بن محمد بن جميل الشمس البغدادي الاصل الدمشقي الصالحي نزيل
القاهرة قال في الضوء ولد كما اخبرني ٧٦٩ بصالحية دمشق ومات في يوم الثلاثا ثالث عشر شعبان ٨٥٦ بالقاهرة

محمد بن محمد بن جنيد الشمس البعلي نزيل بيروت ابن اخت الجمال بن الشرايحي
ويعرف بابن ملكيك بالتصغير له في الضوء قال ولد ٧٧٣ .

محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي صلاح الدين قال
في الدرر ولد في شعبان ٧٠٨ وسمع من جد ابيه لامه التقي سليمن بن حمزة وابن سعد
واسحق الامدي وغيرهم وحدث

محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس البغدادي الحنبلي
الاصل القرافي الماضي ابوه قال في الضوء ولد في ثاني المحرم ٨٧٠ بالقرافة ونشا بها في كنف
ابيه فحفظ القران والخرقي والحاجبية وعرض علي في جملة الجماعة واجزت له واشتغل
قليلا عند البدر السعدي والشيشيني واخذ عن ملا علي في العربية وتولع بالرماية
وتخرج فيها بابن ابي القسم الاخميمي النقيب حتى تميز فيها بجودة الفهم والصلاح
بحيث كان هو المعول عليه عند ابيه وحج مع ابيه ٨٨٥ في ركب ابن الجيعان

محمد العفيف اخو الذي قبله وذاك الاكبر قال في الضوء ولد في رابع
عشر جمادى الاولى ٨٧٥ بالقرافة ونشا في كنف ابيه فحفظ القران وان طيبه و
الخرقي والفية ابن مالك وعرض علي في جملة الجماعة واجزت له وحضر مع اخيه المشار
اليه وحج مع ابيه ايضا

محمد بن محمد بن حسن بن يحيى بن احمد بن ابي شامه الشمس
المقدسي الصالحي قال في الضوء سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن
عبد الهادي جزء ابي الجهم واشيا وحدث سمع منه الفضلاء انتهى قال ابن فهد وكان
خيرا دينا يكتب الخط الحسن كتب به كثيرا من ذلك تاريخ ابن كثير مرتين مات منتصف جمادى الحجة

محمد بن محمد بن حسن بن سليمن الملقب ناصر الدين الاسطواني
احد العدول بدمشق قال المحبي كان من اعرف الكتاب بمحكمة الباب وكان يكتب
بين يدي قاضي القضاة وكان شيخ الاسلام الشهاب العيثاوي يثني عليه ويعدله

التام وحسن نظر في المكاتيب وعقلا ومداراة واحتمالا وتواضعا وعفة و
محاسن جمة حتى خضع له شيخ حنابلة الان م العلا المرداوي حين راسله يتعقب
عليه اشيا وقعت في تصانيفه واذعن لكونه مخطئا فيها والتمس منه المزيد من بيان ما
يكون من هذا القبيل ليحصل بذلك الاجر والثواب وقد كتب بخطه جملة واجاز في
عدة وقائع بما استحسنت كتابته فيه كل ذلك بحسن تصوره وجودة تدبره وعنده
من فوائده القديمه والحديثه ما تطول التراجم ببسطه ومع ذلك فكان قاضي الحنفية الشمس
الامشاطي يناكده ويتحيل عليه في الاستبدالات ويروم ابدا اختصاصه بها وايثاره
فيها مع مزيد اجلاله والتنويه به ومساعدته قبل العلايه وبعدها وكونه
السبب في عزل ابن الشحنة واستقراره عقب توقفه عن الموافقة له في بعض القضايا
فلم يزل يسترسل في المناكدة الى ان اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتهز
الفرصة ودس من لبس بحيث صرفه ثم اعاده بعد ايام وللاتابك فيه اليد البيضا و
تزايد السرور بعوده ولم يلبث ان مات الحنفي فتزايد في الارتقا ودعي له بطول البقا
واثنى عليه السلطان فمن دونه واستقر في نقابته التقي بن الفرازي الحنفي ثم صهره
الرضي الاسيوطي وكلاهما اجاد وقرا عليه غير واحد من الفضلا في العربية وغيرها وحدث
بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس
مني المرور عليها الى غير ذلك وحرص على الان دياد من الفضائل زاده الله من كل كمال
وفضل وبيننا من الود ما اشتهر وتجدد له تدريس البرقوقية والمنصورية وغيرهما
وناب في تدريس الصالح واكثر من زيارة الصالحين احيا واموات مع خشوع وخضوع
وتلاوة للقران وتوجه والتجا انتهى قال الشيخ جار الله اقول وقد استمر على
القضا حتى جاءه القضا فجاءة في عام وفاة المولف ليلة الثلاثا ثالث عشر ذي القعدة
٩٠٢ كما ذكره مورخ القدس وقاضيها شيخنا مجير الدين العليمي الحنبلي في كتابه غاية
الاعلام قال وكانت جنازته حافلة ومدة ولايته القضا مستقلا ست وعشرون
سنة وخمس وثلاثون يوما فباشر القضا نيابة واستقلالا اكثر من اربعين سنة كانت
سيرته فيها محموده وصلي عليه صلاة الغائب بالمسجد الاقصى عقب صلاة الجمعة حادي
عشري ذي القعدة واستقر بعده في منصب القضا شهاب الدين احمد الشيشيني انتهى
اقول وله منسك مشهور ليس بمطول

لعله ثامن عشر ليوافق ما ياتي

لا يوافق الجمعة حادي عشرينه مع قوله الثلاثا ثالث عشره فتامل

محمد بن محمد بن ابي الفتح

ويقول هو احسن الشهود كتابة وادينهم وكان صاحبنا قليل الكلام لا يدخل فيما لا
يعنيه وكانت وفاته في رجب سنة ٨٤٢ ودفن بمقبرة باب الفراديس المعروفة بتربة الغرباء

محمد بن محمد بن خالد بن موسى الشمس بن الشمس بن الشرف الحمصي
اخو عبد الرحمن ووالد احمد الماضيين وهذا اسن من اخيه ويعرف بابن زهرة
قال في الضوء وقال حضر في الخامسة في شعبان سنة ٧٦ قطعة من اخر الصحيح وحدث بها
وولي قضاء الحنابلة بحمص فكان اول حنبلي ولي بها ومات سنة ٨٣٠ ووجده كان شافعيا
فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه انتهى اقول سهى سهوا صاحب الضوء فان والده
اول حنبلي ولي قضاء حمص لا هذا وسبق وهم في وفاته ايضا فان والده توفي سنة ٨٢٩ واما
هو فتوفي سنة ٥٥ كما في الشذرات نعم في معجم ابن فهد سنة ٣٠ كما في الضوء وبخط ولده عبد العزيز
في الهامش صوابه لعله سنة ٤٥ فظهر ان السخاوي متابع لابن فهد في الوهم وهذه عادة السخاوي
ينقل عبارة ابن فهد برمتها ولا ينبه على ذلك وهذا غير لائق وقد ترجم المذكور في الشذرات
وقال قرا المقنع وشرحه على والده واصول ابن الحاجب والفية ابن مالك على غيره واذن له
القاضي علاء الدين بن مغلي بالافتاء وولي القضاء بحمص بعد وفاة والده واستمر قاضيا الى ان
توفي بها سنة ٨٥٥ ودفن بباب تدمر انتهى والسبب الذي اشار اليه ذكرناه في ترجمة والده

محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي
الصالحي ناصر الدين قال في الدرر ولد سنة ٧١٠ واحضر على محمد بن علي بن عبد الله النحوي جزء
ابن ملاعب ومن عم ابيه التقي سليمان شيئا كثيرا ومن يحيى بن سعد واجاز نعيم بن ابي بكر بن احمد
ابن عبد الدائم واخرون واجاز له الرضي الطبري واخوه الصفي والفخر النوري والعلم بن
وراده واسمعيل بن المعلم وبيبرس العديمي والتاج النصيبي واسحق النحاس واخرون
وحدث بالكثير وتفرد ببعض شيوخه ومسموعاته وكان خيرا صالحا مات في رجب سنة ٧٩٦

محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن بن الاعجمي الحلبي ثم المصري صلاح
الدين ابو عبد الله الامام العالم اشتغل واشغل وحصل واعاد وافتى
ودرس بالظاهرية الجديدة وبمدرسة السلطان حسن وتوفي بالقاهرة ليلة الاربعاء
سادس ربيع الاول سنة ٧٩٥ ودفن بحوش الصوفية من الغد قاله في الشذرات

محمد بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلي البرادعي من بني المرحل
قال في الضوء ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لبنتي رابعة من بعلبك ومن مسموعه المائة

من الصحيح

من الصحيح المنتقاة لابن تيمية سمعها على كلثم ابنة محمد بن معبد قلت ولقي ابن
موسى سنة ٨٠٥ فسمع منه هو والموفق الابي ورايته بخطه في موضع اخر

محمد بن محمد بن طريف العالكي الحنفي العوني قال المحبي كان من الفضلاء
والاخيار الاتقياء عفيف النفس قانعا من الدنيا باليسير مجلا في كل امور تعلق بنيابة القضاء
بمحكمة قناة العوني مدة تزيد على اربعين سنة ولم ينسب اليه مكروه قرات بخط عبد الحق
المرزناتي اخبرني ان مولده سنة ٩٧٨ وتوفي نهار الخميس تاسع شوال سنة ١٠٥٧ بالصالحية
وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بالروضة من السفح قلت وهو والد القاضي
عبد اللطيف بن طريف رئيس الموقعين بالعونية واشهر اهل عصرنا الاخير مات سنة ١٠٩٨

محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الشمس الحراني الاصل
الدمشقي الصالحي والد الشهاب احمد الحنبلي قال في الضوء ويعرف بابن عبادة بفتح
العين ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتغل كثيرا واخذ عن الزين ابن رجب ثم عن صاحبه
ابن اللحام وكان ذهنه جيدا وخطه حسنا وكذا شكله مع البشاشة وحسن الملتقى
ثم تعانى الشهادة فمهر فيها وصار عين اهل البلد في معرفة المكاتيب مع حسن خطه و
معرفته ثم آل امره الى ان ولي القضاء بعد الفتنة مرارا بغير اهلية فلم تحمد سيرته وكثرت
في ايامه المناقلات للاوقاف وتاثل لذلك مالا وعقارا وكان مع ذلك عريا من تعصب الحنابلة
في العقيدة مات في رجب سنة ٨٢٠ وله سبع وخمسون سنة انتهى قال في الشذرات وكان القضاء
دولا بينه وبين القاضي عز الدين ناظر المفرد الى ان لحق بالله تعالى ليلة الخميس خامس رجب وله خمسون سنة

محمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الله بن ابي نصر بدر الدين ابو عبد الله
المعروف بابن البطائني الشيخ العدل الاصيل قال في الشذرات ولد في رمضان سنة ٦٧٨
وسمع من ابن سنان وابن البخاري والشرف بن عساكر وسمع منه جماعة منهم المقري والحسيني
وابن رجب وباشر نيابة الحسبة بدمشق وتولى قضاء الركبان مدة وتكسب بالشهادة
وتوفي يوم الجمعة سابع رجب سنة ٧٥٥ ودفن بسفح قاسيون

محمد بن محمد بن عبد القادر كمال الدين ابو الفضل قاضي القضاة
ابن بدر الدين ابي محمد عبد الله بن شرف الدين ابي حاتم الجعفري النابلسي المعروف بابن
قاضي نابلس قال في الشذرات ولد سنة ٨٣٥ ودأب وحصل وساح البلاد واخذ
عن المناخ واذن له الشيخ علاء الدين المرداوي شيخ المذهب بالافتاء والتدريس
ثم اذن له الشيخ تقي الدين بن قندس وبرع في المذهب وافتى وناظر وباشر القضاء بنابلس

نيابة عن والده ثم باشر بالديار المصرية نيابة عن العز الكناني ثم باشر ببيت المقدس
عوضا عن الشمس العليمي ثم اضيف اليه قضاء الرملة ونابلس ثم عزل واعيد مرارا وكان
له معرفة ودربة بالاحكام ثم قطن دمشق ثلاث سنين ثم توجه الى غزة مباشرا
وباشر بها نيابة الحكم ثم سافر منها فورد خبر موته باسكندرية القاهرة في سنة ٨٨٩ انتهى
وذكره العليمي في الطبقات والانس الجليل وقال انه باشر نيابة الحكم ايضا عن شيخنا شيخ
الاسلام بدر الدين السعدي مدة يسيرة ثم عزل في شوال سنة ٨٢

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الحاسب موفق الدين الامام العلامة
قال في الدرر تفقه في المذهب وحفظ المقنع حفظا جيدا وكان يستحضره وله
فضيلة وكان من النجباء الاخيار وعنده حياء وتواضع وهو سبط الشيخ صلاح الدين بن
ابي عمر وكان يؤم بمدرسة جده المذكور وتوفي يوم الاحد ثاني عشري صفر سنة ٧٨٤ ولعله بلغ الثمانين

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن
الشمس بن الجمال الدمشقي ويعرف كسلفه بابن تيمية قال في الضوء ولد سنة ٧٥٧ قال شيخنا
في انبائه كان يتعانى التجارة ثم اتصل بكاتب السر بن فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر
في التجارة وولي قضاء اسكندرية مدة وكان عارفا بالطب ودعاويه في الفنون اكثر من
علمه انتهى ورايت من قال انه كان ينوب عن قضاة اسكندرية في قضائها في الايام المؤيدية
وله مرتب في الخاص انتقل بعده لولده ومات هو وابن الكنيدي وكانا متصادقين في يوم
الاحد سابع رمضان سنة ٨٣٧ بالقاهرة وقد جاوز السبعين بل قيل انه قارب الثمانين انتهى
قلت وله ولد اسمه محمد ايضا انتقل فعيا ذكره في الضوء

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شمس الدين قال في الدرر ولد سنة ٧٠٤
واحضر على ابن مشرف واسمع على التقي سليمن المروة المصرات ومشيخة ابن
وغير ذلك واسمع على المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهما واجاز له شرف الدين
الفزاري وابو جعفر بن الموازيني وعبد الاحد بن تيمية واسحق النحاس والفخر اسمعيل
ابن عساكر وفاطمة بنت سليمن والدمياطي وابن الصواف وعلي بن القيم وحسن سبط زيادة
وابن السقطي وابن البني وحدث بالكثير وتفرد وكان بيطارا بالصالحية مات في
المرستان في شعبان سنة ٧٩٣

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمن البدر ابو المحاسن

ابن

ابن البدر ابي عبد الله بن الشرف ابي المكارم البغدادي الاصل القاهري الماضي ابوه وجده
والاتي ولده الشرف محمد قال في الضوء ولد بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٨٠١ وامه هي ابنة
اخي الفقيه برهان الدين بن الصواف الحنبلي فنشا وحفظ القرآن وتلاه كما اخبر لكل من ابي
عمرو ونافع وابن كثير وحمزة على حبيبه والشمس الشرابيشي وحفظ الخرقي وغيره وعرض ثم
اخذ الفقه عن زوج امه ابي الفتح الباهي وعلاء ابن المغلي ولكن جل انتفاعه انما كان بالمحب
ابن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشمس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن
هشام العجيمي والبدر الدماميني وكذا اخذه عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث
فقرا صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفا على الشرف بن الكويك وسمع
عليه غير ذلك وكان سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبليين والكمال بن خير
والشمس الواسطي والزين الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس
واخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلي فمن بعده
وكذا ابن عن شيخنا وجلس لذلك في بعض الحوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليمن
بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل هو راى النبي صلى الله
عليه وسلم وبشره باشياء منها القضاء وولي قضاء العسكر وافتاء دار العدل وتدريس الفقه
بالصالح بعد ابيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولي ابن مغلي انتزعه منه الصالح
وكلم في ذلك فعوضه عنه بقدر ما كل شهر ثم رجع اليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاوصاف
الجميلة واشير اليه بالتقدم في معرفة الشروط مع البراعة في المذهب ولما مات شيخه المحب استقل
بالقضاء فسار فيه سيرة حسنة جدا بعفة ونزاهة وصيانة وامانة وتثبت و
امعان في نظر المكاتيب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات واشياء كانت
فاشية قبله فلا زال مع ذلك يستجلب الخواطر باللين الا حيث لا والتواضع والبذل
مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم واغاثة الملهوفان
والمداراة مع الصلابة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لينا غير ضعيف شديدا
بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة واقام مطاعا
وهرع الناس لبابه وقصد في المهمات الكبار وترامى عليه اصحاب الحوائج من الفقهاء
والقضاة والمباشرين وغيرهم والامراء ولم يتحاش احد عن الحضور عنده بحيث كان

اذا امرض او حصل له امر يتردد اليه الخليفة فمن دونه لا يتخلف منهم عنه احد لما
الفوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره في نصحهم بما ينفعهم في الدار الاخرة وما
الجمال بن كاتب جكم ناظر الخاص فكان لا يعدو امره بحيث كان يتحرى كثير من صدقاته على
يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقها والطلبه وغيرهم وبالغوا في الثنا عليه واما الزين ابو عبد الباسط
فاسند وصيته لجماعه هو منهم واوصى له بالف دينار يفرقها بحسب رايه وتوقف منه
بذلك ففرقها من غير ان يتناول لدرهم منها فيما بلغني بل سمعته انه اوصى له بالف اخرى فاعرض
عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التنيسي وابن السلطان حسن حيث اوصى كل منهما له بخمسمائة
دينار فاعرض عنها وكثيرا ما كان يفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبه ونحوهم وكذا كان
الظاهر جقمق منقادا معه الى الغايه حتى كان يامر بما لا يستطيع احد مراجعته
فيه فلا يزال يتلطف به ويترسل في حسن التوسل الى ان يصغي لكلامه ويرجع اليه
وكفه عن اشيا كانت بادرته تلجئه الى الوقوع فيها خصوصا مع الفقها ونحوهم كالقاضي
علم الدين في عدم تمكينه من اخراج الخشابيه عنه والشافع فيه حتى رجع به من الصحرا
حيث الامر بنفيه ولما تعينت الخشابيه في بعض نوع عكاته للمناوي كان ساعيا في ابطاله في
عدم خروجها عن بيتهم والتنصيص على استقرار البدر ابن ابي السعادات فيها ونحو كمدافعته
له عن شيخنا مع كونه شيخه كما ينبغي ولو قام معه لكان اولى من جل قوماته وكثيرا ما كان
السلطان ينعم عليه مع اخذه من رفقته وقد حج مرارا اولها سنة ٤٣ ثم ٤٩ ثم ٥٣
وفيها اقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرا هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان
السلطان هو المجهز له في الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منها الا مضاعف الحرمه
مع انه ما خلا من طاعن في علاه مجتهد في خفضه فلم يزد الا رفعه ولا جاها واحدا
بسو كل هذا مع بعد الغور والمداومه على التلاوه والتهجد والصيام والمراقبه والحرص
على الطهور والمشي فطمع على الطهارة الكامله وضبط اقواله وافعاله واجتهاده في ا
اعماله الصالحه بحيث انه يركب في الغلس الى من يعلم احتياجه فيبره وربما حمل هو الطعام
لمن يكون عنده بالمدرسه وامره في هذا وراء الوصف ومزيد حلمه واحتماله ومغالطته لمن
يفهم عنه شيا ومظاهرته اياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال
وسعة الكرم وكونه في غاية ما يكون من الترفه والتنعم بالاكل اللذيذ والحلوى والاعتنا

نحو هذا

في دخول الحمام في كل وقت ومزيد موافاته بالتعزيه والتهنئه والعياده ونحو ذلك
بحيث لم يلحق فيه ولقد بلغني ان الشرف يحيى العطار تعلل مرة ثم اشرف على الخلاص
ودخل الحمام وليم في تعجيله بذلك فقال والله ما فعلته الا حيا من فلان واشار
اليه لكثرة مجيئه في كل يوم فاحببت تعجيل الراحه له بل بلغني عن بعض رؤسائه انه
كان يقول ما كنت اعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتي وحاشيتي الامنه وقيل لشيخنا
في امعانه من ذلك فقال هو ميسر التفرغه كل ميسر لما خلق له ولما ثكل ولده الشرف
فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من افعال الخير حتى انه فرق ما كان باسم
الولد من الوظائف على جماعة مذهبه ثم على افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء
العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته القضا واكثر من ملازمة قبره
والمبيت عنده وايصال البر اليه بالختمات المتواليه والصدقات الجزيله وقرر جماعه
يقرؤن كل يوم عند قبره ختمه ويبيتون عند قبره في اوقات عينها وحبس على ذلك
رزقه وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر ولم يلبث الا ما ات ليلة الخميس سابع
جمادى الاولى سنة ٨٥٧ بعد تعلله اياما وصلي عليه من الغد في مشهد حافل جدا تقدم
امير المومنين الناس ودفن بحوش سعيد السعدا ظاهر باب النصر جوار قبر ولده
وقد حدث باشيا وقرئ عليه الشفا بمجلس الاثار النبويه وحمل عنه بعض مريديه
وكان في ما قال معناه وفي ذيل القضاه والمعجم زيادة على ما هنا انتهى قلت واستقر
بعده في القضا عز الدين احمد بن نصر الله الكناني

محمد بن ابرهيم بن محمد بن عثمن بن موسى الامدي امام مقام
الحنابله بمكه وليه بعد ابيه نحوا من ثلاثين سنه ومات سنة ٧٥٩ قاله في الدرر

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد الكمال بن البدر البعلي ابن اخي الشمس
محمد البعلي ويعرف بابن اليونانيه قال في الضو ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٥٢ واحضر
في الرابعه على بشر بن ابرهيم البعلي فضائل شعبان لعبد العزيز الكناني واجاز له سنة ٥٧
العرضي وابن نباته والعلائي والبياني وابن القيم واخرون وحدث وسمع منه
الفضلا كابن موسى ومعه الموفق الابي سنة ٨١٥ ذكره شيخنا في معجمه وقال
اجاز لنا من بعلبك وكذا ذكره في الانبا ولكن بزيادة محمد ثالث والصواب اسقاطه
وقال انه سمع ودرس وقرا الصحيح وافتى وشارك في الفضائل مع المشاركه باخبار اهل بلده مات سنة ٨١٥

محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن

بلغ

احمد بن ابي بكر الحميري المقدسي السدمي شمس الدين قال في الدرر سمع من يحيى بن سعد
السنن للنسائي في رواية ابن عبد الحكم وحدث سمع منه جمال الدين بن ظهيرة وذكر شمس الدين
الجزري في مشيخة الجنيد البلباني انه سمع من التقي سليمان وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم
وعيسى المطعم وغيرهم وانه مات بعد السبعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن
صغير الكمال بن الشمس بن العلا القاهري الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه
بابن صغير الكبير قال في الضوء قال حفظ القران والعمدة والخرقي والفية النحو والموجز
في الطب واللمحة العفيفية والاسباب والعلامات في الطب ايضا وفصول ابقراط وتقدمة
المعرفة له وتشريح الاعضاء والزبد في الطب تصنيف جده وعرضها سنة ١٦ على العز بن جماعة
~~وتميز فيه بحيث تدرب به جماعة~~ وغيره واجاز له بل عرض قبل ذلك مرارا وتعانى الطب
كسلفه واخذ فيه عن ابيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرب به جماعة وشارك
في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرا واستقر في نوبة بالبيمارستان وتربة برقوق وسافر
مع الركاب السلطاني الى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم وحج غير مرة وجاور
فعدى عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه
بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته ولا غيرها الى ان اشتد به الامر واقعد وهو
مع ذلك صابر محتسب كثير التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة ٨٩١ وهو ابن [...] و
تسعين سنة فيما قاله اخوه العلاء علي وهو الذي ورثه مع زوجته وعرض في سنة ١١
يستانس به لانه ولد قبل القرن وكنت سالوا الله ممن ينتفع بعلاجه لمزيد دربته وتوءدته
ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطاته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا و
لكنه كان فيما قيل ضنينا بفوائده واستقر بعده الشمس التفهني

محمد بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصري ثم المكي التاجر سبط القاضي
نور الدين علي الحكري قال في الضوء يعرف بزين حار ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم
سنة ٨٢٤ بمصر وتحول منها مع ابيه وهو ابن خمس سنين الى مكة فاقام بها الى ان قارب البلوغ
ثم رجع الى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكري واستمر معه حتى حفظ القران وقرا الخرقي ونزل
في البرقوقية فلما مات خاله سنة ٣٧ رجع عائدا الى مكة مع ابيه فقطنها وتكسب

بالقبانة ثم ارتقى منها بقرضة جده ولم يخرج من مكة لغير حجة والزيارة الا مرة
مطلوبا وادع حبس اولي الجرائم حتى بذل شيئا ثم اطلق وعاد الى بلده ولم يفته
الحج طول المدة الذي فيها كما اخبرني وقال ايضا انه جود على ابن عياش والديروطي
وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من انشائه وهو ممن يكثر
الطواف والتلاوة ويظهر الفاقة وربما كان قبل المصادرة يعطي اليسير لبعض الفقراء
ثم يطلبه وكذا الكان يخلط

محمد بن محمد بن عمر المدروسي ولي الدين بن القاضي شمس الدين الصالحي
الامام العالم توفي بالصالحية دمشق يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ٩٢٨ ودفن بها قاله في الشذرات

محمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي ثم المصري بهاء الدين قاضي
القضاة قاله في الشذرات ولد في ربيع الاول سنة ٨٣ واشتغل بالعلوم وحصل وبرع
وافتى ودرس ثم ولي قضاء الحنابلة بالشام فلم تحمد سيرته لكن كان عنده حشمة وتوفي يوم
الجمعة مستهل ربيع الثاني سنة ٩ وصلي عليه بجامع الحنابلة بسفح قاسيون ودفن بالروضة

محمد بن محمد بن محمد بن ابرهيم الياسوفي الصالحي قال ابن فهد في معجمه
ذكر انه سمع من العماد الرحبي صحيح البخاري بجامع بني امية انشدني من نظمه في سنة ٨٣٦
بسفح قاسيون بارض القبيبات ظاهر دمشق

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن
ابرهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس ابو عبد الله بن
الشمس السعدي المقدسي الصالحي قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن المحب ولد في شوال
سنة ٧٥٥ واحضر في الثالثة على احمد بن عبد الرحمن المرداوي جزء ابن المخلدي الثلاثة وغيرها
وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات احمد وغيرها وسمع من المحب ابي العباس احمد بن
الجوخي مسند احمد الا اليسير ومن ست العرب حفيدة الفخر الشمائل النبوية وغيرها
ومن ابن اميلة والصلاح بن ابي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن اولها الترمذي وابا داود
في اخرين وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سمع منه الفضلاء
روى لنا عنه غير واحد كالابي وفي الاحياء من يروي عنه بالسماع فضلا عن الاجازة
وذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لي غير مرة ولاولادي وكان من المكثرين بدمشق
ونظم ونثر بل قال شيخنا في انبائه انه شرع في شرح البخاري وترك بعده مسودة
وكان يقرا الصحيحين على العامة ومات بطيبة المكرمة في رمضان سنة ٨٢٨ وكان يذكر

عن نفسه انه راى مناما من نحو عشرين سنة يدل على انه يموت بالمدينة ثم سمعوه
منه قبل خروجه لهذه السفرة كذلك قال وهو بقية البيت من آل المحب بن الصالحية

محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر السعدي صلاح الدين بن قاضي
الحنابلة البدر قال في الضوء مات في طاعون ٨٦٧ وكان نجيبا حاذقا

محمد بن محمد بن محمد بن ابي الحرم بن ابي طالب ابو الحرم بن ابي الفتح
القلانسي قال في الدرر ولد ثالث عشر ذي الحجة ٨٦٣ وحضر على غازي الحلاوي
وابن حمدان وسيدة بنت موسى المارانية وابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن
الشمعة والابرقوهي والدمياطي واخوته وخرج له تقي الدين بن رافع مشيخة وحدث
بها وذيل عليها شيخنا العراقي وكان يلي عقود الانكحة الى ان مات وولاه تقي الدين
الحنبلي سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع انقاض الاوقاف ثم اقتصر على
العقود وكان خيرا دينا متواضعا وحدث بالكثير وصار مسند الديار المصرية
مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى ٧٦٥

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين ابو عبد الله بن الشمس
ابن النجم العرشي الباهي ثم القاهري والد محمد ابي الفتح الاتي قال في الضوء اشتغل كثيرا
وسمع على ابي الحسن العرضي وجماعة وطلب بنفسه وقرا الكثير وشارك في العلوم قال شيخنا
في انبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعني بالتحصيل ودرس وافتى وكان له نظر في كلام
ابن العربي فيما قيل مات في شعبان ٨٠٤ عن ستين سنة وقال في معجمه انه انجب ولده
وسمعت بقراءته ومن فوائده وكان حسن السمت جميل العشرة وقال ابن حجي كان
افضل الحنابلة بالديار المصرية واحفظهم بدلالة الفقها قلت وقد قرا
على البلقيني تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره مما كتبه النجم بخطه ووصفه البلقيني
بالشيخ العالم المحقق مفتي المسلمين جمال المدرسين وقال المقريزي في عقوده
انه رافقه في قراءة الجمل للخونجي على الولي بن خلدون ثم لم نزل متصاحبين
حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف ابي الحسين
علي بن التقي ابي عبد الله محمد بن ابي الخير احمد بن عبد الله بن ابي الرجال عيسى الحسيني
الهاشمي اليونيني البعلي قال في الضوء ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى ٧٣٨
وسمع على ابن الزعبوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس

والعماد بن يعقوب

والعماد بن يعقوب البعليين وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء وولي قضاء الحنابلة
ببلده وحج وناب في القضاء بدمشق ومات ببلده في شعبان ٨٥٣

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء
ابو السعد بن الكمال بن البدر النابلسي الماضي ابوه هكذا في الضوء ولم يزد

محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادي الاصل
القاهري الماضي ابوه قال في الضوء ولد بعد ٨٢٠ بالقاهرة ونشا بها في كنف ابيه فحفظ
القران والمحرر نظما وغيره وسمع مع والده على الولي العراقي في جمادى الاخرة ٨٢٦
كشيخنا واشتغل على العز عبد السلام البغدادي وغيره ولما استقل ابوه بالقضاء
ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرهما مما كان باسمه
وكان تام العقل وافر الرياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محببا الى الناس حج مع
والده غير مرة وانتفع به ابوه المذكور في اموره كلها وكان نادرة في بني القضاة
مات في رجب ٨٥٤ وصلي عليه من الغد في محفل كبير ثم دفن بتربة سعيد السعداء وعظم
مصاب ابيه به لكنه صبر عوضه الله الجنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن امين الدين المنصوري نسبة للمنصورية
بالبيمارستان لانه ربيب الشمس محمد بن عبد الله الاتميدي الماضي ويعرف بامين الدين
ابن الحكال قال في الضوء ولد ٨٣٥ تقريبا وسمع وهو صغير مع الاتميدي
على ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع على المحب بن نصر الله
وربما كان يجلسه حال السماع على فخذه او نحوه وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي
في الاصول والفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم شيخنا واخذ الفقه عن ابن
الرزاز والبدر البغدادي وزوجه بابنة الجمال بن هشام والعز الكناني واستنابه
وذلك بعد ان تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيهما وتنزل في الجهات ورجحه
البدر قاضيهم غير مرة في الفهم والعدد على سائر جماعته مع استحضار كتابه
وتودد وهيبة وادب وخبرة بالحسبة واسراف فيما قيل على نفسه ولكن اخبرني
بعضهم بتوبته قبل موته تعلل مدة ثم مات في حياة ابويه في صفر ٨٩٦ بعد
ان انشا دارا بالدرب المواجه لحمام ابن الكويك بالقرب من جاره زويلة
وصلي عليه برحبة المصلى باب النصر ودفن بتربة قريب منها تجاه تربة الرافقية
وتاسف كثيرون عليه

محمد بن محمد بن محمد بن علي البعلبكي جمال الدين المعروف بابن اليونانية ذكره في الشذرات

تبعا للانبا والصواب بدونه محمد ثالث وقد تقدم وبنبه عليه الضو هناك

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم فتح الدين ابو الفتح بن النجم القرشي الباهي القاهري الماضي ابوه قال في الضو ذكره شيخنا في انبائه فقال برع في الفنون واستقر في تدريس الحنابلة بالجمالية برغبة العبد وكان عاقلا صينا كثير التادب والصيانة تام الفضيلة مات ليلة الجمعة رابع عشري ربيع الاول ٨١٩ بالطاعون وعمره بضع وثلاثون سنة

محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري ويعرف بابن الجليس وابن اخت الشريف محمد بن عبد الرحمن الحسني الحنفي شيخ الجوهرية ذكره في الضو فقال ولد ٨١٩ ونشا فحفظ القران والخرقي ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرا عليه وكذا قرا على العز الكناني قبل ولايته في الفقه وهو الذي استنابه وعلى البوتيجي البخاري وسمعه او معظمه على البرهان الصالحي ثم سمعه ومعه ابنه محمد على ام هاني الهورينية وغيرها وتنزل في الجهات وحج بالخطيب بن ابي عمر حتى كان ممن يتم بعزل شيخه العز الكناني فما اسعد وحج ومات في جمادى الاولى ٨٩٤ عن بضع وسبعين سنة وخلف بنتا تحت ابي البركات الصالحي

محمد بن محمد بن محمود الصالحي المنبجي قال في الشذرات قال ابن قاضي شهبة كان من فضلا الحنابلة سمع الحديث وحفظ المقنع وافتى ودرس وكان يكتسب من حانوت له على طريقة السلف مع الدين والتقشف والتعبد مات في رمضان ٨٨٥ وهو صاحب الجزء المشهور في الطاعون ذكر فيه فوائد كثيره

محمد بن محمد بن محمد الصالحي عرف بالمنبجي ابو عبد الله شمس الدين الشيخ الامام العالم له مصنف في الطاعون واحكامه وفيه فوائد غريبه توفي ٧٧٤ قاله في الشذرات واقول هو الذي قبله فيما يظهر ولعل في وفاته قولين فظنهما صاحب الشذرات اثنين

محمد بن محمد بن محمد بن العراق صدر الدين قال في الدرر قال البدر النابلسي كان فاضلا عارفا باللغه

محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقي بدر الدين ابن شمس الدين بن الشهاب محمود قال في الدرر ولد ٦٩٩ وسمع في الخامسة من ابراهيم بن النصر جزء سفيان انا السخاوي ومن الامين النحاس الاربعين البلدانية ومن الحجار وغيرهم وولي بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا العراقي وغيره ووصفوه بانه كان جوادا ممدحا مات ٧٧٤

محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين

اخو الذي

اخو الذي قبله قال في الدرر كان موقع الدست بالقاهره توفي ٧٧٧

محمد بن محمد بن محيي الدين الرجيحي الدمشقي احد نواب الحكم بمحكمة الباب بدمشق وليس هو بابن الرجيحي وانما هو ابن بنت القاضي الرجيحي قال المحبي هو
قيل كان والده صفديا يعرف بابن المحتسب من اعيان صفد فصاهر الرجيحي المذكور ورث مصاهرته وولد له هذا فولي نيابة القضا نحو خمسين سنه منها بالباب قريبا من اربعين وكان حسن الاخلاق متعاما متربا ظاهر الصيانه والنباهه وله محاضرة جيدة كان في مبدا امره يخدم قاضي القضاه ولي الدين بن الفرفور ثم طلب العلم واخذ عن الرضي الغزي وتفقه بالشيخ موسى الحجاوي والشيخ شهاب بن سالم وولي قضا الحنابلة بالكبرى ٩٦٣ ونقل الى نيابة الباب وسافر الى مصر ٩٩١ واجتمع بالاستاذ محمد البكري وغيره فاستمر بها مده ثم عاد الى دمشق وولي مكانه الى ان مات وكان له حجرة بالمدرسه البادرائيه وسرق له منها امتعه ثمينه فلم يتاثر وكان محببا في الناس جميل الفاكهة التجار يلبس الثياب الواسعه والعمامه الكبيره على طريقة ابنا العرب بالاكمام الواسعه والعمامه المدرجه والشد على الكتف واذا جلس في مجلس وكان بين جماعه اخذ يتكلم في اخبار الناس ووقائعهم القديمه التي وقعت في اواخر ايام الجراكسه واوائل ايام العثمانيه حتى ينصت له كل من حضر وكان شهود الزور يهابونه فلا يقدمون بحضرته على ادا الشهاده وكان يعرفهم وبالجمله فقد كان من الروسا الكبار قرات بخط الطارابي ان ولادته كانت ٩١٩ وتوفي نهار الجمعه ثاني عشر شوال ١٠٠٤ ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من بلال الحبشي رضي الله عنه وشهد جنازته خلق كثير وكتب وصيته قبل موته بمده وابقاها ~~قبل موته~~ على وسادته بخلوته بالبادرائيه فلما احتضر قال وضعت وصيتي تحت الوساده فاذا مت فخذوها واعملوا بما تضمنته ثم لما قضي نحبه اخرجت فوجد فيها جميع ما يملك واثبات باشيا اجازها ورثته وخلف شيا كثيرا من كتب وامتعه وغيرها وذكر الغزي في ذيله انه راه في النوم بعد سنين من موته قال فقلت له ما فعل الله بك فضحك الي فقال اما علمت اني مت ليلة الجمعه

محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمن بن اسعد بن المنجا التنوخي صلاح الدين ابو البركات بن الشيخ شرف الدين بن العلامه زين الدين ابي البركات بن المنجا

قال في الدرر ولد ٧١٦ وسمع من ابن الشحنة وحفظ المحرر واشتغل ودرس بالمسمارية
والصدرية وناب في الحكم وكان شكلا حسنا محتشما رئيسا وصفه ابن كثير بالسنة
والدين والصيانة وكان تزوج [illegible] بنت القاضي تقي الدين السبكي وتوفي في شهر ربيع
الآخر ٧٧٠ وقد جاوز الخمسين ودرس في وظائفه بعده ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة

محمد بن محمد بن موسى السيلي شمس الدين الإمام العلامة الفرضي
الكيسوني قال في الشذرات قال العليمي قدم من السيلة إلى دمشق ٨١٧ فاشتغل
وقرأ المقنع وتفقه على الشيخ شمس الدين القباقبي وقرأ علم الفرائض والحساب على الشيخ
شمس الدين الحواري وصار رأسا فيه وله اطلاع على كلام المحدثين والمؤرخين ويستحضر
تاريخا كثيرا وله معرفة تامة بوقائع العرب ويحفظ كثيرا من أشعارهم أفتى ودرس
مدة ثم انقطع في آخر عمره في بيته توفي يوم السبت تاسع عشر شوال ٨٧٩ ودفن بالروضة

محمد بن محمد بن يوسف بن علي الكمال الدمشقي الشهير بابن الذهبي وبابن
الكمال ذكره ابن فهد في معجمه وقال ولد ٧٦٤ سمع من ابن أميلة والكمال الصامت وغيرهما
وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الأموي ومات ٨٤٣

محمد بن محمد الشويكي شمس الدين قال في الشذرات قدم دمشق
وتفقه بها وولي وظائف وخطابة ودرس وتوفي في محرم ٨١٣

محمد بن محمد الكوم ريشي تاج الدين بن شمس الدين نقيب الحنابلة مات
في ربيع الأول ٨١٩ مطعونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفا بحسن المعاملة قاله في الإنباء

محمد بن محمد اللؤلؤي شمس الدين قال في الشذرات ولد ٧٨٤
وكان من الصالحين وله سند عال في الحديث الشريف قاله العليمي توفي ٨٧٤

محمد بن محمد النابلسي شمس الدين الفاضل الإمام قال في الشذرات
ولي قضاء نابلس في جمادى الآخرة وتوفي والده عبد المؤمن قبل ٨٧٠

محمد بن محمد نور الدين الإمام الفقيه المقرئ البغدادي قال في الشذرات
سمع وخرج وقرأ وأقرأ وتميز وولي الحديث بمسجد يانس بعد القاضي جمال الدين
عبد الصمد توفي ٧٦٦ في بغداد ودفن في مقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه انتهى
أقول وذكره الحافظ ابن رجب في طبقاته استطرادا في ترجمة الزريراني وقال
كان شيخنا الدقوقي يقدمه على المحيي بن الكواز وغيره من أصحابه ويقول هو أحفظ

الجماعة

الجماعة وأضبطهم وسمع وخرج وقرأ وأقرأ وقرأ على شيخنا ابن مؤمن وتميز

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بالجيم كما رأيته بخط حفيد
حفيده الأكمل في تذكرته المقدسي الراميني ثم الصالحي الإمام العلامة شيخ الإسلام
وزين الحفاظ الأعلام ترجمه الحافظ في الدرر والعليمي في طبقاته الكبرى وغيرهما
فجمعت بين كلاميهما وبين ترجمة في ظهر كتابه الفروع مجموعها قالوا ولد ٧٠٧ وقيل
٧١٠ وقيل ٧١٢ وقرأ القرآن وهو صغير وسمع من عيسى المطعم وغيره ولازم القاضي
شمس الدين بن المسلم وقرأ عليه الفقه والنحو وقرأ النحو والأصول على القاضي برهان الدين
الزرعي وسمع من الحجار وطبقته وكان يتردد إلى ابن العقيري والقحفازي النحويين وإلى
المزي والذهبي وينقل عنهما كثيرا وكانا يعظمانه وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يثني
عليه ويقول ما رأيت أفقه منه وتفقه في المذهب حتى برع فيه ودرس وأفتى وصنف
وحدث وأفاد وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وتزوج ابنته ورزق
منها سبعة أولاد أربعة ذكور وهم قاضي القضاة شرف الدين إبراهيم والشيخ شرف
الدين عبد الله والشيخ زين الدين عبد الرحمن والشيخ شهاب الدين أحمد وكان بارعا
فاضلا متقنا لا سيما الفقه فكان غاية في مذهب الإمام أحمد وكان [illegible] ذا زهد
وعبادة وتعفف وصيانة وورع ودين متين ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية
إلى وفاته ونقل عنه كثيرا وكان أحفظ الناس لمسائل الشيخ ابن تيمية حتى كان
الشمس ابن القيم يراجعه في ذلك وكان الشيخ ابن تيمية يقول له ما أنت ابن مفلح بل
أنت مفلح وقال ابن القيم لقاضي القضاة موفق الدين الحجاوي سنة ٧٣١ ما تحت قبة الفلك
أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح هذا وعمره نحو العشرين وقال حفيده البرهان
ابن مفلح رأيت بخط جدي قاضي القضاة جمال الدين المرداوي على نسخة من كتاب المقنع
بخطه وهي محشاة بخط جدي الشيخ شمس الدين ما نصه قرأ علي الشيخ الإمام العالم
الحافظ العلامة مجموع الفضائل ذو العلم الوافر والفضل الظاهر شمس الدين أبو عبد الله
محمد بن الشيخ الصالح العابد مفلح بن محمد المقدسي جميع هذا الكتاب وهو كتاب
المقنع في الفقه على مذهب الإمام المبجل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه من
أوله إلى آخره وكان قد قرأ علي هذا الكتاب من حفظه غير مرة وسألني عن مواضع منه
فأجبته عن ذلك بما يسره الله تعالى في ذلك الوقت مع أنه قد قرأ علي كتبا عديدة في علوم
شتى حفظا ومذاكرة ولم أعلم أن أحدا في زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات

اكثر منه من محفوظاته المنتقى في احاديث الاحكام قراه وعرضه علي في قريب
اربعة اشهر وقد درس بالصاحبة ومدرسة ابي عمر والسلامية وبالصدرية
ومشيخة دار الحديث العادلية انتهى وصنف مصنفات كثيرة نفيسة منها الفروع
في الفقه قد اشتهر في الافاق وهو من اجل الكتب وانفعها واجمعها للفوائد قال الحافظ
في الدرر واورد فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلما وكان يسمى مكنسة المذهب لكنه لم
يبيضه كله ولم يقرا عليه ومنها الاداب الشرعية الكبرى ثلاث مجلدات والوسطى مجلدان
والصغرى مجلد ابدع فيها وجمع ومنها حاشية على المقنع مفيدة جدا ومنها شرح
المقنع قال في الدرر في نحو ثلاثين مجلدا ومنها النكت على المحرر ومنها كتاب في اصول
الفقه حذا فيه حذو ابن الحاجب في مختصره لكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد
في غيره وليس للحنابلة احسن منه ومنها تعليقة على محفوظه منتقى احكام مجد الدين
مجلدان توفي رحمه الله تعالى ليلة الخميس بعد العصر ثاني رجب سنة ٧٦٤ وفي المقصد
الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد لبرهان الدين حفيد المترجم سنة ٧٦٣ وكذا في
الدرر وصلي عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون
بصالحية دمشق قرب الشيخ الموفق ولم يدفن هناك حاكم قبله وله بضع وخمسون سنة

محمد بن موسى بن ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن علوان بن محمد
الشقراوي شمس الدين بن نجم الدين الصالحي قال في الدرر ولد سنة ٦٧٤ واسمعه ابوه
الكثير من ابن ابي عمر والفخر علي وبنت مكي وغيرهم وهو احد شيوخ شيخنا العراقي
واول من سمع منه في رحلته الى دمشق وفاة ارخ وفاته في جمادى الاخرة سنة ٧٥٤
وقال تكلم في شهادته وذكره ابن رافع في معجمه وارخه

محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض شمس الدين بن
شرف الدين المقدسي قال في الدرر ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٥ وقال كان
حسن السمت مقبلا على الخير ورعا متقشفا ناب عن ابيه بحلب

محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي
ابن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه هكذا نقل هذا النسب والده المورخ قطب الدين قال في الدرر
ولقبه تقي الدين وقال سمع من اولاد عمه محمد وامة العزيز وفاطمة وزينب اولاد
الشيخ شرف الدين اليونيني وكان رضي النفس قليل الكلام حسن الاخلاق كثير الاد

محمد

بجمال حاجته بنفسه توفي يوم الاحد ثالث ذي الحجة سنة ٧٥٥

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بدر الدين بن شرف الدين بن شمس الدين
ابن الشهاب الحلبي الاصل الدمشقي قال في الانبا ولد سنة ٧٧ تقريبا وولي وكالة بيت المال
ثم كتابة السر بدمشق يسيرا ثم نظر الجيش وكان كثير التخليط والهجوم على
المعضلات مع كرم النفس ورقة الدين مات في صفر سنة ٨١١ خنقا بامر جمال الدين
الاستادار انتهى ثم ذكره في الانبا ايضا فيمن توفي سنة ٤١ وقال ولد في حدود الخمسين
ونشا بدمشق واشتغل وتعانى الادب ونظم الشعر وولي كتابة السر بدمشق
وبطرابلس وكان ولي توقيع الدست بحلب وكان رئيسا ذكيا كثير الاحتمال مروة وعصبية
الا انه كان ينسب الى اشيا غير مرضية كتب عنه القاضي علا الدين في ذيل تاريخ حلب
من نظمه ومات في السجن بدمشق على يد جمال الدين الاستادار

محمد بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالحي خازن كتب
الضيائية قال في الضوء ممن تقدم في الفرائض والحساب واخذ عنه الفضلا وكان شيخا
خيرا اسا لقيته بالصالحية ومات ــــــ ويحقق لوفاته وتقدم في ترجمة علي بن سليمان المرداوي انه من مشايخه

محمد بن ناصر بن عبد الله العسكري الصالحي قال ابن طولون الشيخ
الصالح المفيد شمس الدين مولده في حدود سنة ٨٣٠ وحفظ القران ثم مختصر الخرقي وملحة
الاعراب واشتغل وحصل واخذ عن ابن الكركي وغيره ثم اقرا الاطفال بمسجد الكوافي
ثم ولي مشيخة الاقرا بالحلقة الشرقية بمدرسة ابي عمر ثم حج وسمع بمكة صحيح البخاري على قاضي
قضاة الحنابلة محيي الدين عبد القادر بن عبد اللطيف الحسيني المكي ثم عاد وتسبب بقراة
البخاري ومسلم في السنة وعنده ديانة وخير ومروة ثم تزوج في اخر عمره بطفلة
فتعب معها وكانت ساكنة بالمدينة وولده عبد الرحمن واولاده بالصالحية قرات عليه
القران وسمعت من لفظه غالب صحيح البخاري بالمدرسة المذكورة واجازني غير مرة وانشدني
مقاطيع توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ٨٩٧ وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن
في حواقة الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون

محمد بن ياسين البعلبكي شمس الدين المعروف بابن الاقرع قال في الانبا
اشتغل كثيرا وتمهر وكان جيد الذهن قوي الحفظ يعمل المواعيد عن ظهر قلب وله عند العامة
بدمشق قبول زائد وكان طلق اللسان حلو الايراد مات مطعونا في رمضان سنة ٨٠٠

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله
ابن نمير المقدسي ثم الصالحي قال في الدرر ولد سنة ٧١٣ واحضر على ابن مشرف واسمع

على سليمن بن حمزه وفاطمه بنت جوهر وهديه بنت عسكر وعثمن بن ابرهيم
الحمصي وابيه وابن تمام والقسم بن عساكر وابي بكر بن عبد الدايم وابن المطعم وغيرهم
فاكثر جدا واقبل على الطلب فسمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها وحدث
هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصى ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
مفيد الطلبه الفاضل البارع طلب بنفسه العلم ورحل وخرج للشيوخ قلت وخطه
قوي مليح الى الغايه وكان جيد المعرفه بالاجزا والطباق وشيوخ الروايه قال ابن
رافع خرج المتباينات والمشيخات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير المروه متواضعا
وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخه للبرزالي فلم تتم ومات في ذي القعده سنه ٧٥٩

محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن
اسمعيل بن ابرهيم بن نصر الله بن احمد المحب بن الامين الكناني العسقلاني القاهري قريب
العز احمد بن ابرهيم بن نصر الله الماضي وزوج نشوان الاتيه قال في الضوء وقال
ولد تقريبا سنه ٧٧٣ بالقاهره ونشا بها فحفظ القران وغيره واشتغل قليلا وسمع
على قريبه نصر الله بن احمد بن محمد القاضي وابن عمه الجمال عبد الله الباجي والنجم بن رزين
والحلاوي والشمس بن الجوهري وغيرهم واجاز له الصلاح بن ابي عمر وغيره وحدث سمع
منه الفضلا وتنزل في كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهاده وعقود الانكحه مرضيا فيهما
بل ناب في القضا عن العز البغدادي ثم اعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجماع بمنزله
غالبا مات في ربيع الاول سنه ٨٥٠

محمد بن يحيى بن يوسف الشادي الحلبي ذكر في كشف الظنون ان له
قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر وانه توفي سنه ٩٦٣ قلت وقفت على

محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي
ثم الصالحي قال في الدرر ولد سنه ٦٩٥ واسمع على التقي سليمن والمطعم وابن الشيرازي وغيرهم
فاكثر وخرج له الحسيني مشيخه وحدث بها وكان فقيها صينا متعففا اثنى عليه ابن رافع و
غيره مات في شوال ٧٦٩

محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني شمس الدين قال في الدرر سمع من حسن
الكردي وابن الشحنه وست الوزرا وحدث ومات مطعونا في اواخر رمضان ٧٦٩

محمد بن يوسف بن محمد بن عمر ناصر الدين بن ابي المحاسن جمال الدين
المرداوي ثم الدمشقي الصالحي ذكره ابن طولون في سكرداته ومبيضاته

محمد بن يوسف بن محمد النابلسي الصالحي الصفدي المصري قال ابن

طولون

طولون ميلاده سنه ٨٦٠ تقريبا بالصالحيه وحفظ القران ومختصر الخرقي وملحة الاعراب
واخذ الحديث عن الشيخ صفي الدين ووالده ثم ولي قضا الحنابله بصفد ثم عزل عنها و
رجع الى الصالحيه ونزل بحارتنا تحت المدرسه الحاجبيه فقرات عليه ثلاثيات البخاري
وانشدني عدة مقاطيع للحجري وغيره ثم ذهب الى مصر وخدم ابن العابوني فلما
توفي ولي نظر الخواص الشريفه وحصل المعارفه بمصر واستمر الى ان توفي في رابع
ذي الحجه سنه ٩٠٧

محمد بن يوسف المرداوي شرف الدين سبط القاضي جمال الدين قال في الشذرات
ولد قبل الاربعين واخذ عن جده وتخرج بابن مفلح وسمع الحديث من جماعه ولم يكمل
الخمسين توفي في ربيع الاخر سنه ٧٨٤ قاله ابن حجي

محمد الشمس ابن الحنبلي شاهد القيمه قال في الضوء كان من كبار الحنابله وقدمائهم
مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف مات في رابع ربيع الاول سنه ٨١٤
وقد بلغ السبعين ذكره شيخنا في انبائه

محمد الفارضي شمس الدين القاهري الحنبلي العالم المشهور الامام العلامه
قال في الشذرات قال في الكواكب اخذ عن جماعه من علما مصر واجتمع بشيخ الاسلام
الوالد حين كان بالقاهره سنه ٩٥٢ وكان بدينا سمينا فقال الوالد يداعبه

الفارضي الحنبلي الرضا ... في النحو والشعر عديم المثيل
ذو جسد قيل ومع ذا فهو خفه ... فقلت كلا بل رزين ثقيل

واستشهد الشيخ شمس الدين العلقمي بكلامه في شرح الجامع الصغير فمن ذلك
قوله في معنى ما رواه الدينوري في المجالسه والسلفي في بعض تخاريجه عن
سفيان الثوري قال اوحى الله الى موسى عليه السلام لان تدخل يدك الى المنكبين
في فم التنين خير من ان ترفعها الى ذي نعمه قد عالج الفقر فعقده الشيخ المذكور نظما
فقال

ادخالك اليد في التنين تدخلها ... للمرفق منك مبتعد فيقضمها
خير من المرتجي في الغنا وله ... خصاصة سبقت قد كان يسمها

ومن بديع شعره

اذا ما رايت الله للكون فاعلا ... رايت جميع الكائنات ملاحا
وان لم تر الا مظاهر صنعه ... حجبت وصيرت المساء صباحا

الملاح قباحا
وله نظم كثير ومقطعات عديده منها ابياته المشهوره في الرد على جهلة الحنفيه الذين
لا يطمئنون وغيرها واخذ عنه جماعه من الاجلا منهم العلامه شمس الدين محمد العلمي

المقدسي مدرس القضاعيه بدمشق وله ايضا

الا خذ حكمة مني · وخل القيل والقالا
فساد الدين والدنيا · قبول الحاكم المالا

وله يرثي الشيخ يعوش التونسي

توفي التونسي فقلت بيتا · يهيج كل ذي شغف وبوس
الا وحشنا وتونس بطن لحد · ولكن مثلما اوحشت تونس

انتهى وذكره الشهاب في الريحانه فقال فاضل جرت في مضمار الادب سوابقه وتالقت في سماء الفضل من هلال سحائبها بوارقه حتى ترنمت بمآثره ورق الحمائم وهزت طربا لها جيوب الغمائم وطال عمره حتى لف الدهر على هامته ثلاث عمائم وصفا ماؤه فتلون بلون انائه ونفض الزمان عليه صبغ صباحه ومسائه وله سهم عائل في العربيه والفرائض وبديهة تسبق في ارتجالها ما يعجز عنه الف رائض فاذا خاطب بالخطابه تهتز له اعواد المنابر ويورق بفضل فضائله روضها الناضر اذا ارتجز فلا يستحق روية غباره العجاج واذا احمض بهزله ذهبت مجانا لطائف ابن حجاج وربما جنح مال الى جعل مغارض الاعراض منهجا سالكا بحروف الهجا مسلك من هجا وشعره بديع يتلوه فم الدهر وتتفكه الاسماع منه بغض الثمر والزهر فمنه قوله

في مصر قاض من القضاة وله · في كل اموال اليتامى وله
ان رمت عدالة فقم عدله · من عدله دراهما عدله

ومنه

الا ايها القاضي تيقظ · لامرك واحترز من ترجمانك
الم تنظر بعينك كل حين · بمكروه وسوء ترجمانك

ومنه

كونوا على الحق لكي تسلموا · من مغرم يذهب بالمال
لو سلك الناس سبيل التقى · ما استفتح القاضي ولا الوالي

ومنه مضمنا

لي جوخة مجروة يا طالما · قد كنت البسها بغير تكلف
كم رمت اقلبها فقالت سيدي · قلبي يحدثني بانك متلفي
فاجبتها لا بد من هذا اذا · جاء الشتاء عرفت ام لم تعرفي

وله مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد وذكر الشهاب منها قطعة قلت

وله تعليقه على صحيح البخاري وتعاليق في الفقه وتعاليق في النحو ينقل عنها محشي الاشموني تدل على تبحره فيه ونظم سبعة ممن يظلهم الله تحت ظل عرشه مذيلا على نظم الحافظ ابن حجر وله في نظم منظومة في الفرائض رائيه بديعه ومن نظمه ايضا

يحجون بالمال الذي يجمعونه · حراما الى البيت العتيق المحرم
ويا مل كل ان تحط ذنوبه · تحط ولكن فوقهم في جهنم

وتوفي سنة ٩٨١ ودفن بجوار الحافظ شمس الدين الديمي بقرافة مصر ورثاه تلميذه الشيخ ايوب الخلوتي بقوله

سقى القبر يضم الفارضي لقد حوى · اماما كريما طاهر الشيم
مازال يطلب سحب الغيث هامية · حتى اغيث من الرحمن بالديم

محمد الغناوي الشيخ شمس الدين الصالحي قال في الانبا كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم ويتبذل ويتكلم بكلام العامه ويفتي بمسئلة الطلاق وقد انكرت عليه غير مره ولم يكن ماهرا في الفقه مات في ذي القعده سنة ٨٢٦ انتهى اقول تقدمت هذه العبارة بحروفها في محمد بن محمد العبادي عن النجم بن فهد فلعله ناقل لها عن شيخه الحافظ وانه هو واسقط في الانبا اسم ابيه والغناوي تحريف من الناسخ

محمد المالاني نجم الدين الصالحي الامام العلامه الفقيه المحدث اخذ الحديث عن ابي الفتح المزي وغيره وتفقه بفقهاء الحنابلة وكان ينسخ بخطه كثيرا وكتب نسخا كثيره من الاقناع تاليف الشيخ موسى الحجاوي توفي سنة [illegible] قاله في الشذرات

محمد المعروف بالمصري شمس الدين قال في الانباء [illegible]
[illegible] كان من نبهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو اخر طلبة القاضي موفق الدين موتا وكان قد ترك وصار يكتسب في حانوت بالصاغة توفي ٨٠٨

محمد بن يحيى بن عبد الحميد المنعوت بنور الدين الحميدي الصالحي قال المحبي وهو سبط شيخ الحنابلة الشيخ موسى الحجاوي صاحب الاقناع كان فاضلا فقيها متمكنا اشتغل بالعلم وسافر الى القاهرة لطلب العلم مع التجاره فاكرم مثواه خاله الشيخ يحيى الحجاوي واشتغل عنده في العلوم وقرا عليه وعلى غيره وبرع ثم رجع الى دمشق ولازم الشمس ابن المنقار وانتسب اليه فسعى له بالنيابه في القضا فوليها بالصالحيه الكبرى وفضل على ابن الشيخ مكي الدين ثم لما مات القاضي شمس الدين سبط الرجيحي نقل الى المحكمة بالباب فتغيرت اطواره وتناول وتوسع في الدنيا واقتنى عقارات وعظم امره وتقدم على النواب لسنه ومد

ابادية وتصرفه مع استحضاره لمسائل الفقه حتى كان يواخذ على غيره من النواب
من غير اهل مذهبه وحصل عليه محنة ايام الحافظ احمد باشا فاخذ منه مبلغا له
صورة ثم جرت له محنة اخرى في ايام جركس محمد باشا واخذ منه مالا ايضا غير
انه تلافى خاطره ووقع في اخر الامر بينه وبين القاضي يوسف بن كريم الدين ثم مرض و
طال مرضه وكانت وفاته يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ١٠٣٠ ودفن بمقبرة باب الصغير

محمود بن محمد بن محمود بن احمد الشرفا والزين بن التاج الشمس الجيلاني
الفومني الاصل البحري الرابغي ثم المكي قال في الضوء ابن فهم اخذ عني دروسا من شرحي
لالفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخاري وغير
ذلك وكان سمع علي في اواخر ٨٦٧ القول البديع وكتبت له اجازة في كراسة وهو من
ملازمي قاضي الحنابلة هناك وغيره من الفضلا وقد سافر فغرق في احد الربيعين ظنا
٨٧٤ في البحر وهو راجع من اليمن وذهب معه ماله او اكثره

محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عز الدين بن الشمس الله
قال في الدرر ولد سنة ٧٠١ وسمع من ابرهيم بن غالية جزء ابن عيينة انا السخاوي ومن محمد بن ابرهيم
ابن النحاس الاربعين البلدانيات وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بحلب والبرهان

مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر بن يوسف الكرمي نسبة
لطور كرم قرية بقرب نابلس ثم المقدسي العالم العلامة البحر الفهامة المدقق المحقق المفسر
المحدث الفقيه الاصولي النحوي احد اكابر علماء الحنابلة بمصر قال المحبي وكان فقيها محدثا
ذا اطلاع واسع على نقول الفقه ودقائقه ومعرفة تامة بالعلوم النقلية والعقلية
وجميع العلوم المتداولة له فيها اليد الطولى اخذ عن الشيخ محمد المرداوي والقاضي يحيى
الحجاوي ودخل مصر واستوطنها واخذ بها عن الشيخ محمد حجازي الواعظ والمحقق
احمد الغنيمي وكثير من شيوخ المصريين واجازه شيوخه وتصدر للاقراء والتدريس
بجامع الازهر ثم تولى المشيخة بجامع السلطان حسن ثم اخذها عنه عصريه
ابرهيم الميموني ووقع بينهما من المفاوضات ما يقع بين الاقران والفكل منهما
في الاخر رسائل وكان منهمكا على تحصيل العلوم انهماكا كليا فقطع زمانه بالافتا
والتدريس والتحقيق والتصنيف فسارت بتاليفه الركبان ومع كثرة اعاديه و
اضداده ما امكن احدا ان يطعن فيها ولا ان ينظر بعين الازدراء اليها فمنها
كتاب غاية المنتهى في الفقه قريب من اربعين كراسا وهو متن جمع فيه من المسائل

اقصاها

اقصاها وادناها مشى فيه بسنن المجتهدين في التصحيح والاختيار والترجيح
دليل الطالب في الفقه ايضا نحو عشرة كراريس ٣ دليل الطالبين لمعرفة كلام النحويين ٣
ارشاد من كان قصده في اعراب لا اله الا الله وحده ٤ مقدمة الخائض في علم
الفرائض ٥ القول البديع في علم البديع ٦ اقاويل الثقات في الاسماء والصفات
الايات المحكمات والمتشابهات ٧ قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود ٨
الموائد الموضوعة في الاحاديث الموضوعة ٩ بديع الانشاء والصفات
في المكاتبات والمراسلات ١١ بهجة الناظرين ١٢ وايات المسترشدين نحو عشرين
كراسا تشتمل على العجائب والغرائب ١٣ البرهان في تفسير القران لم يتم ١٣ تنوير
بصائر المقلدين في مناقب الائمة المجتهدين ١٤ الكواكب الدرية في مناقب الشيخ
ابن تيمية ١٥ الادلة الوفية بتصويب قول الفقها والصوفية ١٦ سلوك الطريقة
في الجمع بين كلام اهل الشريعة والحقيقة ١٧ روض العارفين وتسليك المريدين ١٨
ايقاف العارفين على حكم اوقاف السلاطين ١٩ تهذيب الكلام في حكم ارض
مصر والشام ٢٠ تشويق الانام للحج بيت الله الحرام ٢١ قلائد المرجان في
الناسخ والمنسوخ من القران ٢٢ ارواح الاشباح في الكلام على الارواح ٢٣
فرائد الفكر في المهدي المنتظر ٢٤ محرك سواكن الغرام الى حج بيت الله الحرام ٢٥
ارشاد ذوي الافهام لنزول عيسى عليه السلام ٢٦ الروض النضر في الكلام
على الخضر ٢٧ تحقيق الظنون باخبار الطاعون ٢٨ ما يفعله الاطباء والداعون
لدفع شر الطاعون ٢٩ تلخيص اوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفا ٣٠
انحاف ذوي الالباب في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ٣١
احكام الاساس في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس ٣٢ تنبيه الماهر على
غير ما هو المتبادر يعني من احاديث الصفات ٣٣ فتح المنان بتفسير اية
الامتنان ٣٤ الكلمات البينات في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ٣٥
ازهار الفلاة في اية قصر الصلاة ٣٦ تحقيق الخلاف في اهل الاعراف ٣٧ تحقيق
البرهان في اثبات حقيقة الميزان ٣٨ توقيف الفريقين على خلود اهل
الدارين ٣٩ توضيح البرهان في الفرق بين الاسلام والايمان ٤٠ ارشاد
ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان ٤١ اللفظ الموطا في بيان

الصلاة الوسطى ٤٣ قلائد العقيان في آية ان الله يأمر بالعدل والاحسان ٤٤
مسبوك الذهب في فضل العرب ٤٥ شرف العلم على شرف النسب ٤٦ شفاء الصدور
في زيارة المشاهد والقبور ٤٧ رياض الازهار في حكم السماع والاوتار والغناء
والاشعار ٤٨ تحقيق الرجحان بصوم يوم الغيم من رمضان ٤٩ تحقيق البرهان
في شان الدخان الذي يشربه الناس الآن ٥٠ رفع التلبيس عمن توقف
فيما كفر به ابليس ٥١ تحقيق المقالة هل الافضل في حق النبي النبوة ام الولاية ام
الرسالة ٥٢ الحجج البينة في ابطال اليمين مع البينة ٥٣ المسلك اللطيف في فسخ
الحج الى العمرة الشريفة ٥٤ السراج المنير في استعمال الذهب والحرير ٥٥ دليل الحكام في
الوصول الى دار السلام ٥٦ نزهة الناظرين في فضل الغزاة والمجاهدين ٥٧
بشرى من استبصر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ٥٨ بشرى ذوي الاحسان
فيمن يقضي حوائج الاخوان ٥٩ الحكم الملكية والكلم الازهرية ٦٠ اخلاص الوداد
في صدق الميعاد ٦١ سلوان المصاب بفرقة الاحباب ٦٢ تمسك الاشواق
باخبار العشاق ٦٣ منية المحبين وبغية العاشقين ٦٤ نزهة المتفكر
لطائف المعارف ٦٥ المعرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة ٦٦ نزهة
الناظرين فيمن ولي مصر من الخلفاء والسلاطين ٦٧ قلائد العقيان في فضائل
٦٨ ص سلاطين آل عثمان ٦٨ وغير ذلك من الفتاوى والرسائل النافعة التي تداولها الناس
وله الرسالة التي سماها النادرة الغريبة والواقعة العجيبة ٦٩ مضمونها الشكوى من
الميموني والحط عليه وله ديوان شعر ظريف فمن شعره عفا الله عنه قوله

يا ساحر الطرف يا من مهجتي سحرا | كم ذا تنام وكم اسهرتني سحرا
لو كنت تعلم ما القاه منك لما | اتعبت يا منيتي قلبا اليك شرا
هذا المحب لقد شاعت صبابته | يا روح والنفس يوما بالوصال شرا
يا ناظري ناظري بالدمع جاد وما | ابقيت يا مقلتي في مقلتي نظرا
يا مالكي قصتي جاءت ملطخة | بالدمع يا من فعى كبدي نظرا كذا
عساك بالحنو تسعى على عجل | بالوصل للمبتلي من بدا قمرا
يا من جفا وهو في للغير موعده | يا من رمانا ويا من عقلنا قمرا

بالله

بالله كن منصفا بالوصل منك على | غبط الرقيب بمن قد جح وعمرا
يا غامرا الكئيب بالصدود كما | ان السقام لمن يهواك قد غمرا
قل الصدود فكم اسقيت انفسا | كاس الحمام بلا ذنب بدا وجرا
وكم جرحت فؤادي كم ضنى جسدي | البس دمعي حبيبي مذ هجرت جرا
فالشوق اقلقني والوجد احرقني | والجسم ذاب لما قد حل بي وطرا
والهجر اضعفني والبعد اتلفني | والصبر قل وما ادركت لي وطرا
اشكوك للمصطفى زين الوجود ومن | ارجوه ينقذني من هجر من هجرا

وقوله

بروحي من لي في لقاه ولائم | وكم في هواه لي عذول ولائم
على وجنتيه وردتان وخاله | كمسك لطيف الوصف والثغر باسم
ذوائبه ليل وطلعة وجهه | نهار نهيدي والثنايا بواسم
بديع التثني مرسل فوق خده | عذارا هوى العذري لديه ملازم
ومن عجبي اني حفظت وداده | وذلك عندي في المحبة لازم
وبيني وبين الوصل منه تباين | وبيني وبين الفصل منه تلازم

وقوله

ليت في الدهر لو حظيت بيوم | فيه اخلو من الهوى والغرام
خالي القلب من تباريح وجد | وصدود وحرقة وهيام
كي يراح الفؤاد من طول شوق ذوق | قد سقاه الهوى بكاس الحمام

وقوله

يعاتبني من في الناس يدعى بعبده | ويقتل من بالقتل يرضى بعمده
ويشهر لي سيفا ويمزح ضاحكا | فياليت سيف اللحظ تم بغمده
فعمن ظبي شرود ونافر | يجازي جميلا قد قنعت بضده

وقوله مضمنا

يبالغ في ذمي وامدح فعله | فشكرا لمن ما جار يوما بصده
لئن قلد الناس الائمة انني | لفي مذهب الحبر ابن حنبل راغب
اقلد فتواه واعشق قوله | وللناس فيما يعشقون مذاهب

وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الاول سنة ١٠٣٣ انتهى قلت
رايت في ظهر الكفاية بخط شيخ مشايخنا العمدة الضابط الشيخ محمد بن سلوم
نقلا ان وفاته ضحوة يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٠٣٢ وكان له

مشهد عظيم وجلالة تليق به انتهى وقد ترجمه المحبي ايضا في كتابه نفحة الريحانة
مرعي بن المرداوي ورايت له اجازة من العلامة الشيخ
منصور البهوتي وارخها سنة ١٠٤٥ وذكر انه قرا عليه بعض مصنفاته ولا
مصطفى بن سعد بن عبده بفتح العين واسكان الباء وضم
الدال المهملة واخره ها ساكنة وصلا ووقفا هكذا ضبطه بالشكل تلميذه
المحقق الشيخ حسن الشطي ويعرف بالرحيباني ورايت خطه مصطفى السيوطي
فان اصله ووالده من اسيوط قدم دمشق وصاهر بعض روسائها فولد له صاحب
الترجمة ونشا فقرا القران ثم طلب العلم فقرا على مشايخ عصره ولازم علامة المذهب
اذ ذاك بدمشق الورع الزاهد الشيخ احمد البعلي وقد ادرك زمن الشيخ السفاريني
ولكن لا اعلم هل اخذ عنه ام لا لان الشيخ السفاريني انتقل في اخر عمره الى نابلس
وفتح الله على صاحب الترجمة خصوصا في الفقه فانه صار فيه علما مفردا يرحل اليه
من الافاق وانتصب للتدريس والافتا والتصنيف فصنف شرح الغاية في الفقه
حقق فيه ودقق وفتح به هذا الكتاب المغلق ولم يتم له شرح غير شرح هذا المترجم
فكانت كرامة له حيث انه قد كتب عليه عدة من العلما فلم يقدر الله تمام واحد منهم
غيره فعم نفعه وعظم وقعه وانتفع به وبمولفه اهل المذهب وتولى المترجم
مشيخة الجامع الاموي ونظارته لحسن نظره وسداد فطنته ونباهته وادارته
وديانته وصيانته وامانته فصارت تعلقات الجامع جميعها تحت يده فضبطها اتم
ضبط وعمر الجامع احسن تعمير بحيث اخبرني جم غفير من اهل دمشق انهم لم يروا
الجامع في حسن العمارة والرونق والضبط لمصالحه الجليلة والدقيقة مثلما راوه في
ايام المذكور بحيث صار مشهورا في ذلك ومشى على سننه ولده الشيخ سعدي
افندي لما تولى بعد وفاة والده وكان المترجم صدرا نبيلا رئيسا محتشما ذا
همة عالية ومروة كاملة ورياسة جليلة مرجعا للخاص والعام ملجا في الامور المهمة
والخطوب المدلهمة وكتب على الفتاوى كتابات حسنة وكان له جاه عريض وقدر
عند الملوك والامرا فمن دونهم ونفع الله هذا المذهب بعلمه وماله وجاهه وقرا
عليه جميع حنابلة الشام وغيرهم من بقية المذاهب ومن ورد الى دمشق لطلب العلم

فانتفع

بلغ تصحيحا

فانتفع به خلق كثير منهم الشيخ حسن الشطي البغدادي الذي شرح زوائد الغاية وغيره توفي سنة ١٢٤٣
مصطفى بن صلاح الدين الجعفري النابلسي نقيب الاشراف بالديار
النابلسية وعالم هاتيك المعالم السنية جمع بين سيادة العلم والنسب وبلغ من
الرياسة كوالده اعلا الرتب ولد بنابلس ونشا بها وتلا القران العظيم وطلب العلم
فقرا على والده وتفقه على عمه الشيخ احمد واخذ الحديث عن الشيخ ابي بكر الاحرمي
شارح الجامع الصغير وعن غيره ونبل قدره واشتهر بالفضل بين العلما ثم
درس وافاد وهرعت اليه الطالبون والوراد وكان رحمه الله كثير التهجد رحيب
النادي كريم السجايا والايادي وكانت وفاته في اواخر رمضان سنة ١١٧٥ ودفن بتربتهم
مصطفى بن عبد الحق النابلسي ثم الدمشقي الشيخ الفاضل البارع
الفقيه الفرضي الحيسوب قال في سلك الدرر قدم من بلده نابلس في سنة ١١١١ وسكن
في مدرسة جدي الشيخ مراد ولازم الشيخ ابا المواهب وتلميذه الشيخ عبد القادر
التغلبي وقرا عليهما كتبا عديدة في فقه مذهبه منها الاقناع والمنتهى وفي الفرائض
والحساب شيا كثيرا ولازم دروس ابي المواهب في الجامع الاموي بين العشائين
وسمع منه عدة من كتب الحديث منها الجامع الكبير للسيوطي ثم بعد وفاته لازم
دروس التغلبي لما جلس مكان ابي المواهب الى ان مات ثم دروس حفيده الشيخ محمد
المواهبي لما جلس مكان جده واعاد له الى ان توفي وكان المترجم بارعا في الفقه
كثير الاستحضار لفروعه ماهرا في الفرائض وعلم الغبار حتى كاد ينفرد بمعرفة
هذين الفنين بدمشق وكان دينا صالحا ورعا متواضعا ومناقبه جمة وقد
تمرض بمرض طويل الى ان توفي في غرة رمضان سنة ١١٥٣ انتهى قلت وهو من
مشايخ العلامة السفاريني قال في ثبته ومن مشايخي الشيخ الامام الفقيه الفرضي
الحيسوب الهمام العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ مصطفى بن الشيخ
عبد الحق اللبدي الحنبلي فاني صحبته وقرات عليه غالب مشاهير كتب المذهب
وباحثته وراجعته في كل ما خفي منها وما ارتاب. وقال في موضع اخر ونسبته
الى كفر اللبد من قرى جبل نابلس ارتحل منها شيخنا المذكور الى دمشق الشام
فاستوطنها ومات بها وله بدمشق الشام نسل وذرية طلبة علم والحمد لله

مصطفى بن علي المعروف بابن مياس البعلي الدمشقي قال في سلك الدرر
الشيخ الامام الفقيه النحوي الناسك الورع اخذ الفقه عن الشيخ محمد بن بلبان الصالحي
الدمشقي وقرا العلوم على الشيخ علاء الدين الحصكفي مفتي الحنفية بدمشق وغيرهما
وصارت له بعض وظائف بدمشق منها خطابة جامع التوبة الكائن
في العقيبة وتوفي في صفر سنة ١١٤٦ ودفن بمرج الدحداح

منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن احمد بن علي بن
ادريس ابو السعادات البهوتي قال المحبي شيخ الحنابلة بمصر وخاتمة علمائهم
بها الذائع الصيت البالغ الشهرة وكان عالما عاملا ورعا متبحرا في العلوم الدينية
صارفا اوقاته في تحرير المسائل الفقهية ورحل الناس اليه من الافاق لاجل اخذ مذهب
الامام احمد رضي الله عنه فانه الفرد في عصره بالفقه اخذ عن كثير من المتاخرين من
الحنابلة منهم الجمال يوسف البهوتي والشيخ عبد الرحمن البهوتي والشيخ محمد [illegible] المرداوي
واكثر اخذه عنه واخذ عنه الشيخ محمد ومحمد بن ابي السرور البهوتيان وابراهيم بن
ابي بكر الصالحي وغيرهم وله من مؤلفاته شرح الاقناع ثلاثة اجزاء وحاشية على
الاقناع وشرح على منتهى الارادات للتقي الفتوحي وحاشية على المنتهى وشرح زاد
المستقنع للحجاوي وشرح المفردات للشيخ محمد بن عبد الهادي وكان ممن انتهى
اليه الافتا والتدريس وكان سخيا له مكارم دارة وكان في كل ليلة جمعة
يجعل ضيافة ويدعو جماعة المقادسة واذا مرض احد منهم عاده واخذه
الى بيته ومرضه الى ان يشفى وكانت الناس تاتيه بالصدقات فيفرقها على طلبة
في المجلس ولا ياخذ منها شيا وكانت وفاته ضحى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الثاني
سنة ١٠٥١ بمصر ودفن في تربة المجاورين رحمه الله تعالى انتهى اقول ومن تصانيفه
العمدة في الفقه ومنسك مختصر وذكر تلميذه الشيخ محمد بن احمد الخلوتي ما نصه
على هامش المنتهى بلغت قراءة على شيخنا العلامة من طنت حصاة فضله في الاقطار
ومن لم تسمح عن الزمان بثانيه ولا اكتحلت فيما مضى من الاعصار وهو استاذه
وخالي الراجي لطف ربه العلي منصور بن يونس البهوتي الحنبلي مرض من يوم الاحد

خامس

خامس شهر ربيع الثاني ومات يوم الجمعة عاشره من سنة ١٠٥١ وكانت ولادته على
راس الالف فعمره احدى وخمسون سنة كسنة وفاته رحمه الله ورفعه من
الفردوس اعلا غرفاته انتهى وبالجملة فهو مويد المذهب ومحرره وموطد
قواعده ومقرره والمعول عليه فيه والمتكفل بايضاح خافيه جزاه الله احسن الجزا

موسى بن احمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم شرف الدين
ابو النجا الحجاوي المقدسي ثم الصالحي ولد بقرية حجه بفتح الحاء المهملة وبعدها
جيم مشدده واخره ها تانيث من قرى نابلس في سنة [illegible] وبها نشأ وقرا القران
واوائل الفنون واقبل على الفقه اقبالا كليا ثم ارتحل الى دمشق فسكن في مدرسة
شيخ الاسلام ابي عمر وقرا على مشايخ عصره ولازم العلامة الشويكي
في الفقه الى ان تمكن فيه تمكنا تاما وانفرد في عصره بتحقيق مذهب الامام
احمد وصار اليه المرجع وام بالجامع المظفري عدة سنين واشتغل عليه
جمع من الفضلا فقال في الشذرات هو الشيخ الامام العلامة مفتي الحنابلة
بدمشق وشيخ الاسلام بها كان اماما بارعا محدثا فقيها اصوليا ورعا ومن
تاليفه كتاب الاقناع جرد فيه الصحيح من مذهب الامام احمد لم يولف مثله في تحرير
النقول وكثرة المسائل ومنها مختصر المقنع عم النفع به مع وجازة لفظه ومنها
حاشية التنقيح وتعقبه في مواضع كثيرة ومنها منظومة الاداب الشرعية في الف
بيت وشرحها ومنها منظومة الكبائر كلاهما على روي منظومة ابن عبد القوي
توفي يوم الخميس ثاني عشري ربيع الاول سنة ٩٦٨ ودفن باسفل الروضة تجاه
قبر المنقح من جهة الغرب ويفصل بينهما الطريق انتهى

موسى بن احمد بن موسى بن عبد الله بن ايوب الشرف
الكناني المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي قال في الضوء ولد بجماعيل بعد
الخمسين ونشا بمردا فقرا بها القران ثم تحول منها الى دمشق سنة ٦٠ — مع ابيه صح
فحفظ المقنع والفية النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة واخذ
عن البرهان بن مفلح الفقه واصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسي نقيب ابن
الحبال والشهاب بن زيد وقرا عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام

وغيرها ولازم العلا المرداوي والتقي الجراعي وتنزل في الزاوية لابي عمر وتكسب
بالتجارة وتميز وقدم القاهرة في ربيع الاول سنة ٩٠٠ واجتمع بي في اواخر جمادى الثانية
فقرا علي في الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشاري وحديثا من مسند احمد
وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطي الحنبلي وتناول ذلك انتهى قال الشيخ جار الله
اقول وقد عاش بعد المؤلف نحو عشرين سنة فكان احد مشائخ الحنابلة في مدرسة الشيخ
ابي عمر واجتمعت به فيها واخذت عنه بعض مروياته سنة ٩٢٢ وهو طارح للتكلف مع
الاصل والتقشف ومحبة الغرباء واكرامهم وانا ممن اكرمني منهم ثم عدت لبلدي وبلغني
انه مات بعدي يوم الاحد ثامن ربيع الاول سنة ٩٢٦ بالصالحية ودفن بها في مقبرة الشيخ
ابي عمر خارج الحواقة انتهى وقال ابن طولون هو شرف الدين ابو عمران الشهير بابن الفقيه
ايوب ميلاده بقرية مرداء من اعمال نابلس سنة ٨٤٨ تقريبا وحفظ القرآن والمقنع و
الفية ابن مالك وذكر لي انه قرأ الكتب الستة على ابي العباس بن زيد وكذا سيرة ابن هشام
وسمع على اخيه الشيخ علي والنظام بن مفلح والبرهان بن مفلح وانه اخذ عن البرهان
الباعوني وابي الفرج بن الشيخ خليل والبرهان بن جماعة المقدسي والكمال بن ابي شريف وسمع
من الشمس السخاوي المسلسل بالاولية واشيا وكتب لي اجازة بذلك وقال فيها اما مولفات
الى سنة ٩٢٦ بلغت مائة وستين وقرأت على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمر بمنزله بالبرقوقية
الجاب بالاول والاخير من الصحيحين وقرأ على غير من ذكر واجازوه وتفقه بالشيخ علاء الدين
المرداوي صاحب التنقيح واجازه وقرأ العمدة الفقهية للموفق على الشهاب بن زيد حلاوة بتمامها
ولم يستوعبها وسمعت منه المسلسل بالاولية والقطع المذكورة من الصحيحين وعدة اشياء
ولازمته كثيرا وهو الذي صحح علي الفية ابن مالك بل حفظني لها بمنزله وكثيرا ما كان
يجي معي الى منزلي ونذهب معه الى البرية وحصل لي منه النفع التام ونقلت
عنه فوائد عديدة الى ان قال ثم تسبب بالكتابة وكان خطه حسنا فكتب الكتب
الكبار واكثر من المصاحف ودولاب الحياكة من تحت يده انتهى قلت رأيت نسخة
من التنقيح بخطه وهو في غاية الحسن والنور انتهى

موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين المقدسي
الصالحي قال في الدرر تقدم الى حلب ودرس وكان سمع من الحجار فحدث عنه وسمع

علية

عليه ابن عساكر وبرهان الدين المحدث وهو اول من ولي قضاء الحنابلة بحلب سنة ٧٤٨
واستمر خمسا وعشرين سنة قال وكان صالحا ورعا مطرحا للتكلف معظما للشرع
مات سنة ٧٧٨ عن ثلاث وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صاحبه كان
مولده سنة ٦٩٠ فعلى هذا ما جاز التسعين وكان ترك القضاء لولده احمد قبل موته
بخمس سنين قرات بخط محمد بن يحيى بن سعد في ذكر شيوخ حلب سنة ٧٤٨ ابا شرف الدين هذا
سمع الصحيح من الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم علاء الدين وسمع
على التقي سليمان جزء ابن مخلد وعلى ابي بكر والحجار

موسى البيتي لبدي شرف الدين الصالحي قال ابن طولون
كان يسمع معنا على ابي الفتح المزي والمحدث جمال الدين بن المبرد ولبس خرقة التصوف
من شيخنا ابي عراقية وقرأ علي محنة الامام احمد رضي الله عنه جمع ابن الجوزي و
اشيا اخر توفي يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الاول سنة ٩٤٥ قاله في الشذرات

حرف النون

ناصر بن سليمن بن محمد بن احمد بن علي بن سحيم بضم السين
وفتح الحاء المهملتين ثم ياء تحتية ساكنة ولد في بلد سيدنا الزبير من اعمال البصرة وقرأ
على مشائخها ثم ارتحل الى الاحساء للاخذ عن علامتها الشيخ محمد بن فيروز فقرأ عليه
في انواع العلوم حتى ادرك ما امل وقرأ على غيره ايضا واجازوه فرجع الى بلده
وشرع يدرس ويفيد وكان عالما عاملا ورعا صالحا له شهرة وذكر عال لما
جمع من العلم والتقوى ومدحه الافاضل بالنظم والنثر منهم لسان الزمان
ونابغة الاوان الشيخ عثمان بن سند البصري المالكي فقد كتب له نسخة من منظومة
في اصول الفقه بخطه المنمق البديع واهداها الى المذكور وكتب عليها ما نصه

الحمد لله الكريم المفضل ... مصليا على ختام الرسل
واله الغر التقاة السادة ... وصحبه اليمن التقاة القادة
ما نسجت انامل الاقلام ... مطارف الابداع للانظام
هذا واني قد قصدت نظما ... من هذه البكر العروب العصما
نمقتها بالرقم والكتابة ... مزفوفة للباهر النجابة

موسى الكفيري النابلسي الشيخ الصالح
المبارك اصله من طوباس بضم
الطاء المهملة من قرى نابلس قرأ
القرآن فحفظه ثم طلب العلم
بلقينا فارتحل الى دمشق
فحفظ جملة مختصرات في الفقه
تلقينا وفتح الله عليه فصار
يدرس من غير نسخة بالعيان
وجعل الله في تعليمه بركة
وقبول لنفعه وخشوعه
وزهده وصار للناس فيه
اعتقاد تام يلتمسون دعاءه
وبركته ومن مشائخه الشيخ مصطفى
الرحيباني شارح الغاية وغيره
فقهه في الطلب يشق عليه
ولما تزوج ابنة الشيخ عبد القادر
التغلبي العلامة المشهور توفي
السفاريني عفيف وماتت طفلا وخلف
... يعتقده الناس
... قصران مخطوط

المنتهى في سائر الفنون ... حتى سما في مؤلف الفنون
كما اليه المنتهى والغايه ... في صحة الاسناد والروايه
مغني اللبيب غنية الالباب ... بل بهجة الخلان والاصحاب
ومقنع الطلاب في العلوم ... ونزهة الافكار والفهوم
ناصر الناصر دين الباري ... بعضب علم مصلت بتار
زففت هذه الغادة الخريده ... بل هذه اليتيمة الفريده
الى جنابه التليد المجد ... وفهمه الماضي الحديد الحد
اذ طالما تشرف بالزفاف ... شريعة زففت الى اشراف
فاسال الله الذي يسرها ... بان يفيح في حماه نشرها
والحمد لله مع الصلاة ... على النبي خاتم الهداة

وكان خط المترجم مضبوطا نيرا وهو من بيت علم وفضل وجده محمد رد على ابن عبد الهادي
اجاد فيه ورواه عن الشيخ محمد بن فيروز بقوله من اجازته للشيخ ناصر المنظومه

وجده الاجل ممن قمعا ... مبتدعا عارض فيما ابتدعا
ورتبة الرفيع في العلوم ... ارفع بيت شيد في القديم الى اخره

~~ووفاة جده المذكور~~ وتوفي المترجم سنة ١٢٢٦ في بلد سيدنا الزبير رضي الله عنه

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الجلال ابو الفتح التستري البغدادي نزيل القاهره والد المحب احمد واخوته قال في الضوء ولد سنة ٧٣٣ ببغداد ومات ابوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح احمد السقا واقراه القران واشتغل في الفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وفي الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني اخذ عنه العضد والعربية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الخضري والكمال الانباري وابي بكر بن قاسم السنجاري والنور الغوري وحسين بن اسالار وغيرهم واشتهر بالاشتغال بالحديث وولي غالب تداريس الحديث بها كالمستنصريه والمجاهديه ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيفيدهم وانتفعوا بذلك ثم خرج منها سنة ٨٩ لما شاع ان الملك

على الشيخ احمد السقا ... وولده الشمس محمد مربي الطائفه كما في طبقات ابن رجب في ترجمة الجمال احمد بن علي البابصري ٥

فقصدها فوصل الى دمشق فبالغوا في اكرامه ثم قدم القاهره سنة ٩٠ واستدعا ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في المحرم سنة ٨٠١ ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامه وكذا ولي بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى سنة ٧٩٥ وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرا على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة الاف بيت ذكره شيخنا في معجمه فقال اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل وقرات من نظمه مدحا في بعض القضاه

شريح ويحيى لو قضاياه شاهدا ... لكان له بالفضل عدل شاهد
ولو شاهد الحبر ابن ادريس درسه[2] ... لاثنى واولاه جميل المحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه واصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض ارجوزه في مائتي بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية مات في عشري صفر سنة ٨١٢ بعد ان مرض طويلا قلت وحدثنا عنه الرشيدي وغيره وقال التقي الكرماني فيما قراته بخطه قرا على والدي شرح المختصر للعضد واجازه والدي وانتفعت انا منه فوائد جمه وله تاليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القران وغير ذلك[1] وكانت محاضرته حسنه وحصلت له جائحة ببغداد مع الشاه احمد الابياري اوجبت انتقاله الى ديار مصر فاقام بها الى ان مات واثنى على ولده بما اوردته في الكبير وهو في عقود المقريزي

نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابرهيم الكناني العسقلاني الحموي الاصل ناصر الدين قال في الدرر ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بنابلس ومن احمد بن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتفقه فمهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم استقل بالقضا بعده في ايام ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا متعففا عفيفا متصونا ومات في شعبان سنة ٧٩٥ قرات عليه شيئا

نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي جلال الدين

[2] لعله ابن ادريس درسه
قلت في الضوء المطبوع درسه من درسه

[1] قلت له حاشيه على الفروع لابن مفلح ذكرها المرداوي في تصحيح الفروع وذكرنا في شرح الاقناع انها شرح له قلت ثم ظهر ان الحاشية المذكورة لابنه احمد بن نصر الله وقد ذكرت في ترجمته فليعلم ٥

[illegible]

ابو الفتح قال في الدرر ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعي انه من ذرية الشيخ عبد القادر وآل
بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن السمين سمع منه الشيخ برهان
الدين فضائل ... لحنابلة ... ـه

نعمان بن احمد الدمشقي القاضي الحنبلي قاضي محكمة الباب بدمشق
قال المحبي كان من فضلا الحنابلة ووجهائهم تفقه على جماعة ولزم من اول عمره
هو واخوه الشيخ الفاضل عبد السلام اديب الزمان احمد بن شاهين وتخرج
عليه وانتفع به علما وجاها وعلى القاضي نعمان النيابات بوسيلته والتقرب اليه
الى ان استقر اخرا بالباب وكان امثل القضاه في عصره وجيها بانقي العرض
عابدا ملازما خويصة نفسه ودرس بالمدرسة الحجارية وكان له بها
خلوه يقيم بها اكثر اوقاته وكانت وفاته سنة ١٠٩١

حرف اليا

ياسين بن علي بن احمد بن محمد اللبدي الفقيه الفاضل قال المحبي رحل
الى مصر لطلب العلم سنة ١٠٤٣ ومكث الى سنة ١٠٥١ واخذ عن الشيخ منصور البهوتي الحديث
والفقه والنحو وقرا على الشيخ عامر الشبراوي شرح الفية العراقي للقاضي زكريا
واجازه بها وبما تجوز له روايته وكان يفتي على مذهب الامام احمد ببلاد
نابلس وكان دينا صالحا تقيا حافظا لكتاب الله تعالى وكانت وفاته سنة ١٠٥٨
تقريبا انتهى قلت له تحريرات على المنتهى نفيسه

يحيى بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن
ظهيره المكي الماضي ابوه وجده قال في الضوء ولد في صفر سنة ٨٧١ بمكة ونشا فحفظ
القران واربعي النووي والوجيز في فروعهم واصول ابن اللحام والفية النحو وعرض و
اشتغل على ابيه وهو ممن سمع مني بمكة سنة ٨٦ ثم ٩٣ و٩٤ واظنه عرض علي
بعض المحفوظات وسافر بعد ابيه في اثنا سنة ٩٩ بحرا الى القاهره كتب الله سلامته

يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني امين الدين قال
في الشذرات قال ابن حجر عم شيخنا عبد الله بن علا الدين سمع الميدومي وغيره

لغ **هاشم** النابلسي المعمر مشايخ حرف الواو وخال حرف الها
العلامه السفاريني ويعرف
بالسعدي ... الكثير الى الان
في نابلس ويعرفون ببيت
هاشم وينسبون للسياده
ونقابة الاشراف في بيتهم
وهم من ال عبد القادر الجعفري
المشهورين في نابلس ودمشق
فقضاة الحنابله في نابلس ... وقد
والان ... ... ومنهم جملة
... يوما ... بعض ...
من العبد القادري في نابلس ...
جملة تراجم ... سلافهم ...
... فقال الشيخ ... فلك ...
... السياده ...
الان فقال ... تركون النسب المحقق المجمع عليه وتنتسبون نسبة مختلفا في ثبوتها وهم اهل غنا جسيم
والكثير تجاره نابلس لهم وعندهم من ... كتب جسيمه فيها من كتب المذهب الكبار
شي كثير كانت هي انيسي ... في مده اقامتي بنابلس سنة ١١٨١ وكلهم حنابله وليس فيهم
من ... بعلم وقد شرع بعض ابنائهم في التحول لمذهب ابي حنيفه للاغراض الدنيويه
متعللين بعدم العلم المحقق في مذهبهم والله اعلم بحقائق الطويات

وحدث رايته ولم يتفق لي ان اسمع منه مات سنة ٧٩٥

يحيى بن محمد العقيلي المكي رايت له قاوات كثيره تدل على تمكنه في الفقه والظاهر انه توفي الفتا بكر ... ه في القرن العاشر

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي ثم القاهري قاضي
القضاه نظام الدين ابو المكارم سبط الاثير بن الشحنه وهو عم ابن الحنبلي شقيق
والده ولد سنة ٨٧١ وتفقه على ابيه واخيه وجماعه من المصريين منهم المحب بن الشحنه
والقاضي زكريا والبرهان القلقشندي والديمي والخيضري وغيرهم وقرا بمصر
على المحب بن الشحنه والجمال بن شاهين سبط ابن حجر جميع مجلس البطاقه سنة ٨٧ ثم
لما عاد والده الى حلب متوليا قضا الحنابله ناب عنه فيه وسنه دون العشرين فلما
توفي والده اوائل سنة ٩٠٠ استقل بالقضا بعده وبقي الى ان انصرمت دولة الجراكسه
وكان اخر قاضي حنبلي بها ثم ذهب الى دمشق وبقي بها مده ثم استوطن مصر
وولي بها نيابة قضا الحنابله بالصالحيه النجميه وغيرها وحج منها وجاور ثم عاد
الى حلب وكان لطيف المعاشره حلو الملتقى حسن العباره جميل المذاكره يتلو القران
بصوت حسن ونغم طيب توفي بالقاهره سنة ٩٥٩ قاله في الشذرات

يمان بن مسعود بن يمان المقدسي ... الدرر ... ولد ... وسمع على ... البخاري ... من امالي ... وحدث مات ... ـه

يوسف بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر ابو المحاسن
جمال الدين بن تقي الدين بن عز الدين بن الخطيب شرف الدين المقدسي ثم الصالحي امام
مدرسة جده الشيخ ابي عمر وهو اخو مسند عصره صلاح الدين سمع من الحجار وغيره
ومهر في مذهبه وكان فاضلا جيد الذهن صحيح الفهم معروفا بذلك اثنى عليه ابن
ابن حجي وقال ابن حجر مهر في مذهبه وكان يعاب بفتواه في مسالة الطلاق البتة
اجاز لي انتهى توفي يوم الاحد ثاني عشر رمضان سنة ٧٩٨ وصلى عليه من الغد
ودفن بمقبرة جده ابي عمر قاله في الشذرات وقال في الدرر مولده سنة ٧٦١ وسمع
من الحجار وابن الزراد وغيرهما واجاز له جماعه ودرس وافتى وحدث

يوسف بن احمد بن سليمن المعروف بالطحان جمال الدين الشيخ
الامام الاوحد ذو الفنون قال شيخ الاسلام بن مفلح كان بارعا في الاصول اخذه
عن الشهاب الاخميمي والعربيه عن العنابي والفقه عن ابن مفلح صاحب الفروع
وغيره وكان بارعا في المعاني والبيان صحيح الذهن حسن الفهم جيد العباره
اماما نظارا مفتيا مدرسا حسن السيره عنده ادب وتواضع وله ثروه ٥

توفي بالصالحية يوم السبت سادس عشر شوال سنة ٧٧٨ وله نحو اربعين سنة قاله في الشذرات

يوسف بن احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الجمال ابو المحاسن
ابن المحب البغدادي الاصل القاهري الماضي ابوه وجده قال في الضوء ولد في رابع شوال
سنة ٨١٩ بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها في كنف ابيه فحفظ القران وعمدة
الاحكام والخرقي والفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرا عليه اشيا وكذا
قرا على ابيه مسند احمد وغيره واخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفي
في الاصول والجرجانية في النحو وعن العز عبد السلام البغدادي في الصرف وغيره
وعن ابي الجود في الفرائض والحساب وغيره وسمع ايضا على الزين الزركشي
صحيح مسلم وعلى ابي عبد الله بن المصري سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامي الجزء الاول
من حديث الزهري وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة
ومن البرهان الحلبي بها حين كان مع ابيه بآمد المسلسل بالاولية في اخرين ودخل بعد موته
الشام غير مرة واخذ بها سنة ٦٣ عن ابن قدس وابن زبيد واللؤلؤي والباعوني وابن
السيد عفيف الدين واجاز له خلق بل اذن له والده في التدريس والافتا واذن له في العقود
والفسوخ بل والقضا وكذا اذن له شيخنا وغيره في الاقرا واستقر بعد ابيه في تدريس الفقه
في المنصورية والبرقوقية وحضر عنده فيهما الاعيان والقضاة وكذا استقر بعد
العز الحنبلي في المؤيدية وفي غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقلة تدبيره
وسوء تصرفه وتبذيره الى المباشرة بديوان الامير تمراز لم تفق بمعلومها
واكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لذوي السفه بحيث
طمع فيه ناصر الدين ابن الاخميمي الامام شيخ البرقوقية وانتقص معلومه فيها محتجا
بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فما صرف له شيئا هذا مع توسله بامره
وبغيره وله شهادة عليه بالرضا بمشاركته رفيقه [illegible] سافر في غضون ذلك
لمكة بعد غيبته عن المؤيدية واستنابته قاضي مذهبه فيما عداها فحج وزار
المدينة النبوية واقام بكل منهما اشهرا ولقيته بكليهما انشدني ابياتا من نظمه قال انه من
نظمه وكنت ربما سايرته في الرجوع وهو في غاية الفاقة وقد درس وافتى

وحدث باليسير

وحدث باليسير اخذ عنه بعض صغار الطلبة وكان يستحضر كثيرا من الفروع وفي
تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصونا ما تقدم عليه بعد العز غيره مات ليلة رابع
المحرم سنة ٨٨٩ بمنزله من المنصورية ودفن عند ابيه

يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي
الصالحي الماضي ابوه وجده ويعرف بابن المبرد قال في الضوء ولد سنة ٨٤٧ بدمشق وناب
في القضاء وحج سنة ٩٨ ولم اره وبلغني انه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم اربعين وكذا
لغيرها ولنفسه وعرف بالحديث في بلده مع كثرة التخريج فيه انتهى قال الشيخ جار الله
اقول ذكره شيخنا مورخ القدس ودمشق القاضي محيي الدين النعيمي في تاريخه العنوان
وقال الشيخ العالم المصنف المحدث جمال الدين يوسف بن القاضي بدر الدين حسن بن احمد
ابن عبد الهادي الشهير بابن المبرد ميلاده سنة ٨٤٠ وتوفي في سادس المحرم سنة ٩٠٩ وقد صنف
كثيرا من غير تحرير انتهى **قلت** بل له تصانيف في غاية التحرير منها مغني ذوي
الافهام عن الكتب الكثيرة في الاحكام مجلد في الفقه ويشير الى الاجماع والوفاق
والخلاف بنفس الالفاظ على طريقة مجمع البحرين ودرر البحار الحنفية بديع الوصف
في ذكر الراجح عند اهل المذاهب ونظم اصطلاحه فيه في ابيات فقال

نون المضارع نعمان وهمزته ... لشافعي وفاقا فاستمع خبري
والياء وفاق الثلاث والخلاف اتى ... من بين اصحابنا بالتا على خطر
وان بدات بماض فهو منفرد ... وان بدات باسم غير منحصر

ومن تصانيفه جمع الجوامع في الفقه ايضا جمع فيه الكتب الكبار الجامعة لاشتات
المسائل كالمغني والشرح الكبير والفروع وغيرها وزاد نقولات غريبة بديعة
ويرمز فيه للخلاف بحمرة على طريقة الفروع ووسع الكلام فيه بحيث انه ينقل
الرسائل والفتاوى الطويلة بتمامها رايت الجزء الاول منه بخطه بيده بتاريخ سنة ٩٦
واخر من اثنا البيوع بخطه ايضا سنة ٦٨ وترجمه تلميذه الشمس محمد بن طولون الحنفي
في كتابه سكردان الاخبار في ترجمة مطولة فلنلخص منها هنا ما نحتاج اليه قال
بعد ان ساق نسبه الى امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الشيخ الامام
علم الاعلام المحدث الرحلة العلامة الفهامة العالم العامل المتقن الفاضل جمال الدين
ابو المحاسن وابو عمر بن اقضى القضاة بدر الدين حسن ابن الشيخ المعمر المسند

بلغ مقابلة [illegible] احمد ابن [illegible]

الرحلة شهاب الدين الشهير بابن المبرد بفتح الميم وسكون البا الموحدة كذا املاه
هذا النسب من لفظه وانشدني فيه من لفظه لنفسه

من يطلب التعريف عني فانني ... فاسمي يوسف وابن نجل المبرد
والجد جدي قد حذاه باحمد ... الى اخرها
والى يعرف باسم سبط المصطفى

وهي طويلة نظم فيها نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب ومدحه ثم مدح بقية
العشرة وقد سردها ابن طولون ثم قال مولده بالسهم الاعلا بصالحية دمشق
سلخ سنة ٨٤٠ وحفظ القرآن والمقنع والطوفي في الاصول والفية ابن مالك وسمع
على والده وجده والنظام بن مفلح وابي عبد الله بن جوارش والبرهان الباعوني
وابي الفرج بن خليل وابي العباس بن الشريفي وابي العباس الغولاذي وابي العباس
ابن هلال وفاطمة بنت الحرستاني ورحل الى بعلبك فقرا بها على ابي حفص بن
السلمي وخلق من اصحاب ابن الزعبوب وقراءته صحيح البخاري ومسند الحميدي
والمنتخب لعبد بن حميد ومسند الدارمي وتفقه بالشيخ تقي الدين بن قندس ثم
صرف همته الى علم الحديث فاخذ عن غالب مشايخ الشاميين واجاز له خلق
ذكر ابن طولون منهم خلقا ثم قال واقبل على التصنيف في عدة فنون حتى بلغت
اسماءها مجلدا رتبها على حروف المعجم منها المعجم لمشيخته والمعجم للبلدان ومعجم
الصنائع ومعجم الكتب ومناقب الائمة الاربعة وفي ضمنها طبقات اتباعهم ومناقب
العشرة لكل واحد تصنيف مفرد وشرح الفية ابن مالك والفية العراقي وتجريد
العناية وجمع الاربعين المتباينة واكثر من تخريج الاربعينات حتى قال لي
في وقت انها بلغت اربعمائة والف في الفقه مختصرا سماه المغني لذوي الافهام
عن الكتب الكثيرة في الاحكام وشرحه ولخص ذلك من كتابه جمع الجوامع ولو تم
هذا الكتاب لبلغ ثلاثمائة مجلد عمل منه مائة وعشرين مجلدا وخرج الاربعين
المتساوية بالاسانيد ووصف الدرة المضية في فضائل الصالحية وعمل تاريخا
تاريخا من ايام النبوة الى زمنه وافرد تاريخ كل قرن في مجلد وبعضهم في اكثر من
واطال في الاول وسماه بالمطول وافرد اعيان كل قرن في اخر وسماه باسم كان
البالغة في اعيان المائة التاسعة وشرع في العاشرة وسماه بالنجوم الزاهرة المنتبة
في اعيان المائة العاشرة ورتب مفردات ابن البيطار على العلل ولخص توضيح

للحافظ

للحافظ ابن ناصر الدين في ثلاث مجلدات الى غير ذلك سمعت منه المسلسل بالاولية
وعليه ثلاثيات الامام احمد والاربعين للاجري وشيا كثيرا ذكره ابن طولون ثم قال
وانشدني مقاطيع جمة لنفسه ثم ذكر منها جملة ثم قال وشطر الملحة وضمنها مدح
اخيه الجمال يوسف وسماها المنحة في تضمين الملحة وذكره لكن حذفنا ذلك اختصارا ا.ه

انتهى قلت قوله في مدح اخيه الجمال يوسف هكذا بخط ابن طولون فاظنه سبق قلم فان هذا اسم المترجم ولقبه
انظر فان هذا اسمه ولقبه

يوسف

بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن احمد الجمال بن
الزين ابي الفرج وابي هريرة بن الشهاب الموفق الذهبي الصالحي اخو احمد الماضي قال
في الضوء ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك ولد تقريبا سنة ٧٨١ وسمع على والده
وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن احمد بن غنيم المرداوي و عمر بن
محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة وعائشة ابنتي ابن عبد الهادي في اخرين وحدث سمع
منه الفضلاء وقدم القاهرة فاخذت عنه بها ثم ببلده اشياء وكان اصيلا فاضلا
اديبا كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتا ومات يوم الاربعاء ثاني رجب سنة ٨٥٩ ودفن بسفح قاسيون

يوسف

بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال الناددي ثم الحلبي قال في
الضوء ويعرف بالناددي ولد ببادد من اعمال الباب سنة ٨٢٦ ونشا بحلب فتعانى الغزل
والقراءة على القبور الى ان اختص بسالم بن سلامة الحموي قاضي الحنابلة بحلب فحنبله
ووقع بين يديه بل ناب عنه وكان جميلا وتزوج بامراة يقال لها الصغيرا ثم
فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلي الانصاري وهي سمراء اللون امها امة سوداء
فقال قاضي الباب الشهاب بن سراج

ولرب قاض احمر من كعبه ... ما كان قط له به بيضاء
لعبت به الصفراء اول عمره ... والان قد لعبت به السوداء

والاشهر رميه الشهاب بن الزهري لشهادة شهدها المحب بن الشحنة ثم لما قتل مخدومه
سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده بما تقدم فانتمى للزين
عمر بن السفاح فساعده عند الجمالي ناظر الخاص بحيث ان العلاء لما انتقل لقضاء
دمشق استقر عوضه في حلب سنة ستين ببذل معجل وتقرير سنوي وتكرر صرفه
عنه الى ان ولاه الاشرف قايتباي كتابة سرها ونظر الجيش ايضا عوضا عن الكمال
المعري حين حبسه بالقلعة مضافا للقضاء ثم صرف عن الثلاثة بالسيد ابن ابي منصور

ان او دع
بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقرر ايضا وطلب هذا الى القاهرة بعد
قلعة حلب اشهر افتقم عليه بانه باطن فى قتل ابن الصوه وسلم للدوادار الكبير
ثم للوالى ثم اودع فى المقشرة بحجة ما تاخر عليه من المال الملتزم به الذى
قيل انه ازيد من عشرين الف دينار وبالجملة فقد دام بها نحو خمس سنين الى ان اطلق
بعناية يشبك الجمالى واعيد للقضا فى مستهل صفر ٩٥ وكذا ولى نظر القلعة والجوالى
وذكر بفضل ومشاركة فى الجملة بل قيل انه صنف وقرظه له السعدى قاضى مصر قال
وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مطاهر البيت ابا الشحنة تزوج
ابنة اثير الدين واستمر على قضائه حتى مات فى سابع عشرى المحرم ٩٠٠ بحلب انتهى
قلت ذكر فى كشف الظنون ان له من المولفات مفاتيح الكنوز المشتملة على الادعية
المروية مجلد فرغ منه ٩٦٦ ونقلت من خط الاكمل فى مجموعته ما نصه ومدحه العلا
الموصلى ثم الحلبى ابن شافعى بابيات عارية عن النقط وهى

دم مدى الدهر حاكما واماما   وكل الحكم امره لحاكم
لكم السعد والعلا كل عام   حرس الله سعدكم وحماكم
قال ومن نظمه ما كتبه
على رفرف بيته وهو   علوتُ باذن الله جل جلاله   مكانا عليا صرت فيه مشرفا
متى رام شخص ان يرى حسن منظرى   ترفرف عيناه وينظر رفرفا
فبالله يا من حل فى ظلها حتى   سل الله غفرانا لمن كان تحففا
مجددة يسمى مرة بعد مرة   هو الكائن فى الاصل مورده صفا
وله ايضا
بروحى من الاتراك ظبيا مهفهفا   اذا ما رنى كنت المصاب بعينيه
فيه اسناد الجناس
اتى زائرا ليلا فاشرق وجهه   كان الثريا علقت فى جبينه
وله احجية فى العسقلانى   يا من له حسن لفظ   تثنى عليه المثانى
وما ابن فهد ولقد اطلع فى نسخة
ما مثل قول المحاجى   اهوى الشفاه فلانى
ومن نظمه ما كتبه عند العز بن فهد
ولى قمر ما زلت اهوى مديحه   عسى ان يبيح الوصل منه فما ابا
وكم قلت ان الصبح يجلى جبينه   ليصبو فما حاكاه بدرا ولا صبا
ومن انشائه قصة كتب بها الى المقر الزينى ابى بكر بن مزهر خالية عن حرف الالف اولها
بسم الله عم كل حى برفده   وسبح كل شئ بحمده الى اخرها انتهى ٥

يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الجبال جمال
الدين قال فى الشذرات قال العليمى هو المسند المعمر سمع من القاضى تاج الدين عبد الخالق
وابن عبد السلام وغيرهما قال ابن حجى سمعنا عليه مرارا مسند الشافعى
توفى ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب ٧٧٨ وصلى عليه من الغد عقب صلاة الجمعة ودفن بباب سطحا

يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن
نعمة بن سلطان بن سرور المقدسى ثم الدمشقى جمال الدين الشيخ الامام العابد الحبر
ولد ٦٩٩ وسمع سنن ابن ماجة من الحافظ بن بدران النابلسى وسمع من التقى سليمان
وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم وسمع منه ابن كثير والحسينى وابن رجب
وكان من العلماء العباد الورعين كثير التلاوة وقيام الليل والامر بالمعروف والنهى
عن المنكر ومحبة الحديث والسنة توفى فى العشر الاوسط من جمادى الاخرة ٧٨٤ ودفن
بقاسيون قاله فى الشذرات والدرر الا انه فى الدرر ذكر وفاته ٧٩٥ والله اعلم

يوسف بن على بن محمد بن ضو الصفدى اصلا القدسى الشهير
بابن النقيب اخو احمد جمال الدين الحافظ قال ابن فهد سمع من الحافظ ابى محمود القدسى
وسمع منه شيخنا ابن موسى والابى ٥ واظنه اجاز لنا باستدعا الاول فيحرر انتهى قلت
واخوه المذكور حنفى ذكره النجم بن فهد فى معجمه

يوسف المدعو على بن عبد الله الصالحى
قال ابن طولون علاء الدين مؤدب الاطفال
جمال الدين سمع بافادة شيخنا المحدث
جمال الدين بن اللبودى على ابى العباس
ابن الشريفة وغيره ثم سافر الى الروم
وعاد الى الصالحية وتسبب فيها ببيع
الخضر وكان عنده ديانة قرات عليه
الشمائل للترمذى وغيره توفى سادس
عشر محرم ٩٢٦ ودفن بالروضة
عن سبعين سنة صح

يوسف بن على بن موسى بن ابى الغيث صلاح الدين البعلى البزاز
قال فى الضوء سمع ٧٥٩ من ابى الطاهر محمد بن احمد القزوينى وعمر بن ابرهيم بن بشير الاول
من امالى القاضى ابى بكر الانصارى وحدث به سمعه منه الفضلا كابن موسى والموفق الابى
٨١٥ ووصف بالفضل وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لابنى محمد فى استدعا

يوسف بن ماجد بن ابى المجد بن عبد الخالق المرداوى المقدسى
الفقيه المفتى جمال الدين ابو العباس قال فى الدرر من اصحاب ابن تيمية شرح المحرر سمع
من الحجار وغيره وحدث مات ٧٨٣ انتهى قال فى الشذرات امتحن مرارا بسبب
فتياه بمسئلة ابن تيمية فى الطلاق وكذا فى عدة من مسائل وحدث عن الحجار وابن
الرضى والشرف بن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لمسائل ابن تيمية و
سجن بسبب ذلك ولا يرجع حتى بلغه ان الشيخ شهاب الدين ابن المصرى
يحط فى درسه فى الجامع على ابن تيمية فجاء اليه وضربه بيده واهانه انتهى ٥
قلت ورايت على الفروع بخط القاضى علاء الدين المرداوى المنقح اعتراضات
عليه لابن ابى المجد واظنه هذا واجاب عن بعضها المنقح وسكت عن البعض صح

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي جمال الدين القاضي
قال في الدرر ولد سنة ٧٠٠ تقريبا وسمع من ابن عبد الدائم وفاطمة بنت العز وست الوزراء
وهدية بنت عسكر والتقي سليمن وولي قضاء الحنابلة في رمضان بعد وفاة علاء الدين
ابن منجا سنة ٧٥٠ بعد تمنع فاستمر الى ان عزل سنة ٦٨ وكان نزها عفيفا وقورا
خاشعا ناسكا وكان يركب الحمار ولا يحضر مع النائب الا في دار العدل ولا يركب
في المحمل ولا العيد وكان ماهرا في مذهبه مشاركا في الاصول والعربية حسن الفهم
جيد الادراك مواظبا للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ابو الفضل
شاب خير امام في المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن والاسناد قال ابن حجي
شرح المقنع وجمع كتابا في الاحكام وكان ابن مفلح عين تلامذته وكانت وفاته
في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد جاوز السبعين انتهى اقول بل لم يجاوزها
على تاريخ ولادته السابق وقال في الشذرات انه الف مولفا سماه الانتصار
ومولفا سماه الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل الحنبلي وذلك انه اختار جواز
بيع الوقف للمصلحة وحكم به وقال ابن حبيب في تاريخه عالم علمه زاهر وبرهان ورعه
ظاهر وامام تتبع طرائقه وتغتنم ساعاته ودقائقه كان لين الجانب متلطفا
بالطالب رضي الاخلاق شديد الخوف والاشفاق عفيف اللسان كثير التواضع
والاحسان لا يسلك في ملبسه سبيل ابناء الزمان ولا يركب الى دار الامارة غير
الاتان انتهى اقول مسالة الوقف ومصنفه المذكور فيها تقدم ذكرها في [illegible]
حمزة بن موسى بن احمد والظاهر ان ما حكم به ابن قاضي الجبل في بيع الوقف
لزيادة الرغبة او نحو ذلك بدون خراب فرد عليه القاضي المذكور وغيره والا
فمع الخراب بيعه هو المذهب المنصوص ويفهم ذلك من قول صاحب الشذرات
بيع الوقف للمصلحة والله سبحانه وتعالى اعلم

يوسف بن محمد بن عمر جمال الدين ابو المحاسن المرداوي ثم الدمشقي الصالحي
والد ناصر الدين محمد قال في الضوء ويعرف بالمرداوي احد الرؤس بدمشق من الحنابلة
ممن اخذ عن التقي بن قندس ورايت له مصنفا في الفرائض سماه الكفاية بل عمل اخر في
الحساب وجرد الفروع لابن مفلح واقرا الطلبة وناب في القضاء عن ابن عبادة ه

دج

وجه سنة ٧٥ وجاوز التي تليها ورايته اجاز بعض من عرض عليه من الحنابلة سنة ٨٧٨
ومات قريبا منها انتهى قال في الشذرات حفظ الفروع وجمع الجوامع وغيرهما

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابرهيم العبادي جمال الدين
السرمري ثم الدمشقي العقيلي نزيل دمشق قال في الدرر سمع ببغداد من الصفي
عبد المؤمن والدقوقي وغيرهما وبدمشق من اصحاب ابن عبد الدائم فمن بعدهم
فاكثر وبرع في العربية والفرائض ونظم عدة اراجيز في عدة فنون وخرج
لغير واحد وحدث بالاجازة عن الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه
وذكره في معجمه وكان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين
علما وتفقه على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليفه
كتاب الاربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة وبشرى القلب المنيب بفضائل
اهل البيت وغيث السحابة في فضل الصحابة وعقود اللآلي في الامالي
وعجائب الاتفاق والثمانيات وغير ذلك ومات في حادي عشري جمادى
الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦
انتهى اقول رايت له كتابا عجيبا في الطب سماه شفا السقام في طب اهل الاسلام
جمع فيه بين الطب النبوي والطب المتعارف في مجلد والاحاديث القدسية جزء
وشفا القلوب في دوا الذنوب ونتيجة الفكر ~~[illegible]~~ في الجهر بالذكر
ورفع الباس في حياة الخضر والياس وغير ذلك وذكره الصلاح الصفدي
في كتابه الحان السواجع في المبادي والمراجع وانه كتب اليه قصيدة يستجيزه
فيها اولها

يا ناقلي شرع النبي محمد ... واولي الرواية والحديث المسند
وائمة الاسلام والقوم الالى ... نقلوا الشريعة سيدا عن سيد
فلانتم بين الائمة قدوة ... فبكم الى طرق الهداية نقتدي
لكم تراث الانبياء جميعه ... بالفرض والتعصيب دون تردد
لا تركة الدنيا لكم ما هولة ... وبقيتم فيها بقاء الفرقد
هلا انتم تتصدقون ليوسف ... السرمري وهو العقيلي المحتد
ولعرسه امة العزيز وولده ... منها الالى شرفوا بمذهب احمد

قوله شرح الارشاد في نظم الاعتقاد [illegible]

البر ابراهيم يتبع فاطما ... وكذاك اسما والفقيه محمد

وكذا ابن عمهم الشقيق تفضلا ... باجازة المروي عند النقد الى آخرها

قال فكتبت اليه الجواب لبيك يا خلف النهى والسؤدد ... ومن امتطى للعلم ذروة الفرقد

ومن اغتدى فينا وثغر علومه ... عذب مقبله شهي المورد

واذا افاض الطالبين مسائلا ... يسقي بزاخر بحره عطش الصدي

واذا جلى نظارا بيننا عقده ... من لؤلؤ متتابع متسرد

شرفت ربع دمشق حين سكنته ... بفضائل بين الورى لم تجحد

لما اتت ابياتك الغر التي ... تزري على الغيد الحسان الخرد

تجلو معاني حبرها في حبرها ... بردا اسف لثاته بالاثمد

قابلت امرك بالقبول لانه ... عذب متى فارقته فلتزدد

انت الامام الحبر امرك طاعة ... بك اقتفي سبل البيان واقتدي الى آخرها

قال وقد كنت كتبت اليه وهو في بلده سر من راى بقولي

ابا فاضلا في سر من راحوى العلا ... فكان له بدرا الى الدجى مسامرا

سألتك خبرني فمثلك من غدا ... لجملة اسماء الصحابة حاصرا

عن امراة ام لسبع صحابة ... وكلهم في بدر قد كان حاضرا

واخرى لها عمان والاخوة اربع ... وكل الى بدر اتاها مبادرا

ولكن مع الاسلام نصف لصنفهم ... وباقيهم للشرك قد كان ناصرا

واخر بدري ابوه وامه ... على ملة الاسلام ما كان كافرا

فلا زلت تولينا الفوائد جمة ... تخال من التحقيق فيه جواهرا

فاجاب بقوله

اتاني كتاب منك تحكي سطوره ... رياضا اذا ما الروض اصبح ناضرا

ولكنه ازهى على الروض اذ حوى ... معاني اضحى الروض عنهن قاصرا

يحدث عن سحر البلاغة ذاكرا ... يخبر عن حبر البلاغة ماهرا

فانشا لي من لذة الوجد نشوة ... الهاء من لم نلق فيه مذاكرا

وكان صلاح الدين مفتاح قفلها ... ولم يبق منها بعد ما رم ناشرا

وحرك مني ساكنا بنداته ... واعمل تمييزي ضميرا وظاهرا

يسائلني

يسائلني عن ام سبع صحابة ... وكلهم في بدر قد كان حاضرا

فهاك جوابي والاله موفقي ... فما راح من يستوفق الله خاسرا

هي امراة للحارث بن رفاعة ... بعفراء تدعى من اناس اكابرا

اتت بمعاذ منه ثم معوذ ... وطلقها والبين ما زال جائرا

فجاء بكير خاطبا فتزوجت ... به اذ راته ماهرا جاء ماهرا

فاولدها هطاياسا وخالدا ... ومن بعد هذا عاقلا ثم عامرا

وعادت الى زوج الصبا ابن رفاعة ... فجاءت بعوف سابع القوم آخرا

وكلهم كانوا ببدر فيا لها ... مآثر هازوا فضلها ومفاخرا

واما التي في بدر اربع اخوة ... وعمان كل كان فيها مباشرا

وقد كان نصف القوم بالله مؤمنا ... ونصفهم الثاني بذي العرش كافرا

فام ابان بنت عتبة عمها الـ ... رضا معمر بن الحارث اعرفه شاكرا

وقيل اخواها المؤمنان ابو حذيفة لابيها عتبة كان صابرا

واخرى هي عن مصعب بن عمير الذي كان شهما في الحروب مثابرا

وقيل اخواها المشركان ابو عزيز بن عمير والوليد بلا مرا

وصنوا ابيها شيبة بن ربيعة الذي كان في بغض النبي مجاهرا

ثلاثتهم ممن دعا المصطفى عليهم الله اذ عقوا فالفوه عاقرا

وفيهم وفي اقرانهم نزل القرا ... ن هذان خصمان الى ابل المغادرا

واما الذي مع امه وابيه كلهم كان يوم بدر للحرب حاضرا

فذلك عمار وتلك سمية امه وابوه الشهم اعنيه ياسرا

ولم يتفق هذا ببدر لغيرهم ... وكم قد افادوا غير هذا مآثرا

فهذا جواب العسكري يوسف الـ ... عقيلي لا ينفك يطلب عاذرا

سمية وياسر ابوا عمار قتلا بمكة فلم يشهدا بدرا وهما اول قتيلي الاسلام

يوسف بن محمد بن ناصر العسكري الصالحي قال ابن طولون هو الشيخ الصالح جمال الدين ابو المحاسن مؤدب الاطفال شقيق عبد الرحمن المتقدم ميلاده في حدود ٨٥٥هـ بالصالحية وحفظ القران ومختصر الخرقي والملحة ثم تسبب بدرب الذهب ثم تضعف فتسبب بقراءة الاطفال وسمع من ابن الكركي والشيخ

صفي الدين وغيرهما قرأت عليه القرآن بداة وصلى بي به في مسجد الكواني المعروف
الان بمسجد العساكرة تحت المدرسة الحاجبية ٨٨٨ وحضر الختم عمي ومعه زين الدين
العيني شيخ الحنفية مرات وسمعت عليه غالب الصحيح وربما كمل لي عليه وكان كثيرا ما
ينشد لبعضهم لا اختشي من ظلوم اذا طغى وتجبر
لا عملي تحت ابطي ولا قتيلي مصبر توفي تاسع رجب ٨٨٩ ودفن شرقي حوش قبة الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون

يوسف بن محمد الكفرسبي جمال الدين الفقيه الصالح قال في الشذرات
كان من اهل الفضل ومن اخصاء الشيخ علاء الدين المرداوي وقد اسند وصيته عند
موته اليه توفي بدمشق ٨٩٢

يوسف المرداوي قال في الشذرات اخذ عن ابن اللحام
وباشر القضاء بمدة طويلة وكان يقصد بالفتاوى من كل اقليم ومن اعيان
تلامذته الشمس الحلبي وغيره وعرض عليه قضاء حلب فامتنع واختار قضاء مرداء
وكان يكتب على الفتاوى بخط حسن عبارة جيدة تدل على تبحره وسعة علمه وكان
اماما في النحو ويحفظ محرر الحنابلة ومحرر ابن رجب فعيه واذا سئل عن مسئلة اجاب عنها
على مذهبه ومذهب غيره توفي بمرداء في صفر ٨٦٠ وقد جاوز السبعين

يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن الناصح بن نجم الدين الشيرازي
الاصل الدمشقي ابو المحاسن بن سيف الدين شمس الدين قال في الدرر ولد ٦٦٥ واحضر على ابيه
وابوه سمع على الخشوعي وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابي عمر وابن شيبان وابن البخاري
وابن المجاور والتقي الواسطي وغيرهم وولي تدريس الصالحية ونظرها ودرس بغيرها
وولي مشيخة الكاملية سمع منه ابن رافع والحسيني واثنى عليه واخرون وتوفي
في شعبان ٧٥١

يوسف بن يحيى بن مرعي بن يوسف الطوركرمي قال المحبي رحل الى
مصر لطلب العلم ١٠٤٤ فاخذ بها عن الشيخ منصور البهوتي وعن عمه الشيخ احمد
ابن الشيخ مرعي وغيرهما وعاد ١٠٤٩ وكان يفتي ببلاد نابلس وكان يميل الى القول
بعدم وقوع الطلاق في كلمة موافقة لابن تيمية وكانت وفاته نهار الاثنين عاشر
صفر ١٠٧٨ انتهى يقول جامعه الحقير القاصر هذا اخرها من به الله القوي
القادر من جمع تراجم الحنابلة افاض الله عليهم طل العفو ووابله وقد تتبعت
ذلك غاية جهدي وبذلت فيه وسعي وكدي وتطلبت كل ما هو مظنة للذكر

شيء

شيء من ذلك في الحرمين والشام واليمن ومصر والعراق وما وصلته من الممالك
وجمعته من متفرقات الكتب التي وجدتها في تلك الاقطار ولم اظفر بغيرها
مع الاستقصا والاستخبار فليعذر الواقف عليها
كل ناظر اليها وبقيت جماعات لم اظفر لهم بتراجم وارجو الله ان
سقتهم الغيوث السواجم وها انا اذكر غالبهم مع مجيئ ذكرهم في الكتب
شيء من ذلك ان يطرز هذا الكتاب اسمائهم لعل من يطلع على
دعائهم فمنهم الشيخ الفاضل ابرهيم العنبلي رفيق العلامة السفاريني
والشيخ احمد بن العلامة الشيخ مرعي صاحب الغاية وغيرها وقاضي القضاة ابو بكر بن قاسم
الشيبيني والشيخ احمد بن يحيى بن العماد مولف التذكرة في الفقه وقاضي الحنابلة بمكة
المشرفة ابو حامد بن عطية بن ظهيرة بعد التسعمائة والشيخ الفرضي صالح بن حسن
الازهري ناظم الفية الفرائض والشيخ الفقيه عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل
تلميذ الشيخ سليمن بن علي صاحب المنسك وجده فقيه الديار النجدية وشيخ الشيخ سليمن
المذكور والعلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان المتوفي ١٠٩٩ واخوه الشيخ عبد الرحمن
المتوفي فيها ايضا وهو ابن عمة الشيخ عثمان بن احمد بن قائد شارح العمدة وفقد فاخذ
عن العلامة البلباني واخذ عنه الشيخ عثمان ابن قائد ولد خاله وعبد الله بن ابي بكر المكي
قاضي الحنابلة بها له ذكر في تاريخ مكة للصبحاوي ١٠٤٠ وانه تولى ايضا قسمة المصر وعبد الله
ابن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي رايت بخطه كتاب التوابين للموفق بن قدامه
بتاريخ ٧٩٩ والشيخ عبد القادر الدنوشري المصري له تعليقات نفيسة على شرح المنتهى
اكثرها على شرح الخطبة تدل على براعته ورايت بخطه حاشية شيخ زاده على تفسير
البيضاوي وارخها ١٠٤٠ ~~صدر الدين المصري المتوفي ٨٠٢ كما في تذكرة الاكمل بن مفلح بخطه وانه محدث فاضل نبيه نبيل وان له~~
~~ شرح ... ~~
وعمر بن ابي بكر التلعفري والشيخ عبد الرحمن بن احمد بن النجار اخو مولف المنتهى والقاضي عبد الله
ابن احمد بن عطية بن ظهيرة المكي تولى قضاء الحنابلة بها ٩٤٢ والعلامة علي البهوتي المصري جد
العلامة الشيخ عبد الرحمن المشهور وشيخه والشيخ عبد الغني العنبلي محشي مختصر المقنع ومحمد
ابن محمد العبادي ومحمد بن ابي بكر بن قاسم الشيبيني ~~ومحمد تاج البهوتي محشي المنتهى~~ ومحمد سعيد
ابن الشيخ محمد الكناني الخلوتي تولى مشيخة الطريقة بعد والده ١١٥٣ ومصطفى بن الشيخ يوسف
الكرمي من مشايخ العلامة السفاريني والسيد موسى بن محمد بن محمد الحسني الفاسي امام المكي
امام المقام ونائب والده في قضاء مكة المشرفة وموفق الدين ابن مولف المنتهى تولى القضاء في مصر
عمه السراج عبد اللطيف صح

والفقيه صالح بن ... بن سليمان ... [illegible] صح

بحمص والمدينة وتولى القضا
بعده وموسى بن محمد العبادي بعد ٩٨١ والشيخ ولي الدين ابن صاحب المنتهى
بعد والده والسيد المعمر هاشم النابلسي من مشايخ خاتمة المتأخرين السفاريني
والشيخ يحيى بن العلامة الشيخ موسى الحجاوي مؤلف الاقناع والشيخ يحيى بن المحقق
الشيخ مرعي صاحب الغاية والعلامة يحيى بن محمد القومني المكي والشيخ يوسف بن علي
البهوتي سبط والد العلامة الشيخ عبد الرحمن وشيخه والمدقق يوسف الفتوحي
سبط مؤلف المنتهى ومحشيه بالحاشية النفيسة وغير هؤلاء من العلماء الاعلام
الذين سبقونا بالايمان والانتقال لدار السلام ٥ عليهم رحمة الملك العلام ٥
وكثير من اهل هذه المائة الثالثة عشر ٥ فعدم الوقوف على شي من احوالهم وان
كان فضلهم قد انتشر ٥ لكن عدم المفيد والمستفيد ٥ والمذاكر والمعيد ٥ ولم
يبق الا كل قدم بليد ٥ يحتقر هذه الامور ويعيبها ٥ ويزرا بمن يعز عليه
بعيدها وقريبها ٥ فلو سالته عن تاريخ والده او من ادعى انه شيخه لتلعثم ٥ ولا
يخجل من الجهل باقرب الاشيا فالى الله المشتكى ٥ من كل اهل العصر عموما منهم فاترك تفاصيل الجمل
والله سبحانه وتعالى اسال ٥ وبجاه نبيه المصطفى اتوسل ٥ ان يلطف بنا في الدور
الثلاث ٥ وان يصلح احوالنا الباطنة والظاهرة الى موارة الاجداث ٥ وان
يسلك بنا مسالك العلماء العاملين ٥ ويجعلنا من عباده الصالحين ٥ وحزبه
المفلحين ٥ وان يرزقنا العلم والعمل واليقين ٥ وان يصلي ويسلم في كل وقت
وحين ٥ على سيد النبيين وامام المرسلين ٥ وعلى اله وصحبه اجمعين ٥ والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين ٥ والحمد لله رب العالمين ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
قد انهاه نقلا من المسودة الثانية جامعه الاحقر الراجي لطف ربه العلي ٥
عبده محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي ٥ مفتي الحنابلة بمكة المشرفة ذات الفضل المعتلي ٥
عامله الله بلطفه الخفي والجلي ٥ وافاض عليه فيض بره وجوده الملي ٥
وكان له ولوالديه ومشايخه واحبابه وجميع المسلمين وليا فنعم الولي ٥
ووافق ذلك بعد صلاة الظهر من يوم الاحد ثاني عشر جمادى الاخرة من شهور
١٢٨٨ ختمها الله على جميع المسلمين بخير وذلك في خلوتي بمدرسة الوزير المرحوم
محمد باشا في جانب باب الزيادة شامي مكة المشرفة ٥ ادام الله امنها وصحتها
ورخاءها وبرود الفضل بها مفوفة ٥ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

ذكر النسا

ذكر النساء

آسية بنت محمد بن ابرهيم الدمشقية اخت ابرهيم الماضي قال في الضوء
ويعرف كسلفه بابن المعتمد ولدت ٨٥٤ وسمعت معنا بدمشق مع اخيها على
جدتها ست القضاة ابنة زريق وتزوجها صاحبنا البهاء المشهدي بكرا فاولدها
كل اولاده ولم يتخلف بعده من ذكورهم سوى الفاضل محمد ومحيي وجاورت واجاز
لها جماعة وهي خيرة صالحة

أمنة بنت ~~محمد~~ علي بن ابي بكر البوتيجي القاهري كاتب العليق
واخت المحدث كريم الدين شقيقها وشمس الدين لابيها ووالدة البدر محمد بن محمد السعدي
قال في الضوء قال ماتت ليلة الجمعة ٨٥٠ عن ستين سنة وصلي عليها من الغد بعد صلاة
الجمعة في جامع الحاكم في مشهد جليل جدا ثم دفنت بحوش سعيد السعدا عند امها
وكانت قد حجت وزارت بيت المقدس وتزوجت عدة ازواج منهم المعين الطرابلسي
الحنفي ولم تكن محظوظة في ذلك مع فقهها ورياستها واتقانها وكونها تقرا وتكتب

أمنة بنت ناصر الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح
ابن هاشم بن اسمعيل بن ابرهيم بن نصر الله بن احمد الكنانية العسقلانية القاهرية
عمة العز احمد بن ابرهيم الماضي قال في الضوء ولدت تقريبا ٧٧٠ واجاز لها في
استدعاء مؤرخ ٩٣ جماعة منهم ابو بكر بن محمد بن الزكي وعبد الرحمن المزي ومحمد
ابن محمد بن داود بن حمزة وابرهيم بن ابي بكر بن عمر السلار وابنة احمد بن
عبد الهادي وحدثت باليسير قرات عليها بعض الاجزاء وكانت اصيلة جليلة
ماتت في رمضان ٨٥٣

الف ابنة عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح
ابن هاشم ام ابي سهل ابنة الجمال ابن العلاء الكناني العسقلاني الاصل القاهري اخت
احمد الماضي قال في الضوء ولدت تقريبا ٨٠٤ ونشات في خير وصيانة واسمعت
على ابيها وغيره واجاز لها جماعة وتزوجت بابن عمها هاشم بابه عمار وانجب ولده
ابا سهل منها وحجت مع ولدها مرتين جاورت في الثانية منها وكذا زارت
معه بيت المقدس وحدثت سمع منها الفضلاء قرات عليها ثلاثيات مسند
الامام احمد وكانت خيرة متعبدة ماتت في ربيع الثاني ٨٧٩ ودفنت

بجوار قبر ابن عمها العز الكناني بحوش الحنابلة قريب من تربة كوكاي

امة اللطيف

ابنة الشمس الامام محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن المحب عبد الله
ابن احمد بن محمد بن ابرهيم بن احمد السعدي المقدسي الصالحي اخت الشمس محمد ووالدة
الشهاب احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سليمن بن حمزة المعروف بابن زريق ويعرف
ابوها بابن المحب قال في الضوء وقال سمعت من والدها ٧٨٧ الدعاء للمحاملي ومن محمد بن
الرشيد عبد الرحمن المقدسي واجاز لها ابو الهول والمحب الصامت وناصر الدين بن داود
والكمال بن النحاس وغيرهم وحدثت وكانت خيرة اصيلة ماتت في جمادى الآخرة ٨٤٦
ودفنت بالروضة بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق

امة الله

بنت الصدر احمد بن البدر محمد بن زيد البعلية ام قاضي
الحنابلة ببعلبك قال في الضوء سمعت في جمادى الثانية ٧٩٥ على ابي الفرج عبد الرحمن
ابن محمد بن الزعبوب بعض صحيح البخاري قال انا به الحجار واجازت لنا وكانت اصيلة
خيرة ماتت بعد السبعين تقريبا

امة الله

ابنة العلاء علي بن الشهاب احمد الكردي البعلية قال في الضوء
سمعت بافوات على ابي الفرج بن الزعبوب انا الحجار ولقيتها ببعلبك قريب السنين
فاجازت لي وماتت بعد

اي ملك

ابنة ابرهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام ام الخير ابنة البرهان البعلي ثم الدمشقية اخت الجمال عبد الله الحافظ وعائشة
وتعرف بابنة الشرايحي قاله في الضوء وقال سمعت بافادة اخيها ومعه الكثير من ابن
اميلة ومن بعده بحيث سمعت من شيخنا ومن مسموعها من المحب الصامت والجمال
يوسف بن محمد الصيرفي المسلسل ومن يوسف بن الجمال جزء ابن المناديلي مع ما
بن خره واجاز لها ابن الجوخي وابن السيرجي واحمد بن عبد الكريم البعلي وابن الهبل
والصلاح بن ابي عمر وزينب ابنة قاسم واخرون وحدثت مع اخيها وبمفردها سمع
منها الفضلاء كالحافظ بن موسى ومعه الابي وكذا سمع منها شيخنا وذكرها في انبائه
وارخ وفاتها فيه في ربيع الاخر وارخها غيره في جمادى الاولى سنة ٨١٥ انتهى قلت
ويجمع بينهما بما قال ابن فهد في مستهل جمادى الاولى فخلاف فيها بحسب الرؤية والله اعلم

بركة

بركة

ابنة ابي بكر بن احمد بن علي ام محمد وام البركات الصالحية
الدمشقية اخت ابرهيم الماضي وزوج الصدر الياسوفي الحافظ وخالة ناصر الدين
ابن زريق ويعرف ابوها بابن البيطار وللد فاق قال في الضوء وقال سمعت مع
زوجها عام ٨٠٤ من عائشة ابنة ابي بكر بن خو البج حلم معرميه لابن ابي الدنيا وحدثت
به سمع منها الفضلاء وماتت في ربيع الاول ٨٤٠ ودفنت بسفح قاسيون

ستر

ابنة احمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن شيخ الاسلام
ابي عمر ام محمد ابنة الشهاب بن الصلاح بن النجم القرشية العمرية الصالحية قال في الضوء
ولدت سنة ٧٩٢ تقريبا واحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسي في
الثانية ٧٩٤ مشيخة فليح مع ما اخرها وحدثت سمع منها الفضلاء وماتت سنة

ستر

ابنة العز محمد بن احمد بن محمد بن عثمن بن المنجا ام بكر التنوخية
اخت فاطمة الاتية قال في الضوء ولدت سنة ٧٣٤ تقريبا فانها احضرت في الرابعة ٧٣٨
على ابي فطين المزي والبرزالي ومحمد بن احمد بن علي بن الرضي وعلي بن ابرهيم بن فلاح
وعبد الرحمن بن ابرهيم بن ابي اليسر وداود بن ابرهيم العطار ومحمد بن طاهر البغدادي
في اخرين وسمعت من زينب ابنة الكمال والشهاب الجزري واقش الشبلي وحدثت
سمع منها الفضلاء اجازت لشيخنا ولم يتفق له لقاؤها وذكرها في معجمه وتبعه
المقريزي في عقوده وماتت في شعبان سنة ٨٠٣ انتهى قلت ـــــ وذكرها
ايضا في الانباء وسماها ططر بالطائين واوردها في حرف الطاء

بنت العماد ابي بكر بن عبد القادر بن يوسف الخليلية
الدمشقية ذكرها في الانباء فيمن مات سنة ٨٠١ ثم ذكرها ايضا فيمن توفي ٨٠٣
وقال روت عن عبد الله بن قيم الضيائية وماتت في اواخر السنة ولي منها اجازة

جويرية

بنت عبد اللطيف بن عبد الغني بن تيمية قال في الكرار
تكنى ام خلف زين النساء زوج ابي بكر الرحبي ذكرها ابو جعفر بن الكويك في
مشيخته توفيت بعد الثمانين وسبعمائة

خديجة

بنت العماد ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف

الخليلية الاصل الدمشقية ذكرها في الانبا فيمن مات سنة ٨٠١ ثم ذكرها ايضا فيمن توفي
سنة ٨٠٢ وقال روت عن عبد الله بن قيم الضيائية وماتت في اواخر السنة ولي منها اجازة

دنيا ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
اخت عائشة وفاطمة الاتيتين

رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع المدني قال
في الانبا حدثت بالاجازة عن شيوخ مصر والشام كالختني وابن المصري وابن سليمان
من المصريين والبندنيجي والمزي من الدمشقيين ماتت سنة ٨١٥ عن سبع وثمانين سنة

زينب ابنة احمد بن محمد بن عثمن بن المنجا التنوخية قال في الدرر
سمعت على زينب بنت مكي والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمائة

زينب ابنة النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر قال في الدرر
ولدت سنة ... واسمعت على ابن هبة الله والقبيطي واحضرت على ابن البخاري واجاز
لها ابرهيم بن عثمن الكاشغري وغيره وحدثت ماتت ...

زينب ابنة النور علي بن الشهاب احمد بن ابي بكر بن خالد البدرشي
الاصل القاهري ويعرف ابوها بابن الامام وامها سبطة الشيخ الطوخي تزوجها
ابن عمها البدر السعدي قاضي الحنابلة بمصر واستولدها اولادا اخرهم بعدها صلاح
الدين محمد وفاطمة وحجت مع ابيها ومعه موسميا وماتت تحته في ذي الحجة سنة ٨٩٢
عن ازيد من خمسين سنة وكان لها مشهد حافل ودفنت بتربة ابيها بسوق
الدريس خارج باب النصر واسفنا عليها فقد كانت مدبرة عاقلة صابرة
قانعة عفيفة انتهى اقول سبق له ان وفاة ابنها صلاح محمد المذكور سنة ٨٧٤
وذلك قبل وفاتها بنحو عشرين سنة فلعله اخ له سمي باسمه ولقبه والله تعالى اعلم

الدين ع

زينب ابنة يوسف بن التقي احمد بن العز ابرهيم بن عبد الله بن
شيخ الاسلام ابي عمر العمرية المقدسية الصالحية ام محمد ابنة اخي الصلاح بن ابي عمر قاله
في الضوء وقال سمعت على فاطمة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر جزء ابن السفياني
وحدثت سمع منها الفضلا انتهى قلت ولم يورخ الضوء وفاتها كابن فهد

سارة ابنة الصدر احمد بن البدر محمد بن زيد البعلي اخت امة الله الماضية
قال في الضوء احضرت في الثانية سنة ٧٩٥ على ابن الزعبوب الصحيح واجاز لها واجازت
لنا وماتت قريب الستين وثمانمائة

ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري الشيخة الصالحة المسندة
المكثرة حضرت على جدها كثيرا وعلى عبد الرحمن بن الزين وغيرهما وحدثت وانتشر
عنها حديث كثير وسمع منها الحافظان ابن العراقي والهيثمي والمقري وابن رجب
وذكرها في معجمه قال ابن رافع طال عمرها وانتفع بها توفيت بدمشق ليلة الاربعا
اول جمادى اولى سنة ٧٦٧ ودفنت بالسفح وتقدم ذكر ولدها شمس الدين محمد قاله
في الشذرات انتهى اقول وممن روى عنها ابن الجزري في كتابه النشر وغيره

ست القضاة ابنة ابي بكر بن عبد الرحمن بن احمد بن سليمن بن حمزة ام
محمد ابنة العماد القرشي العمري الصالحي اخت ناصر الدين محمد واخوته ويعرف ابوهم
بابن زريق قاله في الضوء وقال ولدت في ربيع الاول سنة ٧٩٧ واحضرت على فرج الشرفي
واسمعت على ابي حفص البالسي وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن السيف وغيرها واجاز
لها ابو هريرة بن الذهبي وابو الخير بن العلائي وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الله
الحرستاني واخرون وحدثت سمع منها الفضلا ولقيتها بصالحية دمشق فحملت
عنها شيا وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث واهله من بيت رواية وعلم ماتت
في ربيع الاول سنة ٨٦٤ وصلي عليها من الغد بالجامع المظفري ودفنت بمقبرة
جدها الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون وهي جدة البرهان ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن المعتمد لابيه

بنت محمد بن ابرهيم
[illegible]
الواو هو

عائشة ابنة علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم
ام عبد الله وام الفضل المدعوة ست العيش ابنة العلا ابي الحسن الكناني القاهرية ام
القاضي العز احمد وشقيقه عبد الله الماضي وهما سبطا ابي الحرم القلانسي وامها
سودة قاله في الضوء وقال ولدت سنة ٧٦١ بالقاهرة واحضرت على جدها لامها ابي الحرم
خمسة مجالس من ثمانية من الفوائد الغيلانيات وعلى العز ابي عمر بن جماعة والموفق
الحنبلي الاولين من فوائد ابن بشران وعلى اولها فقط قطعة من مسند الشافعي وعلى

الحراوي المجلس الاول من فضل الخيل للدمياطي في اخرين حاجار الحاب قاضي الجبل
والخلاطي وجماعة من الشاميين والمصريين وقرات بعض القران وتعلمت الخط
وحدثت سمع عليها الائمة وخرج لها الزين رضوان جزءا فيه عشاريات وتساعيات
مبتدئا بالمسلسل وذكرها شيخنا في معجمه وبين بعض مروياتها وقال في انبائه
اكثر عنها الطلبة باخره وكانت خيرة وتكتب خطا جيدا وكذا ذكرها المقريزي في
عقوده وقال كانت امراة خيرة صالحة تكتب كتابة حسنة ولها فهم مليح انتهى
وكانت خيرة فاضلة صالحة كاتبة للمنسوب حسبما رايت ورقة من خطها فيها
منتخب للسيرة النبوية تكاد ان تذكر الغزوة بتمامها ذاكرة لاكثر الغلابات
راوية لكثير من الاشعار سيما ديوان البهاء زهير تحفظ غالبه سريعة الحفظ تحكي
انها حفظت خمس ابيات موشح بعشرين قرينة من مرة واحدة من بيت علم ورواية
كل ذلك مع متانة الديانة وكثرة التعبد والمحاسن الجمة قل ان ترى العيون في النسا
مثلها وقد حجت وزارت مع ولدها بيت المقدس والخليل غير مرة وحدثت الفم
هناك واخذ عنها غير واحد من الاعيان قال البقاعي كتبت الكتابة الحسنة وكانت
من الذكاء على جانب كبير نطالع الفقه فتحفظ وتفهم وتحفظ شعرا كثيرا من على
ديوان البهاء زهير ومصارع العشاق والسيرة النبوية لابن الفرات وسلوان
المطاع لابن ظفر فكانت تحفظ غالبها وتذاكر به وكانت خيرة من صباها الى
ان توفيت على سمت واحد في ملازمة الصلاة والعبادة والاذكار ولم تتزوج
بعد القاضي برهان الدين ورات في صغرها ان جميع النجاسات تغسل سبعا
فسبح ذلك عندها فكانت تشدد في امر التطهير ماتت بعد عصر يوم الاربعا
سادس عشر ذي القعدة سنة ٨٤٢ ودفنت من الغد وهي خاتمة اصحاب جدها
والذي بعده بالسماع انتهى اقول قوله ورات في صغرها الخ غير مناسب لان
غسل جميع النجاسات سبعا هو المذهب المرجح المنصوص عند الحنابلة فكانه
لم يطلع على ذلك فقال ما قال والعلم لله سبحانه

عائشة ابنة محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن

عبد الهادي

ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة مسندة الدنيا ام محمد القرشية العمرية
المقدسية الصالحية قال في الضوء ولدت في رمضان ٧٢٣ واسمعت على الحجار والشرف
عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق فمما سمعته على الاول الصحيح
وعلى الثاني صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام واجاز لها ابن الزراد واسمعيل
ابن عمر بن الحموي وست الفقهاء ابنة الواسطي ويحيى بن فضل الله والبرهان الجعبري
والبرهان ابن الفركاح وابو الحسن البندنيجي واخرون وعمرت حتى تفردت عن جل
شيوخها بالسماع والاجازة في سائر الافاق ورويت الكثير واخذ عنها الائمة
سيما الرحالة فاكثروا وكانت سهلة في الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق والرواة
عنها الان بالاجازة كثيرون واما بالسماع ففي الشام بل والخطيب ابن ابي عمر الحنبلي سمع
منها بعض ذم الكلام للهروي وممن اكثر عنها شيخنا في معجمه وقال انها ماتت في ربيع الاول
سنة ٨١٦ بصالحية دمشق بعد ان اجازت لزين خاتونة ورابعة ومحمد اولادي وهي
اخر من حدث عن الحجار عاليا بالسماع ومن الاتفاق ان ست الوزرا ابنة عمر بن المنجا
كانت اخر من حدث من النسا عن الزبيدي في الدنيا وماتت سنة ٧١٦ وعائشة هذه
اخر من حدث عن صاحبه الحجار بالسماع وزادت عليها ايضا بانه لم يبق من الرجال
من سمع على الحجار رفيق ست الوزرا في الدنيا غيرها وبين وفاتيهما مائة سنة
وهي في عقود المقريزي انتهى قال ابن فهد في معجمه وكانت في اخر عمرها اسند اهل الارض
الادنه لم ينتفع بالخلق مشقة طلبة الحديث وحدثت بالكثير من مسموعاتها سمع
منها الرحالة فاكثروا وماتت قبل العصر من يوم الاربعا رابع جمادى الاولى
وصلي عليها صبح يوم الخميس بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفنت بتربة
العفيف اسحق الآمدي فوق الروضة وكانت جنازتها حافلة ونزل الناس بموتها
درجة في جميع الافاق رحمة الله ورضوانه عليها

عائشة ابنة محمد بن احمد بن ابي عمر قال ابن طولون الشيخة
المسندة المعمرة الخيرة ام ابي بكر ابنة شمس الدين بن فخر الدين زوجة القاضي شيخنا
ناصر الدين بن زريق سمعت على جماعة كثيرة منهم الحافظ ابو بكر بن ناصر الدين سمعت
عليه المجلس الاول من اماليه وهو مشتمل على المسلسل بالاولية والكلام عليه سمعته

[illegible]

[illegible]

عليها بشرطه وانشدتنا ما في اخره يوم السبت تاسع عشري رمضان سنة ٩٠٦
قالت انشدنا الحافظ شمس الدين محمد ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن ناصر الدين من
لفظه لنفسه وهو اول شعر سمعته منه فقال

خير العلوم كتاب الله فاعنَ به ... وبعده سنة المختار انسانا
خذها بنقل ثقات واعملن بها ... وابدا بما ولها في السمع تبيانا
مسلسلا برواة اولا سمعوا ... هذا الحديث الذي معناه احيانا
الراحمون عباد الله يرحمهم ... بفضل ربنا الرحمن احسانا
وخالقا فارحموا اهل الارض يرحمكم ... من في السماء تعالى الله رحمانا
صلى وسلم الله رب العالمين على ... نبي رحمة المخصوص قرانا
كذا على الال والصحب اجمعهم ... والتابعين لهم عقدا وايمانا
ما درست سنة المختار في ملاء ... لاحبيب الله سعيا منهم كانا

توفيت في سلخ السنة المذكورة ودفنت بالروضة بالسفح تغمدها الله برحمته

فاطمة بنت حمد الفضيلي الزبيرية وتعرف بالشيخة الفضيلية
بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة واسكان اليا التحتية وبعدها لام مكسورة فيا تحتية
مشددة الشيخة الصالحة العالمة العابدة الزاهدة ولدت في بلد سيدنا الزبير قبيل
المائتين ونشات بها وقرات على شيوخها واكثرت عن الشيخ ابرهيم بن جديد
فاخذت عنه التفسير والحديث والاصلين والفقه والتصوف وقرات على غيره كثيرا
وتوجهت الى العلم توجها تاما وتعلمت الخط من صغرها فاتقنته وكتبت كتبا كثيرة
في فنون شتى وخطها حسن منور مضبوط وصار لها همة في جمع الكتب فجمعت
كتبا جليلة في سائر الفنون ولها محبة في الحديث واهله فسمعت كثيرا من المسلسلات
وقرات شيا كثيرا من كتب الحديث واجازها جمع من العلماء واشتهرت في مصرها
بل وفي عصرها وكاتبها الافاضل من الافاق وكاتبتهم بابلغ عبارات واعظم مدح
ثم حجت وزارت ورجعت الى مكة المشرفة واقامت بها في باب الزيادة في بيت ملاصق
للمسجد الحرام ترى منه الكعبة المشرفة وعزمت على الاقامة فيها الى الممات فتردد اليها غالب
علما مكة المشرفة وسمعوا منها واسمعوها واجازتهم واجازوها خصوصا

[illegible]

قمريها

قمريها النيرين العلامة الورع الزاهد الثبت القدوة شيخ الاسلام الشيخ عمر عبد الرسول
الحنفي والعلامة الحجة الورع العمدة الشيخ محمد صالح الريس مفتي الشافعية فانهما
كانا كثيري التردد اليها والسماع منها من وراء ستارة وربما انهما يستفيدان
منها وهي لا ترى كذلك كما اخبرني بذلك تلامذتهما منهم الشيخ محمد بن خضر البصري
قال وكانت هذه حالها مع بعضهما فان الشيخ عمر كان ابي بقي الى حمل
مداس الشيخ محمد صالح وتقديمها له من غير ان يعلم والشيخ محمد صالح يقول ليتني
شعرة في جسد الشيخ عمر فصار للشيخة المذكورة شهرة عظيمة وصيت بالغ و
اسندت كثيرا من المسلسلات واخذت الطريقة النقشبندية والقادرية وكان
لها اوراد واحزاب ومشرب روي في التصوف وارشدت خلقا من الناس سيما
النسا فقد لازمنها ملازمة كلية وانتفعن بها انتفاعا ظاهرا وصلحت احوال
كثير منهن وصار من يتردد اليها منهن يعرف من بين النسا بالدين والتقوى والورع
والمواظبة على فرائض الدين والقناعة والصبر وحسن السلوك واتفق لها كرامات
ظاهرة باهرة لا يمكن ادعاؤها وهي انه كف بصرها في اخر عمرها فبقيت على ذلك
نحو سنتين او اكثر وكانت بعض النسا الصالحات تخدمها محبة فيها وتبركا بها
فعرض لها شغل في بعض الليالي عند زوجها واولادها فاستاذنت الشيخة في المبيت
عندهم تلك الليلة فاذنت لها فقامت الشيخة تلك الليلة للتهجد على العادة ولم يكن
لها خبر بالدرجة فتوضات وزلقت رجلها فسقطت وانكسر ضلعها من اضلاعها
فعصبتها وصلت راتبها بغاية التكلف والمشقة ثم غفت فرات النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مقبلين من نحو الكعبة قالت فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم من ريقه الشريف بطرف ردائه فقال امسحي عينيك فمسحتهما فابصرت
في الحال ثم مسحت على الكسر فبرئ في الحال فقال يا فاطمة من غير استئذان فقلت يا
سيدي يا رسول الله ان الحدث الاصغر يندرج في الاكبر وانت قد اذنت في البصر وهو
اعظم فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال عمر عبد الرسول ومحمد صالح الريس في مكانهما كابي
بكر وعمر في زمانهما وفلان وفلان عند الناس من العلما وهما عند الله من الفساق فلما

اصبحت وانى لمن اليها على العاده وجد فيها مبصره وقصت عليهم الرويا
واتى اليها الشيخان المذكوران فاخبرتهما فبكيا وبكت وسالاها ان لا تخبر بسماتهما
فقالت لا اكتم ذلك وهو بشارة النبي صلى الله عليه وسلم فناشداها الله في ذلك
فقالت لكما على ذلك الى قرب وفاتى او موتكما قبلى فقدر الله وفاتهما قبلها فاخبرت
بانهما الممدوحان واما المذمومان فلم تخبر بهما احدا ابدا ويقال انها ارسلت
اليهما واخبرتهما ونصحتهما ولم يعلم من هما الى الان الا بالظن والتخمين والله العالم
بالسرائر والضمائر واشتهرت هذه الرويا وتناقلتها الركبان وكاتبها علماء الروم والمغرب
بان تكتب لهم هذه الواقعه بخطها فرايت كتبهم اليها بطلب ذلك وفيها من الامور
الى اسرار الصوفيه مالا يعرفه الا من له اعلا كعب فيه وقد ادركت خادمتها المذكوره
وهي امراة متفقهه دينه صالحه تقيه فاخبرتني عن احوالها بالعجائب وكان لها
شهره عظيمه ولم نسمع في هذا العصر ولا فيما قبله بعصر مثلها ولا من يدانيها
في علمها وصلاحها وزهدها وورعها وجمعها للفضائل بحيث يصدق عليها قول المتنبي
ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال ولخدمتها جم غفير
كما سلف واما النسا فاعتقادهن فيها فوق الحد وانتفاعهن بها لا يحصى بعد حتى ان
من صحبها من النسا الى اليوم يعرفن بالتفقه والصلاح والعباده والحرص على الخير والتقشف
والورع وبالجمله فقد كانت من عجائب الزمان وجمال الوقت وفخر النسا ووقفت كتبها
جميعها على طلبة العلم من الحنابله وجعلت الناظر عليها بلديها التقي الصالح شيخنا الشيخ
محمد الهديبي فكانت عنده الى ان اراد النقله الى المدينه فتورع عن اخراجها من
مكه فجعلها عند خادمتها شائعه بنت النجار واولادها ثم ارادت التحول الى
المدينه ايضا فاشرت عليها بان تبقيها في مكه كما فعل شيخنا فغلب عليها اولادها
وقالوا ان الشيخ الواقف لم تشترط ذلك وذهبوا بها معهم فتوفاهم الله تعالى
وذهبت شذر مذر الا اقلها كان عندي فابيت من اخراجه عن مكه فبقي والحمد لله
توفيت يوم ١٢٤٧ ودفنت في المعلاه في شعبة النور في حوطة
المرحوم العلامه الشيخ محمد صالح الريس لصقة قبره بوصية منها رحمهم الله تعالى

فاطمة

بنت خليل بن احمد بن محمد بن ابى الفتح بن هاشم

ابن اسمعيل بن ابرهيم بن نصر الله ام الحسن ابنة الصلاح الكنانى المقدسى
العسقلانى القاهريه زوج الشهاب غازى الحنبلى وابنة اخى القاضى ناصر الدين
نصر الله قال في الضوء ولدت قبل الخمسين وسبعمائة تقريبا واجاز لها عز الدين
فما بعدها الشرف بن قاضى الجبل والصلاح العلائى والعز ابو عمر بن جماعه والتقى
السبكى وابن الخباز والعرضى ومحمد بن اسمعيل بن الملوك ومحمد بن ابى بكر الخازندارى
والميدومى وابن نباته ومحمد بن عبد الله بن ابى البركات بن الاكرم واحمد بن المظفر
النابلسى واحمد بن محمد بن ابى الزهر وابن القيم والصلاح بن ابى عمر وخلق تفردت
بالروايه عن الكثير منهم وكانت اصيله خرج لها موافقات شيخنا مشيخه وحدثت
فلم يكثر واعتنا كثيرا وذكرها شيخنا في معجمه باختصار ماتت يوم الجمعه مستهل
جمادى الاولى سنة ٨٣٨ بالقاهره ودفنت من الغد

فاطمة

ابنة محمد بن احمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ
ابى عمر المقدسيه الصالحيه قال في الضوء ولدت سنة ٧٢٣ واسمعت على جدها احمد بن
السيف ومحمد بن ابى بكر بن عبد الدائم وفاطمه ابنة العز واجاز لها الحجار وزينب
بنت الكمال وطائفه ذكرها شيخنا في معجمه وقال اجازت لي ماتت في رمضان
سنة ٨٠١ وتبعه المقريزي في عقوده

فاطمة

ابنة محمد بن احمد بن يوسف بن عثمن بن المنجا ام الحسن
ابنة العز التنوخيه الدمشقيه قال في الضوء ولدت سنة ٧١٢ تقريبا واسمعت على
عبد الله بن الحسين ابن ابى التائب الثالث عشر من حديث الخراساني وجزء ابن
حنبل وثاني حديث على بن حرب وغيرها على غيره واجاز لها التقى سليمن وابو بكر
الدشتى وابن المطعم وابن عساكر وابن الشيرازى وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم
واسمعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزرا ابنة عمر بن المنجا وجمع تفردت بالرواية
عنهم في الدنيا وحدثت بالكثير سمع منها الائمه ووصل الينا شيخنا بالاجازه جمله
وقال ماتت في حصار دمشق في ربيع الاخر او جمادى الاولى سنة ٨٠٣ وتبع المقريزى
في عقوده جازما بربيع الاخر وما علمت مستنده انتهى

فاطمة

ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادى ام يوسف

المقدسية ثم الصالحية اخت عائشة قال في الضوء ولدت سنة ٧١٩ واسمعت الكثير على
الحجار وابن ابي التائب وجماعة واجاز لها من دمشق ومصر وحلب وحمص وحماه
وغيرها ابو نصر بن الشيرازي وابو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد وحسن بن
عمر الكردي وعبد الرحيم المنشاوي وابراهيم بن صالح العجمي والشرف بن الحافظ زين واحمد
ابن ادريس بن مزيز وعلي بن عبد الله بن يوسف بن مكتوم في آخرين وحدثت بالكثير
واكثر عنها شيخنا وذكرها في معجمه وغيره وقال كان ابوها محتسب الصالحية وهو عم الحافظ
الشمس محمد بن عبد الهادي وتم الشيخ ماتت في شعبان سنة ٨٠٣ بالصالحية ايام حصر
تيمور او بعد رحيله عنها

فاطمة ابنة البدر محمد بن محمد بن ابي بكر السعدي قاضي الحنابلة بمصر
قال في الضوء ولدت في صفر سنة ٨٧٤ وتعلمت الكتابة وقرأت ما تيسر وتزوجها سبط العز
الحنبلي عز الدين محمد بن الشهاب الجوجري ابوه اخو ابن هشام لامه فلم يحصل التئام
ففارقها بعد بذل له وابراء وذلك سنة ٨٩ ثم تزوجها بعد مدة الرضي الاسحاقي المالكي وولدت له

فاطمة بنت يوسف التادفي الحلبي قال في الشذرات قال ابن اخيها
المعروف بابن الحنبلي كانت من الصالحات الخيرات وكان لها استماع من الشيخ المحدث برهان الدين
وحجت مرتين ثم عادت الى حلب واقلعت عن ملابس نساء الدنيا بل عن الدنيا بالكلية
ولبست العباءة وزارت بيت المقدس ثم حجت ثالثة وتوفيت بمكة المشرفة في سنة ٩٢٥

فاطمة بنت احمد بن عبد الدائم ام عائشة زوج العلامة تقي الدين
الجراعي قال ابن طولون سمعت على النظام بن مفلح واجاز لها المسند شمس الدين محمد بن
مقبل الحلبي ومحمد بن احمد السقاء ومحمد بن محمد بن امين الدولة الحنفي وعبد الوهاب
ابن صدقة الحراني واحمد بن محمد الموقت وابراهيم بن احمد الضعيف ومحمد بن الحسن الشاذلي
وخلق ومن النساء الشيخة الاصيلة خديجة بنت القاضي زين الدين عمر العجمي والاصيلة
عائشة بنت القاضي شهاب الدين ابي جعفر محمد بن احمد بن الضياء والصالحة المعتقدة
امة الله ابنة علاء الدين علي بن احمد الكردي والاصيلة امة بنت الشيخ صدر الدين
احمد بن محمد بن زيد وسارة اختها وسارة ابنة ابراهيم بن المعتمد في آخرين اجازت
لنا شفاها وسمعتها تنشد لبعضهم توفيت في المحرم سنة ٨٩٨ ودفنت بالحميريات رحمة الله عليها

مريم وتدعى قضاه بنت الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن

الحنبلية

الحنبلية الشيخة الصالحة المسندة من اصحاب الشيخ احمد بن عمر
وروت عن خلق وحدثت واجازت لولدها شمس الدين بن عبد القادر النابلسي وتوفيت في المحرم سنة ٧٥٨ قاله في الشذرات
المسند ابي الفضل هبة الله بن عساكر ولدت سنة ٦٩١

مغل ابنة الخطيب عز الدين محمد بن الخطيب شمس الدين عبد الرحمن بن العز
محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسية الصالحية قال ابن فهد ولدت تقريبا سنة ٧٧١
وحضرت في الثالثة على محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومن بعدها على غيره وقد مشت في اخر عمرها
القاهرة وانقطعت بها الى ان ماتت وحدثت بها واجازت في الاستدعاءات وما عرفت
تاريخ موتها رحمها الله وانا ما سمعت عليها

ملكة ابنة الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسية
الصالحية قال في الضوء ولدت سنة ٧٣٣ واحضرت عند الحجار ومحمد بن الفخر البخاري واسمعت
على ابن الرضي وزينب بنت الكمال ومما سمعت عليها موافقات واجاز لها ابو محمد بن عساكر
ويحيى بن سعد واسحق الآمدي وابن الشيرازي وآخرون وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء
وذكرها شيخنا في معجمه فقال اجازت لي وماتت قبل دخولي دمشق باربعة اشهر في جمادى
الاولى سنة ٨٠٤ وقد جاوزت الثمانين وقد ذكرها المقريزي في عقوده

نشوان وتسمى ايضا سوده لكنه هجر حتى صارت لا تعرف الا بهذا ابنة
الجمال عبد الله بن العلاء علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح الكناني العسقلاني القاهرية
اخت الفخر واحمد الماضيين قال في الضوء وقال اجاز لها في استدعاء مؤرخ سنة
٩٣ جماعة منهم ابراهيم بن ابي بكر بن السلار الزرادي بالاجازة عن الدمياطي و
سلار بن احمد الذهبي وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة المقدسي وعبد الرحمن بن احمد بن
المقداد القيسي وسمعت بعد ذلك على ابيها وحدثت لا سيما باخرة لتفردها بالتوصل
الى الدمياطي بواسطة واحدة وسمع منها الاكابر حملت عنها اشياء وكانت قد تعلمت
الخط في صغرها وتزوجها ابن عمها امين الدين بن يحيى وحجت معه بعد العشرين وجاورت
ثم حجت بعد موته مع خوند البارزية وكان لها مزيد اختصاص بها ولها عندها وعند
غيرهما من الرؤساء وجاهة لما اشتملت عليه من الدين والتدبير والعقل وعلو الهمة والكرم
والمحاسن الجمة مع الاصل بحيث ان قريبها قاضي الحنابلة لم يكن يقوم لمن يدخل عليه في
بيته من الصاغرين غيرها وحمد الطلبة محبتها فيهم وصبرها عليهم واستمرت على جلالتها
حتى ماتت في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ٨٠٠ وصلى عليها من الغد ودفنت
بحوش الحنابلة واثنى الناس عليها خيرا رحمها الله تعالى وجميع المسلمين والمسلمات
امين والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على امام النبيين وخاتم المرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين

تمت بخط مؤلفها رحمه الله رحمة الابرار
واسكنه فردوس جنته وابعده عن النار
بجاه النبي المختار واله وصحبه الاطهار
امين وصلى الله عليه واله وصحبه الابرار

بلغ

مخطوط

ترجمة المؤلف لكاتبه الحقير صالح بن عبد الله بن عبد الرحيم البسام ٧١٥ الحاجري

هو شيخنا العالم العلامة والحبر البحر الفهامة الفاضل الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد الحنبلي النجدي ولد في بلد عنيزة
ام قرى القصيم وذلك في ١٢٣٦ كما وجد في ترجمة لشيخه الشيخ عبد الله ابا بطين المذكور في حرف العين قرأ على شيخه المذكور
اولا في المختصرات الى ان من الله عليه وقرأ عليه في المطولات منها في الفقه شرح المنتهى للشيخ منصور وفي الحديث صحيح البخاري
والمنتقى ومختصر التحرير في اصول الفقه وشرح عقيدة السفاريني الكبير في التوحيد مع رسائل كالواسطية والحموية والتدمرية
وبعد ذلك هاجر الى مكة المشرفة وطلب بها العلم وقرأ في الالات كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع على علمائها وقرأ
في الفقه وغيره على الشيخ محمد الحديثي المذكور في حرف الميم فحصل وبرع حتى وصل الى رتبة التأليف ومن مؤلفاته هذا الكتاب
الذي شهدت له بفضله العلماء الافاضل والف حاشية في الفقه على شرح المنتهى غالب نقلها فيها عن حواشي الشيخ عبد الوهاب
ابن فيروز الاحسائي الحنبلي المذكور في حرف العين وجمع حواشي الخلوتي على الاقناع وشرحه وله تعليقات نفيسة في الفقه على هوامش
كتبه تنبئ عن غزارة علمه وتملكت نسخها وسافر الى اليمن والشام ومصر والعراق ونابلس واجتمع بالعلماء واخذ عنهم ولا سيما
خصوصا علماء الحنابلة قرأت عليه عام ١٢٨٩ مدة شهرين وشيئا في الفقه في مكة المشرفة وايضا قرأت عليه عام ١٢٩١ في شرح زاد
المستقنع للشيخ منصور تولى منصب الافتاء وامامة مقام الحنبلي في مكة المشرفة اظنه في حدود ١٢٦٤ ولقد قام بحقوق الامانة
القيام التام الى ان توفي في الطائف ١٢٩٥ شعبان يوم الاحد عام ١٢٩٥ ودفن بجوار مسجد سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما فبشرى له بجواره ورثيته بعد وفاته بمرثية وهي كما قيل جهد المقل

الناس تبكي على الاطلال والدمن	وقد تحب على الاحباب ذا شجن
تبكي العيون وما عيني كمثلهم	اني على العالم التحرير ذو حزن
بحر العلوم وطود العلم شامخة	تبكي عليه علوم الدين والسنن
يبكي عليه مقام للامام غدا	من بعده فاقدا للفضل والحسن
لفقده قام اهل العلم قاطبة	يبكون ما حل بالاسلام من وهن
خطب الامام الذي جلت مناقبه	محمد بن حميد الماهر الفطن
قد فارق الاهل والاوطان مطلبا	للعلم دهرا ولم يعرج على وطن
قد كان شيخا لنا في العلم معتمدا	برا نصوحا تقيا ليس ذا محن
ليت المنية فاتته لنا زمنا	نجني من العلم اثمارا على الفنن
لم انس يوما من الايام طلعته	والليل باق في طائف الوسن
في القبر اضحى وحيدا انسه عمل	بالفوز بالعلم امسى رابح الثمن
قد جاور الحبر في قبر وارجو له	وسط الجنان جوارا منه لم يبن
سقى ثراه من الوسمي هاطله	سحاب فضل من الرحمن بالمنن
ما يبتغي نحونا غير الدعاء له	والله يعلم ذا في السر والعلن
ثم الصلاة على المختار سيدنا	والال والصحب والاتباع بالسنن

فرحمه الله رحمة الابرار واقاض عليه من فضله المدرار اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم امين